الاتحاد الاسبوعي

AL ITTIHAD WEEKLY

صفحة • الثمن درهمان

السنة العشرون - العدد ١٠٩٧ - الجمعة ٢٨ شوال ١٤١٧هـ الموافق ٧ مارس ١٩٩٧م ISSUE 1097, FRIDAY, MARCH 7, 1997

تلقى اتصالاً من سلطان بن عبدالعزيز

رئيس الدولة يستقبل دوق أدنبرة



(وام)

■ أبوظبي - الوثبة - وام:

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الليلة قبل الماضية اتصالا هاتفيا من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية.

وتم خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والمستجدات على الساحة الدولية.

من جهة اخرى استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صاحب السمو الملكي الأمير فيليب دوق أدنبرة وذلك باستراحة الوثبة ظهر امس.

وحضر اللقاء معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة

(التتمة ص ٢٣)

(صورة بالاقمار الصناعية من وام)

أمير البحرين يستقبل محمد بن زايد

■ المنامة - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين مساء امس الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة الذي كان قد وصل الى البحرين.

(التتمة ص ٢٢)

طائرتا إغاثة تغادران اليوم الى ايران وباكستان

■ تغادر ابوظبي اليوم طائرتا اغاثة لايران وباكستان وذلك تنفيذا لامر صاحب السمو رئيس الدولة، وتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بالمساهمة في إغاثة منكوبي الزلازل في كل من ايران وباكستان.

صرح بذلك سعادة محمد الحبيشي بطي القبيسي الوكيل المساعد بدائرة المشتريات بأبوظبي. واضاف انه تم امس تجهيز واعداد المواد وتحميلها وتشتمل على مواد غذائية وطبية وخيام للاسر

(التتمة ص ٢٣)

مجلس الأمن يواصل بحث خطر الاستيطان اليهودي

الامارات تدين قرار بناء مستوطنة في جبل أبو غنيم

■ نيويورك ، دمشق - عساف عبود - ووكالات الانباء: ادانت دولة الامارات العربية المتحدة القرار الاسرائيلي الاخير القاضي ببناء مستوطنة يهودية جديدة تضم ٦٥٠٠ وحدة سكنية في منطقة جبل ابوغنيم بجنوب القدس الشرقية ووصفت هذا القرار بانه باطل ومرفوض وجاء من قبل الحكومة الاسرائيلية بهدف تفريغ عملية السلام. جاء ذلك في بيان ادلى به سعادة السفير محمد جاسم سمحان المندوب الدائم لدولة الامارات العربية المتحدة امس امام جلسة مجلس الامن المنعقدة خصيصا لبحث التطورات في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وفيما تواصلت المشاورات وراء الكواليس حول الطريقة التي سيرد بها المجلس على القرار الاسرائيلي توالى مندوبو ٣٠ دولة القاء كلماتهم خلال الجلسة العلنية التي كانت لاتزال مستمرة حتى ساعة متأخرة من الليل حيث بدت اسرائيل معزولة والولايات المتحدة مرتبكة كما افاد دبلوماسيون في الامم المتحدة. ولدى بدء النقاش كان المندوب الامريكي بيل ريتشاردسون يجري نقاشا حاميا مع نظيره البريطاني جون ويستون ولم يعرف ما كانا يتحدثان عنه وقد اعدت بريطانيا وفرنسا والبرتغال والسويد مشروع قرار يطلب من اسرائيل الامتناع عن القيام باي عمل من شأنه المساس بالوضع القائم وتكون له انعكاسات سلبية على عملية السلام.

واكد المشروع الاوروبي الذي

(التتمة ص ٢٣)

اكدت تمسكها بوحدة السودان

المعارضة السودانية تنفي حدوث انشقاقات في صفوفها

■ اسمرا - محمد طه توكل، الخرطوم - محمد الفاتح:

■ نفت المعارضة السودانية وجود انشقاقات داخلها واكدت تمسكها بوحدة السودان، واتهمت الحكومة باستخدام الاسلحة الكيماوية، كما حذرت من التدخلات الايرانية في شؤون السودان، فيما هاجمت الحكومة السودانية دعوة الصادق المهدي زعيم حزب الامة للانصار بالهجرة والجهاد، واعلنت انها تجري استعداداتها لاسترداد الكرمك وقيسان.

وذكرت مصادر دبلوماسية في اديس ابابا ان المواجهة بالجنوب السوداني ستندلع قريبا.

ففي تصريحات لمراسل «الاتحاد الاسبوعي» في اديس ابابا نفى العميد احمد خالد فضل الله عضو

(التتمة ص ٢٣)

ضبط شاحنتين شمالي بيروت تحملان مدافع والغاما وقاذفات صواريخ

■ بيروت: اعلن القاضي عدنان عضوم النائب العام التمييزي في لبنان امس ان قرارا اتهاميا صدر بحق اليابانيين الخمسة المعتقلين منذ ٢١ يوما للاشتباه في انتمائهم للجيش الاحمر الياباني.

وقال مصدر قضائي إن التهم الموجهة الى المعتقلين اليابانيين تصل عقوبتها الى السجن سبع سنوات على الاقل، وقال ان مدعي عام بيروت عبدالله بيطار أحال الموقوفين الخمسة الى قاضي التحقيق ليبدأ التحقيق معهم.

من ناحية اخرى ضبطت الشرطة اللبنانية أمس شاحنتين محملتين بالاسلحة والقت القبض على ثلاثة اشخاص. وقالت مصادر امنية انه تم ضبط الشاحنتين في وادي ميفوق بجبل لبنان على بعد ٥٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من بيروت وكانتا تحملان ١٦ مدفعا رشاشا و٤٠ رشاشا خفيفا ومائة مسدس والغاما برية وقاذفات صواريخ مضادة للدبابات واجزاء مدافع مضادة للطائرات وذخائر. (وكالات)

جنود الاحتلال يجذبون فلسطينية خارج منزلها في احدى ضواحي الخليل. حيث قامت القوات الاسرائيلية بهدم ٣ منازل فلسطينية. (أ ف ب)

مخطط اسرائيل للقدس عام ٢٠١٠

بناء ٥٢ ألف وحدة سكنية.. وضم مستوطنتين يهوديتين للمدينة المحتلة!

□ رام الله - سنان شقديح:

■ تعمل سلطات الاحتلال الاسرائيلية على وضع مخططات طويلة الاجل لضمان استمرار التفوق العددي لليهود في مدينة القدس العربية المحتلة.

وكشف النقاب انه سيتم هذا الاسبوع استكمال تقرير حول التوجهات الاسرائيلية العامة لما وصف بـ «سياسة تطوير القدس» حتى عام ٢٠٠٥ وفي بعض المجالات حتى عام ٢٠١٠.

ويتضمن التقرير توصيات طاقم خبراء منهم اوري بن اشر مهندس المدينة في البلدية وتشارلز كون. مخطط مدن. وفيرا سيدي مدير قسم سياسة التنظيم في المدينة. ويستهدف التقرير الذي نشرت خطوطه العامة للمرة الاولى رسم صورة المدينة كما ستبدو عام ٢٠٠٥ من حيث الاسكان والصناعة والعمل.

وينص التقرير على اقامة ٥٢٫٢١٧ وحدة سكنية في القدس حتى عام ٢٠١٠. ووفقا لمعطيات عرضت في التقرير سيصل عدد سكان المدينة الذي يبلغ اليوم ٥٨٤ الف نسمة الى ٧٢٩ الفا عام ٢٠٠٥، والى ٨١٧ الفا حتى عام ٢٠١٠.

وحسب التقديرات ستوجد في المدينة عام ٢٠١٠ حوالي ١٥٣ ألف اسرة يهودية و٤٥٫٥٠٠ ألف اسرة عربية. واشار التقرير الى ان

(التتمة ص ٢٢)

الرئيس الألباني يوقف الأنشطة العسكرية ضد المتمردين ويعرض العفو عنهم بشروط

■ تيرانا: وافق الرئيس الالباني صالح بريشا امس على وقف الانشطة العسكرية ضد المتمردين وعرض العفو عمن يسلمون اسلحتهم خلال يومين.

وكان بريشا اجتمع امس بممثلي جميع الاحزاب السياسية العشرة في محاولة لايجاد حل للوضع الناتج عن العصيان المسلح في البلاد منذ سبعة اسابيع.

وفي بيان مشترك طلب الحزب الحاكم والمعارضة من الرئيس العفو عن جميع الذين يسلمون اسلحتهم بشرط الا يكونوا قد ارتكبوا جرائم.

ودمر المتمردون امس جسرا في منطقة ساراندا لمنع تقدم القوات الحكومية اليها. (وكالات).



المتمردون الالبان يعززون مواقعهم في ساراندا مستخدمين الاسلحة الثقيلة. (رويتر)

خبر الاسبوع

واشنطن تقبل مشاركة أوروبا في القيادة الجنوبية لحلف الاطلسي

■ باريس - سيد حمدي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان تقريب المواقف بين الامريكيين والفرنسيين قد حقق تقدما في ظل «موافقة مبدئية أبدتها الولايات المتحدة حول امكانية السماح للأوروبيين بالمشاركة في تولي قيادة القاعدة الجنوبية لحلف شمال الاطلسي والموجودة في مدينة نابولي الايطالية». واعتبرت مصادر فرنسية ان هذه الموافقة «تمثل تطورا مهما على الموقف الامريكي بعد رفض ساد طويلا» بهذا الصدد. وارجعت المصادر هذا الرفض الى اسباب عدة في مقدمتها «ارتباط القاعدة المباشر بعمل الاسطول السادس الامريكي العامل في البحر الابيض المتوسط والذي يمثل احد اكثر أوجه التقنية العسكرية الامريكية تقدما وتعقيدا ويكتسب في هذا الاطار اعلى درجة من السرية». واعتبرت المصادر ان «باريس كانت قد بادرت بتطمينات عدة باتجاه الامريكيين عبر ايجاد صيغة عمل قائمة على مشاركة لا تسمح للفرنسيين بالاطلاع على الاسرار العسكرية التي لا يريد الامريكيون اطلاع شركائهم في الحلف عليها».

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ان «المانيا قامت بدور نشط خلال الاسابيع الماضية لتقريب المواقف بين الولايات المتحدة وفرنسا». ويكتسب الألمان مصداقية كبيرة لدى الطرفين نظرا لتحالفهم التقليدي مع واشنطن وارتباطهم الاوروبي مع باريس. وقد ظلت المانيا العضو الاوروبي الوحيد في حلف شمال الأطلسي المؤيد للمطلب الفرنسي القاضي بمشاركة اوروبية في القيادة

(التتمة ص ٢٣)

شركة لتصنيع أجهزة حماية السيارات تستعين بخبرة المجرمين!

□ لندن - محمد كركوتي:

■ في أول خطوة من نوعها في بريطانيا بل وفي العالم أجمع، تسعى أكبر شركات صناعات الأجهزة الالكترونية الخاصة بحماية السيارات من السرقة، الى الاستعانة بمجرمين - لصوص سيارات - سابقين لتطوير انتاجها من هذه الأجهزة، في الوقت الذي يرتفع فيه حجم سرقة السيارات في المملكة المتحدة بشكل يومي.

فقد نشرت شركة «تود أينوفيشين» المتخصصة اعلانا في معظم الصحف والمجلات البريطانية، تعرض وظائف على كبار المجرمين السابقين. الذين تخصصوا في سرقة السيارات. ويطلب الاعلان من المتقدم الى الوظيفة أن يكون قد ارتكب جريمة سرقة سيارة على الأقل في حياته ! وأنه حكم عليه نتيجة لجريمته هذه.

ومن الأوراق الثبوتية التي تطلبها الشركة، وثيقة من أية محكمة بريطانية تثبت بأنه حكم بالسجن، والغرامة وماشابه ذلك في السنوات الماضية من حياته. ويشدد الاعلان - وذلك تجنبا لحدوث أية اشكالات - على ضرورة أن يكون الشخص «مجرما سابقا»، ويتحلى بالأخلاق ويسير على طريق قويم، وليس في نيته ارتكاب أية جريمة أخرى.

وستكون وظائف المجرمين السابقين في الشركة البريطانية استشارية، حيث سيقدمون للمهندسين المختصين ارشاداتهم لكي يتمكن هؤلاء من صناعة أجهزة الكترونية تتعامل مع أي اساليب اجرامية. وستضاف الأجهزة المتطورة الى أجهزة أخرى بدأت شركات صناعة السيارات بتركيبها في الموديلات الجديدة التي تنتجها، وهي عبارة عن علبة الكترونية، يمكن أن ترشد عن موقع السيارة اذا ما تعرضت للسرقة. يضاف الى ذلك وضع «قنبلة دخان» داخل السيارة تنفجر في وجه

(التتمة ص ٢٣)

علماء يستخرجون الدم من التبغ

■ تمكن عالم فرنسي وفريقه العلمي من استخلاص الهموجلوبين - أو كريات الدم الحمراء - من نباتات التبغ التي تمت هندستها وراثيا، ويعد هذا الاكتشاف بمثابة فتح جديد للحصول على الدم الاصطناعي الخالي من الفيروسات او الاصابات بفيروس HIV المسبب للايدز. أو التهاب الكبد الفيروسي. وتحتوي نباتات التبغ التي جرت عليها التجربة على الحمض النووي الريبي منقوص الاكسجين DNA والذي يصدر اوامره لهذه النباتات لانتاج الهموجلوبين البشري.

وقال العالم الفرنسي مايكل ماردن من معهد الابحاث الفرنسي الذي عمل في المشروع: ان الهموجلوبين قام بوظائفه الطبيعية على اكمل وجه لدى اجراء التجربة عليه. واضاف انه يمكن لهذا الهموجلوبين الذوبان في المحلول الملحي واستخدامه كبديل للدم الطبيعي اثناء الطوارىء واضاف: نسعى لاستخدام هذا الدم الاصطناعي في حالات الطوارىء، مثل حوادث الطرق والسيارات. وقال: ليس جديدا في مجال الابحاث تخليق نباتات تحتوي على جينات بشرية، ولكنها المرة الاولى التي يتم فيها التوصل الى انتاج جزيء معقد مثل الهموجلوبين.

ومن المعلوم ان الهموجلوبين في الدم يقوم بدور الاكسجين وأول اكسيد الكربون، ويصبح أحمر اللون لتفاعل الحديد فيه مع الاكسجين، ويقول باحثون: إن التبغ استخدم لانتاج الدم الاصطناعي. إلا ان هناك ايضا انواعا اخرى من النباتات يمكن استخدامها لهذا الغرض.

اعترف بتفشي الجريمة ونفاد صبر الشعب

يلتسين يتعهد باجراء تغييرات مهمة

■ موسكو: تعهد الرئيس الروسي بوريس يلتسين باجراء تغييرات مهمة في السلطة والحكومة خلال الأيام القليلة المقبلة. وقال انه سيسعى لتغيير نظام الحكومة وتشكيلها لكي يأتي بمسؤولين جدد يتمتعون بالكفاءة. وجدد رفضه لأي تعديلات دستورية تطالب بها المعارضة لتقليص سلطاته الرئاسية.

وفي خطاب سياسي شامل، استغرق ٢٥ دقيقة ألقاه أمس امام مجلسي البرلمان، اعترف يلتسين بتفشي الفساد وبصعوبة وضع البلاد وارتفاع الاسعار وزيادة الجريمة. وقال ان روسيا تجتاز حاليا مرحلة صعبة جدا من تاريخها وان المشاكل التي يجب حلها تشمل جميع القطاعات. وانتقد يلتسين اداء الحكومة. وقال انها اظهرت عجزها عن العمل بدون سلطة الرئيس. وحذر من ان صبر الناس قد نفد وأكد اصراره على اجراء اصلاحات في الجيش والنظام الضريبي وأداء الاقتصاد بشكل عام. وكلف الحكومة باعداد برنامج لخفض عجز الميزانية خلال ثلاثة أشهر. وقال ان معظم الروس ساخطون على حاضرهم وخائفون من المستقبل وانه يتعين العمل لاعادة الالتزام بالقانون في المجتمع.

وحول السياسة الخارجية اعرب يلتسين عن امله بتطوير التعاون الاستراتيجي مع واشنطن وان يتم اعطاء «دفع جديد» للعلاقات بين الجانبين خلال لقائه مع نظيره الامريكي بيل كلينتون يوم ٢٠ مارس الجاري في هلسنكي. (وكالات)

... المغرب: درهمان الهند: ١٠ روبيات باكستان: ١٢ روبية السودان: ٢٠ جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ٠٠٠ ليرة الاردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ١٠ ريالات انجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٢,٥ فرنك اليونان: ٧٠ دراخمة ...

رسالتان من مكتوم وسلطان بن زايد لرئيس الوزراء المصري

■ القاهرة - وام: تسلم الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المصري امس رسالة خطية من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تتعلق بالعلاقات الثنائية والامور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

قام بتسليم الرسالة سعادة محمد احمد المحمود سفير دولة الامارات بالقاهرة لدى استقبال الدكتور الجنزوري له بمكتبه امس. وقام سعادته بنقل رسالة اخرى من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء تتصل بالعلاقات الثنائية بين دولة الامارات وجمهورية مصر العربية وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين.


صاحب السمو الملكي الأمير فيليب خلال زيارته جزيرة صير بني ياس برفقة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

دوق أدنبرة يزور صير بني ياس

■ صير بني ياس - وام: قام صاحب السمو الملكي الأمير فيليب دوق أدنبرة والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا صباح امس بزيارة تفقدية لجزيرة صير بني ياس رافقه خلالها معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وسعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة.

وكان في الاستقبال السيد غسان الغصين مسؤول مشاريع التطوير في الجزيرة وعدد من المسؤولين بالجزيرة.

وطاف صاحب السمو الملكي الأمير فيليب دوق أدنبرة يرافقه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وسعادة السفير البريطاني وأعضاء الوفد المرافق لسموه بمختلف المزارع والغابات في جزيرة صير بني ياس التي تبلغ مساحتها قرابة ٢٥٠ كيلومترا مربعا والتي تحولت بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة من أرض صحراوية قاحلة الى منطقة زراعية خضراء يؤمها السياح باستمرار باعتبارها محمية طبيعية تضم كذلك آلاف الطيور والحيوانات.

وتحتوي هذه المزارع والغابات على نحو مليونين ونصف مليون شجرة من أشجار السدر والسمر والغاف والغويف والاراك والمرخ التي تمت زراعتها في حوالي ٣١ الف هكتار الى جانب انواع الفواكه كالخوخ والتفاح والكرز والتوت والموز والباباي والبرقوق والعنب والمشمش والأناناس والاجاص والمانجو والبرتقال وغير ذلك بالاضافة الى نحو ٢٠ الف نخلة وغيرها من اشجار الليمون والزيتون الذي نجحت زراعته بشكل منهل في الجزيرة.

واثناء جولته بالسيارة بين هذه المزارع والغابات شاهد صاحب السمو الملكي الأمير فيليب دوق أدنبرة مختلف أنواع الطيور والحيوانات الطليقة في الجزيرة مثل اللاما والنعام والزرافة والغزلان والمها والارانب والحملم وغيرها من الطيور الاخرى اضافة الى البط والبجع التي تم توفير البحيرات الصناعية الخاصة بها لتتأقلم مع جو الجزيرة.


صاحب السمو الملكي الامير فيليب دوق ادنبره لدى مغادرته البلاد امس وفي وداعه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان.

توصيات مهمة في ختام مؤتمر الامارات للتخدير

انشاء وتعميم عيادات علاج الآلام المزمنة والحادة في المستشفيات
زيادة أسرة العناية المركزة وحوافز للأطباء المتميزين علميا

■ بعث المشاركون في مؤتمر الامارات الثالث للتخدير والعناية المركزة ببرقيات شكر وتقدير وعرفان على رعاية المؤتمر وعلى الاهتمام الكبير بالخدمات الصحية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.. والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. كما بعثت اللجنة المنظمة العليا برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي ببرقية شكر الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة اشاد فيها بالنيابة عن جميع المشاركين بالنجاح الكبير الذي حققه المؤتمر والذي جاء محصلة للجهود والامكانيات التي وفرتها الوزارة للمؤتمر. وكان المؤتمر قد اختتم فعالياته العلمية امس باصدار مجموعة من التوصيات المهمة القاها في الجلسة الختامية الدكتور احمد بحر استشاري ورئيس قسم التخدير بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي أكد في بدايتها على ضرورة مواكبة كل ماهو جديد في تخصصي التخدير والعناية المركزة عن طريق تشجيع الاتصال والاحتكاك بالخبرات العالمية من خلال توسيع دائرة المشاركة في المؤتمرات الخارجية الدولية بين الاطباء العاملين في الدولة وعقد الندوات العلمية الدورية داخل الدولة واستضافة اساتذة خبراء متميزين لعقد دورات تدريبية تنشيطية ونقل مالديهم من خبرات وتجارب في هذا المجال انطلاقا من حقيقة ان علم التخدير والعناية المركزة وعلاج الآلام هو علم سريع التطور.. وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في هذا المجال سريع التغيير والتقدم.

وتضمنت التوصيات انه بناء على مايدعو اليه اتحاد اطباء التخدير والعناية المركزة العالمي ومنظمة الصحة العالمية يوصي المؤتمر بتشكيل مجموعات طبية لعلاج الألم المزمن وتشجيع فتح عيادات الآلام الحادة في الدولة مع توفير الامكانيات اللازمة لذلك واستقدام اساتذة متخصصين في هذا الفرع الطبي المهم حتى يصبح فرعا متخصصا داخل تخصص التخدير في الدولة كما هو الحال في الدول الاوروبية والامريكية علما بأن الامارات عضو في الجمعية العالمية لدراسة وعلاج الآلام بالولايات المتحدة الامريكية.

العناية المركزة

وتضمنت التوصيات:

● نظرا لأهمية تخصص العناية المركزة في الارتقاء بمستوى أداء الخدمة المتميزة لمحتاجي هذه الرعاية المكثفة، يوصي المؤتمر بالتوسع في زيادة عدد الأسرة لاستيعاب المستفيدين من هذه الخدمة.

● يرى المؤتمر ان عقد مثل هذه المؤتمرات بصفة دورية هو أكفأ وسيلة لتسهيل الاحتكاك بالمستويات العالمية، ونقل أفضل المستحدثات العلمية لداخل الدولة، مما يساعد بالارتقاء بمستوى الطبيب، وبالتالي الارتقاء بمستوى الخدمات الطبية المقدمة لجماهير المرضى.

● يرى المؤتمر ان استمرارية عقد هذه الدورات والاحتكاك العالمي يقلل من حتمية نقل بعض المرضى للخارج وتوفير نفس مستوى العلاج لهم بالدولة، مما يخفف العبء الاقتصادي والنفسي على الدولة والأسرة.

● تشجيع المتميزين والمجتهدين علميا وعمليا من الأطباء في هذا الفرع داخل الدولة بما تراه الدولة مناسبا لاستمرارية مجهوداتهم.

الجلسة الختامية

وفي ختام المؤتمر اعرب سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر عن شكره وتقديره لأساتذة الطب الذين قدموا الى الامارات من مختلف دول العالم للمشاركة في فعالياته العلمية وبناء جسور التواصل وتبادل الخبرات مع الأطباء العاملين في مستشفيات الدولة.

وقال سعادته في الكلمة التي القاها نيابة عنه الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي ان النجاح العلمي الكبير الذي حققه مؤتمر الامارات للتخدير والعناية المركزة يعكس جانبا من مظاهر التقدم في مختلف المجالات الصحية

الجلسات العلمية

وكان المؤتمر قد شهد صباح امس ثلاث جلسات علمية تناولت العديد من الموضوعات المتصلة بآفاق التقدم العلمي في مجالات التخدير والعناية المركزة.

وصرح الدكتور مرتضى عفيفي اخصائي التخدير والعناية المركزة بمستشفى المفرق ،المتحدث الرسمي للمؤتمر بأن الجلسة الأولى التي ترأسها الدكتور احمد بحر والدكتور احمد صادق تضمنت دراسة علمية


جانب من الحضور

تغطية: صلاح الحفناوي
تصوير: محمود صوالحة

قدمها الدكتور ابراهيم خلوصي اخصائي التخدير والعناية المركزة بمستشفى الجزيرة حول التغذية الصناعية لمرضى العناية المركزة وأشار فيها الى اهمية التغذية وضرورة مراعاة الاختلافات والفروقات بين طرق التغذية مثل التغذية عن طريق انبوب المعدة.. حيث ان هناك اختلافا في درجات الامتصاص من المعدة بين الاشخاص الاصحاء وبين المرضى.. وكذلك التغذية الوريدية بالمحاليل والتي تحتاج الى درجة أكبر من التعقيم وموازنة المواد المختلفة الداخلة فيها حيث انها تدخل الى الدم مباشرة دون المرور بالجهاز الهضمي.. كما ركز على ضرورة الأخذ في الاعتبار ان هناك اختلافا في عمليات التمثيل الغذائي مع زيادة في عملية الدم والاستهلاك.

ضوابط الجودة

وفي جلسة اخرى من جلسات امس تحدث البروفيسور اولا ستينفسكت من السويد عن ضوابط الجودة والأمان في التخدير حيث استعرض مواصفات الأمان والشروط المطلوب توفيرها لكي يكون التخدير آمنا.. مشيرا الى وجود حد أدنى من المراقبة للوظائف الحيوية للمريض في العمليات البسيطة مثل مراقبة النبض ورسم القلب والضغط ونسبة الاكسجين.

وتتدرج احتياجات مراقبة المريض اثناء الجراحة حسب نوعية العملية ودرجة صعوبتها.. ففي العمليات الكبرى تشمل المراقبة كذلك قياس ضغط الدم الوريدي ومتابعة قياسات ضغط الدم الرئوي ومراقبة وظائف المخ والاعصاب وغازات الدم والحرارة ووظائف الكلى وغيرها.. وتتيح هذه المراقبة الواسعة لجميع وظائف الجسم طوال الجراحة الكبدي امكانية التدخل العلاجي الفوري عند حدوث اضطراب أو خلل في اي من هذه الوظائف.

وتحدث الدكتور شندرليج عن التخدير في جراحات زراعة الكلى حيث قدم خبرته العملية في هذا المجال مشيرا الى ان التطور الكبير في أجهزة التخدير والمراقبة وادوية التخدير ساهم في زيادة معدلات نجاح هذه النوعية من الجراحات الدقيقة.

وتحدث الدكتور مصطفى برعي من العين عن تشخيص تهتك الحجاب الحاجز في حوادث الحركة كالحوادث المرورية.. وأوصى في ختام محاضرته باعتبار فحص الحجاب الحاجز للتأكد من سلامته أحد الفحوص الاساسية التي تجري لمصابي الحوادث التي يتعرض فيها الصدر لصدمة قوية.. حيث يحدث في بعض الحالات تهتك في الحجاب الحاجز لاتتضح اعراضه وعلاماته خلال الفحص السريري العادي للمصاب.

وتحدث الدكتور بينا جوبا من الشارقة عن استعمال المعالجة الاولية ومعالجة مابعد العمليات الجراحية للاطفال باستخدام عقار «كلونيدل» المزيل للألم وهو من مشتقات المورفين.. حيث استخدمه في الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٢ الى ١٢ عاما في جراحات الانف والأذن وأظهر فعالية عالية جدا في المعالجة مع عدم وجود مضاعفات جانبية له.. ولذلك فهو اكثر امانا من مزيلات الألم الاخرى.

دراسة مشتركة

وقدم الدكتور دير والدكتور سليني من المفرق دراسة مشتركة حول استخدام قناع الحنجرة البلعومية في الاطفال لاجراء التنفس الصناعي.. وهي الطريقة التي يمكن استخدامها بسهولة في اماكن الحوادث والحالات الطارئة او في سيارات الاسعاف اثناء نقل المرضى الى المستشفى.. حيث لاتتطلب ادخال انبوب الى القصبة الهوائية لاجراء التنفس الصناعي وانما توجيه القناع من الفم الى الحنجرة لتبدأ بعد ذلك عملية التنفس الصناعي.. وقد وفرت وزارة الصحة هذه التقنية في المستشفيات وفي سيارات الاسعاف.

وقدم الدكتور اشرف عطية من المفرق دراسة مقارنة حول نوعين من الادوية المرخية للعضلات واثرهما على الضغط داخل البلعوم وبالتالي احتمالات حدوث تسرب لمحتويات المعدة الى الرئتين.

وتحدث الدكتور اولا ستينكفيست عن استخدام قناع الحنجرة بدلا من انبوب الحنجرة في عمليات التنفس الصناعي من خلال دراسة على ١٢ الف حالة في جامعات المانيا وأكد على اهمية توفرها في غرف العمليات الجراحية لاستخدامها في حالة صعوبة ادخال انبوب التنفس عبر الحنجرة.

وتناول الدكتور كزاي من المانيا في محاضرته خبرته العملية في المعالجات الحديثة للمرضى المعرضين لالتهابات حادة وخطيرة في وحدة العناية المركزة.

تخدير الأطفال

واستأثرت المحاضرة التي ألقتها الدكتورة سامية ابراهيم شرف استاذة التخدير بجامعة عين شمس حول تخدير الاطفال حديثي الولادة في جراحات القلب المفتوح باهتمام خاص من المشاركين في المؤتمر لاهمية هذا التخصص التخديري الذي يتوجه الى اطفال بعضهم لايتجاوز اليومين من العمر تجرى لهم جراحات كبرى لاصلاح تشوهات وعيوب خطيرة في القلب.

وقالت الدكتورة سامية شرف ان مايهمنا في تخدير الاطفال حديثي الولادة هو الفهم الجيد لطريقة التخدير بالنسبة للنواحي الفسيولوجية.. فالطفل حديث الولادة يكون ضعيفا صغير الحجم بشكل كبير.. ووظائف أجهزة جسمه غير مكتملة.. وهو يتأثر أكثر بالادوية وأي خطأ بسيط جدا يمكن ان يؤدي الى عواقب وخيمة.

وأضافت انه في جراحات القلب المفتوح للأطفال حديثي الولادة يتعامل الاطباء مع تشكيلات جراحية صعبة.. فالعمليات صعبة ومعقدة.. والقلب غير سليم ومشوه.. والجراحة تحتاج الى انتباه شديد ومجهود شاق وعناية فائقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعي

عبدالله سلطان الشرهان

وأخوه الدكتور

عبدالرحمن سلطان الشرهان

المغفور له بإذن الله تعالى والدهما

سلطان بن عبدالرحمن الشرهان

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس ١٩٩٧/٣/٦ تقبل التعازي في المنزل برأس الخيمة الكائن في منطقة دهان الغربية ـ قرب مبنى الإنتساب الموجه. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

تحت رعاية سلطان القاسمي
ايام مهرجان الشارقة الأول للمعاقين المبدعين تنطلق الأحد

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تنطلق يوم الاحد القادم فعاليات مهرجان الشارقة الاول للمعاقين المبدعين وتنظمه الامانة العامة لجائزة الشارقة ويستمر لمدة اربعة ايام.

وقد عقد مجلس امناء الجائزة اجتماعه الاخير الليلة قبل الماضية برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس أمناء جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين بحضور اعضاء المجلس تم خلاله اعتماد تقرير اللجنة التنفيذية للمهرجان بشأن الاجراءات التي تمت لضمان نجاح فعاليات المهرجان واعتماد التصور النهائي لبرنامج المهرجان والوقوف على الخطوات التنفيذية.

واقر المجلس خلال اجتماعه برنامج حفل التكريم والجوائز المقدمة للفائزين في فعاليات المهرجان والفائزين بجائزة الشارقة للمعاقين المبدعين واهاب السيد احمد ناصر الفردان الامين العام لجائزة الشارقة للمعاقين والاسوياء للمشاركة بفعالية في فعاليات المهرجان مؤكدا ان مجلس امناء الجائزة قرر توفير كل التسهيلات الكفيلة لانجاح المهرجان. «وام»

بدء الدورة التدريبية للأطباء المشاركين في المشروع الوطني لعلاج ارتفاع ضغط الدم

■ الشارقة علي سلطان:

■ أكد الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية ان وزارة الصحة تولي اهتماما كبيرا للمشروع الوطني لعلاج مرضى ارتفاع ضغط الدم باعتبار ان هذا المرض اصبح من الامراض التي تشكل خطورة بالغة على صحة الانسان في جميع انحاء العالم وان اعدادا كبيرة من الناس مصابون بهذا المرض دون ان ينتبهوا لذلك او يعرفوا انهم مصابون بهذا المرض الذي يتطلب علاجه مبلغ طائلة.

جاء ذلك في سياق الكلمة التي افتتح بها الشيخ محمد القاسمي الدورة التدريبية للأطباء والممرضات المشاركين في المشروع الوطني لعلاج ارتفاع ضغط الدم.

واشاد الشيخ محمد في كلمته بالمشروع الوطني وقال انه واثق ان الأطباء والمشاركين في هذا المشروع سيبذلون كل جهدهم وطاقتهم من اجل انجاح هذا المشروع الوطني الهام. ونقل الى المشاركين في الدورة تحيات معالي وزير الصحة واكد حرصه واهتمامه بالمشروع وكذلك أشاد بجهود سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر الوكيل المساعد من اجل قيام هذا المشروع. وألقى الدكتور ياسين ابراهيم الشحات استشاري امراض الكلى وضغط الدم في مستشفى الجزيرة بأبوظبي محاضرة خلال الدورة تحدث فيها عن المرض وأخطاره وعلاجه وكيفية قياس ضغط الدم وانتشار المرض عالميا.

كما تحدث الدكتور نزار فارجو مسؤول الرعاية الصحية الأولية بمنطقة الشارقة الطبية عن مرض ضغط الدم باعتباره قاتلا صامتا لا ينتبه له. وتطرق الى التحديات التي تواجه العاملين في مجال الرعاية الصحية من اجل المعالجة والوقاية وأهمية قياس ضغط الدم للمراجعين لمراكز الرعاية الصحية الأولية وعلاج المرض قبل ان يستفحل.

الدكتور شريف بكيرا استشاري امراض القلب في مستشفى كلباء قال ان حجم مشكلة هذا المرض وعدد المصابين به في الامارات غير معروف وان المشروع الوطني يستهدف اجراء مسح عشوائي لـ ٥٠ الف عينة في مناطق ابوظبي وكلباء والعين وذلك ضمن سنوات ويستهدف المواطنين فقط.

نهيان يستقبل وزير التعليم العالي اللبناني

استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء امس معالي ميشيل اده وزير الدولة اللبناني والوفد المرافق الذي يزور البلاد حاليا. وتم خلال المقابلة التي حضرها سعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة بحث علاقات التعاون بين دولة الامارات والجمهورية اللبنانية وسبل تطويرها. وقد اشاد الوزير اللبناني بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الوطنية والقومية النبيلة وخاصة مع ابناء الشعب اللبناني انطلاقا من الاخوة العربية ومبادئ التضامن العربي مشيرا الى ان لبنان يسجل هذه المواقف بكل فخر واعتزاز.

وقد وجه معالي ميشيل اده لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان دعوة لزيارة لبنان.

المركز الثاني لشباب الامارات في المسابقات الثقافية الخليجية

■ دبي - وام: حقق فريق دولة الامارات العربية المتحدة المركز الثاني بعد اختتام المسابقة الثقافية العاشرة للشباب لدول مجلس التعاون التي استضافتها دولة قطر واختتمت فعالياتها قبل يومين.

ومثل فريق الامارات العربية المتحدة في المسابقة وفد برئاسة عبيد راشد بن صندل اضافة الى ستة افراد من شباب نادي الذيد الثقافي وجاءت مشاركة الوفد في المسابقة مشاركة قوية واكدت الحضور الثقافي الفعال لدولة الامارات.

مدير بلدية دبي يستقبل القنصل الهولندي

■ دبي ـ الاتحاد الاسبوعي: استقبل سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي مؤخرا سعادة يان سور القنصل العام الهولندي لدى الدولة في اطار العلاقات المتبادلة بين البلدين.

وتم في اللقاء تبادل أوجه التعاون في مختلف المجالات البلدية ومناقشة سبل التنسيق الفعال بين مدينة دبي والمدن الهولندية لتوطيد العلاقات المتبادلة والتشاور في الأمور المشتركة وسبل تعزيزها على مختلف المستويات لما فيه مصلحة الطرفين.

رياح قوية.. السبت والاحد

■ دبي ـ وجدى راتب:

■ توقعت مصادر الارصاد الجوية بدبي هبوب رياح شمالية غربية قوية يومى السبت والاحد بسرعة ٢٥ الى ٣٥ عقدة تصل الى ٤٥ عقدة في وقت متأخر من يوم السبت تصبح ١٥ الى ٢٥ عقدة يوم الاحد و٨ الى ١٥ عقدة يوم الاثنين وارتفاع الموج ١٠ الى ١٥ قدما يوم السبت يصبح ٦ الى ٩ اقدام يوم الاحد و٣ الى ٥ اقدام يوم الاثنين. واشار الى ان سرعة الرياح الشمالية الشرقية والتى تتحول الى جنوبية غربية ستكون اليوم الجمعة من ٨ الى ١٦ عقدة وارتفاع الموج من ٢ الى ٤ اقدام. وشهدت دبي يوم امس هبوب رياح شمالية غربية بسرعة ١٨ الى ٢٥ عقدة تحولت الى ١٠ - ١٦ عقدة.

تفقد ادارة المرور
ضاحي خلفان يعلن عن مشروعات جديدة لخدمة الجمهور

■ دبي - وام: اشاد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بالشبكة الحديثة لمنشآت الطرق في امارة دبي والتي تعد من احدث المواصفات للمنشآت الخدمية مشيرا في هذا الصدد الى حرص القيادة العامة لشرطة دبي على التنسيق التام مع قيادات وادارات الشرطة بالدولة فيما يتعلق بمختلف القضايا المرورية.

واشار الى ان الادارة العامة للمرور بدبي ستعلن قريبا عن عدة مشروعات جديدة في مجال تحسين الخدمة للجمهور بالتعاون التام مع الاقسام المرورية الكترونيا بالشرطة والهدف منه تبادل الخدمة بصورة مشرفة وبشكل فعال وسريع مما يوفر الكثير من الوقت والجهد.

كما اشار القائد العام لشرطة دبي الى حرص شرطة دبي على احداث نقلة نوعية في مراقبة الطرق للحد من الحوادث المرورية وزيادة فعاليات الرادار وانه سيتم تسمية عدد من الضباط الذين سيتم نقلهم الى الادارة العامة للمرور للعمل في مجال المراقبة مشيرا في هذا الصدد الى الايجابيات التي تحققت من مشروع الدوريات العاملة في مراقبة الشوارع ودعا للحد من مشكلة الحيوانات السائبة في الطرق الخارجية.

واعلن اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي عن قرار القيادة باجراء توسعات فورية لقسم السواقين بهدف تطوير الاداء وذلك بالانتقال الى مبنى فحص المركبات بعد ان يتم اخلاء مبنى نقل الكفالات من مقر الادارة كما اشار الى البرامج الجديدة للكمبيوتر وفي مقدمتها انتقال اللاسلكي للمعلومات المخزنة في الحاسب الآلي لدوريات الشرطة.

وقد عقد اللواء ضاحي خلفان في الجولة التفتيشية التي قام بها امس للادارة العامة للمرور ورافقه فيها العميد جمعة أمان عبيد مدير الادارة بالوكالة والمقدم خليفة علي الصوري نائب المدير والمقدم عيسى أمان مدير ادارة مرور ديرة اجتماعا موسعا مع مدير الادارة ونوابه ووقف على سير العمل بكل أقسام الادارة واطلع على الرسومات البيانية التي توضح أداء الاقسام المختلفة.

العميد المعلا يستقبل مسؤولا بالشرطة الكندية

■ اجتمع العقيد محمد خليفة المعلا مدير عام شرطة الشارقة بمكتبه بعد ظهر امس بمبنى القيادة العامة مع السيد جي جي هيلي احد كبار ضباط الشرطة الملكية الكندية الذي يزور البلاد حاليا. وتم خلال اللقاء مناقشة وبحث أوجه التعاون المشترك بين شرطة الشارقة والشرطة الملكية الكندية وذلك في اطار توطيد العلاقات الامنية والتعليمية ومختلف المجالات التي تخدم الامن بصفة عامة بين الجانبين.

وقام العميد المعلا بمرافقة الضيف الزائر في جولة تفقدية بادارات واقسام مبنى القيادة العامة لشرطة الشارقة الجديد حيث اطلع على طبيعة سير العمل بشرطة الشارقة. وابدى الضيف اعجابه بالطريقة المتطورة التي تنتهجها شرطة الشارقة وذلك بفضل وعي وادراك المسؤولين عليها. وفي نهاية الزيارة قدم السيد هيلي الشكر والتقدير للعميد المعلا على ما لاقاه من حسن الاستقبال وكرم الضيافة ودعا المعلا لزيارة الشرطة الملكية الكندية للاطلاع على نظمها وسير العمل فيها. (وام)

توعية صحية بمراكز طبية الشارقة للحجاج

■ عقدت لجنة التثقيف الصحي بمقر ادارة منطقة الشارقة الطبية اجتماعا صباح امس برئاسة السيد محمد عبدالله نائب مدير المنطقة الطبية وبحضور الدكتور خليفة النقطي مدير الطب الوقائي والصحة المدرسية بالمنطقة.

وصرحت السيدة أمينة هاشم لوكالة انباء الامارات انه تمت مناقشة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال حيث اتخذت القرارات المناسبة بشأنها.. ومن هذه المواضيع اعداد نشرة خاصة عن توعية الحجاج يتم توزيعها على الحجاج المترددين على المراكز الصحية بغرض التطعيم.

وقررت المنطقة الطبية عمل مخطط طبي شامل لكافة الحجاج المصابين بأمراض مزمنة مثل السكري والضغط وذلك من خلال المراكز الصحية وعن طريق المقاولين حيث يتم فتح ملف وعمل بطاقة خاصة تمنح للمريض المعني مدونة عليها المعلومات الخاصة بالمرض.

وتقرر عقد اجتماع مع مقاولي الحج صباح يوم الاثنين القادم لتعريفهم بالفحص الطبي للحجاج بالاضافة الى توزيع النشرات الخاصة بتوعية الحجاج عليهم.. «وام»

اعتماد نتائج مسابقات التربية الفنية بالغربية

■ المنطقة الغربية ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ اعتمد السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية نتائج تحكيم مسابقات التربية الفنية التي اقيمت على مستوى مدارس المنطقة الغربية للعام الدراسي الحالي ٩٦ ـ ٩٧ تحت شعار «الاتحاد وربع قرن من العطاء» وشارك فيها طلاب وطالبات المرحلتين الاعدادية والابتدائية العليا، وفاز بالمراكز الثلاث الاولى بالمرحلة الاعدادية في مجال الرسم والتصوير كل من الطالب:

اشرف أحمد عبدالعال، محمد احمد عابر ومحمد احمد ابراهيم.

وبالنسبة للطالبات فازت كل من الطالبة وضحى كنيش الهاملي ومي مجدي عبدالمنعم، وعذبة سعيد الهاملي.

وفي مجال التصميم فاز كل من الطالب صالح سالم محمد، احمد ابوالهيجاء ومحمد سعدات سليمان وبالنسبة للطالبات فازت الطالبة سلمى الحصري، منى حمود المنصوري، وكلثوم عثمان.

وفي مجال الطباعة بالباتيك فاز الطالب محمود محمد الصالح، وائل عثمان محمود وهزاع علي عبدالله.

وبالنسبة للطالبات فازت الطالبة عائشة سلطان المنصوري، آمنة سعيد عبدالله وخلودخالد عبدالله.

وفي مسابقة طلاب المرحلة الابتدائية العليا مجال الرسم والتصوير فاز كل من الطالب محمد السيد غبر، أحمد زكي محمود ومحمد عمر احمد دايش.

وبالنسبة للطالبات فازت منى عبدالله احمد، بخيتة احمد سعيد وحمدة سعيد مبارك.

وفي مجال الطباعة على القماش فاز كل من الطالب مصطفى محمد محمود، عبدالله محمد سعيد، احمد عبدالوهاب عبدالمعطي.

وبالنسبة للطالبات فازت كل من الطالبة اسماء محمد عبدالله، موزة عيسى وسحر محمد عندات.

وسيشارك الطلاب والطالبات الفائزون في المسابقة النهائية التي تقام على مستوى الدولة بمبنى المجمع الثقافي بأبوظبي يومي ٣/١٠ للبنين و٣/١١ للبنات. كما اعتمد السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة نتائج تحكيم مسابقة المكتبات المدرسية التي اقيمت على مستوى مدارس المنطقة للعام الدراسي ٩٧/٩٦ تحت شعار «الاتحاد وربع قرن من العطاء» ففي مسابقة صورة وتعليق للمرحلة التأسيسية فازت كل من مدرسة المرفأ الابتدائية للبنين والرويس التأسيسية للبنات بالمركز الأول على مستوى مدارس المنطقة وفي مجال مسابقة الالبوم فازت كل من مدرسة بينونة الاعدادية للبنين ومدرسة الظفرة العليا للبنات بالمركز الاول.

وفي مسابقة المقال البحثي للمرحلة الاعدادية فازت بالمركز الاول على مستوى المنطقة الطالبة سارة سامي عبدالعزيز من مدرسة الظفرة الثانوية للبنات.

وبالنسبة لمسابقة البحوث للمرحلة الثانوية فاز كل من الطالب أيمن احمد ابراهيم بمدرسة الرويس الثانوية للبنين والطالبة رانيا مجدي محمد بمدرسة الظفرة الثانوية للبنات بالمركز الاول.

اختتام المشغل التدريبي لتوجيه الأحياء

■ العين ـ الاتحادالاسبوعي اختتم المشغل التدريبي الذي نظمته ادارة التعليم الاعدادي والثانوي بوزارة التربية والتعليم ممثلة في التوجيه الاول لمادة الأحياء بالتعاون مع كلية التربية بجامعة الامارات والذي عقد بالمدرسة الاعدادية الجديدة بالعين.

اشتمل المشغل الذي يهدف الى تنمية الكفاءات التدريبية للموجهين على محاضرات وحلقات نقاش في موضوعات الخطوات الاجرائية لبناء برنامج تدريبي، أساليب التعامل مع مواقف الصراع أو المقاومة أثناء التدريب، مهارات المدرب الناجح، الاتجاهات الحديثة في مجال التدريب، نماذج تدريبية في مجال علوم الحياة، ومعايير البرنامج التدريبي. وقد عبر المشاركون في نهاية المشغل عن رضاهم وشكرهم للاهتمام بعملية التدريب وتنمية كفاءات العاملين.

أسبوع للصحة العامة بمدارس العين غداً

■ العين ـ فاطمة المطوع:

■ تبدأ صباح غد السبت فعاليات اسبوع الصحة العامة بمدارس منطقة العين التعليمية. ويضم برنامج الاسبوع العديد من المحاضرات والندوات عن أهمية النظافة الشخصية للطلاب والطالبات بالاضافة الى توزيع منشورات ارشادية عن الصحة العامة.

وذكر الدكتور سالم عبدالله بن عثمان مدير ادارة الصحة المدرسية ان فعاليات الاسبوع تشتمل على القيام بزيارات ميدانية لمدارس القوع وأم غافة والختم وزاخر والخزنة ومدارس منطقة رماح.

وأكد مدير الصحة المدرسية على أهمية هذه الفعاليات الصحية ودورها في تعزيزعملية التوعية الصحية لتلاميذ وتلميذات المدارس المختلفة، وذلك نحو الأساليب الصحية السليمة للحفاظ على البيئة المدرسية والمنزلية والتأكيد على النظافة الشخصية كعامل مهم للحفاظ على الصحة ومقاومة الامراض المعدية الخطيرة.

ومن جانبه اكد الدكتور مفيد سكيك نائب مدير ادارة الصحة المدرسية على أهمية الخدمات العلاجية والوقائية التي تقدمها الصحة المدرسية للطلاب، وان هذه الفعاليات تأتي ضمن اطار توجيهات الادارة المركزية للصحة المدرسية والتي تهدف جميعها الى الاهتمام بصحة الطلاب والطالبات.

تكريم المتفوقين بمدرسة معاذ بن جبل بالشارقة

■ الشارقة ـ الاتحاد الاسبوعي في اطار توجيهات منطقة الشارقة التعليمية اقامت مدرسة معاذ بن جبل الاعدادية للبنين حفلا لتكريم الطلاب المتفوقين دراسيا وعلميا وأولياء أمورهم. وقد قام بتوزيع الهدايا التذكارية والشهادات التقديرية للمكرمين كل من السيد ابراهيم الملا مدير المدرسة والسيد يوسف زمزم مساعد المدير. ويأتي هذا التكريم في اطار حرص ادارة المدرسة على استمرار رعايتها للطلاب المميزين والمتفوقين وحثهم على دوام تقدمهم وذلك ضمن فعاليات برامج ومشروعات مكتب الخدمة الاجتماعية للعام الدراسي ٩٦ ـ ٩٧.

لقاء اجتماعي لخريجي جامعات كاليفورنيا

■ الشارقة ـ ماجد الحاج:

■ التقى في قاعة كبار رجال الاعمال بمركز اكسبو مساء امس الاول خريجو جامعات كاليفورنيا في الفترة من عام ١٩٧٤حتى ١٩٨١. حضر اللقاء الذي ساده جو ذكريات ايام الدراسة وروح المحبة والتآلف التي سادت بين أبناء الوطن في الغربة آنذاك سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية والدكتور سعيد الشامسي السفير بديوان عام وزارة الخارجية والدكتور عبدالرحمن شهيل الاستاذ بكلية التربية في جامعة الامارات والسيد احمد الشامسي المدير التنفيذي ببنك دبي الاسلامي ورجل الأعمال محمد الشيراوي والمهندس خالد شهيل وجمال الحبتور مدير التطوير التجاري ببترول الامارات والسيد محمد الشحي رئيس قسم الهندسة بدائرة الصحة والخدمات بدبي.

فترة عمل مسائية لمرور الشارقة

■ تقرر تمديد فترة الدوام بادارة المرور بالشارقة لتغطي الفترة المسائية الى جانب الدوام المعتاد خلال الفترة الصباحية وذلك من الرابعة والنصف وحتى السادسة والنصف مساء بناء على توجيهات العميد محمد خليفة المعلا مدير عام شرطة الشارقة القاضية بتيسير الخدمات المقدمة الى الجمهور خلال فترة الاحتفال باسبوع المرور.

مزاد خيري لفنون الاطفال

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ ينظم المجلس الاعلى للطفولة ودائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مزادا للفنون يعود ريعه لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية ويأتي تنظيم المزاد ضمن فعاليات المهرجان الثالث عشر لثقافة الطفل وملتقى الاطفال العرب - الدورة الثانية - ويتم المزاد على (٦٠) لوحة من ابداع الاطفال توضع لمدة خمسة ايام اثناء المهرجان في قاعة بلدية الشارقة وقاعة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، والاسعار المعروضة على الاعمال تمثل الحد الادنى الذي يمكن ان يباع به العمل الفني وللمشتري حق المزايدة بالسعر الذي يعتقد انه سيحصل به على اللوحة ويتم ذلك عبر ملء استمارة خاصة ووضعها في صندوق المزاد والاستمارة تمثل التزاما من المشتري بالشراء بالسعر المقدم وتتولى لجنة خاصة تشرف على المزاد الاتصال بالذين ترسي عليهم العروض حال فرز الاستمارات. ويهدف المزاد الى توجيه الانظار الى اهمية فنون الطفل ومدى قدرة الطفل على المساهمة في فعاليات وبرامج مجتمعه وذلك بقصد زرع حب عمل الخير والمساهمة في الاعمال الانسانية.

لقاء ارشادي لموجهي الفجيرة لطلاب الشهادة الثانوية بمدرسة سيف الدولة

■ الفجيرة - محمود علام:

■ نظمت مدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين بالفجيرة بعد ظهر امس لقاء موسعا للطلاب الدارسين بفصول الثانوية العامة بها، حضره الاستاذ علي احمد راشد نائب مدير منطقة الفجيرة التعليمية للشؤون التربوية وعدد من موجهي المواد الدراسية واعضاء الهيئة الادارية والتدريسية بالمدرسة.

وصرح الاستاذ احمد سيف المطري مدير المدرسة بأن الادارة سعت لتنظيم هذا اللقاء ووفرت له الاجواء الملائمة حيث تم تجميع الطلاب عقب انتهاء الدوام المدرسي مباشرة والتقى الجميع طلابا واداريين ومعلمين حيث بدأت عملية التوجيه والارشاد للطلاب حول اهمية العمل بمسؤولية ووعي تجاه التحصيل الدراسي خلال الفترة المتبقية من العام بهدف تحقيق أعلى المعدلات في امتحانات الشهادة الثانوية التي تؤهل المتفوقين فيها لحياة جامعية ناجحة تؤدي بالتالي الى تحقيق آمال الفرد والمجتمع الذي ينتظر من ابنائه الكثير للمشاركة في صنع المستقبل والحياة الافضل.

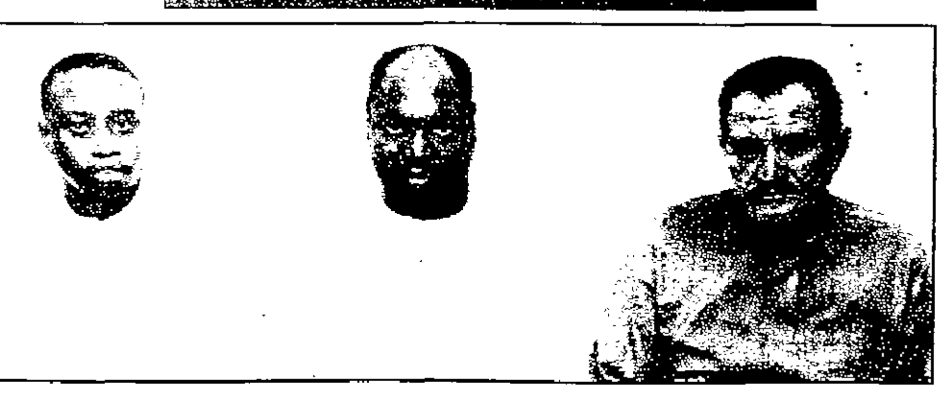
وتضمن اللقاء جلسة نقاش تم فيها استطلاع آراء الطلاب حول المعوقات والصعوبات التي تواجههم او التي يعتقدون انها تحول بينهم وبين الوصول الى مستوى تحصيلي افضل.

وشارك نائب مدير المنطقة والموجهون والمعلمون في الحوارات بايضاح كافة الامور التي تم عرضها او استفسر عنها الطلاب، وقاموا بتوجيه المزيد من الارشادات والنصائح لابنائهم الطلاب حول الوسائل المثلى لتحقيق النجاح والتفوق مؤكدين اهمية دور المتعلم ذاته في تعزيز مستواه بالجهد والارادة والاخلاص.

وفي نهاية اللقاء الذي استغرق عدة ساعات اعلنت ادارة المدرسة عن استمرار برامجها للتقوية ودعم كافة الخطط العلاجية للاسهام في رفع المستوى التحصيلي لجميع الطلاب وفي كافة المواد الدراسية ودعت الطلاب وأولياء الامور الى التعاون معها بجدية والى حسن المتابعة.

وتجدر الاشارة الى ان عدد طلاب الثانوية العامة بالمدرسة في العام الدراسي الحالي ١١٢ طالبا تضمهم ستة فصول دراسية منها ثلاثة فصول للقسم العلمي. وقد انتهت ادارة المدرسة مؤخرا من استيفاء استمارات التقدم للامتحان النهائي تمهيدا لارسالها الى الوزارة بعد تدقيقها من المنطقة التعليمية.

حوادث وقضايا



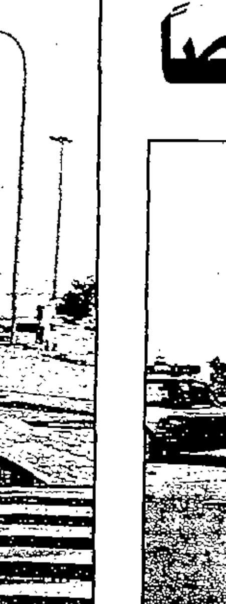
القبض على عصابة نصب واحتيال

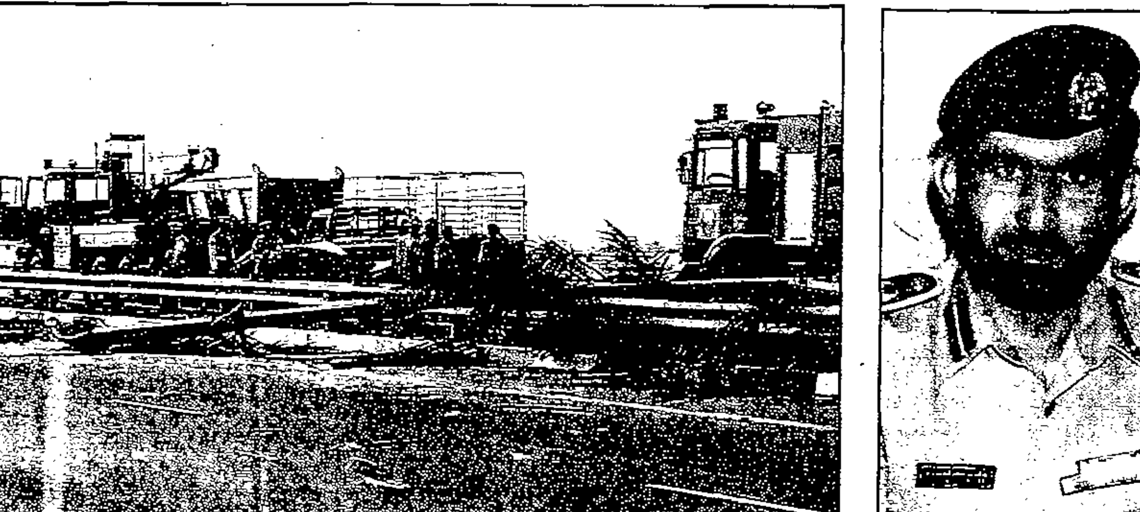
■ تمكنت اجهزة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة من القاء القبض على عصابة مكونة من ثلاثة اشخاص بتهمة النصب والاحتيال.. وذلك في اعقاب بلاغ ورد مؤخرا يفيد بقيام شخصين من الجنسية الافريقية وثالث عربي باستدراج بعض الطامعين في تحقيق الربح السريع غير المشروع، بعد اقناعهم بمقدرتهم على مضاعفة الاموال والمبالغ النقدية من فئة المائة دولار امريكى.. وتتم هذه العملية على مرحلتين الاولى هى طلب مبلغ صغير لمضاعفته وذلك بهدف كسب ثقة العميل.. ثم طلب مبلغ كبير يقوم المتهمون بالاستيلاء عليه.

وفي ضوء ذلك قامت مباحث شرطة الشارقة باعداد كمين للاشخاص المتورطين في هذه العملية وتم ضبطهم وهم يحاولون اتباع نفس الاسلوب الذى استخدموه في النصب والاحتيال من ضحاياهم من قبل حيث يقوم المدعوان نور. م. وهارون. أ بوضع المبالغ المراد مضاعفتها في محاليل مع ترديد تمتمات غير معروفة بالاضافة الى خفة في اليد والحيلة. ويتلخص دور الاخير في البحث عن الراغبين في زيادة اموالهم بهذه الطريقة وقد تم توقيف المتهمين الثلاثة تمهيدا لعرضهم على نيابة الشارقة.

على هامش الاحتفال بأسبوع المرور الثالث عشر غدا

٥٨٣ ضحايا تجاوز الاشارة الحمراء في عام ١٩٩٦ !
١٩٣٠٠ حادث تجاوز أدى إلى اصابة أكثر من ٩٦٨٦ شخصاً


العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي


خسائر فادحة


تجاوز... والدمار بالغة

■ اولت وزارة الداخلية اجهزة المرور ونظم السير وتأهيل عناصرها اهتماماكبيرا نظرا لما لها من أهمية في توفير الامن والسلامة المرورية لافراد المجتمع حيث تعد احتفالات الدولة غدا بأسبوع المرور الثالث عشر ترجمة حقيقية للنجاحات والانجازات التي حققتها ادارات المرور والترخيص التي استطاعت خلال ادائها مواجهة التطورات ومواكبة تحديات العصر بادخال انظمة حديثة ذات مواصفات عالمية تخدم قضايا السير والمرور.

واشاد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير شرطة رأس الخيمة رئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور بجهود ادارات المرور في الدولة مؤكدا ان احتفالات هذا العام بأسبوع المرور الثالث عشر بالتعاون مع اخواننا في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هي رمز للدعوة الى السلامة والحفاظ على حياة الانسان ونداء نتوجه به كل عام للعمل المشترك من اجل التصدي لحوادث المرور وتفادي ما ينجم عنها من مخاطر وما يترتب عليها من خسائر بشرية ومادية.

وقال رئيس اللجنة العليا ان تنظيم اسبوع المرور لهذا العام جاء تحت شعار «تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة» له اهميته ودلالته حيث ان تجاوز الاشارة الحمراء يؤدي الى وقوع اخطر الحوادث وهي غالبا ما تؤدي الى الوفاة او الاصابة الجسيمة. كما انه دليل صارخ على الطيش والرعونة والمخالفة المتعمدة لنظام المرور وقواعده.

ولهذا كان من الضروري ابراز مدى المخاطر الناجمة عن تجاوز الاشارة الحمراء ورغم ان العام الماضي قد شهد انخفاضا نسبيا في عدد الحوادث التي بلغت ١٩٢٠٨ حوادث على مستوى الدولة.

كما شهد انخفاضا في عدد الاصابات التي بلغ عددها ٩٦٨٦ اصابة.. فالملاحظ ان عدد الوفيات الناجمة عن هذه الحوادث قد زاد بشكل ملموس حيث سببت الحوادث وفاة ٥٨٩ شخصا من بينهم ١٨٥ من مواطني دولة الامارات.

واوضح رئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور ان وزارة الداخلية وادارات المرور في الامارات تبذل جهودا كبيرة لفرض النظام المروري والتقيد بقواعده وتطبيق بنوده من اجل الوصول الى الغاية المنشودة وهي الحفاظ على حياة افراد المجتمع.

الشيخ طالب القاسمي: .. دليل صارخ على الطيش والرعونة والمخالفة المتعمدة لنظام المرور وقواعده
المقدم سلطان رحمة: ادخلنا أحدث انظمة الرقابة التي تعمل بالكمبيوتر

تحقيق:
أحمد العامري (وام)
تصوير: جعفر الجعفري

حملة مكثفة

وقال المقدم سلطان رحمة مدير ادارة المرور بالادارة العامة لشرطة ابوظبي ان معطيات اليوم وما تشهده دولة الامارات من تطور حضاري حتم على اجهزة المرور والترخيص ان تسرع الخطى في مواكبة التطور في تنظيم حركة المرور والسير سواء على الطرق الداخلية او الخارجية بهدف الوصول الى الهدف المنشود وهو تخفيف حدة حوادث السير والتقليل من الاختناقات المرورية داخل المدن وعلى المخارج الرئيسية مؤكدا ان احتفالات هذا العلم تتميز عن الاعوام الماضية بوضع شعار اسبوع المرور عن الاشارة الحمراء وخطورة تجاوزها.

وقد ركزت الادارات على مضمون هذا الشعار نظرا لما له من خطورة بالغة على حياة الناس فصممت ملصقات على وسائل النقل والمواصلات وفواتير التحصيل الكهربائي والهاتف، كما وضعت لوحات كبيرة في الشوارع العامة من خلال نظام «النيون» بالاضافة الى وضع الشعار على التقاطعات الرئيسية للشوارع والميادين العامة.


قاعة محكمة المرور الشرعية

وقال المقدم سلطان رحمة مدير ادارة المرور بالادارة العامة لشرطة ابوظبي ان حملات التوعية بشعار هذا العلم تشارك فيها الى جانب ادارات المرور الفعاليات المجتمعية والوزارات والدوائر المحلية والقطاع الخاص مؤكدا ان نجاح تجسيد الشعار والعمل على التقيد بنظم السير وعدم قطع الاشارات الحمراء يعتمد على تعاون المجتمع افرادا وجماعات من اجل الوصول الى الحد من زيادة نسبة الحوادث وخاصة قطع الاشارات الحمراء موضحا ان شعار الاحتفالات هذا العلم جاء من خلال المعايشة للواقع ووجود حوادث ناتجة عن قطع الاشارة الحمراء مع زيادة كبيرة في السرعة وبالتالي عدم السيطرة مما يؤدي الى وقوع حوادث مروعة.

ودعا مدير ادارة المرور بالادارة العامة لشرطة ابوظبي الشباب خاصة الى التقيد بنظام السير والمرور فهذه التعليمات والنظم وضعت لهذا الجيل بهدف المحافظة على ارواحهم، كما ان تنفيذ هذه التعليمات والعمل بها ثقافة حضارية وواجهة للتقدم السريع الذي تشهده الدولة في كافة المجالات ولدعم مجالات التعاون مع الجهات المسؤولة في بلدية ابوظبي وتخطيط المدن ودائرة الاشغال العامة تقوم اللجان المتخصصة من ادارة المرور والترخيص بعرض تقاريرها شبه الشهرية على المسؤولين في لجنة السير والمرور في الدائرتين حيث يتم تحليلها بشكل علمي ووضع الحلول المناسبة على ضوء التطور التقني المستخدم في مجالات المرور لان تحسين وادخال تقنيات حديثة على الطرق لابد ان يواكبه تطور آخر من القائمين لاستخدام هذه الاساليب الحديثة بهدف التقليل من حجم المشكلة المرورية.

تقنيات حديثة

وحول التقنيات المستخدمة في نظام ضبط ومراقبة السير والمرور قال المقدم سلطان رحمة ان عمليات التحديث لهذه الاجهزة مستمرة وجهود المسؤولين تركز حاليا على ادخال نظام مراقبة حديث مؤكدا ان ادارة المرور في ابوظبي الآن على وشك العمل من خلال ادخال نظام واجهزة رادار حديثة ثابتة ومتحركة وهي تعد من احدث الانظمة الرقابية المتخصصة في ضبط السير والمرور بالاضافة الى الدوريات المدنية والعسكرية التي تراقب دائما التقاطعات الرئيسية والاشارات الضوئية التي تعمل من خلال غرفة التحكم المركزية بواسطة اجهزة الكمبيوتر.

وفي الفترة الاخيرة تم توسيع غالبية الشوارع الداخلية والخارجية لمواجهة زيادة مستخدمي الطرق والشوارع بالاضافة الى انشاء كباري وانفاق على الطرق السريعة، كما توجد لجنة انضباط مروري تعمل على مدار الساعة.

وحول تأهيل عناصر افراد المرور من الضباط وصف الضباط والافراد قال المقدم سلطان رحمة ان الادارة العامة لشرطة ابوظبي اولت تأهيل الكوادر الشرطية بمن فيهم رجال المرور اهتماما كبيرا وذلك من خلال الدورات التخصصية الهادفة الى رفع قدراتهم واكسابهم خبرات مميزة للقيام بواجبهم وجاءت هذه النجاحات والقدرات للعناصر من خلال ادخال برنامج الحاسب الآلي في جميع اقسام ادارة المرور والترخيص وهذا ما ساعد على انجاز معاملات المراجعين في اسرع وقت ممكن والادارة تواصل اليوم جهودها لدعم الكفاءات وتحديث الاداء في كافة المجالات المرورية بما يتواكب مع احدث ما توصلت اليه النظم الحديثة للسير والمرور.

نشر الوعي المروري

وقال الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور بالادارة العامة لشرطة ابوظبي ان هناك مجموعة من الاجراءات التي سيتم اتخاذها وتنفيذها خلال اسبوع المرور الثالث عشر للتأكيد بأن تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة وقد تم التنسيق مع قسم العلاقات العامة بالادارة العامة لشرطة ابوظبي باعداد مجموعة من البرامج في سبيل نشر الوعي المروري بين افراد المجتمع منها تنظيم مجموعة من المحاضرات والندوات والمسابقات ستنظم في المجتمع الثقافي بالاضافة الى القيام بجولات للمدارس بالتعاون مع المنطقة التعليمية.

كما تم الاتفاق مع الهيئة العامة للبريد في ابراز شعار اسبوع المرور من خلال اصدارها طابعا يمثل هذا الشعار.

وابدت البنوك العاملة في الدولة استعدادها للمشاركة في هذه المناسبة باستخدامها الشعار من خلال الملصقات واجهزة الصرف الآلي بالاضافة الى اعداد مجموعة من الكتيبات والملصقات بالتعاون مع المؤسسات الحكومية والخاصة لابراز شعار «الاشارة الحمراء خطورة بالغة».

كما ستشارك وسائل الاعلام المختلفة في دعم ونشر الوعي المروري من خلال البرامج التي ستبثها طوال الاسبوع في حين ستلقى مجموعة من المحاضرات يشارك فيها دوائر عديدة من قبل المختصين مثل كلية الشرطة وكليات التقنية العليا بهدف ابراز حجم المناسبة وخطورة المشكلة والدعوة من خلال الوسائل لمعالجتها والتقليل من حدتها.

واكد الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور بالادارة العامة لشرطة ابوظبي ان ادارات السير والمرور قطعت شوطا كبيرا ونجحت في التقليل من وقوع مخالفات وحوادث مرورية فقد اظهرت الاحصائيات بان عدد حوادث تجاوز الاشارة الحمراء في العام الماضي بلغ ٢٠٣ حوادث منها ٢٠٠ حادث تصادم وحادثا صدم وحادث دهس انسان.

وبلغ متوسط حوادث المرور الشهرية ما يعادل ١٧ حادثا بنسبة ٩٪ من اجمالي الحوادث المرورية في مدينة ابوظبي موضحا بان اكثر الحوادث تجاوز الاشارة الحمراء واكثر الاوقات لوقوع الحوادث وتجاوز الاشارة صباحا بمعدل ٧٧ حادثا وظهرا بمعدل ٥٤ حادثا وليلا بمعدل ٤٩ حادثا ووقت العصر بمعدل ٢٣ حادثا.

واوضح الرائد غيث الزعابي ان حوادث تجاوز الاشارة الحمراء قد بلغت خلال الفترة من عام ١٩٩٠ الى عام ١٩٩٦ / ١٦٦١ حادثا نتج عنها اصابة ٢١٤١٧ شخصا باصابات مختلفة ووفاة ٤٥ شخصا.

سحب رخص القيادة

وقد بلغ عدد الحوادث في عام ١٩٩٠ / ١٥١ حادثا نتجت عنها اصابة ٢٢٧ شخصا دون حدوث وفيات وفي عام ١٩٩١ بلغ عدد الحوادث ١٩٣ حادثا نتج عنها اصابة ٢٢٩ شخصا ووفاة ١٥ شخصا وفي علم ١٩٩٢ بلغ عدد الحوادث ٢٤٨ حادثا نتج عنها اصابة ٣٢٢ شخصا ووفاة شخص واحد وفي علم ١٩٩٣ بلغ عدد الحوادث ٢٧٧ حادثا نتجت عنها اصابة ٣٩٨ شخصا ووفاة تسعة اشخاص وفي علم ١٩٩٤ بلغ عدد الحوادث ٢٤٢ حادثا نتج عنها اصابة ٣١٤ شخصا ووفاة ثلاثة اشخاص وفي علم ١٩٩٥ بلغ عدد الحوادث ٢٤٧ حادثا نتج عنها اصابة ٢٩٠ شخصا ووفاة تسعة اشخاص وفي علم ١٩٩٦ بلغ عدد الحوادث ٢٠٢ حادث نتجت عنها اصابة ٢٥٧ شخصا ووفاة ثمانية اشخاص.

واشار الى ان مجموع الاصابات التي وقعت في علم ١٩٩٦ والتي يبلغ عددها ٢٥٧ اصابة تشكل ١٣٪ من مجموع اصابات حوادث السير لعام ١٩٩٦ اي بمتوسط شهري يبلغ ٣٠ اصابة.


المقدم سلطان رحمة


الرائد غيث الزعابي


الرائد مهندس محمد البزري

وذكر ان عدد مخالفات تجاوز الاشارة الحمراء قد بلغ خلال علم ١٩٩٦ في مدينة ابوظبي وحدها ٣٠٧٨ مخالفة بمتوسط شهري بلغ ٢٥٧ مخالفة ويومي بمعدل ٩ مخالفات.

وأكد انه قد تم اتخاذ الاجراءات القانونية تجاه المخالفين حيث بلغ عدد الاشخاص الذين تم احالتهم الى المحكمة المختصة نحو ١١٠٠ سائق وتم سحب رخص قيادتهم بينما تم حجز ٤٠٢ مركبة بسبب تجاوز الاشارة الحمراء من قبل المحكمة المختصة بمدد متفاوتة.

قضايا المرور

وحول اكثر القضايا شيوعا قال القاضي محمد بخيت علي مبارك قاضي مرور محكمة ابوظبي الشرعية ان حوادث الاصابات نسبتها مرتفعة موضحا ان محكمة المرور مختصة بنوعين من القضايا هي الاصابات والقضايا التي يكون احد المتهمين فيها حدثا لم يتجاوز الثامنة عشرة ثم تأتي بعد ذلك حوادث الاتلاف والقيادة بتهور وهي غالبا ما تكون مصاحبة لقضايا الاصابات يأتي بعد ذلك قضايا سببها تجاوز الاشارة الضوئية الحمراء إلا ان محكمة المرور الشرعية لا تختص بالنظر فيها مالم يكن احد المتهمين فيها حدثا او اقترنت باصابات.

كما تختص محكمة المرور الشرعية بقضايا القيادة بدون رخصة سير او بدون ملكية او ملكية منتهية بالاضافة الى النظر في قضايا اخرى مثل تشويه او طمس او تغيير بيانات لوحة الارقام.

اما رفع شعار «تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة» لاحتفالات هذا العام فانه يعطي مؤشرات على ان ادارة المرور والترخيص تعطي اهمية كبرى لعمليات التوعية لمستعملي الطرق وتوضح مدى الخطورة من تجاوز الاشارات الضوئية الحمراء على حياة الانسان وستستمر الجهود للقضاء على هذه الظاهرة نهائيا.

انسياب حركة المرور

وقد حققت الادارة العامة لشرطة ابوظبي من خلال ادارة المرور والترخيص انجازات رائدة في مجالات الطرق والانفاق والجسور بهدف الوصول الى الغاية المنشودة من انشاء الطرق والجسور والانفاق ذات المواصفات العالمية وذلك من خلال التعاون مع دائرتي بلدية ابوظبي والاشغال العامة.

وقال الرائد مهندس محمد البزري بادارة المرور ان من ابرز مشروعات الطرق الحديثة التي يجري تنفيذها حاليا طريق ابوظبي ـ دبي لرفعه الى مستوى الطرق السريعة ذات المواصفات العالمية ـ حيث يتميز بوجود اربع حارات مع اكتاف لكل اتجاه تفصلها جزيرة عريضة بالوسط وكذلك مجموعة من الجسور للدخول والخروج من الطريق الرئيسي وقد تم افتتاح جزء منه يعمل حاليا.

اما طريق ابوظبي العين فقد تم انجاز ٥٠٪ منه ويعمل حاليا في خدمة السير من المفرق حتى قرية الخزنة وتوجد فيه ثلاث حارات مع اكتاف لكل اتجاه وتوجد جزيرة فاصلة ومجموعة جسور للدخول والخروج.

كما توجد مجموعة جسور بين منطقة جسر المقطع وجسر المصفح مع اضافة حارة للالتفاف يمينا ويسارا على التقاطعات وهي مزودة باشارات ضوئية على الشوارع الداخلية لمدينة ابوظبي بالاضافة الى اجراء تعديلات على انظمة الاشارات الضوئية حتى تتلاءم مع حجم السير على تلك التقاطعات.

واضاف المهندس البزري ان من اهم المشاريع الطموحة المستقبلية لمدينة ابوظبي انشاء المعبر الثالث «جسر ثالث» سيربط جزيرة ابوظبي بالبر وسيقلل من الاختناقات المرورية على جسري المصفح والمقطع.

كما ان التنسيق قائم بين ادارة المرور وبلدية ابوظبي حول اضافة عدد من المواقف الجانبية على الشوارع الرئيسية داخل مدينة ابوظبي الا ان الشكل الهندسي لبعض الشوارع والمساحات المتاحة لا تسمح لقسم الهندسة باضافة بعض المواقف.. وللوصول الى حل هذه المشكلة تجرى حاليا دراسة امكانية عمل مواقف داخل المناطق السكنية خاصة خلف البنايات المتواجدة على الطريق الرئيسي وقد تم تحديد مجموعة مواقف سيارات الاجرة على سبيل التجربة.

وتم ارشاد سائقي السيارات لاستعمالها والتجربة لاتزال تحت المراقبة والدراسة.

الامارات تحتفل غدا باسبوع المرور

■ كتب ـ جمال أبوطالب:

■ تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة غدا السبت مع أقطار دول التعاون باسبوع المرور الثالث عشر لدول مجلس التعاون الخليجي، حيث يستمر حتى يوم الخميس القادم تحت شعار «تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة».

ويوجه سمو الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير علم شرطة رأس الخيمة رئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور كلمة يتناول فيها أهمية الالتزام بالقواعد المرورية لتفادي أخطار الحوادث وقد انتهت جميع اللجان الفرعية لاسبوع المرور من كافة استعداداتها للاحتفال بهذه المناسبة التي يتم فيها التركيز على التوعية المرورية للحد من حوادث السيارات وتقليل الخسائر البشرية.

وقد أعدت ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية خطة اعلامية بالتنسيق مع الصحف المحلية والاذاعة والتلفزيون يتم تنفيذها خلال فعاليات الاسبوع حيث تشتمل على برنامج تلفزيوني يومي بعنوان «دعوة للسلامة» يبث من تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي ومسابقة مرورية تتضمن ٧ اسئلة ينشر منها سؤال يوميا في الصحف المحلية حيث خصصت جوائز قيمة من كبرى الشركات والمؤسسات الوطنية مساهمة منها في نجاح اسبوع المرور.

كما أعدت الادارة نشرة حول شعار الاسبوع ونشرة خاصة بالطفل حول دلالات الاشارات الضوئية لتوزيعها على السائقين وتلاميذ المدارس لتحقيق التوعية المرورية بين الجميع خاصة السائقين والنشء.

ومن ناحية أخرى أصدرت مجلة الشرطة الصادرة عن العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية عددا خاصا عن اسبوع المرور تضمن العديد من اللقاءات الصحفية والتحقيقات حول التصدي لمشكلة حوادث السيارات وما ينتج عنها وأهمية الاشارات الضوئية ونجاح التوعية المرورية في التزام السائقين بالقواعد المرورية لحماية مستخدمي الطرق.

وتشارك في فعاليات اسبوع المرور وزارات التربية والصحة والأشغال والدوائر المحلية بمشاركة ممثليها في الندوات والمحاضرات التي سوف تعقد في مختلف مدن الدولة بهذه المناسبة للتأكيد ان مواجهة المشكلة المرورية هي مسؤولية الجميع في توعية الجميع بأهمية الالتزام بنظم ولوائح المرور.

أهم الوثائق البريطانية عن الامارات (١٧٩٧ - ١٩٦٥)

كيف أحبطت بريطانيا محاولات محمد علي باشا للسيطرة على الجزيرة العربية؟

اعداد :
عبدالله عبدالرحمن

■ (المواجهات المبكرة بين البريطانيين والقواسم) - (الحملة البريطانية الأخيرة ضد القواسم عام ١٨١٩ ومعاهدة السلام لعام ١٨٢٠) - (من معاهدة السلام الى الهدنة الدائمة عام ١٨٥٣) - (إحباط بريطانيا لطموحات محمد علي باشا في شرق الجزيرة العربية - (المصالح والانجازات البريطانية خلال القرن التاسع عشر) - (بريطانيا تواجه محاولات من الدول الأخرى للتدخل في منطقة الخليج) - (اللورد كيرزون والمنافسة الاوروبية) - (حادث دبي عام ١٩١٠) - (بريطانيا والامارات والحرب العالمية الاولى) - (السياسة والادارة البريطانية في الامارات في الفترة ما بين ١٩١٩ - ١٩٣٩) - (المصالح البريطانية ما بين الحربين العالميتين ١٩١٩ - ١٩٣٩) - (بريطانيا وامتيازات النفط في الامارات) - (بريطانيا والامارات المتغيرة ١٩٤٥ - ١٩٦٠).

بهذا نكون قد استعرضنا العناوين الرئيسية لثلاثة عشر فصلا من محتويات المجلد الاول لتاريخ الامارات العربية المتحدة في مختارات من أهم الوثائق البريطانية بين ١٧٩٧ - ١٩٦٥. مترجمة ومحققة لأول مرة بالعربية.

انه المجلد الوثائقي التاريخي المعنون باسم (بريطانيا والامارات) وقد صدر حديثا ضمن ٣ مجلدات أخرى تحت الطبع وبانتظار النشر خلال الشهور القليلة المقبلة حسب تأكيد مركز لندن للدراسات العربية.

وفي صفحة الأسبوع الماضي من دفاتر الوطن كنا قد عرفنا من المحقق الدكتور محمد مرسي عبدالله مدير مركز الدراسات والوثائق في ابوظبي ومن المحقق المشرف على الترجمة لزلي ماكلوكلين الاجابات الوافية على أسئلتنا حول قصة ظهور الوثائق البريطانية في الامارات..؟ وكيف جاء اهتمام البريطانيين بشؤون هذا الساحل وحكامه وسكانه..؟ وكيف كتبت وأين حفظت هذه الوثائق؟.. وكيف نطلع عليها اليوم؟

وفي مقدمة المجلد الاول قرأنا خلفيات تاريخية عن الوجود الأجنبي في الخليج العربي في الأزمنة الحديثة. ثم أخبار شركة الهند الشرقية البريطانية (١٦٠٠ - ١٨٠٠) وهكذا عن الأهمية المميزة للوثائق البريطانية بالنسبة الى تاريخ الامارات.

الفصول الثلاثة عشر لمحتويات المجلد الاول تتوزع بين ٦٧ بابا بعناوين فرعية تخبرنا عن موضوعات الوثائق لنقرأها بين (٦٢٥) صفحة حافلة.

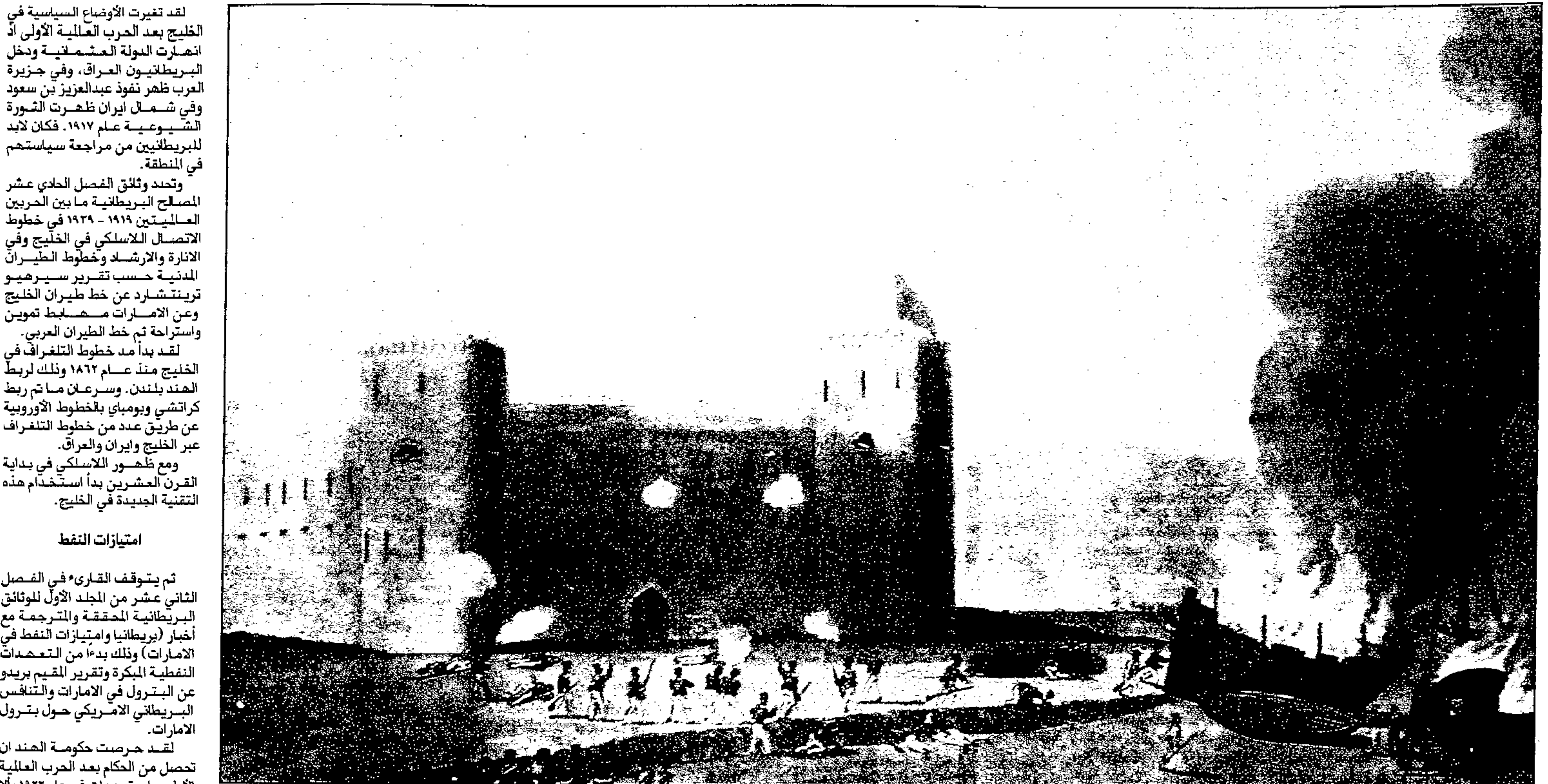
ستحاول هنا التوقف مع مداخل قصيرة تقدم بايجاز لكل فصل على حدة. وبهذه المحاولة نكون قد شاركنا القارىء والباحث والأغلبية الكبيرة من الذين قد لا يتاح لهم اقتناء نسخة خاصة وتصفحنا له هذا الاصدار الوثائقي التاريخي الهام.

السيطرة البريطانية

عاش في ذاكرة القواسم عن شركة الهند الشرقية الانجليزية خلال القرن الثامن عشر موقفان كان لهما اثرهما في مستقبل العلاقات بين حلف القواسم والانجليز في بداية القرن التاسع عشر. الموقف الأول هو سياسة الشركة الانجليزية بصفة عامة تجاه التجار العرب الراغبين في ممارسة النشاط التجاري، ويتمثل ذلك في سلوك الشركة مع الشيخ راشد حاكم ميناء بلسيدو في جزيرة الجسم بين عام ١٧٢٠ وعام ١٧٣٠. والموقف الثاني كان العون الذي قدمته الشركة الانجليزية في بندر عباس من سفن للحملة الفارسية في الفترة ما بين ١٧٣٧ وعام ١٧٤٣ لنقل المؤن والجنود الى عمان ومنطقة جلفار حيث يعيش القواسم.

بهذه الخلفية التاريخية نفتتح صفحات الفصل الأول من المجلد الأول لمختارات من أهم الوثائق البريطانية من الامارات. ويتناول هذا الفصل الخاص (بالمواجهات بين الانجليز والتجار العرب والقواسم في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر) ٣ محاور رئيسية هي (شركة الهند الشرقية الانجليزية والقواسم) و (الحملات البريطانية المبكرة ضد القواسم في بداية القرن التاسع عشر) و (تقرير واردن عن القواسم عام ١٨١٩).

واستطراداً للخلفية التاريخية.. فان سفن شركة الهند الشرقية الانجليزية بعد ان شاركت في اخراج البرتغاليين من هرمز مع الشاه عباس الصفوي عام ١٦٢٢م فانها وجزاء لهذا العون اصبحت الشركة تتقاسم دخل الجمارك في بندر عباس مع سلطات الجمارك الفارسية. واعقب ذلك تحرير دولة اليعاربة لموانىء عمان من البرتغاليين بين عام ١٦٢٤ وعام ١٦٥٠. وبعد تدهور أحوال دولة اليعاربة عام ١٧٢٠ أبدى وكلاء شركة الهند الشرقية الانجليزية في بندر عباس طموحهم في ان تمر السفن العربية المحملة بالبضائع والقادمة من الهند على ميناء بندر عباس لتحصيل الجمارك منها. كما ارادت الشركة ان تفرض على كل سفينة عربية الحصول على تصريح من وكلائها في بندر عباس بالملاحة وعبور مضيق هرمز، وذلك مثلما كان يفعل البرتغاليون ايام قوتهم طوال القرن السادس عشر.



لقطة من وثائق مركز الدراسات برأس الخيمة لتدمير قلعة وميناء لفت في جزيرة الجسم.. معقل أحد حلفاء القواسم في ٢٧/١١/١٨٠٩م

تفاصيل حرب المصالح الأجنبية للتدخل في المنطقة والحصول على امتيازات النفط فيها

الانجليز والحملة الفارسية ضد عُمان والقواسم:

كان عون شركة الهند الشرقية الانجليزية في بندر عباس لحملة نادر شاه، بتقديم السفن لنقل الجنود والمؤن الى جلفار حيث يعيش القواسم عام ١٧٣٧، سببا في وجود عداء في قلوب القواسم نحو الانجليز. ورغم ان الوثائق البريطانية في هذا الموضوع تبين ان هذا العون جاء تحت الضغط والتهديد من قبل السلطات الايرانية على الشركة، إلا ان الامر الظاهر للقواسم هو قيام هذه الحملة بنقل عتادها وجنودها على ظهر سفن شركة الهند الشرقية الانجليزية.

وبالنسبة الى الحملات الانجليزية المبكرة ضد القواسم في بداية القرن التاسع عشر، فتعود أسباب الصدام بين القواسم وشركة الهند الشرقية الانجليزية في تلك الفترة الى عدد من الأسباب:

١ - المنافسة التجارية بين القواسم والشركة. كانت طبيعة نشأة القواسم ملاحية تجارية. ولهذا حدثت منافسة بينهم وبين جيرانهم من عرب الخليج في البحرين ومسقط. ومن الطبيعي أن تحدث هذه المنافسة ايضا بين القواسم ونشاط شركة الهند الشرقية الانجليزية في الخليج وخاصة حينما تنتهج الشركة سياسة الاحتكار وتتقاتل مع غيرها من القوى الأوروبية من هولنديين وفرنسيين.

٢ - ارتباط شركة الهند الشرقية الانجليزية بمعاهدة صداقة وتعاون مع سلطنة عمان في مسقط منذ عام ١٧٩٨ وذلك درءا لخطر حملة متوقعة من نابليون في مصر ضد الهند بالتعاون مع حاكم مسقط. وكان هنالك عداء شديد بين حكام دولة البوسعيد منذ نشأتهم عام ١٧٤٣ وبين حكام حلف القواسم في رأس الخيمة. وقد ساعد الانجليز بالمال والسلاح بل والمشاركة حكام البوسعيد في مسقط ضد القواسم كما هو واضح في حملة ١٨٠٥ ضد مواقع القواسم في جزيرة الجسم، وهكذا استعر وتطور الصدام بين الانجليز والقواسم.

٣ - اثر اعتناق القواسم للمذهب السلفي منذ عام ١٨٠٠ على الوضع، فأصبح القواسم يمثلون القوة البحرية للدولة السعودية الأولى. وهنا أضاف التطرف الديني عاملا جديدا في العداء بين الانجليز والقواسم وخاصة حينما استدعى الحاكم الشرعي للقواسم، الشيخ سلطان بن صقر، الى الدرعية، عام ١٨٠٨ وهنالك حجز لعدم مباركته هذا النشاط الجديد. والآن وقد فقد القواسم القيادة الشرعية الحكيمة انطلقوا يجاهدون في البحر كل من خالفهم.

وسوف نقرأ نماذج من هذه الأسباب في النصوص التالية: (تقرير فرانك ووردن الى حكومة بومباي اغسطس ١٨١٩) - (هجمات القواسم على السفن البريطانية ١٧٩٧ - ١٨٠٥) - (الحملة البريطانية لعام ١٨٠٥) - (يوميات الكابتن سيتون واتفاقية عام ١٨٠٦) - (اتفاقية علم ١٨٠٦ مفاوضات أولية) - (الحملة البريطانية الثانية ضد القواسم ١٨٠٩ - ١٨١٠) - (الحملة البريطانية الثالثة ضد القواسم رأس الخيمة ١٨١٦) - (المداولات التي سبقت الحملة البريطانية الأخيرة ضد القواسم ١٨١٩ - ١٨٢٠).

وثائق الحملة البريطانية

الفصل الثاني يستعرض من وثائق الحملة البريطانية الأخيرة ضد القواسم ١٨١٩ ومعاهدة السلام عام ١٨٢٠ بخصوص المحور الأول نقرأ في مقدمة الفصل الفقرة التي توجز القول بأنه وأخيرا وبعد ان استتب الأمر للانجليز في الهند بعد سقوط سلطنة حيدر آباد وقلعة ميسور وكذلك سقوط الدولة السعودية الأولى في الدرعية عام ١٨١٨، استقر رأي حكومة بومباي على القيام بحملة ضخمة للقضاء على امارة القواسم وتحطيم قلاعهم وحرق سفنهم.

بهذا المدخل يخوض القارىء التفاصيل في وثائق عن (توجهات حكومة بومباي الخاصة بالخليج ديسمبر ١٨١٩) ثم (التعليمات الصادرة الى السير ريتشارد غرانت ٢٧ اكتوبر ١٨١٩) من حكومة بومباي بخصوص المسائل المتنوعة المتصلة بالحملة التي اسندت اليه قيادتها. ثم (خطاب الكابتن سادلير الى ابراهيم باشا ١٤ ابريل ١٨١٩). ثم وثائق (الاستيلاء على رأس الخيمة ١٨١٩). و (معاهدة السلام العامة أغسطس ١٨٢٠). و (نقد حكومة بومباي لمعاهدة عام ١٨٢٠) ومن (معاهدة السلام لعام ١٨٢٠ الى الهدنة الدائمة عام ١٨٥٣) وذلك في وثائق الفصل الثالث حول تعيين وكيل سياسي في الشارقة عام ١٨٢٥ ثم اتفاقية الهدنة الأولى عام ١٨٣٥ بين الامارات لاقرار السلم في البحر وخط موريسون للحظر البحري ثم اتفاقية الهدنة الدائمة.

لقد كان من نتائج الحملة البريطانية عام ١٨١٩ على ساحل الامارات ان جرى تعيين مندوب دائم لحكومة بومباي في الشارقة كي يكون حلقة وصل بين المقيم البريطاني في بوشهر والشيوخ، هذا الى جانب كتابة التقارير عن احوال الساحل وما يجري فيه من احداث.

ونرى في هذه التقارير استمرار النقد المرير من جانب المسؤولين الانجليز والوكيل السياسي في الشارقة للشيخ صقر بن سلطان الذي لم يكن راضيا عن ترتيبات الانجليز في تفكيك حلف القواسم.

وقد رأى الانجليز في محاولاته لاعادة التحالف والقوة الى القواسم خطرا يهدد بعودة الاضطرابات وأمرا يمس نفوذهم وسيطرتهم أنذاك.

احباط طموحات محمد علي باشا

وبالوصول الى الفصل الرابع من المجلد الأول نكون مع وثائق الاحباط البريطاني لطموحات محمد علي باشا في شرق الجزيرة العربية.

فبعد حملة محمد علي ضد الدولة السعودية الأولى وسقوط الدرعية عام ١٨١٨، رغب حاكم بومباي ان يتعاون ابراهيم باشا معهم في ارسال حملة ضد رأس الخيمة، وأرسل له الضابط مادلير لتحقيق هذا التعاون المشترك.

وبعد امتداد فتوحات محمد علي في السودان وجزيرة العرب وسوريا منذ عام ١٨٣١ وتهديده الباب العالي في عام ١٨٣٨، رأت بريطانيا في محمد علي خطرا يهدد طموحاتها في منطقة الشرق الأوسط، خاصة حينما وصل خورشيد باشا عام ١٨٣٨ الى الرياض وبدأ يتصل بحكام الامارات وبوالي بغداد ليمد نفوذ محمد علي على الساحل المتصالح وفي العراق. وهنا اعتبرت بريطانيا ان محمد علي يشكل خطرا يهدد مصالحها وقررت وقف طموحه، ونزلت القوات الانجليزية الى الشام واجبرت محمد علي على الانسحاب من سوريا. وصدر فرمان من الباب العالي بأن يكتفي محمد علي بحكم وراثي في مصر. وينسحب ايضا من جزيرة العرب. وتصف مجموعة هذه الوثائق موقف محمد علي من نشاط خورشيد باشا في الامارات وارسال احد ضباط حكومة الهند وتنظيم مقاومة لنشاطه بين قبيلة النعيم في البريمي.

وتتوزع وثائق هذا الفصل بين العناوين الفرعية كالتالي (الغزو المصري الثاني) (انذار بريطاني الى محمد علي باشا) - (اجراءات حكومة بومباي ضد نشاط محمد علي باشا) - (رحلة الكابتن هاميرتون الى البريمي عام ١٨٤٠).

وعن المصالح والانجازات البريطانية خلال القرن التاسع عشر نقرأ في الفصل الخامس وثائق المسح البحري الأول ثم المسح البحري الثاني - الساحل العربي للخليج والغاء تجارة العبيد الأفارقة عام ١٨٤٧. وخطة الكولونيل بيلي عام ١٨٦٣ وخطوط البواخر البريطانية ودليل لدريمر عن الخليج.

لقد قامت البحرية الهندية بعمل ما تستطيعه من مسح بحري من على بعد تمهيدا للحملات التي جرت بين عام (١٨٠٨) وعام (١٨١٤)، ولكن بعد الحملة الكبيرة عام ١٨١٩ وعقد اتفاقية السلام عام ١٨٢٠ وعمل دوريات بحرية لساحل الامارات لمنع تكرار حوادث التعدي في البحر قامت حكومة بومباي باجراء مسح كامل بدأته بساحل الامارات، ثم استمر حتى الكويت، كما تم مسح الساحل الفارسي للخليج.

منافسات دولية

وتخبرنا وثائق الفصل السادس عن مواجهة بريطانيا لمحاولات من الدول الأخرى للتدخل في منطقة الخليج وذلك بالعناوين الفرعية حول الاحتلال التركي للاحساء ١٨٧١ وردود الفعل البريطانية ١٨٧٣. والنشاطات الفارسية في الامارات والهيمنة البريطانية على الساحل المتصالح والمعاهدة الخاصة ١٨٩٢.

لقد ختمت الدبلوماسية البريطانية في حكومة الهند القرن التاسع عشر بعقد الاتفاقية المانعة مع حكام الامارات عام ١٨٩٢، وكانت هذه الاتفاقية هي النموذج الذي عقدت على أساسه اتفاقية الكويت عام ١٨٩٩ واتفاقية قطر عام ١٩١٥.. وقد لعبت هذه الاتفاقية دورا كبيرا في نجاح بريطانيا وتغلبها على المنافسات الدولية التي ظهرت في الخليج في بداية القرن العشرين.

وترجع الأسباب العاجلة لعقد هذه الاتفاقية الى نشاط العثمانيين في الخليج وحملتهم عام ١٨٧١ على الاحساء وكذلك نشاط ايران مع شيوخ ساحل الامارات بعد احتلالها لجزيرة صري عام ١٨٨٧.

في الفصل السابع يكون العنوان الرئيسي هو (اللورد كيرزون والمنافسة الاوروبية) لنقرأ بعد ذلك عن ظهور المنافسات الدولية في الخليج وتصريح لاتردوان ورحلة لورد كيرزون في الخليج وخطبته في الشارقة والسياسة البريطانية تجاه مهنة الغوص بحثا وراء اللؤلؤ والسياسة البريطانية الجديدة تجاه الدفاع عن جزر القواسم.

ان غيوم المنافسة الدولية سرعان ما تلبدت في بداية القرن العشرين وظهر النشاط الفرنسي والروسي والألماني تحديا لمركز بريطانيا المسيطر في المنطقة. ولكن بفضل نشاط الدبلوماسية البريطانية في حكومة الهند وعقدها الاتفاقية عام ١٨٩٢ مع حكام الامارات وعقد اتفاقية ١٨٩٩ مع الكويت وبسبب وجود شخصيات مثل كيرزون نائب الملك في الهند وقتذاك خرجت بريطانيا من هذه الأزمة وهي محافظة على مركزها المتفوق.

وتخبرنا وثائق الفصل الثامن بعنوان (حادث دبي عام ١٩١٠) عن محاربة بريطانيا لتجارة السلاح في الخليج بين عامي ١٩٠٧ و ١٩١٣ وعن تفاصيل حادث دبي. وكذلك الأوضاع في دبي والساحل بعد الحادث.

ونقرأ انه عندما اكتشفت بريطانيا ان سبب شدة هجمات قبائل الأفغان على حدود الهند الشمالية يعود الى تدفق البنادق الحديثة على بلادهم. وبالبحث وجد ان اساس هذه التجارة يأتي من مسقط ومن ساحل الامارات. فقامت حكومة الهند بفرض حصار بحري كامل يمتد من مسقط الى ساحل الامارات لضبط هذه التجارة التي كان يعمل فيها ويشجعها تجار فرنسيون.

.. واتفاقيات دبلوماسية

(بريطانيا والامارات والحرب العالمية الاولى) هو عنوان الفصل التاسع الموثق لاتفاقية الانجلو عثمانية عام ١٩١٣ وبلاغات قيام الحرب الاولى ثم اتفاقية بريطانيا مع الأمير ابن سعود عام ١٩١٥.

فبعد مفاوضات طويلة نجحت الدبلوماسية البريطانية في عقد هذه الاتفاقية مع الباب العالي عام ١٩١٣ وبموجب الاتفاقية تخلت تركيا عن أي وجود لها في قطر، كما اعترفت بمركز بريطانيا الخاص في الامارات والكويت.

وفي الفصل العاشر نكون مع (السياسة والادارة البريطانية في الامارات في الفترة ما بين الحربين ١٩١٩ - ١٩٣٩) لنقرأ وثائق الدور البريطاني في جزيرة العرب بعد الحرب والحاجة الى تعديلات في الادارة البريطانية في الخليج واقتراح تعيين ضابط سياسي بريطاني في الشارقة والتدخل في الشؤون الداخلية للامارات ثم فكرة الحماية البريطانية واتفاقية جدة عام ١٩٢٧ مع ابن سعود والعلاقات مع ايران.

لقد تغيرت الأوضاع السياسية في الخليج بعد الحرب العالمية الأولى اذ انهارت الدولة العثمانية ودخل البريطانيون العراق، وفي جزيرة العرب ظهر نفوذ عبدالعزيز بن سعود وفي شمال ايران ظهرت الثورة الشيوعية عام ١٩١٧. فكان لابد للبريطانيين من مراجعة سياستهم في المنطقة.

وتحدد وثائق الفصل الحادي عشر المصالح البريطانية ما بين الحربين العالميتين ١٩١٩ - ١٩٣٩ في خطوط الاتصال اللاسلكي في الخليج وفي الانارة والارشاد وخطوط الطيران المدنية حسب تقرير سيرهيو ترينتشارد عن خط طيران الخليج وعن الامارات محطة تموين واستراحة ثم خط الطيران العربي.

لقد بدأ مد خطوط التلغراف في الخليج منذ عام ١٨٦٢ وذلك لربط الهند بلندن. وسرعان ما تم ربط كراتشي وبومباي بالخطوط الأوروبية عن طريق عدد من خطوط التلغراف عبر الخليج وايران والعراق.

ومع ظهور اللاسلكي في بداية القرن العشرين بدأ استخدام هذه التقنية الجديدة في الخليج.

امتيازات النفط

ثم يتوقف القارىء في الفصل الثاني عشر من المجلد الأول للوثائق البريطانية المحققة والمترجمة مع أخبار (بريطانيا وامتيازات النفط في الامارات) وذلك بدءا من التعهدات النفطية المبكرة وتقرير المقيم بريدو عن البترول في الامارات والتنافس البريطاني الامريكي حول بترول الامارات.

لقد حرصت حكومة الهند ان تحصل من الحكام بعد الحرب العالمية الأولي على تعهدات في عام ١٩٢٢ بألا يمنحوا امتيازات بترولهم لغير الشركات البريطانية. لكن البريطانيين لم يكونوا على يقين من وجود البترول في ذلك الوقت في الساحل العربي وكان كل تفكيرهم ينحصر في العراق وايران.

ثم كان ظهور البترول في البحرين عام ١٩٢٧ وتصديره عام ١٩٣٢ على يد شركة امريكية بمثابة صدمة للدوائر البريطانية ثم قامت منافسة غير جادة بين شركة كاليفورنيا والشركة الانجلوفارسية على امتياز الاحساء في السعودية عام ١٩٣٣ كانت نتيجة فوز شركة كاليفورنيا بالامتياز. ثم جاء دور الامارات حيث نشط البريطانيون في سبيل الحصول على امتيازات البترول في مواجهة المنافسة الامريكية وفازت بالامتياز في الفترة ١٩٣٦ - ١٩٣٨ شركة امتيازات بترول الساحل المهادن وهي شركة متفرعة عن الشركة الأم «بترول العراق».

وهكذا نعبر على وثائق تطوير القطاع النفطي والخيارات في الامارات الشمالية والتنافس بين انجلترا وامريكا في الامارات واخبار مؤامرات عبدالله ويليامسون وقيام شيخ دبي بطرده ثم وثائق المفاوضات البريطانية الخاصة بامتيازات النفط مع شيخ دبي والضغط البريطاني على الشيوخ المتصالحين للتوقيع على اتفاقيات النفط. ونصوص اتفاقيات النفط للامارات المتصالحة.

وبين (١٩٤٥- ١٩٦٠) نكون مع وثائق الفصل الثالث عشر والاخير والتي تخبرنا عن بريطانيا امام التحولات والتغيرات السريعة في الامارات.

ان هذه الفترة سوف تكون الموضوع الرئيسي للمجلد الثاني من مجموعة هذه الوثائق لقد تغيرت السياسة البريطانية في الامارات تغيرا جذريا في هذه الفترة. فمع ان السبب الرئيسي لقيمة الخليج والامارات في الاستراتيجية البريطانية كان امبراطورية الهند، فإن رحيل بريطانيا من الهند في عام ١٩٤٧ لم ينقص من قيمة الامارات لدى بريطانيا. بل العكس فقد زادت كثيرا. والسبب في ذلك ان الامارات اصبحت في ذاتها قيمة اقتصادية بعد ظهور البترول عام ١٩٥٨ في ابوظبي وتصديره من هذه الامارة في علم ١٩٦٢. كما ان الامارات اصبحت عقدة ربط من شبكة مواصلات عالمية وكانت بريطانيا تسير منذ عام ١٨٢٠ على سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للامارات. ،لكنها بعد الحرب العالمية الثانية بدأت تعطي هذه الشؤون الداخلية بعض الاهتمام، فقد بدأت تهتم بمستشفى المكتوم في عام ١٩٤٩، وأنشأت قوة ساحل عمان ١٩٥١، وأقامت مجلسا للحكام المتصالحين عام ١٩٥٢وقدمت ميزانية متواضعة لتطوير الامارات وفى هذا الفصل الاخير من المجلد الاول نرى صورة هذه السياسة الجديدة في بعض الوثائق. ولكن هذه الصورة كاملة ومستوفاة في المجلد الثاني من مجموعة الوثائق وتبين الوثائق المعروضة هنا محاولات الحكومة البريطانية المتتالية للتعامل مع التطورات السريعة في الامارات والمنطقة في الميادين السياسية والاستراتيجة والعسكرية (تأسيس قوة ساحل عمان) والاجتماعية (تأسيس مجلس الامارات المتصالحة) كما تبين الوثائق القلق البريطاني المتزايد من نمو الحركة القومية العربية ونفوذ جمال عبد الناصر والمداولات الجارية في لندن.

٥١٤ التعهدات النفطية المبكرة

From - Sheikh Khalid bin Ahmad,
Chief of Sharjah
To - The Hon'ble Lt.-Col. A.P. Trevor, C.S.I., C.I.E.,
Political Resident, Persian Gulf, Bushire.
Dated 29th Jamadi-us-Sani,1340 (=27th February 1922)

After compliments,

My object in writing this letter of friendship is to convey my compliments to you and to enquire after your health.

Secondly, let it not be hidden from you that I write this letter with my free will and give undertaking to Your Honour that if it is hoped that an oil mine will be found in my territory I will not give a concession for it to foreigners except to the person appointed by the High British Government.

This is what was necessary to be stated.

(Sd) Khalid bin Ahmad bin Sultan.

٥١٥ التعهدات النفطية المبكرة

From - Sheikh Sultan bin Salim,
Chief of Ras-al-Khaimah
To - The Hon'ble Lt.-Col. A.P. Trevor, C.S.I., C.I.E.,
Political Resident, Persian Gulf, Bushire.
Dated 24th Jamadi-us-Sani 1340 (=22nd February 1922)

After compliments,

My object in writing this letter of friendship is to convey my compliments to you and to enquire after your health.

Secondly, let it not be hidden from you that it is I write this letter with my free will and give undertaking to Your Honour that if it is hoped that an oil mine will be found in my territory I will not give a concession for it to foreigners except to the person appointed by the High British Government.

This is what was necessary to be stated.

(Sd) Sultan bin Salim.

صورة لبعض الوثائق من محتويات المجلد

الدولة حديثة النشأة وتاريخ البشرية تاريخ حضارات
الحضارتان الاسلامية والصينية قد تتعاونان ضد الغرب



صدام الحضارات وإعادة صياغة النظام الدولي

تأليف: صامويل هنتنجتون

عرض: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

دفعت نهاية الحرب الباردة الكثير من المفكرين الى اعادة النظر في نظرياتهم ومقولاتهم التي تحاول تفسير السياسة الدولية.

ومع ان مدرسة الواقعية السياسية لم تفقد كل مؤيديها، خاصة بعد الاضافات الجديدة من قبل بعض روادها

إلا انه ظهرت نظريات جديدة تحاول وصف وتفسير شكل العالم في مرحلة ما بعد الحرب الباردة ومن النظريات التي ظهرت واختفت سريعا، نظرية المفكر الامريكي فرانسيس فوكوياما الشهيرة بـ (نهاية التاريخ) فقد اعلن فوكوياما ان الحرب الباردة قد انتهت بفوز الغرب.

على شكل تطور تاريخي، وذلك بانتصار القيم الليبرالية الغربية في الديمقراطية وحقوق الانسان ومبادئ السوق الحرة.

ولعل النظرية الأكثر إثارة لتفسير العلاقات الدولية الجديدة جاءت من قبل صامويل هنتجتون استاذ علم السياسة، ومدير معهد جون أولن للدراسات الاستراتيجية في جامعة هارفارد. والذي طرح نظريته بداية على شكل مقالة بعنوان (The Clash of Civilizations) (صدام الحضارات) في مجلة Foreign Affairs الشهيرة في عدد صيف ١٩٩٣.

هذا وسنتناول في الجزء الأول من هذه المقالة عرضا لأفكار هنتجتون، اما الجزء الثاني فسنركز على رؤيته للتحدي القادم من الحضارة الاسلامية وتقييم للكتاب عموما.

الدور المحوري للدولة (القائدة) في كل حضارة

ويمكن تلخيص مقالة هنتجتون في النقاط التالية:

١ - يستند هنتنجتون الى فرضية أساسية مفادها ان المصدر الرئيسي للصراعات في عالم ما بعد الحرب الباردة لن يكون - اساسا - ايديولوجيا او اقتصاديا. فالانقسامات الكبرى بين عناصر الجنس البشري، والمصدر الاساسي للصراع، سيكون ثقافيا، ومع ان الدولة - القومية ستستمر في لعب دور اساسي في الشؤون العالمية، فان الصراعات الاساسية في السياسة الدولية ستكون بين الدول والجماعات التي تنتمي الى حضارات مختلفة.

٢ - ستهيمن الصدامات الحضارية على السياسة العالمية، وستكون ساحتها الاساسية خطوط التماس بين هذه الحضارات.

٣ - يعتبر هنتجتون ان هذا التطور التاريخي باتجاه صدام الحضارات قد اكد نهاية مرحلة (الحرب الباردة) وبداية مرحلة جديدة (النظام العالمي الجديد). ومن هنا فانه من الأنسب اعتماد تقسيم جديد للعالم لا يستند الى التقسيمات التقليدية السابقة (كالعالم الأول او الثاني او الثالث) ولا التقسيمات الاقتصادية (الدول المتقدمة الغنية، والدول النامية الفقيرة)، بل لا بد من اعتماد اساس ثقافي وحضاري، ويعرف هنتنجتون الحضارة على انها هوية ثقافية، ويرى ان تاريخ البشرية هو تاريخ حضارات، تضعف وتقوى، بينما الدول حديثة النشأة نسبيا.

٤ - بما ان الهوية الحضارية ستزداد اهمية، فقد تنبأ هنتنجتون بأن العالم سيصاغ استنادا الى حركة تفاعلات الحضارات السائدة في عالم اليوم، ومن اهمها: الحضارة الغربية، والحضارة الكونفوشسية، والحضارة الاسلامية. وفي مقالته تلك، أشار هنتجتون الى أن كلا من الحضارة الكونفوشية والحضارة الاسلامية قد تتعاونان معا ضد الحضارة الغربية ولذا فقد انهى الكاتب مقالته بتوصيات لكيفية تعامل الغرب مع الحضارتين الناشئتين.

وأثارت المقالة المذكورة عاصفة من النقد والنقاش، فقد صدرت عدة ردود لكتاب معروفين - ومن اتجاهات فكرية متنوعة - عن نقاط الضعف في تلك النظرية. وعاد هنتنجتون الى منتقديه هذه المرة بطرح موسع لفكرته الاصلية، في كتاب بعنوان (صدام الحضارات واعادة صياغة النظام العالمي).

ويؤكد هنتنجتون في كتابه هذا مقولته الأولى نفسها، ولكن بشيء من التوسع والتعقيد آخذا بعين الاعتبار الانتقادات التي وجهت له. كما انه يقدم الكثير من الأدلة عن الصراعات الدائرة حاليا، وذلك بهدف اثبات مقولته عن صدام الحضارات.

ويعيد هنتجتون اثبات فكرته الاصلية وهي: ان الحضارات، بمعنى الانتماءات الثقافية، ستقوم بتشكيل وصياغة علاقات التماسك او التفكك والصراع في عالم ما بعد الحرب الباردة. واستنادا الى ذلك، فان الصراعات السياسية المحلية التي ستبرز هي الصراعات العرقية والأثنية، وخاصة داخل الحضارة الواحدة، اما على المستوى العالمي فان الصراع السائد هو صراع الحضارات، كما ان القضايا الجوهرية - على الساحة الدولية - سترتبط بشكل مباشر بالاختلاف بين الحضارات. وينقسم كتاب هنتنجتون الجديد الى خمسة أقسام رئيسية:

القسم الأول: يناقش بشكل وصفي صورة النظام الدولي السائد اليوم، ويرى انه نظام متعدد القطبية ومتعدد الحضارات، كما ان هناك تمييزا واضحا في عالم اليوم بين محاولات التحديث والتغريب، بحيث ان محاولات التحديث لم تقد الى التغريب، كما انها لم تنتج حضارة عالمية مسيطرة.

القسم الثاني: يركز هنتنجتون هنا على التحدي الذي يجابه الحضارة الغربية، وبشكل خاص من قبل الحضارة الصينية - التي غير اسمها من الكونفوشسية - وكذلك من الحضارة الاسلامية، ويؤكد المؤلف هنا على ثلاث عمليات، سيكون لها أثر كبير في تغيير توازن القوى الدولية، على النحو التالي:

أ - إن الغرب سيشهد انحدارا نسبيا في نفوذه العالمي.

ب - أن الحضارات الآسيوية ستقوي نفسها بشكل ملحوظ في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية.

جـ - ان الحضارة الاسلامية ستعاني من مشكلة الانفجار السكاني التي سيكون لها آثار على المجتمعات الاسلامية، وعلى جيرانها.

القسم الثالث: يتناول ظهور النظام العالمي الجديد على اساس حضاري: فالمجتمعات التي تشترك في صفات ثقافية تتعاون فيما بينها. وقد ثبت في الوقت نفسه ان محاولة بعض المجتمعات للانتقال من إطار حضاري الى آخر قد فشلت، وكمثال على ذلك، تركيا التي حاولت التخلي عن انتمائها الشرقي الاسلامي والالتحاق بأوروبا. واخيرا يحتوي هذا القسم على مناقشة الدور المحوري (للدولة القائدة) داخل كل حضارة.

القسم الرابع: يعنون المؤلف هذا القسم بـ (صدام الحضارات) ويطرح فيه موضوع التحدي الذي تشكله الحضارتان الاسلامية والصينية للحضارة الغربية، مما يضعف من ادعاءات الحضارة الغربية بـ (العالمية)، وعلى المستوى الاقليمي، يقول الكاتب، ان الصراعات على النقاط الفاصلة بين الحضارات، وخاصة بين المسلمين وغير المسلمين، تولد نوعا من التضامن والتماسك بين الدول المتشابهة (حضاريا).

وهكذا فهناك خطر على السلم الدولي من احتمال تصعيد النزاعات الدولية، مما يضع مسؤولية اكبر على الدول (المحورية) لاحتواء هذه النزاعات.

القسم الخامس: وعلى الرغم من تسمية هذا القسم بـ (مستقبل الحضارات)، فان هنتنجتون يركز اهتمامه على مستقبل الحضارة الغربية، فيرى ان بقاء الغرب يعتمد على الولايات المتحدة وعلى الشعب الامريكي الذي يطالبه بتوثيق هويته الغربية، كما انه يعتمد على قبول الغربيين لحضارتهم على انها حضارة فريدة وليست عالمية، وهذا مطلب هام من أجل المحافظة على الحضارة الغربية وتجديدها في وجه الحضارات المتحدية. وينتهي هنتنجتون بالتأكيد على ان تجنب حرب عالمية حضارية (أي بين الحضارات) يعتمد على القيادات العالمية التي تقبل وتتعاون من أجل الحفاظ على النظام العالمي الجديد، متعدد الحضارات.

يرى المؤلف إن هناك صحوة اسلامية تجتاح انحاء العالم الاسلامي بأكمله، وتتجلى مظاهرها في عودة اعداد كبيرة من السكان الى الالتزام بتعاليم الاسلام، وتأكيد الهوية الاسلامية المتميزة، والايمان بأن (الاسلام هو الحل) ويربط هنتنجتون هذه الظاهرة بالزيادة السكانية الكبيرة التي تشهدها الدول الاسلامية حيث تغذي الزيادة السكانية الكبيرة الصحوة الاسلامية بالعناصر البشرية التي تشكل قاعدتها ويبرز الكاتب بعض الاحصائيات حول النمو السكاني في العالم الاسلامي التي تعتبر من اعلى النسب في العالم، فمثلا كانت نسبة المسلمين في عام ١٩٨٠ حوالي ١٨٪ من سكان العالم، ويتوقع ان تصل الى اكثر من ٢٠٪ في سنة ٢٠٠٠ و ٣٠٪ في سنة ٢٠٢٥.

وهكذا، فان النمو السكاني الكبير في العالم الاسلامي سيستمر في مد الصحوة الاسلامية باعداد غفيرة من الشباب الذين يتمتعون بتعليم متوسط. كما انه سيشجع التطرف والاتجاهات المتشددة داخل المجتمعات الاسلامية. ولعل الأثر الأخطر - من وجهة نظر الكاتب - لهذا التحدي المزدوج (النمو السكاني والصحوة الاسلامية) يكمن في التوسع الخارجي للمجتمعات الاسلامية. وذلك اما على شكل الاعتداء على أراضي وموارد المجتمعات المجاورة، ذات النمو السكاني البطيء، أو على شكل الهجرة الى بلاد الشمال.

ويشير الكاتب في اكثر من مكان على ان هجرة العناصر الشابة من أبناء الحضارة الاسلامية الى الغرب تقلق تلك الدول، خاصة لصعوبة استيعاب هذه التشكيلات الحضارية المختلفة داخل (الغرب). ويخلص الكاتب الى ان آثار ظاهرة النمو السكاني تقود باتجاه المزيد من الصراعات الداخلية، في دائرة الحضارة الاسلامية نفسها، والى صدام مع الحضارات الاخرى، ويتوقع هنتنجتون ان يستمر هذا الصدام في السنوات الاولى من القرن المقبل.

وبالنسبة للصحوة الاسلامية، يتوقع الكاتب ان تخبو، كما هو الأمر بالنسبة لأي حركة تجديد دينية، وسيتحقق هذا الأمر عندما ينخفض النمو السكاني في العقدين الثاني والثالث من القرن الحادي والعشرين، وعندما تنخفض نسب الزيادة السكانية داخل المجتمعات الاسلامية. ستعاني صفوف المتشددين والمهاجرين من التشتت، مما ينعكس على انخفاض وتيرة الصراعات الداخلية والصدامات الحضارية، ولا يعني ذلك ان العلاقة بين الاسلام والغرب ستتحسن كثيرا، لكنها ستغدو اقل تصادما.

ومن ناحية ثانية، فان مصير الصحوة الاسلامية سينحصر في التأثير على الشعوب الاسلامية في مجالات القيم والأخلاق والهوية، بينما لن يستطيع الاسلام - من وجهة نظر هنتنجتون - حل اشكاليات التسلط السياسي والتخلف الاقتصادي والضعف العسكري، ولعل الاستثناء الوحيد لذلك قد يأتي من كل من أندونيسيا وماليزيا، اذا نجح هذان البلدان في الحفاظ على تحقيق معدلات عالية للتنمية، عندما يمكن تقديم (نموذج اسلامي) للتنمية ينافس النموذجين الغربي والآسيوي. ويتنبأ الكاتب بظهور حركة ايديولوجية ذات طابع قومي متطرف، تعقب افول الصحوة الاسلامية. ويرى انها لن تكون على وفاق مع الغرب، لانها ستضع بالائمة على دول الحضارة الغربية مسؤولية إفشال (الحل الاسلامي) وبمعنى آخر، فان طبيعة العلاقة الصدامية قد تزداد حدة او تقل، حسب بعض المتغيرات المرتبطة بالمجتمعات الاسلامية، لكنها ستبقى ذات طابع متناقض.


صامويل هنتجتون

ثانيا: غياب الدولة القائدة

يرى هنتنجتون ان الحضارة الاسلامية تفتقر الى وجود دولة قائدة، كما هو الحال بالنسبة لباقي الحضارات. ومع ان الكاتب لا يتوسع في مناقشته لهذه القضية، إلا انه يبدو واضحا ان رؤيته لغياب الدولة (القائدة) يساهم في الصدام الحضاري. ويستند في تقييمه هذا الى تجربة الحرب الباردة حيث مارست كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي - وهما دولتان قائدتان في إطار حضارتيهما - دورا اساسيا في التحكم بسلوك الدول التابعة لهما، وذلك بمنع تصعيد اي صراع الى درجة المواجهة العالمية. ان هذا الامر بالنسبة للحضارة الاسلامية سيقود الى تعدد الجبهات التي ستفتحها الدول الاسلامية مع باقي الحضارات. من ناحية ثانية، فان التنافس بين عدة دول على قيادة العالم الاسلامي مبعث للصراعات داخل الحضارة الاسلامية. وتبقى الاشكالية أن أيا من الدول المتنافسة لا تملك كل المؤهلات اللازمة - من عناصر بشرية وموارد وثقل ثقافي وديني - لقيادة العالم الاسلامي.

ثالثا: صدام الإسلام والغرب

يصنف هنتنجتون علاقة الاسلام بالغرب على أنها علاقة عدائية، بشكل عام، ساهمت في تشكيلها عوامل اختلال التوازن السكاني والتنمية الاقتصادية والتطور التكنولوجي ودرجة الالتزام الديني، وفي الفترة الاخيرة زادت درجة العداء بفعل العوامل التالية:

١ - ازدياد ظاهرة الهجرة للغرب، بسبب النمو السكاني المرتفع وقلة الموارد.

٢ - الصحوة الاسلامية التي قوت من ثقة المسلمين بأنفسهم وبتميز هويتهم عن غيرهم.

٣ - رفض المحاولات الغربية التي تسعى لتأكيد عالمية القيم الغربية وفرض التفوق الاقتصادي والعسكري.

٤ - أزال سقوط المعسكر الشيوعي عدوا مشتركا للطرفين، مما جعل كلا من الاسلام والغرب يجد ضالته في الآخر كعدو رئيسي.



ويؤكد الكاتب ان اسباب العداوة بين الطرفين لها بعدان احدهما ثقافي - حضاري والآخر هو سعي كل طرف لمحاولة فرض هيمنته على الآخر.

ويرى هنتنجتون ان اغلب الجماعات الاسلامية تعادي الغرب، وكذلك الأمر للدول الاسلامية، والدول الاسلامية المؤيدة للغرب - حسبما يقول الكاتب - هي الدول التي تعتمد على الغرب عسكريا او اقتصاديا ويستشعر الغرب من الاسلام مخاطر عدة، اهم مصادرها: انتشار الاسلحة غير التقليدية في العالم الاسلامي، بما في ذلك مخاطر امتلاك الاسلحة النووية، والارهاب، وموضوع الهجرة غير المرغوب فيها.

ويصف هنتنجتون العلاقة العدائية بين الاسلام والغرب بأنها حالة (شبه حرب) ويبرر المؤلف تسميته هذه استنادا الى الحقائق التالية:

أ - وجود بعض الدول والمنظمات الاسلامية التي يمكن اعتبارها في حالة حرب مع الغرب، ومن هذه الدول إيران والعراق والسودان وسوريا.

ب - تعدد الاساليب والاسلحة المستخدمة في هذا الصراع، من الاساليب التقليدية (حرب جوية) الى الارهاب والمقاطعة الاقتصادية.

جـ - وهي حالة شبه حرب، لأنها متقطعة رغم ان المنحى العام لها يتسم بالاستمرارية.

ويصل هنتنجتون بعد ذلك الى حكم قيمي يتلخص بأن المشكلة الاساسية للغرب ليست الاصولية الاسلامية، وانما (الاسلام الذي يمثل حضارة مختلفة، ويقتنع اتباعه بتفوق حضارتهم، ويوجد لديهم هاجس او عقدة نقص حيال قوتهم في مقابل الغرب).

ثم ينتقل هنتنجتون الى تعميم فضفاض مفاده ان علاقات الاسلام وتوجهاته عدائية ليست تجاه الغرب فقط، بل تجاه الحضارات الاخرى، ويعود المؤلف الى استعمال عبارة وردت في مقالته التي نشرت عام ١٩٩٣ وكانت من اكثر العبارات إثارة للجدل، ألا وهي (حدود الاسلام الدموية) ورغم اعترافه بكثرة الانتقادات التي وجهت له، يصر على استخدام هذه المقولة استنادا الى الوقائع، كما تتجلى له، فللتدليل على ذلك، يذكر الكاتب احصائيات عن الصراعات القائمة في العالم، ويلاحظ ان مشاركة المسلمين فيها عالية، الأمر الذي يبرر - من وجهة نظره - وصف حدود الاسلام بأنها دموية، وفي ذلك ايحاء قوي بأن المسلمين هم الطرف المشاكس، ان لم يكن المعتدي! ومن الأمثلة التي يسوقها احصائية عن عدد الصراعات في الفترة من ١٩٩٣ - ١٩٩٤، فقد وقع في تلك الفترة ٥٠ صراعا اثنيا، كان المسلمون طرفا في ٢٦ منها، ومن هذه النزاعات ٢٠ نزاعا بين مسلمين واتباع حضارات اخرى. ولا يقف الكاتب عند هذا الاستنتاج فحسب، بل يرى ان عند المسلمين نزعة لحل الأزمات الدولية، وذلك باللجوء لاستخدام العنف. وينتقل المؤلف بعد ذلك من معرض الوصف الى التفسير، فيرى انه على الرغم من الجذور التاريخية للصراعات التي يشترك فيها اتباع الحضارة الاسلامية، الا ان هناك بعض العوامل التي يمكن ان تفسر (اتجاهات العنف) عند المسلمين وهي على النحو التالي:

١ - ان الاسلام منذ البداية كان (دين سيف) كما انه يعظم القيم العسكرية، وهكذا ارتكز نشر الاسلام على فكرة الجهاد التي ما لبثت أن تحولت من حرب ضد الذين لا يؤمنون، الى اقتتال وفتن داخلية.

٢ - ان انتشار الاسلام الواسع قد وضع المسلمين في احتكاك مباشر مع شعوب كثيرة من الذين تعرضوا للفتح الاسلامي واعتنقوا الدين الجديد. ولقد تركت هذه الاحداث ارثا الى يومنا هذا فلا يمكن فهم الصراع الدائر حاليا في البوسنة، من دون الرجوع الى الاحتلال العثماني لمنطقة البلقان.

٣ - هناك سبب ثالث محتمل - من وجهة نظر هنتنجتون - للصراع بين المسلمين وغيرهم ألا وهو صعوبة تعايش المسلمين مع الآخر سواء كانوا اقلية او اغلبية.

٤ - من الاسباب التي تساق في معرض تبرير النزعة العدوانية للمسلمين، موضوع الاستعمار الغربي وتركته، اضافة الى شعور المسلمين بالضعف العسكري والاقتصادي في مواجهة الغرب، ويستخف هنتنجتون بهذا السبب، لأنه - برأيه لا يفسر الصراعات بين المسلمين والأقليات غير المسلمة.

٥ - يمثل غياب الدولة القائدة للحضارة الاسلامية سببا لتزايد الصراعات بين المسلمين انفسهم، كما انه يزيد من احتمالات الصراع مع غيرهم.

٦ - أخيرا، هناك الانفجار السكاني في المجتمعات المسلمة ووجود أعداد كبيرة من الذكور الشباب الذين يعانون من البطالة، وهذا سبب اساسي - في تحليله - لعدم الاستقرار والعنف بين المسلمين انفسهم، وبينهم وبين شعوب الحضارات الأخرى.

ويعتبر هنتنجتون هذا العامل الأخير بأنه وراء كثير من أعمال العنف المسلحة في الثمانينات والتسعينات، ولذا فان وصول جيل الشباب الحالي الى سن الرشد، خاصة اذا ما اقترن بتنمية اقتصادية سيحسن من فرص تقليل حدة النزعة العدوانية عند المسلمين، وبالتالي سينعكس هذا على تناقص حروب التماس بين الحضارة الاسلامية وجيرانها.

هذه هي رؤية هنتنجتون لطبيعة التحدي الذي تشكله الحضارة الاسلامية في السجال الحضاري القائم حاليا وفي المستقبل، ونظرا للمساحة الكبيرة التي يخصصها الكاتب لهذا الموضوع، وللتعميمات الواسعة التي يستنبطها، وللمغالطات المتكررة، لا بد من كلمة تقييمية للكتاب.

يتوقع ان يواجه كتاب هنتنجتون نفس المصير الذي لاقته المقالة (الأم) من انتقادات واسعة، وذلك لأن الكاتب لم يوفق في بحث القضايا التي وجهها النقاد بشكل جدي. وكل ما فعله أنه حاول البحث عن أدلة ووقائع من عالم ما بعد الحرب الباردة لاثبات مقولته الاساسية عن صراع الحضارات.

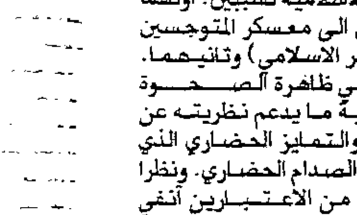
وعلى الرغم من ان القراءة الاولى للكتاب تعطي انطباعا بجدية الكاتب من حيث الالتزام بمنهج علمي لاختبار فرضيته، إلا انه سرعان ما يكتشف أن الأدلة والأرقام التي يسوقها انتقائية أولا، كما أنها تحتمل تفسيرات متعددة. ويعتقد هنتنجتون بأنه - من خلال حشده للكثير من الأمثلة والأرقام والخرائط - قد ينجح في تحويل عنوان فرضيته حول صدام الحضارات، حيث كان عنوان المقالة مقرونا بإشارة استفهام، الى ما يشبه القانون الاجتماعي.

وقبل التعرض الى القصور في الأفكار المعروضة في الكتاب، لا بد من الاشارة الى مساهمتين ايجابيتين لهنتنجتون من خلال مقالته الأولى ثم كتابه الحالي:

- المساهمة الأولى: تكمن في أن هنتنجتون قد نجح في استثارة العقول لاعادة النظر في المناهج النظرية السائدة حول السياسة الدولية، خاصة تلك التي بقيت أسيرة حقبة الحرب الباردة. فلم يكتف هنتنجتون بهز الأطر الفكرية السائدة حول عالمنا المعاصر، بل إنه أعاد صياغة الأسئلة الكبيرة حول ماهية النظام الدولي، بشكل قد يفتح آفاقا جديدة ويقود، بالتالي، الى مناهج جديدة لتفسير التحول في النظام العالمي.

- المساهمة الثانية: اعاد هنتنجتون الاعتبار للعوامل والمكونات الثقافية التي تشكل التمايز الحضاري، كأحد محددات سلوك الجماعات والدول. ورغم أنه ليس أول من أشار الى أهمية العوامل الثقافية في التفاعلات بين الشعوب والدول، وبسبب مكانته في الدراسات الدولية ومحاولته صياغة نظرية متكاملة عن صدام الحضارات، استطاع وضع الثقافة والحضارة على جدول أعمال الباحثين، مما يجعل أي جهد بحثي مستقبلي لا يمكنه تجاهل الأبعاد الحضارية في العلاقات الدولية.

لكن هاتين المساهمتين - رغم اهميتهما - لا تعفيان الكتاب من الثغرات الكبيرة والفاضحة التي يعاني منها الكتاب، وقبل ذلك المقالة. وسنركز نقدنا هنا على مجموعتين من الاشكاليات، اولاهما تتعلق بالفكرة الاساسية عن صدام الحضارات، وثانيتهما، عن فهم هنتنجتون للحضارة الاسلامية.



أولا: إشكالية (صدام الحضارات)

يمكن تلخيص الانتقادات الاساسية - وبعضها ليس جديدا - لمقولة هنتنجتون بالأمور التالية:

١ - على الرغم من الاهمية التي تلعبها الحضارات في تشكيل رؤية وسلوك الافراد والجماعات في نظرة كل منهم للآخر، إلا ان الحضارة ليست المحدد الاساسي لسلوك الدول.

٢ - ما زالت الدولة القومية هي الوحدة الاساسية في النظام الدولي، وحقيقة ان الدول التي تنتمي الى حضارة واحدة تتعاون فيما بينها، لا يلغي ان الدول نفسها تتصارع فيما بينها ايضا، وغالبا ما تكون الاعتبارات الاقتصادية والتنافس السياسي والعسكري مسببات التعاون والصراع.

٣ - يستخدم هنتنجتون الحضارة وكأنها تشكيل متجانس وجامد ومتميز، وهذه كلها افتراضات تفتقر الى الحقيقة. فأكثر من اي وقت مضى، تساهم ثورة المعلومات والاتصالات في اتجاه التمازج الحضاري وكسر حواجز الجمود والتمايز. ولا يتناقض هذا التقييم مع حقيقة الاتجاه السائد باعتزاز اتباع الحضارة بحضارتهم، ومحاولة تحديد عناصر الثبات في هويتهم.

ثانيا: رؤية هنتنجتون للاسلام

يبدو ان هنتنجتون يركز على الحضارة الاسلامية لسببين: اولهما انه ينتمي الى معسكر المتوجسين من (الخطر الاسلامي) وثانيهما. انه يرى في ظاهرة الصحوة الاسلامية ما يدعم نظريته عن الاعتداد والتمايز الحضاري الذي يقود الى الصدام الحضاري. ونظرا لانطلاقه من الاعتبارين آنفي الذكر، لم يكن غريبا ان يكون الاسلام الذي قدمه اسلاما عدوانيا ومتناقضا مع القيم الحضارية الاخرى. وفيما يلي امثلة على المغالطات الهائلة التي احتواها ذلك القسم من الكتاب عن الاسلام:

١ - يعامل هنتنجتون الاسلام على انه حضارة كالحضارات الغربية وليس على اساس انه دين سماوي. ويفترض ان اتباعه جميعا يشتركون في صفات متماثلة، وانهم يشكلون تحديا محتملا للحضارات الاخرى، وبشكل خاص الغرب.

٢ - ان الاسلام بالنسبة لهنتنجتون لا ينسجم ولا يتناسب مع القيم الديمقراطية، وأنه بطبعه عدواني، انتشر بحد السيف، وانه يحاول فرض قيمه ومعتقداته على الآخرين بالقوة. وعلى الرغم من الاتجاه السائد في الغرب الآن - وحتى في الولايات المتحدة - للتمييز بين الاسلام كدين وبين ظاهرة (الاصولية الاسلامية) فان هنتنجتون يخلطه بين الاثنين وبتبنيه لأحكام قيمية طالما كررها مستشرقون ضمن عملية المواجهة مع العالم الاسلامي، يمثل امتدادا لما يعرف بين الدوائر الاكاديمية في الغرب (بالمستشرقين الجدد) وما يميز هؤلاء عن اسلافهم انهم أقل فهما ودراية بالاسلام، وانهم أكثر التصاقا باسرائيل. واخيرا، فان ايمان هنتنجتون (بحتمية) صدام الحضارات، يذكرنا بالمدرسة الماركسية التي طالما تبنت فكرة الصراع الحتمي بين الطبقات. وكما ان تلك المدرسة تهاوت بفعل المصير الذي لاقته التجارب الشيوعية، فان اي (حتمية) في المنهجية ستواجه المصير نفسه، وهكذا فان ادعاءات هنتنجتون بضرورة التخلص من إرث الحرب الباردة لم يحالفه النجاح، اذ بدا ان همه الرئيسي من مساهمته الفكرية الجديدة، أدارة الصراعات مع التحديات التي تواجه الغرب - وبشكل خاص الولايات المتحدة - في عالم ما بعد الحرب الباردة، وللحقيقة فان هنتنجتون لم يخف هذا الأمر، فقد انهى مقالته الاولى بتوصيات لقادة الحضارة الغربية حول كيفية ابقاء هيمنة تلك الحضارة، كما انه ختم كتابه بفصل عن مستقبل الحضارات، وما عناه الدفع باتجاه الحفاظ على موقع الحضارة الغربية مستقبلا.

وبشكل عام، ومهما اختلفنا مع الأفكار الاساسية للكتاب، فان قراءة الكتاب محفزة للذهن لاعادة التفكير بموضوع الحضارات، كما ان قراءة متمعنة للكتاب قد تفتح آفاقا جديدة باتجاه تجنب (صدام الحضارات).

لبنان يطرح مناقصة لشراء ٥٠ الف طن من القمح

■ بيروت - رويتر: قال مصدر في وزارة الاقتصاد اللبنانية امس ان لبنان قرر شراء ٥٠ الف طن من القمح في مناقصة حدد تاريخها في ١٣ مارس الحالي. وقال المصدر لرويتر «ان لبنان قرر شراء ٥٠ الف طن من القمح الامريكي القاسي في مناقصة حدد تاريخها يوم الخميس القادم».

واضاف ان لبنان يريد ان تشحن نصف كمية القمح ما بين منتصف شهر ابريل القادم والعاشر من شهر مايو بينما يريد ان تشحن الكمية المتبقية ما بين ٢٠ يونيو من العام الحالي ومنتصف شهر يوليو القادم.

الدولار

(اقفال لندن)	
جنيه استرليني	١,٦١٣٣
مارك الماني	١,٧١٦٣
ين ياباني	١٢١,١٩
فرنك سويسري	١,٤٨٦٠
فرنك فرنسي	٥,٧٨٨٥

(وفق سوق بيروت)

السوق المصرفية [illegible]

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٤٢,٥٤	١٣٣٣,٢٥	٠,٦٦

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٥٢,٦٥	—
زيوريخ	٣٥٧,٢٥	-
هونغ كونغ	٣٥٧,٨٠	

البورصات العالمية

(امس)	
نيويورك داوجونز (صفر)	٦٩٨١,٢٦
لندن ف.ت	٤٣٩٩,٣
طوكيو نيكاي	١٨,٠٤١,٣٣
باريس كاك	٢,٧٠٢,٥١

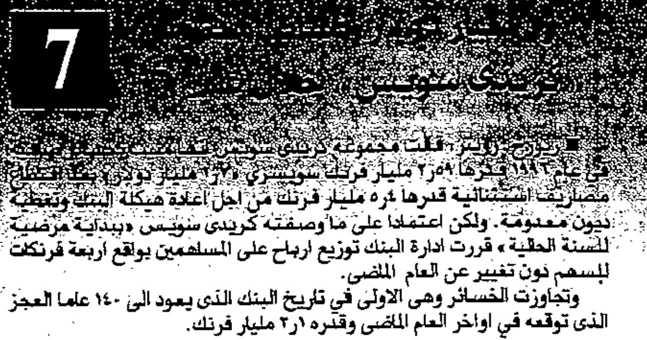
اسعار خامات البترول

(اقفال لندن)	
خام برنت	١٩,٢٩
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عُمان	-

١٦ ألف طائرة حجم الطلب العالمي على طائرات الركاب خلال ٢٠ عاما

■ دبي - الاتحاد: ١٦ الف طائرة حجم الطلب على طائرات الركاب الكبيرة خلال العشرين عاما المقبلة.. والتي ستطلبها ٢٤٦ شركة طيران حول العالم.. وتبلغ قيمتها حوالى ١١٠٠ مليار دولار امريكي. وستتضاعف طاقة اسطول الطائرات العالمي ويزيد عدد المقاعد من ١ر٧ مليون الى ٤ ملايين مقعد.

وفي احدث دراسة اجرتها لسوق الطائرات العالمية، تتوقع صناعات ايرباص ان يبلغ الطلب نحو ١٦ الف طائرة خلال السنوات العشرين المقبلة من اجل مواكبة نمو الحركة واستبدال الطائرات القديمة.



■ زيورخ - رويتر: قالت مجموعة كريدي سويس [illegible] في عام ١٩٩٦ قدرها ٢ر٥٩ مليار فرنك سويسري (١ر٧٦ مليار دولار) [illegible] مصاريف استثنائية قدرها ٤ر٨ مليار فرنك من اجل اعادة هيكلة البنك وتغطية ديون معدومة. ولكن اعتمادا على ما وصفته كريدي سويس «ببداية مرضية للسنة الحالية» قررت ادارة البنك توزيع ارباح على المساهمين بواقع اربعة فرنكات للسهم دون تغيير عن العام الماضي.

وتجاوزت الخسائر وهي الاولى في تاريخ البنك الذي يعود الى ١٤٠ عاما العجز الذي توقعه في اواخر العام الماضي وقدره ٢ر١ مليار فرنك.



البورصات الاوروبية [illegible] مستويات أداء [illegible]

■ لندن - رويتر: تألقت بورصات الاسهم الاوروبية امس [illegible] مستويات قياسية جديدة متشجعا بالانتعاش القوي لوول ستريت [illegible] الماضية الذي صعد فيه ٩٣ نقطة.

ووصلت البورصات في لندن وفرانكفورت وباريس الى مستويات قياسية جديدة بفضل وول ستريت وايضا بفضل الارتفاع الحاد في ارباح الشركات وقوة الدولار. وعلى صعيد العملات واصل الدولار مقاومة الجانبية ولم يكترث بتقرير البطالة الالمانية الذي جاء اعلى قليلا من المتوقع. وصعدت العملة الامريكية الى ١ر٧١٩٨ مارك مسجلة اعلى مستوى منذ ٣٤ شهرا.

عبدالله بن زايد يتفقد الموقع الرئيسي لمعرض «آيدكس ٩٧»

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

■ أبوظبي - وام: قام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة بزيارة تفقدية امس الاول الى الموقع الرئيسي لمعرض آيدكس ٩٧ الذي يقام بعد اقل من اسبوعين بمشاركة عالمية واسعة النطاق ويستقطب تغطية اعلامية دولية يشارك فيها اكثر من ٣٥٠ صحفيا يمثلون ١٣٠ وسيلة اعلامية ناطقة بحوالي ٢٠ لغة عالمية.

وكان في استقبال سموه على ارض المعرض سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي رئيس اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية وعدد من اعضاء اللجنة كما رافق سموه عدد من كبار المسؤولين في وزارة الاعلام والثقافة وهيئة الاذاعة والتلفزيون.

وقام سمو الشيخ عبدالله بجولة في أنحاء المعرض الذي استقطب حتى الآن ما يزيد على ٧٤ شركة دولية عاملة في مجال التصنيع الدفاعي البري والبحري يمثل ٥٣ دولة كما قام سموه بتفقد التجهيزات الاعلامية التي تم تخصيصها للمعرض وذلك للوقوف على ما يجري من استعدادات بصددها واصدر سمو وكيل وزارة الاعلام والثقافة توجيهاته لتقديم التسهيلات التلفزيونية للمعرض لاسيما وان كبرى شبكات الاخبار المتلفزة العالمية تعتزم ايفاد اطقم كبيرة لتغطية الحدث الذي سيكرس مكانة «آيدكس» كأضخم معرض دفاعي في العالم.

وتفقد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بعد ذلك المركز الاعلامي للمعرض والذي سيستضيف قرابة ٣٥٠ صحفيا يمثلون أكثر من ١٣٠ وسيلة اعلامية عالمية ناطقة بحوالي ٢٠ لغة دولية كما زار قاعة المؤتمرات الصحفية الرئيسية الملحقة بالمركز حيث ركز على أهميتها كونها ستستضيف كبار الشخصيات من ضيوف البلاد.

ويذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة وجهت دعوات لحضور «آيدكس ٩٧» الى وفود رسمية من ٥٠ دولة تضم وزراء للدفاع ورؤساء للأركان ومسؤولين على صلة وثيقة بصناعة القرار الدفاعي في منطقة جغرافية شاسعة تمثل ما نسبته ٦٠٪ من اجمالي الانفاق الدفاعي العالمي.

واختتم سمو وكيل وزارة الاعلام والثقافة زيارته بجولة في أنحاء ميدان العرض المتحرك حيث سيقوم العديد من المشاركين باستعراض امكانيات معداتهم البرية أثناء «آيدكس ٩٧».

خلال اجتماع بغرفة دبي مع وفد تجاري ايرلندي

دعوة الشركات الايرلندية للدخول في مشروعات مع رجال الأعمال بالامارات

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ دعت غرفة تجارة وصناعة دبي رجال الاعمال والشركات الايرلنديين للدخول في مشروعات استثمارية مشتركة مع رجال الاعمال في دولة الامارات والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في دبي بالاستثمار المباشر او الدخول في مشروعات مشتركة.

وقد بحث المسؤولون بغرفة تجارة وصناعة دبي مع الوفد التجاري الايرلندي برئاسة اوليفر تاتان الرئيس التنفيذي لمجلس التجارة الايرلندي وبيتر ماكيم رئيس غرفة التجارة العربية الايرلندية المشتركة بحالات رئيس التبادل التجاري وتوثيق علاقات العمل بين الامارات وايرلندا.

وقال سعادة حسن بن الشيخ النائب الثاني لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي ان العلاقات التجارية والاقتصادية بين دبي وايرلندا علاقات مميزة ومتطورة ولذلك قام وفد رفيع المستوى من غرفة تجارة وصناعة دبي بزيارة بلدكم في الصيف الماضي بهدف توثيق علاقات العمل بين بلدينا، ونأمل ان تحقق هذه المبادرة الطيبة من جانبكم زيادة فعلية في حركة المبادلات التجارية والتعاون الصناعي بين بلدينا الصديقين.

وقد بلغت القيمة الاجمالية لتجارة دبي الخارجية غير النفطية في عام ١٩٩٥ حوالي ١٩ر٧ مليار دولار منها ١٤ر٩ مليار دولار واردات سلعية أعيد تصدير معظمها الى دول المنطقة والشرق الاوسط والى رابطة الدول المستقلة وافريقيا والى عدد كبير من دول آسيا واوروبا وامريكا، وتقدر نسبة اعادة الصادرات من دبي بحوالي ٧٠٪ من اجمالي قيمة الواردات السنوية، وتشير الارقام المتوفرة للنصف الاول من عام ١٩٩٦ الى ان تجارة دبي الخارجية قد ارتفعت بنسبة ١٩٪ وباستطاعة دبي وبما لديها من بنيات اقتصادية متكاملة وخبرات تسويقية ولقربها من الاسواق الاقليمية والعالمية ان تلعب دورا هاما في ترويج وتسويق السلع والخدمات الايرلندية.

ومن ناحية اخرى فان دبي تمتلك قدرات استيعابية كبيرة للاستثمار المشترك والمباشر في قطاعات الصناعات التحويلية الخفيفة والمتوسطة ذات التكنولوجيا المتطورة، كما ان دبي سوف تستمر ولسنوات الاستثمار في مشروعات البنية التحتية بما في ذلك توسعة وتحديث الموانىء البحرية والمطار الدولي والطرق والاتصالات والكهرباء والماء ومشروعات التعليم والصحة والبيئة والصرف الصحي وغيرها من المشروعات الخدمية.

وقال بن الشيخ: لذلك فاننا ندعو رجال الاعمال الايرلنديين للاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في دبي بالاستثمار المباشر او بالدخول في مشروعات استثمارية مشتركة مع رجال الاعمال في دولة الامارات.

وقال رئيس الوفد التجاري الايرلندي ان زيارة الوفد الحالية متابعة للجولة الاوروبية التي قام بها وفد غرفة دبي في الصيف الماضي وزار خلالها ايرلندا.

وقال ان ايرلندا تعتمد على التصدير ويبلغ حجم صادراتها السنوية ٣٠ مليار جنيه استرليني (٥٠ مليار دولار) ومعدل النمو السنوي ٧٪ وتزداد الصادرات سنويا بنسبة ١٥٪ وتصف الصحافة الاوروبية ايرلندا بأنها هي النمو الاوروبي.

وقال رئيس الوفد الايرلندي ان دبي هي نمر الامارات والامارات هي نمر الشرق الاوسط.

وقد بلغت صادرات ايرلندا للامارات ٢٦ مليون دولار عام ٨٧ وقفزت الى ٤٤ مليون دولار عام ٩٤ والى ٥٢ مليون دولار عام ٩٥ ولكنها تراجعت الى ٤٧ مليون دولار عام ٩٦ بسبب الحظر المفروض على اللحوم الواردة من ايرلندا وبريطانيا.

وتمنى رئيس الوفد الايرلندي ان ترتفع الصادرات وتعود الى وضعها الطبيعي بعد رفع الحظر.

وقد طلب عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير غرفة دبي من الوفد تقديم خبراتهم الى معهد دبي للدراسات التطبيقية الذي انشأته الغرفة.

وهذه البعثة هي اكبر بعثة من ايرلندا الشمالية الى اي سوق خارجي وقد نظمها مجلس التنمية الصناعية لايرلندا وتزور بعد الامارات الكويت وقطر وسلطنة عمان.

الوليد بن طلال مهتم بشراء مصانع فوكر الهولندية للطائرات

■ امستردام - أ. ف. ب: قالت صحيفة (فولكسكرانت الهولندية) اول امس ان الامير الوليد بن طلال حفيد العاهل السعودي الملك فهد مهتم بشراء مصانع فوكر الهولندية لصناعة الطائرات المفلسة لكنه ينتظر ان يطلب ذلك منه رسميا.

واوضحت الصحيفة ان الامير ابدى رغبته هذه منذ ديسمبر وانه سعى دون جدوى في فبراير لكي يشارك في المحادثات التي قامت بها الحكومة الماليزية من اجل معاودة اعمال انتاج طائرات الفوكر.

واستنادا الى الصحيفة نفسها فان مبعوثي الامير السعودي التقوا وكلاء تفليسة فوكر الذين رفضوا الادلاء بأي تعليق حول جهودهم لانقاذ اقدم مصانع الطيران في العالم.

وكشف المتحدث باسم وزارة الشؤون الاقتصادية في لاهاي عن وصول رسالة بالفاكس من الامير تشير الى اهتمامه بشراء فوكر، موضحا في الوقت نفسه انه «لا يوجد ما يدل على ان الامير هو الذي ارسل الفاكس».

ويملك الوليد استنادا الى الصحيفة ثروة تقدر بـ ١٥ مليار دولار، وقد بدأ استثمارات كبيرة في العالم خلال السنوات الماضية.

واشارت الى ان الامير السعودي الذي اشترى فندق جورج الخامس في باريس مهتم بسلسلة فنادق عالمية اخرى منها «فور سيزون ريجنت» و «فيرمونت» و «بلازا اوتيل» في نيويورك.

ويملك الامير الوليد ايضا ٢٥ في المائة من ديزني لاند في باريس و ١٠ في المائة من مصرف سيتي بنك و ١١ في المائة من مخازن «ساكس» في باريس كما يملك كامل المصرف السعودي التجاري المتحد في المملكة العربية السعودية، وهو شريك رجل الاعمال ورئيس الوزراء الايطالي السابق سيلفيو برلسكوني في مجموعة شركات «ميدياسيت» الاعلامية.

وكان اعلن قبل عام واحد تأسيس شركة كينجندوم التي تعنى بمراكز الترفيه والمواصلات والاعلام مع المغني الامريكي مايكل جاكسون.

عدد من عمال شركة رينو الفرنسية لصناعة السيارات في مصنع فيلفورد في بلجيكا يحاولون كسر حاجز الاسلاك الحديدية لدخول المصنع. ويقوم العمال بأعمال عنف في اعقاب قرار رينو باغلاق مصنعها في فيلفورد ببلجيكا في اطار خطة لخفض النفقات. (رويتر)

ليبيا تسعى للحصول على مشاركة اجنبية لتطوير منجم للحديد

■ مصراتة - ليبيا - رويتر: قال مسؤولون صناعيون ليبيون ان ليبيا تسعى لجذب مقاولين اجانب للمساعدة في استغلال احتياطيات الحديد الخام الضخمة في المنطقة الجنوبية من البلاد لتغذية مجمع الصلب الليبي.

وقال مصطفى سيد المدير لشركة الحديد والصلب الليبية لرويتر خلال زيارة للمجمع الصناعي الضخم في مصراتة على بعد ٢١٠ كيلومترات شرقي طرابلس «نحن ندعو الشركات الاجنبية المهتمة لمشاركتنا في استغلال خام حديد وادي الشطي».

واضاف ان الوقت قد حان لان تستخدم ليبيا مواردها من المعادن الخام وانها تدعو الشركات الاجنبية لاستخراجها. واوضح ان المصنع يستخدم في الوقت الراهن حديدا خاما مستوردا من البرازيل والسويد.

ولم يفصح سيد عن حجم احتياطيات منجم وادي الشطي غير ان دبلوماسيين اوروبيين في طرابلس ابلغوا رويتر انه يضم ما يقدر بنحو ملياري طن او ثلاث مليارات طن من الترسيبات التي تتراوح درجة نقائها بين ٢٥ و ٥٠ في المائة.

ويقع المنجم في صحراء ليبيا على بعد ٧٥٠ كيلومترا من مدينة مصراتة الساحلية.

وتحدث الوزير قبل بضع ساعات من دعوة الرئيس الليبي معمر القذافي مساء يوم الاثنين الماضي الى خصخصة الشركات الصناعية المملوكة للدولة ومن بينها مصنع الحديد والصلب.

ولم يتحدد موعد تنفيذ دعوة القذافي وقال دبلوماسيون في طرابلس ان عملية الخصخصة ستحتاج الى تشريع خاص ودراسات قد تستغرق اعواما.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لمصنع الحديد والصلب ١ر٣ مليون طن من الصلب السائل. وانشأته عدة شركات اجنبية منها كراب هويتش ستال الالمانية وفوست البين النمساوية وكود ستيل اليابانية وهيونداي الكورية وتكنيت الايطالية.

وقال مسؤولون ليبيون ان انتاج المصنع بدأ عام ١٩٨٨ باستثمارات قدرها خمسة مليارات دولار.

ويدار المصنع بالغاز الطبيعي الليبي الرخيص عبر خط انابيب يبلغ طوله ٢٠٠ كيلومتر يصل بين مصراته وحقول الغاز الطبيعي في الجنوب.

وقال الوزير ان انتاج المصنع يصدر حاليا الى اوروبا والدول العربية وانه يعمل بنحو ٨٥٪ من طاقته الانتاجية.

عارضون من ٤٥ دولة يشاركون في معرض سوق السفر العربية ٩٧ بدبي

■ دبي - الاتحاد: يشارك عارضون من ٤٥ دولة في معرض سوق السفر العربية الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي من ٦ الى ٩ مايو المقبل، وتبلغ نسبة الزيادة من العارضين في معرض العام الحالي ١٥٪ مقارنة بالعام الماضي.

وقد اعلن اكثر من ٥٠٠٠ زائر من ٦٦ بلدا زاروا سوق السفر العربية ٩٦ ونسبة ٩٤٪ من الذين تم استبيان آرائهم عن تصميمهم على زيارة سوق السفر العربية ٩٧. واظهر الاستبيان ان اكثر من نصف الزوار من الامارات العربية المتحدة والخليج (وبدقة اكبر ٥٣٪) الذين اموا سوق السفر العربية ٩٦ يقومون حاليا بنشاطات دولية في آسيا والشرق الاوسط وسنغافورة وماليزيا وتايلاند التي اصبحت اكثر الجهات المرغوبة للسياحة والسفر في اسيا برأي الوكلاء الذين زاروا المعرض بينما جاءت مصر ولبنان وسوريا في قمة الدول العربية المرغوبة في الشرق الاوسط.

وتقوم مؤسسة ريد التي تتولى تنظيم معرض سوق السفر العربية الذي يعتبر ابرز حدث للسياحة والسفر في العالم العربي بوضع برنامج يتم من خلاله استضافة مائة من اكبر وكلاء السياحة والسفر في العالم في المعرض القادم.

واوضح توم نتلي المدير بالمؤسسة قائلا: «يتم تنسيق برنامج المشترين مع العديد من الدوائر الحكومية في دبي ودعم العديد من الفنادق لزيادة اعداد المشترين حسب متطلبات المشاركين في المعرض».

وتكشف نتائج الاستبيان الذي قدم للزوار في معرض سوق السفر العربية بدبي العام الماضي ان عدد وكلاء السفر الرسميين الذين يزورون سوق السفر العربية في ازدياد مطرد فقد ارتفع عدد الزائرين الذين خول لهم عقد صفقات شراء معينة الذين حضروا المعرض بنسبة ١١٪ منذ الشروع باقامة المعرض عام ١٩٩٤.

وقال ديفيد هاموند مدير المعارض في سوق السفر العربية، ان استجابة الزوار لمعرض ١٩٩٦ هي الافضل حيث عبر ٨٧٪ من الزوار عن رضاهم. واضاف: «لقد كانت النتيجة التي منحت لسوق السفر العربية ٩٦ هي الاعلى بحق من بين المعارض التي نظمتها شركة ريد اكزيبشن كومبني حتى الآن هذا العام». وقال هاموند: «هذا العام سيكون لدينا عارضون من ٤٥ بلدا يشغلون اربع قاعات في مركز دبي التجاري العالمي، وسيتم تمثيل افريقيا بصورة اوسع نطاقا عن ذي قبل. وسيكون من بين العارضين الرئيسيين من القارة الافريقية اوغندا وملاوي وزيمبابوي وتنزانيا والعديد من العارضين من اوروبا وافريقيا والدول الآسيوية المطلة على المحيط الهادي وامريكا الشمالية وبالطبع جميع اللاعبين الرئيسيين من الشرق الاوسط».

وسيعقد المؤتمر الثاني لسوق السفر العربية في البحرين قبيل عقد معرض سوق السفر العربية ٩٧، وستعقد خلال المعرض العديد من الندوات والورشات الخاصة بالوكلاء المشترين القادمين من الخارج والراغبين باقامة علاقات عمل في المنطقة.

تونس تضع خططا جديدة لجذب الاستثمارات الأجنبية

■ تونس - رويتر: قال مسؤول حكومي تونسي بارز اول امس ان الحكومة التونسية تضع خططا جديدة للتخصيص ومشروعات للبنية الاساسية وحوافز كبيرة لجذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة.

وقال محمد غنوشي وزير التعاون الدولي والاستثمار الاجنبي في حديث لرويتر: «من المستهدف خلال الفترة بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠١ جذب نحو ٢ر٢٥ مليار دينار (٢ر٠٨ مليار دولار) منها مليار دينار لقطاع الطاقة»، واضاف: «يتزايد عرض الفرص على المستثمرين الاجانب». واوضح انه يجري بحث طرح مناقصة على عشر شركات وقع عليها الاختيار لانشاء وتشغيل محطة لتوليد الكهرباء تتراوح طاقتها بين ٣٠٠ و ٤٠٠ ميجاوات وتتكلف مابين ٣٥٠ و ٤٥٠ مليون دولار.

ومن المتوقع طرح مناقصة اخرى في وقت قريب لبناء وتشغيل طريق سريع يبلغ طوله ٦٠ كيلومترا يصل بين تونس ومدينة بنزرت الشمالية الشرقية. وهناك خطة لطرح مناقصة ثالثة على القطاع الخاص لبناء وتشغيل محطة للصرف الصحي قرب تونس بما قيمته نحو ٧٠ مليون دولار.

وقال غنوشي: «هناك فرص اخرى تتعلق ببرنامج التخصيص عن طريق بيع بعض شركات الاسمنت وبعض الفنادق الكبرى».

واضاف ان الحكومة ستنفذ هذا العام قرارا يسمح للاجانب بشراء ما يصل الى ٤٩ في المائة من اسهم الشركات دون الحصول على موافقة مسبقة بدلا من حصص تتراوح بين عشرة و ٣٠ في المائة. ومضى الوزير يقول: «هذا اجراء مهم يخدم مصالح الطرفين ويخدم التكامل التدريجي للاقتصاد التونسي في الاقتصاد العالمي كما يسمح للاجانب باقامة استثمارات مربحة في سوق صاعدة».

وقال: «اعتقد ان الفرص ستكون متاحة بشكل متزايد وفي وقت قريب في سوق تونس للاوراق المالية من خلال برنامج التخصيص مع تزايد عدد الشركات المدرجة في البورصة وتطبيق قوانين توفر قدرا أعلى من الشفافية».

واوضح: «سيسمح للاجانب كذلك بامتلاك شركات بالكامل وتشغيلها في قطاع الخدمات المرتبطة بالصناعة مثل شركات المساعدات التكنولوجية والدراسات الهندسية». واشار ان فرصا اضافية ستطرح عن طريق خطة تحديث نحو الفي شركة صناعية بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠١ لتأهيلها لمنطقة التجارة الحرة مع الاتحاد الاوروبي.

وقال: «العديد من هذه الشركات ستسعى الى مشاركة اجنبية في رأسمالها ومصانعها من اجل دعم وضعها المالي او الحصول على منافذ للاسواق والتكنولوجيات الحديثة». واضاف: «هناك بالتأكيد فرص عديدة اخرى لانشاء انشطة وخدمات جديدة، تونس تعرض مزايا تنافسية كبيرة في قطاع السياحة المزدهر وقطاع النسيج وصناعة الاحذية الذي يضم نحو ٩٠٠ شركة مملوكة بالكامل او جزئيا للاجانب».

واشنطن تعبر عن قلقها

ارتفاع الفائض التجاري الياباني الى ١ر٢٤ مليار دولار خلال يناير

■ طوكيو - رويتر: اعلنت وزارة المالية اليابانية امس ان فائض ميزان المعاملات الجارية وهو مقياس عام للتجارة في السلع والخدمات ارتفع بشدة خلال يناير الماضي في اول زيادة منذ ١٧ شهرا.

واظهرت البيانات الجديدة زيادة الفائض الى ١٥٠ر٧ مليار ين «١ر٢٤ مليار دولار» في يناير بالمقارنة مع فائض قدره ٣٢ر٦ مليار ين «٢٦٩ مليون دولار» قبل عام مما دفع مسؤولا حكوميا امريكيا الى الاعراب عن القلق من هذه الزيادة.

وقال المسؤول لرويتر في طوكيو «اذا كان هذا يشير الى اتجاه صعودي فسيكون مبعث قلق بالنسبة لنا. كما اوضح نائب وزير الخزانة لورانس سمرز.

واضاف «من الواضح ان الانخفاض في فائض ميزان المعاملات الجارية وصل لادنى مستوياته لذا فان هناك شعورا بالقلق من احتمال اتخاذه طريقا صعوديا».

وانخفض الفائض في تجارة السلع وحدها الى ٢٢٩ر٣ مليار ين «١ر٨٩ مليار دولار» من ٢٧١ر٣ مليار ين «٢ر٢٤ مليار دولار» قبل عام.

وكانت توقعات المحللين الاقتصاديين تتراوح بين عجز كبير في ميزان المعاملات الجارية وبين زيادة متواضعة للفائض. وفي استطلاع لرويتر كان متوسط توقعات الاقتصاديين عجزا قدره ٣١ مليار ين «٢٥٦ مليون دولار».

وقد انخفض الفائض المستمر في ميزان المعاملات الجارية الياباني في ديسمبر الماضي للشهر السادس عشر على التوالي على اساس سنوي. لكن معدل الانخفاض تباطأ بسبب هبوط قيمة الين منذ اواسط عام ١٩٩٥ الامر الذي ادى الى زيادة الصادرات وتراجع الواردات.

وقال مسؤول بوزارة المالية اليابانية بعد اعلان البيانات ان فائض ميزان المعاملات الجارية مازال يتراجع لكنه اضاف ان خطى التراجع تباطأت.

وقال ريتشارد جيرام كبير الاقتصاديين بمؤسسة اى. ان. جي بارينج في طوكيو «هناك سببان لارتفاع الفائض. احدهما لان الين كان ضعيفا جدا خلال فترة العام ونصف العام الماضية والآخر ان الطلب المحلي سيشهد كسادا» حسبما تشير التوقعات.

وحث سمرز في كلمة القاها الاسبوع الماضي وفي تصريحات ادلى بها في مؤتمر صحفي في طوكيو في وقت سابق من هذا الاسبوع اليابان على اتخاذ اجراءات تضمن بها انتعاشا اقتصاديا يقوده نمو محلي وعدم عودة فائضها التجاري للزيادة بشكل ملحوظ.

اما المسؤولون بوزارة المالية اليابانية فقالوا ان طوكيو ستلتزم بسياستها الرامية لتحقيق انتعاش يقوده الطلب المحلي. واضافوا انه ليس هناك ما يدعو واشنطن للقلق من احتمال حدوث زيادة كبيرة في الفائض التجاري الياباني بعد تقلصه للنصف منذ عام ١٩٩٤.

انشاء شُعب لخدمات العملاء بادارات العمليات والمراكز الجمركية بدبي

■ دبي، انطلاقا من حرص جمارك دبي على تسهيل حركة التجارة وتبسيط الاجراءات الجمركية للتجارة ومخلصي البضائع ومواكبة للتطورات الاقتصادية والتجارية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة ودبي بشكل خاص كمركز تجاري هام في الشرق الاوسط.

اصدر الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي قرارا بانشاء شعب لخدمات العملاء بأقسام وادارات العمليات بالادارات والمراكز الجمركية. للقيام بمهام تسهيل وتبسيط الاجراءات لخدمة عملاء الدائرة حسب الانظمة المعمول بها، وايضا استقبال الشكاوى والرد على الاستفسارات واجراء الاتصالات اللازمة بالجهات المعنية لتذليل كافة الصعوبات التي قد تواجه عملاء الدائرة وانهاء كافة المواضيع المتعلقة بالمراجعين لانجاز وتخليص الاجراءات المتعلقة بمعاملاتهم الجمركية.

وشمل القرار انشاء شعبة خدمات العميل بادارة العميل بجمارك ميناء راشد وشعبة خدمات العميل بجمارك مطار دبي بقرية الشحن وشعبة خدمات العميل بمركز جمارك جبل علي وشعبة خدمات العميل بجمارك ميناء الحمرية وشعبة خدمات العميل بادارة جمارك السواحل.. (خاص)

شركة طيران عبر المتوسط اللبنانية ترفع رأسمالها الى ٦٠ مليار ليرة

■ بيروت، أعلن رئيس مجلس ادارة شركة طيران عبر المتوسط اللبنانية للشحن الجوي فادي صعب ان الشركة رفعت امس رأسمالها من ستة ملايين ليرة الى ٦٠ مليار ليرة وتم الاكتتاب بكامل الزيادة خلال اجتماع غير عادي للجمعية العمومية للشركة. وقال صعب بعد الاجتماع ان الشركة اللبنانية للاستثمار الجوي اكتتبت بزيادة رأس المال لتصبح المساهم الاكبر بالشركة حيث بلغت حصتها ٩ر٩٩ في المائة بعد ان كانت حصتها تبلغ ٤ر٧٣ في المائة.

ويترأس المصرفي البارز فريد روفائيل مجلس ادارة الشركة اللبنانية للاستثمار. ولدى الشركة ٢٤٠ عاملا ارضيا الى جانب ٨٦ طيارا يقودون طائرات الشركة الست. وكانت الشركة قررت زيادة رأسمالها نقدا الى ٦٠ مليار ليرة من خلال طرح ٩٥ مليون و ٩٩٤ الف سهم جديدة القيمة الاسمية لكل منها ألف ليرة.. (رويتر)

«دولفين» تقلص اتفاقية منتزهات في جنوب افريقيا الى ٤١٠ ملايين راند

■ جوهانسبرج: قالت مجموعة «دولفين» التجارية ومقرها دبي ان صفقة تعطيها السيطرة على محميات طبيعية في اقليم بجنوب افريقيا تقلصت بسبب معارضة من مدافعين عن البيئة.

وقالت «دولفين» في بيان امس انها اعادت التفاوض على الاتفاقية التي وقعتها في نوفمبر الماضي مع مجلس منتزهات اقليم مبومالانجا، وكانت قيمة الاتفاق الاصلي تقدر بنحو ٢ر١٢ مليار راند (٧ر٢ مليار دولار).

وقالت «دولفين» انها وافقت على استثمار ٤١٠ ملايين راند في المشروع على مدى ثلاث سنوات وتقليص مدة العقد الى ٢٥ عاما بدلا من ٥٠ عاما حسب الاتفاق الاصلي.

وبموجب الشروط الجديدة التي تفاوض عليها في لندن وفد من جنوب افريقيا ورئيس مجموعة «دولفين» كيتان سوميا سيتم استثناء منطقتين احدهما محمية طبيعية والاخرى مدينة تعدين رئيسية.

زيادة انتاج اوبك الى ٧ر٢٦ مليون برميل نفط يوميا خلال فبراير

■ لندن: أظهر مسح أجرته رويتر استمرار الزيادة في انتاج اوبك من النفط الخام خلال شهر فبراير الماضي رغم الدلائل التي تشير الى ان الاسعار معرضة لخطر الهبوط الآن اكثر منها قبل عدة اشهر.

واشار المسح الذي شمل مسؤولين في اوبك وشركات نفط ومحللين الى ان انتاج النفط الخام من دول المنظمة زاد ١٣٠ ألف برميل يوميا ليصل الى ٧٧ر٢٦ مليون في فبراير مقارنة مع ٦٤ر٢٦ مليون في يناير الماضي.

ولايزال الالتزام بحصص الانتاج الرسمية مفتقدا بين دول المنظمة الاحدى عشرة باستثناء دولة او اثنتين مما يحول بدوره دون الالتزام بسقف الانتاج للمنظمة بأكملها وهو ٣٣٠ر٢٥ مليون برميل يوميا.. وزاد الانتاج ٧٣٠ ألف برميل يوميا في الاشهر الثلاثة الماضية.. (رويتر)

سهم بنك «عودة» اللبناني يواصل ارتفاعه في بيروت

■ بيروت: واصل سهم بنك «عودة» ارتفاعه امس في سوق بيروت للاوراق المالية ليبلغ سعره ١٨ دولارا من ٢٥ر١٧ دولار مع زيادة حجم التداول عليه.. واستقر سهم البنك اللبناني للتجارة عند سعر ٦٢٥ر١٦ دولار.

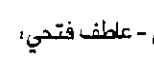
وارتفع حجم التداول على اسهم بنك عودة الى ١١٠٤٠٠ سهم من ٢٦٦٩٩ سهما اول امس وانخفض حجم التداول على اسهم البنك اللبناني للتجارة الى ٣٩٢ سهما من سبعة آلاف سهم. وثبت سعر سهم سوليدير من الفئة (أ) عند ٢٥ر١٠ دولار وهو اقل مستوى له على الاطلاق والذي بلغه من قبل في ١٧ يناير الماضي. كما استقر سهم سوليدير من الفئة (ب) كذلك عند ٧٥ر١٠ دولار. وبلغ اجمالي حجم التداول في البورصة ٢١٧٥٨٢ سهما بلغت قيمتها ثلاثة ملايين و ٩٥٩١٧ دولارا بالمقارنة مع ١٥٥٢٢٢ سهما قيمتها مليون ونحو ٧١٠٠٤٩ دولارا.

ولم يجر تعامل على اسهم الشركات الاخرى المسجلة في البورصة وهي الترابة اللبنانية والاسمنت الابيض ويونيسيرا واترنيت.. (رويتر)

مؤكدا ربط زيادة الانفاق بنمو الموارد

الطاير: تشكيل لجنة للتنسيق الاحصائي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي

تخفيض العجز وتقليل الاعتماد على الموارد النفطية محور السياسة الاقتصادية

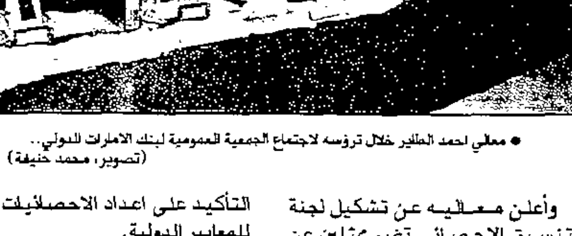


■ دبي - عاطف فتحي:

■ أكد معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان السياسة المالية للدولة تعتمد على ربط النمو في الانفاق بنمو الايرادات. كما انها تسعى لتقليل الاعتماد على الموارد النفطية في بناء الموازنات.

واوضح معاليه في تصريحات صحفية على هامش اجتماع الجمعية العمومية لبنك الامارات الدولي ان سياسة الدولة تسعى لتقليص الاعتماد على الموارد النفطية، وعدم بناء الخطط المستقبلية على اسعار النفط وحدها، خاصة وان الاسعار التي ارتفعت بشكل واضح في الربع الاخير من العام الماضي معرضة للانخفاض بسبب متغيرات في السوق مثل تزايد انتاج الدول غير الاعضاء في الاوبك وعودة النفط العراقي الى الاسواق.

واشار معاليه الى ان الدولة تسعى لابقاء نسبة العجز في الموازنة عن مستويات منخفضة تتراوح بين ٥٪ و ٧٪ الى اجمالي الميزانية، وان تقديرات العجز خلال ١٩٩٦ تصل الى ٦٠٠ مليون درهم.



● معالي احمد الطاير خلال ترؤسه لاجتماع الجمعية العمومية لبنك الامارات الدولي.. (تصوير: محمد حنيفة)

وأعلن معاليه عن تشكيل لجنة للتنسيق الاحصائي تضم ممثلين عن وزارات المالية والتخطيط والاقتصاد، والبنك المركزي والمصرف الصناعي تستعين بخبرات صندوق النقد الدولي لاعداد قاعدة بيانات بشأن المعلومات الاقتصادية عن الدولة لتجنب تضارب البيانات والاحصائيات، اضافة الى التأكيد على اعداد الاحصائيات وفقا للمعايير الدولية.

وأكد معالي وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان دور القطاع غير النفطي يتنامى باستمرار، واشار في كلمة القاها خلال اجتماع الجمعية العمومية لبنك الامارات الدولية الى ان لبنك الامارات دورا مهما في مشروعات البنية التحتية التي تتبناها الحكومة من خلال تقديم مساهمات مالية فعالة وبتكاليف معقولة بهدف استغلال المصادر المالية بصورة جيدة ومساهمته في دعم القطاع الخاص بتمويل التجارة والمشاريع الصناعية.

واشار معاليه الى ان البنك حقق نموا جيدا خلال العام الماضي وارتفعت الارباح بنسبة ٢٠٪ لتصل الى ٣٨٢ مليون درهم وهو أعلى مستوى للارباح.

وقد قررت الجمعية العمومية لبنك الامارات الدولي ترحيل ٢٨٠ مليون درهم للاحتياطيات لتقوية قاعدة حقوق المساهمين، وقد ارتفع دخل مجموعة بنك الامارات بنسبة ٩ر١٦٪ ليصل الى ٦٧٨ مليون درهم، كما زاد صافي دخل الفائدة بنسبة ٥ر١١٪ رغم الضغوط على هوامش الفائدة.

وبلغ اجمالي موجودات البنك ٨ر١٥ مليار درهم من المساهمين، وزادت قاعدة الايداعات الى ١٢ مليار درهم فيما بلغ العائد على متوسط الموجودات ٢ر٤٤٪ وبلغ العائد على متوسط حقوق المساهمين ما نسبته ٥ر١٩٪.

تحليل مالي

ارتفاع موجودات بنك دبي الاسلامي الى ١ر٧ مليار درهم خلال عام ٩٦

■ اظهرت نتائج اعمال بنك دبي الاسلامي تحقيق صافي ارباح قابلة للتوزيع بقيمة ٤ر٥٦ مليون درهم خلال عام ٩٦ بزيادة قدرها ٣٩٪ عن عام ٩٥، ومن اصل الربح المحقق تمت تعلية مبلغ ٤ر٤٨ مليون درهم الى رأس المال لتوزيع اسهم منحة بنسبة ٥ر١١٪ على المساهمين وتم تجنيب ٦ر٥ مليون درهم الى الاحتياطيات وصرف مبلغ ٢ر٢ مليون زكاة شرعية. وقال زهير الكسواني المحلل المالي بمكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة في تحليله عن اداء البنك ان صافي الارباح يعادل ٤ر١٣٪ من رأس المال البالغ ٤٢٠ مليون درهم و٣ر١٠٪ من حقوق المساهمين و٨ بالالف من اجمالي الموجودات وبلغ ريع السهم حسب السعر السوقي ٥ر١١٪ وعائد استثمار السهم ٢ر٧٪ ومضاعف سعر السهم ٨ر١٣ والارباح الموزعة ٨٦٪ من صافي الربح.

وتم رصد مخصص خسائر للقروض خلال السنة بمبلغ ١ر٥٥ مليون درهم في حين كان المخصص لعام ٩٥ مبلغ ٨٧ مليون درهم وهي مبالغ مرتفعة اذ تفوق ما يحققه البنك من ارباح للمساهمين. هذا وقد استلم البنك مبلغ ٥ر٧٧ مليون درهم وبنسبة ٥ر٢٤٪ من اصل الاستثمار في بنك الاعتماد الدولي والبالغ ٩ر٣١٥ مليون درهم، وكان البنك قد اعدم خلال السنوات الخمس السابقة اكثر من ٦٥٪ من اصل المبلغ في حين توقعت مصادر المدققين استرجاع ٣٥٪ منه، وفي حالة تحقق ذلك سيقوم البنك باستلام مبلغ ٣٣ مليون درهم. وحافظت المصاريف الادارية لدى البنك على مستويات عام ٩٥ عند ٢ر١٨ مليون درهم.

بلغ اجمالي ارباح البنك ٧ر٣٣٢ مليون درهم بزيادة نسبتها ١٨٪ عن العام السابق منها مبلغ ٤ر٢٧٦ مليون درهم حصة المودعين ومبلغ ٤ر٥٦ مليون درهم حصة المساهمين وسجلت الموجودات نموا بنسبة ٥ر١٥٪ الى ١ر٧ مليار درهم منها تمويل عقود والمرابحة والمشاركة بمبلغ ٤ر٥ مليار بزيادة نسبتها ٥ر١٣٪ عن العام السابق يقابلها في جانب المطلوبات حسابات ودائع استثمارية بمبلغ ٣٧ر٦ مليار بزيادة نسبتها ١٤٪ عن العام السابق، وتبلغ النسبة بينهما ٧ر٨٤: ١٠٠ وهي ضمن النسبة القانونية حيث اوصى البنك المركزي بعدم تجاوز نسبة ١٠٠٪ ويحتفظ البنك باستثمارات عقارية بمبلغ ٨ر٤٢٩ مليون درهم بزيادة نسبتها ٤٥٪ عن العام السابق، ونتيجة للزيادة المتواصلة سيرتفع راسمال البنك الى ٨ر٤٩٧ مليون درهم وترتفع حقوق المساهمين الى ١ر٥٧١ مليون وتصبح القيمة الدفترية للسهم ١١٥ درهما وشهد سهم البنك حركة تداول نشطة خلال العام مرتفعا من ١٨٠ درهما في مارس ٩٦ الى ١٨٨ دراهم حاليا.



خلال الافتتاح

«بتروكون» تفتتح فرعا لها في ابوظبي

■ قام سعادة احمد سيف الناصري رجل الاعمال ومدير عام الامارات للاستثمار بافتتاح فرع شركة «بتروكون» العربية المحدودة في مدينة ابوظبي.

كما حضر حفل الافتتاح عدد من المهندسين المتخصصين في مجال النفط والغاز واعضاء ادارة شركة «بتروكون» العربية المحدودة فرع المملكة العربية السعودية بالاضافة الى السيد جون وودارد مدير عام الشركة في ابوظبي. وصرح سعادة احمد سيف الناصري عقب حفل الافتتاح بأن افتتاح فرع الشركة الجديد في ابوظبي سيتيح لكبريات الشركات النفطية المتواجدة على ارض الدولة الاستفادة من خبرات الشركة الطويلة في تنفيذ مشروعات الخدمات الهندسية المختلفة والمتخصصة في مجال النفط والغاز والتكرير البترولي والبتروكيماويات ومحطات توليد وتقوية الطاقة الكهربائية ومشاريع البيئة الاساسية وتقديم الخبراء والمعدات واجهزة الكمبيوتر المتطورة لهذه المشاريع. مما يساهم في نمو هذا القطاع الهام والحيوي.

معهد أبحاث:

العالم سيعيش على «الحافة» مع انخفاض مخزونات الحبوب

■ واشنطن - رويتر: قال معهد ابحاث في تقرير متشائم عن الامن الغذائي ان العالم سيعيش «قرب الحافة» وذلك على الاقل حتى يحين حصاد ١٩٩٧ بسبب المخزونات المحدودة من الحبوب والطلب المتزايد على الغذاء. وقال لستر براون رئيس معهد وورلدووتش في «ورقة بحث» اعلنته امس ان المزارعين حصدوا محاصيل قياسية من الحبوب تبلغ حوالي ٨٤٦ر١ مليار طن متري في سنة ١٩٩٦ / ١٩٩٧ ولكن القليل منها سيبقى لمواجهة اى عجز في المحاصيل او صدمات اسعار.

وتوصل براون الى انه ستكون هناك حبوب تكفي استهلاك ٥٥ يوما تقريبا عندما تصبح محاصيل هذا العام جاهزة للحصاد وهو ما يمثل تحسنا طفيفا عن احتياطي ٥١ يوما في العام الماضي.

وقال براون في التقرير «ان العجز عن اعادة تكوين الاحتياطيات المستنزفة لتصل الى مستوى اكثر امانا من حصاد ١٩٩٦ يجعل العالم يعيش قريبا من الحافة وذلك على الاقل حتى يحين حصاد ١٩٩٧».

بيد ان عددا من المحللين الآخرين كانوا اكثر تفاؤلا وتوقعوا انتعاشا في محاصيل الحبوب والبذور الزيتية هذا العام وتحسن مستوى المخزونات. وقال جيمس رود المحلل بمعهد ابحاث الغذاء والسياسات الزراعية في جامعة ايوا «العالم يتمتع بمرونة عالية».

واضاف ان الامدادات ستكون اقل في السنوات المقبلة مما كانت عليه في الثمانينات وستكون الاسعار متقلبة بشكل اكبر ولكن الموقف لن يكون بالغ السوء.

وكتب براون في التقرير يقول ان اعادة بناء المخزونات «لن تكون مهمة سهلة وهي بالقطع ليست شيئا يمكننا افتراض حدوثه تلقائيا».

وقال ان العالم يحتاج هذا العام الى حصاد حجمه ٩٢١ر١ مليار طن من اجل تحقيق هدف الوصول الى مخزونات توازي استهلاك ٧٠ يوما من الحبوب. واوضح ان وجود مخزونات تغطي استهلاك ٧٠ يوما سيضمن استقرار اسعار الحبوب وتوفر امدادات منتظمة.

وقال براون ان اعادة بناء مخزونات الحبوب العالمية سيكون صعبا بسبب تزايد سكان العالم بواقع ٨٠ مليون نسمة سنويا وازدياد الطلب في آسيا على اللحوم وزحف المدن على المناطق الزراعية ونمو الطلب في المدن على المياه المستخدمة الآن في الري.

اندماج «ثري كوم» وروبوتكس في صفقة بقيمة ٦,٦ مليار دولار

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركتا «ثري كوم» و «يو اس روبوتكس» عن اندماجهما معا في اطار اكبر عملية اندماج في مجال تشبيك البيانات، بحيث تحمل الشركة الجديدة اسم «ثري كوم» ايضا.

وقالت الشركتان في بيان صحفي ان الايرادات السنوية للشركة الجديدة تصل الى ٥ مليارات دولار. ويعمل بها ١٢ الف موظف في ١٣٠ دولة.

ويقضي الاتفاق بين الشركتين باستبدال كل سهم من اسهم «يواس روبوتكس» بحصة تبلغ ١,٧٥ من اسهم «ثري كوم»، واستنادا لسعر اقفال اسهم «ثري كوم» المسجل يوم الثلاثاء ٢٥ فبراير يقدر حجم الصفقة بحوالي ٦,٦ مليار دولار. ويحتفظ اريك بهامو رئيس مجلس ادارة ثري كوم، والرئيس التنفيذي بمنصبيه كرئيس لمجلس الادارة على ان ينضم كيس كويل من شركة روبوتكس الى مجلس الادارة كنائب للرئيس.

ويقول اريك بنهامو ان عملية الدمج تغير الساحة بالنسبة لمجال التشبيك بدرجة كبيرة، وتساهم في توفير مجموعة من الحلول المبتكرة في هذا المجال، حيث تتمتع الشركتان بأكثر من ١٠٠ مليون توصيلة شبكية.

٣ر٧ مليون دينار ارباح البنك العربي التونسي

■ تونس: اظهرت نتائج البنك العربي التونسي انه حقق ارباحا صافية في ١٩٩٦ بلغت ٣٧ر٧ مليون دينار ارتفاعا من ٤٦ر٦ مليون دينار في عام ١٩٩٥. ويبلغ رأسمال البنك ٣٥ مليون دينار، واوضحت الميزانية العمومية للبنك ان احتياطياته بلغت ١٣٧ر٢٨ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦.

الأمن الغذائي في الاقتصاد الاسلامي

بقلم: عبدالحميد منصور

■ عند الحديث عن الغذاء يتبادر الى الذهن فورا، مصادر الغذاء ونوعيته وكيفية الحصول عليه، فلا حياة بلا غذاء، ولا أمن بلا غذاء، ولا استقرار ولا حضارة ولا بقاء في أرض لا يتوفر فيها الغذاء الكافي للناس الذين يقيمون عليها. فإن لم تكن تعطي من خيراتها. فلن تجد من يعطيها جهده وعرقه ودمه.

واذا سألنا التاريخ، كم من هجرة تمت نتيجة البحث عن الغذاء؟ وكم من رحلة تقام من الشرق الى الغرب، أو من الغرب الى الشرق، بحثا عن مصادر الغذاء وكان اجدادنا العرب يرحلون من مكان الى آخر طلبا للغذاء، وتحقيقا للأمن الغذائي الذي يتبعه الامن العام في كل مجالات الحياة؟

لقد ذكر القرآن الكريم رحلة قريش، وذكر الله قبيلة قريش بهذه الرحلات التجارية، التي كانت تجلب لهم غذاءهم من بلاد الشام، وتحمل لهم سلعهم المنتجة في الجزيرة العربية الى بلاد فارس والعراق والشام في الصيف وكانت رحلتهم الى بلاد اليمن ذهابا وايابا في الشتاء، كل ذلك في سبيل تأمين الغذاء والكساء، وقد انزل الله في هذه الرحلات سورة قريش وجاء فيها:

(لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف، فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف).

إن الشعور بالجوع، أو الخوف منه، يؤدي الى ثورة الشعوب وهيجانها لانها تخشى مارد الفقر، الذي يجلب معه الدمار والخراب والامراض ثم الموت وما كان في الازمنة السالفة والعصور الحاضرة من ثورات شعبية واضرابات عمالية نشهدها من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، كل ذلك يشهد على اهمية الأمن الغذائي في حياة الشعوب، والخطر المخيف الذي يهدد حياتها في حال غيابه عن مرمى النظر.

لقد أدركت القيادة الرشيدة في دولة الامارات العربية المتحدة، أهمية الامن الغذائي، فسارعت الى تحقيقه رغم كل الصعوبات والعقبات التي واجهت مسيرة البناء الذاتي لهذه الدولة الفتية، وكان اتجاه الدولة الاول نحو الارض منبع الخير والعطاء، إذ لا غذاء بلا ارض، ومهما تقدمت وسائل الصناعة الحديثة وتعددت طرق الانتاج، إلا انها تبقى في بداياتها تعتمد على ما تنتجه الارض من ثمرات لتكون المواد الاولية في الصناعات.

ان الصراع الدائم بين اكثر الموجودات على الارض، يكون بسبب رغبة كل طرف ان يملك ساحة اكبر من هذه الكرة الارضية، فالانسان يصارع الانسان تارة والحيوان أخرى، ويصارع الغابة واشجارها، ليملك مساحة من الارض يبني عليها بيته، أو يقيم مزرعته، أو يجني منها ثمرة ينتفع بها في حياته.

في لفتة كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، وقائد مسيرة النهضة فيها، وقاهر الصحراء، بالمساحات الشاسعة الخضراء، معلم الاجيال، كيف يكون الرجال ابطالا في ميدان الصراع من اجل البقاء، وكيف تكون الحضارة الفعلية التي تقوم على السلام والامن دون المساس بحقوق الآخرين، وكيف تبنى البلاد بخيرها، وكيف تحفظ الثروات، وكيف يتحقق الامن الغذائي للشعب الكامل، في ظل توجيهات قيادته الحكيمة بنظره الثاقب، وروحه الطيبة، وهمته العالية، وعمله المستمر خلال السنوات العشرين السابقة شهدت أرض دولة الامارات ثورة زراعية ما شهدتها من قبل، ولم تكن خاطرة لاحد من ابنائها انها ستصل الى المستوى الذي وصلت اليه الآن من التقدم في الانتاج كما ونوعا، حتى حققت الاكتفاء الذاتي في انتاج كثير من الاصناف الزراعية، وهي على استعداد لتصدير بعض المواد الغذائية.. كالتمر والخضروات، وهذا ما كان خلال بداية العام الحالي حيث امر صاحب السمو الشيخ زايد رئيس الدولة بتوزيع ٢٥٠ طنا من التمر على شعوب الدول الاسلامية التي لا تملك التمر، كان ذلك مكرمة منه، وتكريما للصائمين في شهر رمضان المبارك. وسيتبع هذه المكرمة مكرمات أخرى، كما سبقها مكرمات كثيرة.

وتقديرا لسموه فقد منحته جامعة عين شمس المصرية درجة الدكتوراة الفخرية في مجال الزراعة، جاء ذلك في تصريح ادلى به رئيس الجامعة الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ قال فيه: ان الدكتوراة الفخرية في مجال الزراعة التي منحتها الجامعة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، رغم انها ارفع وسام يمكننا منحه للزعيم العربي الكبير، إلا انها اقل تكريم وتقدير يمكن في نفس الوقت، يمكن التعبير به لسموه عن الاعتزاز والافتخار بجهوده العملاقة في مجال الزراعة، واكد رئيس جامعة عين شمس ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الذي نجح في تحويل مساحات شاسعة من بلاده الصحراوية الى جنة خضراء، قد حقق معجزة زراعية بكل المقاييس في أرض يصعب فيها تنفيذ أي مشروع زراعي، فهو في المقام الاول انسان محب للطبيعة والبيئة مدافع عنها، اقام المحميات الطبيعية النادرة التي لا مثيل لها في بلاد العالم الاكثر تقدما، وهو ما جعل الجامعة تمنحه الدكتوراة في مجال الزراعة، كما انه يستحق التكريم في كل مجالات الحياة.

لقد علمنا القرآن الكريم من خلال قصة يوسف عليه السلام - مع ملك مصر في تفسير رؤيا الملك. كيف يكون الامن الغذائي؟ وكيف نحافظ على ثرواتنا وخاصة عند التعرض للازمات الاقتصادية لسبب من الاسباب.

ان ادخار قسم من الانتاج وتخزينه الى ان يحين وقت الحاجة اليه يجعل المجتمع في دائرة الامن الغذائي، كما ان الاعتدال في الانفاق في السراء وحماية الموارد من الهدر في الاستهلاك يساعد المجتمع على الصمود في وجه الازمات الاقتصادية. وبهذا وجه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بقوله (ماعال من اقتصد).

وكما يكون الادخار في الغذاء يكون في غيره من المواد الاخرى. وبذلك وجه الاسلام الى الحكمة في استعمال واستخدام الوسائل المادية، وحرم الاسراف والتبذير ووصف المسرفين بأنهم غير محبوبين عند الله بدليل قوله تعالى (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) «الأعراف ٣١».

ووصف المبذرين بأنهم اخوان الشياطين بدليل قوله تعالى (وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا) الاسراء ٢٦ - ٢٧.

ان المسلم الذي يتلو القرآن الكريم. ويتدبر آياته. يتعلم منه كثيرا من دروس الحياة العملية في أي مجال شاء. ففي قصة يوسف - عليه السلام - درس بل دروس في الاقتصاد والادخار وادارة الاموال، حيث نجد ان يوسف - عليه السلام - فسر رؤيا الملك (في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات) على انها سنوات رخاء واقبال خير وفير، ثم يعقبهن سنوات قحط وجفاف وقلة موارد، فعلمهم يوسف عليه السلام كيف يتقون شر الازمة الاقتصادية القادمة، وكيف يحفظون محصولهم من سنين الخير والعطاء إلى سنين الجدب والبلاء، وطلب إليهم حفظ محصول القمح بسنبله كيلا تفسده الحشرات. حيث لم يكن لديهم آنذاك وسائل الحفاظ المتوفرة في عصرنا الحاضر. ثم طلب اليهم أن يقتصدوا في الانفاق.

اذا رغبنا في حياة هادئة مستقرة، علينا ان نبحث عن الامن الغذائي وأن نولي امره الى خبراء يمتازون بالصدق والامانة. في تصريف شؤون الغذاء والدواء والماء والهواء والمسكن، ثم نجند أنفسنا جميعا للدفاع عن أمننا بكل الوسائل. شعارنا بذلك الصدق والاخلاص. والتضحية بالمصلحة الفردية في سبيل المصلحة العامة، فالمجتمع يحمي افراده اذا تعاونوا في سبيل اقامة قواعده واركانه، بدليل قوله تعالى (قال اجعلني على خزائن الارض إني حفيظ عليم) والمجتمع الذي يؤثر افراده أنفسهم، ويسعون الى تحقيق مصالحهم الذاتية وارضاء غرورهم وأنانيتهم مصير مجتمعهم هذا إلى الانهيار ثم الزوال. وهذه سنة الحياة.

خلال اجتماعهم في موريشيوس

تجمع دول المحيط الهندي يبحث سبل تطوير العلاقات التجارية والاستثمارية

■ بورت لويس - واخ: بدأ وزراء تجمع دول المحيط الهندي امس اجتماعهم الاول ببورت لويس عاصمة جمهورية موريشيوس بحضور ممثلي ١٤ دولة مؤسسة لهذا التجمع الجديد. وسوف يناقش التجمع سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية ومحاولات الاستثمارات في مختلف الدول الاعضاء.

وفي بداية الاجتماع ألقى ممثلو الدول الاعضاء في التجمع كلمات اكدوا خلالها على اهمية هذا التجمع حيث القى وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان السيد يوسف بن علوي بن عبد الله كلمة اكد فيها ان الاقتراح الميدني لتكوين هذه المنظمة التي تجمع دول المحيط الهندي والذي تقدمت به موريشيوس لاول مرة عام ١٩٩٤ قوبل بمنتهى الحماس نتيجة للأواصل التاريخية التي تربط شعوب دول المحيط الهندي.

واوضح ان دول منطقة المحيط الهندي طالما وصفت بانها «عالم ثالث او دول نامية» مشيرا الى ان هذه التصنيفات اصبحت ممجوجة حاليا ولا تنطبق على عالم العلم والتقنية الذي نعيشه اليوم والذي اصبح متاحا للجميع. مؤكدا بأنه على المنظمة الجديدة بذل المساعي للمشاركة الايجابية والبناءة وتنمية البشرية.

واكد بن علوي في كلمته بان هذه المنظمة ستتيح بذل افضل الجهود التضامنية الرامية الى تعزيز التجارة الاقليمية وفرص الاستثمار واطلاق القدرات البشرية الكامنة لشعوب التجمع مؤكدا دعم حكومة السلطنة الكامل للعمل على تنميتها المستقبلية ونجاحها المنظور.

ومن جانبهم اكد ممثلو دول التجمع من خلال كلماتهم على اهمية قيام هذا التجمع الجديد مطالبين بضرورة العمل الجماعي من اجل انجاحه من منطلق انه سوف يسهم اسهاما كبيرا في جعل العلاقات بين الدول المشاركة اكثر تطورا.

ريفكند يحث دول الشرق الاوسط على تقليص الحواجز التجارية واقامة منطقة تجارة حرة مع أوروبا

■ لندن - وام: حث مالكولم ريفكند وزير الخارجية البريطاني دول منطقة المتوسط على تخفيض الحواجز التجارية فيما بينها والتوجه نحو اقامة منطقة تجارة حرة مع اوروبا.

وقال في كلمة له خلال افتتاحه اليوم مؤتمر الاستثمار في منطقة البحر المتوسط الذي ينظمه المعهد الملكي للشؤون الخارجية في لندن لمدة يومين.

واعرب ريفكند عن تطلعه لرفع معدل التبادل التجاري بين بلدان منطقة المتوسط الذي لا يتجاوز حاليا نسبة ٨ ٪.

واوضح الوزير البريطاني ان رفع معدل التبادل التجاري بين بلدان حوض المتوسط يمثل اول تحديين تواجهما هذه البلدان ويتمثل التحدي الثاني في رفع معدل تدفق الاستثمار الذي يشترط توفير اصلاحات جمة في مجالات القوانين التجارية والمحاكم والآليات السياسية المستقرة.

وحث الوزير البريطاني الاتحاد الاوروبي على اتخاذ مواقف مرنة من خلال اتفاقيات الترابط التي عقدها مع عدد من بلدان المتوسط بما فيها تلك التي تخص القطاع الزراعي التي تمثل اهمية كبرى بالنسبة لهذه البلدان.

وقال ان هذه الاتفاقيات لا يجب ان تتحول الى مساومة حول حصص معجون الطماطم او كمية البرتقال المستورد وحث اوروبا على اتخاذ مواقف اكثر سماحة مع شركائها في المتوسط على نحو ينسجم مع روح مؤتمر برشلونه.

ويذكر ان الاتحاد الاوروبي قد وقع اتفاقيات مع كل من تونس والمغرب واسرائيل كما وقع اتفاقية مؤقتة يوم ٢٤ فبراير الماضي مع السلطة الفلسطينية كما يجري مفاوضات في الوقت الحاضر مع كل من مصر ولبنان والاردن والجزائر لعقد اتفاقيات ترابط مماثلة.

مالكولم ريفكند

وقال الوزير البريطاني ان بلاده تهدف الى اتخاذ اساليب عملية وخطوات بناءه للوصول الى الاهداف التي حددها مؤتمر برشلونه.

واضاف انه بالنظر للفوائد الاقتصادية الكبرى التي يمكن تحقيقها في منطقة المتوسط فان بريطانيا قامت بالاشتراك مع الهيئة الاوروبية بدعم اصدار ادلة الاستثمار المتوفرة اليوم.

ودعا الوزير البريطاني الى توفير الاستقرار في منطقة حوض المتوسط وتحويلها الى منطقة تجارة حرة بحلول عام ٢٠١٠.

وشدد ريفكند على ترابط هذه الاهداف والحاجة الى تحقيق تقدم على كل الجبهات المتعلقة بها.. مؤكدا على اهمية السلام والازدهار كأرضية اساسية لنجاح التجارة والاستثمار.

ورحب الوزير البريطاني في هذا النطاق بما دعاه باجراءات بناء الثقة بين دول منطقة حوض المتوسط بما فيها الاتحاد الاوروبي والتي تضم ٢٧ دولة.

واشار الى الخطوات التي اتخذت لتحسين الاتصالات بين الحكومات ومؤسسات الشؤون الدولية في هذه الاقطار وقال ان عملية تبادل المعلومات بدأت في مجالات هامة كحقوق الانسان ونزع السلاح والارهاب وكلها عناصر هامة للوصول الى درجة افضل من التعاون.

وحث الوزير البريطاني على مزيد من التعاون الوثيق من اجل الحفاظ على زخم عملية الترابط والتقدم نحو السلام والحفاظ عليه.

كما رحب ريفكند كذلك بالمؤتمر الذي سيعقد حول (الحكم) في نهاية هذا الشهر بلاهاي وبجميع المبادرات التي ستؤدي الى تعميق التفاهم بين الثقافات والمجتمعات في الدول المشاركة.

واعتبر الوزير البريطاني مؤتمر امس كمرحلة من مراحل التقدم في مجال عملية تطوير العلاقات بين بلدان حوض المتوسط واشار الى موافقة الحكومة البريطانية على تمويل ندوة متابعة في الاردن كما اعرب عن تطلعه الى الاجتماع الوزاري الذي ستعقده الدول المشاركة في مالطا خلال شهر ابريل القادم.

هل تنجو الأسواق الأوروبية اذا تعثرت «وول ستريت»؟

■ لندن - رويتر: قفزت بورصات الاسهم الاوروبية بلهفة على ظهر قطار وول ستريت عندما بدأ يتحرك في اتجاه الصعود منذ اكثر من عامين. ومن وقتها وقطار السوق الامريكية يقودها للأمام. لكن مع تزايد القلق من احتمال تحرك قطار داو جونز صوب هاوية تمنى مستثمرو اوروبا فجأة لو لم يكونوا من ركاب القطار.

ومع تردد تحذيرات من حدوث حركة تصحيح كبيرة هذا العام اصبحت قضية مدى ارتباط الاسهم الاوروبية بقطار الاسهم الامريكية مطروحة بشدة.

يقول ريتشارد ديفيدسون محلل الاسهم الاوروبية بمؤسسة مورجان ستانلي في لندن: مصدر القلق الرئيسي هو ما سيقع لاوروبا اذا حدث هبوط في الولايات المتحدة.

فاذا ظل الارتباط الوثيق بين الاسواق الاوروبية والسوق الامريكية قائما فسيسحب اي هبوط في وول ستريت اوروبا معه. لكن بعض المحللين يرون ان المنطقتين منفصلتين بدرجة تكفي لحماية اوروبا من التعرض لضرر بالغ اذا زلت قدم داو جونز. ويشير مؤيدو الفصل بين السوقين الى اختلاف موقعي اوروبا والولايات المتحدة في الدورة الاقتصادية.

فالبيانات الامريكية تشير الى استمرار القوة الاقتصادية ويتوقع معظم المحللين ان تكون الخطوة القادمة فيما يتعلق باسعار الفائدة هي رفعها. وعلى النقيض فان المانيا تلك القوة الاقتصادية الاوروبية تكافح في مواجهة ضعف الانتاج وارتفاع البطالة.

وقال بيل اونيل محلل الاستثمار الدولي بمؤسسة اتش. اي. بي. سي: الفجوة بين عائد السندات في الولايات المتحدة والمانيا كبيرة للغاية وتعكس بصورة واضحة موقعي الولايات المتحدة والمانيا المختلفين بالدورة.

ودفع هذا الفارق في اداء السندات نسب عائدات الاسهم الى عائدات السندات في الولايات المتحدة واوروبا في اتجاهين مختلفين. فكلما زاد عائد السندات بالنسبة الى الاسهم كلما زاد الخطر في اسواق الاسهم مع تحول المستثمرين الى السندات.

وقال ديفيدسون بمؤسسة مورجان ستانلي ان الارتباط بين اداء اسواق الاسهم الاوروبية والسوق الاوروبية ضعف كثيرا بالفعل وان ذلك قد يساعد اوروبا على النجاة من عواصف الولايات المتحدة.

واضاف: فكت الاسواق ارتباطها بالفعل بشكل ملحوظ. ورغم اني ارى ان اوروبا تميل للهبوط بشكل عام فاني اتوقع ان يتفوق اداؤها على اداء الولايات المتحدة اذا منيت وول ستريت بهبوط.

ومضى قائلا ان الارتباط بين اسواق الاسهم في الولايات المتحدة وفي اوروبا تقلص لادنى مستوياته منذ منتصف السبعينات وان اعادة هيكلة الشركات في اوروبا سيعزز اداء اسواق الاسهم بها.

ويرى اونيل ان اوروبا ستتفوق في الاداء على وول ستريت اذا شهدت البورصة الامريكية تراجعا لكنه قال ان كل شيء يتوقف على قوة الدولار.

واضاف: اذا تشبث الدولار بقوته فاننا نتوقع ان تتفوق اسواق الاسهم الاوروبية من حيث الاداء على سوق امريكية مائلة للضعف.

اما ايان سكوت محلل الاسهم الاوروبية بمؤسسة ليمان براذرز فيستبعد حدوث انهيار بالسوق الامريكية لكنه يقول انها ستسقط اوروبا معها ان حدثت.

وقال: لا نتوقع ان تنجو اوروبا اذا سقطت وول ستريت.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٩	٥,١٩	٥,٤٤	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٩٤
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,١٥	٥,٣٧	٥,٤٧	٥,٧٩
دينار بحريني	٥,٥٠	٥,٩٣	٥,٦٩	٥,٨٨
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٧١	٦,٧٥	٦,٩٣

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٣٢٦	٢,١٥٠١	٠,٠٣٠١	٠,٦٣٧١	٢,٤٧٢١
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٦,٠٥٧٨	٢,١٩٥٥	٠,٠٣٠٨	٠,٦٥٠٥	٢,٥٢٤٢
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٧	٠,٦٢٢٦١	٠,٢٢٥٦٥	٠,٠٠٣١٦	٠,٠٦٦٨٦	٠,٢٥٩٤٤
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٠٨٧٧	٠,٢٢٠٦٣	٠,٠٠٣٠٩	٠,٠٦٥٣٨	٠,٢٥٣٦٧
دينار كويتي	٠,٣٠٣٢	٠,٤٨٩٨٩	٠,١٧٧٥٤	٠,٠٠٢٤٩	٠,٠٥٢٦١	٠,٢٠٤١٣
جنيه مصري	٣,٣٩١٥	٥,٤٧٨٠	١,٩٨٥٣	٠,٠٢٧٨	٠,٥٨٨٣	٢,٢٨٢٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٠٣,٥٦	٩٠٧,٣٣	١٢,٧١	٢٦٨,٨٥	١٠٤٣,٢١
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٤٤٤	٠,٤١٤٧	٠,٠٠٥٨	٠,١٢٢٩	٠,٤٧٦٨

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك الماني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠,٦١٩١	١,٦٨٩٧	١٢١,٩٥	٥,٧٦٥٢	١,٢٨٥٨
جنيه استرليني	١,٦١٥٦		٢,٧٥٠٥	١٩٦,٩٧	٩,٣١٢٠	٢,٣٩٩٩
مارك الماني	٠,٥٨٥٤	٠,٣٦٣٤		٧١,٣٩	٣,٣٧٤٨	٠,٨٦٩٨
ين ياباني	٠,٠٠٨٣	٠,٠٠٥١	٠,٠١٤٠		٠,٠٤٧٣	٠,٠١٢٢
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٥	٠,١٠٧٤	٠,٢٩٦٥	٢١,١٥		٠,٢٥٧٧
فرنك سويسري	٠,٦٧٣٠	٠,٤١٦٧	١,١٤٩٨	٨٢,٠٨	٣,٨٨٠٢	

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٨١	٤٩,٥
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٨٨	٦	٥,٨٨	٦	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٦	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٦٣
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٢,٨٨	٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٧,٢٨	٧,٣٨	٧,٣٢	٧,٤١	٧,٢٨	٧,٣٧	٧,١٠	٧,١٩	٦,٩٨	٧,٠٧

المصدر: بنك الامارات الدولي

بنك ابوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

يعلن عن اسعار الاسهم المحلية والعملات الاجنبية والذهب والفضة والفوائد على الودائع ليوم ٦ - ٣ - ١٩٩٧
مؤشر البنك ٢٤٩٣,٤٦

أسعار اسهم البنوك والشركات المحلية / درهم

اتصالات	٩٣٠	شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٤٥ _ ٤٣
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	بنك ابو ظبي الوطني	٤٧٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٢٥	بنك ابو ظبي التجاري	٣٦٥
شركة طيران أبو ظبي	٦٥٠	بنك دبي الوطني	٦٥٥
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٣٥٠	بنك دبي التجاري	٥٨
شركة العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠
شركة الظفرة للتأمين	٨٨٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٢
شركة الامارات للتأمين	٦٤٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٣٥
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	البنك العربي المتحد	٢١٠
شركة الاتحاد العقارية	١٩ _ ١٩,٥	بنك دبي الاسلامي	١٨٥
شركة عمان والامارات القابضة	١٤ _ ١٥	بنك الامارات الدولي	٢١,٥
شركة دبي للاستثمار	١٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام): للدولار ٥,٨٧٥٪ الجنيه الاسترليني ٥,٣٧٥٪ المارك ٢,٦٨٧٦٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لاكثر من ٢٥٠ الف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
٤,٥٩٣٨	٤,٥٩٣٨	٤,٦٨٧٥	٤,٧٥	٤,٩٦٨٨	٥,٢٨١٣

تليفون الودائع بدالة: ٦٦٦٨٠٠٠ ابو ظبي

اسعار الذهب: اونصة الذهب: ١٢٢٣,٢٥ درهم | جرام الذهب: ٤٢,٥٤ درهم | جرام الفضة: ٠,٦٦ درهم

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٤٩٦ - ابو ظبي - زياد الدباس: ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

مؤسسة الانصاري للصرافة AL ANSARI EXCHANGE EST.

الفرع الرئيسي - ابو ظبي - شارع ليوا - قرب السوق - تليفون ٣٤٤١٢٠
فرع الجمعية ٧٧٧٨٢٤ - السوق ٣٢٣٥٠٣

العملات العربية	بيع	شراء	العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠	دينار اردني (نقدا)	٥,٢٢	٥,١٥
ريال سعودي	٠,٩٨	٠,٩٧٥	دينار اردني (تحويل)	٥,١٩	-
ريال عماني	٩,٥٤	٩,٥٠	دينار عراقي (تحويل)	٠,٨٠	-
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٤	جنيه مصري (نقدا)	١,١٠	١,٠٦
دينار كويتي	١٢,١٥	١٢,٠٥	جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	-
ليرة سورية (للالف درهم)	١٤,٠٢٥	١٤,١٥٠	ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٢٤٣٠	-
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٢٠,٠٠٠	-	درهم مغربي (نقدا)	٠,٤١	٠,٣١

العملات الاجنبية	بيع	شراء	العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار امريكي	٣,٦٨	٣,٦٥	ين ياباني	٠,٠٣٠	٠,٠٢٩٥
جنيه استرليني	٥,٩٧	٥,٩٠	ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٢	٠,٠٠٢١٣
مارك الماني	٢,١٨	٢,١٢	روبيه هندية	٠,٠٩٩	٠,٠٩٥
فرنك فرنسي	٠,٦٤٥	٠,٦٢٥	روبية باكستانية	٠,٠٩٢	٠,٠٩٠
فرنك سويسري	٢,٥١	٢,٤٤	دولار كندي	٢,٧٢	٢,٦٦

دبي ٢٥٦٢٦٣ - دبي الكرامة ٣٥٣٥٩٩ - الشارقة ٥٤٤١١٣ - العين ٦٦١٣٦٣ - مدينة زايد ٠٨٨٤٧١٠١

مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية Khaleej Securities & Brokerage Centre
وسطاء الاسهم والسندات المحلية

م	الشركة / البنك	درهم	م	الشركة / البنك	درهم
١	اتصالات	٩٣٥	١٧	بنك الاستثمار للتجارة	١٩٥
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢١,٥٠
٣	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٢٥	١٩	بنك الشارقة الوطني	١١,٥٠
٤	طيران ابو ظبي	٦٦٥	٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢١٧
٥	ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	٢١	بنك دبي التجاري	٥٨
٦	ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٣٥٠	٢٢	بنك المشرق	٧٧٥
٧	شركة الامارات للتأمين	٦٥٥	٢٣	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠
٨	العين الاهلية للتأمين	١٣٣٥	٢٤	بنك ابو ظبي التجاري	٣٦٥
٩	الظفرة للتأمين	٨٨٥	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٩٠
١٠	شركة دبي للتأمين	٥٥٠	٢٦	شركة الاتحاد العقارية	١٩,٥
١١	شركة عمان للتأمين	٩٠٠	٢٧	شركة دبي للاستثمار	١٥,٢٥
١٢	بنك دبي الوطني	٦٦٠	٢٨	شركة ابو ظبي للسفن	٤٥
١٣	بنك ابو ظبي الوطني	٤٧٥	٢٩	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٣٥٥			
١٥	بنك الامارات الدولي	٢١,٥٠			
١٦	البنك العربي المتحد	٢٢٥			

للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد عدنان الصراف - تليفون ٨٠٠٤٢٤٤ مجاني - او ٠٤/٦٨٣١١١ - فاكس: ٠٤/٦٨٦٢٩٩

شركة السوق العالمية للأعمال المالية ذ.م.م. International Market Company For Financial Business L.L.C.

م	الشركة / البنك	عرض	طلب	م	الشركة / البنك	عرض	طلب
١	اتصالات	٩٣٥	٩٢٥	١٤	شركة أبوظبي لصناعة السفن	٤٤,٥	٣٩
٢	شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	٤٠٠	١٥	شركة الخزنة للتأمين	٣٢٥	٢٩٥
٣	شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠	١٠٣٠	١٦	بنك ابوظبي الوطني	—	٤٦٥
٤	شركة طيران ابوظبي	٦٦٠	٦٥٠	١٧	بنك أبوظبي التجاري	٣٧٠	٣٦٥
٥	شركة أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٥٥	١٣٤٥	١٨	بنك دبي الوطني	٦٦٥	٦٨٠
٦	شركة العين الاهلية للتأمين	١٣٣٥	١٣٢٥	١٩	بنك دبي التجاري	٦٠	٥٨
٧	شركة الظفرة للتأمين	٨٨٥	٨٨٠	٢٠	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٥	٣٦٠
٨	شركة الامارات للتأمين	٦٤٥	٦٣٥	٢١	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤	٢٢
٩	شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٥	٢٤٠	٢٢	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠	٢٢٨
١٠	شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨١	٣٨٠	٢٣	بنك أم القيوين الوطني	٢٣٠	٢٢٨
١١	شركة الاتحاد العقارية	٢٠,٥	١٩	٢٤	البنك العربي المتحد	٢١٥	٢٠٥
١٢	شركة عمان والامارات القابضة	١٤,٥	١٢	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٨٥	١٨٠
١٣	شركة دبي للاستثمار	١٥,٥	١٤,٥	٢٦	بنك الامارات الدولي	٢٣	٢١

للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد احمد الحوسني أو ماجد عدنان ت ٠٢/٢٦٤٣٦٥ / ٠٢/٢٦٣٦٦٠ فاكس ٠٢/٢٦٣٦٦٢ - شارع الكورنيش - بوذيتد بنك ابوظبي

مركز شروق للاسهم والسندات SHUROOQ SECURITIES & BROKERAGE CENTR
وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية

بنك ابوظبي الوطني	٤٧٠	بنك الاستثمار للتجارة	١٩٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٣٥٠
بنك ابوظبي التجاري	٣٦٠	بنك ام القيوين الوطني	٢١٧	شركة الامارات للتأمين	٦٥٠
بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٢	العين الاهلية للتأمين	١٥٠٠
بنك الامارات الدولي	٢١	البنك العربي المتحد	٢١٥	الظفرة للتأمين	٨٩٠
بنك دبي الوطني	٦٥٥	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠	شركة عمان للتأمين	-
بنك دبي التجاري	٥٨	موسسة الاتصالات	٩٢٠	شركة سابك	٤٠٠
بنك دبي الاسلامي	١٩٠	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٦٠	شركة الاتحاد العقارية	١٩
بنك المشرق	٧٥٠	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	شركة دبي للاستثمار	١٥,٢٥
بنك الشارقة الوطني	١٢	طيران ابوظبي	٦٥٥	عمان والامارات للاستثمار	١٣
بنك الشارقة	١٥٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٤٤
				شركة الخزنة للتأمين	٢٩٥

للاستشارات: مكتب شروق للاسهم - دبي - تليفون: ٦٢٦٦٨٥ / ٠٤ - فاكس: ٦٦٣٣٦٤ / ٠٤

حديث الجمعة
الجمعة ٢٨ شوال ١٤١٧هـ. الموافق ٧ مارس ١٩٩٧م

قرآن كريم

(قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا * الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا).

صدق الله العظيم

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث».

تأملات في مناسك الحج

ان الحج هو الركن الخامس في أركان الاسلام الخمسة وقد افترض الله هذا الركن على عباده فقال جل شأنه: «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين» آل عمران: ٩٧.

ولما كان الحج يتضمن اعمالا مختلفة وكانت هذه الاعمال موضع تساؤل خصوصا في هذا العصر الذي توضع الأديان فيه موضع الاتهام ويتحرك من يسمون أنفسهم متقفين او اتباع الفكر العقلي الحر يتحرك هؤلاء ليبدوا استغرابهم لمناسك الحج والاعمال التي يقوم المسلمون بها ويطلبون لها تفسيرا يرون انه قد يرضي عقولهم ويشبع فضولهم فإن نسوق افعال الحج كماورنت مع الحكمة التي اتصلت بها وشرعت من اجلها ليعلم من يجهل مافي الحج من منافع دينية ودنيوية وان هذه المناسك ليست امورا غامضة وافعالا مبهمة كما يتصور هؤلاء.

الحج اساسا سفر صالح ورحلة الى الأماكن التي درج فيها الانبياء وانبعث منها الوحي وكانت مشرقا للإسلام ومجتمعا اول للسلف الصالح والمقصود من هذه الرحلة امور عقلية وعاطفية معا فان الانسان لايعيش بالفكر النظري وحده ولكن مشاعره وعواطفه شديدة السيطرة عليه والاسلام يجتهد في تحويل الايمان من صورة عقلية تسكن الذهن الى معان عاطفية تغمر القلب وتتشبث بالفؤاد وتجعل الانسان بها ويحيا طول عمره، وفقها معنى ضرورة الفكر العقلي الى عاطفة حارة هو مايقول الله جل شأنه فيه: «ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون» انك ترى عقلا ان الله موجود ولكن هذه الرؤية العقلية لا تعمل الا اذا تبعتها مشاعر عاطفية تسكن قلبك وتجعلك تتجه الى الله بقلب يحس عظمته ويكرم نعمته.

قد ترى عقلا ان الكذب رذيلة وان الشرك فضيحة ولكن تحول هذا النظر العقلي الى احساس نفسي يجعلك تشمئز من الشرك والرذيلة كما تشمئز من الرائحة الكريهة ومن المنظر الرديء فان كرهك للشر قد انتقل من معنى نظري الى حقيقة عاطفية.

والاسلام عندما شرع مناسك الحج اراد ان يحول فعلا الايمان من معان نظرية درست في الكتب وتلقاها الناس حقائق مقررة الى معان عاطفية تربط الانسان بنشأة الاسلام ونشأة المكافحين من اجل ظهوره تجعل الانسان يرتبط بالمواطن الاولي للوحي وبسير الدعاة والرعاة الذين حملوا هذه الامانات وعاشوا بها وعاشوا من اجلها حتى قدموها للناس ناضجة مستوية.

هذه هي رحلة الحج او حكمة الحج وما من امة من الأمم حتى الأمم المادية التي تعبد التراب ولا ترى وجودا لغير المادة حتى هذه الأمم تحاول ان تستثير مشاعر المؤمنين بها فهي تقيم ضرائح لطواغيتها وتكلف الزوار الذين يجيئون الى عواصمهم ان يترددوا على مقابر اولئك الطواغيت صفوفا منتظمة كي يؤدوا واجبا لميت يعلم الله انه حطب لجهنم.

والله عز وجل اراد ان يجعل المؤمنين على اختلاف الزمان والمكان يرتبطون بالدين الذي اعتنقوه وهو دين التوحيد ويريد ان يكلف القادرين منهم على ان يجيئوا للأماكن التي بدأت فيها معالم دينه تظهر كي يرتبطوا نفسيا ولتأخذ المعاني معنى معنى.

ان الرسالة الاسلامية وان بعثة محمد عليه الصلاة والسلام كانت استجابة لدعوة جدد ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما الصلاة والسلام وهما يرفعان القواعد من البيت.

فاذا كانت رسالة نبينا صلى الله عليه وسلم واذا كانت دعائم تاريخنا مرتبطة ببناء بيت الله فهل على اتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم من حرج او عليهم من بأس يوم يذهبون زرافات ووحدانا الى المكان الذي بعث فيه نبيهم صلى الله عليه وسلم اجابة لدعوة قيلت عنده.

«واذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم». البقرة: ١٢٧ ـ ١٢٩. ولقد بعث فينا رسولا منا اجابة لدعوة الجد الأكبر ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما الصلاة والسلام.

افليس من حق الابناء والاتباع ان يجيئوا الى هذا المكان كي يذكروا كيف انبعثت رسالتهم منه وكيف كان نبيهم الجليل صلى الله عليه وسلم استجابة لدعوة قيلت وجدرانه ترتفع وقواعده تمهد.

ثم هذا البيت هو أول مسجد بني على ظهر الارض لتوحيد الله بني على أنقاض الوثنية التي حاربها ابراهيم طول عمره بني ليكون علما للتوحيد وراية للإيمان الخالص المنزه.

اليس من حق هذا المسجد الاول ان يتبعه بعد ذلك كل مسجد ينشأ على ظهر الارض وان يقف الركع السجود بساحات المساجد التي تنشأ بعد ذلك فيولوا وجوههم شطره ويصلوا ناحيته.

ان تكريم المسجد الاول شيء عادي وهذا سر قوله جل شأنه: «ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون. ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ماكنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون». البقرة: ١٤٩ ـ ١٥٠.

ان هذه الاسباب هي التي تجعل المسلمين يرسلون وفودهم كل عام ليذهبوا الى المسجد الاول الى الكعبة المشرفة. «جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس». المائدة: ٩٧.

ومن مراسيم تحيته ان يطوفوا سبعا هذا الطواف سن فيه للطائفين ان يشغلوا اوقاتهم خلال كل طواف وكل طواف من سبعة اشواط بتسبيح الله وتحميده وتمجيده وتوقيره ودعائه والطلب منه والتضرع اليه والصلاة طواف يبدأ من مكان جعل الاسلام بداية هذا المكان الحجر الأسود الطواف صلاة لسان المرء فيها يلهج بذكر الله وشكره.



محمد الغزالي

خطة لتوفير احتياجات الحجاج من المياه بمكة المكرمة

سيستهلك الحجاج هذا العام ثلاثة ملايين متر مكعب من الماء. وقد اعدت مصلحة المياه بمنطقة مكة المكرمة خطة متكاملة لتوفير المياه لسقيا ضيوف الرحمن خلال موسم حج هذا العام في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

صرح بذلك المشرف على المصلحة الدكتور خالد محمد عبد الغني. واوضح انه من المتوقع استهلاك اكثر من ثلاثة ملايين متر مكعب من الماء خلال موسم حج هذا العام..

واكد انه تم تعبئة جميع الخزانات بالماء في المشاعر المقدسة - منذ وقت مبكر بالاضافة الى الخزانات بمكة المكرمة.

وقال انه تم تشكيل عدد من فرق الصيانة والتشغيل لمعالجة اي عطل في اسرع وقت ممكن سواء في شبكة المياه او الصرف الصحي -تعمل على مدار الاربع والعشرين ساعة.

كيف نحصن أبناءنا من الانحرافات الخلقية؟

من اخطر الانحرافات الخلقية عند المراهقين والشباب وقوعهم في رذيلة الزنى واللواط وقد اجمع الفقهاء على حرمة هاتين الفاحشتين تحريما قطعيا وذلك للأدلة الشرعية الصريحة من الكتاب والسنة. اما دليل الكتاب فيما يتعلق بحرمة الزني فلقول الله تعالى (ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا). ومن السنة: يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم وغيرهما (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن) وفيما يتعلق بحرمة اللواط يقول الله تعالى (أتأتون الذكران من العالمين. وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون)

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الحاكم (ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط) ولخطورة هذه الجرائم في الاسلام.

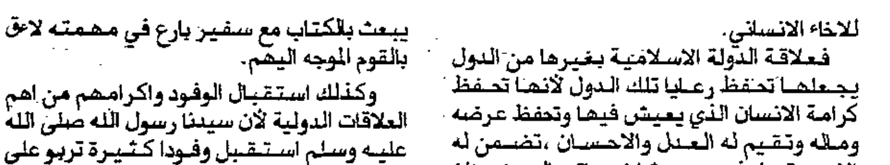
فقد جاءت عقوبة الزني مائة جلدة مع التغريب للزاني غير المحصن اما الزاني المحصن فعقوبته الرجم حتى الموت.

اما عقوبة اللواط فقد اجمع العلماء على ان اللواط زنى واختلفوا في تحديد العقوبة فجمهور الفقهاء والمجتهدين ذهبوا الى قتل الفاعل والمفعول به ويرى آخرون ان حد الفاعل هو حد الزني وحكمة الاسلام ظاهرة في اتخاذ هذا الموقف المتشدد من هاتين الفاحشتين. فالزنى واللواط لهما اضرار صحية وجسمية ونفسية واجتماعية من ذلك: يسبب الزني واللواط مرض الزهري ومرض السيلان والامراض المعدية الفتاكة ويؤدي الزنى الى اختلاط الانساب وكثرة ابناء الحرام وضياع النسل وفصم اواصر الزوجية وتفكك وحدة الاسرة والانطلاق من حمأة الرذيلة والفساد وقتل الشهامة والمروءة وفقدان الرجولة والكرامة.

وعلاج ظاهرة الزني واللواط انما تتم من خلال التربية الصحيحة التي تقوم على أساس الايمان والأخلاق وتيسير سبل الزواج المبكر للشباب والبعد بهم عن مهيجات الشهوة من تبرج واختلاط. حكم اللعب بالميسر واليانصيب: ويدخل في ضمن المحرمات اللعب بالميسر واليانصيب لقول الله تعالى (إنما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون، إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون).

فقد نهي الله عن لعب الميسر وما شابهه من اليانصيب لانه يؤدي للقمار والحكمة في تحريم هذا النوع من اللهو أنه يؤدي الى إيقاع العداوة والبغضاء والصد عن سبيل الله وعن الصلاة كما يورث الشجار بين اللاعبين، وقد حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من ذلك اشد تحذير فقال: (من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه).

حمد رقيط



الدين والعلاقات الدولية

ان الدين يقيم العلاقات الدولية على اساس السلام والرحمة والدالة والوفاء ولذلك جعل السلام شعار هذه الامة.

وان المتأمل في الشريعة الاسلامية يجد ـ علاقة الدولة الاسلامية بغيرها من الدول تقوم على اساس ما يلي:

ـ حسن جار ومد يد المعونة لكل من يلجأ اليها من كل الناس سواء في الحقوق الانسانية بقطع النظر عن اختلاف الدين واللون والجنس ـ المعاملة بالمثل وللدولة الاسلامية ان تعفي رعايا الدول الأجنبية كالتجار مثلا من الجمارك اذا فعلت الدول الاخرى ذلك مع تجار المسلمين.

ـ الاقليات غير المسلمة وخاصة اهل الذمة المقيمين في الدولة الاسلامية يتمتعون بالرعاية الاسلامية بناء على عقد مع الدولة يسمى عقد الذمة فلايجوز التعرض لهم بالاذى مراعاة للاخاء الانساني.

فعلاقة الدولة الاسلامية بغيرها من الدول يجعلها تحفظ رعايا تلك الدول لانها تحفظ كرامة الانسان الذي يعيش فيها وتحفظ عرضه وماله وتقيم له العدل والاحسان ،تضمن له الامن وترعاه في جميع شؤن حياته بالحسنى وان المعاهدات بين الدولة الاسلامية وغيرها من الدول هي عقود ملزمة يجب الوفاء بها.

هذا وقد كانت في صدر الاسلام معاهدات الصداقة وحسن الجوار التي كانت تحدث في وقت السلم ومعاهدات الصلح التي تحدث عقب الحروب ومعاهدات الامان وهكذا وتسمى هذه المعاهدات باسماء متعددة وهي: المهادنة والموادعة والمعاهدة والمصالحة ومن العلاقات الدولية ارسال السفراء وانشاء السفارات التي تحقق العلاقات الدولية ،تنميها فقد كان صلى الله عليه ،سلم يبعث بالكتاب مع سفير بارع في مهمته لاعق بالقوم الموجه اليهم.

وكذلك استقبال الوفود واكرامهم من اهم العلاقات الدولية لأن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل وفودا كثيرة تربو على السبعين وفدا. وبين صلى الله عليه وسلم ان الرسل لا تقتل فقال لمبعوثي مسيلمة الكذاب «اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لقتلتكما».

وذلك يدل على ان السفير لا يقتل في الاسلام ولا يمس بسوء ابدا لانه لا يعبر عن وجهة نظره بل ينقل رأي الآخرين فلا ذنب له.

وعلى ذلك فالدين يحرص على اقامة العلاقات الدولية بما يضمن تحقيق السلام والسعادة البشرية في ظل التعاون والمحبة.

د. محمد سليمان فرج

باشراف الكنائس الفرنسية

النصارى يتحايلون لدخول ماليزيا

■ ذكرت مجلة (المنارة) التي تصدر عن المركز الاسلامي في جنوب كاليفورنيا في الولايات المتحدة ان بعض المنصرين يعملون على دخول بعض البلدان الاسلامية في جنوب شرق آسيا مثل ماليزيا - ويتخفون خلف مسمى مستشارين وتجار ورجال اعمال وتشرف على ارسالهم كنيسة في كاليفورنيا ويفعلون ذلك لان حكومة ماليزيا تشدد على محاربة التنصير ومنع دخول المنصرين.

وأضافت انهم يستعملون البريد الالكتروني وشبكة الانترنيت - ايضا ونقلت المجلة عن احد المنصرين الذي تمكن من دخول ماليزيا بصفة مصمم ديكور قوله انه استعد لمدة عشر سنوات للقيام بمهمته في ماليزيا لتنصير المسلمين واضاف انه من الصعب جدا دخول ماليزيا للمنصرين.

وقال المنصر (انه سيسعى لبناء كنيستين في كوالالمبور وتدريب منصرين وارسال منصرين اذا تمكن من ذلك بصورة سرية).

خير الزاد

الله سبحانه وتعالى فرض علينا أركانا خمسة كي ندخل بها دينه الحنيف.. هذه الأركان هي الأسس العملية والنظرية للاسلام كله..

فالشهادتان هما الأساس العملي والنظري لكل ما عداهما. فما لم يشهد الانسان أنه لا إله إلآ الله وأن محمدا عبده ورسوله لايكون مسلما. لذلك كانت الشهادتان هما الركن الأول لأنهما أساس لأركان الاسلام من ناحية وأساس للاسلام كله من ناحية أخرى.

أما الأركان الأربعة الأخرى، فكل ركن لجانب من جوانب الاسلام.. فالصلاة هي الأساس العملي والنظري للجانب العبادي كله. فالله شرع لنا أن نعبده بالذكر والدعاء والاستغفار وقراءة القرآن والتسبيح والتمجيد وكل هذا تجده في الصلاة.

ولاتستقيم عبادة الانسان بغير الصلاة لأنها الركن الذي تدور حوله شؤون كل العبادة.

ونجد الزكاة هي الركن المالي في العبادة.. فالمال مال الله والانسان مستخلف فيه.. فعليه ان يحصل عليه بالطريقة التي حددها الله ثم يطهره بالركن الخاص بذلك وهو الزكاة..وما لم يستسلم الانسان لهذا الركن ويؤدي هذه الفريضة فلن يكون من المسلمين.

ثم الصوم وهو الركن الخاص بمجاهدة النفس وحملها على أداء فريضة الله بقبولها الحرمان مما أحله الله.. وليس فقط مما حرمه.. عند ذلك تتطهر النفس وفي هذا يقول المولى جلا وعلا (قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها).. ويقول سبحانه وتعالى (وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى . فإن الجنة هي المأوى).

ثم يأتي الحج وهو الجانب النظري والعملي لبذل الجهد والمال في سبيل الله خالصا ثم هو الركن الذي تتضح فيه وحدة الأمة الاسلامية.

وكل ركن من هذه الأركان يخدم بقية الأركان في تحقيق جوانب الاسلام وهي كلها أيضا تربط الانسان بالجوانب الكاملة لبناء الاسلام.. لذلك لا اسلام بدون القيام بهذه الأركان.

اذاً .. المسلم الحق هو الذي يعترف بهذه الأركان أولاً ليدخل بها الاسلام.. ثم يمارسها مع الله ومع نفسه ومع المجتمع ويداوم على ممارستها حتى يصل لدرجة الايمان.. وعند ذلك يكون نواة صالحة في جسد الأمة الاسلامية التي وصفها المولى جل وعلا بأنها خير أمة أخرجت للناس. والى لقاء مع خير الزاد.

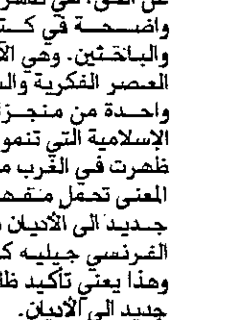
محمد الحسيني





نحو مجتمع مسلم

بقلم: أنور الجندي



ظاهرة العودة الى الدين والبحث عن الحق: هي ظاهرة حقيقية واضحة في كتابات الكتاب والباحثين. وهي الآن أهم قضايا العصر الفكرية والسياسية وهي واحدة من منجزات الصحوة الإسلامية التي تنمو وتعلو الآن وقد ظهرت في الغرب مؤلفات في هذا المعنى تحمل مفهوم العودة من جديد الى الأديان منها كتاب الفرنسي جيليه كيل «ثأر الرب» وهذا يعني تأكيد ظاهرة العودة من جديد الى الأديان.

المعنى بالطبع هو العودة الى الأصول كما يراها هذا الجيل الحالي وهي ظاهرة عامة في كل الأديان ولها تماثلها في بعض الجوانب ولا شك ان أهم قضايا العصر الفكرية والسياسية هي تلك الحيرة التي يواجهها الانسان بعد ان بلغ ذروة الحضارة وهي ان كانت قد أغنته ماديا فانها تركت روحه في فراغ شديد وذلك هو الفراغ القلبي من ناحية الايمان بالله تبارك وتعالى.

وقد كشفت ظاهرة العودة الى الدين زيف القيم المادية والروح الفردية نتيجة المعاناة والصراع الاجتماعي واحتجاب عوامل العدل والرحمة والاخاء بين الناس وبعد ان تبين أن التنوير الغربي لم يكن في حقيقته إلا رفضا كاملا للدين بوصفه ظاهرة أساسية لا سبيل الى جحدها او انكارها او تجاوزها.

كما تبين ان العلمانية كانت تستهدف حجب الدين المنزل عن تحقيق وجوده بالنسبة للانسان الجامع في تكوينه بين المادة والروح والعقل والقلب فكان الاندفاع نحو المادة وحدها هو العامل الأساسي في انحراف المجتمعات.وقد تبين ان الاستعلاء الفردي لا يحقق سلامة المجتمع ولا طمأنينته وأمانه.

وجدوا فيه ضالتهم المنشودة

مئات السجناء الامريكيين يتحولون الى الإسلام

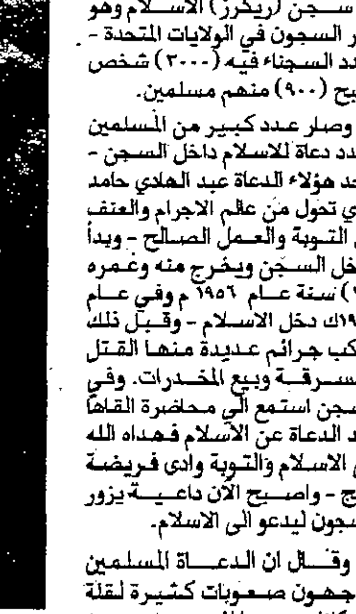
■ نيويورك:

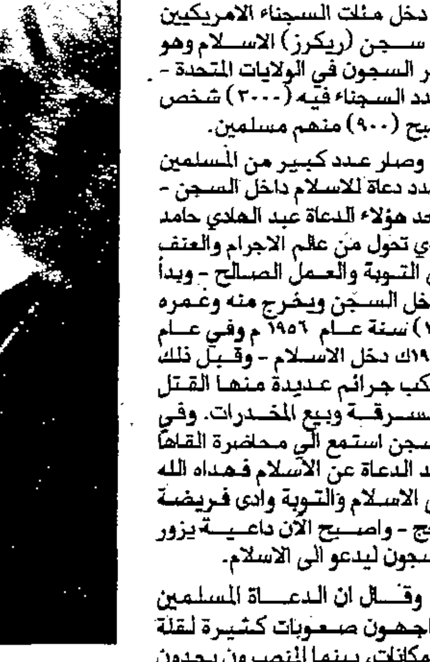
دخل مئات السجناء الامريكيين في سجن (ريكرز) الاسلام وهو اكبر السجون في الولايات المتحدة - وعدد السجناء فيه (٣٠٠٠) شخص اصبح (٩٠٠) منهم مسلمين.

وصار عدد كبير من المسلمين الجدد دعاة للاسلام داخل السجن - واحد هؤلاء الدعاة عبد الهادي حامد الذي تحول من عالم الاجرام والعنف الى التوبة والعمل الصالح - وبدأ يدخل السجن ويخرج منه وعمره (١٦) سنة عام ١٩٥٦ م وفي عام ١٩٧٤ك دخل الاسلام - وقبل ذلك ارتكب جرائم عديدة منها القتل والسرقة وبيع المخدرات. وفي السجن استمع الى محاضرة القاها احد الدعاة عن الاسلام فهداه الله الى الاسلام والتوبة وادى فريضة الحج - واصبح الآن داعية يزور السجون ليدعو الى الاسلام.

وقال ان الدعاة المسلمين يواجهون صعوبات كثيرة لقلة الامكانات، بينما المنصرون يجدون دعما من منظماتهم في أمريكا.

ويقول الشيخ صالح جابر - وهو امام المسلمين السجناء في سجن (ريكرز) انه تم انشاء مدرسة اسلامية داخل السجن تعلم السجناء الثقافة الاسلامية. وحمد الله على النجاح والتوفيق الذي تحقق للدعاة في السجون الامريكية. وتجدر الاشارة الى ان آلاف المسلمين السود في امريكا يدخلون الاسلام كل علم ويقومون بنشاطات اسلامية دعوية كبيرة لان الاسلام يحارب العنصرية وهم يعانون من مشكلة العنصرية - وقد وجدوا في الاسلام المساواة والعدالة وحب المساكين الذي افتقدوه في مجتمعهم.





مالك تايسون كان واحداً من هؤلاء السجناء الذين تأثروا بعظمة الاسلام فدخلوا فيه

حول العالم الإسلامي

**** القاهرة:**

صرح الدكتور جعفر عبد السلام امين عام رابطة الجامعات الاسلامية بأن الرابطة ستنظم بالاشتراك مع الجماهيرية العربية الليبية مؤتمرا دوليا في اواخر شهر مارس ١٩٩٧م. عن الشورى الاسلامية والديمقراطية الغربية وذلك خلال الفترة من ٢٩ - ٣١ مارس ١٩٩٧م.

وذكر لجريدة (عقيدتي) ان المؤتمر سيناقش اربعة محاور هي (التنظيم الفكري والتاريخي للشورى من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والمذاهب الفقهية. وتطبيقات الشوري على مدار التاريخ الاسلامي منذ عصر الرسول صلى الله عليه وسلم حتي اليوم ، الخلاف النظري والتطبيقي بين الشورى والديمقراطية الغربية وتأسيس نظام الشورى في المجتمعات الاسلامية الحديثة)

**** الرباط:**

اتفقت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) مع مؤسسة الكومياس (الاسبانية - على تنظيم لقاء دولي في مدينة كانتابريا بأسبانيا حول موضوع) دور المنظمات الثقافية في تعزيز التفاهم والتعايش بين الشعوب.

ويهدف هذا اللقاء الذي سيعقد في الفترة ما بين (٢٠ - ٣٠) سبتمبر القادم الى اتاحة الفرصة لمجموعة من المفكرين والمثقفين من العالم الاسلامي لعرض الاهتمامات التي تشغل الرقعة الحضارية الاسلامية في أفق القرن الحادي والعشرين وذلك بهدف اقتراح السبل الكفيلة بإيجاد مناخ مناسب للتسامح بين الثقافات يساعد على تحقيق السلام والوئام بين الشعوب.

كما اتفقت الاسيسكو والكومياس على التعاون في تحقيق احد المخطوطات العربية الاسلامية من التراث الاندلسي - وعلى اعداد دراسة حول تأثير الحضارة والثقافة الاسلاميتين في الحضارة اللاتينية الامريكية على ان يصدر الكتابان في سنة ١٩٩٧م.

**** لاغوس:**

عقدت في لاغوس في نيجيريا - ندوة عن امكانية انشاء غرفة اسلامية للتجارة والصناعة في نيجيريا حضرها اساتذة جامعات وتجار ورجال اعمال - واستمرت الندوة لمدة اسبوع ونظمتها الاكاديمية الاسلامية في نيجيريا - وقرر الحاضرون انشاء غرفة اسلامية للتجارة وتسجيلها لدى الدولة وهدفها المساعدة في تحقيق النمو الاقتصادي لمسلمي نيجيريا واقامة مصارف اسلامية وخدمة الحج والحجاج - ودعم بناء مراكز تعليم اسلامية.

وسيكون لها فروع في كل الولايات الثلاثين في نيجيريا - ومكتب في العاصمة ابوجا - ومقرها المؤقت في لاغوس حاليا.

وتم انتخاب مدير عام للغرفة ومسؤولين لادارة هذه الغرفة جديدة وستتعاون هذه الغرفة مع المؤسسات الاسلامية الاقتصادية والتجارية في العالم.

**** دلهي:**

تنظم الجماعة الاسلامية في الهند حملة وطنية شعارها القرآن جميع وقد عقدت ندوة في اطار هذه الحملة في بنجالون تحدث فيها شيخ محمد سراج الحسن رئيس الجماعة الاسلامية في الهند - حيث قال ان بعض المسلمين لديهم انطباع بأن القرآن الكريم لهم - ولكنه في الحقيقة موجه للبشرية جمعاء. وكان هدف نزوله جعل جميع البشر يعيشون بأخلاق انسانية كريمة وبعدل. وان الهدف من بعث الانبياء هو تعليم الانسان كيف يعيش وما هو مصيره بعد الموت الآخرة.

وقد حضر الندوة عدد ضخم من الناس من المسلمين وغير المسلمين وكبار المسؤولين في المدينة وعدد من العلماء.

وقد وزع في الندوة كتاب جديد بعنوان (القرآن للجميع) باللغة [illegible] للتعريف بمبادىء الاسلام واهدافه الانسانية على عشرة آلاف [illegible] من الحضور.

**** واشنطن:**

اعتذرت جامعة نصرانية في اوكلاهوما في امريكا - رسميا للمسلمين في الولايات المتحدة الامريكية لقيام عدد من طلابها [illegible] مسجد في اوكلاهوما حيث احاطوا بالمسجد من ثلاث [illegible] ايديهم على الجدران والابواب وزعموا انهم يريدون [illegible]

[illegible] الشرطة التي ابعدتهم فورا.

[illegible] مجلس العلاقات الاسلامية الامريكية رسالة احتجاج [illegible] الجامعة النصرانية [illegible] وقد وجهت الجامعة النصرانية اعتذارها في رسالة الى [illegible] الاسلامية في مدينة (تولسا)

«حديث الجمعة» ينفرد بنشر أول تحقيق صحفي مع علماء الأزهر حول الاستنساخ الجيني

مفتي مصر: استنساخ الانسان مرفوض شرعاً ويؤدي الى اختلاط الانساب وشيوع الجرائم

تحقيق: محمد الدسوقي

منذ توافرت الانباء حول نجاح تجارب الاستنساخ الجيني على الاغنام.. لم تتوقف ردود الفعل حول هذا الموضوع (الكارثة) خاصة بعد ان اجرى بعض الاطباء تجاربهم واكدوا امكانية نقل تجارب الاستنساخ الى الانسان.

علماء المسلمين لم يعلنوا كلمتهم بعد لكن حديث الجمعة طرح القضية مع علماء الازهر وفي مقدمتهم مفتي مصر واول ردود الفعل تجاه هذه القضية.

لم تتوقف ردود الفعل المتباينة والقوية منذ تواترت الانباء المذهلة حول نجاح تجارب «الاستنساخ الجيني» على الاغنام.

وبرغم تباين ردود الفعل الا انها جميعا تتفق على شيء واحد هو القلق على مستقبل الانسان اذا انتقلت اليه عمليات «الاستنساخ».

علماء الطب. ومراكز ابحاث التهجين في مختلف انحاء العالم افاضوا في شرح تجارب الاستنساخ على الحيوانات، واكدوا امكانية نقلها الى الانسان. ولكن علماء الاسلام لم يعلنوا كلمتهم بعد..

«الاتحاد» طرحت القضية على خمسة من كبار علماء الازهر الشريف بمصر في مقدمتهم مفتي مصر، وتنفرد بنشر اول ردود فعل تجاه هذه القضية لعلماء الدين في السطور التالية:

بداية يقول سماحة الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر: عملية «الاستنساخ الجيني» يمكن ان تندرج ضمن عمليات الهندسة الوراثية، وقد تؤدي الى تغيير في الصفات. والنواحي الوراثية. وكثير من التشابه الذي يصل الى حد التطابق، وقد تؤثر هذه العملية على الانساب، وكذلك على الحقوق والواجبات في المجتمع.

ولا اعتقد ان هذه العملية توافق - بأي حال - احكام الشريعة الاسلامية، وانما هي مرفوضة اسلاميا. لما قد تؤدي اليه من مخاطر في مقدمتها اختلاط الانساب، فليس يتناسب مع ضوابط الاسلام ان نتحول الى انتاج الانسان في «مزرعة»، او تقسيمة فذلك يجعل الانساب تائهة. واضاف فضيلة مفتي مصر قائلا: ان الانسان ليس وليد مزرعة كما يمكن ان يكون الحال بالنسبة للبقر والاغنام، وانما هو كائن كرمه الله تعالى، وجعله خليفة له في الارض، والخلافة الناجحة تتطلب ان يأتي الانسان بالطريقة التي شرعها الله عز وجل، وهي الزواج الصحيح الذي يتحقق معه العطف، والتراحم والمودة داخل الاسرة، وبغير ذلك يصبح الانسان مثل الحيوان عبارة عن قطيع بلا روح، وليس فيه الا الجوانب المادية فقط.

وقال فضيلة مفتي مصر: ان ما يسمونه الآن «الاستنساخ» انما هو جزء من الشطحات العلمية المرفوضة اسلاميا، ذلك ان استنساخ الانسان يعني استخراج صور عديدة من اصل واحد، وهذه عملية تفتقد ضوابط الاسرة، والبنوة، والاخوة، وتهدد الحقوق والواجبات في المجتمع، وفتح باب الجرائم. ومنها التزوير وانتحال شخصيات الاخرين، ونحوها من الجرائم التي نحن في غنى عنها تماما.

«عبث» علمي!!

اما فضيلة الدكتور سيد رزق الطويل العميد السابق لكلية الدراسات الاسلامية بجامعة الازهر الشريف، فيؤكد ان الاسلام فتح ابواب العلم والمعرفة، وحث على البحث

> ■ د. سيد رزق الطويل: شطحات علمية خطيرة تهدد بتدمير الحياة البشرية
>
> ■ الشيخ منصور الرفاعي عبيد: مدرسة الشيطان تنشط لاتخاذ العلم وسيلة لتغيير خلق الله والتدليس على المجتمعات

والدراسة للكشف عن سنن الكون، وتوظيف ذلك فيما يعود بالنفع والخير على الانسانية كلها. ولاشك في ان الايام تحمل لنا - كل يوم - المزيد من التقدم المنهل في مجال الهندسة الوراثية، غير اننا كنا نرجو - ولانزال - ان تكون تلك الجهود التي تبذل تستهدف غرضا معينا يعود بالخير على الانسان في شتى انحاء الارض.

ويؤسفني القول ان وراء مثل هذه الشطحات العلمية المرفوضة علماء ركبهم غرور العلم، ويحاولون عبثا ان يضاهوا خلق الله، ويدخلون في مبارزة مع الخالق العظيم سبحانه وتعالى.

ان هذا الصنف من العلماء الذي يطمح الى «الاستنساخ الجيني» في الانسان انما يسوق البشرية الى نكبة خطيرة سيكون لها نتائج بالغة السوء على مسيرة الحياة الانسانية.

وتساءل الدكتور سيد رزق الطويل، ما الذي ستستفيده الانسانية من تلك الشطحات اذا تمت تجربتها على الانسان؟

وقال: لاشك في ان تلك الشطحات العلمية لا تتفق اطلاقا مع قيم واحكام وضوابط الاسلام، ذلك ان الانماط التي يخلقها الله سبحانه وتعالى لها اهداف وغايات ورسالة في الحياة وفق ضوابط وقيم محددة لاصلاح احوال البشرية وتحقيق خير الانسان وصالحه.

اما تلك الشطحات، وخاصة ما يسمونه «الاستنساخ الجيني» فيؤذن بتدمير الحياة البشرية عامة.

ومن هنا تأتي ضرورة ان يكون البحث العلمي تساندة اخلاق، وقيم عظمى، وضوابط نضمن من خلالها صيانة المجتمع الانساني، وحمايته من الشرور، وكذلك نضمن ان تكون مسيرة العلم في خدمة المجتمع.

شطحات مرفوضة

ويتفق فضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد وكيل وزارة الاوقاف المصرية لشؤون الدعوة مع فضيلة مفتي مصر والدكتور سيد رزق الطويل في تأكيد منافاة «عملية الاستنساخ» بالصورة التي يتحدث عنها الغرب الآن لضوابط الاسلام واحكامه وتعاليمه.

ويحذر بشدة من مجاراة تلك الشطحات المرفوضة، والتي حذر منها القرآن الكريم في اشارات عديدة، منها ماجاء في سورة النساء في قوله تعالى «ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا. ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا. لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا. ولأضلنهم ولأمنينهم ولامرنهم فَلَيُبَتِّكُنَّ آذان الأنعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله، ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا. يعدهم ويمنيهم، ومايعدهم الشيطان الا غرورا» (النساء ١١٦ - ١١٩)

فكأن مدرسة الشيطان تنشط الآن لتتخذ من اهل العلم الوسيلة لتشويه خلق الله - عز وجل - وتغييره، والتدليس على المجتمعات.

ومضى فضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد قائلا: من المعلوم ان الله سبحانه وتعالى عندما خلق الانسان هيأه بمكونات لا يتوصل اليها احد من البشر، فاذا جاء العلم ليعبث بهذه المكونات بلا هدف او غاية او مبرر، فذلك امر مرفوض لخطورته الشديدة على الانسانية كلها.

وكان الاحرى والاجدر ان يوجه هؤلاء العلماء بحوثهم، وجهودهم ليوفروا للانسان غذاؤه، وينشروا الامن في ربوع الارض، ويجعلوا الاستقرار اصلا في حياة الناس جميعا، وان يتوقفوا عن تلك الشطحات التي ستضر حتما، ولن تفيد.

ضوابط أخلاقية

ويرى فضيلة الدكتور اسماعيل الدفتار المفكر الاسلامي المعروف، والاستاذ بجامعة الازهر ان مسألة الاستنساخ بمعنى تكرر الكائن الحي من خلال خلية واحدة امر معروف في مسألة «التوائم».

واذا كان مايتم في قضية «الاستنساخ» انما يتم في المعامل فانه يشبه - من هذه الزاوية - قضية «التلقيح الصناعي».

ومن الناحية الشرعية، في الاسلام، فلابد من وجود الضوابط الفقهية والاخلاقية التي تحكم هذا العمل.

فاذا «الاستنساخ» يتم بصورة «التقليح الصناعي» بين حيوان منوي لرجل وبويضة زوجته، ثم توضع في رحم الزوجة ذاتها فان هذا العمل لا يخرج عن كونها «تلقيحا صناعيا» له ضوابطه الشرعية التي ينبغي ان يتم في اطارها.

ومن بين تلك الضوابط انه يشترط ان يتم وضع البويضة الملقحة بمني الزوج في رحم الزوجة صاحبة البويضة قبل وفاة الزوج. بمعنى استمرار علاقة الزوجية بينهما، ذلك ان الزوج اذا مات انقطعت هذه العلاقة.

ويبقى بعد ذلك تحديد المقاصد من وراء هذه العملية، وبالطبع الاساسي ان يكون المقصد متفقا مع الاخلاق، ومع المصلحة الانسانية العامة، لا فرق في ذلك بين جنس وجنس اخر.

اما اذا كانت عملية التلقيح بين الحيوان المنوي والبويضة لغير الرجل وزوجته، وكذلك عملية الاستنساخ، فان ذلك حرام شرعا، وكذلك اذا وضعت مادة التلقيح في غير رحم الزوجة صاحبة البويضة، ففي ذلك مخالفة شرعية، لما يؤدي اليه ذلك من اختلاط الانساب، واضاعة الحقوق في المجتمع، وشيوع الفوضى بين الناس.

مواجهة فقهية

ويفرق الدكتور رأفت عثمان العميد السابق لكلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر - فرع طنطا - ورئيس قسم الفقه المقارن بالجامعة بين عملية الاستنساخ في الحيوانات، وعملية الاستنساخ في الانسان، يقول: الاستنساخ في الحيوانات يجوز، لانه لا يترتب عليه ضرر، بل ربما يسهم في زيادة الثروة الحيوانية، فيكون نافعا.. اما في الانسان فلاداعي اليه على الاطلاق، ولا حاجة للبشرية اليه.

واضاف: انه اذا تمت عملية الاستنساخ بتلقيح بين زوجين فلاشيء في ذلك، ولا اجد من الادلة الشرعية ما يمنع ذلك، لان الجنين سيكون مشتركا بين الزوجين على ان توضع البويضة بعد التلقيح في رحم الزوجة في حياة الزوج.

أما اذا كان الامر كما رددته اجهزة الاعلام بتفريغ خلية انثى من نواتها وغرس نواة اخرى فيها، فلا اقول بجواز ذلك، لان المرأة كأنها خصبت نفسها بلا زوج، وكذلك لو كانت النواة من اخر غير الزوج، لان الممنوع ان يتدخل طرف ثالث بين الزوجين، كما يشترط ان يكون ذلك لضرورة، فاذا كان عند الزوجين ابن او ابناء فلاداعي لها لانه يترتب عليها كشف العورة المغلظة.

والاستنساخ يؤدي الى مخاطر حتمية، منها التزوير، وجرائم التمويه على الناس، والانتحال، ونحوها.

ودعا الدكتور محمد رأفت عثمان اساتذة الفقه الاسلامي وعلماء الدين الى ان يناقشوا هذه المسائل التي هجمت علينا. وستغزونا مالم نواجهها بالحكم الشرعي الصحيح.

> ■ د. اسماعيل الدفتار: الاسلام يرفض صور الانجاب خارج اطار الاسرة وبين الزوجين.

وقال: ان الحوادث التي تجد في المجتمع لابد لنا ان نواجهها ونبحثها ونبين للناس حكم الاسلام فيها، فمن الخطأ الكبير ان نتغافل عنها.

كما دعا المجامع الفقهية في العالم الاسلامي الى تخصيص مؤتمرات لبحث ما يجد في حياة الناس من قضايا تشغلهم، وخاصة قضايا الهندسة الوراثية، او الاخصاب الصناعي، او ما يتصل بعملية الانتاج بوسائل غير الوسيلة العادية، وهي الاتصال الطبيعي بين الزوجين.

الوحي

بقلم د. أحمد خليل

الوحي كلام الله المنزل على أنبيائه صلوات الله وسلامه عليهم ويشرحه الشيخ محمد عبده فيقول هو عرفان يجده النبي من نفسه مع اليقين بأنه من قبل الله بواسطة أو بغير واسطة والأول بصوت يتمثل لسمعه او بغير صوت ويفرق بينه وبين الإلهام بأن الإلهام وجدان تستيقنه النفس فتنساق الى ما يطلب على غير شعور منها من أين أتى؟ وهو أشبه بوجدان الجوع والعطش والحزن والسرور. والوحي بمعناه اللغوي الإعلام الخفي السريع وهو يتناول الإلهام الفطري «وأوحينا الى أم موسى أن أرضعيه».

٢ - الإلهام الغريزي للحيوان كالوحي الى النحل «وأوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون» ٦٨ - النحل.

٣ - الاشارة السريعة على سبيل الرمز والإيحاء كإيحاء زكريا الى قومه «فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا» ١١ مريم.

٤ - وسوسة الشيطان وتزيينه الشر في نفس الانسان «وإن الشياطين ليوحون الى أوليائهم ليجادلوكم» ١٢١ الأنعام - وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا» ١١٢ الأنعام.

٥ - ما يلقيه الله الى ملائكته من أمر ليفعلوه «إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا». وليس ببعيد على الله تعالى أن يختار من عباده نفوسا لها من نقاء الجوهر وسلامة الفطرة وما بعدها للفيض الإلهي والوحي السماوي والإتصال بالملأ الأعلى ليلقي إليها برسالاته التي تسد حاجة البشر في رقي وجدانه وسمو أخلاقه واستقامة نظامه وهؤلاء هم رسله وأنبياؤه.

وقد أوحى الله الى رسل كثيرين «إنا أوحينا إليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده وأوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا. ورسلاً قد قصصناهم عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما - ١٦٣، ١٦٤ النساء ولذا أنكر الله على العقلاء انكارهم للوحي «أكان للناس عجبا أن أوحينا الى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا لساحر مبين» ووحي الله الى رسله بواسطة وبغير واسطة فالأول كان بواسطة ملك الوحي جبريل عليه السلام والثاني وهو الذي لا واسطة فيه وهو قسمان:

أ - الرؤيا الصالحة في المنام.. فعن عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح وكان ذلك تهيئة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لتلقي الوحي يقظة والقرآن كله نزل في حالة اليقظة وما ورد في صحيح مسلم عن أنس رضي الله عنه «بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا في المسجد إذا أغفي إغفاءة ثم رفع رأسه مبتسما فقلت ما أضحكك يا رسول الله؟ فقال نزلت عليّ آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم «إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر. إن شانئك هو الأبتر» فهذه حالة يقظة كاملة والإغفاءة غير النوم.

ومما يدل على أن رؤى الأنبياء وحي يجب اتباعه ما جاء في قصة سيدنا ابراهيم من رؤيا ذبح ولده اسماعيل عليهما السلام «فبشرناه بغلام حليم. فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى. قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين. فلما أسلما وتله للجبين. وناديناه أن يا ابراهيم. قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين.» الصافات - ١٠١ - ١١٠.

والرؤيا الصالحة ليست خاصة بالرسول فهي باقية للمؤمنين وان لم تكن وحياً كما قال صلى الله عليه وسلم «انقطع الوحي وبقيت الرؤيا الصالحة» وفي رواية «لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة» وفي رواية «الرؤيا الصالحة جزء من ست وأربعين جزءا من النبوة» أصل الحديث في الصحيحين وغيرهما.

ب - الكلام الإلهي من وراء حجاب بدون واسطة يقظة وهو ثابت لموسى عليه السلام «ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر اليك» ١٤٣ الأعراف.. «وكلم الله موسى تكليما» ١٦٤ النساء.

كما ثبت التكلم لرسولنا صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء والمعراج.

القسم الآخر هو الوحي بواسطة الملك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وله حالتان:

الأولى وهي أشد على الرسول أن يأتيه مثل صلصلة الجرس فيثير عوامل الانتباه فتتهيأ النفس بكل قواها لقبول أثره فإذا نزل الوحي بهذه الصورة على الرسول صلى الله عليه وسلم نزل عليه وهو مهيأ تهيئة كاملة لتلقيه وحفظه وفهمه والعمل به وقد يكون هذا الصوت للملك أو يكون صوتا لأجنحة ملائكة تصاحب جبريل وقت نزول كما ورد في الحديث اذا قضى الله أمرا في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها لقوله كالسلسلة على صفوان.. وهذه أمور خاصة لو حضرها أحد من البشر فانه لا يسمعها. والحالة الثانية الملك ويأتيه في صورة بشرية ويعبر ابن خلدون عن حالة الرسول في تلقي الوحي فيقول (انسلاخ من البشرية الجسمانية واتصال بالملكية الروحانية) والحالة الثانية عكسها لأنها انتقال من الروحانية المحضة الى البشرية الجسمانية وكلتا الحالتين مذكورة فيما روي عن عائشة أم المومنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله أحيانا يأتيني مثل صلصة الجرس وهو أشده عليّ فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول. وروت عائشة رضي الله عنها ما كان يصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم من شدة فقالت ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا» أما النفث في الروح أو في القلب فقد ذكر في قوله صلى الله عليه وسلم إن روح القدس نفث في روحي لن تموت نفس حتى تستكمل أجلها وتستوعب رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب.

حكم الجاهلية

ألفاظ جاهلية ماتت ومعانٍ باقية

حين يتحدث المؤرخون عن العصر الاسلامي (او الاعصر الاسلامية) في حياة هذه الامة فانهم يقررون اهمية هذا العصر، وخصائصه، واستمراريته وعوامل ذلك الاستمرار، ويقفون ايضا عندما سبق الاسلام في التاريخ الماضي: وخصوصا المدة التي عرفت باسم العصر الجاهلي، او الجاهلية.

والاسلام - كما يقرر المؤرخون العرب وغيرهم بلا اختلاف - هو اعظم حادث في تاريخ العرب، (اخرجهم من بلادهم الى بلاد اخري واسعة فسيحة وميزهم امة (تؤثر تأثيرا خطيرا) في حياة الناس وصار ظهورد نهاية لدور تاريخي وبدءا لدور تاريخي جديد. ونهاية زمان عرف بـ (الجاهلية) وبداية عهد عرف بـ (الاسلام) ما زال قائما مستمرا، وسيستمر الى ما شاء الله. به ارخ تاريخ العرب. فالذي وقع قبل الاسلام عرف بتاريخ العرب في الجاهلية او قبل الاسلام وما وقع بعده قيل له: تاريخ العرب بعد الاسلام.

و (الجاهلية) مصطلح جديد ظهر بظهور الاسلام اطلق على حال قبل الاسلام تمييزا وتفريقا لها عن الحالة التي صار عليها العرب بظهور الرسالة.

والجاهلية تصف حال العرب قبل الاسلام: غلبت عليهم البداوة وعاش اكثرهم في جهل وغفلة. لم تكن لهم صلات بالعالم الخارجي الا في القليل وكانوا أميين، عبدة اصنام، ليس لهم تاريخ حافل، كما لخص في (المفصل).

وقد وردت كلمة الجاهلية في القرآن الكريم والحديث الشريف. واستعملها المسلمون منذ ذلك الوقت للدلالة على الزمان السابق للاسلام والتعبير عن امورهم التي كانوا يتداولونها او يمارسونها على النهج القديم الذي سبق الاسلام.

إذا اسم (الجاهلية) هو تسمية اسلامية للزمان الذي سبق الاسلام، ولم تكن معروفة لدى العرب - او غيرهم - بهذا المعنى الاصطلاحي قبل الرسالة الاسلامية.

وورد في القرآن الكريم مفردات من مادة (ج هـ ل) فيها: الجاهلون والجاهلية، ووردت ايضا في الحديث النبوي الشريف، قال تعالى (وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) [الفرقان / ٦٣] وفي سورة الاعراف (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) [الآية ١٩٨]. وفي سورة هود/ ٤٦ (إني أعظك أن تكون من الجاهلين).

وفي سورة آل عمران / ١٥٤ (يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية) وفي سورة المائدة/ ٥٠ (أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون) ونقرأ في تفسير القرطبي في هذا الموضع: ان اهل الجاهلية كانوا يجعلون حكم الشريف خلاف حكم الوضيع، وكانت اليهود تقيم الحدود على الضعفاء الفقراء، ولا يقيمونها على الاقوياء الاغنياء فضارعوا (اي شابهوا) الجاهلية في هذا الفعل.

وقيل: اي احكام الملة الجاهلية: كالضلال والجور في الاحكام، والتفريق بين الناس في المعاملة والمنزلة.

وقد ورد في الحديث النبوي الشريف: (اذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل) وفي حديث آخر قوله صلى الله عليه وسلم في خبر مشهور (انك امرؤ فيك جاهلية).

فالجاهلية تفسر كثيرا بأنها السفة الذي هو ضد الحلم، وتتضمن شدة الأنفة. والخفة، والغضب وما شاكل ذلك من المقاصد، قال في المفصل «وهي امور كانت واضحة جدا في حياة الجاهليين. ويقابلها الاسلام الذي هو مصطلح مستحدث ايضا ظهر بظهور الاسلام، وعماده الخضوع لله، والانقياد له، ونبذ التفاخر بالاحساب، والانساب، والكبر وما الى ذلك من صفات نهي عنها القرآن الكريم والحديث الشريف».

ونقرأ في الشعر الجاهلي قول عمرو بن كلثوم في المعلقة.

ألا لا يجهلن احد علينا
فنجهل فوق جهل الجاهلينا

والمعنى: لا يسفه احد علينا فنسفه عليهم فوق سفههم، اي نجازيهم جزاء يزيد عليه.

وهذا كله يؤدي الى ان الجاهلية هي ضد الحلم وليست ضد العلم.

وقيل في الجاهلية، الجاهلية الجهلاء، والجاهلية الاولى. وحمية الجاهلية.

اما الجاهلية الاولى فقد وردت في سورة الاحزاب / ٣٣ (ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى) فقيل: هي التي ولد فيها ابراهيم (ع) والجاهلية الاخري التي ولد فيها محمد صلى الله عليه وسلم، وقيل الجاهلية الاولي بين عيسى ومحمد.

والجاهلية الجهلاء، قيل هي على سبيل المبالغة، وقيل هي الوثنية التي حاربها الاسلام. وقد انب القرآن الكريم المشركين على حميتهم الوثنية في سورة الفتح/ ٢٦ (إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية).

فالحمية هي الانفة. قال الزهري: حميتهم هي انفتهم من الاقرار للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة. وقال غيره: حميتهم هي عصبيتهم لآلهتهم التي كانوا يعبدونها من دون الله تعالى. ورويت اقوال اخرى.

قال: «والذي يفهم من كتب الحديث النبوي ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يعنون بـ(الجاهلية) الزمان الذي عاشوا فيه قبل الاسلام. وقبل نزول الوحي. فكانوا يسألون الرسول الكريم عن احكامها، وعن موقفهم منها بعد اسلامهم وعن العهود التي قطعوها على انفسهم في ذلك العهد، وقد اقر الرسول بعضها ونهى عن بعض آخر... وذلك يدل على ان هذا المعنى كان قد تخصص منذ ذلك الحين واصبح لكلمة (الجاهلية) مدلول خاص.

فلفظة الجاهلية إذا نعت (وصف) اسلامي.

د. محمد رضوان الداية

سرايا النبي صلى الله عليه وسلم

سرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى تربة

صاحب هذه السرية: هو ابوحفص امير المؤمنين عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزي بن رياح بن غالب القرش العدوي. صحابي مشهور لا يحتاج الى تعريف. ولد رضي الله عنه قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثين سنة... وقيل: ولد بعد حادثة الفيل بثلاث عشرة سنة... وكان معروفا في الجاهلية... وكان عند مبعث النبي صلى الله عليه وسلم شديدا على المسلمين. فلما اسلم كان اسلامه فتحا عظيما على الاسلام والمسلمين وفرجا لهم بعد الضيق - وعن اوصافه. قيل: انه كان طويلا جسيما اصلع اشعر شديد الحمرة.

وقال بعض ولده، سمعنا اشياخنا يذكرون ان عمر رضي الله عنه كان ابيض. فلما كان عام الرمادة وهي سنة المجاعة ترك اكل اللحم والسمن. وادمن اكل الزيت حتى تغير لونه.

وقبل اسلامه كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمنى اسلامه ويدعو الله له، فقد خرج ابو يعلي عن ابن عمر قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اللهم اعز الاسلام بأحب الرجلين اليك: بعمر بن الخطاب او بعمرو بن هشام، وكان احبهما الى الله عمر بن الخطاب).

وفي رواية اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (اللهم اشدد الدين بعمر، اللهم اشدد الدين بعمر، اللهم اشدد الدين بعمر) اهـ

يحكى عمر بن الخطاب عن اسلامه فيقول: خرجت اتعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته سبقني الى المسجد فقمت خلفه، فاستفتح سورة الحاقة فجعلت اتعجب من تأليف القرآن فقلت هذا والله شاعر كما قالت قريش، قال فقرأ (إنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون) فقلت كاهن قال (ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون) حتى ختم السورة فوقع الاسلام في قلبي.

اسلم رضي الله عنه وقويت شوكة الاسلام باسلامه، وكان قويا في دين الله لا تأخذه في الله لومة لائم، كما كان بحرا في العلم قويا شجاعا بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة والصلاح والعلم والتقوى والورع وقد وردت عدة احاديث في فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه روتها كتب الصحاح منها ما جاء في صحيح مسلم.

١ - عن ابي سعيد الخدري: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك. ومر عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره. قالوا: ماذا اولت يا رسول الله ذلك قال: الدين اهـ.

٢ - وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرأيت فيها دارا او قصرا فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب الحديث....

٣ - وفي حديث سعد بن ابي وقاص، وفيه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك اهـ.



مآثره كثيرة وطويلة لا يسعها هذا المختصر رضي الله عن عمر بن الخطاب. وعن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم، ونرجع الى اخبار هذه السرية فنقول وبالله التوفيق.

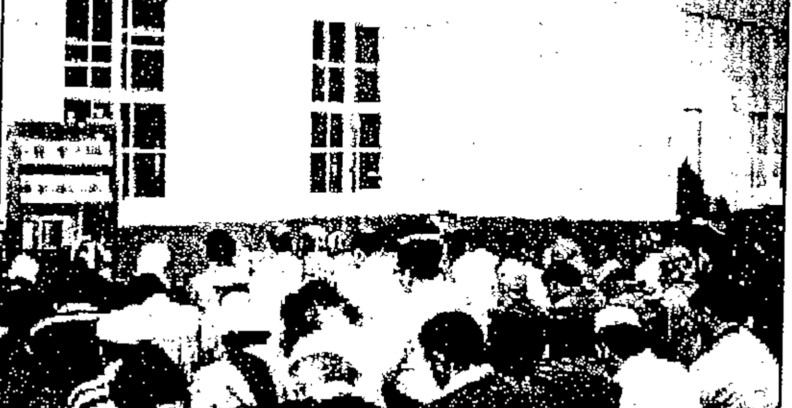
تشاور النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه لارسال سرية استطلاعية الى ديار هوازن في (تربة) وكانت هذه القبائل لا تزال على الوثنية، وتتحالف كل يوم مع جيرانها من القبائل لتعقد معهم احلافا عسكرية تقف في وجه الاسلام والدعوة الى الله تعالى وتبعد هذه القبائل عن المدينة المنورة بمسافة تزيد على مائتي كيلومتر، وبينها وبين مكة اربع ليال بطريق صنعاء ونجران.

اسفر اجتماع النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه عن اختيار ثلاثين فارسا من فرسان المسلمين. وامر عليهم فارسا شجاعا قويا هو الصحابي الجليل عمر بن الخطاب رضي الله عنه توجه جيش المسلمين الى تربة في شعبان من العام السابع الهجري. وعين الله ترعاه ودعاء النبي صلى الله عليه يصحبه غير خائف ولا وجل. وارسل النبي صلى الله عليه وسلم مع الجيش دليلا عارفا بمسالك الطرق ومنافذها من بني هلال فكان يسير بالليل ويكمن بالنهار حفاظا على اخبار السرية وامتثالا لأوامر النبي صلى الله عليه وسلم، وراحة للركب حتي لا يسير في حرارة الشمس المحرقة.

وصل الركب المحمدي على مشارف هوازن اكبر قبيلة في المنطقة. وتضاربت الاخبار وتسربت الى قبيلة هوازن وما حولها، فدب الرعب في قلوبهم فهربوا جميعا رجالا ونساء اطفالا ومتاعا، ولم يتركوا وراءهم الا البيوت خالية من سكانها خاوية على عروشها.

نظم القائد جيشه واغار على اماكن القوم ومحالهم فوجد ان القوم قد فروا وهربوا ولم يلق منهم احدا فقفل راجعا الى المدينة المنورة وقبل ان يصل بستة اميال قال الدليل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: هل لك جمع آخر من خثعم، اي هل لك ان تغير على قبيلة خثعم وكانت في طريقهم فقال القائد: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأمرني إلا بقتال هوازن - وصلت الجيوش المدينة المنورة والتقت بالنبي صلى الله عليه وسلم ففرح صلى الله عليه وسلم بنصر الله سبحانه وتعالى لأصحابه وهكذا اخي القارئ الكريم فان هذه السرية تدل دلالة قاطعة على ما اصبح عليه المسلمون من قوة وبأس. لأن القوم حينما سمعوا بجيوش المسلمين قد خرجت للقائهم فرت القبائل من وجه جيوش المسلمين، ولو توكلنا على الله في هذه الأيام حق توكله لفرت جيوش الغدر والكفر من وجه جيوش المسلمين كما كانت تفر في عهد الدولة الاسلامية.

د. محمود محمد عبد الله

● نشاط مسجد الأمانة.. دورات في تحفيظ وتجويد القرآن الكريم

أمانة معاذ الخيرية ببرمنجهام . . نموذج مشرف للجمعيات الاسلامية في المهجر

الدكتور محمد المسيري: واقع المسلمين في ألمانيا أفضل والأمل معقود على الجيل الجديد

دبي - ابراهيم الدسوقي

ان العيش في بلاد المهجر بعيدا عن الوطن الأم والذي ينتمي اليه الفرد ثقافيا ولغويا فيه العديد من المشكلات والتحديات لاسيما اذا تعاقبت الأجيال في محيط ثقافي لم يعهده الآباء والأجداد.. ولاشك أن عدم تواصل الأفراد مع ثقافتهم في البلد الاصلي يؤثر سلبا في تكوين شخصياتهم.

وبريطانيا واحد من البلاد التي هاجر اليها العديد من المسلمين العرب وغير العرب واستقر بهم المقام فيها منذ عشرات السنين، وتشير الأرقام الى أن اجمالي عدد المسلمين في بريطانيا يبلغ نحو ٣ ملايين شخص من اصل ٥٤ مليون شخص هم تعداد بريطانيا ومن أقدم الجاليات العربية في الهجرة الى بريطانيا الجالية اليمنية.. فقد بدأ أفرادها يتوافدون اليها من قبل الحرب العالمية الأولى وبحكم الأعمال التي التحقوا بها استقر بهم المقام في العديد من الدول التي التحقوا بها واستقر بهم المقام في العديد من المدن البريطانية مثل برمنجهام وكاردف وليفربول وشفيلد.. وقد اتسمت الهجرة في بادىء الأمر بسفر الرجال في الغالب من والى البلد الأصلي بالرغم من زواج العديد منهم بنساء بريطانيات إلا أنه طرأ تغيير في نمط الهجرة بعد ذلك، حيث بدأ الكثير من المهاجرين يجلب أسرهم الى بريطانيا واستوطنوا خاصة في نهاية السبعينات فأصبح هؤلاء بحاجة ماسة للحفاظ على أخلاقهم وقيمهم الاسلامية.. ومن هنا ظهرت أهمية توفير المؤسسات الاجتماعية والتربوية التعليمية التي تضمن ارتباطهم بثقافة بلدهم الأصل، من خلال ممارسة الأنشطة العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية المرتبطة بمفاهيم وتعاليم الاسلام.

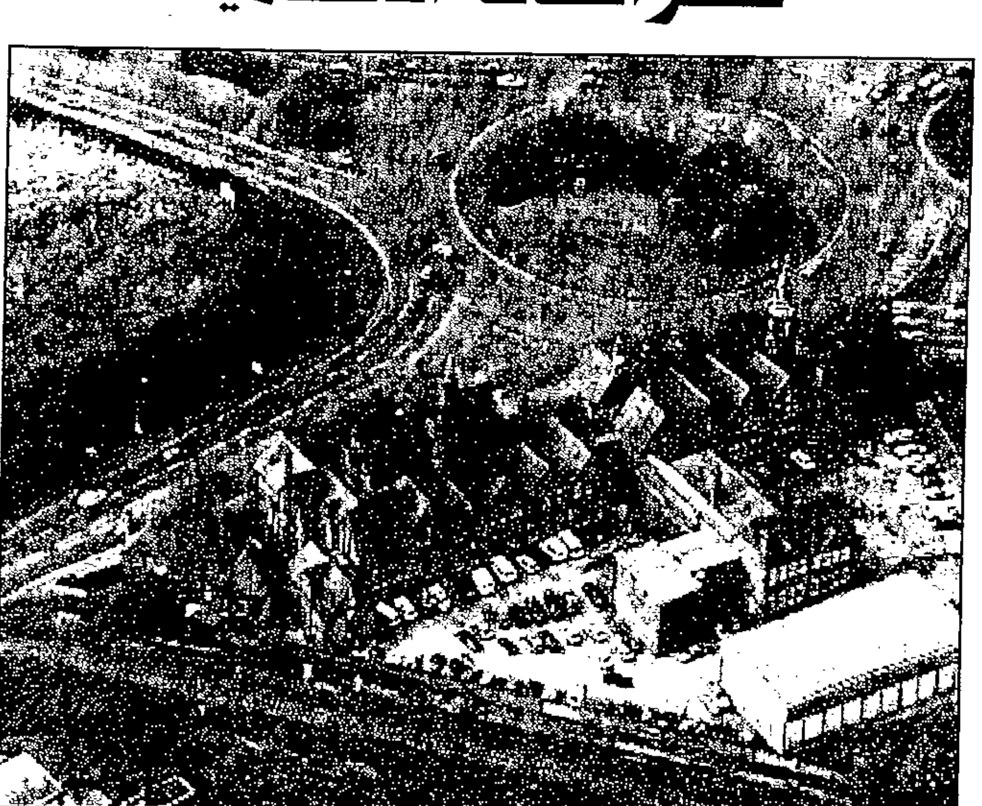
ومن بين المؤسسات الاسلامية الكبرى في بريطانيا أمانة معاذ الخيرية والتي شكلت في مطلع الثمانينات.. وقد زار البلاد خلال هذه الفترة الدكتور محمد المسيري المدير العام للأمانة حيث بحث مع المسؤولين بالأوقاف سبل تنمية العلاقات بين الأمانة والأجهزة الدينية في الدولة اضافة الى عرض بعض المشروعات التي تهدف الامانة الى القيام بها. وكانت الزيارة فرصة للتعرف من مسؤول مثله على أموال المسلمين في بريطانيا ومدى ارتباطهم وقدرتهم المؤثرة في المجتمع البريطاني.

يقول الدكتور المسيري انه في مطلع الثمانينات بدأ التفكير بانشاء مؤسسة خيرية تعليمية من قبل بعض الطلبة اليمنيين المبتعثين للدراسات العليا وبعض افراد الجالية اليمنية في بريطانيا، وبدأت المحاولة لعمل الاجراءات اللازمة وبعد ذلك تم الحصول على الموافقة من الجهات المعنية في بريطانيا لانشاء المؤسسة باسم أمانة معاذ الخيرية وسجلت لدى الدوائر الرسمية البريطانية.. وفي الوقت نفسه كان التفكير قائما للحصول على مقر خاص لهذه المؤسسة يلبي الاحتياجات فتم الاتصال برجل الأعمال الحاج هائل سعيد أنعم رحمه الله لما عرف عنه من أعمال خيرية جليلة في العديد من الأقطار وقد أبدى رحمه الله تجاوبه المعهود مع مثل هذه المشاريع الخيرية وفعلا زار مدينة برمنجهام وتعرف عن كثب عن أهوال وظروف الجالية الاسلامية واحتياجاتهم التعليمية والثقافية وبحمد الله وتوفيقه تم تأسيس أمانة معاذ الخيرية في مركزها الحالي وتحقق الحلم الذي راود المهاجرين منذ زمن طويل

وتم افتتاح مقر الأمانة رسميا في شهر سبتمبر ١٩٩٣.

ويقع مركز الامانة في وسط برمنجهام وهو عبارة عن مجموعة مبان محاطة بفناء واسع وتقدر مساحته بنحو ٣٩ ألف قدم مربع ويحتوي ٣٠ فصلا دراسيا تستخدم خمسة أيام في الاسبوع في الفترة المسائية من قبل المعهد العلمي لحوالي سبعمائة طالب وطالبة من الصف الأول الابتدائي وحتى الثالث الثانوي، ومعروف ان المعهد يقوم بدور عظيم ورائد لتعليم أبناء الجالية والحفاظ على أخلاقهم الاسلامية وله فروع في المدن البريطانية الأخرى أما الفترة الصباحية فتستخدم من قبل مدرسة نادي الطلبة السعوديين.

كذلك تستخدم الفترة الصباحية من قبل كلية جنوب برمنجهام بالتنسيق مع أمانة معاذ لتعليم اللغة الانجليزية ودراسات اسلامية وخياطة وتأهيل مربيات أطفال ورياضيات وكمبيوتر للنساء وثلاثة أيام في الاسبوع في الفترة المسائية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وثقافة اسلامية وكمبيوتر للرجال وقد بذلت امانة معاذ جهدا كبيرا للتنسيق مع كلية جنوب برمنجام لاستيعاب جميع تلك البرامج المتنوعة في مركز الامانة حتى تتاح الفرصة لأبناء الجالية من الرجال والنساء كل على حدة لتعلم مهارات مختلفة للاستفادة في الحياة العلمية.



● مركز امانة معاذ الخيري في برمنجهام

المسلمون في بريطانيا ٣ ملايين شخص ودورهم مهمش

● د. محمد المسيري

وقد خصص يوم في الاسبوع من قبل مدرسة معاذ العربية لتدريس ابناء المسلمين من غير العرب، اللغة العربية والقرآن الكريم وتدريبهم عمليا على شعائر وأخلاق الاسلام، ويوم في الاسبوع من قبل المدرسة اليوسفية لتدريس أبناء اللاجئين اليوسفيين اللغة والثقافة اليوسفية والتربية الاسلامية، كما يضم المركز مسجدا خاصا بالرجال ومسجدا خاصا بالنساء يتسعان لأربعمائة مصل ومصلية، تقام فيهما صلاة الجمعة والجماعة والمحاضرات الدينية في شهر رمضان وكافة المناسبات الدينية الاسلامية، وثلاث صالات كبيرة تستخدم لأغراض متعددة وصالة ألعاب كبيرة مغلقة للألعاب الرياضية المختلفة ويمكن استخدامها لأغراض متعددة ايضا ومقر النادي الثقافي والرياضي والذي يمارس فيه الشباب الأنشطة الرياضية والاجتماعية في جو اسلامي وكذلك نادي الفتاة الذي يقدم أنشطة ثقافية واجتماعية خاصة بالفتيات علاوة على حضانة للاطفال وبه مطبخ كبير مجهز تجهيزا كاملا وسكن داخلي مع مواقف للسيارات تتسع لعدد ثلاثمائة سيارة تقريبا بالاضافة الى ما يحتوي المركز من مكاتب ادارية ومخازن وحمامات عامة ومحال للوضوء خاصة بمسجد الرجال ومسجد النساء كل حدة.

وبالاضافة الى الأنشطة اليومية القائمة فقد احتضنت أمانة معاذ مايزيد على ٤٠ مؤتمرا في عام ١٩٩٥ منها المؤتمر السنوي لجمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وايرلندا وحضره نحو ١٣٠٠ شخص ومؤتمر الطالبات الماليزيات ومؤتمر مجلس الرقابة على الأطعمة ودورة تدريبية لمعلمي اللغة العربية اقامتها مؤسسة قانا الخيرية وحلقة نقاش نظمتها الأمانة لمناقشة المشروع المعد عن المدرسة المتكاملة وهو من أهم المشروعات الرئيسية التي تتبناها الأمانة ومشروع البرنامج الترفيهي وهو عبارة عن برنامج ترفيهي تعليمي ينظم للأولاد والبنات كل على حدة للأعمار بين ٦ و١٣ سنة خلال الاجازات الدراسية لقضاء اوقات فراغهم في جو ترفيهي مفيد.. ويحتوي البرنامج على حفظ لبعض سور القرآن الكريم وتعليم بعض القصص الاسلامية وترتيب رحلات لهم الى الحدائق والمتاحف والمراكز الاسلامية والمساجد.. وقد عقد حتى الآن خمسة برامج ترفيهية.. يتراوح عدد المشاركين في كل برنامج بين ٥٠ و٦٠ طفلا وطفلة مؤتمر جمعية الأطباء المسلمين في بريطانيا.

وقال الدكتور محمد المسيري ان هناك مشاريع مستقبلية للأمانة تشمل استكمال ترميم وصيانة المباني وعمل بعض التوسعات الضرورية وتنفيذ مشروع المدرسة المتكاملة وهو عبارة عن مشروع مدرسة يومية متكاملة تجمع بين المنهج الدراسي البريطاني والبيئة الاسلامية بكل مقوماتها.. والهدف من هذا المشروع هو تعليم أبناء المغتربين المسلمين من العرب وغير العرب التعليم المتكامل والمتضمن المنهج التعليمي البريطاني مع المواد والأنشطة الاسلامية في جو اسلامي محافظ يساعد على تنشئة جيل يتحلى بالوعي والسلوك الاسلامي.. واحياء رسالة مسجد الأمانة، ويتم ذلك من خلال توفير إمام وخطيب مؤهل لحلقات تعليم وتحفيظ القرآن الكريم، وكذلك التفسير بأسلوب يتناسب مع مستوى الجالية المسلمة، وانشاء مكتبة للمطالعة العامة، ومركز للمعلومات ومركز الخدمة الاجتماعية.

ويتحدث الدكتور محمد المسيري عن واقع المسلمين في بريطانيا فيقول: ان المسلمين في بريطانيا.. بعيدون عن الحسن الدعوي وتأثيرهم ضئيل وهم بحاجة الى وعي ثقافي وحضاري بينما الواقع الاسلامي في ألمانيا أفضل، ولكن الجيل الجديد أصبح متحمسا لديه وعي وتواصل مع الهيئات والمجتمع.

نسعى لاقامة أكبر مشروع اسلامي لنشر الثقافة الاسلامية

وقال: ان أحدث المشروعات التي ستقوم الأمانة بتنفيذها هو مشروع نشر الثقافة الاسلامية.. وتبرز اهمية هذا المشروع في انه قد أصبح معروفا لدى الجميع مدى الصورة المشوهة التي وضعت في عقول المجتمعات الأوروبية عن الاسلام والمسلمين وما نتج عن ذلك من الاحقاد والمؤامرات والعداء الشديد لكل ما هو مسلم أو اسلامي.. كما انه من المعروف ان من الأسباب الرئيسية لنشوء ذلك الفهم المشوه هو عدم وجود جهة تبرز الجوانب والمفاهيم الحقيقية عن الاسلام ثقافة وتراثا وحضارة.. ولهذا فان أمانة معاذ الخيرية بعد مرور ثلاث سنوات على افتتاح مقرها تبين لها ان عملا كبيرا كهذا ليس من السهل ادارته بنجاح وعلى المستوى اللائق الا بايجاد طاقم عمل متفرغ ومؤهل تأهيلا متاسبا وبامكانيات افضل مسخرة لنفس الغرض وهذا المشروع يستحق بحق كل دعم ممكن لماله من مردودات طيبة أقلها ايجاد وضع صورة اكثر اشراقا وفهما صحيحا عن الثقافة الاسلامية والمجتمعات العربية والاسلامية.

وهناك خطة تم اعدادها للمشروع وتشمل الحلقات الدراسية الاسبوعية والندوات الشهرية والمؤتمرات والمعارض ودورات التوعية الثقافية الاسلامية.

سؤال وجواب

يرد عليها
المستشار حسن الحفناوي

أسهم الشركات

أريد الاشتراك بالاسم في بعض الشركات.. فأرجو افادتي عن ذلك وشكراً.

ع. المنصوري - ابوظبي

السهم اشتراك بقيمته في الشركة.. فصاحب الأسهم يعتبر شريكا في الشركة بقيمة ما يملك من أسهم. والاشتراك في الشركات نوع من التجارة التي لا تثريب عليها ما دامت الشركة لا تتجر في ممنوع. فاذا كانت الشركة تعمل في المباحات.. كشركة لبيع المواد الغذائية أو ما شابه فلا شيء في ذلك والأمر مباح.. أما ان كانت تتجر في محرمات.. او تتعاطى الربا.. فالاشتراك فيها حرام.. وعلى ذلك فقس الأمر.

والله أعلم.

تعليم الرجل للنساء

هل يصح أن يعلم الرجل.. النساء أحكام التجويد والتلاوة الصحيحة في مكان عام اذ لا يوجد بالقرية من يقوم بهذه المهمة من النساء؟

خيري شاكر بشته - ابوظبي

أولاً يا سيد / خيري نشكرك شكراً كبيراً على مجاملتك اللطيفة لأسرة «حديث الجمعة» وبارك الله فيك.. وأما عن السؤال فلتصور انه اذا كانت النساء يلتزمن بالزي الشرعي وبأدب طلب العلم.. ويتلقونه في مكان عام وهن جماعة مجتمعة فلا جناح عليهن ان يتلقينه على يد رجل أمين معروف بالتقوى والصلاح خاصة وليس في الميسور ان تقوم امرأة بذلك.

والنساء لم يمنعهن الاسلام ان يصلين الجمعة في المسجد في مكان مخصص لهن خلف امام رجل.. وان يتلقين العلم على يد رجل بما سقناه من شروط. والله أعلم.

سؤال عن آية

ما المقصود بقوله تعالى: «وأنفقوا مما أخرجنا لكم من الأرض»

ابو عبدالرحمن - العين

يا سيد ابا عبدالرحمن صحة الآية: «يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون» (البقرة ٢٦٧).

وهناك خلاف بين العلماء حول الفعل «أنفقوا» هل هو للوجوب أم للندب.. فالذين قالوا للوجوب قالوا: إن المقصود بالانفاق هو الزكاة لأنها واجبة الأداء.. وقالوا لأن البعض قدم في زكاته أردأ ما عنده فنزلت الآية. ويؤيد ذلك قوله: «ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون». وقال آخرون ان الفعل للندب فيشمل الصدقات. والذين قالوا انه للوجوب قالوا: ان الزكاة اذاً تجب على كل غلة الأرض فضلا عما يكسبه الانسان من غير نتاج الأرض وذلك قول الأحناف والباقون قالوا: إن الآية خصصت بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «ليس في الخضروات صدقة». كذلك يقول الأحناف ان الآية دليل على وجوب الزكاة على جميع محصولات الأرض قليلة كانت أم كثيرة.. والباقون قالوا خصصها الحديث الشريف «ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة» وأي قول في هذه الأقوال صحيح اذ قال به مذهب متبع واختلاف العلماء رحمة.

والله أعلم.

زينة الله التي أخرج لعباده

ما المقصود بقوله تعالى: «قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق». وهل الزينة هنا هي الذهب؟

ابو عبدالرحمن - العين

قال العلماء المقصود بالزينة هنا هو الملبس.. بدليل قوله تعالى في مجال آخر عن النساء «ولا يبدين زينتهن» قالوا أي الثياب.. لأن الذي يلبس الملابس هو الانسان.. أما الحيوان فلا يلبس ملابس وقد اتخذ الانسان الملابس سترا وزينة.. وقالوا: ان قول الله تعالى: «خذوا زينتكم» وهي سابقة مباشرة على هذه الآية قالوا الأمر في «خذوا» للوجوب فلابد أن يكون للملابس التي هي مع كونها زينة فانها ساترة للعورة.. أما غير الملابس من زينة لا يتصور أن يكون الأمر بها للوجوب.

والله أعلم.

«الاسلام وتحمل المسؤولية»



خلق الله عباده متفاوتين متفاضلين في التدبير والتصرف في شؤون الحياة. ونيل السعادة في الدنيا والآخرة. ومن اجل هذا التفاوت اختار سبحانه لكل جماعة من البشر هاديا ومرشدا لينير من الحياة ما اظلم. ومن عقائد الدين ما اشتبه فارسل الرسل مبشرين ومنذرين «لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل» وجعل خاتمهم رسولنا محمدا عليه الصلاة السلام. واختار ولاة للامم استرعى كلا منهم امته. وحمله امانته وطلب منه سياستها والسهر على مصالحها. والتصرف في شؤونها بالرفق والعدل والمساواة. منتهجا في ذلك نهج الرسول الكريم الذي وصفه في محكم كتابه بقوله: «لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ماعنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم» وكما استرعى الله الولاة على الامم استرعى الرجل على اهل بيته واسترعى المرأة على بيت زوجها وعلى اولاده وخدمه وحشمه، فالرعاية الصالحة من الوالي لامته تنشر فيها لواء الطمأنينة والامن والسكينه. وتوفر لها الخير والسعادة وتنزع من نفوسها الحقد والحسد والعداوة والبغضاء وتغرس فيها المحبه والاخاء «ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض» ومن المعلوم ان الاسرة هي النواة الاولى للمجتمع وان البيت هو عماد الحياة وقوام السعادة واطمئنان النفس واستقرارها ولا يصلح امر البيت والاسرة الا اذا قام كل من فيه بتحمل مسؤوليته على الوجه الاكمل حتى يكون جنة وارفة الظلال تكتنفها السعادة من جميع نواحيه ومن هنا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرر المسؤولية الفردية التي لايعفى منها احد بل يتحملها كل حسب وسعه وطاقته اذ يقول فيما يرويه ابن عمر (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم. والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته. وكلكم راع ومسؤول عن رعيته) إذا فالمسؤولية الفردية واضحة هنا لان الانسان او الفرد اما رجل في اهل بيته واما مرأة في بيت زوجها واهله وولده واما عامل في مال صاحب العمل وصاحب العمل قد يكون فردا او شركة او هيئة او دولة والرسول يعمم المسؤولية الفردية لما لها من اثر في الاستقرار الداخلي ورد الاعتداء الخارجي وتحقيق الهيبة والسعادة في الخارج والداخل. ويتحقق هذا إذا قام الرجل بواجبه وأصلح امر اهله واحسن العشرة فيهم ووقى نفسه واهله النار التي وقودها الناس والحجارة. ومساعدته المرأة بمساهمتها بما يجب عليها لاولادها وزوجها. وادى الخادم ماعليه بامانة واخلاص فيكون المنزل والبيت آنئذ هو المدرسة الاولى للحياة الاجتماعية ويكون هو الاساس الذي يصلح النشء ويربيهم التربية الصالحة التي تقودهم الى ميدان الحياة ليعتز بهم الوطن وتفخر بهم الامة فتكون السعادة في الحياة سلسلة متصلة الحلقات مرتبطة الوحدات لاتتم الا اذا صلح كل جزء منها للبقاء وادى وظيفته خير اداء.

وهنا يأتي دور الحاكم الذي يمثل قمة الامة والذي يكون قد خرج من قاعدة كل لبناتها سليمة فيرعى الامة خير رعاية ويقيم شرع الله فيها ويسهر على مصالحها مقتديا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ان الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم ضيع حتى ليسأل الرجل عن اهل بيته) وان من يقرأ سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرة خلفائه الراشدين فانه يرى انه ليس في تاريخ البشرية كلها صفحات مشرقة ناصعة البياض كتلك الحقبة من الزمان روى مسلم عن جرير قال كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عامتهم من مضر فتحمر وجه الرسول لما رأى بهم من الفاقه (اي تغير وحزن) فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن واقام فصلى ثم خطب فقال (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا).

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ماقدمت لغد) ثم قال يتصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة) قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل لقد عجزت ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه مذهبة (اي صفحة مطلية بالذهب) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ومن سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شيء) لقد أحس محمد صلى الله عليه وسلم بمسؤوليته لهؤلاء وان الله سائله عنهم فاجتهد وسعه ان يزيل عنهم فقرهم ومسغبتهم فدعا اصحابه الى اكتتاب عام يساهم فيه كل حسب ما آتاه الله من فضله فجمع ما اغنى وستر. وهاهو عمر بن عبد العزيز تدخل عليه زوجه فاطمة بنت عبد الملك وقد وضع خده على كفه والدمع يسيل من عينيه فتسأله عن سبب بكائه فيجيبها قائلا: (ويحك يافاطمة قد وليت من امر هذه الامة ماوليت فغكرت في الفقير الجائع والمريض الضائع والعاري المجهول واليتيم المكسور والارملة الوحيدة والمظلوم المقهور والغريب الاسير والشيخ الكبير وذي العيال الكثير والمال القليل واشباههم في اقطار الارض واطراف البلاد فعلمت ان ربي عز وجل سيسألني عنهم يوم القيامة وان خصمي دونهم محمد صلى الله عليه وسلم. فخشيت الا تثبت لي حجة عند خصومته فرحمت نفسي وبكيت.

انها إذا المسؤولية التي تحملها محمد وطبقها اصحابه من بعده رضوان الله عليهم اجمعين.

والله الهادي سواء السبيل.

الشيخ/ عبد الظاهر عبد الله علي

أضواء على الآيات الكونية

استطلاع الرؤية العلمية لظاهرتي الكسوف والخسوف

اعداد الربان: قاسم لاشين

تمر أمام أعيننا احداث في صور صغرى لما سيحدث بمشيئة الرحمن في العلامات لكبرى لقيام الساعة، ويريد الله جل شأنه بهذه الصور الصغرى أن يلفت انظارنا وعقولنا وان ننتبه ونتدبر لما نحن قادمون عليه ولعل اقرب هذه الصور والتي تتكرر سنويا ظاهرتا الكسوف الشمسي والخسوف القمري وهما آيتان من آيات الله نرى فيهما الكسوف الشمسي على الاقل مرتين في كل سنة بعين اليقين ولا ننتبه لما يحدث من هذه الآية حيث تتجمع الحوادث في يوم الكسوف فنجد على كوكب الارض احداث الزلازل في اماكن متفرقة ولنتذكر قول الله تعالى في سورة الزلزلة آية (اذا زلزلت الارض زلزالها) واحداث اخرى في نفس اليوم تتأثر بها المدن الساحلية وبصفة خاصة الواقعة على المحيطات حيث تطغى مياه المد العالي لتدمر المدن الساحلية وتسحق كل انواع الحياة فمع ظاهرة الكسوف او الخسوف تعمل قوى جذب الشمس مضافا اليها قوى جذب القمر فينتج عن ذلك أعلى مد عال لمياه البحار والمحيطات وتكون صورة مصغرة للبحار اذا فجرت ولنتذكر قول الله تعالى في سورة الانفطار آية ٣ (واذا البحار فجرت) فهل للانسان قدرة على ان يتجنب هذه الاحداث في دنياه ام هو متفرج عليها ولا حول ولا قوة فيما اتاه ولا يملك الانسان الا ان يصرخ الى أين اذهب والى اين اهرب والى أين اجري واين أفر ولنتذكر قول الله تعالى في سورة القيامة آية ١٠ (يقول الانسان يومئذ أين المفر) ويقف الانسان في هذا اليوم المشهود ليرفع اكف الضراعة طالبا من الله عز وجل المعذرة على ما سبق وانه لن يعود الى مساوئه مرة ثانية وانه سوف يسير على الطريق المستقيم ويستمر في الدعاء وفي داخله الكذب والخداع فبمجرد ان تنتهي احداث الزلازل والطوفان ينسى الانسان ما حدث وكل يعود الى ما كان عليه ولكن الله جل شأن اعلم بعباده فقد سألت الملائكة الله سبحانه وتعالى كيف يكون هذا المخلوق الفاسد قائدا وخليفة على كوكب الارض كما جاء في سورة البقرة آية ٣٠ (واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون) صدق الله العظيم.

من آيات الله الكونية

تعتبر ظاهرتا الخسوف والكسوف من آيات الله الكونية التي تحدث بين الحين والآخر على كوكب الارض لتلفت الانظار الى الاعجاز القرآني في الفلك. ولقد ذكر الله تعالى في كتابه العزيز بسورة القيامة في الآيات ٧، ٨، ٩، ١٠.

(فإذا برق البصر . وخسف القمر . وجمع الشمس والقمر . يقول الإنسان يومئذ أين المفر) واوضح المفسرون الاوائل بأنها من العلامات الكبرى لقيام الساعة.

وكان الايضاح العلمي لجمع الشمس والقمر هو وضع الاجتماع والذي يحدث عنده كسوف الشمس. ولقد حدث في ايام الرسول صلى الله عليه وسلم عند وفاة ابنه ابراهيم ان كسفت الشمس واجتمع العرب حول الرسول ليقولوا ان الشمس قد كسفت حزنا على موت ابراهيم، فأجاب الرسول بحديثه الشريف.

«ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا وصلوا» صدق رسول الله. وبهذا الحديث الشريف فقد نبه رسول الله علينا بأنه عند حدوث احدى الظاهرتين فأنه تقام الصلاة والدعاء بإزالة الغمة والبلاء.

استطلاع الرؤية العلمية للظواهر الفلكية

لم يكن استطلاع الرؤية العلمية للاحداث الفلكية المستقبلية ضربا من ضروب العلم بالغيب (حاشا الله) بل هي حسابات علمية مطلقة، ونعلم ان ارادة الله سبحانه وتعالى تعلو هذا الكون وله ان يغير بما يشاء وفي هذه الحالة ستكون نتائج العلماء كلها خاطئة ولكننا نجد في الآية الكريمة (الشمس والقمر بحسبان) تعطي الاطمئنان لعلماء الفلك بثبات الحال الى يوم الدين.

ان الكسوف والخسوف من الآيات الكونية والظواهر الفلكية لجديرة بالدراسة والتنبؤ بموعد حدوثها لما لها من تأثير عام في حياة كوكب الارض.

ويعتبر السبب الرئيسي لحدوث الظاهرتين هو حركة دوران القمر حول الارض دورته الشهرية، وتحدث ظاهرة كسوف الشمس في اوائل الشهر العربي وبدقة حينما يكون القمر محاقا، بينما تحدث ظاهرة خسوف القمر في منتصف الشهر العربي حيث يتحول القمر الكامل المنير بما يعرف بدرا الى حالة اظلام تام بما يعرف باسم محاق مؤقت لفترة لا تزيد عن ساعة. وعلى الراغبين في مشاهدة ظاهرة كسوف الشمس عدم النظر الى قرص الشمس في هذه اللحظة بالعين المجردة انما يتم ذلك خلف منظار به ظلالات لحماية العين من الاشعة المبعثرة اثناء حدوث الظاهرة الفلكية، حيث تتسبب هذه الاشعة في دمار اجزاء من جوهرة عين المشاهد.

الكسوف الشمسي

يحدث الكسوف الشمسي حينما يقع القمر بين الارض والشمس، ويطلق على هذا الوضع للقمر بوضع الاجتماع حيث يكون القمر فيه مجتمعا مع الارض والشمس لاحداث الظاهرة الكونية وهي ظاهرة الكسوف، فالكسوف هو كسوف الشمس عن استمرارها في العطاء من حرارة ومن ضوء وهي تقف في موقف الخاجلة من عدم امكانية التغلب على القمر الذي يقف بينها وبين الارض حاجبا لوصول الطاقة والضوء الى سكان كوكب الارض.

وينتج عن هذه الظاهرة ارتفاع كبير لسطح الماء «أعلى ماء عال» حيث يعمل القمر والشمس في جهة واحدة من الارض بما يحقق انجذاب سطح الماء في هذا الاتجاه ويقابله ايضا الناحية الاخرى ارتفاع كبير لسطح الماء ولكن بسبب آخر هو القوة الطاردة المركزية التي تساوي قوى الجذب ولكن في عكس الاتجاه، ولا شك انه وان كان الماء يستجيب الى قوة الجذب فيتحرك في شكل مد وجزر مرئي للعين المجردة وملموس في الحركة الرأسية للسفن الرابطة على ارصفة الموانىء، الا انه تستجيب الجبال ايضا وتتحرك الى أعلى وأسفل ولكن بحركة ضئيلة جدا لا يمكن ملاحظتها.

انواع الكسوف الشمسي

تنقسم حالة كسوف الشمس الى ثلاثة أنواع هي: (١) كسوف كلي (٢) كسوف جزئي (٣) كسوف حلقي ويرجع اسباب اختلاف هذه الانواع واشكالها المختلفة الى اختلاف موقع القمر بين الشمس والارض، كذلك الى اختلاف خط عرض الراصد، كذلك اختلاف بعد القمر عن الارض الذي يتغير ليكون على المسافة القصيرة من الارض ٢٢١ ألف ميل في موقع الحضيض ثم على المسافة الكبيرة من الارض ٢٥٢ ألف ميل في موقع الاوج مما يتسبب عنه ظهور شكل الكسوف من كسوف كلي الى كسوف حلقي ولا يحدث الكسوف الشمسي إلا في نهاية الشهر العربي اي عندما يكون القمر محاقا، وليس هذا يعني أن عند كل نهاية شهر عربي سيحدث كسوف للشمس إذ هنالك شرط رئيسي في حدوث الكسوف الكلي وهو أن يقع مركز الشمس ومركز القمر ومركز الارض على خط مستقيم واحد وهذا نادرا ما يحدث اذ ان الدائرة الكسوفية التي تقع عليها الحركة الظاهرية للشمس تميل عن دائرة دوران القمر بقيمة خمس درجات. والتقاء الشمس والقمر على خط واحد مع الارض فهو قليل الحدوث.

١ - الكسوف الكلي

لحدوث الكسوف الكلي يجب ان يقع الراصد (الانسان) على الخط الواصل من مركز الشمس الى مركز القمر مارا بجسم الراصد (او موقع المدينة التي بها الراصد) الى مركز الكرة الارضية، وهذا يعني فلكيا ان ميل القمر (خط العرض السماوي للقمر يساوي ميل الشمس خط العرض السماوي للشمس) بنفس القيمة وبنفس الاشارة اي كلاهما شمالا او كلاهما جنوبا، ويكون هنا شكل الكسوف الكلي ان تختفي الشمس تماما خلف القمر ويكون الظلام كاملا في موقع الراصد (المدينة التي بها الراصد) مع ظهور هالة خفيفة من الضوء حول قرص القمر الذي لا يرى ايضا حيث ان القمر في هذه اللحظة يكون محاقا اي يكون في نهاية الشهر العربي.

وقد يرى الراصد نتيجة لذلك النجوم والكواكب حيث انها موجودة في السماء ليل نهار، وعدم رؤيتها نهارا يرجع الى ضوء الشمس القوي، فاذا ما اختفت الشمس ظهرت النجوم بوضوح تام.

٢ - الكسوف الجزئي

في نفس لحظة حدوث الكسوف الكلي يقع الكسوف الجزئي ولكن لراصد آخر في موقع بعيد عن الخط الواصل بين المراكز الثلاثة (مركز الارض، مركز القمر، مركز الشمس) بحيث تظهر الشمس غير كاملة الدوران بل مقطوعاً منها جزء.

٣ - الكسوف الحلقي

وتحدث ظاهرة الكسوف الحلقي بنفس الشروط السابقة ولكن القمر يكون فيها بعيدا عن الارض حيث يكون موقع الاوج (٢٥٢ ألف ميل من الأرض) ويرى الراصد الشمس في شكل حلقة ضيقة من ضوء الشمس بعد ان حجب القمر الجزء الاوسط منها.

وتحدث ظاهرة الكسوف الشمسي سنويا بحد ادنى مرتين في السنة، ويستفاد بهذه الظاهرة في تأكيد الحسابات الفلكية الخاصة بالشهور العربية، حيث انه بحدوث الظاهرة يكون بداية دقيقة للشهر العربي ويكون العد الرقمي في اليوم التالي لحدوث الكسوف.

وقد لوحظ ان زمن حدوث هذه الظاهرة لا يتجاوز ثماني دقائق في المكان الواحد، كما ان المساحة التي تحدث فيها الظاهرة لا تتجاوز ٢٠٠ ميل بحري.

خسوف القمر

القمر جسم معتم تماما لا يرى الا بعد سقوط اشعة الشمس عليه لتنيره، فاذا ابتعدت عنه الاشعة اصبح محاقا، لهذا يحدث خسوف القمر حينما تقع الارض والشمس في جهة واحدة من القمر، اي يكون القمر في وضع الاستقبال ويكون القمر في هذه الحالة بدرا اي قرصا كامل الدوران.

وشرط حدوث هذا الخسوف ان يكون مركز القمر ومركز الارض ومركز الشمس على خط مستقيم واحد بحيث تحجب الارض اشعة الشمس عن الوصول الى القمر فيحدث الخسوف للقمر ويصبح معتما تماما، ويكون في هذه الحالة ميل الشمس وميل القمر بنفس القيمة ولكن عكس الاتجاه بحيث اذا كان ميل القمر (خط عرض القمر) شمالا فان ميل الشمس (خط عرض الشمس) بنفس القيمة ولكن بعكس الاشارة اي جنوبا، وعلى هذا يكون الخسوف للقمر عندما يكون القمر بدرا وليس معنى هذا ان كل بدر يحدث خسوفا للقمر، ويرجع ذلك لعدم تطابق الدائرة الكسوفية للقمر في كل مرة، بل هي تميل خمس درجات عن دائرة بروج الشمس، ولكن عند تطابق الشمس والقمر في الدائرة الكسوفية يحدث خسوف القمر، ويمكن رؤية خسوف القمر على نصف سطح الكرة الارضية بينما كسوف الشمس لا يرى الا على قدر مدينة محددة. ويكون عدد مرات الخسوف والكسوف في العام الواحد بما لا يزيد عن سبع مرات ولا يقل عن مرتين، يكون على الاقل منها مرتين كسوفا للشمس.

مراحل الخسوف القمري

يمر القمر اثناء عملية الخسوف بثلاث مراحل:

المرحلة الاولى: هي مرحلة الالتحام وذلك عند دخول القمر البدر الى منطقة شبه الظل الاولى ويرى فيها القمر باهتا في اضاءته ولكنه يظل مرئيا.

المرحلة الثانية: هي مرحلة الاعتام وذلك عند دخول القمر الى منطقة الظل الكامل وتتحول اضاءة القمر البدر الى اعتام واظلام كامل في شبه محاق مؤقت، ولكن يتسرب بعض الاشعة الشمسية من قطاع شبه الظل فيرى في هذه الحالة بلون احمر قاتم.

المرحلة الثالثة: هي مرحلة الانفصال وهي تشبه المرحلة الاولى ولكن القمر يكون مسرعا في الغروب من حالة الاختناق التي اصابته من مرحلة الاعتام ليرى بدرا باهتا ثم يخرج بعد ذلك بدرا منيرا.

وتستغرق المراحل الثلاثة زمن ما بين ٣ الى ٤ ساعات، حيث يعتمد زمن الظاهرة على قرب وبعد القمر من ظل الارض. وقد استدل العرب الاوائل من ظاهرة خسوف القمر على كروية الارض حيث يظهر عند مرحلة اعتام القمر بشكل قوس على وجه القمر ولم تكن خطوط مستقيمة.

احصائية علمية عن الخسوف والكسوف من سنة ١٩٨٠ الى سنة ١٩٩٧

* سنة ١٩٨٠:
١) ١٦ فبراير كسوف كلي وجزئي للشمس
٢) ١٠ اغسطس كسوف حلقي للشمس
- لم يحدث خسوف للقمر خلال هذا العام
* سنة ١٩٨١:
١) ٤، ٥ فبراير كسوف حلقي للشمس
٢) ١٧ يوليو خسوف جزئي للقمر
٣) ٣١ يوليو كسوف كلي وجزئي للشمس
* سنة ١٩٨١:
١) ٩ يناير خسوف كلي للقمر
٢) ٢٥ يناير كسوف جزئي للشمس
٣) ٢١ يونيو كسوف جزئي للشمس
٤) ٦ يوليو خسوف كلي للقمر
٥) ٢٠ يوليو كسوف جزئي للشمس
٦) ١٥ ديسمبر كسوف جزئي للشمس
٧) ٣٠ ديسمبر خسوف كلي للقمر
* سنة ١٩٨٣:
١) ١١ يوليو كسوف كلي للشمس
٢) ٢٥ يونيو خسوف جزئي للقمر
٣) ٤ ديسمبر كسوف حلقي للشمس
* سنة ١٩٨٤:
١) ٣٠ ميلو كسوف حلقي للشمس
٢) ٢٢، ٢٣ نوفمبر كسوف كلي للشمس
- لم يحدث خسوف للقمر خلال هذا العلم
* سنة ١٩٨٥:
١) ٤ مايو خسوف كلي للقمر
٢) ١٩ مايو كسوف جزئي للشمس
٣) ٢٨ اكتوبر خسوف كلي للقمر
٤) ١٢ نوفمبر كسوف كلي للشمس
* سنة ١٩٨٦:
١) ١٩ ابريل كسوف جزئي للشمس
٢) ٢٤ ابريل خسوف كلي للقمر
٣) اكتوبر كسوف حلقي للشمس
٤) ١٧ اكتوبر خسوف كلي للقمر
* سنة ١٩٨٧:
١) ٢٩ مارس كسوف حلقي وكلي للشمس
٢) ٢٣ سبتمبر كسوف حلقي للشمس
- لم يحدث خسوف للقمر خلال هذا العام
* سنة ١٩٨٨:
١) ١٧ مارس كسوف كلي للشمس
٢) ٢٧ اغسطس خسوف جزئي للقمر
٣) ٢ سبتمبر كسوف حلقي وجزئي للشمس
* سنة ١٩٨٩:
١) ٢٠ فبراير خسوف كلي للقمر
٢) ٧ مارس كسوف جزئي للشمس
٣) ١٧ اغسطس خسوف كلي للقمر
٤) ٣١ اغسطس كسوف جزئي للشمس
* سنة ١٩٩٠:
١) ٢٦ يناير كسوف حلقي للشمس
٢) ٩ فبراير خسوف كلي للقمر
٣) ٢٢ يوليو كسوف كلي وجزئي للشمس
٤) ٦ اغسطس خسوف جزئي للقمر
* سنة ١٩٩١:
١) ١٦ يناير كسوف حلقي للشمس
٢) ١١ يوليو كسوف كلي للشمس
٣) ٢١ ديسمبر خسوف جزئي للقمر
* سنة ١٩٩٢:
١) ٥ يناير كسوف حلقي للشمس
٢) ١٥ يونيو خسوف جزئي للقمر
٣) ٣٠ يونيو كسوف كلي للشمس
٤) ١٠ ديسمبر خسوف كلي للقمر
٥) ٢٤ ديسمبر كسوف جزئي للشمس
* سنة ١٩٩٣:
١) ٢١ مايو كسوف جزئي للشمس
٢) ٤ يونيو خسوف كلي للقمر
٣) ١٣ نوفمبر كسوف جزئي للشمس
٤) ٢٩ نوفمبر خسوف كلي للقمر
* سنة ١٩٩٤:
١) ١٠ مايو كسوف حلقي للشمس
٢) ٢٥ مايو خسوف جزئي للقمر
٣) نوفمبر كسوف كلي للشمس
* سنة ١٩٩٥:
١) ١٥ ابريل خسوف جزئي للقمر
٢) ٢٩ ابريل كسوف حلقي للشمس
٣) ٢٤ اكتوبر كسوف كلي للشمس (رآته دولة الامارات)
* سنة ١٩٩٦:
١) ٤ ابريل خسوف كلي للقمر
٢) ١٨ ابريل كسوف جزئي للشمس
٣) ٢٧ سبتمر خسوف كلي للقمر (رآته دولة الامارات)
٤) ١٢ اكتوبر كسوف جزئي للشمس
* سنة ١٩٩٧:
١) ٩ مارس كسوف كلي للشمس
٢) ٢٤ مارس خسوف جزئي للقمر
٣) ٢ سبتمبر كسوف جزئي للشمس
٤) ١٦ سبتمبر خسوف كلي للقمر (رآته دولة الامارات)

استطلاع الرؤية العلمية للكسوف الشمسي والخسوف القمري في عام ١٩٩٧م

بناء على الحسابات الفلكية التي اجراها الربان/ قاسم لاشين عن الكسوف والخسوف لعام ١٩٩٧ سيحدث بمشيئة الرحمن الكسوف الشمسي مرتين والخسوف القمري مرتين وفيما يلي بيان الأيام والدول التي يمكنها رؤية هذه الظواهر الفلكية.

١) في يوم الاحد الموافق ٩ مارس (كسوف كلي للشمس):
سيحدث بمشيئة الرحمن كسوف كلي للشمس في الساعة ١٧ر٣ صباحا وينتهي في الساعة ٢١ر٧. صباحا بتوقيت دولة الامارات ويكون الاعتام الكلي لقرص الشمي في الساعة ٤٢ر٤ صباحا وينتهي الاعتام الكلي من الساعة ٤ر٦ صباحا بتوقيت دولة الامارات وتستغرق فترة الاعتام الكلي في كل دولة مدة ٥٤ر٢، ولن ترى هذا الكسوف دولة الامارات او اي من دول الخليج وانما تراه شرق الهند والباكستان والدول الواقعة بشرق آسيا واليابان.

٢) في يوم الاثنين الموافق ٢٤ مارس (خسوف جزئي للقمر):
سيحدث بمشيئة الرحمن خسوف جزئي للقمر في الساعة ٥٩ر٦ صباحا وينتهي في الساعة ٢١ر١٠ صبلحا بتوقيت دولة الامارات ولن تراه دولة الامارات او اي من دول الخليج ولكن ستراه غرب افريقيا وقارة اوروبا والجزر البريطانية وجرينلاند.

٣) في يوم الثلاثاء الموافق ٢ سبتمبر (كسوف جزئي للشمس):
سيحدث بمشيئة الرحمن كسوف جزئي للشمس حيث يبدأ من الساعة ٤٤ر١ صباحا وينتهي في الساعة ٢٣ر٦ صباحا بتوقيت دولة الامارات حيث يختفي مساحة ٩٠٪ من قرص الشمس ولن تراه دولة الامارات او اي من دول الخليج ولكن ستراه قارة استراليا وقارة انتاركتيكا.

٤) في يوم الثلاثاء الموافق ١٦ سبتمبر (خسوف كلي للقمر)
سيحدث بمشيئة الرحمن خسوف كلي للقمر في الساعة ٨ر٩ مساء وينتهي في الدقيقة ٢٤ بعد منتصف الليل ويكون الاعتام الكلي للقمر في الساعة ١٥ر١٠ مساء وينتهي الاعتام في الساعة ١٧ر١١ مساء بتوقيت دولة الامارات وسيرى اهل دولة الامارات وكذلك جميع دول الخليج خسوف القمر كما ستراه قارة استراليا وقارة افريقيا وقارة اوروبا والجزر البريطانية.

حدث في شوال

أحد غزوة التمحيص والابتلاء

الحديث عن غزوة احد بدأ من قوله تعالى: «وإذ غدوت من أهلك تبوىء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم» آل عمران ١٢١. بدأ الكلام من هذا الموضع ثم قبل ان نذكر الهزائم التي وقعت والآلام التي احس بها المؤمنون في قوله تعالى: «قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين» وقوله عز وجل: «ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين» آل عمران ١٣٧، ١٣٩. وقبل ان نذكر هذه الهزائم نجد هذه الآيات «وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين» آل عمران ١٣٣.

وان من عناصر التقوى ان يسارع الانسان بتنظيف نفسه من الخطيئة اذا هو سقط فيها «والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين» آل عمران ١٣٥، ١٣٦.

والرجال الذين اشتركوا في احد ووقعت الهزيمة - إن صح التعبير - وهم يقاتلون فإن الله عز وجل اعلن صفحه عما بدر منهم، «إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم» آل عمران ١٥٥.

للمنافقين في هذه الغزوة مشهد بارز لقد تخاذل عبد الله بن أبي بثلاثمائة من اصحابه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بعد خروجهم من المدينة وكان هدفه الرئيسي من هذا التمرد في ذلك الظرف الدقيق ان يحدث البلبلة والاضطراب في جيش المسلمين على مرأى ومسمع من عدوهم حتى ينفصل عامة الجيش عن النبي صلى الله عليه وسلم وتنهار معنويات من يبقى معه بينما يتشجع العدو وتعلو همته لرؤية هذا المنظر فيكون ذلك اسرع الى القضاء على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المخلصين ويصفو بعد ذلك الجو لعودة الرئاسة الى هذا المنافق واصحابه وفي هؤلاء المنافقين يقول الله تعالى: «وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للايمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون» آل عمران ١٦٧.

الذين اشتركوا في معركة احد طراز من الرجال لا نظير له في الدنيا ولذلك يرفض بعض المؤرخين القول بأن هزيمة وقعت في أحد ويكتب السيرة النبوية على هذا الاساس ويقول: لقد وقع قتال فعلا ولكن موقف المسلمين في نهايته يشبه موقف المشركين كان يمكن ان نقول: ان المسلمين انهزموا لو ان شبرا من ارض المدينة احتل ولكن ما احتل شبر من الارض وبعد يوم واحد من المعركة كان المؤمنون يشتدون في دروب الصحراء يطاردون العدو ويطلبون منه ان يتوقف كي ينازلوه مرة اخرى لقد دخلوا المعركة بايمان راسخ فانتصروا في اولها انتصارا كاد يكشف جيش الشرك ولولا ما حدث من مخالفة لاوامر النبي صلى الله عليه وسلم ما كانت الخسائر التي نزلت بالأمة الاسلامية يومئذ.

كان من الابطال المغامرين يومئذ حنظلة بن ابي عامر - غسيل الملائكة - وكان حديث عهد بالعرس فلما سمع هواتف الحرب انخلع من احضان زوجته وقام من فوره الى الجهاد فلما التقى بجيش المشركين في ساحة القتال اخذ يشق الصفوف حتى خلص الى قائد المشركين ابي سفيان صخر بن حرب وكاد يقضي عليه لولا ان اتاح الله له الشهادة فقد شد على ابي سفيان فلما استعلاه وتمكن منه رآه شداد بن الاسود فضربه حتى قتله.

وقال عبد الله بن جحش في ذلك اليوم: اللهم إني اقسم عليك ان القى العدو غدا فيقتلوني ثم يبقروا بطني ويجدعوا انفي واذني ثم تسألني: فيم ذلك؟ فأقول: فيك.

وقال النعمان بن مالك: يا نبي الله لا تحرمنا الجنة وذلك قبل نشوب القتال فو الذي نفسي بيده لادخلنها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم؟ قال: بأني احب الله ورسوله ولا افر يوم الزحف فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: صدقت واستشهد يومئذ.

وكان عمرو بن الجموح اعرج شديد العرج ولكنه توجه الى احد وقتل يوم احد شهيدا ومر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «كأني انظر اليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة» هذه صورة للرجولة الفارعة التي اصطدم بها الكفر اول المعركة وآخرها فملد امامها واضطربت من تحت اقدامه الارض فما ربح شيئاً في بداية القتال ولا انتفع بما ربح آخره.

دروس من أحد:

تجلى في هذه المعركة مظهر رائع للتضحية والفداء ممن كانوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم فراحوا يقدمون ارواحهم رخيصة دونه حتى قتل معظمهم روى البخاري انه لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة رضي الله عنه يقول للنبي صلى الله عليه وسلم: بأبي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوى نحري دون نحرك وترس ابو دجانة نفسه دون رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبل يتلاحق في ظهره وهو منحن على رسول الله حتى قتل هو وخمسة من اصحابه وكان آخرهم على ما رواه ابن هشام عمارة بن يزيد فقاتل دونه عليه السلام حتى اثبتته الجراح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنوه مني فوسده قدمه فمات وخده على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يتأمل وقع الموت ينزل على اصحاب رسول الله وهم من حوله يحمونه بأجسادهم من نبال قريش وضرباتهم يتساقطون الواحد منهم اثر الآخر تحت وابل السهام يتساءل ما هو مصدر هذه التضحية؟ انه الايمان بالله اولا ثم محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانيا فهما معا سبب هذه التضحية الرائعة العجيبة وكان من الحكمة ان تشيع شائعة قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة وهذه الشائعة وطنت نفوس المسلمين على حقيقة ينبغي الا تفرق صفوفهم او ترتد بهم على اعقابهم اذا ما علموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اختفى عن الحياة ومن اجل ذلك نزلت هذه الآية تعليقا على ما أصاب المسلمين ساعة الشائعة من ضعف وتراجع لدى سماعهم بها، «وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين» آل عمران ١٤٤.

وكان من أبرز الدروس في هذه الغزوة ان الله جل شأنه يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم كيف تعامل اصحابك بعد ان حدث منهم ما حدث هل تلومهم؟ هل تعاقبهم؟ لا كن بهم رحيما، كن معهم رفيقا «فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين» آل عمران ١٥٩.

وبالله التوفيق.

أحمد عبد التواب أحمد

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	٥:١٨	٦:٤٠	١٢:٣٤	٤:١	٦:٢٨	٧:٥٨
السبت	٥:١٧	٦:٣٩	١٢:٣٤	٤:١	٦:٢٩	٧:٥٩
الأحد	٥:١٦	٦:٣٨	١٢:٣٤	٤:١	٦:٣٠	٨:٠٠
الإثنين	٥:١٥	٦:٣٧	١٢:٣٣	٤:١	٦:٣٠	٨:٠٠
الثلاثاء	٥:١٤	٦:٣٦	١٢:٣٣	٤:١	٦:٣١	٨:١
الأربعاء	٥:١٣	٦:٣٥	١٢:٣٣	٤:١	٦:٣١	٨:١
الخميس	٥:١٢	٦:٣٥	١٢:٣٣	٤:١	٦:٣١	٨:٢

شذرات وحكم

■ اعفني من اربع

كان عبدالملك اذا اقبل عليه رجل من افق من الآفاق قال: اعفني من اربع وقل بعدها ماشئت: لاتكذبني فإن الكذوب لا رأي له. ولا تجبني فيما لا أسألك فان فيما أسألك عنه شغلا ولا تطرني فإني أعلم بنفسي منك. ولا تحملني على الرعية فإني الى الرفق بهم أحوج.

تاريخ الخلفاء

■ خصال الحق الثلاث ■

انشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه شعر زهير بن أبي سلمى فلما بلغ قوله:

فإن الحق مقطعه ثلاث — يمين أو نفار أو جلاء

جعل عمر يتعجب من علمه بالحقوق وتفصيله بينها ويقول: لايخرج الحق من احدى ثلاث اما يمين او محاكمة او حجة.





■ بالنيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت بفندق ابوظبي هيلتون بمناسبة العيد الوطني لدولة الكويت الشقيقة حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية.



■ افتتح معالي سلطان ناصر السويدي محافظ البنك المركزي مؤتمر شركة ابوظبي للاستثمار بفندق ابوظبي هيلتون بمناسبة مرور عشرين عاما على تأسيسها.. حضر الافتتاح سعادة حارب الدرمكي رئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي للاستثمار وسعادة جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة ومدير عام صندوق النقد العربي والسيد حميد درويش مدير عام شركة ابوظبي للاستثمار والشيخ حامد بن احمد آل حامد نائب المدير العام.

حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذي اقامه السيد صالكو شمس الدين القائم بالاعمال البوسني بالنيابة بفندق ابوظبي هيلتون بمناسبة العيد الوطني والاستقلال الخامس لدولة البوسنة، حضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة وعدد من ابناء الجالية البوسنية العاملين في الدولة.

■ حضر سعادة ستيوارت مكدوول السفير الكندي لدى الدولة العشاء السنوي الذي اقامته جمعية الذواقة بفندق ابوظبي هيلتون حيث تم ترسيم سعادته عضو شرف بدرجة فارس.



كما حضر الحفل سعادة ستاين فيجار هاجن سفير مملكة النرويج لدى الدولة وكلاوس شاك مدير عام فندق ابوظبي هيلتون وتم في هذا الحفل تعيين السيد جيرمي ويكس رئيسا للجمعية، كما تم ترقية عدد من الاعضاء وقبول بعض الاعضاء الجدد.



■ اقام معالي عبدالملك الحمر محافظ البنك المركزي الاسبق والمستشار بديوان صاحب السمو رئيس الدولة حفل عشاء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف معالي الدكتور علي احمد عتيقه الامين العام لمنتدى الفكر العربي بمناسبة زيارته للدولة.



■ اقام معالي سلطان السويدي محافظ المصرف المركزي حفل عشاء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف معالي مايكل ديلسون وزير المالية والتجارة الدولية الكندي الاسبق ونائب رئيس دومينيون للسندات الكندية والوفد المرافق.

■ افتتح محيي الدين بن هندي المدير العام للطيران المدني بدبي المطعم اللبناني الحديث احدث المطاعم العربية بدبي. حضر حفل الافتتاح درويش حلاوة المدير الاقليمي لطيران الشرق الاوسط وعبدالله الدبوس صاحب المطعم ولفيف من المدعوين من كبار الشخصيات. يتميز المطعم بموقعه المتميز بشارع الخليج واستعداداته الكبيرة لتقديم تشكيلة واسعة من الاطباق اللبنانية والشرقية والاوروبية ويضم مكانا خاصا لاستقبال العائلات ويمكنه استضافة ١٢٠ شخصا.



■ سمو الكونتيسة بيتينابر نادوت ابنة عم جلالة ملك السويد التي زارت ابوظبي مؤخرا بدعوة من فندق ابوظبي هيلتون حيث اطلعت على النهضة العمرانية والحضارية التي تحققت خلال ربع قرن من العطاء. في الصورة السيد كلاوس شاك مدير عام الفندق والسيد اينجمار ساند كريست المستشار والقنصل بسفارة السويد في دولة الكويت.



■ السيد ناصر فلاح القحطاني مدير الشؤون المالية والادارية بشركة الحفر الوطنية يسلم السيد عيسى السويدي الامين العام بجمعية الهلال الاحمر مساهمة الشركة في دعم مشاريع وانشطة جمعية الهلال الاحمر في مد يد العون والمساعدة للمحتاجين وانفاقها في اوجه الخير والاحسان.



■ عقد اعضاء المجلس التنفيذي للمبادرات البيئية اجتماعا مؤخرا في فندق شيراتون ابوظبي مع المسؤولين في بلدية ابوظبي - قسم رقابة الاغذية والبيئة برئاسة الدكتور امين يوسف. وقد ناقشت اللجنة تنفيذ الخطط والبرامج الموضحة «في الاجندة ٢١» وحددت برنامجا زمنيا لمتابعة التنفيذ والتزام السلطات في دول العالم الذين وقعوا هذه الاجندة. يتوسط المشاركين د. بيتر هلر رئيس اللجنة والسيدة كوليت بوالو من بلدية ابوظبي - قسم رقابة الاغذية والبيئة.



■ السناتور جورج ميتشل عضو مجلس الشيوخ الامريكي وزعيم الاقلية الاسبق في مقر اقامته بفندق ابوظبي هيلتون، وفي الصورة كلاوس شاك مدير عام الفندق وسمير ملكي صاحب ومدير مطعم موال يرحبان به.



■ البارون روميو كازولا يشارك في حملة التضامن مع اليونيسيف.

■ اعلن فندق ابوظبي عن التحاقه ببرنامج تضامن مع اليونيسيف وهو CHECK OUT FOR CHILDREN وهذا البرنامج هو عبارة عن مبلغ صغير قيمته دولار امريكي واحد او ما يعادله من العملة المحلية. يقوم نزلاء الفندق بالتبرع به عند مغادرتهم الفندق، ويضاف المبلغ الى فاتورة الاقامة. وفي حال الرغبة بالتبرع بمبلغ اكبر يضاف المبلغ المراد دفعه الى فاتورة اقامتهم.

يجمع المبلغ فيما بعد ليرسل الى منظمة اليونيسيف التي تقوم بتوظيفه لتحصين الاف الاطفال ضد ستة امراض قاتلة. وقد بدأ العمل بهذا البرنامج في فنادق آي تي تي شيراتون في اوروبا العام الماضي حيث استطاعوا جمع مبلغ ٧٥٠ الف دولار امريكي وظفت من قبل اليونيسيف لاعانة الاطفال في بلدان العالم الثالث.

وقد استعمل الفندق عدة وسائل لاعلام ضيوفه بالبرنامج هذا ومنها: بوستر في البهو عند وصوله قسم الاستقبال، منشور صغير يسلم اليه مع مفتاح الغرفة، الاعلام شفهيا من قبل موظف الاستقبال، كذلك كارت يوضع على وسادة الضيف عند النوم، واخيرا عند مغادرته الفندق يعلمه الموظف ان مبلغ دولار واحد قد تمت اضافته على فاتورة حسابه، وان لم يشأ دفعه فقد يخصم من الفاتورة.

وقد بدأ البرنامج في شيراتون ابوظبي يوم الاحد ٢ مارس عندما قام البارون روميو كازولا مدير مجموعة «ماك كيفر» العالمية بالتبرع بمبلغ ٢٠٠ دولار كما وعد بزيادة المبلغ نفسه على كل فاتورة عنه وعن اعضاء شركته الذين ينزلون في شيراتون ابوظبي، وذلك كلما غادروا الفندق، ولمدة عام كامل.. وبذلك يصل حصيلة تبرعات البارون روميو كازولا الى فنادق شيراتون التي تتبع نفس البرنامج الى ٤٠ الف دولار امريكي خلال السنة الاولى، وقد زاد البارون بالقول ان دولارا واحدا هو قيمة صغيرة يتبرع بها النزيل لهدف عظيم ويتمنى ان يتبعه العديد من الاشخاص في هذه الخطوة الكريمة. وقد صرح احمد خليفة المدير المقيم لفندق شيراتون ابوظبي بان تبرع البارون كازولا هو خير فعل وانه يتمنى ان يتبعه كثيرون من رجال الخير، وهذا لاعانة المعوزين في العالم.

اما فرانسيسكو بوريللو مدير عام الفندق فقال.. ان فندق شيراتون ابوظبي يفخر بالتحاقه بهذا البرنامج، ونحن متأكدين ان باستطاعتنا جمع معونات بملايين الدولارات في السنوات القادمة لمساعدة المعوزين.

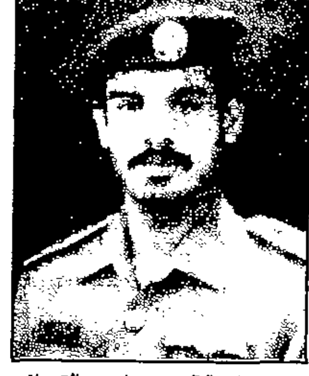
شارك في بدء البرنامج السيد عادل خليفة المنسق المقيم لانشطة الامم المتحدة في ابوظبي، وقد اعرب عن مدى سروره لبدء هذا البرنامج مؤكدا على تقديم كل المساعدة لانجاح هذا البرنامج.

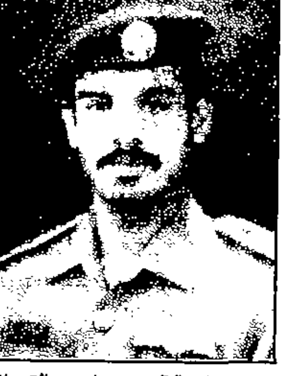


■ حصل النقيب ناصر سالم لخريباني النعيمي من ادارة شرطة العين على درجة الماجستير في القانون الدولي من جامعة امريكا بمدينة واشنطن بتقدير جيد جدا تهنئة خاصة من النقيب احمد نخيرة العامري مدير فرع العلاقات العامة بشرطة العين والزملاء في مكتب الاتحاد بالعين.



■ اقام فندق جبل علي حفله السنوي واستضاف اكثر من ٦٠ اسرة من مجتمع الاعلام والاعمال في دبي والامارات الشمالية للاحتفال بالانجازات التي حققها الفندق والمنشآت التابعة له بما فيها نادي الرماية بجبل علي خلال عام ٩٦. ووجه السيد محمد الجزيري مدير عام الفندق كلمة شكر فيها الحضور على تعاونهم وعرض مشروعات التوسع التي يتبناها الفندق في منطقة جبل علي اضافة الى مشروع اقامة فندق جديد بمنطقة جميرا بدبي.





■ خليفة الجرمن واحمد القيواني يهنئان زميلهما جمال المطروشي على ترقيعه الى رتبة ملازم اول في جناح الجو بوزارة الداخلية.. والف مبروك.



■ حصل يوسف سالم الحمادي على بكالوريوس الشرطة بتقدير امتياز.. مبروك وتهنئة من حسن ياسين الحمادي والاسرة.



■ بعد ان من الله بالشفاء على الوالد يتقدم احمد صالح بجامعة الامارات بجزيل الشكر والامتنان الى كل من الدكتور طلعت دياب - استشاري امراض الباطنة - والدكتور ناجي موسى - استشاري الاعصاب بمستشفى الجيمي بالعين على حسن العناية الطبية والجهود المخلصة في علاج الوالد.



■ تمت ترقية يسلم مبارك التميمي الى رتبة ملازم اول. الف مبروك وتهنئة من المساعد عمر علي العامري.



■ انضم مؤخرا لاسرة العاملين بفندق فورتي جراند ابوظبي مستر بوركارد وولتر كمدير لنادي الفلاح حيث كان يعمل في فنادق عدة بالمانيا وانجلترا.



■ شركة ارنست ويونج عقدت ندوة لجميع مدرائها بسلطنة عمان والامارات وعقدت الندوة بفندق فورتي جراند ابوظبي.





■ احيا الفنان الباكستاني نصرات علي خان حفلا غنائيا بقاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري العالمي.. وقامت شركة السجائر الامريكية البريطانية «بنسون اندهيدجز» بالتعاون مع شركة الاتفلم الذهبية برعاية الحفل، وكان المطرب الباكستاني قد نظم مؤتمرا صحفيا قبل الحفل بيومين تحدث فيه عن الفنون التي يقدمها والتي تمثل الفنون الآسيوية كما تحدث عن جمهوره واحب الالحان لديه.



■ فاز نديم افنديج ببطولة التنس للناشئين والتي اقيمت في فندق شيراتون ابوظبي برعاية «تايك».. وقد فاز بالمركز الثاني اديب آدم.. وفي الصورة توني بارلو مدرب التنس بالفندق.



■ حصل موظفو فندق شيراتون ابوظبي على شهادة امتياز بعد ان اكملوا تدريبا في الصحة العامة والنظافة وصحة الاطعمة، وقد قام بالتدريب الدكتور فهمي اخصائي صحة عامة في آي تي تي شيراتون افريقيا/ الشرق الاوسط.

الملحمة الوطنية.. في العين



■ قام طلاب مدرسة الاعدادية الجديدة بالعين بتقديم عرض مسرحي بعنوان «الملحمة الوطنية» تأليف واخراج الاستاذ قاسم محمد بجعة وقد تحدث العرض عن مسيرة كفاح أبناء الامارات خلال فترة من أكثر الفترات التاريخية حرجا وهي بداية تولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدوله والطفرة الحضارية الكبيرة التي تحققت نتيجة حرص سموه واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بالوطن والنهوض به في كافة المجالات العلمية

والثقافية والحضارية والعمرانية وقد استلهمت الملحمة صورا مشرقة من ماضي الاباء والاجداد كما رصدت الملحمة التغيرات الاجتماعية والسياسية التي احدثها قيام الاتحاد وكشفت مافيها من قيم ومعان ايجابية سامية عميقة مثلها أبناء الوطن الحريصين فارتقوا بوطنهم الى مصاف الدول المتقدمة ليعم الرخاء وليشيع الامن والامان وتضمحل ظاهرة التصحر امام الارادة الخيرة والعمل الدؤوب لابناء الوطن.

كما القت المسرحية الضوء على ظاهرة عزوف بعض الشباب عن ممارسة مهن الاباء والاجداد ممثلة في الغوص وصيد الاسماك لتكشف ابعاد هذا الخط مستشرقة نتائجه واثاره الاجتماعية والاقتصادية على المدى البعيد وقد بين العرض ارتباط انسان الامارات بارضه وتراثه من اقدم العصور ليؤكد ان ابناء الامارات متمسكون باصالتهم حريصون كل الحرص على المضي قدما في مسيرة الخير والنماء التي يقودها صاحب السمو رئيس الدولة..

ومن جانبه أكد الاستاذ قاسم محمد بجعه الدور الهام للمسرح المدرسي في تكوين ذهن ووجدان التلاميذ مشيرا الى انه أكثر الانشطة التربوية قدرة على تنمية الحس الجمالي لقدرته على احداث اكبر الاثر في نفوس الطلاب بما يحتويه من تناغم آخاذ بين الموسيقى والفن التشكيلي مع الدراما وحرصا: على تحقيق شمولية التعليم والعمل على ربط المدرسة بالبيت والبيئة المحيطه بها.

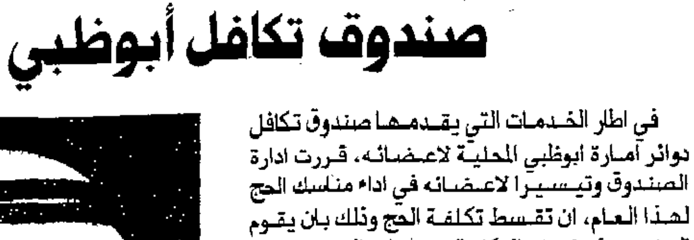
وأشار قاسم محمد بان هذه المسرحية تأتي في اطار استعدادات المدرسة لمسابقات المسرح المدرسي «الانسان والمستقبل» وقد حضر العرض عدد من الطلاب والمدرسين وأولياء الامور.

مرشدات أبوظبي يشاركن باليوم العالمي للدفاع المدني



مجموعة المرشدات اللواتي يمثلن تلميذات مدارس ابوظبي وهن يشاركن في احتفال اليوم العالمي للدفاع المدني.. تعبير عن دور المجتمع في المشاركة الجماعية في تنفيذ وسائل الوقاية لحماية الارواح والممتلكات من أي طارئ.

وقد قامت المرشدات من جميعة مرشدات ابوظبي بتوزيع النشرات الخاصة بالتوعية الوقائية التي اعدها قسم العلاقات والتوجيه المعنوي وتم التوزيع على الذين شهدوا الاحتفال بيوم الدفاع المدني في ابوظبي على مسرح البلدية بشارع السلام.



صندوق تكافل أبوظبي



■ عبدالله مسعود

في اطار الخدمات التي يقدمها صندوق تكافل دوائر امارة ابوظبي المحلية لاعضائه، قررت ادارة الصندوق وتيسيرا لاعضائه في اداء مناسك الحج لهذا العام، ان تقسط تكلفة الحج وذلك بان يقوم العضو بدفع نصف التكلفة مقدما، والنصف الاخر يقسط على ٥ أقساط شهرية اعتبارا من اول يونيو ٩٧ وبعد العودة من الاراضي المقدسة.

وصرح السيد عبدالله مسعود نائب رئيس مجلس الادارة بان مجلس ادارة الصندوق قرر تقديم هذه الخدمة لغير الاعضاء الراغبين في اداء فريضة الحج، على ان يكفل الحاج احد اعضاء الصندوق، وذلك لاعطاء الفرصة لاكبر عدد ممكن من الاخوة الاعضاء واقاربهم واصدقائهم وتعريفهم بالمزايا التي يقدمها الصندوق.

هذا ومن جهة اخرى فان باب تجديد العضوية لازال مفتوحا حتى نهاية مارس ٩٧ حيث سيتم الغاء العضوية التي لم تجدد والمعروف بان رسم التجديد هو ٢٠٠ درهم.





■ ادى اعضاء الفوج الدراسي الثاني بالمعهد القضائي بدبي اليمين القانونية امام سعادة ابراهيم بوملحة النائب العام بدبي ورئيس المعهد بحضور السادة الدكتور سعيد حارب وفهد السبهان ود. مفلح القضاه اعضاء مجلس ادارة المعهد.

وقد ادى اليمين كل من السادة: خالد امين عبدالرحيم الزرعوني، راشد محمد خالد مانع السميري، سعيد سالم عبيد بن صرم، سعيد سليم علي سليم، صالح محمد صالح الكندي، عيسى محمد سبت محمد، محمد احمد راشد النعيمي، محمد مبارك عبيد السبوسي، مصبح راشد مصبح بن شقوي، وليد محمد عبدالرحمن البناي.





■ احتفل معهد التنمية الادارية بدبي باختتام برنامج ادارة التغيير الذي حضره ١١ من موظفي الدائرة الاقتصادية بدبي.. استمر البرنامج ٣ ايام واستهدف تعريف المشاركين بأهمية ومفهوم التغيير والادارة الحديثة وانماط ادارة التغيير والاتجاهات الحديثة في علم الادارة وكيفية اكتساب مهارات عملية التغيير. اشرف على البرنامج السيد جمال الجسمي.

■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■



■ العريس خالد سعيد محمد سعيد الكعبي.





■ شهدت صالة الظفرة للافراح بالميناء الحر بابوظبي حفل زفاف خالد سعيد محمد سعيد الكعبي على كريمة عبدالله سلطان اجمل التهاني والتبريكات من الاهل والاصدقاء، وتهنئة خاصة من الاستاذ عبدالله ابراهيم نائب مدير الشؤون المالية والادارية بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر، وبالرفاء والبنين ودامت افراح آل الكعبي.

■ اقام محمد جاسم الجلاف حفلا بمناسبة زفافه على كريمة احدى الاسر برأس الخيمة، حضره لفيف من الاهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من اسرة مكتب جريدة الاتحاد برأس الخيمة



■ الاهل والاصدقاء لاتسعهم الفرحة بعودة ابنهم المهندس عبدالله غرايبة وابنتهم الصيدلانية نهاد عطا الله من رحلة شهر العسل في الاردن وبعض الدول الاوروبية. الف مبروك مع تمنيات ابو هيثم بحياة زوجية سعيدة مليئة بالحب والبهجة.



■ هويشل حمد هادف

■ مسلم صفيان عيظة

■ عمت الافراح ديار المناهيل في منطقة بني ياس وهي تحتفل بزفاف كل من مسلم صفيان عيظة بن طناف المنهالي وهويشل حمد هادف المنهالي. وقامت فرق الفنون الشعبية بتقديم وصلات من الرقصات واللوحات الفنية الشعبية تخللتها الاهازيج الشعبية. اجمل التهاني لمعرف القبيلة عيظة بن طناف المنهالي من سعيد علي صالح المنهالي واخوانه ودامت الافراح.

■ في احتفال عائلي تمت خطبة الآنسة تغريد سعد الدين محمد حسنين والمهندس ايهاب قمر. تهنئة من القلوب بالتوفيق والسعادة من خال العروس الاستاذ فاروق التركي ومن اسرة التربية الرياضية وخاصة من الدكتور ابراهيم صالح.



■ في حفل عائلي كبير تم عقد قران خالد وهبة على الآنسة غادة الشريف.. الف مبروك وتهنئة خاصة من المحاسب محمد وهبة وحرمه.. وتهنئة من المستشار مصطفى الشربيني وحرمه حنان وهبة.





■ يتقدم كمال ونصرالدين ومحمد حافظ والاهل والاصدقاء بابوظبي والسودان بالتهاني القلبية للعريس صخر متولي عيد بمناسبة زواجه الميمون. الف مبروك وتهنئة خاصة من اسرة الخطوط الجوية السودانية.

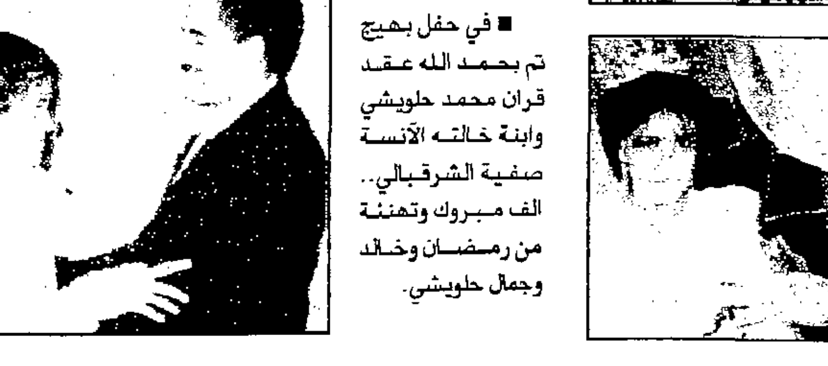




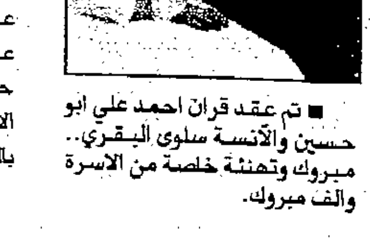
■ يتقدم آل عجاج بابوظبي باحر التهاني القلبية للعريس عماد عبدالله بمناسبة عقد قرانه على ريم محمد يوسف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.



■ في حفل بهيج تم بحمد الله عقد قران محمد حلويشي وابنة خالته الآنسة صفية الشرقبالي.. الف مبروك وتهنئة من رمضان وخالد وجمال حلويشي.



■ تمت خطبة ماهر عبدالعزيز على ميرفت عزالدين محمد حسين، تهنئة من الاهل والاصدقاء بالعين.



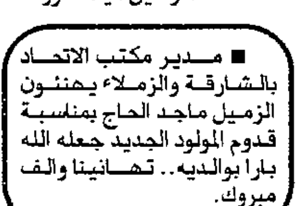
■ تم عقد قران احمد علي ابو حسين والآنسة سلوى البقري.. مبروك وتهنئة خاصة من الاسرة والف مبروك.

أعياد ميلاد الأصدقاء ■ أعياد ميلاد الأصدقاء ■ أعياد ميلاد الأصدقاء ■ أعياد ميلاد الأصدقاء ■



■ آلاء عبدالحكيم يافافع

■ مارسيل ميلاد انور



■ مدير مكتب الاتحاد بالشارقة والزملاء يهنئون الزميل ماجد الحاج بمناسبة قدوم المولود الجديد جعله الله بارا بوالديه.. تهانينا والف مبروك.





■ مريم مطر عمران الظاهر

■ احمد محمد عبده

■ ابا نوب مدحت كامل



■ عبدالرزاق محمد



■ محمد ياسر قدر

فضائح آخر القرن

ووترجيت اطاحت بنيكسون ■ سجادة حمراء انهت مهمة مستشار الأمن القومي ■ عدم هطول المطر يقيل وزيرا في طاجيكستان

■ الآن، كلام كثير حول... لعبة الفضائح.

ويقال ان الارواح الشريرة وراء هذه اللعبة، تتدحرج رؤوس وتتوهج أخرى، والفضيحة القاتلة هنا قد تكون خبرا (قتيلا) هناك، مع ملاحظة ان الفضائح المالية تكاثرت بشكل لافت في الربع الاخير من القرن، هل لان العالم بات من دون قضية؟

دائما كانت هناك فضائح، لكننا نعيش في زمن زجاجي، لا فضيحة يمكن ان تكون مجهولة امام الاشعة المجهولة (X) هل هذا صحيح؟ لا نعتقد...

دائما، الفضيحة اصغر من ... قدميها..

هذا للتدليل على سرعة انتشارها، وهي الوحيدة التي تتغلب على الاشاعة في (مسابقة الجري) وفي كل الاتجاهات، فأخبارها لا تسير ابدا في خط مستقيم بل انها تأخذ شكل القنبلة في حال الانفجار، لا مجال لضبط الشظايا، كما لا مجال لضبط الاخبار.

لنقل ان هذا القرن هو قرن الفضائح ليس لانه فعلا كذلك، فكل القرون كانت هكذا او اكثر، لكن المنافسات السياسية والاقتصادية واحيانا العاطفية، باتت تحدث داخل حلبة زجاجية، والذي زاد في اوار الفضيحة هو ان ثورة الاتصالات آثارت الفضول لدى الناس الذين تنامت لديهم الرغبة في ملاحقة الضحية حتى ولو كانت موجودة على مسافة آلاف الأميال.

وزير ... وامرأة

والفضيحة نسبية على كل حال، انها ليست نفسها في كل مكان، إذا ماذا كان سيحدث لو ان وزير الدفاع في حكومة الامبراطور الراحل بوكاسا او في حكومة اتيلا الجبار وقع في حب غانية وراح يمضي معها الليالي الملاح؟ لا شيء على الاطلاق، لكن ما حدث في بريطانيا عام ١٩٦٣ هز ارجاء المملكة حين اكتشف ان وزير الحربية جون بروفيومو على علاقة بغانية تدعى كريستين كيلر، وهذه كانت على علاقة وثيقة بالدبلوماسيين السوفييت، وفي ذروة الحرب الباردة، مما يفترض ان تكون كيلر قد انتزعت منه اسرارا خطيرة، وهو في الغرفة الحمراء لتنقلها الى اصدقائها (او رفاقها) الحمر. بروفيومو استقال ليتبعه بعد ذلك رئيس الوزراء البارز هارولد ماكميلان الذي خلفه في المنصب دوجلاس هيوم، كل هذا من أجل وزير ... وامرأة. منذ ذلك الحين، بدأ البريطانيون يعانون من عقدة الغانيات، فبعد عشر سنوات تماما استقال نائب وزير الدفاع اللورد لامبتون ورئيس مجلس اللوردات اللورد جيليكو لعلاقتهما بفتيات ليل لا يعرف لحساب اي جهاز استخبارات كن يعملن، وهو ما حمل صحيفة (التايمس) على القول آنذاك: (لقد بتنا نعرف اين هي غرفة عمليات بريطانيا العظمى: غرفة النوم).

طائرة الهليكوبتر ايضا

ولكن ليس من الضروري ان تكون هناك امرأة دائما وراء الفضيحة البريطانية قد تكون طائرة هليكوبتر كما حدث في عام ١٩٨٦ واستقال عدد من وزراء السيدة مارجريت تاتشر هذا قبل تسعة اشهر من استقالة نائب رئيس حزب المحافظين جيفري آرتشر (لأسباب اخلاقية).

هذا، ومن ينسى ان المستشار الفني للملكة ضبط وهو يتجسس لحساب الـ (ك. ج. ب) لا احد يعلم كيف يحدث هذا، ربما كان الجواب عند الجاسوس الرهيب (البريطاني الذي كان يعمل لحساب موسكو) كيم فيلبي الذي قال: (انني انتمي الى قضية) جزيرة.

لاحظوا انه لا فضيحة تذكر حين يعترف كل من الامير تشارلز والأميرة ديانا بالزنا، هذا لم يهدد ابدا الأمن البريطاني، قد يكون التاريخ (ولم يعد يعني احدا) قد اصيب ببعض الخدوش، ولكن الا يصبح التاريخ اكثر روعة حين يصاب بخدوش؟ هكذا تتم تغطية الفضيحة بالطلاق قبل ان يلتقي تشارلز وديانا في اكثر من مناسبة ويتبادلان الابتسامات النظيفة.


نيكسون... ضحية ووترجيت

بريجنيف... بدون علامات استفهام



كلينتون وهيلاري... ضحايا الفضيحة

ابنة غير شرعية للرئيس

ما هو فضيحة عند البريطانيين ليس كذلك أبدا عند الفرنسيين، فالرئيس فرنسوا ميتران يعترف، باعصاب هادئة بان له ابنة غير شرعية تمشي هي وامها في جنازته، كما ان ابنة الرئيس جاك شيراك ترزق بطفل من رجل لم يعلن عنه، هذه هي الحصانة الباريسية فلا تقتربوا منها، وفي المحافل الفرنسية لا يتحدثون أبدا عن مثل تلك (القصص الجميلة)..

الامر مختلف في الولايات المتحدة، لا احد يعرف ماذا يحصل في وول ستريت حيث الضباع تأكل الضباع، ولكن على ريتشارد آلن مستشار الأمن القومي في عهد الرئيس رونالد ان يستقيل بعدما كشف ان اليابانيين سلموه ساعة هدية لزوجة الرئيس فاذا به يضعها في درج مكتبه وينساها، كما ان نائب الرئيس سبيرو اقنيو اضطر ايضا الى الاستقالة لانه قبل سجادة كهدية، كتبت عليها عبارة (وول ستريت جورنال): (السجادة قد تكون حمراء وتوصل الى الساحة الحمراء).

ووترجيت تظل الفضيحة الاكثر اثارة والاكثر غموضا في هذا العصر: رئيس الولايات المتحدة اتهم بالتجسس على الحزب الآخر (الديمقراطي) فظل يستنزف دراماتيكيا حتى استقال ومات، ليكتشف الامريكيون اهميته بعد موته، وان كانت هوليوود قد اغتالته عبر فيلم سينمائي وصفه هنري كيسنجر بـ (المهزلة السوداء).

كل شيء يمكن ان يتحول الى فضيحة في امريكا، حتى لو داعبت رأس قطة، هكذا قال المرشح الرئاسي جاري هارت الذي توقف عن السباق لاتهامه بتهمة اخلاقية فيما لا تزال فضيحة التحرش الجنسي تلاحق الرئيس بيل كلينتون، وان قيل ان المرأة التي اقامت الدعوى انما تتوخى الشهرة لا اكثر ولا اقل، فالرئيس رجل جذاب جدا واخلاصه لهيلاري كبير، لكنه يحب ان يبتسم للنساء الجميلات.

هيروشيما تتكرر

لا احد كان يتصور ان اليابان تتقيأ كل هذه الفضائح هل كل شيء بدأ فعلا مع رئيس الوزراء تاناكا الذي قبض ٥٠٠ مليون ين من شركة لوكهيد، وبعد ذلك بدأ رؤساء الوزراء والوزراء يتهاوون الواحد تلو الآخر امام جاذبية المال، حتى ان احد المعلقين كتب: (يبدو ان قنبلة هيروشيما تتكرر كل عام في الارخبيل)؟.

الطريف ان الاتحاد السوفييتي السابق كان (خاليا) من الفضائح، قد يقال رجل مثل (أبي الشعوب) جوزف ستالين بسبب فضائح الابادة التي ارتكبها، ولكن بعد موته، وقد يعفى نيكيتا خروتشوف من مهامه كأمين علم للجنة المركزية للحزب الشيوعي بعد فضيحة الصواريخ في كوبا (واضطراره لتفكيكها امام ضغط الرئيس جون كنيدي)، ولكن لاتوجد فضيحة شخصية على الاطلاق، فالخطيئة تتحول الى فضيلة حين يرتكبها الكبار، وحتى لو كان ليونيد بريجنيف يعيش مثلما كان يعيش المترفون فيما الملايين ممنوعون حتى من علامة الاستفهام.

تهمة عدم هطول المطر

في الامبراطورية الشيوعية، لان الايديولوجيا لا تخطىء لا يخطىء الرجال، الا اذا اقترفوا ذلك الخطأ الهائل وانتقدوا القيادة المركزية بطبيعة الحال، فأحد الوزراء في طاجيكستان اقيل لعدم هطول المطر، هذه هي التهمة التي وجهت اليه في ايام الاتحاد السوفييتي، فقد ضرب الجفاف المناطق الزراعية، واتى المحصول اقل بكثير مما كانت قد خططت له موسكو، وكان الانتقام من الوزير الذي لو كان مخلصا للحزب ولقيادته لتساقطت الثلوج وعم الخير الوفير، او على الاقل لكان تم تبرير التراجع الذي حصل في المحصول، والصقت التهمة بالامبريالية او بالرأسمالية.

لكن الذي يشد الانتباه هو توالي الفضائح المالية في الارخبيل، فالناس هناك يعتبرون انفسهم (ابناء السماء) اي انهم مثال للنزاهة والاستقامة، والساموراي يعتبر نموذج الموت من اجل قضية، وهذا ما تجلى في الحرب العالمية الثانية حين كان الكاميكاز ينقضون بطائراتهم انتحاريا على الطائرات او البوارج المعادية، الآن يتحدثون في الارخبيل وبسخرية سوداء، عن كاميكاز المال.

عملية جراحية للفضيحة

واثر سقوط عدد من رؤساء الوزارات والوزراء، راح اليابانيون يتندرون ويقترحون اجراء عملية جراحية لهذا السياسي او ذاك من اجل استئصال الفضيحة من ظهره وقد وصف وزير المالية كييشي ميازاوا وبطل فضيحة عام ١٩٨٨ بالبرميل الذهبي وهو يتدحرج نحو القاع، ولكن الا يتأقلم الناس مع الفضيحة، والدليل ان كاكوي تاناكا الذي حكم في ١٢ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٣ بالسجن لأربع سنوات ودفع غرامة قدرها ٥٠٠ مليون ين، وهي قيمة الرشوة التي تقاضاها قد اعيد انتخابه في العام نفسه، وقيل ان الفضيحة تكون جميلة احيانا. كل شيء تغير اصبح خبر الفضيحة في طوكيو اقل وقعا من خبر تدهور شاحنة ومقتل سائقها، فالسوق تضغط هنا بقوة، وحين تتم تعبئة الناس من اجل دولة غنية، وعلى هذا الاساس يفترض بهم ان ينسوا انفسهم ويعملوا دون كلل، فكيف لا يفكر الفرد بأن يكون غنيا وان ينسى الآخرين.

في اليابان بدأ الباحثون يتحدثون عن خلل سوسيولوجي مع التركيز على ضرورة اعادة بناء المجتمع بصورة مختلفة وبـ (تركيز القيم) التي تعرضت للتخلخل الشديد. الفضيحة حسب ظروفها، ووترجيت تسقط نيكسون ووايت ووتر تعيد انتخاب كلينتون ثمة من يحرك الملفات ببراعة، الارواح الشريرة بالتأكيد هي التي تمسك بالخيوط تلعب بها كما تشاء، تتدحرج رؤوس وتتوهج اخرى.

انها لعبة الفضائح...

الاميرة ديانا تمسك بلغم مضاد للافراد وتدعو لتحريم استخدامه

أميرة لن تغيب عنها الشمس
ديانا تحرم الالغام في جنوب افريقيا

■ بعد طلاقها من الامير شارلز، لم تعد الاميرة ديانا تعتبر احد افراد الاسرة البريطانية الملكية الا ان تأثيرها ما زال واسعا على نطاق العالم، هذا ما أكده مؤخرا قرار حكومة جنوب افريقيا بوقف تصنيع واستخدام الالغام البرية تلبية لدعوة الاميرة الحسناء.

فقد جاء توقيت قرار بريتوريا متزامنا مع زيارة ديانا الاخيرة لانجولا والتي دعت فيها للفت الانظار لملايين الضحايا من المدنيين الذين قتلتهم أو شوهتهم الالغام البرية التي استخدمت في حروب الخمسين عاما الماضية.

وان رجاءها بتحريم استخدام الالغام جاء كمدخل للاميرة الى عالم حب الخير للانسانية. وقد جاء قرار جنوب افريقيا بمثابة نصر آخر لديانا فيما يصفه العديد من المراقبين البريطانيين على انه خلاف بينها من جانب وبين زوجها السابق الامير شارلز واسرته من جانب آخر.

قالت انجيلا تيلتون الكاتبة البريطانية المختصة في الشؤون الملكية (انه نجاح جديد للأميرة ديانا).

وفي وقت نالت فيه رحلة انجولا استحسانا عالميا وجهت الصحافة البريطانية انتقادات للملكة اليزابيث في اعقاب اعلان الحكومة عن تخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دولار لبناء يخت ملكي يحل مكان اليخت الحالي، بريطانيا.

في اعقاب طلاقها جردت الاميرة ديانا من امتيازاتها الملكية فيما عدّه بعض النقاد اجراء غير عادي.

لكن رغم كونها لم تعد رسميا تحظى بمعاملة الاسرة المالكة، الا انها بالتأكيد تسبب ألما لهذه الاسرة.

قالت تيلتون (ظن سكان قصر باكنجهام، بأنها سوف تغيب مع شمس يوم طلاقها لكن بدلا من ذلك ظهرت ديانا بشكل اقوى وأصلب عودا وهذا ما اظهرته زيارتها الاخيرة لانجولا).

قال العديد من المحللين ان زيارة ديانا للمستشفيات حيث يقبع ضحايا الالغام البرية، وتصويرها وهي تمشي في حقل تم انتزاع الالغام من ارضه قد اظهر المشكلة وأكدها على المسرح الدولي أكثر من اي وقت مضى.

واقر المحللون بأن عرضها لمشكلة الألغام البرية اظهر قدرتها على التعبير عن القضايا بطريقة لا يستطيع الساسة المحترفون سوى جعلها موضع حسدهم.

أشار المعلق السياسي الفرنسي جورج سوفيرت بقوله... (من الصعب التفكير بأي شخص آخر كان بوسعه تسليط الاضواء بقوة على هذه القضية كما فعلت ديانا).

وقال سوفيرت إن جنوب افريقيا ربما كانت ستحرم استخدام الالغام البرية في يوم ما، لكن هذا البلد لم يكن ليتحرك بسرعة شديدة لولا الحاح ديانا وعرضها للقضية بذلك الشكل الملح والحساس، ولربما تكون جنوب افريقيا اولى الدول التي تمنع استخدام الالغام، وقد كانت الصحافة العالمية واقفة في صف الاميرة. وهذا يجعلها قوة يحسب حسابها.

ابدت الحكومة البريطانية استياءها وغضبها من مطلب ديانا الداعي لتحريم الالغام البرية، وقال بيان للحكومة بأنها ليست مطلعة على الموضوع، وقال بعض المحللين ان غضب الحكومة ليس نابعا من دعوة ديانا لمنع استخدام الالغام بقدر ما ينصب على احتجاجها على تعيين ديانا لنفسها كسفيرة غير رسمية للعالم، وهو المنصب الذي لطالما الحت ورغبت الاميرة بأن تمنحه بريطانيا لها.

دنيا

من يعرف مياه نهر النيل، يحار في طبيعتها، ويهيم في سحرها. فهي عميقة حينما تعتقد ان بامكانك عبورها على قدميك. وصافية رغم عجزك عن رؤية قاعها، وهادئة ومن حولها كل التوتر والصخب وعاتية وحولها بشر ينظرون اليها بهدوء وسكينة واستمتاع.

وقد استمد المصريون كثيرا من سماتهم من النيل العظيم.. ولا أدري لماذا اتذكر وزير خارجية مصر عمرو موسى كلما مشيت على ضفاف النهر، ربما لسمرة بشرته أو عمق رؤيته. ربما لقدرته على معالجة المواقف الصاخبة بهدوء أو براعته في الرد بعنف على موقف هادىء. ناعم، خبيث. ربما لحبه لمصر كحب النيل فهو لم يخذلها أبدا. وهو يعدها بالخير ويفي بالوعد والعهد. وقد أختار النيل وأهله موسى ليطهر حقل الألغام المزروعة لاستقبال الرئيس المصري في زيارته المرتقبة للعاصمة الأمريكية. استقبال حافل في انتظار مصر في الولايات المتحدة يتأهب له كل أحباب اسرائيل، ينتقدون دورها العربي. ومساندتها للفلسطينيين، ورفضها للتطبيع المجاني، واصرارها على علاج اقتصادها بدواء هو الى حد كبير من صنعها رغم مشاركة الاجانب في كتابة وصفته. ولا عجب في أن يتعرض وزير الخارجية المصري لحملة اعلامية مضادة، فحين يريد أحد في تل أبيب أو واشنطن ان يهاجم مصر فلا يجد أفضل منه هدفا..

فهو رمز لخط مصري عربي وطني وتعبير عن موقف واع وسياسة بعيدة النظر تدرك حجم التحديات والمخاطر، وهو وزير لم ينل أحد من نظرائه مثلما نال هو من الشعبية والتقدير والاحترام. ولانه خط الدفاع الأول فقد ذهب مبكرا الى واشنطن ليمهد لواحدة من أكثر زيارات الرئيس المصري أهمية لانها تأتي في مرحلة حرجة تمر بها منطقة الشرق الاوسط بسبب سياسة اسرائيل. والمعروف منذ سنوات ان حملات هجومية شرسة تواكب مثل هذه الزيارات التي يفضل أحباب اسرائيل ان يفتحوا عمدا ملفات قديمة لقضايا سخيفة تبدأ ببطء برنامج الاصلاح الاقتصادي وتنتهي بمصنع «البيروسول» في ابي زعبل. ويبدو ان مهمة خط الدفاع وحائط الصد المصري ستنجح في مواجهة اللوبي الاسرائيلي في أمريكا لقوة حجتها وسلامة مواقفها ولاننا اليوم نعيش في عصر الحقيقة.. فلا أحد يمكن ان يتحدث عن السلام بينما هو يتأهب للحرب. ولا أحد يمكن ان يروج للحرية وهو يؤيد قوة إحتلال ولا عن الاصلاح وهو يخرب ويدمر. ومن حظ مصر ووزير خارجيتها ان بنيامين نتانياهو يقف معهما هذه المرة. ويقدم كل يوم دليلا جديدا على نواياه السيئة وهشاشة موقفه من السلام مؤكدا للولايات المتحدة ان العرب على حق وصواب. فالحقائق واضحة صورتها جلية لامعة وصوتها عال وهادر ولكن من يرى ومن يسمع، وهل يمكن ان يكون للتعصب بصيرا؟!

طارق القطاطري


من برلين الى برلين طاف هامبل حول العالم بريشته ليصور البرلينيين.

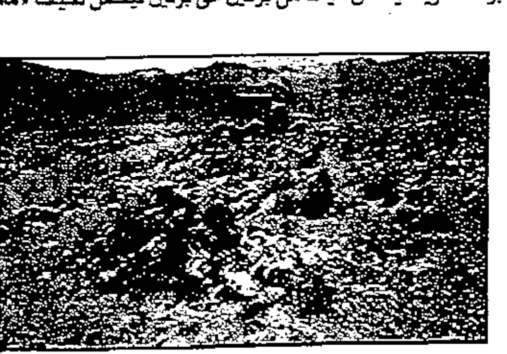
١١٨ برلين في مختلف أنحاء العالم

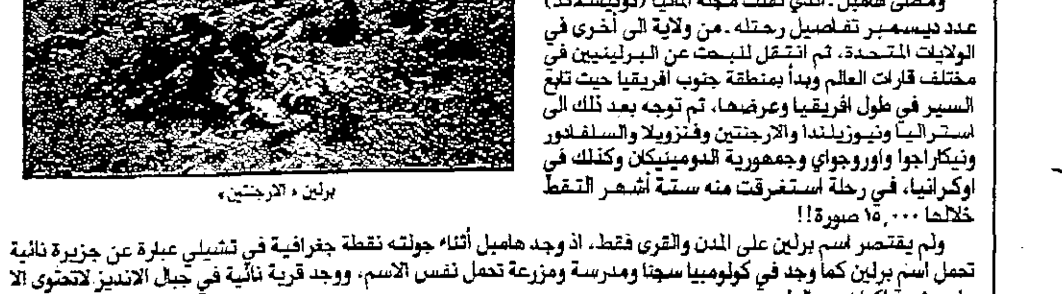
■ يعرف الجميع بوجود عشرات المدن في العالم التي تحمل اسم «الاسكندرية» كما يعرف البعض منا بوجود «باريس» في صحراء مصر، لكن بالتأكيد قليلون هم من يعرفون ان هناك ١١٨ مدينة أو قرية تحمل اسم «برلين» في مختلف أنحاء العالم.

وقد قرر المصور الالماني البرليني هاري هامبل ان يقوم برحلة طويلة ينتقل فيها من برلين الى برلين ليحمل تحيات «ماما برلين» الى باقي البرلينات الصغيرة..

وكان من البديهي ان يبدأ هامبل جولته بالولايات المتحدة الأمريكية حيث تحمل ٢٦ بلدة أو قرية اسم «برلين» ويبدو ان المصور الرحالة هو الوحيد الذي أخذ عبارة الرئيس الأمريكي جون كينيدي المشهورة على سبيل الجد عندما قال في ٢٦ يونيو ١٩٦٣ «انني برليني».

ومضى هامبل. الذي نقلت مجلة المانيا (دوتيشلاند) عدد ديسمبر تفاصيل رحلته. من ولاية الى أخرى في الولايات المتحدة، ثم انتقل للبحث عن البرلينيين في مختلف قارات العالم وبدأ بمنطقة جنوب افريقيا حيث تابع السير في طول افريقيا وعرضها، ثم توجه بعد ذلك الى استراليا ونيوزيلندا والارجنتين وفنزويلا والسلفادور ونيكاراجوا واوروجواي وجمهورية الدومينيكان وكذلك في اوكرانيا، في رحلة استغرقت منه ستة أشهر التقط خلالها ١٥,٠٠٠ صورة!!


برلين «الارجنتين»



ولم يقتصر اسم برلين على المدن والقرى فقط، اذ وجد هامبل أثناء جولته نقطة جغرافية في تشيلي عبارة عن جزيرة نائية تحمل اسم برلين كما وجد في كولومبيا سجنا ومدرسة ومزرعة تحمل نفس الاسم، ووجد قرية نائية في جبال الانديز لاتحتوي الا على بضعة اكواخ من الطين.

وفي الربيع القادم ينوي هامبل ان يصل الى «قمة» ابحاثه عن برلين عندما سيتسلق جبل «مونت برلين» الذي يصل حتى ارتفاع ٣٤٩٠ مترا في المنطقة الغربية من القطب الجنوبي...!!

محمد سمير

الانجليزية تسيطر على العالم

لو كان مخترع الكمبيوتر (بيل جيتس) صينيا لانتشرت لغة بلد المليار ساكن

اكثر من ١٥٠٠ مليون يتحدثون الانجليزية كلغة اولى وثانية

■ باتت اللغة الانجليزية اقوى لغة عرفها التاريخ واوسعها انتشارا على الاطلاق، حيث يتحدث بها اكثر من مليار و ٥٠٠ مليون نسمة. وان استمر امتداد هذه اللغة، فانها ربما تقضي على غيرها من اللغات الاقل قوة وانتشارا.

جرى كل شيء بسرعة هائلة. في عام ١٩٥٠ كانت اية فكرة عن الانجليزية كلغة عالمية ليست سوى احتمال نظري ضبابي، تحيط به الاضطرابات السياسية للحرب الباردة ويفتقر لأي تعريف او اتجاه محدد. والآن وفي خلال خمسين عاما، باتت الانجليزية العالمية موجودة كحقيقة ثقافية وسياسية.

عندما تحظى أية لغة بدور خاص معترف به في كل بلد، تصل هذه اللغة الى مكانة دولية رفيعة. يبدو هذا الدور اكثر وضوحا عندما تتحدث بتلك اللغة اعداد كبيرة من البشر بوصفها لغتهم الأم. فيما يتعلق بالانجليزية يتحدث بها كل من سكان الولايات المتحدة وبريطانيا وايرلندا واستراليا ونيوزيلاندا وجنوب افريقيا وعدد من دول الحوض الكاريبي. لكن لم يحصل ان استخدمت لغة ما كلغة اصلية في اكثر من ١٢ دولة. ولهذا فان استخدام اية لغة باعتبارها اللغة الام لا يجعلها لغة عالمية.

من اجل الوصول الى هذه المكانة، لا بد لتلك اللغة من ان تستخدم في دول اخرى حول العالم، يجب ان تتخذ تلك السلطات قرارا بمنح تلك اللغة مكانا خاصا داخل مجتمعاتها رغم احتمال كونهم لا يملكون عددا كبيرا من الناطقين بتلك اللغة.

هناك وسيلتان اساسيتان يمكن من خلالهما تحقيق هذا الهدف، اولا، يمكن اعتبار تلك اللغة رسمية اي ان تستعمل كوسيلة اتصال في الدوائر الحكومية. وفي المحاكم وعبر وسائل الاعلام وفي النظام التعليمي. وفي سبيل الانخراط في تلك المجتمعات، يكون الاشخاص بحاجة للاسراع في اكتسابها والتمكن منها.

للانجليزية اليوم شيء من التميز انها تحظى بمكانة ادارية خاصة في اكثر من ٧٠ دولة، مثل غانا ونيجيريا والهند وسنغافورة وفانواتو، وهي مكانة تفوق ما حظيت به أية لغة اخرى.

ثانيا، يمكن لتلك اللغة ان تحظى بالاولوية في برامج التعليم لتلك الدولة، ان اكثر من ١٠٠ دولة تعامل الانجليزية كلغة اجنبية، لكن غالبية هذه الدول تنظر اليها باعتبارها اللغة الاجنبية الرئيسية في المدارس وبسبب هذا النمو اللغوي الثلاثي الابعاد - من ناطقي اللغة الاولى، واللغة الثانية، واللغة الاجنبية - فان اللغة العالمية (الانجليزية) ستغدو في نهاية الامر كلغة تفوق في اعداد مستخدميها اية لغة اجنبية اخرى.

وقد وصلت الانجليزية الى هذه المكانة، إن مجموع اعداد سكان الدول التي منحت الانجليزية مكانة ادارية خاصة يفوق ٢ بليون نسمة - اكثر من ثلث تعداد سكان العالم، لكن كم من هؤلاء يتحدثون فعليا اللغة الانجليزية؟ اولئك الذين يعتقد بأنهم تعلموا الانجلزية كلغة اولي يبلغ تعدادهم ما بين ٣٥٠ و٤٥٠ مليون نسمة. ويبلغ عدد الذين تعلموها كلغة ثانية ما بين ١٥٠ و٣٥٠ مليون نسمة. وتشير التقديرات الى ان اولئك الذين تعلموا الانجليزية كلغة اجنبية يتفاوتون من ١٠٠ مليون حتى يرتفع العدد الى بليون نسمة (حسب تقديرات المجلس البريطاني) وعند اجراء احصاء وسطي للفئات الثلاث تبين ان اعداد من يتحدثون الانجليزية على مستوى العالم يتراوح ما بين ١٣٠٠ و ١٥٠٠ مليون نسمة.

اعداد : ميسون جحا

لكن لماذا لم تنتشر لغة اخرى (كالصينية مثلا) حول العالم بهذه الكثافة؟ هناك علاقة وثيقة بين هيمنة لغة وبين القوة الثقافية، بدون توفر قاعدة نفوذ قوية - سياسيا، عسكريا، او اقتصاديا لن يكون بامكان اية لغة ان تحقق تقدما كوسيلة اتصال دولية، ليس للغة ما وجود مستقل انها توجد فقط داخل ادمغة وافواه وآذان وأيدي واعين مستخدميها، عندما يحقق اولئك نجاحات على المسرح الدولي، تنجح لغتهم، وعندما يخفقون، تخفق ايضا لغتهم.

راجت العديد من الافكار المضللة حول السبب الذي يودي لنجاح لغة ما دوليا، غالبا ما تم الاعتقاد بأن الامر لا بد ان يعود لكون الانجليزية مثلا لغة جميلة سهلة بطبعها او منطقية في بنائها، ولربما يعود سبب انتشار الانجليزية لكونها تخلو من التعقيدات القواعدية ولربما يعود الامر لكونها تخلو من التعقيدات القواعدية ولربما يعود الأمر لكونها سهلة التعلم، لكن حججا كتلك غير مقنعة، فاللاتينية كانت في يوم ما لغة عالمية، رغم تعقيداتها اللفظية والقواعدية. والفرنسية ايضا، رغم تأنيث او تذكير اسمائها كانت في يوم قريب لغة عالمية، يعاني متعلمو الانجليزية من بعض المصاعب الفعلية، كصعوبة نظام تهجئتها.

يعود تسيد لغة ما وتحولها الى لغة عالمية لسبب وحيد رئيسي. وهو القوة السياسية لاصحابها، وخاصة قوتهم العسكرية، ويمكن تتبع تاريخ انتشار اية لغة من خلال دراسة الحملات الناجحة للجنود والبحارة الناطقين بها. ولم تكن الانجليزية استثناء لهذه القاعدة.


في كل مكان من العالم يجري تعليم الانجليزية كلغة عامة.

الحاجة للغة مشتركة

يقول بعض الخبراء (في عصرنا الحديث هناك حاجة ماسة لوجود لغة مشتركة تجمع بين سكان العالم اجمع، لم يظهر المنتدى الدولي الرئيسي للطبقات السياسية (الامم المتحدة) إلا في عام ١٩٤٥، بدون وجود لغة مشتركة ستنفق أموالا كبيرة من اجل توفير خدمات الترجمة. ويؤكد اولئك الخبراء على حاجة العاملين التجاري والاكاديمي لوجود مثل تلك اللغة المشتركة - ان مناقشة عبر شبكة الانترنيت بين علماء من السويد وايطاليا والهند لا تصبح عملية إلا في ظل وجود لغة مشتركة. ونفس الشيء ينطبق على تكنولوجيا التنقل الجوي حيث يتواصل الطيارون مع العاملين في المطارات المنتشرة في جميع ارجاء العالم. ان توفر هاتين الوسيلتين من الخدمات في القرن العشرين، وفر الظروف الملائمة لنمو لغة عالمية. واصبح الناس اكثر تنقلا وسواء بأجسامهم او عبر الاجهزة الالكترونية ولهذا يتحدث الناس اليوم عن (القرية العالمية).

يجب الاخذ بعين الاعتبار سرعة وايقاع هذا النمو اللغوي، في عام ١٩٤٥ بدأت الامم المتحدة بعضوية ٥١ دولة، وبحلول عام ١٩٥٦، ارتفع هذا الرقم الى ٨٠ بلدا، واليوم يزيد عدد اعضاء الدول في الامم المتحدة على ١٨٠ دولة.

لم يحدث في التاريخ البشري سابقة مشابهة لما يطرأ على اللغات في ظروف تحول سريع من هذا النوع، لم يحدث قط في اي زمن ان كان هناك العديد من الدول التي تحتاج للتواصل فيما بينها او انه وجدت اعداد كبيرة من البشر الراغبين بالسفر الى عدة اماكن، ولم تكن هناك قط مثل هذه الحاجة لاكتساب لغة اضافة لتخفيف العبء عن المهنيين، ولم يحدث قط ان كانت هناك مثل هذه الحاجة الملحة لوجود لغة عالمية.

لكن لماذا اصبحت الانجليزية تلك اللغة العالمية؟ وجدت اللغة الانجليزية نفسها في المكان المناسب في الوقت المناسب.

في القرنين السابع والثامن عشر كانت الانجليزية هي لغة الشعب البريطاني المستعمر، وفي القرنين الثامن والتاسع عشر كانت الانجليزية هي لغة رائد الثورة الصناعية، وهي بريطانيا ايضا، وفي اواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين اصبحت الانجليزية لغة القوة الصناعية الرائدة، وهي الولايات المتحدة، وكنتيجة لذلك، وعندما وفرت التقنيات الحديثة فرصا لغوية حديثة برزت الانجليزية كلغة من الدرجة الاولى في الصناعات التي تركت بصماتها في جميع نواحي الحياة والمجتمع - في الصحافة والاعلان والاذاعة والصور المتحركة والتسجيل الصوتي والنقل والاتصالات.

في نفس الوقت كان العالم يقوم بصياغة شبكات عمل جديدة من التحالفات الدولية، وعندها برزت الحاجة الملحة وغير المسبوقة لوجود لغة مشتركة هنا ايضا برزت الانجليزية كخيار اول بين وجلي.

اذ خلال النصف الاول منذ القرن العشرين اصبحت الانجليزية وتدريجيا لغة رائدة في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية السياسية والاكاديمية.

اختراع الكمبيوتر ساعد على انتشار استخدام الانجليزية حتى اصبحت اللغة الاولى في العالم.

منذ بداية الستينات شهد العالم حدثين اكدا مكانة اللغة الانجليزية الرفيعة على الساحة الدولية، كان الحدث الاول هو حركات الاستقلال السياسي، والتي برزت من خلالها الانجليزية كلغة ذات مكانة خاصة في العديد من الدول الجديدة.

الحدث الثاني كان هو الثورة الالكترونية ، وهنا ايضا برزت الانجليزية في المكان المناسب (الولايات المتحدة) وفي الوقت المناسب (السبعينات).

واليوم يعتقد بأن ٨٠٪ من الاتصالات الالكترونية يتم تداولها بواسطة اللغة الانجليزية كان الامريكيون رواد صناعة الكمبيوتر. ويقال بلهجة ساخرة بأن اكبر عقبة كانت ستواجه الانجليزية ، كانت ستكون لو ان بيل جيتس مخترع الكمبيوتر قد ولد صينيا.

مكانة دولية رفيعة

والآن وقد اكتسبت هذه اللغة تلك المكانة الدولية المميزة اذا ماذا سيكون عليه مصيرها في المستقبل؟ القضية الأبرز هنا تتركز في نمو انواع جديدة من الانجليزية في مناطق مختلفة حيث ثبتت الانجليزية نفسها كلغة مستخدمة. هذه الانماط الجديدة من الانجليزية تشبه اللهجات التي يعرفها الانجليز في مختلف مناطقهم، سوى انها تستخدم على نطاق دولي، اي في دول او مناطق معينة، برزت هذه الانماط الجديدة من اللغة الانجليزية لأنها تعبر عن هوية الجماعات التي تستخدمها، ان رغبت بأن تقول لكل الناس من اي بلد قدمت فانك تستطيع رفع علم او وضع ملصق، او انك تلجأ للحل الامثل الذي يرافقك على الدوام، وهو ان تتحدث الانجليزية بلهجة او لكنة مميزة.

إن بروز الانجليزيات الجديدة سيؤدي حتما لشرذمة هذه اللغة، والى تفكيكها الى مجموعة من اللغات غير المفهومة (كما جرى للاتينية عندما افسحت المجال لظهور اللغات الرومانية المختلفة كالفرنسية والاسبانية والايطالية).

مثل هذا التشرذم لم يطرأ بعد على الانجليزية في بعض الاحيان تبرز صعوبات الفهم بين الجيل الأول والثاني من الناطقين بالانجليزية وخاصة عندما يتحدث الاطراف بسرعة، لكن هذه الفروقات يمكن تذويبها بسرعة خاصة من خلال البرامج التلفزيونية التي تبث عبر الاقمار الصناعية. يضاف الى ذلك ان اللغة الانجليزية المكتوبة حاليا والتي تنشر في الصحف وغيرها من المطبوعات تظهر بعض الاختلاف في الدول الانجليزية المختلفة الناطقة بالانجليزية.

وحتى في حال ظهور فروقات متزايدة بين اللغات الانجليزية الجديدة فان نتائجها على الانجليزية العالمية لن تكون قاتلة، وان قدرتنا الحالية على استخدام ما يزيد عن لهجة واحدة سيجعلنا اكثر قابلية لتلبية المتطلبات الحديثة على الساحة الدولية. سوف يبرز بالتأكيد شكل جديد من الانجليزية - ولنسمعها الانجليزية المنطوقة بمعيار دولي.

ان اغلبية الناطقين بالانجليزية يتحدثون بها اليوم بلهجتين الى حد ما. إنهم يستخدمون لغة انجليزية منطوقة داخل المنزل سواء مع اسرتهم او مع الجيران. تكون هذه اللغة عادة غير رسمية وملأى بألفاظ غير متداولة في اللغة الرسمية وقواعد محكية واجراء تحريف محلي في لفظ بعض الكلمات.

وعندما يكونون بعيدين عن وطنهم يستخدمون لغة محكية تختلف عن تلك التي يستخدمونها عادة. ويكونون حريصين على استخدام القواعد اللغوية الصحيحة واللفظ السليم.

وأما أولئك الذين يشاركون في المؤتمرات الدولية او الذين يكتبون التقارير لمستمعين اجانب او من يتحدثون عبر الانترنيت فهم حريصون ايضا على استخدام لغة انجليزية مفهومة على نطاق دولي.

ان مفهوم لغة انجليزية منطوقة ذات معيار عالمي لا تحل مكان اللغة الانجليزية المحلية بل هي تكملها بحيث يتمتع الاشخاص القادرون على استخدام كلا اللغتين بمكانة رفيعة انهم يستخدمون لهجة تعبر عن هويتهم الوطنية وتمكنهم في الوقت نفسه من توصيل افكارهم للعالم الخارجي.

لم يشهد التاريخ قط لغة انتشرت او ذاع نطقها بين اعداد كبيرة من البشر كما هو الحال بالنسبة للغة الانجليزية اليوم. وبالتالي لا نملك اية تجارب سابقة تساعدنا في معرفة ما يحدث للغة ما عندما تحقق مكانة عالمية رفيعة من هذا الشكل، لربما تتأثر بعوامل الهجرة او التحولات الاجتماعية في بلد ما.

وان كنا غير قادرين على رسم صورة واضحة للمستقبل فاننا على الاقل قادرون على رسم بعض التصورات، فمثلا ربما نستطيع القول بأن اللغة الانجليزية نمت لدرجة انها اصبحت اليوم مستقلة عن اي نوع من الهيمنة الاجتماعية. وبحيث اصبح من المستحيل على أية جماعة بمفردها ان تحد من نموها او حتى التأثير على مستقبلها، فمثلا هل لو جرى تحول اجتماعي كبير في بريطانيا واثر على استخدام الانجليزية، سيكون له أي أثر فعلي على الساحة الدولية؟ هذا امر مستبعد.

تشير التوقعات الى انه في ظرف ٥٠٠ عام ربما يصبح امام كل انسان فرصة للاطلاع على اللغة الانجليزية فور ولادته وعندها ان اصبحت اللغة الانجليزية هي اللغة الوحيدة التي يجري تعلمها فان ذلك سيعد بمثابة اكبر كارثة فكرية يشهدها الكون.

قالوا

■ «ان العبء يقع على اسرائيل وليس على سوريا اذ عليها ان تجد صيغة تجعل سوريا تقبل العودة للمفاوضات لأنها هي التي قطعتها.. وينبغي ان تستأنف المفاوضات من حيث انقطعت وهذا ما نطالب به مع سوريا. وعندما تعلن اسرائيل انها لن تنسحب من الجولان فاذن لا معنى للمحادثات وعلى اسرائيل ان تثبت أنها جادة في التفاوض».

جزء من تصريح لاحمد ماهر سفير مصر لدى واشنطن حول الموقف العربي من موضوع المفاوضات على المسار السوري المتوقفة منذ ما يزيد على العام.

● «كان زوجي عاصف وأخي مرتضى يتمازحان مع بعضهما البعض عندما حضر مرتضى لزيارتي. لم أحتمل هزيمة شقيقي في الانتخابات وكنت أريد أن أساعده في مستقبله السياسي. حيث كانت مشاعره مقسمة بيني وبين حراسه الذين ظلوا معه طوال ١٦ عاما قضاها في المنفى».

تصريح للسيدة بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة تنفي فيه الاتهامات التي وجهت لزوجها بالتورط في مقتل شقيقها مرتضى.

● «المستوطنات مثل كل قضايا الحل النهائي، ولكن أهم شيء الآن هو بناء الثقة ولا أعتقد أن اقامة الحي اليهودي (على جبل ابوغنيم) تؤدي الى بناء ثقة. بل أن هذا الاجراء الاسرائيلي يؤدي الى عدم الثقة وآمل ألا يكون هذا القرار قد اتخذ».

تصريح للرئيس الامريكي بيل كلينتون عقب لقائه بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في واشنطن قبل أيام حول موقف الادارة الامريكية من المستوطنات.

● «ان القوات المسلحة التركية لاتنسجم الا مع أولئك الذين يعملون من أجل تطبيق المبادىء الأساسية للجمهورية العلمانية التي نادى بها أتاتورك».

تصريح للجنرال ايرول أوزكسناك أمين عام رئاسة الأركان العامة التركي حول موقف المؤسسة العسكرية من التوجهات الاسلامية للحكومة التركية.

تحسين الصحافة مهمة شاقة

مجلة يو إس نيوز الامريكية تبدأ مرحلة التغيير

■ ان الجدار الامامي لمبنى مجلة يو اس نيوز آند وورلد ريبورت مصنوع من الزجاج، وهو بالتالي منزل هش لمدير تحرير المجلة الجديد جيمس فالوس، الذي قضى معظم الربيع الماضي وهو يرشق الحجارة على زملائه في الصحافة.

فأكثر كتب فالوس مبيعا، «اذاعة الأخبار: كيف تضعف الصحافة الديمقراطية الأمريكية» انتقد الكثير من زملائه الصحفيين بعد أن أصبحوا شديدي الثراء، والغرور، والفخامة، والطمع، وأكثر سطحية، وأكثر سلبية. واستنتج أن «مؤسسة الصحافة لاتؤدي عملها بالشكل الجيد الآن» لذلك، وفي سبتمبر الماضي، منحه مورت زوكرمان صاحب مجلة يو إس نيوز فرصة تحسين العمل وإخراجه بشكل أفضل.

والآن، وبعد أن أخرج من تحت يده ٢٤ عددا، فان فالوس قد وجد بدون شك أن كتابة الكتب اسهل من كتابة ثالث أكبر مجلة أسبوعية في امريكا. فمواعيد الجمعة النهائية التي لاترحم، وخلافات العاملين الجدد مع الحرس القديم الجاد، شكوى العمال من القاع وتذمر الملاك من القمة، والتسرب المتواصل للعاملين الى المنظمات الاعلامية الاخرى، وتمنيات مؤسسة صحافة واشنطن له بالفشل..

كل هذه ليست حياة المجد بالنسبة لمثقف صحفي يبلغ ٤٧ عاما من العمر.

وفي نهاية مقابلة مطولة أجريت معه مؤخرا قال فالوس وعلامات الانهاك تبدو على وجهه، «ربما كان هذا ليس العمل الذي اعتربه انجاز حياتي. وأنا أفعل ذلك بمعدل سرعة قد لايستمر طويلا، كما تعلمون، عقليا وجسميا. ويدرك زوكرمان وأنا أنه لعدد معين من السنوات يمكنني القيام بما أفعله الآن، ومن ثم سوف أقوم بعمل آخر. وأنتم تعلمون أنني سأحتاج لوقت كاف حتى أحدث الفرق، ولأخذ المجلة الى خطوتها التالية في سلسلة تطورها».

وبالنسبة للمعنيين والمهتمين بالصحافة الوطنية، فان هذا التطور يستحق المشاهدة. ويشرح أحد كبار المسؤولين التنفيذيين في المجلة الامر بالقول، ثمة مسألتين كبيرتين تواجهان فالوس، الذي لم يدر على الاطلاق من قبل مجلة سياسية شهيرة ضخمة. الاولى، هل بامكانه ادارة فريق ضخم، والثانية، هل بامكانه تسويق صحافته العالية المقام للجماهير؟ انه تحد يبدو ان فالوس يدركه، توجد صورة ديناصور ضخمة معلقة فوق باب مكتبه كتب تحتها عبارة «إما الابتكار أو الموت».

ويتوقع فالوس ان الامر سيستغرق عاما كاملا حتى يرى مبتكراته، ولكن بدأت تظهر دلالات على أن المجلة وثقافتها يتطوران. وبالرغم من أن فالوس أشار في كتابه الى أن الصحفيين ربما يتطلعون الى اتجاه جديد ومثير للجدل يسمى «الصحافة المدنية» أو صحافة الفكر المدني، الا ان التغيير الملاحظ حتى الآن خارج واشنطن ربما تمثل في أن المجلة تتغير في قلب الموضوعات الامريكية.



صورة لاحد أغلفة المجلة التي بدأت مرحلة التطوير.

ترجمة رفيق الجرجاوي
عن لوس انجلوس تايمز

ويخشى العاملون في المجلة من ان يكون التحرير العتيق الطراز الذي كان ذات يوم عماد المطبوعة لم يعد صالحا بما يكفي. فأي قصة اخبارية ناجحة لفالوس لابد وان تناقش جيدا، كما لو أنها موجزا قانونيا. ولابد وأن يكون لها موضوعا، ووجهة نظر، وتحليلا منسجما. وحتى رأي. وقال صحفي فزع معلقا: «انه لورد جيد، فهو يترك الطبقات الثرثارة للاضطلاع بالمجلة وادارة شئونها».

وقال آخر، «انها من فئة اتلانتك» اشارة الى مجلة اتلانتيك مانثلي (اتلانتيك الشهرية) التي عمل فيها فالوس لمدة ١٧ عاما قبل توليه مسؤولية ادارة مجلة يو إس نيوز.

ان ماقاله فالوس ليس فقط في كتابه ولكن في مذكراته التي يتركها لأعضاء الفريق، هو انه يرغب في الابتعاد عن المعارك السياسية التي تغفل القضايا الكامنة أو القصص الأجنبية التي لاتحدث أثرها في الداخل على المواطن العادي.

كما يجب كذلك تجنب الفضائح على أسلوب صحف التابلويد (الاثارة) المتعلقة بالمشاهير. والعنف. والجنس في المجلة. وقد بشر فالوس بذلك في كتابه حول الصحافة الموجهة.

والقطع التي منحت أفضل عناية في المجلة وبعض أفضل المديح من قبل فالوس هي قطع «الموضوعات» وليس «التقارير» كما قال الفريق العامل في الأخبار وهو يصف التغييرات التي حدثت عما كان عليه الحال قبل عهد فالوس.

واحدى القطع، على سبيل المثال، كانت تتحدث حول كيفية تعرض بيل جيتس للتعذيب من قبل الحكومة الفيدرالية وأخرى تحت عنوان «آلبرت صاحب الدماغ» ذكرت أن آل جور نائب الرئيس الامريكي مثقف.

ويتذكر فالوس، الذي كبر في ريدلاندز بولاية كاليفورنيا، كيف كان يقطف البرتقال كعمل صيفي وهو شاب، تلك التجربة التي علمته درسا مهما، كما كتب في مذكرة حديثة العهد لاعضاء فريقه: «انه لمن المهم الالتحاق باحدى الكليات» وقد توجه فالوس الى هارفارد، حيث عمل مديرا للتحرير في صحيفة هارفارد كريمسون.

وبعد دراسة الاقتصاد في أكسفورد. انضم فالوس الى فريق مجلة واشنطن الشهرية. وهناك كتب مقالا دافقا بالمشاعر حول السبب الذي دفعه هو وأقرانه لتجنب الخدمة في صفوف الجيش خلال حرب فيتنام. تاركين الفقراء والأدنى امتيازا لخوض الحرب والموت. وبعد ذلك بوقت قصير. استأجره الرئيس جيمي كارتر ليكون كبير كتاب خطاباته.

ومن فريق البيت الأبيض كان من الممكن أن يكون الانطلاق سهلا الى قلب السياسة أو حتى العمل. لكن فالوس رحل قبل انتهاء فترة كارتر وكتب حول ما اعتقد انه خطأ مع شخصية الرئيس. فقد كشف النقاب عن أن الرئيس كان محلي الادارة في كل شيء. بدءا بالشرق الأوسط وانتهاء بملاعب التنس في البيت الابيض.

وقد ضرب هذا المقال معسكر كارتر كالاعصار. ولايزال الكثير من الديمقراطيين يعتقدون انه أسهم بشكل بالغ في خسارة كارتر المدوية أمام رونالد ريجان عام ١٩٨٠.

وفي الحقيقة، فان فالوس يعمل اثنتي عشرة ساعة يوميا محاولا القضاء على بعض الظواهر السلبية كالتسرب الوظيفي، الكتابة الركيكة. والخطأ في قواعد اللغة.

مصر

مصر تخطط لاستخراج كنوزها من الأحجار الكريمة

■ القاهرة - «الاتحاد الأسبوعي» - نجوى طنطاوي:

رغم توافر الأحجار الكريمة بكميات اقتصادية في الصحاري المصرية، حسبما تؤكد الدراسات الجيولوجية، الا انه لم يتم استخراج او اكتشاف سوى جزء ضئيل من ثروة مصر الطبيعية من هذه الاحجار، حيث تستورد مصر نحو ٦٠٪ من حجم الاحجار المتداولة في سوق الحلي المحلية.

وفيما كان مجلس الشورى «البرلمان» - بناء على اقتراح احد ابرز اعضائه وهو الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق - قد طالب الحكومة بضرورة الاهتمام بالتنقيب عن الاحجار الكريمة واستخراجها. خاصة وان التاريخ يؤكد ثراء الصحاري المصرية بهذه الثروة الطبيعية خاصة في سيناء، فقد اكد الدكتور جابر نعيم رئيس هيئة المساحة الجيولوجية ان الهيئة تعد حاليا خطة بحثية للتنقيب عن الاحجار الكريمة واستخراجها اقتصاديا.

ومن جهة اخرى دعا الدكتور علي السكري الخبير الجيولوجي بهيئة الطاقة النووية المصرية الى انشاء معهد علمي متخصص في دراسات التنقيب عن الاحجار الكريمة لتخريج المتخصصين في هذا المجال، مع الاستعانة بالخبرات الأكاديمية المتوفرة بأقسام الجيولوجيا بالجامعات المصرية، اضافة الى الاستعانة بالخبرات النادرة لنخبة «الجواهرجية» المصريين الذين ورثوا تلك الخبرات عن اجيال سابقة، مشيرا الى ان اجتماع الخبرة العملية مع الخبرة العلمية سيفيد كثيرا في هذا المجال.

ويذكر ان المصريين منذ الفراعنة كانوا أول من عرف الاحجار الكريمة في العالم وهو ماتشير اليه جدران المعابد التي صور المصريون عليها هذه الاحجار المختلفة التي كانت تتزين بها الملكات والاميرات، فقد استخدم الفراعنة حجر «الفيروز» للشفاء من الحسد لاعتقادهم ان هذا الحجر الكريم يبعد نظرة الحاسد عمن يرتديه، اما حجر «الملكيت الاخضر» فقد استخدموه لعلاج امراض العيون وللحفاظ على قوة ابصارها وعلاجها من الالتهابات، اضافة الى استخدام منقوع حجر الزمرد في تنشيط الطحال وللعلاج من السم.

كما استخدم المصريون القدماء منقوع حجر المرجان لتنقية الدم وعلاج امراض الجهاز التنفسي، وهكذا كان لكل حجر من الاحجار الكريمة فائدة علاجية لديهم، فضلا عن استخدامه في الزينة.

وفي العصر الحديث انتقل الاعتقاد في قدرة الاحجار الكريمة على الشفاء من الامراض الى اوروبا وامريكا ومختلف انحاء العالم وهذا مايؤكده لنا الجواهرجي فاروق عبد الخالق والذي كثيرا مايتردد عليه السائحون لشراء بعض هذه الاحجار لاعتقادهم في علاجها للامراض وهو اعتقاد يقوم حاليا على اسس علمية، بشرط نقاوة الحجر بنسبة ١٠٠٪، مشيرا الى ان الاجانب يعتقدون في قدرة الزمرد على علاج القلب، والاماتيست البنفسجي على علاج الصداع وآلام الرأس.

ويؤكد الدكتور خليل مسيحة نائب رئيس جمعية امنحتب الطبية المصرية حقيقة علاج الاحجار الكريمة للكثير من الامراض والتي عرفها الفراعنة والتي اكدها العلم الحديث الذي يكتشف كل يوم فوائد علاجية جديدة لها، مشيرا الى ان الفراعنة كانوا يعلقون الاحجار الكريمة في رقبة الاطفال وخاصة المرجان الذي اذا بهت لونه كان دليلا على مرض الطفل، كما كانوا يستخدمون حجر الماس لزيادة الخصوبة وزيادة وتأجج العواطف.

وفي شرح جيولوجي لتكون الاحجار الكريمة يقول الدكتور جابر نعيم رئيس هيئة المساحة الجيولوجية المصرية انها تتكون تحت عوامل ضغط وحرارة عالية جدا في باطن الارض، مشيرا الى فشل كل المحاولات العلمية التي بذلها العلماء منذ مئات السنين لتصنيع الاحجار الكريمة، حيث استنزفت هذه المحاولات أموالا ضخمة تزيد بكثير جدا عن سعر الحجر الطبيعي، ومشيرا ايضا الى محاولات اكساب بعض الاحجار صفات اضافية لزيادة قوتها وجمالها بتعريضها للاشعاع لانتاج اصناف غالية الثمن نادرة اللون، الا انه ثبت علميا خطورة هذه الاحجار المشعة على الانسان.

وفي استعراضه لانواع الاحجار الكريمة يقسمها الدكتور السكري اولا الى قسمين الاول احجار كريمة وفي مقدمتها الماس والياقوت والزمرد والزبرجد والفيروز، والثاني الاحجار نصف الكريمة وتضم اللازورد، المرجان وغيرها.

واوضح ان الماس يأتي في المرتبة الاولى بين الاحجار الكريمة وهو عبارة عن كربون تبلور تحت ضغط عال ودرجة حرارة مرتفعة، وتوجد أغنى مناجمه في جنوب افريقيا، وهو غير موجود في مصر او في اي من الدول العربية، فيما ارجع ارتفاع سعره الى قدرته الشديدة وارتفاع الرسوم الجمركية المفروضة عليه.

اما الزمرد فقد عرف في مصر منذ عهد الرومان وكان متوافرا بالصحراء الشرقية المصرية، فيما تحدث عنه العلماء العرب ومنهم المسعودي عالم الجغرافيا الشهير، غير انه نتيجة لاستنزاف هذا الحجر النفيس فقد اصبح نادرا جدا في الوقت الحالي.

كما تضمن الأحجار الكريمة ايضا حجر الزبرجد وهو حجر ازرق اللون شفاف ويزداد جماله بعد صقله حيث تصنع منه الحلي خاصة فصوص الخواتم، اضافة الى الفيروز وهو حجر ازرق سماوي اللون، وفيما تعد ايران المنتج الرئيسي له، فانه يوجد في مصر في جبال جنوب سيناء وبكميات كبيرة لم يتم استخراجها بعد، حيث تخطط مصر لاستخراجه اقتصاديا ضمن خطتها لاكتشاف واستخراج الاحجار الكريمة بصحاريها.

لأول مرة في مصر: التشريعات والأحكام في منازل القضاة بالكمبيوتر

■ القاهرة - «الاتحاد الأسبوعي» - محمد المصري:

لأول مرة في مصر تعد وزارة العدل حاليا لتنفيذ مشروع فني غير مسبوق، لتزويد القضاة والباحثين القانونيين في منازلهم بجميع القوانين والتشريعات والاحكام القضائية المصرية، وذلك من خلال شبكة الاتصالات الاليكترونية الرئيسية بمركزي معلومات مجلس الوزراء ووزارة العدل.

كانت وزارة العدل قد انتهت من بث القوانين والتشريعات والاحكام الى بنك المعلومات بدار القضاء العالي وجميع المحاكم والنيابات والهيئات القضائية.

ومن جانبه وفي استعراض - امام مجلس الشعب (البرلمان) الاسبوع الماضي - لخطة تحديث وتطوير الاداء القضائي التي تنفذها وزارته اوضح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل انها تستهدف الخروج من الانغلاق القضائي والانفتاح على القضاء العالمي، اضافة الى تيسير اجراءات التقاضي وسرعة الفصل في المنازعات امام المحاكم وتنفيذ الاحكام، مشيرا في البداية الى انه يجري تزويد مكتبات المحاكم بمجموعات الاحكام القضائية في العالم في الوقت الذي يجري خلاله تنظيم دورات مكثفة للقضاة بالمركز القومي للدراسات القضائية لرفع مستواهم في اللغات الاجنبية، الى جانب ايفاد البعثات العلمية والتدريبية للخارج للاستفادة من المنح العلمية المقدمة من بعض الدول الاجنبية في هذا الصدد. ومن جهة اخرى اضاف ان وزارة العدل تتجه حاليا لتطبيق نظام تخصص القضاة في انواع المنازعات المختلفة، بعد ان تعددت وتنوعت، وتضخمت التشريعات التي تحكمها، مشيرا الى ان المركز القومي للدراسات القضائية ينظم دورات تدريبية في القضاء المتخصص، كالقضاء المدني والتجاري والجنائي والاحوال الشخصية والعمالي والضريبي، وذلك وفقا لخطة منهجية وعلمية مدروسة. وفي مجال تبسيط اجراءات التقاضي تعتزم وزارة العدل بالتعاون مع وزارة التعليم اقامة معهد دراسي للدراسات الاكاديمية القضائية، يلتحق به الحاصلون على الثانوية العامة، ويؤهلهم للعمل في المحاكم. ولضمان سرعة ودقة تنفيذ الاحكام القضائية قال وزير العدل انه يجري حاليا تطبيق نظام جديد يقضي بتخصيص قضاة بكل محكمة متفرغين للقيام بالاشراف الكامل على تنفيذ الاحكام وانهاء المشكلات التي تعترض هذا الاجراء القضائي المهم، مشيرا في نفس الوقت الى خطة تحديث مصلحة الخبراء التابعة للوزارة تتضمن انشاء مركز للمعلومات بتكلفة بلغت ٣,٥ مليون جنيه.

وحول جهود وزارة العدل للارتقاء بمستوى ابنية المحاكم وتأثيثها، اشار المستشار سيف النصر الى انه تم خلال السنوات العشر الاخيرة بناء واستكمال بناء وتأثيث ٧٢ مجمعا للمحاكم وملاحقها بجميع محافظات مصر بتكلفة بلغت نحو ٣٣٠ مليون جنيه حيث تم تزويدها بأحدث وسائل التسجيل الصوتي للجلسات والحاسبات الآلية واجهزة «الميكروفيلم» والارشيف الاليكتروني والنسخ الآلي واسترجاع المعلومات لحفظ القضايا والمستندات والوثائق.

وفي قطاع الطب الشرعي، اشار وزير العدل الى انه تم تطوير مصلحة الطب الشرعي تطويرا كاملا، وتزويدها بأحدث الاجهزة والمعدات العلمية والتكنولوجية والطبية بتكلفة بلغت نحو ١٦,٥ مليون جنيه.

تونس

مراقبة مراكب الصيد بالأقمار الصناعية

■ تونس - الاتحاد الاسبوعي

■ يبدأ قريبا في تونس تنفيذ مشروع نموذجي لمراقبة مراكب الصيد البحري بالاقمار الصناعية.

وقام المعهد الاقليمي للعلوم الاعلامية والاتصالات في هذا الاتجاه بوضع المثال الفني لتشغيل منظومة المراقبة الفضائية لوحدات الصيد البحري. وحسب مصادر مطلعة فان اتفاقا حصل بين المهنيين والاطراف الرسمية يقضي باعتماد هذه المنظومة المتطورة غير ان التنفيذ الفعلي قد تأخر لاسباب تقنية ومادية.

وبينت المصادر من جهة اخرى ان العملية ستنطلق بمراقبة حوالي ٢٠ مركبا من الحجم الكبير في انتظار تعميم المنظومة الفضائية على المراكب بصفة تدريجية. ويتم تشغيل نظام المراقبة الفضائية الذي يعرف باسم «ARGOSå» (أرجوس) بتثبيت آلة بث اشارات بالمركب ويلتقط القمر الصناعي هذه الاشارات وفق تواتر زمني مسترسل ثم يقوم بتوجيهها آليا الى محطة التقاط مركزها تونس العاصمة. ومن جهة اخرى ينتظر من تطبيق هذا النظام عدة نتائج هامة في نفس الوقت حيث تمكن المراقبة الفضائية من تحديد المراكب التي تحتاج الى النجدة بكل دقة اضافة الى التفطن بصفة سريعة للمراكب العاملة بالمناطق المحمية التي يمنع بها الصيد. كما ستمكن هذه المنظومة الفضائية بعد تعميمها على جميع مراكب الصيد من اكتشاف المراكب الاجنبية التي تتسلل الى المياه الاقليمية التونسية.



القطاع السياحي من اهم القطاعات

٣٦ مشروعا جديدا بالمناطق الحرة

■ جاء في التقرير الاحصائي والتقييمي حول المناطق الحرة في تونس الذي اعدته وزارة الصناعة التونسية مؤخرا ان المنطقة الحرة بجرجيس (السواحل الجنوبية للبلاد) سجلت منذ انشائها في شهر نوفمبر ١٩٩٥ اقبالا هاما من طرف المستثمرين في قطاع التجارة العالمية والخدمات البترولية نظرا لموقعها بالقرب من الاسواق الليبية والجزائرية وتمت حتى الآن الموافقة على ١٦ مشروعا.

وامام هذا الاقبال تعتزم الشركة المشرفة على المنطقة الحرة بجرجيس تهيئة مساحة اضافية تقدر بحوالي ٢٧ هكتارا خلال السنتين القادمتين بتكلفة قدرها ٣,٥ مليون دينار.

اما بخصوص المنطقة الحرة ببنزرت (اقصى شمال البلاد) فنظرا لاهمية موقعها القريب من البلدان الاوروبية وتواجد الاتصالات البحرية اللازمة بها اصبحت محل اهتمام العديد من المستثمرين الذين ابدوا رغبتهم في تركيز وحدات صناعية وخدماتيه بها.

وقد تمت المصادقة حتى الآن على ٢٠ مشروعا تتوزع على ١٠ مشاريع صناعية، و٤ مشاريع تجارية و ٦ مشاريع تتعلق بالخدمات البنكية

وتقوم حاليا شركة المنطقة الحرة ببنزرت على دراسة ٤ مشاريع اخرى تبلغ استثماراتها ٤٥ مليون دينار.

السودان

توزيع ٤٠ الف قطعة سكنية بولاية الخرطوم خلال العام الحالي

اعلنت وزارة الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم انها وضعت خطة للعام ١٩٩٧ تهدف الى توزيع ٤٠ الف قطعة سكنية بالولاية.

واوضحت ادارة الخطة الاسكانية انه سيتم توفير حوالي ١٥ الف قطعة سكنية بالخرطوم.. ١٦ الف قطعة بمدينة ام درمان و ٩ آلاف قطعة بالخرطوم بحري وذلك بهدف تغطية المستحقين للاراضي السكنية بالولاية.

وقالت الادارة انه تم خلال الفترة من مايو ١٩٩٥ وحتى ديسمبر ١٩٩٦ توزيع اكثر من ٣٠ الف قطعة سكنية.

واضافت ان تنفيذ الخطة الاسكانية يسير بصورة طيبة وان ماتم انجازه غطى نسبة كبيرة من المستحقين بالمدن الثلاث.

دراسات للاستفادة من المياه الجوفية

■ بدأت وزارة الري السودانية في اجراء دراسات عن المياه الجوفية في البلاد بغرض الاستفادة منها لزراعة مليون فدان خلال العشر سنوات القادمة.

واوضح الدكتور يعقوب ابو شورة وزير الري ان المياه الجوفية تتوفر بكميات كبيرة في مناطق مختلفة بالسودان ولم يتم استغلالها بصورة موسعة.

واضاف انهم بصدد اجراء دراسات تفصيلية عن هذه المياه حتى يمكن الاستفادة منها.

ارتفاع معدل الاصابات بالملاريا والعقاقير تثير جدلا بين المواطنين والاطباء

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي

■ ارتفع معدل الاصابات بمرض الملاريا في السودان خاصة في الخرطوم والجزيرة والقضارف واصبح المرض وباء داهم قرى باكملها. وثار جدل واسع بين الاطباء والسلطات الصحية والمواطنين حول علاج المرض بسبب عدم استجابته للعقاقير الطبية.

واعلن الدكتور عبد الله سيد احمد وزير الصحة بولاية الخرطوم ان نسبة الاصابة بالملاريا قد ارتفعت بالولاية خلال الفترة الاخيرة وبلغت ٣٦ ٪ مقارنة بحوالي ٢٤٪ خلال فصل الخريف الذي انتهى في سبتمبر الماضي.

وعزا سيد احمد الارتفاع في الاصابات بالمرض الى الكسورات التي تحدث في مواسير المياه بالاحياء المختلفة والتي زادت خلال فصل الشتاء بنسبة ٢٢ ٪ عن السابق.

واتخذت الحكومة اجراءات وقائية لمواجهة ظاهرة انتشار المرض بشكل وبائي وشملت الاجراءات تكثيف عمليات الرش بالمبيدات للاحياء المختلفة وضفاف النيل على طول حدود ولاية الخرطوم، والمزارع والحدائق العامة.

واعلن وزير الصحة بالخرطوم ان برنامج مكافحة الملاريا الذي وضع منذ عام ١٩٩٤ يتضمن محورين محور العلاج ومحور محاربة الطفيل الناقل للمرض.

وقال انه تم رش اكثر من ٩٨ الف منزل بولاية الخرطوم مقارنة بحوالي ١٠٠ الف العام الماضي موضحا ان كسورات المواسير تشكل عاملا اساسيا لنقل الملاريا.

وقال ان عدد المواسير التي تكسرت خلال فصل الصيف بلغ اكثر من ٦ آلاف و ٤٠٠ ماسورة مقارنة بحوالي الف و ٧٠٠ ماسورة في اكتوبر الماضي.

ونظمت وزارة الصحة بولاية الخرطوم ندوة لمناقشة انجع السبل لعلاج الملاريا تحدث فيها عدد من كبار الاخصائيين على رأسهم الدكتور محمد الحسن الطيب مدير مستشفى الخرطوم التعليمي الذي يستقبل يوميا ما بين ٥٠٠ الى ألف حالة اصابة بالملاريا.

وامن الطبيب على استخدام عقار الكلوروكين في البداية في علاج الملاريا مع زيادة الجرعات الى ١٦ حبة بدلا من عشر حبات.

واشار الى ضرورة استخدام عقار الفانسدار والكينين في حالة تأخر المرض.

ونفى الدكتور الطيب الشائعات حول تأثير عقار الكينين على الكلى وقال انه لا علاقة لمرض الفشل الكلوي الحاد بهذا العقار الذي يتخوف المرضى من استخدامه خوفا من الفشل الكلوي.

ونبه الى ان استخدام الحمضيات كالليمون والعرديب والقرض كعلاج للملاريا يتسبب في تأخير الاستجابة للادوية الطبية.

واعلن الدكتور عبد القادر الكدرو كبير اخصائيي الباطنية بمستشفى الخرطوم بحري أمام ذات الندوة ان ٩٨ ٪ من حالات الملاريا بالسودان هي ملاريا خبيثة و ٢ ٪ فقط هي حالات ملاريا عادية.

واشار الى ان ٧٠٪ من حالات المرض التي تدخل المستشفيات يوميا هي حالات ملاريا.

واكد الدكتور تجاني محمد نصر مدير ادارة الوبائيات بولاية الخرطوم على اهمية تشخيص المرض وطرق علاجه.

وقال في تصريح (للاتحاد الاسبوعي) ان عدم توحيد اساليب التشخيص والعلاج ساعد على انتشار المرض وفشل العلاج مشيرا الى عدم اهتمام بعض المرضى باخذ العلاج بالطرق الصحيحة الامر الذي زاد من انتشار وتفاقم الوضع.

واضاف ان الولاية بدأت في تنفيذ حملة واسعة لاصحاح البيئة تشمل رش جميع المناطق بالمبيدات.

واوضح انه تم وضع جدول زمني لتنفيذ الرش بمناطق الولاية المختلفة.

وصاحب انتشار مرض الملاريا ظهور مرض التايفويد بصورة واسعة خاصة وسط النساء والاطفال.

من جانبها اصدرت وزارة الصحة بولاية الخرطوم وصفة جديدة للعلاج تشمل استخدام عشر حبات من عقار الكلوركوين للمريض في المرة الاولى ثم استخدام حقن الكلوركوين في حالة عدم الاستجابة واوضحت الوزارة على لسان الدكتور محمد الحسن الطيب انه في حالة عدم الاستجابة يلجأ المريض لاستخدام عقار الفانسدار بمعدل ثلاث حبات مع استخدام عقار التتراسيكلين كل ست ساعات ولمدة اربعة ايام.

واوضح الطيب انه عند استخدام عقار الكينين يمنح المريض ثلاث حبات يوميا لمدة عشرة ايام ويستخدم الكينين عبر الوريد في حالة عدم الاستجابة لمدة عشرة ايام اخرى كل ست ساعات للثلاثة ايام الاولى وكل ١٢ ساعة لباقي الايام.

ولا يثق اغلب المواطنين في العلاج الذي تقدمه المستشفيات خوفا من الفشل الكلوي ولجأ بعضهم الى العلاج البلدي باستخدام العرديب والقرض والليمون.

وارتفعت حالات الوفاة بسبب الملاريا بصورة كبيرة ولم تعلن الحكومة الارقام الحقيقية الا ان مصادر مطلعة اشارت الى حدوث وفيات يومية مابين اربعة الى خمس عشرة حالة وفاة في مستشفيات العاصمة المثلثة (الخرطوم - بحري وام درمان).

سوريا

تحسن الرعاية الصحية وارتفاع العمر الى ٦٨ سنة

■ دمشق - الاتحاد الاسبوعي

■ اظهرت الارقام والمؤشرات التي تضمنها تقرير منظمة اليونسيف الدولية حول وضع الاطفال في سوريا لعام ١٩٩٧ وذلك ضمن التقرير الدولي العالمي بأن وفيات الاطفال في سوريا قد انخفضت من (٢٠١) بالالف عام ١٩٦٠ الى (٣٦) بالالف عام ١٩٩٥. وان وفيات الاطفال دون السنة من العمر انخفضت من ١٣٦ بالالف عام ١٩٦٠ الى (٣٠) بالالف عام ١٩٩٥، وان المحصنين تحصينا كاملا باللقاحات فيما بين اعوام ١٩٩٢ و ١٩٩٥ مائة بالمائة. وبينت هذه المؤشرات بأن الزيادة في عدد السكان هي (٥٨٨) الف وان مجموع السكان هو (١٤,٧) مليون نسمة ٩٠٪ منهم تتوفر لهم خدمات صحية وتتوفر لهم مياه نقية لنحو ٨٥ ٪ من السكان وصرف صحي لـ (٨٣٪) وذلك فيما بين اعوام ١٩٩٠ - ١٩٩٦ كما بينت هذه المؤشرات ان العمر المتوقع عند الولادة عام ١٩٩٥ هو (٦٨) عاما. وان معدل التعليم كان ٧٢ ٪ عند الذكور و ٣٤ بالمائة للاناث ثم ارتفع عام ١٩٩٥ ليصبح ٨٦٪ للذكور و ٥٦ ٪ للاناث وان معدل الالتحاق بالمدارس فيما بين ١٩٩٠ - ١٩٩٥ للذكور هو مائة بالمائة و ٩١ ٪ للاناث.

كما بين تقرير اليونسيف بان عدد السكان دون ١٨ سنة هو (٧,٩) مليون ودون خمس سنوات هو (٢,٧) مليون نسمة ومعدل النمو (٣,٣) بين عام ١٩٦٠ - ١٩٨٠ وارتفع عام ١٩٩٥ الى (٣,٥٪). كما ان الوفيات انخفضت من ١٨٪ عام ١٩٦٠ الى ٥ ٪ عام ١٩٩٥ وان العمر المتوقع للمواطن السوري عام ١٩٩٥ اصبح ٦٨ سنة.

عدم السماح للمغتربين بالشراء من سوق الدبلوماسيين في سوريا

رفضت وزارة المالية اقتراح وزارة الاقتصاد بشأن السماح للمغتربين الشراء من السوق الحرة المخصصة للدبلوماسيين في سوريا. واستندت وزارة المالية برفضها لهذا الاقتراح الى كون السوق الحرة المخصصة للدبلوماسيين غير خاضعة لضريبة الانفاق الاستهلاكي وذلك استنادا الى مبدأ التعامل بالمثل بين الدول وبما ان المغتربين ليسوا دبلوماسيين فعليهم اذا دفع هذه الضريبة وشراء موادهم من الاسواق الحرة الاخرى غير المخصصة للدبلوماسيين التي تسري على بضائعها هذه الضريبة.

ومن الجدير ذكره ان السوق الحرة لها عدة مراكز في المحافظات السورية ويتم شراء البضائع منها بالنسبة للمواطنين السوريين المقيمين بالقطع الاجنبي كما يوجد مراكز اخرى خاصة للمواطنين السوريين المغتربين.

اليمن

مدير عام مكتب التخطيط والتنمية في عدن للاتحاد:

هيأنا الميناء ليواكب المنطقة الحرة وانشأنا اول ميناء في اليمن للاسماك

■ عدن - الاتحاد - جهاد الدين علي

■ ماهي المشاريع التي تحققت في عدن خلال الفترة الماضية منذ انتهاء الحرب في يوليو - ١٩٩٤ وماذا هناك من مشاريع قادمة؟

- عن هذا كان هذا الحديث مع السيد عبدالله عيدن مدير عام مكتب التخطيط والتنمية في عدن الذي بدأ حديثه: - في عدن ركزنا خلال السنوات الماضية على عدد من المشاريع وكان المحور الاساسي هو انشاء المنطقة الحرة، ثم قطاع الاسماك، ثم قطاع التدريب للكوادر اليمنية لتغطية حاجة المنطقة الحرة، وايضا قطاع الخدمات الاساسية والبنية التحتية، وكل ذلك لمواكبة التطورات المتوقعة نتيجة اقامة المنطقة الحرة، والحقيقة اننا لم ننتظر حتى تقوم الشركة المكلفة بانشاء المنطقة الحرة «يمنفيست» باعمالها، وبدأنا العمل على تأهيل ميناء عدن لاننا نعتقد ان عدن هي الميناء، ولذلك عملنا على العديد من المشاريع، مثل المرسى ومحطة الحاويات في الميناء بالتعاون مع بعض الصناديق العربية، وبدأنا بهذا قبل عام ١٩٩٠م قبل الوحدة ثم استكمل الجهد فيما بعد وكان هناك اسهام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق ابوظبي وصندوق الكويت والصندوق السعودي، كلها كانت تساهم معنا لرفع مستوى ميناء عدن، من بناء المراسي وتعميق بعض المناطق واحضار تجهيزات حديثة وكبيرة ورافعات، والآن لو زرتم الميناء التجاري ستجدونه مهيأ لان يكون مواكبا لقيام المنطقة الحرة. في حين ارتبط بالمنطقة الحرة ميناء آخر هو ميناء كالتكس للحاويات الذي سيبقى تحت تصرف الشركة المنفذة.

× واضاف: وفي مجال المشاريع الكبيرة. بدأنا بتطوير القطاع السمكي واصبح في عدن ميناء سمكي خاص ربما هو الميناء الوحيد في الجمهورية اليمنية المعني بقطاع الاسماك الا انه في مرحلة مبتدئة ويتطلب الاهتمام وهو يحتوي على ورشة صيانة للقوارب والسفن السمكية وثلاجات ومراس خاصة بالاسماك وهو اصبح الآن ميناء تخصيصا لهذا القطاع الذي توليه اهتماما خاصا نظرا لان اليمن لديها ساحل كبير جدا، وفي قطاع الاسماك ايضا هناك مشروع يموله البنك الدولي والسوق الاوروبية المشتركة والحكومة اليمنية اسميناه «مشروع الاسماك الرابع» ولكنه بالاساس يرتكز على تقديم الخدمات والتسهيلات لقطاع الصيادين ليس في عدن فقط ولكن عدن هي موقع ادارة المشروع وايضا جزء كبير في المشروع في تطوير بعض الاماكن الخاصة بالاسماك في عدن والمحافظات القريبة من عدن بما فيها شبوة وحضرموت لتطوير عملية الاصطياد. × واشار الى ان هناك جهودا بذلت في مطار عدن الدولي ولكن للاسف حدثت الحرب في عام ١٩٩٤م وتأثر المطار كثيرا وخاصة المبنى والمدرجات وبذلت جهود كبيرة لاعادة الحركة في المطار ولكن المطار مازال في حاجة للتطوير وبالتالي فقد ادرجناه في برامجنا المستقبلية بالاضافة للجهد الذي يبذل في المنطقة الحرة مجزء من العملية المتكاملة وايضا لانشاء قرية الشحن.. وستجدون اننا في قطاع الاسماك لم نكتف ببناء البنية الاساسية لميناء الاصطياد وتطوير التعاونيات السمكية ولكن كانت لنا جهود في عدن ولازالت مستمرة في بناء المعاهد والمراكز التدريسية والمختبرات لقطاع الاسماك، فقد اصبح لدينا المعهد السمكي ومختبر مركز الابحاث ومركز لتنمية اسماك الجمبري بالتعاون مع اليابان تمهيدا لتعميمها على عدد من المحافظات الاخرى لزيادة الاقبال على هذا النوع من الاسماك وخصوصا في الخارج وبحيث اصبح احد موارد العملة الاجنبية.

وفي قطاع السياحة يواصل حديثه بذلنا ايضا الكثير من الجهد بما يساعد في تطوير هذا القطاع فانشأنا المعهد الفندقي والسياحي وهو المعهد الوحيد في اليمن حتى الآن وتعمل على تطويره بشكل اكبر لتغطية السوق اليمنية وحاجتها الى الكوادر اليمنية التي يمكن ان تشتغل في الفنادق وفي قطاع السياحة.. ونشعر بارتياح كبير حتى الآن المعهد بدأ بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية في تغطية بعض احتياجات الفنادق في عدن والمحافظات القريبة وحتى صنعاء ايضا الا انه لايغطيها بشكل كامل لان المنطقة بحاجة لاعداد كبيرة، وهذا المعهد نأمل ان يكون اساسا لنا في تدريب عدد من الكوادر في عدن بالذات حتى عندما تنشأ الحركة السياحية نتيجة الترخيصات الكبيرة التي صرفت لانشاء فنادق ومنشآت سياحية، فقد تقدم عدد كبير من اخواننا المغتربين لانشاء فنادق وبعض المنتجعات السياحية واعطيت لهم الاراضي والتسهيلات، ومن المؤمل ان تتصاعد الآن حركتهم التي بدأت فعلا في كثير من المناطق ومن جانبها فان الدولة اعادت جميع الفنادق التي كانت مؤممة الى اصحابها الذين اعادوا ترميمها وصيانتها وبدأت تعمل كما ان الفنادق التي بنتها الدولة وضعت لها الخطوات لاستثمارها من القطاع الخاص. كما ظهرت اعداد من الفنادق المتوسطة. لكننا مازلنا بحاجة الى فنادق تواكب قيام المنطقة الحرة.

واضاف بدأنا العمل ايضا بقطاع الخدمات الاساسية الاخرى ومنها المجاري التي اوليناها اهمية كبيرة والآن هناك مشروع كبير بدأنا بتنفيذه بالتعاون مع جمهورية المانيا لانشاء المجاري في منطقة التواهي والمعلا وكريتر وهذه المناطق ستغطى الآن بشبكة مجاري حديثة، كما ان هناك تصاميم ورسومات للمناطق الجديدة جاهزة للتنفيذ ان مناطق المنصورة والشيخ عثمان فالشبكة موجودة فيها من زمن وهي تعمل الآن بشكل مناسب. واعتقد ان الجهد المبذول الآن لتغطية عدن بالمجاري سيكون له تأثير جيد. الى جانب اننا اعددنا دراسة بالتعاون مع البنك الدولي حول تأثيرات قيام المنطقة الحرة على عدن والمتطلبات من عدن لمواكبة المنطقة الحرة والمجاري احد هذه القطاعات ايضا. باعتبار ان البنك الدولي سيعمل مع منظمة «O.T.Aå» البريطانية لاعداد دراسة لتغطية الحاجة من كل الخدمات الاساسية في عدن من مجاري وكهرباء ومياه وهاتف وطرقات.. الا اننا لم ننتظر حتى تنتهي الدراسة، فالجهد مبذول الآن لتنفيذ عدد من المشاريع ومنها شبكة المجاري وهو مشروع قيد التنفيذ. اما المياه فاننا نشعر بارتياح كبير لاننا انجزنا مشروع مياه عدن الكبرى في مرحلتيه الاولى والثانية، وتعتبر عدن المحافظة الوحيدة التي تشعر باطمئنان فيما يتعلق بتموينات المياه فيها.. ومشروع المياه هذا عملناه بالتعاون مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الى جانب الصندوق الكويتي الذي توقف عن المساهمة منذ حرب الخليج وكذلك عن الدخول في مشاريع جديدة ونأمل ان تعود الامور الى ماكانت عليه في السابق لان الصندوق الكويتي كانت له مساهمات في عدد من مشاريع التنمية في اليمن الا ان الصندوق الكويتي ليس وحده الذي توقف عن المساهمة في مشاريع باليمن فالصندوق السعودي ايضا توقف عن المساهمة، ولكن الامال كبيرة في تحسين الظروف..

الا ان مشروع تغطية حاجة عدن من المياه لم يأخذ بنظر الاعتبار عملية التوسع الكبيرة التي تشهدها عدن لذلك لابد ان نعمل حاليا على استكمال الدراسة الخاصة بتوفير المياه لهذه الاحياء الجديدة التي تنشأ حاليا في المستقبل.

وتحدث السيد عبدالله عيدن عن خدمات الكهرباء مؤكدا ان لنا مشاريع جيدة في الكهرباء ونشعر كذلك بارتياح ان الكهرباء في عدن في المناطق القليلة من الجمهورية التي تتوفر فيها الكهرباء بشكل منتظم ونأمل ان تستمر الخدمات بهذا المستوى ولكن ايضا مع التوسع الجديد نشعر باننا مازلنا بحاجة الى المزيد من المشاريع ونحن حاليا نعمل على اعداد مشروع اسميناه مشروع انشاء محطة كهربائية سريعة التركيب. وستكون لنا تجربة جديدة في عدن، ونحاول ان نستكمل التحضير لها حاليا هذه التجربة هي ان تعمل على اشراك القطاع الخاص للاستثمار في الكهرباء، وسنعمل بنظام «b.o.oå» المعروف بنظام ابن وشغل وامتلك» وستكون هناك اعلانات ونتمنى ان تنجح هذه التجربة لان الكثير من الدول عملت بها وهي اتجاه للخصخصة في قطاع الكهرباء، ولدينا الآن عدد من المشاريع بنى بعضها بالتعاون مع الصندوق العربي وبعضها الآخر مع بعض الدول وهي نفذت وتعمل بشكل جيد منها محطة كهرباء في المنصورة بالتعاون مع الصندوق العربي ومحطة «الحسوة» بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي السابق ثم روسيا وهي محطة كبيرة سعتها ١٢٥ ميجا واط وهناك محطة خاصة للمصافي تغطي حاجة المصارف والبريقة او منطقة عدن الصغرى. ولا زلنا نعد المشاريع الاخرى لتغطي الحاجة المستقبلية وتواكب انشاء المنطقة الحرة، لان المنطقة الحرة ستحتاج للكهرباء خاصة بها وهناك مشروع ضمن مشاريع المنطقة الحرة خاص بالكهرباء مكلفة بانشائه الشركة المستثمرة. اما في قطاع الطرق يضيف فان هذا القطاع نسعى فعلا الى تحسينه خاصة وان المنطقة الحرة ستضيف عبئا على شوارع عدن الضيقة والمبنية من فترة سابقة ولهذا تعمل على توفير طرق ووسائل اخرى اما على شكل جسور وكباري او طرق واسعة تستوعب حركة السير والمرور وقد بدأنا بالفعل في انشاء طرقات وفي المشاريع الكبيرة في هذا القطاع مشروع الخط الدائري الذي يبدأ من البريقة والمصافي ويمر بعدن الى ان يصل الى أبين وهو مشروع مهم وقد خفف بالفعل حركة السيارات على وسط المدينة وهناك بعض الطرقات الصغيرة نشقها بين وقت وآخر حتى نخفف الحركة على الطرقات الحالية كما ان عدد المشاريع المهمة ايضا مشروع الخط الدائري الذي يربط الساحل الذهبي بالمدينة خاصة وان منطقة الساحل الذهبي منطقة سياحية مهمة وسيكون لها مستقبل جيد بعد الانتهاء من المشاريع السياحية التي تنشأ فيها حاليا. اما بصدد بناء الكوادر اليمنية لمواكبة التطور الاقتصادي وبناء المنطقة الحرة فبيننا عدد من المراكز التدريسية التي سمح للقطاع الخاص بانشائها ففي مراكز التدريب المهني التابعة للدولة التي تعتبر من اكبر المراكز التدريب المهني اليمني وابرزها مركز التدريب المهني للمتدربين الفنيين الذي بني بالتعاون مع جمهورية المانيا وهو في دار سعد.. هذا المركز يوفر احتياجات كبيرة من الكوادر العاملة الفنية والحرفيين وبعضها في مجالات متطورة كمختبر الكومبيوتر الذي يعتبر من افضل المختبرات في اليمن وهو يدرب الطلبة في القطاعات المختلفة للاقتصاد الوطني في مجال الحاسوب الآلي.

محطة

تنجذب الدول على اختلاف مواقعها ومستويات نموها الى التكتلات الاقتصادية الكبرى مثلما تنجذب الفراشات الى النور. وليس الأمر مسألة مزاج عالمي يطبع العصر بطابعه، وانما هي ضرورات اقتصادية وحضارية، حتمها التسارع العلمي الذي ينزع الى الكونية في الأداء الاقتصادي وانفتاح الأسواق على بعضها، في ظل الكارتلات الكبرى. ويتم كل ذلك بالتساوق مع ثورة هائلة في وسائل الاتصال والمواصلات استطاعت عبور حدود الدول وتجاوزت الاجراءات العتيقة المعوقة لحركة المعلومات وحركة النقود وتحركات العقول بحيث اصبح من المستحيل تماما ان يعزل أي بلد نفسه، واذا توهم صانعو السياسة في اي بلد انهم في منجى من هذا المد، فانما يكون مثلهم مثل ابن نوح حين قال لأبيه: «سآوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم، وحال بينهما الموج فكان من المغرقين».

ومن آخر التكتلات الكوكبية التي تبزغ رويداً رويداً تكتل دول المحيط الهندي الذي اجتمع وزراء خارجية ١٤ دولة قبل ايام في جزيرة موريشيوس لتدشينه ووضعه في مداره الصحيح، ويضم هذا التكتل دولتين عربيتين هما اليمن وسلطنة عمان، ويتوقع ان تنضم الى هذا التكتل ١٥ دولة أخرى ليصبح المجموع ٢٩ دولة تمتد من جنوب افريقيا حتى اندونيسيا، وقد طلبت فرنسا عضوية هذا التكتل على الرغم من انها ليست من الدول المطلة على المحيط الهندي، ولكن لها مصالح واسعة فيه وحواليه، كما انها تنزع الى اظهار هويتها العالمية كاحدى الدول الكبرى التي يفترض انها تستعصي على الهضم والقضم الامريكي.

بهذا نجد ان العولمة قد خلفت وراءها الانجذابات القومية واللغوية والثقافية وتجاوزتها وان لم تلغها وأبدلتها بالمصالح المشتركة والتعاون العلمي والتبادل السلعي، ونظرة واحدة الى الأسواق تكشف ببساطة هذا التداخل العالمي والغزو البضائعي المتبادل، ودور العلم الحاسم في رفاهية الشعوب وتقدمها وقدرتها على المنافسة.

وتقدم التكتلات العالمية الاقتصادية نموذجا فاعلا لعدم الخلط بين السياسة بأفقها الضيق وذاكرتها التي لا تبرأ، وبين المصالح التي تتميز بالديناميكية والحيوية والقدرة على التجدد، حتى لتبدو الكثير من تصنيفات القانون الدولي المتعلقة بالحدود والسيادة وعدم التدخل، مخترقة في ظل التطورات المتسارعة على ابواب القرن الواحد والعشرين، حيث أصبحت الشروط والقيود التي تفرضها التكتلات لها وقع المطارق على رؤوس النائمين السابحين في فلك عصر آخر كأنهم من أهل الكهف والرقيم.

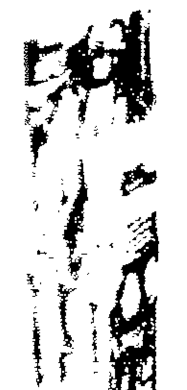
وعالمنا العربي الذي لا يزال يترنح من آثار حرب الخليج الثانية وما جرته من ويلات وشكوك وأحقاد، محكوم عليه البقاء مراوحا في مكانه على الرغم من انه في قلب العالم حيث تضطرب وتتدافع التطورات والتكتلات والمصالح الفاغرة افواهها.

وما من قوم على سطح البسيطة أكثر ادراكا من العرب لمدى ما تلحق الخلافات بهم من ضرر ودمار وبشعوبهم من تخلف وفقر وبوار، ومع ذلك فما من أحد يشبههم في حرنهم ورفضهم صعود العقبة، أو فك الرقبة، وتتعجب لكثرة رحلاتهم، وقلة طحينهم، ولولعهم الشديد بعقد المؤتمرات وتشكيل اللجان، وصياغة البيانات، وفي المقابل خوفهم المزمن من تنفيذ أي شيء على الارض، كأن الذين يصيغون في واد، والذين ينفذون في واد آخر.

ولو كون العرب كتلة كونية بالشروط والمواصفات التي يعتمدها الآخرون لأصغت اليهم الدنيا وخطبت ودهم في عالم تسيطر فيه التكتلات الاقتصادية العالمية على ٨٠ بالمائة من التجارة العالمية، ولتجنبوا في الوقت نفسه ما يثقل حركتهم من حب للانزواء وشك في فائدة اللقاء، وميل الى الاصغاء، لما يقوله الأعداء.

وبحلول عام ٢٠٠٠ سيصل سكان الوطن العربي الى ٢٩٠ مليون نسمة، وذلك يعني احتمالين: إما قوة ناهضة متجددة تستفيد من أعظم الثروات الانسانية وهم البشر، واما عطالة وبطالة وفقر وتكلس وتفجر تناقضات حين تعجز القيادات عن ادارة الموارد البشرية، ان المواطن العربي اصبح يعتمد على الخارج في الحصول على ٦٥٪ من احتياجاته من القمح و ٧٤٪ من السكر و٦٢٪ من الزيوت النباتية، علما ان اراضي العرب هي أقدم الأراضي الزراعية في التاريخ، فهل نتحدث عن نصيبنا من منتجات العقول عقب منتجات الحقول؟

فضل النقيب



مجهولان قذفا طبيبا بماء النار داخل سيارته

■ في واقعة مثيرة شهدتها منطقة البساتين بالقاهرة فوجئ الاهالي بأستاذ بكلية الطب يصيح في حالة هستيرية لاصابته بحروق في عينيه نتيجة القاء مجهولين مادة كاوية «ماء النار» عليه اثناء قيادته سيارته وبرفقته زوجته الطبيبة. وتبذل المباحث جهودها لضبط الجناة.

وكان العقيد اشرف السجيني مفتش المباحث قد تلقى بلاغا من احمد جلال الدين ابراهيم (٣٠ سنة) عضو هيئة التدريس بكلية الطب بأنه اثناء قيادته سيارته بشارع فلسطين بصحبة زوجته الطبيبة عبير السيد حجازي (٢٥ عاما) فوجئ بسيارة اخرى تقترب منه يستقلها شخصان وقام احدهما بالقاء مادة ماء النار من زجاجة كانت بحوزتهما ثم فرا هاربين ولم يتمكن من التقاط رقم السيارة التي كانا يستقلانها. واتهم الطبيب مطلقته المقيمة بمنطقة حدائق القبة بتحريضهما مرتكبي الحادث لوجود خلافات سابقة بينهما. وامر اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بتكليف المباحث بسرعة عمل التحريات وضبط المتهمين.

معيدة بالجامعة تطلب الطلاق من زوجها الميكانيكي!

■ أقامت معيدة شابة بقسم اللغة الانجليزية باحدى الجامعات دعوى أمام محكمة القاهرة للأحوال الشخصية تطلب فيها الطلاق من زوجها الميكانيكي. الذي لايحمل مؤهلا علميا ولايقرأ ولايكتب قالت الزوجة في أوراق الدعوى التي أحالتها المحكمة هذا الأسبوع الى محمود فيتانس وكيل نيابة الأحوال الشخصية لابداء الرأي فيها انها تعرفت بزوجها عندما اصطدمت سيارتها بسيارته وانقلبت المشادة بينهما الى قصة حب بعد ان اعجبت بشخصيته رغم الفارق الاجتماعي بينهما فهي تسكن في مصر الجديدة وهو يسكن في البساتين.. وتزوجته رغم معارضة أسرتها لأنها معيدة وهو جاهل.. وكان شاهدا الزواج عامل بناء وجزمجي. وقالت الزوجة يشعر بالفارق الكبير بينهما وبدأ يضربها ويسبها بدون سبب فتركت منزل الزوجية ولجأت الى أهلها.



استخدام النفوذ لترويج المخدرات

■ صنعاء - جهاد الدين علي

■ كانت المعلومات عن نشاط عصابة المخدرات لاتعدو الاشاعات التي اعتاد الناس على تداولها، ولكن سرعان ماتأكد رجال المباحث من صحتها، وسرعان ماتكشفت لهم خطوط التواصل وتفاصيل عن باعة هذه السموم.

في البداية انتحل ضابطان من رجال المباحث صفة زبائن مشترين للمخدرات، ومروجين لها، وكان احد الضابطين يعمل وسيطا بين العصابة والمشترين الموهومين وقد اخبر البائع، بان لديه زبونا عربيا يعمل في شركة اجنبية بمنطقة مأرب ويرغب بشراء كمية معينة من الحبوب المخدرة.. وباء حساس الجرذ الحذر، تحقق البائع عن المشتري بوابل الاسئلة، فطمأنه الوسيط ان هذا الزبون كان له اخ يعمل في قريتهم كمدرس، وانه كان دائم اللجوء اليه. وهو معرفة أمينة، حينها ابلغه البائع بان الكمية ليست متوفرة كلها ومطلبه لايتجاوز المئة حبة الا ان الوسيط قال له ان المشتري يريد الكمية المطلوبة كاملة ولايرغب بتكرار عملية الشراء والتعامل غير الأمن الذي ربما يقود الى كشفهم.

كما ان المشتري طلب عينة للاطلاع عليها والتأكد من صحة المواصفات المطلوبة، فاحضر البائع شريطا من حبوب «كبتاجو ابو ملف علامة الهلال»، وفيما بعد عاد الوسيط الى البائع ليتفق معه على السعر النهائي، وعرض هذا سعر ١٣ ريالا سعوديا للحبة الواحدة، وبعد مساومات واخذ ورد تم الاتفاق على سعر عشرة ريالات سعودية لكل حبة، ثم بدأ البحث في ساعة التسليم مع مراعاة كل الظروف، فاقترح البائع ان يأتي اليه المشتري ويدفع الثمن في البيت ويستلم الكمية المطلوبة، الا ان الوسيط تظاهر بالخوف من الضبط، ويخشى ان يكون كمين اعد له. وعليه اتفقا على تحديد المكان بغرفة في احد الفنادق!

ولضمان نجاح الكمين، جرت الاستعانة بشخصية عربية، على انه هو المشتري وتم استئجار غرفة في الفندق المعني والاتفاق مع البائع على ان يرتدي هو وجماعته غترة حمراء كاشارة خاصة للتعرف عليهم ولمعرفة ان الكمية متوفرة وموجودة، وتوزيع الكمية بشنط صغيرة، كل شنطة يحملها احد الباعة.

وقبل التنفيذ بساعة حدثت مفاجأة كادت تفشل العملية، عندما جاء الوسيط من العصابة الى المشتري الوسيط واخبره بأن الكمية لاتتوفر بكاملها وانما توجد الف حبة فقط، عندها ادرك رجال المباحث بان ذلك يقصد منه التأكد من نوايا المشتري، الا ان الوسيط ضابط المباحث اصر على توفير الكمية بكاملها، والا فانه سيضطر الى الغاء الصفقة واعتبارهم من الكذابين، الا ان البائع سرعان ماعاد بالكمية كاملة، وبوصول الجميع الى مكان التسليم وفي استراحة الفندق تم القبض على كامل العصابة وضبط الكمية التي بحوزتهم من المخدرات التي بلغت ٩٦٠٠ حبة.

وكانت المفاجأة الحقيقية في اعتراف افراد العصابة انهم يمارسون هذا العمل لصالح احد الشخصيات الاجتماعية الهامة الذي كان يتولى شراء الحبوب من احدى دول الجوار ويدخلها الى اليمن بسيارته الخاصة لتأمين عدم ضبطها وذلك باستخدام نفوذه مع سلطات الحدود الذين كانوا يعرفونه ويسمحون له بالمرور دون تفتيش!

جزاء عاجل لقتلة مخمورين

■ صنعاء - الاتحاد الاسبوعي

■ كانت عدالة السماء هي الفيصل في هذه القضية وتفاصيلها تقول:

- دخل ثلاثة اشخاص الى احد مطاعم الطرق الخارجية، في طريق الحديدة، بمنطقة التربة باليمن ولاحظ رواد المطعم واصحابه غرابة هيئة القادمين الجدد وغرابة تصرفاتهم، ثم سرعان ماتكشفت شخصياتهم عن مخمورين يعربدون جائعين، وبدأوا يتصرفون بعدوانية مع كل رواد المطعم. ويختلقون المشادات ويفتعلون الصخب والصراخ والتهديد باسلحتهم التي كانوا يحملونها، ويشهرونها في وجوه رواد المطعم. وكان من نتيجة ذلك ان كثرت اعتداءاتهم على الجالسين في المطعم، فتصدى لهم بعضهم في محاولة لايقافهم عند حدهم، الا ان ردة فعل المخمورين كانت غير متوقعة ابدا. اذ سرعان ما اشهروا اسلحتهم وبدأوا باطلاق النار على الموجودين. فكانت المذبحة التي حصدت خمسة قتلى واعدادا من الجرحى بينهم امرأتان ومن ثم لاذوا بالفرار..

واستطاع احد المارة ان يهرع الى الشرطة التي اسرعت الى محل الحادث لتجد امامها بركة الدم وشبح الموت الذي خيم على المكان بفعل جريمة القتلة الهاربين.. وباجراءات متسارعة. بدأت رحلة المطاردة للقتلة التي لم يكتب لها ان تطول كثيرا، اذ عثر رجال الشرطة على القتلة جثثا هامدة بعد ان انقلبت بهم السيارة وشاء القدر ان يكون حسابهم عاجلا.. فكانت عدالة السماء مجسدة بقدرة الخالق الباري عز وجل.

استولى على ذهب شريكه وطلاه ليهرّبه من المغرب الى لبنان

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تم الكشف في بيروت عن عملية احتيال وسلب جرت بين لبنان والمغرب، قام منفذها بتحويل الذهب الى علاقات مفاتيح ثم طلاها بمواد خاصة بالبناء، ليتمكن من تهريبها من المغرب الى لبنان.

وأصدر قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا قرارا ظنيا اعتبر فيه فعل المدعى عليه س.م. لجهة سرقة وثائق وأوراق من مكتب المدعي م.د. بواسطة مفاتيح مصنعة منطبقا على جناية عقوبات، وظن به لجهة اقدامه على إساءة الأمانة بالذهب والمجوهرات المسلمة اليه كونه كان موظفا لدى المدعي.

وجاء في وقائع القرار:

يقيم المدعي م.د. في المغرب منذ عشر سنوات ويعمل في حقل الهندسة وتشييد الابنية وفي ١٩٩٣ شيد مبنى في منطقة برغوني في الدار البيضاء وأراد التوسع في أعماله التجارية، فبدأ بتنفيذ اعمال الديكور لمحل لبيع المجوهرات، وراح يفتش عن شريك يفهم في مثل هذه الامور، وبحضوره الى لبنان تعرف على المدعى عليه س.م وزوجته ل.ق. فزاره في محله والمعمل الذي يديره واشترى بعضا من انتاجه وعرض عليه مشروعه فاستمهله لدراسته، وبعد فترة عاد المدعي من المغرب والتقى س. مجددا فأبلغه الاخير موافقته، فسافر س. وزوجته في عام ١٩٩٤ الى المغرب لدراسة اوضاع السوق وبعد محادثات مطولة جرت بين الفريقين تم الاتفاق على تكوين شركة محدودة المسؤولية تكون حصة م فيها ٦٠٪ وحصة س ٤٠٪ وتم تقييم المعمل والمعدات والمبلغ الواجب تأمينه كرأسمال وبلغ المجموع حوالي ٩٠٠ ألف دولار أميركي وطبعت بنود الاتفاقية ووقعها الطرفان.

وفي أواخر عام ١٩٩٤ سافر س. الى المغرب فاستضافه م في منزله في أزمور على بعد ١٢ كلم من مكتبه، وما لبث س. أن انصرف للاشراف على تجهيز المعمل وتولى م. التمويل من شراء الذهب واستقدام للعمال، وأنشأ دفترا خاصا دونت فيه كميات الذهب المشتراة والكميات المسلمة الى س. لتصنيعها. وكان هذا الأخير يوقع امام كل كمية يستلمها.

وفي بداية عام ٩٥ وقع الطرفان على عقد شركة مساهمة، وتنازل المدعي عن ٣ أسهم من حصته ليصبح المدعى عليه س. مالكا لأربعة أسهم من أصل ألف سهم ليظهر امام السلطات المغربية انه يستثمر اموالا في المغرب. ولما عجز س. عن تأمين مبلغ ٣٦٠ ألف دولار الذي تعهد بتأمينه عن حصته في الشركة. تنازل عن الأسهم للمدعي بعد الاتفاق على ان ينال س ٤٠ ٪ من الارباح تحسب له تباعا حتى تبلغ قيمة مساهمته فيتنازل له م. عن الاسهم وكان المدعي م. اودع له في حسابه في البنك العربي مبلغ ١٨ الف دولار كمصروف لقاء وصل امانة، وفي عام ١٩٩٥ بدأ الانتاج في المعمل وسافرت ل. الى زوجها وأقامت معه في منزل المدعي، ثم ترك م. وعائلته المغرب لزيارة لبنان وسلم س. عددا من الشيكات بقيمة نصف مليون درهم مغربي ومفاتيح منزله وسيارته والمعمل والمحل المعد لبيع المجوهرات، وكان يتصل هاتفيا من لبنان بالمدعى عليه في المغرب ليطمئن على احوال العمل فيبلغه انها مزدهرة في الوقت الذي كانت ل. قد عادت الى لبنان دون ان يعلم س. المدعي بذلك. وفي ١٩ /٨ /٩٥ شوهد س. يخرج من بيت م. يحمل بيده ملفات واوراقا. وفي ٢٢ /٨ /٩٥ سلم مفاتيح المنزل الى الخادمة وزعم لها انه مسافر الى مدينة الرباط واستقل سيارة م. الى المطار وتركها هناك وعاد الى لبنان. ولما علم م. بقدومه المفاجئ الى لبنان قصده الى منزله فأعطاه مفاتيح السيارة ورفض العودة الى المغرب لإتمام عملية التسلم والتسليم. وعند عودة م. في ٢٧ /٨ /٩٥ الى المغرب اكتشف ان جميع الموجودات في المحل والمعمل قد فقدت وبأن جميع المستندات والأوراق الخاصة بالعمل والمحل والمحفوظة في المكتب قد فقدت فتقدم بشكوى أمام السلطات المغربية، وتقدم مغربيون بشكاوى ضده لأن لهم مجوهرات سلموها الى المحل لتصليحها. وتبين من التحقيق في المغرب ان المدعى عليه س. طلب من العامل سعيد ابو زيد ان يصب ٥٠ علاقة ثياب من خيوط الذهب ودهنها فيما بعد بمواد دهان خاصة بالورش التي كان يبنيها م. وتبين ان س. أخرج الذهب من المغرب خلسة على شكل علاقات ثياب كما سحب من حسابه المبالغ المودعة باسمه وقبض قيمة الشيكات المعطاة له وترك المغرب. وأحضرها الى لبنان وأعاد صياغتها في عام ١٩٩٥ وصبها على شكل سبائك ثم باعها من التاجر م.ز. في الدورة وبلغ وزن الذهب حوالي ٢٢ كيلو غراما. وتبين ان قيمة ما سلبه المدعى عليه بلغ حوالي ٤٠٠ ألف دولار أميركي وتأكدت هذه الأمور بالأدلة والقرائن.

هربت من بيت اهلها فاغتصبت

مراهقة تحلم بالعيش مثل «الفيديو كليب»

■ دمشق -الاتحاد الاسبوعي

■ لم يكن الحديث مع ليلى في معهد الفتيات سهلا فقد كانت عصبية بشكل لافت للنظر كانت تتحدث بشكل متقطع يمتزج معه الدمع الذي يتساقط من عينيها بين الحين والآخر مترافقا مع حركة يدين تنمان عن اضطراب واضح.

لم تكمل ليلى الرابعة عشرة من عمرها ومع ذلك فقد كانت اقامتها هي الثانية في المعهد ففي المرة الاولى هربت من منزل ابويها اللذين كانا يقدمان لها كل الرعاية والاهتمام والحب فلا يبخلان عليها بشيء حتى اخوتها الشباب كانوا يدللونها ويعاملونها بالحسنى.

الا ان ليلى المراهقة المدللة كانت تنظر لحياتها الخاصة بنظرة مختلفة فنصائح امها وتوجيهاتها لم تكن لتجدي معها نفعا ولا حتى معاملة ابيها لها فتوهمت انها احبت شابا فهربت معه الى منزل اهله الذين سرعان ما استدركوا خطورة الامر وحجم المشكلة التي يمكن ان يقعوا فيها فسلموا الفتاة للشرطة وانتهت في معهد الفتيات فاستلمها ابوها من المعهد وعاد بها الى المنزل.

في البيت جلس الابوان مع ابنتهما وتحادثا اليها وشرحا لها حجم الخطأ الذي ارتكبته فوعدت ليلى ابويها بالا تكرر فعلتها وان تعود الى مدرستها وعادت فعلا الى المدرسة وداومت ليوم او يومين وهربت من جديد.

حلمت ليلى بالعيش بحرية بعيدا عن رقابة الاهل وتوجيهات الام حلمت بلبس الشورت والجينز وركوب الدراجات النارية ومرافقة الشبان كما في افلام الفيديوكليب التي ترافق الاغنيات فتخيلت نفسها مطربة مشهورة تارة او راقصة او فنانة ذات شأن تحصل على المال بكل سهولة ويسر..

وهكذا خيل لليلى اختبأت ليلى في شقة غير مكتملة البناء بالقرب من منزل اهلها وراقبتهم جيدا وعندما خرجوا من المنزل ذهبت لتأكل وتغير ثيابها فضبطتها اختها الكبرى في المنزل وامسكت بها ومنعتها من الخروج. وعادت الام التي كانت تبحث عن ابنتها علدت لتجد ليلى في البيت فضربتها وانبتها ومنعتها من الخروج مرة اخرى وخرجت.. وخرجت ليلى هذه المرة الى حديقة تشرين وهناك التقت بفتاة في مثل سنها دعتها لزيارتها فتعارفا جيدا وحكت ليلى لصديقتها الجديدة قصتها فذهبت بها الى سيدة ذات سمعة سيئة فاستقبلتها بحفاوة بالغة وابقتها في منزلها عدة ايام في غرفة منفردة.

كانت السيدة تترك منزلها ساعات وساعات ويبقى زوجها الشاب في المنزل وحيدا مع ليلى اسمعها كلمات الغزل وحاول التقرب منها فلم تستجب له فهي الطفلة التي لاتعرف هذه الاشياء حاولت الهرب فاقفل باب المنزل في وجهها واغتصبها بالقوة وذهب الى ابيها ليقول له انه يعرف مكان ابنته ليلى كي يتخلص منها الا ان الاب تمكن من تسجيل رقم السيارة التي كان يركبها المجرم فاتصل بالشرطة فالقت القبض عليه واعترفت الفتاة للشرطة بحادثة الاغتصاب فاودع المجرم في السجن واوقفت ليلى في المعهد.

هذه هي حكاية ليلى الطفلة التي هربت من بيت اهلها فاغتصبت لم يكن لاهلها ذنب فيما حصل فالاخصائيات الاجتماعيات يؤكدن ان تشرد الفتاة وهربها من بيت اهلها لم يكن بسبب الاهل وانما كان بسبب رفقة السوء وثمة خلل في شخصية تلك الفتاة فهي لم تكمل الرابعة عشرة من عمرها ومع ذلك تقول انها احبت وهربت مع شاب واتقنت بلعجوبة في المرة الاولى لكنها لم تنقذ في المرة الثانية لقد دفعت ثمن خطئها غاليا وربما كان الثمن باهظا لدرجة انها تتمنى الموت وتتمنى ان تنسى كل حياتها الماضية لتبدأ من جديد وسط اخوتها وتشاهد برامج الاطفال وتكبر رويدا رويدا فمازال في العمر بقية لتصحيح الخطأ الذي ارتكبته فالمهم هو الاصلاح والبدء بحياة جديدة مبنية على اسس سليمة وحسابات هادئة ودقيقة

اعترافات قاتلات أزواجهن

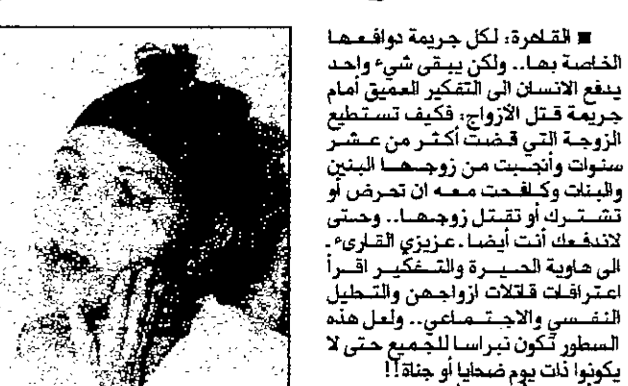
■ القاهرة: لكل جريمة دوافعها الخاصة بها.. ولكن يبقى شيء واحد يدفع الانسان الى التفكير العميق أمام جريمة قتل الأزواج: فكيف تستطيع الزوجة التي قضت أكثر من عشر سنوات وأنجبت من زوجها البنين والبنات وكلفحت معه ان تحرض أو تشترك أو تقتل زوجها.. وحتى لاتندفع أنت أيضا . عزيزي القارئ. الى هاوية الحيرة والتفكير اقرأ اعترافات قاتلات لأزواجهن والتحليل النفسي والاجتماعي.. ولعل هذه السطور تكون نبراسا للجميع حتى لا يكونوا ذات يوم ضحايا أو جناة!!

أعترف بأنني استأجرت اثنين لقتله من العمال الذين كانوا يعملون عنده في الافران التي يمتلكها. فقد كانت الحياة معه مستحيلة كأنني أعيش في جحيم. جعلني أكره الدنيا ولا أستمتع بأي لذة بها رغم أنني ساعدته حتى أصبح من أكبر التجار يمتلك عدة عمارات بالهرم وعدة أفران وأراضي فضاء..

تزوجته وأنا في السابعة عشرة من عمري وهو رجل كبير على مشارف الخمسين من عمره متزوج وله اولاد ولايمتلك إلا مطعما صغيرا في الهرم. كنت أعمل معه فيه ليل نهار حتى اشترى مطعما آخر وثالثا ثم مخبزا بلديا وافرنجيا وكبرت المخابز حتى أصبحت عدة مخابز بلدية وافرنجية في الهرم. كما انه من أصحاب العمارات والاراضي الفضاء. أنجبت منه ثلاثة بنات.. احتدمت الخلافات بيننا حتى وصلت ذروتها عندما أخبرني في أحد الأيام بأنه ينوي تسجيل كل أمواله وعقاراته لأبنائه من زوجته الأولى وطلب مني عقد البيع والشراء للفرن البلدي الذي كتبه باسمي في بداية مشاريعه وعندما رفضت ان أتنازل عنه بدأ يعد العدة لقتلي وازاحتي من طريقه.. نعم أعترف بأنني استأجرت اثنين لقتله قبل قتلي حتى أتخلص من ٢٠ سنة ذل واهانة وبهدلة معه. كانت هذه الكلمات الواضحة هي بداية اعترافات وجيهة محمود عبدالله والتي تقضي عقوبة المؤبد لأنها قامت كما تقول أوراق قضيتها بالاشتراك مع ابنتيها باستئجار اثنين من عمال أحد الأفران الذي يمتلكه الزوج لقتله وقد ألقي القبض على المتهمين القاتلين واعترفا أمام جهات التحقيق بأنهما قتلاه تنفيذا لرغبة زوجته وابنتيها نظير مبلغ ٥ آلاف جنيه، كما القي القبض على الزوجة واعترفت بتدبيرها لخطة قتل زوجها منفردة دون علم أولادها وأحيلت للمحاكمة التي قضت بمعاقبتها بالمؤبد ٢٥ عاما وللعاملين بالاشغال الشاقة المؤبدة والسجن ١٠ سنوات للبنتين (٢٠ و٢٣ سن) لكل منهما.

وفي سجن النساء التقيت مع وجيهة. الزوجة المحرضة على قتل زوجها. وتبلغ من العمر ٤٠ عاما وفي حضور اللواء سعيد ميخائيل مدير





وجيهة محمود عبدالله

سجون القناطر والعقيدين عصام سمك مفتش المباحث وممدوح كشك مأمور السجن والنقيب خالد الأسمر رئيس مباحث السجن. وفي مكتب السيدة آمال بهنس اخصائية السجن الاجتماعية روت قصتها فقالت: اسمي كما هو مدون عندكم من قرية ابوكسا بمحافظة الفيوم، زوجي كان متزوجا وله أولاد من زوجته الأولى ثم تزوجني عندما شاهدني في منطقة الهرم عند اقاربي الذين يقطنون بجوار المطعم الصغير الذي كان يمتلكه، وقتها كان عمري ١٧ عاما وعمره ٤٦ سنة وبعد ذلك ذهب الى أهلي في الفيوم الذين وافقوا على الغور دون أخذ موافقتي على هذا الزواج لأنهم كانوا من أسرة فقيرة.. وجئت الى زحام الجيزة لكي أعيش زوجة ثانية في حجرة صغيرة استأجرها لي في منطقة الهرم بجوار مطعمه الصغير. وكان دخله بسيطا للغاية لايستطيع ان يقوم بالانفاق على بيتين.. أخلصت له ووقفت بجواره وسلمت امري لله ورضيت بنصيبي.. كنت لأشتغل معه عاملة في مطعمه.. أستيقظ في الخامسة صباحا لكي نقوم معا بتجهيز الفول والطعمية حتى كبر المطعم وأصبح يكسب ودارت عجلة الدنيا معه فاشترى قطعة أرض من الفلوس التي كنا ندخرها معا من مكسب المطعم وقتها كانت الاراضي الفضاء رخيصة في الهرم وبعد ذلك قمنا ببناء عمارة سكنية عليها وافتتحنا تحتها فرنا بلديا كتبه باسمي من أجل الضرائب واشتغل الفرن وكبر حتى أصبح عدة افران بلدية وافرنجية و٣ مطاعم ورغم كل هذه الأموال والعقارات كان شديد البخل علي وعلى أولادي البنات الأربع بينما كان ينفق ببذخ على زوجته الأولى وأولاده منها وكان يهينني ويسبني بأقذع الشتائم أمام بناتي والعاملين بالأفران وفجأة وجدته يطلب مني أن أتنازل عن الفرن الذي كتبه باسمي وعندما رفضت فوجئت في أحد الأيام باثنين من عمال الفرن يخبراني بأن المعلم زوجها اتفق معهما على قتلي بسيارة أثناء سيري في الشارع وانه ينوي ان يدفع لهما مبلغ ٥ آلاف جنيه، ونظرا لأنها سيدة طيبة ويعرفان قسوة الزوج فانهما أخبراها بهذا الاتفاق فأقنعتهما بأنني سوف أدفع لهما نفس المبلغ اذا قتلاه وخلصاني منه وأعطيت لهما مبلغ الف جنيه تحت الحساب واتفقت معهما على مجيئهما الى منزلي في التاسعة مساء حيث يكون زوجي مستغرقا في النوم وفعلا جاء الاثنان يوم الحادث ودخلا وكان معهما ماسورة كبيرة، وضرباه بها على رأسه فمات في الحال وكنت سوف استخرج له تصريحا بالدفن بعد ابلاغ مفتش الصحة بسقوط النجفة على رأسه لولا بلاغ ابنه الاكبر من زوجته الأولى للشرطة. واتهمني بقتله وجاءت الشرطة وعندما واجهني ضابط المباحث بالتحريات بأنني كنت على خلاف دائم مع زوجي اعترفت بكل التفاصيل والقي القبض على المتهمين وأثناء التحقيق معنا في النيابة اعترف واحد منهما كان يريد ان يخطب ابنتي وذكر ان ابنتي صباح محمد الجندي (٢٣ سنة) وشقيقتها الصغرى سماح اشتركتا مع والدتهما بالاتفاق على قتل والدهما فأحالت النيابة ابنتي وانا والعاملين الى المحاكمة التي أصدرت حكمها بمعاقبتي بالمؤبد وبالاشغال الشاقة المؤبدة وللعاملين القتلة وبالسجن ١٠ سنوات للبنتين صباح وسماح. وضعنا شخصية الزوجة القاتلة أمام الدكتور محسن العرقان استاذ علم النفس والاجتماع بالمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية لتحليل سلوكياتها ودوافعها فقال: ان هذه السيدة عدوانية. امرأة اتخذت من موقف الدفاع عن نفسها موقف العدوان، شخصية مضادة لقيم المجتمع لاتلبس العدوان العادي فهي أقرب الى الشخصيات السيكوبانية التي لاتبالي بالأعراف والتقاليد ولاتجعل القانون يأخذ مجراه، والأهم من ذلك هو عدم وجود الضمير لديها ولايوجد احساس بالذنب عندها وهو ازهاق روح حرم الله قتلها، ولو أنها شخصية عادية لأبلغت الشرطة عما ينوي فعله زوجها ضدها وتركت القانون يأخذ مجراه، ايضا الاهل ساهموا اسهاما كبيرا في خلق هذه الشخصية العدوانية في هذه السيدة عندما وافقوا على الزواج في بادئ الامر من ابنتهم (ابنة ١٧عاما) من رجل يكبرها بأكثر من عشرين عاما ومتزوج وله ٥ أبناء من زوجته.. كل هذا جعل هذه الزوجة دائمة ناقمة على حياتها مع هذا الزوج الذي لم يحسن عشرتها كما تقول حتى انتهزت فرصة تآمر زوجها على قتلها فبادرته باعتزامها قتله رغم عشرة دامت بينهما (٢٠ عاما) كما تقول ولكن من قراءة أوراق القضية بأن ابنتيها اشتركتا معها ايضا او كانا يعلمان ما خططت له والدتهما من قتل والدهما ولم يبلغا الشرطة مما يدل على ان والدهما كان قاسيا في معاملتهما للغاية ومن ثم وافقا ايضا على قرار والدتهما.

ست سوابق آداب وتشرد

■ دمشق - الاتحاد:

نشأت شيرين في أسرة محافظة في شمال سوريا وكانت كغيرها من الفتيات اللواتي يعشن في الريف تركت التعليم من الصف الثالث الابتدائي وتعلمت بالكاد القراءة والكتابة، فقد نشأت في أسرة مؤلفة من أب وخالة (زوجة أب) وسبعة أولاد وكانت هي الكبرى.

ولعل طلاق أمها من أبيها المبكر أثر على سلوكها فكانت تهرب من بيت أبيها لتذهب الى أمها وتنام عندها وهذا ما اعتاد عليه الأب دون اتخاذ أي اجراء بحق ابنته فكانت تذهب الى أمها المطلقة لا أكثر وربما كانت مشاغل الأب تلهيه عن الاهتمام بأمور طفلة لم تتجاوز الثانية عشرة من عمرها.

تعرفت شيرين الى شاب من قرية مجاورة لقريتهم وتقول بأنها أحبته وذهبت معه تاركة منزل أهلها.. فأهلها لم يفهموها ولم يقدروا مشاعرها يوما.. فهي الصبية كما سمت نفسها تريد أن تخرج وتعود وقتما تشاء دون رقابة الأهل الأمر الذي لم يعتد عليه سكان الريف، فاختارت الهروب من المنزل مع شاب يكبرها بعشر سنوات وسكنت عند أهله والقي القبض عليهما بجرم التشرد والخطف وخرج الشاب من السجن بريئا لعدم ثبوت أي جرم عليه. فالفتاة كانت عذراء وقد اثبت الطب الشرعي ذلك وتركت شيرين في المعهد ريثما يأتي أهلها ليستلموها.

في المعهد عاشت ايامها كبقية الفتيات المشردات وكانت تكلف ببعض الاعمال اليومية والتي خلالها تعرفت على شاب كان يتردد على المعهد فطلب منها الزواج فأخبرت ادارة المعهد التي سارعت وأخبرت أهل الفتاة بأمر العريس الذي لم يحظ بالموافقة نظرا لسمعته السيئة إلا أن الشاب وكل محاميا وطلب تزويجها له عن طريق المحكمة الشرعية وفعلا قام القاضي بتزويج الفتاة وزفت شيرين عروسا لذلك الشاب الذي يكبرها بنحو ١٣ عاما.

ومن المعهد مباشرة الى أحد المنازل المشبوهة فتركها من الليلة الاولى في عهدة صاحبة المنزل وبدون مقدمات طلبت منها العمل في الدعارة لتعيش.

خاب أمل شيرين في ذلك الشاب، فقد كانت تحلم بشهر العسل والحياة الحرة الجميلة في كنف زوج محب فوجدت نفسها في منزل تقطنه عدة فتيات ويدخل اليهن الرجال في وضع مريب وبعد ١٥ يوما نقلها الزوج المحب الى شقة لتعمل منفردة وليستأثر بالاجرة لنفسه وبدأ الزوج باحضار الزبائن الواحد تلو الآخر الى ان ألقي القبض على شيرين





وأوقفت في السجن وخرجت بعدها مع زوجها لتنقل نشاطها الآثم الى دمشق.. فدمشق بعيدة عن أهلها وستعيش حياتها بحرية أكثر كما ان الزوج سيعيش معها بعيدا عن رقابة زوجته الثانية وأهله.

في دمشق تعرفت الى زبون مدمن على المخدرات فجربت الهيروين والحشيش فأدمنت وبدأت بالتعاطي وأوقفت مرات ومرات وفي كل مرة كانت تخرج من السجن لتعود الى الدعارة مرة أخرى.

وهكذا امضت السنوات الست التي قضتها مع زوجها لم تجن شيئا من المال. وتقول شيرين اعلم ان المال الحرام يبقى حراما ولا يدوم ولكن ماذا افعل؟ لا صنعة لي ولا شهادة وحتى زوجي لايعمل الا في مهنة القوادة.. أما زوجته الثانية وأولاده فأنا متكفلة بتقديم الأموال لهم. لقد قبض علي بتهمة السرقة وأنا الآن أقضي عقوبة السجن وسأعود بعد خروجي من السجن الى الدعارة فليس لي أحد في هذه الدنيا غير زوجي ولا اعتقد بأنني سأترك هذا الطريق وتضيف باكية: لقد اخترت طريقي بنفسي ولا اريد العودة الى أهلي فهم قساة لا يفهمونني.

كانت شيرين تمسح دموعها وتضيف: ربما كانت الظروف وراء خطئي والطريق الذي أنا فيه خاطئ ولكن ماذا أفعل؟

هذه هي حكاية هذه الفتاة التي لم يتجاوز عمرها ١٧ عاما وقد أطلقنا عليها اسم شيرين كما أحبت أن نسميها.

يدعي اتصاله بالجان للنصب على السائحات العربيات ويستأجر شققاً مفروشة راقية لممارسة نشاطه

■ القاهرة: احتال موظف بأحد الفنادق الكبرى على السائحات العربيات واستولى منهن على مصوغاتهن الذهبية ومبالغ مالية كبيرة بعد ايهامهن بقدرته على تسخير الجان وفك الأعمال لحل جميع مشاكلهن الزوجية وعلاج الأمراض وخاصة العقم واستأجر خمس شقق مفروشة بالمناطق الراقية لاقامة الجلسات الخاصة فيها والانفراد بضحاياه مستعينا باحدى القرويات التي تنتحل صفة عرافة بدوية وتقوم باستدراج السائحات فقط من جميع الجنسيات العربية من الفنادق الكبرى والمناطق السياحية والأثرية واقناعهن بامكانياته الكبيرة في السحر والسيطرة على الجان وأن الأجهزة الأمنية تستعين به في التوصل الى المجرمين الهاربين والارهابيين وذلك مقابل حصولها على ٥٪ من المبالغ التي يحصل عليها. وقد تمكن من شراء سيارة مرسيدس وقطعة ارض وبناء عمارة خلال ثلاثة اشهر. وقد ألقي القبض عليهما واعترفا أمام اللواء محمد الشامي مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة السياحة والآثار الذي أحالهما الى النيابة فأمرت بحبسهما ومصادرة أملاك الموظف واستدعاء بعض ضحاياه للتعرف عليه.

وكانت قد وردت معلومات عن نشاط هذا الموظف فأخطر على الفور اللواء عصمت البنا مدير مباحث السياحة والآثار الذي شكل فريق بحث اكد صحة المعلومات وتبين أن هذا الشخص يدعي ميخائيل بطرس جاد الرب (٣٢ سنة) موظف استقبال بأحد الفنادق وانه يقوم باصطحاب ضحاياه من السائحات العربيات اللاتي تجلبهن اليه القروية الى بعض الشقق بالمهندسين ومصر الجديدة وجاردن سيتي والانفراد بهن بعد تقديم بعض المشروبات لهن وبها بعض المواد المخدرة، وقد اكتشفت احدى السائحات قيامه بأعمال منافية للآداب فأخبرت زوجها العربي الذي أسرع بالابلاغ عنه وتمكنت مباحث السياحة والآثار بقيادة العميد محمد عتريس رئيس المباحث من ضبطه حيث ارشد عن المطلقة التي يستعين بها، وبمداهمة مسكنه بمنطقة باسوس بالقليوبية تم ضبط مجموعة كتب عن السحر والشعوذة وكتب انجيل ومجموعة قصاصات ورقية وأحبار ملونة وبعض قطع الجلد والأقمشة والحبوب وبعض الحيوانات المحنطة وأسنان وعظام آدمية وحيوانية، وانه يستخدمها في النصب على السائحات العربيات، كما تم ضبط بعض الأقراص المخدرة وقد تبين انه استولى على حوالي ٣ كيلوجرامات من مصوغات السائحات العربيات ومبالغ مالية كبيرة اشترى بها قطعة أرض بالقليوبية وأقام عليها عقارا واشترى سيارة مرسيدس وفتح حسابا بأحد البنوك باسمه واعترف بأنه كان يعطي المطلقة التي كانت تعاونه ٥٪ من المبالغ التي كان يحصل عليها. وقد ألقي القبض عليها وبمواجهتها بالسائحات العربيات تعرفن عليها واعترفا بارتكابهما حوالي ٥٥ حادثة نصب خلال ثلاثة اشهر وأنهما استغلا الزوجات السائحات اللاتي يحضرن للسياحة أو للعلاج وقد احالهما اللواء اسماعيل المزغوني وكيل الادارة العامة للسياحة الى النيابة التي امرت بحبسهما والتحفظ على ممتلكاتهما والاستعلام من البنك بقيمة رصيد المتهم الاول واستدعاء بعض ضحاياهما الموجودين بالقاهرة قبل سفرهن.

ثلاثة جرائم تهز السودان.. آخرها مقتل احد ابرز رجال المال والاعمال



الخرطوم - الاتحاد: مازالت الشرطة السودانية توالي تحرياتها لمعرفة تفاصيل مقتل الثرى السوداني احد ابرز رجال المال والاعمال في السودان والذي عثر عليه مقتولا وبجواره مسدسه الخاص داخل مسكنه بالخرطوم بحري وهي جريمة القتل الثالثة التي تهز المجتمع السوداني خلال شهر حيث لقى معلم بالثانوي العالي مصرعه عقب تعرضه للضرب من قبل مجهولين في الاسبوع الاول من رمضان كما عثر الاهالي على جثة شاب في الثلاثين من العمر ملقاة على قارعة الطريق بمنطقة (الجريف شرق) في الاسبوع الثالث من الشهر نفسه وتعتبر حادثة وفاة التاجر السوداني هي الاكثر استحواذا للمناقشات خاصة وان الرجل كان يتمتع طبقا لرواية معارفه واصدقائه وجيرانه بخلق قويم ومعروف بالاستقامة وقد شوهد صباح نفس يوم الحادث بروح معنوية مرتفعة وكان يزاول اعماله التجارية بنشاط جم وحسب روايات المقربين فان زوجته استأذنته لساعات لمعاونة شقيقتها التي تسكن بالقرب منهم في اعداد افطار رمضان والتي عادت بعد ربع ساعة من مغادرتها المنزل عقب سماعها لصوت طلق الرصاص لتفاجأ بالزوج صريعا وبجواره المسدس.

وكان الرئيس عمر البشير وعبدالرحيم محمد حسين وزير رئاسة الجمهورية وعدد من الوزراء قد خفوا الى مكان الحادث عقب وقوع الجريمة بقليل وشاركوا في تشييع الجثمان الى مثواه الاخير الى جانب اعداد غفيرة من معارف واصدقاء المتوفي وجيرانه واقربائه. وتعتبر هذه القضية الثالثة خلال شهر رمضان الكريم بالعاصمة السودانية ففي الاسبوع الاول من الشهر تعرض معلم ثانوي الى اعتداء من قبل مجهولين بينما كان يغض في نوم عميق في استراحة المعلمين بمدرسة الهسيلات الثانوية التي يعمل بها وقد توفى المعلم المذكور ويدعى خالد حسن قرناص متأثرا بجراحه بعد وقت قصير من نقله لمستشفى الخرطوم في اليوم التالي من الاعتداء وقد رفض اولياء الدم الادعاءات التي ذكرت ان المعلم حاول الفرار من المعتدين المجهولين واصطدم بصهريج المياه وطالبوا بتشريح الجثمان حيث اكد تقرير الطبيب الشرعي ان الوفاة نتجت من نزيف حاد نتيجة للضرب بآلة حادة مع وجود كسر في اسفل الرقبة وشق في الجهة العليا من الرأس وتذمر اولياء القتيل من بطء اجراءات التحري وطالبوا باعادة التحقيق في القضية. اما الجريمة الثالثة فقد وقعت بمنطقة (الجريف شرق) شرق الخرطوم حيث فوجئ اهالي المنطقة بجثة شاب في الثلاثين من العمر ملقاة على قارعة الطريق العام وقد دلت التحريات حتى الان ان المتوفي كان يحمل جواز سفر عليه تأشيرة لاداء العمرة وانه توفي خنقا ولم توجد اثار اعتداء واضحة ويرجح ان المعتدى ربما استحوذ على المبالغ التي كانت بحوزته.

حصلت عليها «الاتحاد» من داخل «الكرمك» السودانية

الكرمك أصبحت قاعدة خلفية لقوات جون قرنق
المعارك الضارية بين الحكومة والمعارضة تنزل الخراب والدمار بالمدينة

■ الكرمك، هذه المدينة سيئة الحظ، هي المدينة السودانية الوحيدة التي تقع على بعد أمتار قليلة من الحدود الأثيوبية، ومثلها كمثل سائر المدن الحدودية تتأثر سلبا وايجابا وفقا لمؤشر العلاقات بين البلدين المتجاورين السودان وأثيوبيا. ولقد راودتني فكرة زيارة هذه المدينة عقب سقوطها الأخير بأيدي الحركة الشعبية لتحرير السودان، احدى فصائل المعارضة السودانية، وذلك للوقوف على حقيقة الأوضاع هناك، لاسيما وأن أقوالا كثيرة تضاربت حول حقيقة الامور هناك. وذلك بعد اتهام الحكومة لاثيوبيا وتحميلها مسؤولية سقوط الكرمك. ولقد نضجت فكرة السفر في ذهني بعد وصول الزميل معاوية ياسين مساعد مدير التحرير لمجلة «الوسط» اللندنية. وبالفعل قمنا باستئجار سيارة لاندكروزر وتوجهنا نحو الكرمك التي تبعد حوالي ٨٣٠ كلم من أديس أبابا.

وبعد خروجنا من أديس أبابا ومن خلال حديثنا مع سائق العربة، اتضح لنا أننا قمنا باستئجار سيارة من نفس الشركة التي قام الارهابيون المشتركون في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك باستخدام سيارتها، وهي شركة قيون. وفي البداية تشاءمت من هذه المصادفة غير السعيدة، ولكنني فيما بعد طردت هذه الفكرة من ذهني.

مراسل «الاتحاد» فوق ظهر دبابة محترقة مع ضابطين من الحركة





دبابة حكومية محترقة



ممتلكات المواطنين بعد تدميرها

وكانت الرحلة الى الكرمك ممتعة للغاية. فالهضبة الاثيوبية تتميز بطبيعة خلابة ومناظر طبيعية جميلة، فالخضرة ترافقك حيثما سرت وحيثما دار بصرك. والطريق الى الكرمك يخترق أحد أجمل وأغنى الأقاليم الأثيوبية وهو اقليم الأورومو، حيث تمتد مزارع البن على سفوح الجبال وتتناثر أشجار الفواكه في كل الاتجاهات. بالرغم من أن موسم الخريف لم يأت بعد، الا أن الأزهار البرية ذات الألوان الجميلة تبدو في كامل بهائها ورونقها. وتقع الكرمك في الجانب الجنوبي الغربي للهضبة الاثيوبية وتتميز بارتفاع يقل عن ارتفاع مناطق وسط الهضبة، لذلك كان على سيارتنا أن تنحدر من هذا الارتفاع الشاهق سالكة طرقا جبلية تثير الفزع في نفوس من لم يعتادوا عليها. ولكن لم يكن كل ما شاهدناه مثيرا للبهجة. فعلى طول الطريق يتناثر حطام الآليات العسكرية والتي تشهد على الحرب الدامية التي خاضها الثوار الاثيوبيون ضد نظام منجستو، والتي امتدت لفترة ١٧ عاما. وأخيرا وصلنا لاقليم بني شنقول وهو الاقليم المتاخم للحدود السودانية وحاضرته مدينة اصوصا، ومن هنا بدأت تلوح لنا ملامح السودان، فهذه المنطقة متأثرة ثقافيا واجتماعيا بالسودان من حيث الزي والعادات والتقاليد، ومن اصوصا انطلقنا نحو مدينة الكرمك السودانية.

وبالطبع، وكصفة ملازمة لأي عمل صحفي. واجهتنا العديد من المصاعب والمشاكل، فبعد انجازنا لمهمتنا الصحفية وفي طريق عودتنا قامت السلطات الأثيوبية في مدينة اصوصا باعتقالنا لمدة ستة ايام.

لقد كنا اول بعثة صحفية تتمكن من الدخول لمدينة الكرمك بعد سقوطها بأيدي الحركة الشعبية لتحرير السودان. وقد تدخلت جهات عديدة لاطلاق سراحنا كالاستاذ جورج سمعان رئيس تحرير مجلة «الوسط» اللندنية ورابطة الصحفيين بلندن وقناة الجزيرة القطرية.. كما ساهم وزير الخارجية الاثيوبي بحل مشكلتنا. وبعد عودتنا لأديس أبابا قدم لنا نائب وزير الخارجية الاثيوبي اعتذاره الشديد وأبدى أسفه عن هذا الخطأ غير المقصود، وذلك في لقائنا به بعد ساعات قليلة من اطلاق سراحنا. وهذا يؤكد اهتمام وزارة الخارجية بالصحفيين العرب، ولقد جدد رغبة بلاده في توطيد علاقاتها بالدول العربية. وللحقيقة يجب أن نذكر أن من أهم أسباب تعقيد مشكلة اعتقالنا كان التدخل من قبل بعض المراسلين، وتحديدا مراسل هيئة الاذاعة البريطانية الذي أورد خبرا مفاده أن مجموعة من الصحفيين العرب الموالين للحكومة السودانية قد دخلوا مدينة الكرمك في محاولة منه لخلق الاثارة وتحريض الجهات الرسمية.

الكرمك: الأهمية الجيوسياسية والتركيبة العرقية

تعتبر مدينة الكرمك ذات أهمية استراتيجية بالغة. فهي تقع في منطقة جنوب النيل الأزرق، وهي منطقة حدودية هامة تمتد من نهر الدندر شمالا حتى نهر يابوس جنوبا مكونة بذلك تداخلا قبليا على طول الحدود مع أثيوبيا، وهذه المنطقة يحدها من الجنوب اقليم شمال شرق أعالي النيل (وهو اقليم جنوبي) لذلك تعتبر المنطقة البوابة الرئيسية لجنوب السودان من ناحية شرق نهر النيل. ومن جهة أخرى فهذه المنطقة تعتبر جسرا طبيعيا يربط السودان بدول القرن الافريقي.. وتزخر بامكانات هائلة. فأراضيها الزراعية خصبة وأمطارها غزيرة ويخترقها نهر النيل الأزرق وتتخللها العديد من الانهار والوديان الصغيرة وهي غنية بثرواتها الغابية والمعدنية.

وتعاني المنطقة من التخلف الذي تتسم به جميع المناطق المعزولة في السودان، وساعد على ذلك تجاهل الحكومات المتعاقبة والظروف الطبيعية الوعرة لهذه المنطقة.

وتزخر المنطقة بتنوع عرقي وتباين اثني كبير، وتقطنها حوالي عشرين مجموعة عرقية يتحدثون بعشرين لهجة محلية ويتخاطبون فيما بينهم بلغة عربية ركيكة. ومن أبرز هذه المجموعات: قبائل البرتة وأغلبيتهم مسلمون يتسمون بعادات وثنية وقبائل المابان وأغلبيتهم مسلمون يتسمون بنفس العادات البدائية السائدة، بالاضافة لقبائل الأدواك وهؤلاء مسيحيون يساندون الحركة الشعبية لتحرير السودان، بالاضافة لمجموعات وثنية اخرى.

ومن جهة أخرى، تعتبر هذه المنطقة ذات أهمية خاصة لدى الحكومة السودانية التي تعتقد بأن دعوات التبشير الكنسي في هذه المنطقة كان لها دور بارز في تشجيع أبنائها للانضمام للحركة الشعبية لتحرير السودان، ووفقا لذلك قامت الحكومة السودانية بتنفيذ برنامج ضخم لأسلمة أبناء تلك المنطقة وأطلقت على ذلك البرنامج اسم (الدعوة الشاملة) ورصدت له ميزانية خيالية، وقام بتنفيذ هذا البرنامج أعضاء حزب الجبهة الاسلامية.. ولاهتمام الحكومة السودانية بهذه المنطقة ما يبرره.. فهي منطقة تماس بين شمال السودان وجنوبه، وذات أهمية استراتيجية للحركة الشعبية لتحرير السودان لانها تمثل قاعدة حيوية للتمويل اللوجستي.. بالاضافة للحساسية السياسية البالغة التعقيد لهذه المنطقة فالمواطن السوداني العادي يقيم نفوذ الحكومة وقوتها بقدرتها على الحفاظ على تلك المنطقة تحت سيطرتها. ومن ناحية أخرى، فان المتتبع لسياسات الحكومة السودانية بتلك المنطقة يجد ان الحكومة السودانية وقعت في أخطاء سياسية قاتلة. ومن المعروف أن نظام الخرطوم يتبع سياسة خاصة تجاه المناطق ذات التداخل القبلي، الا انها فقدت ولاء الكثيرين من أبناء المنطقة الذين تظلموا من هذه السياسات. وفي الفترة الأخيرة انضم الكثيرون من أبناء المنطقة للحركة الشعبية، وهؤلاء كان ولاؤهم في الأصل لحزب الأمة، ولكن وفي ظل ظروف التحالفات السياسية المعقدة انضموا للحركة الشعبية. وقبل شهور قليلة قام فصيلان من الفرقة الرابعة عشرة للجيش السوداني بمنطقة الدمازين، بالانضمام للحركة الشعبية بكامل عتادهم العسكري، وهم في الاصل من أبناء منطقة النيل الازرق. ومن جهة اخرى قامت سرية تابعة للدفاع الشعبي من منطقة (كدالوا) بدورها بالانضمام لقوات المعارضة السودانية، وهم ايضا من أبناء النيل الازرق. ومما يذكر أن عملية احتلال الكرمك الأخيرة التي قام بها الجيش الشعبي لتحرير السودان تمت بأيدي أبناء النيل الأزرق المنضوين تحت لواء الحركة الشعبية لتحرير السودان، بالاضافة الى أن قائد تلك العمليات هو مالك عقار أحد أبناء المنطقة.

من داخل المدينة

قبل دخولنا الكرمك كان في مخيلتنا تصور بأننا سنجد مدينة دمرتها الحرب، وتكاد تكون قد محيت من على وجه الأرض، وهي التي تعرضت للحرب والدمار خمس مرات، فلقد احتلت من قبل الجيش الشعبي لتحرير السودان ثلاث مرات، وتم استرجاعها من قبل الجيش السوداني مرتين وذلك في الأعوام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٩، وهاهو عام ١٩٩٧ يشهد احتلالها للمرة الثالثة من قبل الجيش الشعبي لتحرير السودان. ولكننا فوجئنا عند مشاهدتنا للكرمك، فهي تبدو عادية وكأنها لم تشهد كل هذه الحروب، ويسودها هدوء غريب، ولاتوجد عليها آثار هذه المعارك الضارية التي شهدتها، والشاهد الوحيد على تلك الحرب، بعض المنازل المهجورة ذات النوافذ والأبواب المفقودة.. وعند دخولنا المدينة لم نتمكن من العثور على أي مسؤول بسهولة، ولم يتعرض لنا أي شخص بالسؤال. وكأن ليس ثمة أمر ما. وأخيرا وبمساعدة أحد أبناء المنطقة الذي رافقنا من المدينة الاثيوبية اصوصا ويدعى النذير ابراهيم، استطعنا الوصول لمنازل بعض الأسر التي لاتزال في الكرمك، ولقد واجهتنا مشكلة الألغام المزروعة بأطراف المدينة، وكانت القوات الحكومية قد قامت بزرعها في وقت سابق تحوطا من أي هجوم محتمل لقوات المعارضة السودانية. ولاحظنا أثناء تجوالنا بالمدينة ان المدينة شبه مهجورة، فجميع الأسواق والمحال التجارية مغلقة وخالية تماما والمحل الوحيد العامل هو محل لبيع اللحوم، وكان هذا الامر مثار دهشتنا، فعدد السكان الموجودين بالمدينة لايتجاوز بضعة عشرات، بالاضافة لحوالي ثلاثمائة من أفراد الجيش الشعبي لتحرير السودان يقومون بادارة شؤون المدينة. ومن جهة أخرى، وعلى الرغم من مرور اكثر من شهر على احتلال المدينة. فالادارة فيها تبدو ضعيفة. فلاتزال أوراق المؤسسات والمصالح الحكومية متناثرة على الطرقات، ولقد عثرنا على بعض الوثائق الهامة في أحد الشوارع، ولاتزال بقايا الأسلحة والذخائر مبعثرة في الطرقات. ولقد

محمد طه توكل
من داخل الكرمك

لاحظنا ان الضابط المسؤول حاليا عن المدينة برتبة ملازم، وهي رتبة لاتعكس الحجم الحقيقي لهذه المدينة الهامة، ولكنه أي الملازم سلطان اكد لنا بأنه قد تم تعيين حاكم اداري للمدينة من أبناء منطقة الروصيرص، ويدعى عباس احمد وهو من أبناء منطقة النيل الازرق الذين انضموا للحركة الشعبية مؤخرا. ومن مشاهدتنا لاحظنا أن جميع الجنود بالمدينة هم من أفراد الجيش الشعبي لتحرير السودان ولم نشاهد أي جنود تابعين لفصائل اخرى من التجمع الوطني الديمقراطي.

ويوجد بالكرمك مستشفى حكومي واحد وعند رؤيتنا له، لم نعثر على أي دلائل تشير الى انه مستشفى مؤهل، حيث تنعدم به المقومات الاساسية لعلاج المرضى، ولقد ذكر المواطنون بأنه كان يضم طبيبا واحدا فقط، ولم يكن متواجدا بالمدينة أثناء الهجوم عليها، وبالطبع لم يكن من الممكن ان يقدم مستشفى كهذا أي خدمات انسانية للجرحى والمصابين عقب المعركة الاخيرة.

ومن المآسي المحزنة التي خلفتها تلك المعارك، اعداد هائلة من المشردين، فهناك الآلاف من المشردين الذين نزحوا من تلك المناطق عقب اندلاع المعارك، ويتنازعهم الخوف من ناحيتين، فاذا عادوا الى قراهم ومدنهم.. فالهجوم المتوقع من قبل الحكومة السودانية التي ستعمل على استعادة الكرمك سيكون وبالا عليهم، ومن ناحية اخرى، وفي حال بقائهم بمناطقهم الواقعة الآن تحت سيطرة الحركة الشعبية، ستعتبرهم الحكومة السودانية عملاء ومتواطئين مع الحركة الشعبية. لذلك اختاروا ان يعيشوا في الاحراش والسهول وكهوف الجبال حيث يحصدهم الجوع والمرض حصدا، ويموت منهم المئات يوميا ولاسيما الاطفال، فمن نجا من الحرب لم ينج من المرض، ولقد انتشرت بعض الاوبئة في تجمعاتهم، ويتراوح عدد هؤلاء المشردين بين (٣٠ و ٤٠) ألف مشرد، ولقد لجأ جزء منهم الى أثيوبيا، ولكن الأغلبية العظمى منهم لاتزال مشردة داخل الحدود السودانية، وكان أملهم في ان تقوم الحكومة باسترداد الكرمك والمناطق المحيطة حتى يتمكنوا من العودة لديارهم سالمين.

عندما شاهدنا هؤلاء المشردين يهيمون على وجوههم في العراء، أدركنا الوجه الحقيقي للمأساة، حيث تحصد منهم الألغام العشرات يوميا، ولو استمر الوضع على هذا الحال فهم مهددون بالفناء، لاسيما في ظل الغياب التام للمنظمات الطوعية العاملة في هذا المجال واهمال كل من الحكومة والمعارضة السودانية لقضية هؤلاء المشردين.

من ناحية اخرى، كان الانهيار السريع للقوات السودانية ابان تلك المعارك، مثار دهشة الكثيرين، ولكن ومن خلال التحقيقات والوثائق التي اطلعنا عليها اتضح لنا أن تعداد القوات الحكومية كان حوالي ٣ آلاف جندي، وكانوا مزودين بأسلحة ثقيلة، ولكن من المؤكد ان انهيار الروح المعنوية للجنود النظاميين كان هو العامل الاساسي وراء سقوط الكرمك. فقد اتضح لنا وبعد اطلاعنا على بعض الوثائق والتقارير الصادرة من قائد الحامية العسكرية في الكرمك، انه كان يعاني من نقص حاد في المؤن والذخائر وتأخير الرواتب الشهرية للجنود، بالاضافة للصراع الداخلي بين افراد القوات النظامية من جهة وأفراد الدفاع الشعبي من جهة اخرى.

كل هذه العوامل بالاضافة لسقوط منطقة يابوس والتي سقطت بأيدي الحركة الشعبية في وقت سابق لسقوط الكرمك، كل هذه الأسباب مجتمعة أدت الى انهيار الروح المعنوية لأفراد القوات النظامية التي بادرت بالانسحاب من المدينة عقب اشتداد القصف عليها.

آلاف المشردين يعيشون في كهوف الجبال والأحراش هربا من الموت
الحكومة السودانية تستثمر العدوان الخارجي للخروج من أزمة الداخل



الحاجة رابحة احمد



المعلم سيد أحمد خليفة



المعلم ياسر عبدالوهاب



الملازم سلطان مرجان

في الوقت الراهن يتسم الموقف العسكري داخل المدينة نفسها بالهدوء. ولاتوجد داخل المدينة قوات كبيرة أو آليات كثيرة تابعة للجيش الشعبي لتحرير السودان، الذي يبرر قلة الدفاعات العسكرية داخل المدينة بأن المدينة أصبحت قاعدة خلفية للحركة التي قامت بتكثيف دفاعاتها في مناطق تبعد كثيرا عن الكرمك، وذلك في مناطق الكيلي وسالي والبركة وسركم وشالي ويابوس، وأخيرا اورا، وهذه المناطق تحيط بالكرمك من جميع الجهات، ولقد لاحظنا ان هذه المناطق قد تم تحصين دفاعاتها بآليات عسكرية مختلفة، وتحديدا في المناطق الشمالية. وعلمت «الاتحاد» بأن الحركة الشعبية أعدت خطة للدفاع عن المدينة تتكون من ثلاثة محاور تعتمد في محورها الأول على الحاق اكبر خسارة ممكنة بالقوات الحكومية وذلك بتكثيف نيران المدفعية والراجمات، وتعتمد في المحور الثاني على حقول الألغام وهجوم القوات الخاصة التي تدربت في كوبا والمانيا الشرقية (واسرائيل) وفي المحور الاكبر تعتمد الحركة على القيام بهجوم مضاد على جبهات عديدة لتشتيت القوات الحكومية ويلاحظ من كثافة دفاعات الحركة الشعبية بأنها تعتمد في استراتيجيتها على جعل مدينة الكرمك قاعدة خلفية لاستدراج القوات الحكومية التي تعتبر استرداد الكرمك غاية استراتيجية.

مما سبق يتضح ان استرداد مدينة الكرمك من قبل قوات الحكومة السودانية سيكون أمرا بالغ الصعوبة. فعلى القوات الحكومية ان تتحرك على ثلاثة محاور في آن واحد، وذلك لاختراق دفاعات الحركة الشعبية:

أولا: على القوات الحكومية ان تخترق المحور الممتد من دندرو مرورا بمواقع الحركة الشعبية في سالي والبركة والزريبة.

ثانيا: ان تخترق المحور الممتد من دندرو مرورا بالدقو وبسركم وميك.

ثالثا: ان تتجه من دندرو نحو الكيلي شرق الكرمك.

وفي جميع هذه المحاور على القوات الحكومية ان تخترق دفاعات الحركة الشعبية المتينة، ولكي تتمكن القوات الحكومية من التقدم يجب عليها ان تقوم بعمليات قصف جوي تستهدف المواقع الدفاعية للحركة الشعبية لتحرير السودان. وخلال تواجدنا بالكرمك علمنا بأن القوات الحكومية قد قامت بعدة طلعات جوية وقصفت بعض المواقع الدفاعية للحركة الشعبية في مناطق الكيلي وشمال سالي.. وهذا يعني ان القوات الحكومية قد بدأت في خطوات فعلية لتغيير ميزان القوى في تلك المناطق لصالحها. ولكن هل ستنجح الحكومة في ذلك؟.. وللاجابة على هذا السؤال يبدو أننا سننتظر طويلا.

«الاتحاد» تحصل على وثائق بالغة السرية وتنفرد بنشرها

بالرغم من المخاطر والصعوبات التي واجهتنا، وفي سبق صحفي متميز نوعيا، استطاعت «الاتحاد» وبعد دخولها مدينة الكرمك، الحصول على وثائق وتقارير أمنية وعسكرية بالغة السرية. ولقد كشفت لنا تلك التقارير السرية عن الكثير المثير.

ومن جهة اخرى، تشير التقارير الامنية العسكرية السرية الى ان القيادة في الخرطوم كانت على علم تام بالهجوم الوشيك على الكرمك. ففي تقرير بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢ ذكر عقيل يوسف ابراهيم ان هناك تحركات كبيرة للخوارج (الجيش الشعبي لتحرير السودان) وألح على ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة الهجوم المتوقع. وهنالك تقارير أخرى وردت بعد سقوط منطقة يابوس بأيدي الحركة الشعبية وهذه التقارير غير مؤرخة وتفيد بأن هناك استعدادات ضخمة تجري وسط قوات الحركة الشعبية، ووفقا لمصادرهم من داخل معسكرات الحركة الشعبية فانه من المتوقع ان يتم الهجوم على مدينة الكرمك في وقت قريب. وتشير هذه التقارير الموجهة من قبل صلاح الشيمي الفكي وخالد محمد المصطفى الى ان سقوط يابوس بأيدي الحركة الشعبية يعتبر تهديدا بالغ الخطورة على مدينة الكرمك.

ولقد أوضحت التقارير ان الاجهزة الامنية السودانية كانت تعاني من التعامل مع العائدين من الحركة، وكانت ترصد تحركاتهم وتعتبر معظمهم عملاء تابعين للأمن الاثيوبي. وأوصت هذه التقارير بضرورة ترحيلهم من هذه المنطقة تحت ستار اعادة تأهيل الجنوب، وذلك باعتبار الكرمك منطقة تماس. ومما يذكر ان معظم هؤلاء العائدين يتبعون لجناح ريك مشار وكاربينو اللذين استجابا لنداء السلام الذي وجهته الحكومة السودانية في وقت سابق.

ومن ناحية اخرى، فلقد أسهبت التقارير في وصف الحالة المعنوية المتدنية للقوات الحكومية بالمنطقة وأشار تقرير بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٠ الى حادثة تبادل اطلاق النار بين محيي الدين القاسم وعزالدين فضل المولى، وذلك في معسكر خالد بن الوليد. وقد طالب أمير (قائد) المعسكر العاقب عباس زروق بضرورة تدخل جهات عليا حتى لايتفاقم الوضع. وفي تقرير بتاريخ ١٩٩٦/٤/١١ ورد بأن هنالك نقصا حادا في المؤن وذكر بأن المجاهدين (مقاتلي الدفاع الشعبي) يقاتلون وهم حفاة وشبه عراة. وأورد التقرير النقص الحاد الذي تعاني منه القوات في الذخيرة والأسلحة. وفي تقرير بتاريخ ١٩٩٦/٥/٢ ورد فيه بأن الوضع داخل القوات النظامية سيء للغاية. وفي تقرير بتاريخ ١٩٩٦/٥/٧ أكد النذير عمر على ضرورة تغيير القائد العسكري لمنطقة الكرمك، وذلك لأنه جنوبي وبدأ في تجميع الجنوبيين لاقامة كنيسة لهم. وأشار التقرير الى ضرورة استبداله بقائد آخر. وفي تقرير بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٢ ذكر عمر محمد علي المحبوب منسق الدفاع الشعبي بأنه قد تم رصد كميات كبيرة من الأسلحة معروضة للبيع، ولقد تم اكتشاف ذلك الأمر بواسطة بشير فضل المولى بمعسكر مصعب بن عمير بمنطقة الكيلي، وأشارت نتائج التحقيقات التي قاموا بها الى أن تلك المنطقة تحولت لسوق سلاح كبير وتوجد بها أطنان من الذخيرة وأنواع مختلفة من الأسلحة تشمل الكلاشنكوف، وآر بي جي والبازوكا. ولقد قامت أجهزة الاستخبارات بالمنطقة بطلب فريق من القيادة للتحقيق حول هذا الأمر وتوصل التحقيق الى ان افرادا من المعارضة الأثيوبية مشتركون في هذه العملية. وأشار التقرير الى ضرورة تهدئة الأمور من قبل المسؤولين السودانيين حتى لاتتفاقم الأمور.

ومن جهة أخرى، اشارت التقارير الى تدهور الأوضاع وتدنيها داخل مدينة الكرمك نفسها، وذلك فيما يتعلق بالغلاء الطاحن للسلع الاستهلاكية، بالاضافة للتذمر الذي يبديه بعض المسؤولين الحكوميين غير المؤيدين لسياسات الحكومة ولقد ألحت التقارير على ضرورة توفير الدعم اللازم لتنفيذ البرنامج الخاص بالمنظمات التابعة لحزب الجبهة الحاكم في المنطقة، والتي تقوم بانجاز جميع المهام في المنطقة لاسيما مؤسسة السلام للتنمية.



الدفاعات الأمامية للمدينة

احتمالات المواجهة وموازين القوى

تتكون المعارضة السودانية في التجمع الوطني الديمقراطي من عدة أحزاب وفصائل سياسية متحالفة وهي، حزب الامة والحزب الاتحادي الديمقراطي وقوات التحالف السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان والحزب الشيوعي السوداني بالاضافة لبعض الفعاليات السياسية الأخرى الأقل وزنا. ولكل من هذه الأحزاب والفصائل قواته المنضوية تحت لواء القيادة العسكرية الموحدة للتجمع الوطني.

وتشكل قوات الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق (والذي عين قائدا عاما لقوات التجمع في وقت سابق) تشكل رأس الرمح لقوات المعارضة السودانية. ويعتبر المراقبون ان انضواء العقيد جون قرنق تحت لواء التجمع الوطني يعتبر قفزة نوعية في مسار السياسة السودانية. فهذه هي المرة الأولى في تاريخ السودان التي تتحالف فيها الحركة الشعبية لتحرير السودان مع الفعاليات السياسية من شمال السودان.

ولقد كان التحالف بين الحركة الشعبية والأحزاب السياسية نتيجة لحسابات سياسية دقيقة معقدة. فالحركة الشعبية كانت تعاني من حالة انحسار، وتعاني من حصار مطبق وذلك بعد نجاح حكومة الخرطوم في تطويقها عسكريا في مناطق العمليات، بالاضافة للخسارة الفادحة التي تكبدتها الحركة الشعبية بعد أن أعلن جناح ريك مشار وكاربينو انفصالهما عن الحركة.. لذلك أدركت الحركة بأنها لن تكون قادرة على منازلة حكومة الخرطوم، بالاضافة للبعد القومي والدعم الكبير الذي ستتحصل عليه بعد تحالفها مع الاحزاب السودانية الشمالية الكبرى. ومن جهة اخرى. أدركت الأحزاب الشمالية. وبعد اختيارها للخيار العسكري لاسقاط الحكومة، أدركت بأنها بحاجة لقدرات وخبرات الحركة الشعبية في هذا المجال. وتبعا لذلك تحسن موقف الحركة الشعبية على جبهات المواجهة المتعددة المفتوحة ضد قوات الحكومة. ولقد قويت شوكة الحركة الشعبية كثيرا بعد انضمام مجندي الجيش الأحمر لها، وهؤلاء هم مجندون من صغار السن كانوا قد تلقوا تدريبهم في كوبا وألمانيا الشرقية واسرائيل. ويبلغ تعدادهم حوالي (عشرة آلاف مقاتل). وتعول الحركة الشعبية عليهم كثيرا في ترجيح موازين القوى لصالحها. ومن ناحية أخرى، فان الحركة الشعبية استثمرت تدهور علاقات الحكومة السودانية مع معظم جيرانها، وفتحت جبهات جديدة وأحيت جبهات قديمة. ونعيد للأذهان تصريح الرئيس الأوغندي موسيفيني والذي اعلن فيه دعمه غير المحدود للحركة الشعبية في صراعها ضد العرب الشماليين، وبالرغم من حدة هذا التصريح ومخالفته لميثاق التجمع الوطني الديمقراطي. الا ان المعارضة السودانية غضت عنه النظر، وذلك لأن جهود موسفيني تصب في صالحها، لذلك من المتوقع ان تصعد الحركة الشعبية نشاطها في جبهة الجنوب، ويذكر ان الحكومة السودانية قد قامت بطلعات جوية داخل الاراضي الاوغندية وقصفت بعض المواقع التابعة للحركة الشعبية هناك. ويتوقع المراقبون وبعد تحسن موقف الحركة الشعبية أن تقوم بتوجيه ضربات انتقامية لمواقع قوات الانفصاليين المتحالفين مع الحكومة. وأوردت الاخبار بعد سقوط الكرمك وقيسان والمناطق المحيطة بهما ان الحركة الشعبية قامت بتجنيد حوالي ٤ آلاف من شباب تلك المناطق، وهذا يعني ان المعارضة السودانية بدأت تتبع سياسة تجنيد أبناء المناطق الواقعة تحت سيطرتها.

كما يضم التجمع الوطني قوات التحالف السودانية بقيادة عبدالعزيز خالد وآخرين، وتكمن خطورة قوات التحالف السودانية في أنهم أبناء نفس المؤسسة العسكرية السودانية الرسمية.. لذلك فهم على دراية تامة بطبيعة وقدرات الجيش السوداني، بالاضافة الى انهم يقاتلون في جبهة الشرق التي يعرفونها جيدا.

وينضوي مؤتمر البجة تحت لواء التجمع. ويعتبر مؤتمر البجة الفصيل الذي يعبر عن تطلعات ابناء شرق السودان الذين يعانون من الاهمال والتجاهل من قبل الحكومة السودانية.

ولكل من حزبي الأمة والاتحادي مقاتلون منضوون تحت القيادة العسكرية الموحدة. ومن جهة اخرى، فقد اعلن الحزب الشيوعي السوداني مؤخرا عن فتح معسكر الجبهة الديمقراطية الذي يضم المقاتلين الشيوعيين والديمقراطيين.

ويربط المراقبون بين خروج الصادق المهدي من السودان وتصاعد العمل العسكري للمعارضة ويبدو ان الصادق المهدي خرج من السودان بعد يأسه من قبول الجبهة الاسلامية للحلول السلمية التي قدمها لهم، ويرى المراقبون انه وبعد التزام الصادق المهدي بالخيار العسكري للتجمع الوطني الديمقراطي فان الازمة السودانية ستزداد تعقيدا. فالحكومة السودانية تقول أن حربها ضد المعارضة هي جهاد، وهي تنفي حق المواطنة عن كل من يحمل السلاح ضدها وتعتبره خائنا للوطن وواليا للباطل. ومن ناحية أخرى، فالمعارضة السودانية ترى ان حزب الجبهة الاسلامية الحاكم استولى على السلطة عن طريق انقلاب عسكري، وليس له حق شرعي في حكم البلاد وترى المعارضة ان الجبهة الاسلامية قد أحالت البلاد الى خراب وجعلتها مرتعا لكل من هب ودب من الأصوليين.

ومن ناحية اخرى، فالاستراتيجية العامة للمعارضة تهدف لفتح جبهات عسكرية عديدة لاستنزاف الحكومة وارهاقها ولمساندة الحركة الجماهيرية بالداخل للقيام بانتفاضة شعبية تطيح بالنظام. ولكن وبعد استيلاء المعارضة على مدن هامة وجدت نفسها أمام خيار واحد فقط وهو الزج بمزيد من القوات وجلب مزيد من الدعم العسكري للحفاظ على مواقعها العسكرية.

ومن جهة اخرى، كانت الحكومة السودانية تعاني من عزلة داخلية وانخفض حاد في شعبيتها لاتباعها سياسات الخصخصة التي أدت الى ارتفاع أعباء المعيشة وأحالت حياة المواطن السوداني البسيط الى جحيم. وقد كانت انتصارات المعارضة الاخيرة فرصة مناسبة اغتنمتها الحكومة واتبعت سياسة الهروب الى الخارج باعلانها عن وجود هجوم اثيوبي وأريتري على السودان، كمحاولة للم شتات الجبهة الداخلية وتوحيد الرأي العام السوداني حول الحكومة، ووفقا لذلك قامت الحكومة باعلان التعبئة العامة بالبلاد وأعدت العدة لمنازلة المعارضة، وتخطط الحكومة لتوجيه ضربة قاضية للمعارضة تقضي عليها تماما. وتعتبر الحكومة خيار الحرب هو خيارها الوحيد.

الأزمة السودانية وآفاق التدويل

يجمع المراقبون على أن الأزمة السودانية دخلت في مراحل يصعب التكهن بنتائجها، ومع اقتراب المعارك الحاسمة بين طرفي الصراع يدخل السودان، هذا البلد الذي عرف بالتسامح على امتداد تاريخه القديم والحديث، يدخل نفقا مظلما وذلك في غياب أي مخرج يجنب السودان هذه الكارثة المقبلة عليه.

فنظام الخرطوم اعلن تشبثه بالسلطة وحشد كل امكانياته للمنازلة الوشيكة. وفي الجانب الآخر، فلقد كثفت المعارضة من جهودها لتدعيم موقفها الحالي وذلك بحصولها على مزيد من الدعم والتمويل. وفي ظل الغياب التام للمنظمات الاقليمية والعالمية التي كانت تتعاطى مع الشأن السوداني في الماضي، وفي ظل غياب عربي فان الأزمة السودانية ستدخل نطاق التدويل. بحيث يصعب على أطراف الصراع السيطرة على مجريات الأمور.. ويتخوف الكثيرون في حال تصاعد وتائر الأزمة السودانية من صوملة السودان.

تقرير اخباري

السلام والعلاقات الثنائية على رأس القضايا التي يبحثها مبارك خلال زيارته لامريكا غدا

■ واشنطن - يصل الرئيس المصري حسني مبارك الى العاصمة الامريكية واشنطن غدا في زيارة للولايات المتحدة تستغرق خمسة ايام يجري خلالها محادثات هامة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون وكبار المسؤولين في الادارة الامريكية وزعماء الكونجرس.

ويتضمن برنامج زيارة مبارك عقد اجتماعات مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهين ومستشار الامن القومي صامويل بيرجر وعدد من كبار رجال الادارة.. وذلك بالاضافة الى عقد سلسلة من الاجتماعات ينتظر ان تستغرق يوم الثلاثاء القادم بأكمله للالتقاء بلجان وقيادات الكونجرس.

وفي يوم الاربعاء وهو آخر أيام الزيارات يلتقي مبارك مع عدد من كبار ممثلي اجهزة الاعلام الامريكية ومع اعضاء مجلس العلاقات الخارجية الامريكي ثم مع وفد من كبرى المنظمات اليهودية الامريكية ويختتم الرئيس برنامجه في الولايات المتحدة بزيارة لمدينة شيكاغو يوم الخميس القادم حيث سيجتمع مع اكثر من ١٣٠ من كبار رجال الاعمال والمستثمرين الذين يعدون من ابرز الشخصيات التي تعمل في مجال الاعمال والاستثمار في الولايات المتحدة.

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان محادثات الرئيس حسني مبارك في واشنطن تتضمن ملفين رئيسيين احدهما يشمل عملية السلام في الشرق الاوسط والثاني يعالج العلاقات الثنائية المصرية الامريكية.

واوضحت مصادر مطلعة في واشنطن انه على الرغم من ان المحادثات ستتطرق بالضرورة للقضايا المتصلة بالأمن الاقليمي والتشاور حول عدد من الموضوعات الاخرى.. الا انه من المنتظر البحث بصورة خاصة على الملفين الرئيسيين وهما عملية السلام والعلاقات الثنائية.

ومن المقرر ان يتم بحث هذه القضايا بتوسع في الاجتماعات التي سيشهدها البيت الابيض يوم الاثنين القادم حيث يعقد الرئيسان مبارك وكلينتون جلسة محادثات تبدأ باجتماع ثنائي يعقبه غداء عمل ينضم الى الرئيسين فيه اعضاء الوفدين المصري والامريكي ثم يعقد الرئيسان مؤتمرا صحفيا يتحدثان فيه عن نتائج المحادثات.

ومن المنتظر ان يستكمل الرئيس مبارك بحث هذه الموضوعات بالتفصيل في اجتماعات لاحقة يعقدها مع عدد من الوزراء والمسؤولين الامريكيين اليوم نفسه في قصر بلير هاوس المواجه للبيت الابيض والذي سيخصص لاقامة الرئيس اثناء زيارته لواشنطن.

وتوقعت مصادر مطلعة في واشنطن ان تجرى مناقشات مستفيضة حول عملية السلام على ضوء التطورات الأخيرة وخاصة بالنسبة للوضع في مدينة القدس بعد اعلان قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة يهودية فيها.

وذكرت هذه المصادر ان الجانب الامريكي ينتظر باهتمام الاستماع الى الآراء والمقترحات التي سيحملها الرئيس مبارك والتي تتضمن تصوره لكيفية دفع عملية السلام واجتياز المأزق والصعوبات التي تعترض مسيرتها بين الحين والآخر.

وفي حديث مع وكالة أنباء الشرق الأوسط قال المسؤول الامريكي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان العلاقات الثنائية والتنسيق بين مواقف البلدين في عدة قضايا خارجية ستشغل حيزا من المباحثات وخاصة فيما يتعلق بالسعي لجذب مزيد من الاستثمارات الامريكية لمصر من ناحية والموقف الراهن في السودان والعراق وقضايا الأمن الاقليمي من ناحية اخرى.

وعلى صعيد عملية السلام توقعت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان تتطرق المحادثات الى اهمية احياء المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي وقالت ان الجانبين ربما يتداولان افكارا معينة حول هذه النقطة الهامة في عملية السلام. ولكن المصادر استبعدت مع ذلك ان يعلن عن موعد محدد لاستئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية في المستقبل القريب. ومن ناحية اخرى أكدت مصادر مصرية في واشنطن ان ملف العلاقات الثنائية المصرية الامريكية سينال اولوية مطلقة في زيارة الرئيس مبارك لواشنطن هذه المرة وربما بصورة لم تحدث من قبل في زياراته الاخيرة للعاصمة الامريكية. وتوقعت المصادر ان يقدم الرئيس مبارك.. خلال بحث ملف العلاقات الثنائية عرضا تفصيليا للانجازات التي حققتها مصر في الفترة الاخيرة وخاصة على الصعيد الاقتصادي كما توقعت ان يقدم الرئيس شرحا تفصيليا لمراحل العمل التي يتعين على مصر تكثيف الجهود خلالها في الفترة المقبلة وخاصة فيما يتعلق باستكمال البنية التحتية وفتح الطريق لاجتذاب الاستثمارات والتمهيد للانطلاق نحو مشروعات التعمير الجديدة. (أش أ)

أحد رجال الشرطة الاسرائيلية يضع أمر الإغلاق على مكتب حقوق الانسان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الاول (رويتر)

مبارك ونتانياهو خلال المؤتمر الصحفي. (أ ف ب)

هيئة الاذاعة البريطانية: لقاء مبارك ونتانياهو طال أكثر من المتوقع

■ لندن - وصفت هيئة الاذاعة البريطانية لقاء الرئيس المصري حسني مبارك بالقاهرة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بأنه «طال أكثر من المتوقع» حيث امتد لما يقرب من الساعتين اعقبه مؤتمر صحفي يمكن وصفه بأنه مطول ايضا.

وأبرزت الاذاعة في تعليق لها حول اللقاء تحذير الرئيس مبارك خلال المؤتمر الصحفي من خطورة اقامة المستوطنات في القدس وتأثيرها على مفاوضات المرحلة النهائية على الرغم من محاولات نتانياهو تبرير هذه الخطوة بأن القدس ليست مدينة مغلقة.

وأشارت في هذا الصدد الى وصف الرئيس المصري لقضية المستوطنات بأنها «معقدة» وانها تثير كثيرا من الجدل في الوقت الحالي.. وانه سيناقش وجهة النظر الاسرائيلية حول هذه القضية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عند زيارته للقاهرة في طريق عودته من الولايات المتحدة الامريكية.

كما ابرز التعليق محاولات نتانياهو تبرير اقامة المستوطنات بقوله انها مقامة على مايقرب من خمسة وسبعين في المائة من الأراضي المملوكة لاسرائيليين ومن حق الجميع في القدس اقامة منازل حيث ان المنازل قليلة فيها وانه يشجع اقامة منازل.

وحول قيام اسرائيل باغلاق عدد من المكاتب الفلسطينية في القدس أشار التعليق الى قول نتانياهو انه لايحق للسلطة الفلسطينية في الوقت الحالي اقامة مكاتب او اي شيء يمت لها بصفة تمثلها طبقا لاتفاقية اوسلو.

(أ ش أ)

«سوف نرقب عن كثب تنفيذكم للالتزامات»!

نص الرسالة التي تلقاها عرفات من ١٥٧ عضوا بالكونجرس الامريكي

■ واشنطن - هدى توفيق: تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة وقعها ١٥٧ عضوا بالكونجرس الامريكي، ردا على رسالة كان بعث بها الرئيس عرفات اليهم، وفيما يلي النص الكامل لرسالة اعضاء الكونجرس الامريكي.

«نكتب اليك باعتبارنا من أشد المؤيدين للجهود الرامية الى تحقيق سلام حقيقي ودائم في الشرق الاوسط، وقد سعدنا بأنك وقعت على بروتوكول الخليل مع رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتانياهو.. ونحن نأمل ان يكون هذا الاتفاق خطوة نحو بناء الثقة بينك وبين رئيس الحكومة نتانياهو.. وهذه الثقة لايمكن ان تتحقق الا بتنفيذ الاتفاقات التي تم وضعها. ومن أهم المفاهيم التي اتفقتم عليها مع نتانياهو، هي التقابل والالتزام بتنفيذ ماأتفقتم عليه. ونحن نرى انه، اذا التزم كل طرف بمسؤولياته يمكن للعملية ان تتقدم.

وبالنسبة لبروتوكول الخليل، نحن ندرك الالتزامات الجوهرية التي تعاقد عليها الطرفان والالتزامات الرئيسية التي وافقتم عليها تشمل:

- انهاء عملية مراجعة الميثاق الوطني الفلسطيني.
- محاربة الارهاب، ومنع العنف.
- تقليص عدد افراد البوليس الفلسطيني.
- الحد من نشاط الحكومة الفلسطينية المحلية.

ويدعو بروتوكول الخليل الاطراف الى التنفيذ «الفوري» للالتزامات.

ونعتقد ان هذا البروتوكول قد ساعد على احياء قوة الدفع لعملية السلام، والتي نريد لها ان تستمر.

مع ذلك فانه من خلال الالتزام بتنفيذ الاتفاقات فقط، سوف نتمكن من التحرك تجاه السلام في الشرق الاوسط.

وسوف نرقب عن كثب تنفيذكم للالتزامات التي حددتها رسالتنا اليكم.

كما اننا نتطلع الى ان نتلقى منكم تقديراتكم لتنفيذ هذه الالتزامات بما في ذلك، الجدول الزمني المحدد للتنفيذ».

١٨ ألف وحدة سكنية لليهود في «أبوغنيم»

■ رام الله - الاتحاد الاسبوعي:

■ صرح اوري لوفليانسكي نائب رئيس بلدية القدس والمسؤول عن ملف التنظيم والبناء ان ١٨ الف وحدة سكنية ستقام لليهود في محيط جبل ابوغنيم «هارحوما». واوضح انه ينوي تخصيص جزء كبير من هذه المباني لليهود المتدينين، وذلك رغم وجود جبل ابوغنيم في منطقة عربية مجاورة لمحيط من اليهود العلمانيين.

وقال لوفليانسكي في مقابلات اجرتها معه صحف دينية يهودية، اذا دار الحديث عن الحي الاستيطاني، والمناطق المحيطة به التي يملكها يهود فان المقصود حوالي عشرة آلاف وحدة سكنية وهذا يعني بمفاهيمنا اسكان حوالي مائة الف شخص في اشارة الى عدد افراد الأسر اليهودية المتدينة الذين يكثرون من الانجاب. واضاف، توجد اراض شاسعة جنوب شرق المدينة، حول جبل ابوغنيم يملكها يهود اعدت لبعضها مخططات بناء وينتظرون اقرار المخططات الشاملة للمنطقة التي تنص على اقامة حوالي ١٠ آلاف وحدة سكنية. واضاف قوله: مع احواض شرقي المدينة بالامكان الوصول الى ١٨ الف وحدة سكنية، اي ضعف ما سيقام في جبل ابوغنيم، نتحدث عن عدد من المباني لم نسمع له مثيلا في التاريخ الحديث لارض اسرائيل، وكأننا نقيم بني براك جديدة داخل القدس، وهذا يعني اسكان حوالي ١٥٠ الف شخص، وآخذ هنا بالاعتبار معدل عدد افراد الأسرة في العائلات المتدينة.

المسجلون ٨٣ الف جريح!

بحث مقاضاة اسرائيل أمام محكمة العدل الدولية للمطالبة بتعويضات للجرحى

■ رام الله - الاتحاد الاسبوعي: اكد رئيس مؤسسة الجريح الفلسطيني ابراهيم الجلاد ان مؤسسته تدرس حاليا رفع قضية امام محكمة العدل الدولية للمطالبة بالتعويضات من اسرائيل عن الاضرار التي لحقت بالجرحى بالتعاون مع الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية التي هي وزارة الخارجية الفلسطينية.

وقال في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان هنالك مشروعا يعرض على الكنيست الاسرائيلي حاليا يقضي بحرمان الجرحى الفلسطينيين من حقهم في التعويضات عن الاضرار التي لحقت بهم في حين مازالت اسرائيل تتقاضى التعويضات حتى يومنا هذا عن الجرائم النازية.

واوضح ان عدد الجرحى المسجلين حتى نهاية عام ٩٥ يقارب سبعين الف جريح والمتوقعين ٨٣ الف جريح منهم ١٨٪ اصيبوا برصاص المستوطنين و٦٥٪ يعانون من اعاقات و٧٢٪ يعانون من شلل دماغي ونصفي وربعي وسفلي او بتر احد الاطراف و٧٪ لاتزال الرصاصات وشظايا الدمدم في اجسادهم و١٤٪ لايزالون تحت العلاج.

ما يجري هو انعكاس للحقيقة الاسرائيلية الفاسدة

اسرائيل تحاول استغلال فضيحة الفساد الاخيرة لاظهار نفسها كدولة ديمقراطية تقوم على فصل السلطات

□ رام الله - سنان شقديح:

■ بعد ان فجرت قضية تعيين المحامي بار عون قضايا خطيرة في اسرائيل اهمها الفساد السياسي المستشري داخل المؤسسة الحاكمة، تحاول المحافل الاعلامية والامنية الاسرائيلية التركيز على مفاصل معينة تساهم في تعميم اسرائيل كدولة ديمقراطية تقوم على اساس فصل السلطات الثلاث، التشريعية والتنفيذية والقضائية، وهو ما يعني وفق تصورهم سيادة القانون، وتساوي المواطنين امامه بما في ذلك رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو الذي خضع للاستجواب مثله مثل اي مواطن آخر.

وقضية بار عون ترتبط بالحركات والاحزاب الدينية في اسرائيل التي تشكل قوة لا يستهان بها في الكنيست الاسرائيلي وتلعب دورا مهما في السياسة الاسرائيلية نظرا لحاجة الاحزاب الكبيرة اليها في تشكيل الائتلافات.

وتقوم هذه الاحزاب التي يقف على رأسها حزب «شاس» الذي يقوده اريبه درعي المتورط الاول في قضية بار عون بابتزاز الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة عبر تمرير العديد من القوانين الدينية التي تتعارض مع طبيعة النظام العلماني الذي تدعيه اسرائيل.

ولكن حركة «شاس» وزعيمها اريبه درعي لم تكتف بهذا الابتزاز فحسب، بل انها ابتزت رئيس الوزراء الاسرائيلي في قضية التحقيق مع درعي المتهم بتلقي الرشاوى والتلاعب باموال الدولة.

وملخص هذه الفضيحة - الصفقة ان درعي اتفق مع المحامي بار عون على ان يعمل على تعيينه مستشارا قضائياً للحكومة، مقابل ان يقوم بار عون باسقاط التهم الموجهة الى درعي، ومن ثم ربط الاخير موافقة حركته على التصويت على اتفاق الخليل بتعيين بار عون في هذا المنصب.

وتزامنت اثارة هذه القضية مع الكشف عن الخيوط الاخيرة في قضية قيام جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الشاباك) بقتل اثنين من المناضلين الفلسطينيين الذين تمت تصفيتهما عقب اسرهما في عملية اختطاف لحافلة اسرائيلية.

وقد ادعت الحكومة الاسرائيلية آنذاك بانهما قد توفيا تأثرا بجراحهما، لولا نجاح احد الصحفيين بتصويرهما اثناء الاعتقال وهما يسيران على اقدامهما دون اية اصابة.

وقد تم فتح تحقيق في هذه القضية انتهى الى التأكد من ان رجال (الشاباك) قاموا بتصفية المناضلين بامر من رئيس (الشاباك) ابراهام شالوم الذي قال انه تلقى امرا بذلك من رئيس حكومة اسرائيل الاسبق اسحق شامير.

واغلق ملف هذه القضية باستقالة رئيس الشاباك بدلا من محاكمته، وبقرار صادر عن محكمة العدل العليا الاسرائيلية التي تستند في قراراتها على الاعتبارات السياسية والتمييز العرقي، فهي التي صادقت على ابعاد مئات الفلسطينيين، وعلى هدم البيوت، وعلى اجراءات السماح بالتعذيب والقمع والتنكيل.

واذا كان هذا واقع المؤسستين التنفيذية والقضائية، فان واقع المؤسسة التشريعية في اسرائيل هو الاسوأ، نتيجة ابتزاز الاحزاب الدينية وسيطرة الاحزاب الصهيونية على غالبية مقاعدها مما يجعل القوانين التي تشرعها محكومة بالاعتبارات العنصرية البعيدة عن اي شكل من اشكال الديمقراطية.

ومايجري في اسرائيل الآن هو انعكاس للحقيقة الاسرائيلية الفاسدة، لان التربية على الحط من قيمة الآخر والتعامل معه بدونية لابد وان يدمر انسانية الانسان ويحوله الى وحش آدمي لا يقيم اعتبارا لاية قيم، تماما مثلما حدث مع المدعو ايجال عامير قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين الذي تربى على كراهية العرب، واول مشروع قتل خطط لتنفيذه كان ضدهم - وفق اعترافاته - وفي النهاية لم يجد اي وازع يمنعه من قتل احد ابناء ديانته لانه كره ايضا قسما كبيرا من اليهود.

دعوة لتشكيل هيئة طوارئ وطنية لمواجهة الاستيطان

■ رام الله - الاتحاد الاسبوعي:

■ دعا عصام عبداللطيف المنسق العام للجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان، الى تشكيل هيئة طوارئ وطنية توحد الجهد على المستويين الرسمي والشعبي في المعركة السياسية والجماهيرية في وجه الحملة الاستيطانية الاسرائيلية وأكد في بيان صحفي امس الاول ان قرار حكومة نتانياهو باقامة مستوطنة في جبل ابوغنيم والاندفاع لفرض امر واقع في مدينة القدس ومحيطها واستباق مفاوضات الوضع الدائم في محاولة لرسم سقف الحل السياسي وحدوده بصورة منفردة، يتطلب ردا موحدا وشموليا يحشد الطاقات الفلسطينية كلها على صعيد منظمة التحرير والسلطة الوطنية والقوى والأحزاب والفصائل المختلفة، وعلى صعيد الهيئات والمؤسسات الشعبية. وأشار الى ان الحاجة الملحة تفرض رص الصفوف ورد الاعتبار لضغط الحركة الجماهيرية وثقلها وتصعيد التحركات السلمية الاحتجاجية ذودا عن الارض الفلسطينية وعن السلام ذاته. وحيا عبداللطيف روح التلاقي والبحث عن القواسم المشتركة التي سادت اجواء مؤتمر الحوار الوطني في نابلس واعرب عن امله في ان تشكيل هيئة الطوارئ الوطنية لمواجهة الاستيطان الثمرة الملموسة الاولى من ثمار هذا الحوار والتجسيد العملي لعزم مختلف القوى على تحشيد طاقاتها لصد الخطر الداهم والمشترك الذي يهدد الارض الوطنية والاستقلال الوطني.

الرئاسة الفلسطينية تنفي العثور على اجهزة تنصت اسرائيلية في مكتب عرفات

■ اريحا: نفى الدكتور سامي مسلم مدير مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اريحا ما نشر من انه عثر على اجهزة تنصت وضعتها المخابرات الاسرائيلية في مكتب الرئيس عرفات في اريحا.

وقال الدكتور مسلم ان هذا الخبر عار عن الصحة وليس له اي اساس من الحقيقة ولا يهدف إلا إلى ضرب عملية السلام والاساءة اليها.

وطالب الصحف المحلية بتوخي الدقة في نشر الاخبار والابتعاد عن الاخبار الملفقة والمدسوسة. (أ.ش.أ)

الأردن واسرائيل يتفقان على انشاء مطار مشترك في العقبة

■ القدس المحتلة: اعلن المدير العام لوزارة النقل الاسرائيلية ناحوم لانغنتال ان اسرائيل والاردن وقعا امس الاول في عمان مشروع اتفاق على انشاء مطار مشترك في العقبة على ساحل البحر الاحمر.

وقال ان هذا المشروع وقع بعدما وافقت السلطات الاردنية على معظم المقترحات الاسرائيلية التي تنص على بناء مطار دولي في العقبة له قاعتا وصول، واحدة في الاردن واخرى في اسرائيل.

وانشئت لجنتان فرعيتان، الاولى لدرس المسائل المرتبطة بالقانون الجوي والمواضيع القانونية والاخرى لانشاء شركة استثمار مشتركة للمطار الذي يعتزم الجانبان انشاءه.

واوضح المسؤول الاسرائيلي ان اعمال البنى التحتية لهذا المشروع قد تبدأ خلال بضعة اشهر. (أ.ف.ب)

أعمارهم تقل عن ١٨ عاما!!

الأشبال الفلسطينيون في سجون الاحتلال يهددون بالاضراب عن الطعام بسبب الممارسات

□ رام الله - الاتحاد الاسبوعي:

■ استصرخ الاشبال الفلسطينيون المعتقلون في سجن الشارون الاسرائيلي والذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما الضمائر الحية ومؤسسات حقوق الانسان المحلية والدولية لاتخاذ خطوات عملية وجادة تضمن انهاء معاناتهم التي تزداد يوما بعد يوم. بسبب ممارسات الادارة القهرية ضدهم. وهددوا باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام في حالة قيام الادارة بنقلهم وفصلهم نهائيا عن باقي المعتقلين.

وذكروا في رسالة وجهوها امس الاول الى جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة ان الادارة تحتجزهم في غرفتين وتمنعهم من الاختلاط مع المعتقلين الامنيين المحتجزين في غرف مجاورة وتصر على حرمانهم فرصة التعلم من باقي الاسرى خصوصا وانهم لم ينهوا دراستهم ويحتاجون الى قسط كبير من التعليم.

واكد الاشبال رفضهم القاطع لمحاولة الادارة نقلهم الى قسم آخر وعزلهم عن سائر المعتقلين في غرفة عبارة عن زنازين لا تتسع سوى لشخصين، ومحاولتها اجبارهم على العمل في مرافق الخياطة والكوي والغسيل والمردوان التي تسبب لهم ارهاقا جسديا كبيرا ليس باستطاعتهم تحمله نظرا لصغر سنهم.

واشتكوا من النقص الحاد في وجبات الطعام المقدمة لهم كما ونوعا والاهمال الطبي المتعمد. مؤكدين ان طبيب عيادة السجن ينصحهم بشكل دائم تناول اقراص الاكامول التي تعرف في السجون على تسميتها بـ «الدواء السحري».

إلى ذلك. ناشد أسرى الدوريات الاردنيين في سجون بئر السبع وعسقلان ونفحة حكومتهم والملك حسين التدخل لاطلاق سراحهم. واكدوا في رسالة وصلت الى جمعية اصدقاء المعتقل ان اوضاعهم سيئة جدا ويعانون من سوء التغذية وعدم الرعاية الصحية الكافية والتعرض للبرد الشديد.

وجاءت الرسالة موقعة من قبل الاسرى فؤاد الشرع وسلطان عجلوني ومحمد عقيدات في عسقلان، وامين الصانع. واحمد ابراهيم خليل الوزير في بئر السبع.

على صعيد آخر. زار وفد من الجمعية امس الاول منزل الاسير المحرر محمود حمزة الكيلاني (١٨ عاما) في بلدة يعبد بمحافظة جنين الذي اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي سراحه يوم الاثنين الماضي بعد اعتقال اداري دام سنة ونصف السنة. وذكر احمد حبيب الله رئيس الجمعية ان الكيلاني امضى ٦٦ يوما متواصلة في العزل الانفرادي والتحقيق الوحشي واستطاع الصمود رغم صغر سنه حيث انه اعتقل ولم يبلغ ١٦ عاما.

حول العالم

وفاة رئيس جايانا في واشنطن

■ جورجتاون (جايانا): قال اودين اسماعيل سفير جايانا في واشنطن ان تشيدي جاجان رئيس جايانا توفي في ساعة مبكرة من صباح امس في مستشفى بواشنطن بعد اصابته بأزمة قلبية فيما يبدو.

وقال اسماعيل خلال اتصال هاتفي مع رويتر «توفي الرئيس.. الشعلة انطفأت» بعد ثلاثة اسابيع من المرض. (رويتر)

موجة جديدة من الذعر في بلجيكا

بروكسل: اعلن مصدر رسمي بلجيكي ان الشرطة البلجيكية عثرت امس الاول على جثة طفلة في قبو احدى محطات الوقود في العاصمة البلجيكية، يبدو انها جثة طفلة مغربية تدعى لبنى بنعيسى فقدت في اغسطس ١٩٩٢ وكانت تبلغ التاسعة.

وقال مدعي عام نوفشاتو (جنوب شرق) ميشال بورلي الذي تولى التحقيق في قضايا اختفاء الاطفال في بلجيكا «لسنا متأكدين علميا من هوية صاحب الرفات لكننا نملك الكثير من العناصر التي تجعلنا نعتقد انها جثة لبنى».

وكانت الطفلة المغربية فقدت في الخامس من اغسطس ١٩٩٢ في مكان قريب من المحطة بعد ان خرجت لشراء اغراض لاسرتها. وقال بورلي انه عثر «صدفة» على جثتها في حقيبة معدنية يغطيها الصدأ كانت بين قطع من المحركات واطارات السيارات.

وأثار العثور على هذه الجثة موجة جديدة من الذعر في بلجيكا بعد ان اوقف في اغسطس ١٩٩٦ مارك دوترو الذي اطلق عليه اسم «وحش شارلوروا». وقد كشفت جرائمه شيئا فشيئا مع تقدم التحقيق وصدمت البلجيكيين بشدة.

ودوترو متهم بارتكاب عمليات اغتصاب وخطف ستة فتيات ومراهقات بلجيكيات بين يونيو ١٩٩٥ واغسطس ١٩٩٦. وقد عثر على جثث اربعة منهن، وتمكنت الشرطة من اطلاق سراح اثنتين كان يحتجزهما في منزل في جنوب بلجيكا. (أ.ف.ب)

خلاف دبلوماسي بين اليابان وروسيا

■ طوكيو: صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية امس بان بلاده تسعى الآن للحصول على تفسير منطقي من موسكو حول سبب الالغاء المفاجيء لزيارة كان من المقرر ان يقوم بها فيكتور اليوشين النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي لليابان يوم الجمعة الماضي.

واوضح المتحدث الياباني ان اتصالات بهذا الخصوص تجرى الآن عبر القنوات الدبلوماسية خاصة بعد ان علمت طوكيو بقيام اليوشين امس بزيارة الى سويسرا لتمثيل بلاده في اجتماع دولي.

ونقلت وكالة انباء (كيودو) اليابانية عن المتحدث الياباني قوله ان طوكيو لم تتلق تفسيرا معقولا حول سبب الغاء زيارة نائب رئيس الوزراء الروسي لليابان والمضي قدما في زيارة سويسرا. (أ.ش.أ)

غرق سفينة اندونيسية

■ جاكرتا: اعلن مسؤول في اجهزة الاغاثة البحرية في جاكرتا امس ان شخصا قتل وفقد عشرات آخرون بعد غرق سفينة اندونيسية في بحر جاوا.

وقال المسؤول نفسه انه عثر على ١٤ فقط من الركاب السبعين الذين كانت تقلهم سفينة بينتانغ بيركاسا بعد غرقها الثلاثاء على بعد حوالي عشرين ميلا شرق ماساليمبو، بين جزيرتي جاوا وبورنيو. واضاف المسؤول ان سبب الحادث مازال مجهولا. (أ.ف.ب)

عواصف شديدة في جنوب افريقيا

■ جوهانسبيرج: تتعرض جنوب افريقيا حاليا لموجة من الاحوال الجوية بالغة السوء حيث تواصل صباح امس سقوط الامطار المصحوبة بموجات البرق والعواصف الشديدة على معظم انحاء البلاد لليوم الثالث على التوالي مما تسبب في ارباك حركة المرور على غالبية الطرق الرئيسية ووقوع العديد من الحوادث.

كانت الامطار التي سقطت على اقليم خاوتنج الذي يضم بريتوريا وجوهانسبيرج على مدى اليومين الماضيين قد ادت الى غمر العديد من المنازل بالمياه بينما تسببت العواصف الشديدة في الاطاحة باسقف عشرات الوحدات السكنية كما اقتلعت العديد من الاشجار.

وتأثرت حركة الطيران في البلاد حيث تأخر اقلاع وهبوط العديد من الطائرات على مدى اليومين الماضيين. (أ.ش.أ)

كلينتون خلال دعوته لحظر شراء الاجانب للأسلحة. (أ.ب)

كلينتون يدعو لمنع الأجانب من شراء الأسلحة

■ القاهرة: دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس اعضاء الكونجرس الى فرض حظر على قيام الاجانب بشراء او حيازة اسلحة نارية خلال زيارتهم للولايات المتحدة.

وذكر راديو (صوت امريكا) ان كلينتون اعلن ذلك خلال احتفال في البيت الابيض امس وقال ان الغرض من هذا الحظر حماية المواطنين الامريكيين ومنع المجرمين الاجانب من حيازة الاسلحة النارية في الاراضي الامريكية.

وتأتي هذه الدعوة عقب حادث اطلاق النار من جانب شخص فلسطيني في وقت سابق في نيويورك مما أسفر عن مصرع شخصين وجرح آخرين. (أ.ش.أ)

أعلنت صوماً لمدة ٧٠٠ ساعة

فرق مسيحية غربية تعتصم في الخليل احتجاجاً على السياسة الاسرائيلية

□ الاتحاد الاسبوعي - خاص:

■ شرعت «الفرق المسيحية لصنع السلام» في الخليل مطلع الاسبوع الجاري بتنفيذ اعتصام احتجاجي ضد سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلي في هدم المنازل ومصادرة الأراضي الفلسطينية. وذلك أمام مقر الصليب الأحمر في شارع وادي التفاح بالمدينة.

واعلنت هذه الفرق ومعظم اعضائها من الدول الغربية ان الاعتصام سيستمر حتى التاسع والعشرين من مارس الحالي. فيما دعت كافة اعضائها للصوم لمدة ٧٠٠ ساعة متواصلة من اجل ايقاف قرار الهدم بحق اكثر من ٨٠٠ منزل يهددها خطر الجرافات الاسرائيلية في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

وكان اعضاء الفرق المسيحية لصنع السلام قد قاموا بنصب الخيام امام مقر الصليب الاحمر بالخليل، تنفيذاً للاعتصام المعلن قبل عدة ايام ضد سياسة هدم المنازل الاسرائيلية.

ورفع المشاركون في الاعتصام شعارات تندد باجراءات سلطات الاحتلال المناوئة للسلام والهادفة الى ضم المزيد من الاراضي الفلسطينية واقامة عدد آخر من المستوطنات.

ودعت الفرق المسيحية لصنع السلام كافة المناصرين للسلام في العالم للانضمام الى هذا الاعتصام.

وقالت السيدة هاريد احدى عضوات الفرق لـ «الاتحاد الاسبوعي» بهذا الخصوص: اننا نناشد من خلال اعتصامنا هذا، والذي سيستمر ٢٩ يوما، ذوي النوايا الحسنة والمحبين للسلام الانضمام الينا لمناصرة الشعب الفلسطيني واصحاب البيوت المهددة بالهدم.

حزب الاصلاح رفض التعليق

ردود أفعال متفاوتة في اليمن بعد إعلان الاشتراكي الانسحاب من الانتخابات

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ في أول ردود الأفعال حول قرار اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني بمقاطعة الانتخابات النيابية القادمة قال العميد يحيى المتوكل الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان القرار قد أحزنني جدا وأحزن كل المحبين للديمقراطية والعاملين من أجل تطورها وازدهارها.

واضاف المتوكل: لا يجب ان نعتبر القرار سببا في عرقلة الانتخابات أو اضعافها ولكنه بلا شك سيجعل نتائج الانتخابات عما لو كان الحزب الاشتراكي مشاركاً فيها سواء من ناحية تنوع القوى في مجلس النواب القادم أو من ناحية توازنات القوى السياسية. وعبر عن أمله في ان يجد الحزب الاشتراكي وسيلة أخرى لاستمرار المشاركة السياسية ولعب دور في الممارسة الديمقراطية. وقال، ان الرئيس علي عبدالله صالح والمؤتمر الشعبي العام قد بذلا أقصى ما يمكن للحفاظ على الحزب الاشتراكي كحزب نشط ومشارك في الحياة السياسية كما قاما بتذليل العقبات التي تعلل البعض بها كسبب للمقاطعة.

وكانت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني قد أقرت في ختام اجتماعاتها أمس الاول في صنعاء مقاطعة الانتخابات النيابية القادمة التي ستجرى في ٢٧ ابريل القادم.

وقالت مصادر في اللجنة المركزية لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان ٥٧ عضوا قد صوتوا على قرار المقاطعة بينما أيد ٣٢ عضوا دخول الانتخابات وامتنع عضو واحد عن التصويت.

ورفض مسؤول في حزب التجمع اليمني للاصلاح اتصلت به «الاتحاد الاسبوعي» في صنعاء التعليق على قرار الحزب الاشتراكي وقال ان هذا الأمر يحتاج الى قرار مشترك من حزب الائتلاف الحاكم.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان قرار الاشتراكي «قرار سيئ وكنا نتمنى ان يكون الحزب الاشتاكي أعقل من ذلك».

وزير خارجية ايران يزور السعودية

■ دبي: قالت صحيفة سعودية امس ان علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران سيزور المملكة العربية السعودية الاسبوع القادم في اول زيارة يقوم بها مسؤول ايراني رفيع للمملكة منذ اكثر من ثلاثة اعوام.

ونقلت صحيفة الشرق الاوسط عن مصادر دبلوماسية في الخليج قولها ان ولايتي سيحمل رسائل من القيادة الايرانية عن سبل تحسين العلاقات بين البلدين واعادة الثقة بين اكبر دولتين منتجتين للنفط.

(رويتر)

واشنطن تقرر دفع ٢٥ ألف دولار لضحايا الزلزال في ايران

■ واشنطن: ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة قررت دفع ٢٥ الف دولار لضحايا الهزة الاخيرة في ايران بالرغم من علاقاتها المتوترة مع طهران.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية نيكولاس بيرنز ان هذا المبلغ لن يدفع الى الحكومة الايرانية، بل الى «هيئة انقاذ مستقلة» لم يتم اختيارها بعد.

وأكد بيرنز ان «الولايات المتحدة ليست في نزاع مع الشعب الايراني» مقدما «تعازي» الامريكيين الى اقرباء الضحايا.

وتجدر الاشارة الى ان مبلغ ٢٥ الف دولار هو الحد الاقصى الذي يمكن ان يقدمه سفير امريكي في بلد منكوب بمبادرة منه وفي اي وقت. وكان القرار اتخذ من قبل المكتب المكلف بتقديم المساعدات العاجلة في حالة الكوارث في وزارة الخارجية الامريكية، لانه ليس للولايات المتحدة سفير في ايران.

(أ ف ب)

أطفال زائيريون يلعبون بجوار أحد المتمردين في كيندو «رويتر»

بوروندي ترحل نصف مليون شخص بالقوة الى معسكرات اللاجئين

■ واشنطن - كينو «زائير»: أكدت الخارجية الامريكية امس ان واشنطن تعتبر انه من السابق لأوانه نشر قوة دولية في زائير بانتظار معرفة ما اذا كان المتمردون هناك سيسمحون بفتح ممرات انسانية تمكن اللاجئين من المرور الى رواندا.

جاء ذلك في الوقت الذي رفض فيه المتمردون مجددا اي وقف لاطلاق النار قبل بدء المفاوضات مع الحكومة الزائيرية. من جهة اخرى، اكد منسق الأمم المتحدة في منطقة البحيرات العظمى، مارن غريفيس، ان الحكومة البوروندية تنقل بالقوة نصف مليون شخص الى «مخيمات لتجميع اللاجئين» مما يطرح مشكلة خطيرة للمنظمات الانسانية. وقال غريفيس في مؤتمر صحفي في نيويورك ان السلطات البوروندية تؤكد انها تنقل هؤلاء الاشخاص «كاجراء أمني لوضعهم خارج مناطق النزاع». وأكدت حكومة بوجومبورا ان هذا التحرك طوعي بينما قال منسق الأمم المتحدة انه «من الواضح ان الخيار المعروض على الذين يتم تجميعهم محدود جدا».

(أ ف ب)

بعد أن أنهته الوساطة التونسية

«الاتحاد الاسبوعي» يكشف أسباب الخلاف السابق بين ليبيا وموريتانيا

■ تونس - هشام الدامرجي:

■ في اليوم الاول من زيارة الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي أحمد الطايع لتونس تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مكالمة هاتفية من العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية.

وتركزت التحليلات والتأويلات حول امكانية دفع القطار المغربي المعطل وعقد القمة المغاربية المؤجلة غير ان وكالة الأنباء الفرنسية أشارت في برقية لها الى ان زيارة الرئيس الموريتاني الى تونس، ومكالمة القذافي كانتا بمبادرة من الرئيس التونسي الذي عرض وساطته لإنهاء ما طرأ من خلاف على العلاقات الليبية الموريتانية منذ أكثر من سنة.

ولكن تناولت وسائل الاعلام التونسية هذا الموضوع وأبرزت نجاح وساطة بن علي بين البلدين الشقيقين وكشفت من خلال تصريحات مصدر مسؤول بوزارة الخارجية التونسية ان العقيد القذافي ارسل - حين أحس ببوادر نجاح الوساطة التونسية - مدير ديوانه ابراهيم البشاري لاستكمال المفاوضات مع الوفد الموريتاني بحضور وزير الخارجية التونسي عبدالرحيم الزواري، إلا انها لم تشر لحقيقة الخلاف بين موريتانيا وليبيا وأسبابه.

«الاتحاد الاسبوعي» اتصلت بمصدر ليبي مطلع كشف ان الخلاف الليبي الموريتاني سببه الحملة الاعلامية التي تشنها منذ سنة وسائل الاعلام الموريتانية على ليبيا والنظام الليبي في ظل صمت السلطات الموريتانية عن ذلك وعدم محاولة كبح جماح الصحف الصادرة في موريتانيا وايقاف تعرضها السلبي للجماهيرية وزعيمها العقيد معمر القذافي.

أما أسباب هذه الحملة الاعلامية، ودائما حسب المصدر الليبي فتعود الى تصريحات العقيد القذافي الذي انتقد بشدة موريتانيا بسبب التقارب مع اسرائيل الى حد الاتفاق على فتح مكتبين للاتصال بكل من تل ابيب ونواكشوط.

الزعيم الليبي اشترط لحل الخلاف وعودة العلاقات الى طبيعتها اعتذارا رسميا لم يقبله الجانب الموريتاني الذي رد على مدير مكتب القذافي بأن الحملة الاعلامية موضوع الخلاف لم تتدخل فيها الحكومة الموريتانية ولم تصدر لا عن وزير خارجيتها، ولا عن وزير اعلامها ما يفيد بتبني الحكومة لهذه الحملة أو تسييرها. ورغم ذلك توصلت الدبلوماسية التونسية الى تجاوز هذه النقطة واقناع الطرفين بضرورة تجاوز هذا الخلاف وتأكيد عزمهما على فتح صفحة جديدة في علاقات بلديهما.

الخلاف الليبي الموريتاني السابق قد يؤكد ما تداولته الصحف الفرنسية في الاسبوع الماضي من ان ليبيا قبلت في مناسبتين تسلم رئاسة الاتحاد المغاربي من الجزائر وتراجعت عن ذلك بسبب الموقف الموريتاني الذي يضاف الى الموقف الليبي الذي يرى ان دول المغرب العربي لم تتخذ موقفا شديد الحزم مع الدول الغربية في خلافها مع ليبيا بسبب قضية لوكيربي.

وعلى كل، فان الوساطة التونسية التي أنهت الخلاف بين بلدين عضوين في اتحاد المغرب العربي قد تفتح الطريق أمام المسيرة المغاربية خاصة وان موريتانيا عبرت عن استعدادها لرئاسة اتحاد المغرب العربي بعد الاعتذار الليبي، والمغربي حسب مصادر صحفية فرنسية حيث ان التسلل الأبجدي الذي أقره نظام تداول الرئاسة المغاربية يعطي الحق لموريتانيا بعد ليبيا والمغرب.

وحتى تنتقل الرئاسة من الجزائر الى موريتانيا لابد من انعقاد قمة مغاربية في الجزائر، وفي ظروف الجزائر الحالية، واستعداداتها لمواعيد سياسية محلية في غاية الأهمية فانه من الصعب توقع عقد قمة للقادة المغاربيين قبل يونيو القادم على الأقل، وهو موعد اجراء الانتخابات النيابية في الجزائر.

لبنان يسمح بدخول كتاب نتانياهو

■ بيروت: أعلن مصدر رسمي لبناني ان وزير الاعلام باسم السبع قرر امس الاول السماح ببيع كتاب لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو كان منع في بيروت في نوفمبر المنصرم.

وبرر السبع قراره بأن الكتاب الذي يحمل عنوان «مكان تحت الشمس» «يساهم في تطوير وعي المجتمع اللبناني والعربي تجاه المخططات الصهيونية الاسرائيلية (...) ويكشف الافكار التي تحكم تصرفات رئيس وزراء العدو».. (أ. ف. ب)

الأول منذ عام ١٩٥٣

لقاء تاريخي بين الكوريتين في نيويورك تأجيل المناورات المشتركة بين أمريكا وكوريا الجنوبية



مسئولو الكوريتين خلال الاجتماع «رويتر»

■ واشنطن - سيئول: عقد لقاء تاريخي بين ممثلي الكوريتين الشمالية والجنوبية في نيويورك بهدف تنظيم محادثات سلام رباعية حول شبه الجزيرة الكورية للمرة الأولى منذ عام ١٩٥٣، لكنه انتهى دون ان يفضي الى اي تقدم مهم وفقا لما اعلنته وزارة الخارجية الامريكية.

وفي سيئول اعلنت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة امس عن وقف مناورات «روح الفريق» المشتركة بين البلدين هذا العام وذلك للعام الرابع على التوالي من اجل تشجيع كوريا الشمالية على الدخول في مفاوضات السلام بجدية.

ونسبت وكالة «يونهاب» الكورية لبيان اصدرته وزارة الدفاع الكورية امس القول ان هذا القرار يأتي في اطار الجهود الرامية لبناء الثقة وخلق جو يؤدي لخفض التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

واضافت وزارة الخارجية الكورية ان الغاء المناورات مع الولايات المتحدة هذا العام لن يلحق ضررا بحالة استعداد حوالي ٦٥٠ الف جندي كوري و٣٧ الف جندي امريكي يتمركزون في كوريا الجنوبية بموجب اتفاقية الدفاع المشترك بين البلدين.

من جهته، صرح المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز في واشنطن للصحفيين ليلة امس الاول بأنه «لم يحصل اي اختراق لكن الولايات المتحدة تأمل بأن تحمل المحادثات كوريا الشمالية على المشاركة في المحادثات الرباعية» التي اقترحتها سيئول وواشنطن. وأكد بيرنز ان المندوبين الكوريين الشماليين في نيويورك سيعودون الى حكومتهم فيما ستطلع الولايات المتحدة الحكومتين اليابانية والصينية على نتائج اللقاء، موضحا ان الكوريين الشماليين «طرحوا بعض الأسئلة حول طبيعة الاقتراح» المتعلق بالمفاوضات الرباعية من دون ان يوضح ما هي. وكان الرئيسان الامريكي بيل كلينتون والكوري الجنوبي كيم يونج سام اقترحا في ابريل ١٩٩٦ عقد محادثات رباعية مع بيونج يانج وبكين من اجل ارساء السلام ووضع حد نهائي للحرب الكورية «١٩٥٠ - ١٩٥٣» التي انتهت بمجرد هدنة. وكان الهدف من اجتماع نيويورك، الذي ارجئ مرتين منذ يناير بسبب الأزمة الغذائية الخطيرة في كوريا الشمالية، توضيح هذا الاقتراح لهذا البلد والسعي الى اقناعه بالمشاركة في المفاوضات الرباعية. لكن بيونج يانج لم تعط حتى الآن أي جواب.

وقد وصلت وفود الدول باكرا صباح امس الاول الى احد فنادق منهاتن الفخمة وبدأوا محادثات مغلقة احيطت بالكتمان بعد الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي «١٤,٠٠ ت. غ» كما صرح مسؤول في الخارجية الامريكية.

واعتبر مسؤول كبير في الخارجية الامريكية ان الكوريين الشماليين، الذين رفضوا حتى ديسمبر الماضي عقد لقاء مباشر مع الكوريين الجنوبيين جاءوا الى اجتماع نيويورك» على الأرجح بروح أكثر ايجابية من قبل شهر». وقال «اعتقد انه أمر ملفت ان تكون كوريا الشمالية مستعدة لسماع وجهة نظر كوريا الجنوبية ووجهة نظرنا»، مضيفا «بمعنى آخر ان هذا الأمر كان يشكل أكبر عقبة يجب تخطيها». وكان الوفد الكوري الشمالي بقيادة نائب وزير الخارجية كيم كي جوان فيما ترأس الوفد الكوري الجنوبي مساعد وزير الخارجية سونج يونج - شيك. أما الوفد الامريكي فكان برئاسة نائب مساعد وزير الخارجية تشارلز كارتمان وضم مسؤولين من مجلس الامن القومي ووزارة الدفاع.

(وكالات)

توقع فضيحة كبيرة في امريكا بعد فشل التحقيق في اختفاء وثائق حرب الخليج

■ واشنطن - قررت وزارة الدفاع الامريكية تحويل مهمة التحقيقات بالنسبة للملفات وسجلات حرب الخليج الضائعة الى مكتب المراقب العام لانها تحتوي على التقارير المتعلقة بالسلاح الكيماوي اثناء حرب الخليج.

وجاء هذا القرار بعد فشل الفريق الذي اعده نائب وزير الدفاع الامريكي جون وايت للتحقيق في اختفاء هذه الملفات من الوصول الى نتائج.

وكانت التقارير قد اشارت الى ان ثلاثة ارباع هذه الملفات اختفت على الرغم من ان المواد التي فيها صورت اكثر من مرة ووضعت في خزائن قواعد عسكرية امريكية بعد توقف تلك الحرب.

وصرح الدكتور بيرنارد روستكير رئيس فريق وزارة الدفاع الامريكية الذي حقق في هذا الامر ان الدراسة التي قام بها لم تكتمل ومررت الى مكتب المراقب العام وانه لم يجد اي اثباتات حتى الآن تشير الى ان شخصا ما قام بابادة هذه الوثائق عمدا.

وكان عشرات الآلاف من الجنود الامريكيين الذين شاركوا في حرب الخليج قد اصيبوا بأمراض في اعقاب تلك الحروب والاعتقاد السائد في واشنطن هو ان الملفات التي اختفت تحمل بعض الحقائق التي تشير الى ان هؤلاء الجنود ربما تعرضوا الى اسلحة كيماوية اثناء الحرب.

ويتوقع المراقبون العسكريون حدوث فضيحة كبيرة قد تتطور لتشمل شخصيات مرموقة في الجيش الامريكي وشخصيات مدنية وسياسية اخرى. (وام)

لمقاومة الفكر المتطرف خطة خمسية لبسط سيطرة الحكومة المصرية على ٥٥ ألف مسجد

■ القاهرة: أعلن وزير الاوقاف المصري محمود حمدي زقزوق ان الحكومة المصرية تنوي بسط سيطرتها على ٥٥ الف مسجد واخضاع أئمتها لاشرافها خلال خمس سنوات.

وقال زقزوق خلال مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول انه خلال المرحلة الاولى تمكنت الحكومة على مدى ١٤ شهرا من اخضاع ٩٠٠٠ مسجد خاص لاشرافها وستستمر العملية بمعدل ٦٠٠٠ مسجد كل عام.

وذكر ان القائمين على ادارة باقي المساجد الخاصة وعددها ٢٠ الف مسجد بدأوا تقديم طلبات للحصول على تصريح من الحكومة بمقتضى قانون صدر في وقت سابق من العام الحالي. وتجيء محاولة الحكومة المصرية اخضاع المساجد لاشرافها ردا على حملة عنف يشنها ارهابيون متشددون يتخذون من الدين ستارا لاخفاء اطماعهم في الحكم. وقال زقزوق: «ربما أحد الاسباب التي دفعتنا الى خطة ضم المساجد الى الوزارة هو.. كل اشكال التطرف الذي يأخذ المسجد مقرا له».

واوضح الوزير المصري ان المساجد المصرية لن يكون فيها متسع لأئمة متشددين او منخرطين في أنشطة سياسية مناهضة للحكومة.

وصرح بأن حرية الدين مكفولة للمصريين وان المصريين من حقهم ان يؤمنوا بما يشاءون. واضاف زقزوق: «يجب ان نفرق بين شيئين ان يؤمن شخص بعقيدة ما كما يشاء لا احد يعترض على ذلك.. الشيء الآخر هو ان توجد تنظيمات لها اهداف سياسية.. المحظور الوحيد هو ان يرتبط هذا بنشاط سياسي معادي للدولة».

وصرح الوزير المصري بأنه لا يرى تعارضا بين استصدار تراخيص للائمة والتزام الحكومة بحرية الفكر والتعبير والدين.. وقال: «معايير الحصول على ترخيص لامام المسجد بسيطة.. ان نتحقق من أهلية هؤلاء الراغبين في ان يكونوا دعاة.. هذا لا يناقض حرية الفكر على الاطلاق، هل يمكن للطبيب ان يمارس الطب دون ان يحصل على ترخيص».. (وكالات)

مشروع «اكس»

الجيش الامريكي يعلم ضباطا أجانب الاختطاف والقتل والتجسس على المعارضين!

■ واشنطن - كشفت وثائق للجيش الامريكي ولوزارة الدفاع الامريكية رفعت عنها السرية مؤخرا ان المؤسسة العسكرية الامريكية ظلت حتى اوائل الثمانينات تدير برنامجا تدريبيا استخباريا في امريكا اللاتينية وأماكن اخرى لاستخدام كتيبات ارشادية لتعليم ضباط أجانب تقديم مكافآت سخية من أجل اختطاف وقتل المتمردين والتجسس على المعارضين السياسيين البعيدين عن العنف واختطاف افراد اسر المتمردين وابتزاز مصادر المعلومات غير المرغوب فيها. وكانت هذه الكتيبات الارشادية تعرف باسم «مشروع اكس» وقد اعدها خبراء في الجيش الامريكي منذ عام ١٩٦٥م لاستخدامها من جانب برنامج المساعدة الاستخبارية الاجنبية الذي مولته الحكومة الامريكية. وقد وصفها الجيش بأنها مواد توجيهية لمساعدة الحكومات الصديقة لمكافحة المتمردين الكوبيين وغيرهم من المتمردين ذوي التوجه السوفييتي في امريكا اللاتينية. وطبقا لما ذكرته لجنة من خبراء الجيش قامت فيما بعد بمراجعة بعض هذه المواد فانها تعتبر في الحقيقة «مرشدا للسلوك في العمليات السرية» ضد الخصوم السياسيين المحليين بما فيهم الخصوم اصحاب التوجه السلمي. (واس)

باكستان تدرس تعديل الدستور لمنع قيام احزاب دينية

■ اسلام اباد - نيودلهي: أكدت مصادر باكستانية رفيعة المستوى ان الحكومة الباكستانية الجديدة تدرس بجدية امكانية القيام بتعديل في الدستور واستصدار قانون جديد من اجل فرض حظر شامل على قيام الاحزاب الدينية في البلاد.

وأوضحت هذه المصادر في تصريحات ادلت بها لصحيفة «المسلم» نشرتها بعددها الصادر امس ان هذا التوجه جاء بعد زيادة أعمال العنف الطائفية في البلاد خاصة بين السنة والشيعة والتي اودت بحياة الكثيرين فضلا عن انها أحد الأسباب في توتر العلاقات بين باكستان والدول الاخرى وفي مقدمتها ايران.

واشارت هذه المصادر الى ان نواز شريف رئيس الوزراء قرر من حيث المبدأ اجراء مشاورات مع الاحزاب المتحالفة معه قبل الاعلان عن القانون الجديد.

وجدير بالذكر ان مجلس الوزراء الباكستاني كان قد خصص الجلسة الاولى له والتي عقدت امس الاول لبحث زيادة حدة التوتر الطائفية وتدهور اوضاع الامن والنظام في البلاد في الفترة الاخيرة. وكان رئيس الوزراء الباكستاني اصدر تعليماته لقيام الجيش بتقديم المساعدة في عمليات مكافحة تهريب الاسلحة والمخدرات الى داخل البلاد.

وفي نيودلهي قالت صحيفة هندية امس ان الهند وباكستان ستستأنفان محادثاتهما في وقت لاحق من الشهر الحالي والتي كانت قد توقفت قبل ثلاثة اعوام. وذكرت صحيفة «اشيان ايج» ان وزير الدولة للشؤون الخارجية الباكستاني شاهمشاد احمد سيلتقي مع نظيره الهندي سلمان حيدر في نيودلهي في محادثات تبدأ يوم ٢٨ مارس وتستمر ثلاثة ايام.

ورفض حيدر خلال اتصال هاتفي التعليق على تقرير الصحيفة الذي استند الى حديث صحفي مع سفير باكستان في الهند رياض حسين.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية يرافق وزير الخارجية الهندي اندير كومار جوجرال في زيارة لمدغشقر لرويتر انه لا يستطيع ان ينفي او يؤكد صحة التقرير. وانهارت آخر جولة من المحادثات الهندية - الباكستانية في يناير عام ١٩٩٤ بسبب مشكلة كشمير. (وكالات)

وسط مخاوف دينية وأخلاقية

اتساع الجدل حول الاستنساخ البشري في جميع أنحاء العالم

■ باريس: اتسع نطاق الجدل الأخلاقي الذي أثاره نجاح اول عملية استنساخ نعجة في الأوساط السياسية والدينية والعلمية حيث اطلقت تحذيرات واعلنت قرارات حظر للاستنساخ البشري.

ومازال اعلان فريق من العلماء الاسكتلنديين في نهاية فبراير الماضي عن نجاح استنساخ النعجة «دولي» من نعجة أخرى يثير عددا كبيرا من التساؤلات حول امكانية ومدى صحة تطبيق هذه التجربة على كائنات بشرية، والآفاق العلمية والاقتصادية التي يفتحها في مجال التقدم العلمي.

وبينما ارتفعت اصوات عديدة في العالم تطالب بمنع الاستنساخ البشري وسط فراغ قضائي في عدد كبير من الدول، اعلنت ايطاليا أمس الاول قرارها حظر اي تجربة لاستنساخ الانسان او الحيوان.

وتحاول دول اخرى وضع نصوص قانونية تفرض احترام حدود بين الاستنساخ البشري وتطبيق التجربة على الحيوان. وفي الارجنتين عرضت على البرلمان ثلاثة مشاريع قوانين تنص على عقوبات مشددة بالسجن لمنع أي أعمال يمكن ان تؤدي الى استنساخ الانسان.

وفي بوليفيا وافق مجلس النواب على مشروع قانون يمنع الاستنساخ البشري.

وفي فرنسا أكد سكرتير الدولة للشؤون الصحية هيرفيه غايمار امس الاول انه «لا يمكن التفكير او القبول» بأن تطبق على الانسان التقنيات التي استخدمها معهد روسلين في أدنبرة لاستنساخ «دولي» منذ أكثر من سبعة أشهر.

وذكر ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك طلب من اللجنة الاستشارية الوطنية للاخلاقيات «التأكد من ان التشريعات» الفرنسية «ملائمة تماما لحقول التطبيق الجديدة التي فتحها» استنساخ النعجة «دولي».

وكان الرئيس بيل كلينتون قد اعلن ان المؤسسات الاتحادية الامريكية لن تمول البحوث حول الاستنساخ البشري وطلب من الأسرة العلمية الامريكية الامتناع عن اجراء بحوث في هذا المجال.

وقال الرئيس كلينتون «تقع على كاهلنا مسؤولية التقدم في حذر وعناية» و«الصمود امام اغراء نسخ انفسنا». واضاف انه طلب من اللجنة الوطنية للمناقبية الطبية «اجراء دراسة شاملة عن المشاكل القانونية والتقنية التي يطرحها هذا الاكتشاف الجديد حول الاستنساخ البشري واقتراح اجراءات ممكنة للحيلولة دون حصول تجاوزات» وذلك قبل نهاية مايو المقبل.

وتقدم النائب الجمهوري عن ميتشجن فيرن كيهلرز امس الاول الى مجلس النواب بمشروعي قانون لحظر الاستنساخ البشري حظرا تاما في الولايات المتحدة وامتناع الحكومة عن تمويل هذا النوع من التجارب.

وفي المانيا افاد استطلاع للرأي ان ٨٠٪ من الالمان يخشون ان يبدأ العلماء تطبيق تجارب استنساخ بشري. وقال ٢٪ فقط انهم على استعداد لخوض تجربة من هذا النوع.

ورأى العلماء الاسكتلنديون الذين اجروا تجربة استنساخ النعجة ان فكرة استنساخ انسان «غير مقبولة» ولكنهم اكدوا ان نجاح هذه التجربة يدل على انه من الممكن استنساخ بشر توفوا وجمدت جثتهم في شروط محددة.

وفي القاهرة، اكد الاستاذ في كلية اصول الدين في جامعة الازهر عبدالمعطي بيومي ان الاسلام يحظر الاستنساخ. وقال ان «القاعدة الشرعية في كل الأديان تقول ان ما زاد ضرره عن نفعه حرام». واضاف انه «تأكد حتى الآن ان أضرار الهندسة الوراثية والاستنساخ أكثر من نفعها».

وبعد البابا يوحنا بولس الثاني الذي أدان بوضوح «التجارب الخطيرة» من اجل احترام الحياة دخل حاخام اسرائيل والكنيسة الارثوذكسية دائرة الجدل.

وكد الحاخام الاكبر مئير لاو ان الاستنساخ البشري ينافي الشريعة الدينية اليهودية، مدينا «التلاعب بالجينات الذي يقوم به بعض العلماء والذي لا يهدف الى شفاء الامراض».

وفي بوخارست، اعلنت الكنيسة الارثوذكسية في رومانيا معارضتها للاستنساخ البشري واكدت انه «يتعارض مع مبادئ الخلق الالهي».

(أ ف ب)

علماء تايوانيون يعلنون استنساخ ٥ خنازير عام ١٩٩١

■ تايبي: اعلن علماء تايوانيون انهم قاموا في عام ١٩٩١ باستنساخ خمسة خنازير من فصيل مهدد بالانقراض بفضل تطبيق تقنية الزرع الوراثي.

لكن احد العلماء، الدكتور مينج - يي وو من معهد الابحاث التايواني حول الحيوانات، أقر بأن الخنازير الخمسة لم تكن مماثلة لاصولها إلا بنسبة ٩٠٪ مؤكدا ان «الخنازير الخمسة لم تكن تماما كما كنا نريد». واضاف هذا الباحث «يمكن ان تكون هذه التجربة من الناحية التقنية أقل تعقيدا من التجارب التي اجريت مؤخرا في دول أخرى». وولدت الخنازير الخمسة في مارس ١٩٩١ بعد سنوات عدة من الابحاث لكن عمل وو وفريقه كشف للمرة الأولى في عام ١٩٩١ في كندا أثناء المؤتمر العالمي الخامس حول العلم الوراثي المطبق على الحيوانات.

واضاف وو ان الخنازير كانت سوداء عند الولادة و«كانت تماما مثل خنازير لنيو» من الفصيل الصغير الذي يحمل اسم جزيرة تايوانية والمصنف من الانواع المهددة بالانقراض. واوضح العالم ان آذان الخنازير الخمسة تدلت أثناء نموها بدلا من ان تبقى صغيرة ومنتصبة كآذان أصلها. لكنه أكد معارضته الشديدة لاستخدام تقنية الاستنساخ على البشر. (أ ف ب)

حكمتيار يطرح خطة جديدة للسلام في افغانستان

■ اسلام اباد - طرح قلب الدين حكمتيار زعيم حركة «اسلامي» الافغانية خطة سلام جديدة في افغانستان.

واوضح حكمتيار خلال اتصال هاتفي مع عدد من المراسلين والصحفيين من طهران ان خطة السلام التي يطرحها تتعلق بتشكيل حكومة جديدة في افغانستان لاتعتمد على أي احزاب على ان يكون لهذه الحكومة جيشها واسلحتها.

وأضاف ان جميع المدن والقرى والطرق والحدود ستخضع للحكومة الجديدة والهدف هو احلال السلام في افغانستان على حد قوله.

واشار الى ان الحكومة الجديدة ستتمشى مع تعاليم الاسلام وستجري انتخابات حرة وعادلة وتقوم بتأمين نقل السلطة للحكومة المنتخبة.

وناشد جميع الافغان بالوحدة وانهاء مأساة الملايين من الشعب الافغاني وشدد على ان تتركز المحادثات الافغانية القادمة على سبل وقف فوري لاطلاق النار وتبادل الأسرى وتشكيل الحكومة الجديدة.

وفي نفس الوقت ناشد حكمتيار طهران واسلام اباد العمل على استخدام نفوذهما من خلال دعوة مختلف الاطراف الافغانية لاجراء محادثات على خطة السلام التي طرحها. (أ ش أ)

١٢٥ قتيلا في هجوم على قاعدة عسكرية بسريلانكا

■ كولومبو - اعلنت مصادر وزارة الدفاع السريلانكية والاذاعة الرسمية مقتل ٢٥ جنديا حكوميا وحوالي ١٠٠ على الاقل من المتمردين التاميل امس في هجوم لنمور تحرير ايلام على قاعدة عسكرية في شرق سريلانكا.

واوضحت هذه المصادر ان عشرات المقاتلين من حركة «نمور تحرير ايلام تاميل» الانفصالية شنوا هجوما بالهاون على قاعدة فافوناتيفو في اقليم بتيكالوا.

وصرح مصدر في وزارة الدفاع «لقد تأكدنا من مقتل ٢٥ جنديا» بينهم مجندتان، مضيفا ان «نحو ٦٠ جريحا نقلوا الى مستشفيين في المنطقة».

وأكد هذا المصدر ان «الجنود (الحكوميين) انزلوا ايضا خسائر كبيرة في صفوف المتمردين في دفاعهم عن معسكرهم لكن عدد الضحايا التاميل لم يتوضح».

واعلنت الاذاعة الرسمية من جهتها مقتل مئة من النمور اثناء الهجوم بالقرب من فافوناتيفو من دون ان توضح عدد القتلى والجرحى في صفوف الجيش.

وتزامن هذا الهجوم مع هجوم آخر لنمور تحرير ايلام تاميل الذين اشعلوا النار في طائرة صينية الصنع في قاعدة تشاينا باي (الشمال الشرقي) في اقليم ترينكومالي كما ذكرت السلطات. وقتل جندي وجرح آخر في هذا الهجوم. وعثر الجيش فجر امس على جثث ثلاثة متمردين. (أ ف ب)

وزير الدفاع السعودي يواصل محادثاته في باريس

الأمير سلطان: أمن الخليج مسؤولية شعوبه

■ باريس - سيد حمدي ووكالات الانباء:

■ استقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز الذي يزور فرنسا حاليا، وذلك بحضور وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون، ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وعدد من المسؤولين السعوديين، واقام الرئيس الفرنسي حفل غداء تكريما للامير سلطان، أكد خلاله تعهد فرنسا بالمساهمة في أمن واستقرار المنطقة، بينما أكد الوزير السعودي في تصريحات مستقلة ان أمن الخليج مسؤولية شعوبه ودوله.

وكان ميون قد أقام حفل عشاء مساء امس الاول تكريما لوزير الدفاع السعودي الذي أكد ان السعودية لا تطلب السلاح المتطور لكي تهيمن او تعتدي على أي بلد، ولكن لجعل راية الاسلام عزيزة مرتفعة، مؤكدا ان المملكة عليها واجبات كبرى نحو الامن والاستقرار في المنطقة، وقال ان فلسطين والقدس امانة في اعناق الشعوب المناصرة للحق، ولا يجوز تركهما لفرد يلعب ويناهض العالم بأكمله، واضاف: «نحن لا نريد حربا بل نريد سلاما عادلا وشاملا ودائما»، ومن جانبه قال ميون ان فرنسا ملتزمة التزاما كاملا بالسلام والامن في المنطقة.

وقد أصدر قصر الرئاسة الفرنسي بيانا رسميا حول نتائج المباحثات شدد فيه الجانبان على ضرورة الاسهام النشط في دفع مسيرة السلام، وفق المبادئ والقرارات الدولية، ودعا البيان الى احترام الاتفاقات الموقعة، وعدم المساس بالوضع الراهن لمدينة القدس، وأكد الجانبان دعمهما للحقوق المشروعة للشعب

شيراك استقبل وودع الامير سلطان على سلم الاليزيه في لفتة فريدة من نوعها. (أ.ف.ب)

الفلسطيني، كما أكدا تمسكهما بوحدة وسلامة الاراضي العراقية، وضرورة تطبيق بغداد لقرارات مجلس الامن، وتعهد الجانبان بمحاربة الارهاب، اياً كان شكله.

وفي لقاء صحفي مشترك أكد وزير الدفاع السعودي ان أمن الخليج العربي هو مسؤولية دوله وشعوبه، مشيرا الى ان قوات درع الجزيرة تسير بطريق ايجابي وبمراحل مدروسة. واضاف انه لمس خلال زيارته للولايات المتحدة تصميم الادارة الامريكية على مختلف مستوياتها على رفض الفكرة الاسرائيلية الخاطئة وهي اقامة مستوطنات جديدة في القدس. ونفى حدوث أي سوء تفاهم بين المملكة والولايات المتحدة حول التحقيقات بشأن حادث انفجار الخبر قائلا: انه ليس هناك خلاف وان السعودية غير متعجلة لان تظلم أحدا او تترك حقا.

واوضح ان وجهات النظر بين البلدين بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط متقاربة وقال: ان فرنسا تسعى حثيثا لاحقاق الحق وتطبيق قرارات مجلس الامن.

بعد فرض الجيش ارادته

أربكان يعتزم الاحتكام الى البرلمان

■ انقرة: بعد ان فرض الجيش التركي ارادته على رئيس الوزراء نجم الدين اربكان واحرجه امام قاعدته الاسلامية باجباره على التوقيع على مطالبه المتمثلة في احتواء مظاهر التوجيهات الاسلامية في مؤسسات الدولة، اشارت الصحف التركية امس الى ان الائتلاف الحاكم يعتزم ان يطلب من البرلمان مناقشة موقف الجيش ومطالباته بشن حملة على النشاط الاسلامي.

ويرى المحللون ان مشكلة اربكان لا تزال قائمة، رغم نزع فتيل الازمة الرئيسية بين حكومته والجيش، المؤتمن على علمانية الدولة التركية. فعلى رئيس الوزراء الاسلامي ان يطبق الآن التدابير التي اقترحها الجيش، مما يحرجه امام قاعدته، وينذر بالتسبب في انقسامات داخل حزبه.

والتدابير التي اقترحها الجيش قاسية، وبعضها يشكل، في نظر الاسلاميين، عودة الى الوراء، وينتزع منهم بعض المكتسبات التي حققوها في الاعوام الماضية.

ونصت خطة الجيش على منع اي دعاوى مؤيدة لتطبيق الشريعة في محطات الاذاعة والتلفزة الاسلامية، وعلى فرض قيود صارمة على ارتداء الزي الاسلامي.

وطالب العسكريون ايضا برقابة صارمة على المؤسسات المالية التي تسيطر عليها الجمعيات الاسلامية وبمراقبة مشددة على بيع البنادق التي تشهد اقبالا واسعا على شرائها حاليا من قبل الاسلاميين على ما يبدو.

وطالب الجيش ايضا بتحويل مدارس اعداد الائمة الدينية الى مدارس مهنية، معتبرا ان ثمة تخمة في عدد رجال الدين قياسا على الحاجات. واقترح العسكريون اغلاق معاهد تعليم القرآن التي يسيطر عليها الاسلاميون، وزيادة مدة التعليم الابتدائي من خمسة اعوام الى ثمانية.

■ طهران: غادر السفير التركي لدى ايران عثمان كوروتورك طهران امس امتثالا لقرار السلطات الايرانية بابعاده عن البلاد ردا على قرار السلطات التركية طرد السفير الايراني في انقرة محمد رضا باقري والقنصل العام الايراني في مدينة ارضروم سعيد زارع الشهر الماضي.

وقالت مصادر تركية في طهران ان السفير كوروتورك غادر طهران عائدا الى انقرة فجر امس على متن طائرة الخطوط الجوية التركية. (وكالات)

الأردن وقطر تقرران تعبئة الجهود لمنع اجهاض عملية السلام في المنطقة

■ عمان: اكد رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي أمس أن الاردن وقطر قررتا تعبئة جميع الجهود اللازمة، لتفويت الفرصة على اى جهة اسرائيلية أو عربية، تستهدف اجهاض عملية السلام. وقال في مؤتمر صحفي مشترك في عمان مع وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، ان المحادثات الاردنية القطرية التي جرت امس وامس الاول تمحورت حول ضرورة بذل كل جهد لمنع اي جهة كانت من ضرب عملية السلام، او ايجاد المبررات التي قد تمكن البعض من عدم تنفيذ الالتزامات والاستحقاقات التي ترتبت عن المعاهدات المبرمة. واعتبر ان الستة اشهر المقبلة ستكون حساسة جداً، كما جدد التزام الاردن بعملية السلام، رافضا مطالبة المعارضة الاردنية بمقاطعة اسرائيل.

من جانبه اكد وزير خارجية قطر ان بلاده «ستبادر الى تطوير العلاقة مع اسرائيل اذا حققت هذه الدولة تقدما على طريق السلام»، مشيرا الى ان قطر اطلعت واشنطن وتل ابيب على هذا الموقف. (وكالات)

الحكم باعدام ٣ فلسطينيين بينهم شرطيان

■ غزة: حكمت محكمة أمن الدولة على ثلاثة فلسطينيين بينهم عنصران في الاجهزة الامنية، بالاعدام، وعلى سبعة آخرين بعقوبات بالسجن خلال محاكمة سريعة تمت فجر امس في غزة لقتلهم ضابطا فلسطينيا.

وكان بين المتهمين ثلاثة عناصر على الاقل من الاجهزة الامنية الفلسطينية المختلفة. واوضح النائب العام خالد القدرة ان كل المتهمين ينتمون الى عائلة واحدة.

وأدين الجميع بتهمة قتل اسماعيل صالح حسونة (٣٥ عاما) احد ضباط جهاز الامن الوقائي، الذي قتل الثلاثاء الماضي بالرصاص على يد رجال ملثمين في مخيم دير البلح قرب غزة. وقالت السلطات ان عملية القتل كانت ثأرية.

وحكم بالاعدام على خير الدين وفراس البحيصي وهما عنصران في الشرطة وجهاز الامن الوطني ومحمد البحيصي وهو مدني.

وحكم على الرائد عاطف البحيصي من «القوة ١٧» التي تضم الحرس الشخصي لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات بالسجن المؤبد اضافة الى عشر سنوات اعمال شاقة، كما حكم على شخص آخر من العائلة بالسجن المؤبد وعلى ٣ آخرين بالسجن ١٠ سنوات، وعلى اثنين بالسجن ٣ سنوات. (أ.ف.ب)

رجال الأعمال منقسمون

مثقفو مصر: لا سلام مع نتانياهو

■ القاهرة: على هامش زيارته للعاصمة المصرية امس الاول عقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لقاء مع عدد من المفكرين والمثقفين المصريين الذين اظهروا له موقفا مغايرا تماما لموقف مثقفي لقاء كوبنهاجن التطبيعي، كما التقى عددا من رجال الاعمال المصريين الذين انقسموا حول كيفية التعامل مع اسرائيل.

فقد اكد الكتاب والمفكرون المصريون خلال لقائهم بنتانياهو ان اي قائد عربي لن يرضى اطلاقا بالمساس بالارض العربية وان بناء المستوطنات لا يمكن ان يؤدي الى بناء الثقة بين العرب واسرائيل.

كما اكد الكتاب ان سياسة اسرائيل في عهد حكومة نتانياهو لن تؤدي على هذا النحو الى السلام والتعاون المنشود بين دول المنطقة.

اما نتانياهو فقد واصل تمسكه بتناقضاته حيث قال ان اسرائيل لن تعود الى حدود عام ١٩٦٧، زاعما ان ذلك يعرض امنها للخطر، وادعى ان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومسألة السيادة لابد وان يكون لهما حدود.. في الوقت الذي اكد فيه تمسكه بدفع عملية السلام وطالب الفلسطينيين بالالتزام بتعهداتهم.. كما زعم ان غالبية الاسرائيليين يرغبون في السلام.

كما انقسم رجال الاعمال المصريون الذين اجتمعوا مع نتانياهو حول ما اذا كان تحسن المناخ السياسي ضروريا من اجل العلاقات التجارية مع اسرائيل.

وقال محمد حسين جنيدي رئيس مجلس ادارة شركات جي.ام.سي وعضو الاتحاد الصناعي المصري للصحفيين ان الاجتماع الذي استمر ساعة بين نتانياهو ورجال الاعمال المصريين قرب بين الجانبين.

وقال جنيدي «كان اجتماعا ايجابيا جدا. اتصور ان هذا الاجتماع سوف يكون نقطة انطلاق وتحول لمزيد من التقارب الاقتصادي والسياسي».

واوضح ان رجال الاعمال المصريين قبلوا دعوة نتانياهو لزيارة اسرائيل وان الجانبين اتفقا على تكوين لجنة اقتصادية.

واضاف «اتفقنا على انه حتى لو كانت هناك بعض القيود السياسية يجب الا تجمد العلاقات الاقتصادية فيما بيننا بل يجب ان تدفع العلاقات الاقتصادية العمل السياسي».

ولكن محمد فريد خميس رئيس مجموعة النساجون الشرقيون ورئيس الاتحاد الصناعي المصري لم يكن متفائلا. وقال «توفر سلام حقيقي وكامل في المنطقة شرط رئيسي.. كل الخطوات في سبيل تحقيق السلام على مسيرة السلام بالتأكيد سيقابلها خطوات اكثر او مماثلة في تنمية العلاقات الاقتصادية داخل الشرق الاوسط.

معنى هذا الكلام ان الرأي العام المصري لابد ان يتقبل مزيدا من العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل والا فلا يستطيع رجال الاعمال ان يعملوا في معزل عن رأيهم العام وشعبهم. (وكالات)

ولي العهد الكويتي يغادر المستشفى

■ الكويت: غادر ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح المستشفى صباح امس وقال انه في حالة صحية جيدة بعد ان من الله عليه بالشفاء.

وعرض التليفزيون الكويتي فيلما ظهر فيه ولي العهد الكويتي وهو يغادر المستشفى. وكانت صحيفة الشرق الاوسط قد ذكرت امس ان الشيخ سعد سيستكمل علاجه في لندن. (وكالات)

طعن اسرائيليين بالسكاكين في القدس وقرب الخليل

■ القدس المحتلة: طعن فلسطينيون اسرائيليين اثنين في حادثين منفصلين في كل من القدس المحتلة، والضفة الغربية أمس. وفي الحادث الاول جرح فلسطيني اسرائيليا بطعنات سكين في القدس، ونقل الاسرائيلي الى المستشفى، حيث وصفت حالته بانها خطرة، وتمكن الفلسطيني من الفرار، بينما نفت الشرطة تحقيقا في الحادث.

وفي الحادث الثاني، اصيب سائق سيارة اجرة اسرائيلي بجراح طفيفة اثر قيام ركاب فلسطينيين كان ينقلهم بسيارته بطعنه بسكين قبل ان يلوذوا بالفرار مستخدمين السيارة التي تركوها عند مدخل مستوطنة يطر القريبة من الخليل جنوب الضفة الغربية.

ومن جانب آخر افادت عائلات بدوية من عرب السموع تقيم في منطقة الاغوار الوسطى شمال شرق الضفة الغربية امس ان السلطات الاسرائيلية سلمتها اوامر باخلاء هذه المنطقة التي تقيم فيها منذ عام ١٩٥٤.

وتقضي هذه الاوامر التي لم تدخل حيز التنفيذ بترحيل حوالي ٥٠٠ شخص من عائلات ابوكرش وابوالكباش وابوعواد كانت نزحت من منطقة السموح (شرق الخليل) علم ١٩٥٤ بعد ان صادرت اسرائيل اراضيها، وفق ما اكدت هذه العائلات.

ويأتي هذه الامر الجديد بعد ان انهت السلطات الاسرائيلية في شهر فبراير الماضي ترحيل ٥٠ عائلة من عرب الجهالين تمهيدا لتوسيع مستوطنة معاليه ادوميم اكبر المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والتي تقع عند الطرف الجنوبي الشرقي لمدينة القدس. وقال ابراهيم ابوالكباش «ان ترحيلنا يعني تدميرنا فليس لنا من مكان آخر للجوء اليه». (وكالات)

واشنطن:

سنبقى في الخليج لمواجهة أي تهديد

■ واشنطن: حملت الولايات المتحدة الحكومة العراقية مسؤولية تأخير وصول الاغذية والادوية بسبب ماوصفته بعدم تعاونها. واتهمت واشنطن بغداد باستمرار محاولتها السيطرة على منطقة الخليج والمخادعة فيما يتعلق ببرنامج التسلح. واكد روبرت دوتشي مدير مكتب شؤون شمال الخليج بوزارة الخارجية الامريكية ان وجود الولايات المتحدة بالمنطقة سيستمر لمواجهة اي تهديد.

واشار دوتشي الى ان العراق فشل حتى الآن في التقيد بكل مرحلة تقريبا من مراحل العقوبات وانه مازال يحاول الحصول على اسلحة الدمار الشامل.

والاستمرار في اعمال القمع ضد الشعب واحتجاز اكثر من ٦٠٠ كويتي. واتهم دوتشي خلال ندوة بواشنطن العراق بانه فعل كل ماهو ممكن للابقاء على قدراته العسكرية واخفاء سلاحه الصاروخي الفاعل عن المراقبين الدوليين.

في الوقت نفسه صرح سكيب جرين نائب رئيس البعثة الامريكية بالامم المتحدة بان تأخير وصول الاغذية والادوية للعراق يعود الى وجود مشكلات كبيرة والى عدم تعاون بغداد. ونفى ان يكون وصول هذه الامدادات الانسانية الى العراق يخدم المصالح الامريكية. (وكالات)

شارون: نتانياهو خطر على اسرائيل

■ القدس المحتلة، ذكرت صحيفة «معاريف» أمس ان وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارييل شارون اعتبران رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «يشكل خطرا على دولة اسرائيل».

وقالت صحيفة «معاريف»: «ان شارون اكد في البرلمان الاسرائيلي ان (بيبي) نتانياهو خطير على دولة اسرائيل والبلاد اليوم في وضع صعب جدا». واضاف «لا اثق به ولا اصدق اي كلمة يقولها». (أ.ف.ب)

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

رئيس الدولة يستقبل دوق أدنبرة

(تتمة الصفحة الاولى)

ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة.

وقد غادر البلاد بعد ظهر امس الى سلطنة عمان صاحب السمو الملكي الأمير فيليب دوق أدنبرة بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت يومين.

وكان في وداع سموه والوفد المرافق له معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وسعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة وعدد من المسؤولين.

وتأتي زيارة الأمير فيليب الى دولة الامارات في اطار جولة له في عدد من الدول العربية والأجنبية للاطلاع على المحميات الطبيعية فيها باعتباره الرئيس الفخري للصندوق العالمي للطبيعة.

أمير البحرين يستقبل محمد بن زايد

(تتمة الصفحة الاولى)

وحضر اللقاء سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة.

كما حضر اللقاء سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين.

وقد نقل سمو رئيس اركان القوات المسلحة تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى اخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

وقد اشاد سمو امير البحرين بعمق العلاقات التاريخية المميزة التي تربط بين دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين منوها بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها صاحب السمو رئيس الدولة في دعم مسيرة مجلس التعاون وقضايا امتنا العربية والاسلامية

بناء ٥٢ ألف وحدة سكنية.. وضم

(تتمة الصفحة الاولى)

«العلمانيين» سيحتاجون الى ١٨٫٧٠٠ وحدة سكنية وسيحتاج المتدينون اليهود الى ١٧ الف وحدة وذلك حتى عام ٢٠١٠، كما سيحتاج الفلسطينيون الى ١٥ الف وحدة سكنية اخرى.

ومن المشاريع المخطط لها حتى عام ٢٠١٠ اقامة ٩٢٣ وحدة سكنية في حي مكور بلزوخ و٣٢٠٠ وحدة في بيت هكيرم و١٢٠٠ وحدة قرب مستشفى هداسا.

ووفقا للتقرير تبلغ نسبة الاكتظاظ السكاني في المدينة اليوم ١٢ شخصا في كل دونم، ولكن وفقا لادعاءات قسم التنظيم فان الاحياء اليهودية اكثر اكتظاظا من الاحياء العربية ويتوقع الذين صاغوا التقرير، من الناحية الديمغرافية ان يتضاءل عدد العلمانيين في المدينة حتى عام ٢٠١٠ من ٥٠٪ عام ١٩٩٠ الى ٤٢٪، وبالمقابل سيزيد عدد المتدينين اليهود من ٢٢٪ عام ١٩٩٠ الى ٢٦٪ عام ٢٠١٠ كما ستزيد نسبة الفلسطينيين من ٢٨٪ الى ٣١٪.

ويؤكد الذين صاغوا التقرير ضرورة ضم مستوطنة معاليه ادوميم للقدس، ويقولون انه في ضوء ازدياد عدد السكان يجب توسيع حدودها. واشاروا الى ان توسيع المدينة نحو الشمال والجنوب سيؤدي الى وجود مشاكل بيئية ومع ذلك يفترضون ضم جبعات زئيف مع الزمن للقدس.

واشنطن تقبل مشاركة أوروبا

(تتمة الصفحة الاولى)

الجنوبية للحلف. ولاحظ المراقبون في العاصمة الفرنسية ان الجهود الالمانية ادت الى «تناول الامريكيين بشكل جدي لاقتراح مشاركة اوروبا في القيادة الجنوبية وربما اكثر من ذلك بما يعني اسناد القيادة الجنوبية لعسكريين اوروبيين منفردين». وشدد هؤلاء على ان واشنطن تشترط في حال تحقيق ذلك «اعادة فحص الموقف كاملا خلال خمس أو ست سنوات» من تاريخ بدء تنفيذ المقترحات.

المعارضة السودانية تنفي حدوث

(تتمة الصفحة الاولى)

القيادة العسكرية المشتركة العليا للتجمع الوطني الديمقراطي ماذكر عن قرب سقوط مدينة جوبا بايدي قوات جون قرنق، واكد ان كافة العمليات العسكرية تتم في اطار القيادة العسكرية المشتركة مضيفا ان القوى السودانية متمسكة بوحدة السودان اكثر من اي وقت مضى.

ونفى فضل الله وجود خلافات حادة داخل التجمع الذي تجاوز قادته مرحلة الوهم السلطوي واصبح همهم الاكبر في هذه المرحلة الحفاظ على وحدة السودان. واعتبر ان خروج الصادق المهدي من السودان يعتبر كسبا كبيرا للشعب السوداني ودعما للمعارضة السودانية، كما نفى ياسر عرمان القائد المناوب لقوات التجمع انباء الخلافات بين المعارضة السودانية.

وحذر فضل الله الحكومة السودانية من الاستمرار في قصف المناطق المدنية واتهمها باستخدام الاسلحة الكيماوية واكد ان سياسة الحكومة السودانية في مناطق الصراع ادت الى تشريد ٥ ملايين مواطن سوداني.

وقال فضل الله ان لدى المعارضة معلومات مؤكدة بان الحكومة استقدمت ٥ الاف من الافغان العرب وهم يقاتلون في الجبهات الامامية، وان قوات التجمع اكملت استعدادها لمواجهة القوات الحكومية.

وعلى صعيد اخر ذكرت مصادر دبلوماسية افريقية باديس ابابا ان المواجهة بالجنوب السوداني سوف تندلع قريبا وذلك في محاولة من قوات المعارضة السودانية لتخفيف الضغط على قواتها في جبهتي الكرمك وشرق السودان.

واستبعدت المصادر امكانية انفصال الجنوب الذي يعتبر ذا تداعيات واثار وخيمة على المنطقة كلها.

واكدت المصادر ان تصريحات الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني التي اعلن فيها عن دعمه غير المحدود للمقاتلين من جنوب السودان ضد العرب الشماليين بعيدة عن ارض الواقع ومخالفة لميثاق التجمع الوطني الديمقراطي السوداني.

وذكرت مصادر بمنظمة «الايجاد» التي ترعى مبادرات السلام لتسوية الصراع السوداني ان هذا الصراع سياسي وليس له جذور عرقية.

وهاجمت الحكومة السودانية دعوة الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الاسبق وزعيم حزب الامة للانصار للهجرة والجهاد واستبعدت استجابة الانصار لهذه الدعوة.

وقال وزير الاعلام الطيب ابراهيم محمد خير في مؤتمر صحفي امس ان شباب الانصار هم الرصيد الاول والاكبر للحكومة وهم يشاركون في كافة مستويات الحكم، ولا تحركهم مجرد دعوة.

واضاف الوزير ان قوات الحكومة تجري استعدادات لاسترداد الكرمك وقيسان مؤكدا ان اهتمام الجيش السوداني في الوقت الحالي يتركز على الاتجاه للجنوب.

واعلنت الحكومة امس انها بصدد تشكيل محاكم علنية لمحاكمة من اتهموا باثارة النزاعات القبلية بولاية دارفور مؤخرا.

شركة لتصنيع أجهزة حماية السيارات

(تتمة الصفحة الاولى)

اللص اذا ما كسر أحد نوافذها.

ويقول جيم برينون رئيس شركة «تود اينوفيشين» التي تتخذ من منطقة كمبريدج مقرا لها: «نحن نحاول تطوير صناعة الأجهزة في مصانعنا، مستخدمين كل الوسائل المتاحة، وذلك بهدف تطمين أصحاب السيارات، الذين لم يعودوا واثقين من أنهم سيجدون سياراتهم صباحا أمام منازلهم».

ويشدد المسؤول نفسه، على أن الاستعانة بالمجرمين السابقين، سيدعم الانتاج الصناعي، لمصلحة الجمهور، وفي الوقت نفسه، فان هذه الخطوة ستوفر مجالات للعمل للمجرمين السابقين الذين يتردد أصحاب المصالح تشغيلهم نظرا لماضيهم غير السوي.

طائرتا إغاثة تغادران اليوم الى ايران وباكستان

(تتمة الصفحة الاولى)

المتضررة من جراء الزلازل التي ضربت منطقتي اردبيل الايرانية وبلوشستان الباكستانية وسيتم توزيع مواد الاغاثة فور وصولها على المتضررين تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بسرعة ارسال المواد.

الامارات تدين قرار بناء مستوطنة في جبل أبو غنيم

(تتمة الصفحة الاولى)

يحصل على دعم الدول العربية كما يبدو ان المستوطنات الاسرائيلية غير شرعية وعقبة كبيرة امام السلام. لكنه لم يرفع رسميا بعد ولم يحدد موعد لاحتمال التصويت عليه. وذكر دبلوماسيون امريكيون في الايام الاخيرة في مجالس خاصة انهم يفضلون اعلانا وليس قرارا.

وفي هذه الاثناء وفيما بدأت الحكومة الاسرائيلية ليلة امس مناقشة مدى الانسحاب من الضفة الغربية وصل وزير الخارجية الفرنسي هيرفه دو شاريت الى بيروت الليلة الماضية قادما من دمشق وبحث مع نظيره اللبناني فارس بويز سبل دفع عمليات السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية وكان الرئيس السوري حافظ الاسد اجرى محادثات مماثلة مع الوزير الفرنسي استغرقت اكثر من ثلاث ساعات قبل ان يختتم زيارة لسوريا استمرت يومين. وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان النقاش تناول جهود فرنسا لاعادة اطلاق مفاوضات السلام وازالة الصعوبات والعقبات الماثلة في طريقها.

ومن جهته وصف دو شاريت محادثاته مع الاسد ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع بانها «جيدة جدا ومهمة جدا وقال لقد تبادلنا الآراء حول ما يمكن عمله من اجل تشجيع دفع عملية السلام وسأتابع هذا الطريق الصعب المزروع بالعقبات، ونفى ان يكون نقل رسالتين من الرئيس ورئيس الوزراء الاسرائيليين الى الاسد قائلا «لم احمل معي رسائل ابدا وأنا لست ساعي بريد» وفي مؤتمر صحفي مشترك قال دو شاريت «ان الهوة كبيرة بين سوريا واسرائيل واعتبر ان وضع عملية السلام هو في حالة جمود وترقب ومثير للقلق» وانه عبر عن قلق فرنسا للمخاطر الناجمة عن عدم استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

ومن جانبه اعتبر الوزير السوري ان حل مسألة التوتر في جنوب لبنان يتم عبر احياء المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، وقال ان هذه وجهة نظر سوريا ووجهة نظر اشقائنا في لبنان واعرب عن اعتقاده بان تلك مقاربة واقعية لانهاء كل اشكال العنف والعنف المضاد في المنطقة.

وكان مجلس الامن الدولي قد استأنف مساء امس مناقشة الاستيطان الاسرائيلي في القدس المحتلة ودعا المندوبان البريطاني والفرنسي تل ابيب الى التراجع عن قرار بناء الحي اليهودي بالقدس والا اضطر مجلس الأمن للرد. ولم يدافع اي من المتحدثين في المجلس عن الموقف الاسرائيلي.

وحتى السفير الامريكي الجديد في الامم المتحدة بيل ريشاردسون كرر انتقادات الادارة الامريكية للقرار الاسرائيلي الخاص بجبل ابوغنيم واكد انه لايتطابق مع التقدم الذي تحقق حتى الان بين الاطراف. الا انه حذر المجلس من اي عمل قد يسيء الى المفاوضات حول الوضع النهائي ويجعل مهمة اسرائيل والفلسطينيين اكثر صعوبة. كما لم يشر الى الموقف الذي يمكن ان تتبناه واشنطن اذا طرح مشروع القرار الاوروبي للتصويت. ويصف النص الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية بانه غير مشروع ويشكل عقبة كبرى في طريق السلام.

وقدم الاعضاء الاوروبيون في المجلس امس مشروع قرار، يدعو اسرائيل لتجنب الخطوات التي تهدد المحادثات النهائية حول القدس، كما يدعو الجانبين الى مواصلة عملية السلام. وقالت مصادر ان اوروبا قد ترضى بقرار غير ملزم يصدر من المجلس في هذا الصدد لتجنب المعارضة الامريكية لادانة اسرائيل رسميا.

وفي القاهرة دعت الجامعة العربية مجلس الامن الدولي والمنظمات الدولية الاخرى ذات الصلة الى تحرك فوري وعاجل للضغط على اسرائيل لالغاء قرار اغلاق مكاتب السلطة الفلسطينية الاربعة في القدس الشرقية، والتي امهلت اسرائيل امس اصحابها ٩٦ ساعة لاغلاقها نهائيا.. ووجهت الجامعة رسائل عاجلة الى المنظمات الدولية تؤكد فيها على التأثير الخطير للاجراءات الاسرائيلية على مستقبل السلام في المنطقة.

في دمشق استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت، الذي تستهدف جولته الحالية تحريك عملية السلام على المسار السوري الاسرائيلي. وقالت مصادر دبلوماسية ان دو شاريت اطلع الاسد على النتائج التي اسفرت عنها زيارته لاسرائيل. وخلال مباحثات دو شاريت مع نظيره السوري فاروق الشرع، دقت دمشق وباريس ناقوس الخطر بالنسبة لعملية السلام في المنطقة حيث اكد الوزير الفرنسي، ان الوضع معقد وصعب، بينما حذرت صحيفة «البعث» من انهيار العملية السلمية برمتها.

ورأت مصادر دبلوماسية ان تصريح دو شاريت لدى وصوله الى دمشق من انه لا يحمل رسائل من اسرائيل يوحي بان لا جديد في جعبة الوزير الفرنسي وان المواقف مازالت على حالها بين سوريا واسرائيل.

الامارات تدين قرار بناء المستوطنة

ادانت دولة الامارات العربية المتحدة القرار الاسرائيلي الاخير القاضي ببناء مستوطنة يهودية جديدة تضم ٦٥٠٠ وحدة سكنية في منطقة جبل ابوغنيم بجنوب القدس الشرقية ووصفت هذا القرار بانه باطل ومرفوض وجاء من قبل الحكومة الاسرائيلية بهدف تفريغ عملية السلام.

جاء ذلك في بيان ادلى به سعادة السفير محمد جاسم سمحان المندوب الدائم لدولة الامارات العربية المتحدة امام جلسة مجلس الامن أمس المنعقدة خصيصا لبحث التطورات في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وحذر سعادته من مغبة النتائج الخطيرة التي قد تترتب على تنفيذ هذا الاجراء الجائر بحق الفلسطينيين واشار الى انه قرار استفزازي من شأنه ان يصعد من حالة العنف والتوتر في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ويهدد مسألة السلم والامن الاقليمي والدولي.

كما اعرب السفير محمد جاسم سمحان عن تطلعات دولة الامارات في أن يتحمل المجتمع الدولي وراعيا عملية السلام كامل مسؤولياتهم ازاء قضية فلسطين والعمل على تسوية جوانبها المتعددة ولاسيما مسألة القدس لضمان الالتزام الاسرائيلي بتعهداته في اتفاقيات السلام تنفيذا لقرارات الشرعية الدولية وخاصة القرارين رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يضمنان اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس والجولان السورية وجنوب لبنان.

وفيما يلي نص كلمة سعادة السفير محمد جاسم سمحان النعيمي المندوب الدائم لدولة الامارات العربية المتحدة امام مجلس الامن حول البند المعنون «الحالة في الاراضي العربية المحتلة».

السيد الرئيس: يطيب لي باسم وفد دولة الامارات العربية المتحدة ان اتقدم اليكم بخالص التهاني لتوليكم رئاسة مجلس الامن كما اود ان اعرب عن شكرنا العميق لسلفكم المندوب الدائم لكينيا على الجهود التي بذلها في اطار ادارة اعمال المجلس في الشهر المنصرم.

السيد الرئيس: ان مناقشة مجلس الامن لقرار الحكومة الاسرائيلي والقاضي ببناء مستوطنات يهودية جديدة تضم ٦٥٠٠ وحدة سكنية جنوب القدس الشرقية المحتلة وتحديدا في منطقة جبل ابوغنيم قبل ايام من بدء مفاوضات الحل النهائي جسد شعور القلق الذي انتاب دول المجلس ازاء النتائج الخطيرة التي سوف تترتب على هذا القرار تجاه عملية السلام ولاسيما انه يتعارض مع مبادئ قانونية وسياسية واضحة اكدتها قرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ ومبدأ عدم جواز اكتساب الاراضي بالقوة مما يؤكد على بطلان هذه الاجراءات وعدم شرعيتها بالمطلق.

ان هذا المخطط الاسرائيلي الرامي الى تهويد القدس الشرقية وتكريس حالة الاحتلال انما جاء استكمالا لمخططات استيطانية سابقة شملت احتفاظ القوات الاسرائيلية بالنفق المحيط بالحرم الشريف مفتوحا متحدية بذلك قرار مجلس الامن ١٠٧٣ لسنة ١٩٩٦ وقيامها بهدم المبنى العائد لجمعية برج اللقلق داخل سور البلدة القديمة وممارسة اجراءات نزع حق الاقامة من الشعب الفلسطيني ومصادرة اراضيه ولاسيما في القدس الشرقية تنفيذا لحملة ترحيل وهجرة غير قانونية من اجل استيعاب الآلاف من المهاجرين اليهود الجدد على حساب الشعب الفلسطيني ذلك فضلا عن استمرارها في عزل مدينة القدس الشرقية عن باقي مدن الضفة الغربية ومنع الفلسطينيين من الدخول اليها ولجوئها مؤخرا الى اغلاق مكاتب المؤسسات الوطنية الفلسطينية الامر الذي يعتبر باطلا ومرفوضا ليس من قبل الشعب الفلسطيني والعربي في الاراضي المحتلة فحسب وانما من قبل كافة شعوب ودول العالم المحبة للسلام لما تمثله هذه المدينة المقدسة من اهمية روحانية وثقافية وحضارية للاديان السماوية الثلاث تمهد لان تكون مدينة للسلام والتسامح والتعايش بين شعوب المنطقة بدلا من الحروب والنزاعات.

السيد الرئيس: ان دولة الامارات العربية المتحدة تدين كافة هذه الانتهاكات الاسرائيلية وتعتبرها تحديا صارخا لقرارات مجلس الامن والقانون الدولي ومرجعية مدريد والاتفاقات المبرمة ما بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بل وتفريغا لجوهر عملية السلام واستفزازا لمشاعر الشعب الفلسطيني والعربي الامر الذي من شأنه ان يصعد من حالة العنف والتوتر في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ويهدد السلم والامن الاقليمي والدولي وفي الوقت نفسه يتعارض مع الاسس والقواعد الدولية ومبادئ حقوق الانسان واتفاقية جنيف الرابعة ١٩٠٧ والاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وتجدد تأييدها التام لمطالب الشعب الفلسطيني الرافض لكافة هذه الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية الجائرة فوق اراضيه وبالأخص في مدينة القدس.

كما تتطلع الى ان يتحمل المجتمع الدولي وراعيا عملية السلام كامل مسؤولياتهم ازاء قضية فلسطين وجوانبها المتعددة لضمان الالتزام الاسرائيلي بتعهداته في اتفاقيات السلام وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة والتي تنص على الايقاف الفوري لبناء وتوسيع المستوطنات الاسرائيلية وتفكيك القائم منها داخل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

السيد الرئيس: ان استمرار انتهاج الحكومة الاسرائيلية لسياسة التحدي لقرارات مجلس الامن والاتفاقيات ذات الصلة ضاربة بعرض الحائط كافة القيم والمعايير الاخلاقية ومبادئ ميثاق الامم المتحدة واحكام القانون الدولي انما يشكل ظاهرة خطيرة لا تقوض من عملية السلام فحسب وانما تخلق حالة غير طبيعية في العلاقات الدولية الامر الذي يستدعي وبالحاح من مجلس الامن اتخاذ التدابير اللازمة من اجل حمل اسرائيل على الغاء قرارها الاخير في مدينة القدس الشرقية والوقف الفوري لكافة تشريعاتها وممارساتها الاستيطانية الاخرى بما فيها طرد السكان واغلاق مؤسساتهم الوطنية ومصادرة الاراضي والممتلكات الفلسطينية والعربية بالاضافة الى المضايقات الاخرى التي يتعرض لها يوميا الشعب الفلسطيني على ايدي سلطات الاحتلال.

السيد الرئيس: ان دولة الامارات العربية المتحدة تؤكد من جديد على اهمية عودة المفاوضات على جميع المسارات بما فيها المساران السوري واللبناني وذلك من اجل تحقيق التسوية السلمية والعادلة والدائمة التي ترتكز على اسس منطلقات مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام وسلسلة الاتفاقيات المتعاقبة وقرارات مجلس الامن ذات الصلة ولاسيما ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وان السلام العادل والدائم الذي تسعى اليه الدول العربية يمثل هدفا استراتيجيا يستوجب التزاما مماثلا من قبل الحكومة الاسرائيلية ويضمن اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس والجولان السورية وجنوب لبنان وبما يحقق تطلعات دول وشعوب المنطقة في الاستقرار والسلم الدائمين والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

تعليقات وردود جديدة حول قضية عمل المرأة:

الوظيفة ليست آخر الأحلام ولكن...؟!

تحقيق: انـور محمـود
تصوير: ابراهيم العدوي

■ في الأسبوع الماضي، تعرضنا في تحقيقنا الصحفي حول «الوظيفة ليست آخر أحلام ابنة الامارات» لعدد من الآراء التي تناولت كيفية مشاركة المرأة الاماراتية في حركة التطور المتنامية في دولتنا بدور أكثر فاعلية وتأثيرا من مجرد شغلها لوظيفة لا ترقى للمسؤولية الكبرى التي تطمح في تحملها كمواقع صنع القرار، والمناصب القيادية والادارية العليا بالدولة، وذلك بعد رحلة دامت أكثر من ٢٠ عاماً قضتها ابنة الامارات في ميادين العمل والعلم..

واليوم نعرض لآراء مجموعة جديدة من مواطني دولة الامارات آثروا إلا أن يعلقوا على هذا الموضوع.

سألنا الدكتور محمد المطوع «جامعة الامارات».. هل تعتقد أن الوقت مازال مبكراً لمشاركة المرأة في مواقع صنع القرار أو تقلدها للمناصب القيادية العليا؟

فأجاب قائلاً: لا أعتقد ذلك.. بل أرى انه قد آن الأوان لأن تشارك المرأة مشاركة فعلية وفاعلة في مراكز صنع القرار ولا سيما بعد تصريحات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حرم صاحب السمو رئيس الدولة التي تحث فيها ابنة الامارات على دخول المجلس الوطني، ومن المؤكد ان مثل تلك التصريحات وفي هذا الوقت بالذات لم تأت من فراغ وانما جاءت نتيجة قراءة واقعية لما وصل اليه مجتمع الامارات من تطور وتقدم وتحضر وما بلغته ابنة الامارات من نضوج ووعي ودراية بعد مشوار دام لأكثر من عشرين عاماً من الدراسة العلمية والأكاديمية العليا والممارسة العملية والكفاءة الادارية.. ولم يبق أمامها حالياً إلا «القرار السياسي» المنتظر الذي يخول لها المشاركة في مراكز صنع القرار أو شغلها للمناصب الادارية والقيادية العليا..

ويضيف الدكتور محمد المطوع:

واذا كان مثل هذا القرار السياسي لم يصدر حتى الآن نظراً لكونه قراراً يتسم بالتريث والتأني والدراسة حتى يكون مقبولاً ومقنعاً لكل أفراد المجتمع، فأغلب ظني أن الوقت قد حان لاتخاذ مثل ذلك القرار بعد ان تهيأت له كل أسباب التأييد سواء من كفاءة المرأة العاملة او من تقبل المجتمع للمرأة القيادية أو من دعم وتحفيز من قبل قائدة الحركة النسائية سمو الشيخة فاطمة او من خلال الدستور الذي لم يفرق بين رجل وامرأة.. أو حتى من خلال النصوص القرآنية التي اكبرت وأعلت من شأن المرأة.

* وهل تعتقد ان هنك ثمة دورا يمكن ان تقوم به المرأة لاصدار مثل هذا القرار السياسي؟

يقول الدكتور محمد المطوع:

بكل تأكيد... فالحقوق لا تعطى، وانما يحصل عليها أصحابها بالمطالبة.. لذلك على المرأة ان تستخدم كافة الوسائل المشروعة والقانونية المتاحة في مجتمع الامارات حتى تنال ذلك الحق الذي تسعى اليه.. والا ظلت الأمور على ما هي عليه من سبات وركود.

٤٪ للمرأة و ٩٦٪ للرجل

* هل تعتقدين ان موقف المرأة الاماراتية العاملة حالياً صار مهيناً لاعتلائها الوظائف القيادية العليا؟

توجهنا بسؤالنا الى الشيخة الدكتورة هند القاسمي «دكتوراه في علم الاجتماع».

فأجابت قائلة: كلا.. بل ما اعتقده حقاً ان المرأة الاماراتية في هذا الصدد في موقف لا تحسد عليه.. وأنصحها بألا تنساق وراء الشعارات التي يرددها البعض والتي يحث فيها المرأة على المشاركة في مواقع صنع القرار، بينما الحقيقة انها مجرد شعارات تصدر فقط بهدف تخدير المرأة وجعلها تنتظر الى ما لا نهاية، والدليل على ذلك ما تشير اليه تلك الاحصائية الحزينة الصادرة عن مركز التنمية الادارية من أن نسبة النساء العاملات من الكوادر الادارية العليا التي تمتلك سلطة اتخاذ القرار لا تشكل سوى نسبة ٤٪ من نسبة العمالة في مقابل ٩٦٪ للرجل..

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن:

طالما ان القانون والدستور في دولة الامارات قد ساويا بين حقوق مواطنيهما ولم يفرقا بين رجل وامرأة في اعتلاء تلك المناصب العليا.. فلماذا اذن هذا البون الشاسع بين نسبة الـ ٤٪ والـ ٩٦٪ وذلك بعد عشرين عاما من اثبات المرأة الاماراتية وجودها.. هذا معناه ان على المرأة ان تنتظر ٢٤٠ سنة لكي تحدث تلك المساواة المزعومة.

وسؤال آخر لا يقل أهمية عن سابقه،

ما المطلوب من المرأة حتى يكون لها الحق في الحصول على تلك المناصب العليا او مواقع صنع القرار؟

* هل مطلوب منها ان تتعلم، نقول انها تعلمت حتى اكتظت الجامعة بالطالبات، وزخرت البيوت وأسواق العمل بالخريجات وحصلت على الماجستير والدكتوراه فبانت مؤهلة علمياً كأي امرأة متعلمة في جميع انحاء الدنيا.

* هل مطلوب منها أن تثبت وجودها في عملها حتى تجد من يرقيها الى درجة وزيرة مثلاً؟ أقول انني ومنذ كنت طالبة بالجامعة وأسمع ان هناك امرأة في الامارات اسمها الدكتورة عائشة السيار تشغل منصب وكيل مساعد لوزارة التربية والتعليم ثم تخرجت من الجامعة ثم عملت بوزارة التربية ثم حصلت على درجتي الماجستير والدكتوراه، والدكتورة عائشة السيار مازالت كما هي وكيلة مساعدة رغم انها بشهادة الجميع واحدة من الكوادر النسائية التي أثبتت جدارتها وكفاءتها عبر كل السنوات، فلماذا وهكذا الحال لم ترق الى درجة وزيرة أو حتى الى وكيلة وزارة.. بالطبع لا اجابة.

* هل مطلوب منها ان تغير النظرة والأفكار التقليدية البالية التي استقرت في عيون ونفوس البعض والتي ما زالت لا تعترف بدور المرأة في تنمية مجتمعها، هذا رغم وضوح دورها في كل ميادين التنمية، واثبات نجاحاتها المتتالية في مختلف المجالات العملية، واليكم دليل على استمرار المفاهيم الخاطئة ازاء المرأة.. فعندما حصلت على درجة الدكتوراه أردت ان اعمل بوزارة الخارجية.. فاعتذروا، لم يعتذروا لعدم وجود شواغر.. وانما اعتذروا لأنني كنت اريد ان اعمل في وزارة لا تعمل فيها أي امرأة أخرى.. وهكذا توضع المعوقات امام مشاركة المرأة في تلك المناصب القيادية مغلقة بحجج قيمية وتقليدية لتبرر عدم مشاركة المرأة فيها.. مرة بحجة النسق القيمي، وأخرى بحجة العادات والتقاليد، وثالثة بالمحافظة على البناء الداخلي للمجتمع ورابعة وخامسة، ناسين او متناسين ان اقتحام المرأة لسوق العمل وتحملها لكافة المسؤوليات الادارية والقيادية يعتبر استثماراً حقيقياً لطاقة المرأة الفاعلة للنهوض بالمجتمع وتنميته وتقدمه.




سيف سعيد بن ساعد — الشيخة هند القاسمي — مريم المري — دكتور محمد المطوع

مسؤولية المنصب أم منصب المسؤولية

ثم كان اللقاء مع مريم المري الموظفة بوزارة الصحة التي تقول: مع اعترافنا بأن نظرة المجتمع ازاء المرأة قد تغيرت كثيرا عما كانت عليه في الماضي إلا انها لم تتغير بالقدر المنشود مما أثر سلباً على وصول المرأة الى ما تطمح اليه من مراكز او مواقع ادارية وقيادية عليا، هذا الى جانب أسباب أخرى أغلبها اجتماعية قديمة بدأت منذ عرفت القيود التي مارسها الأهل عليها ثم مارستها هي فيما بعد على نفسها ذاتيا، فهي ما زالت حتى اليوم مأخوذة بضوء التحذير الأحمر الذي تفتحت عليه عيناها: لا تفعلي... افعلي... هذا خطأ هذا لا يجوز... حذار من... ايك وان... الى آخر قائمة المحاذير المعروفة.. وهكذا نشأت والضوء الأحمر يلفها من كل جانب... ولكنها رغم كل تلك المحاذير حين ارادت ان تقتحم مجال العمل كان جل غايتها ان تثبت ذاتها وتؤكد وجودها كانسان فاعلة ومتفاعلة في مجتمعها، ولكنها ما لبثت ان اكتشفت ان واقع العمل ينتظرها بقائمة اخرى من القوانين والقيود والمحاذير هنالك اصابها الاحباط ولكي تتواءم مع نفسها وتتخلص من احباطها سايرت الواقع بغرض الحصول على الراتب، وبمرور الأيام تحول مفهوم اثبات الذات في عقول البعض الى مرادف الحصول على المال، حتى ان عددا كبيرا من خريجات الجامعة حين وجدن أنفسهن في غير حاجة للمال عزفن عن العمل وآثرن المكوث في البيت..

ولكن في مقابل ذلك الفريق كان هناك فريق آخر آثر التحدي في مواجهة ظاهرة الاحباط فاستمررن في عملهن من منطلق ايمانهن بالمفهوم الصحيح لاثبات الذات فتحملن مسؤوليات مناصبهن بكل جدية وجدارة.. ولكن فرقا كبيرا بين ان تتحمل مسؤولية المنصب وبين ان تتقلد منصب المسؤولية، فالأولى تحتم على صاحبها عدم تخطي المسؤولية.. أي ليس لديه سلطة للتنفيذ فيبدو وكأنه ضعيف.. أما منصب المسؤولية فيخول لصاحبه سلطة اصدار وصناعة القرار، وللأسف الشديد فان معظم النساء العاملات في مجتمعنا لديهن سلطات أقل من مسؤولياتهن... ومن هنا تبدو الحاجة ماسة وملحة لمطالبة المرأة بشغل مناصب المسؤولية والمشاركة في صنع القرار...

ولكن عليها قبل ذلك ان تشارك في تغيير المفاهيم الخاطئة التي اخذت عنها وذلك بأن تتخلص من ضعفها، وان تثق بنفسها وقدراتها، وان تتخلى عن شعورها المبالغ فيه بالهيبة من أصحاب مواقع المسؤولية وان تدرك ان قوة المجتمع هي التي منحت لهؤلاء تلك الهيبة بقادرة على ان تمنحها ذات الهيبة واكثر منها..

كما يجب ان تكف على ان يكون موقعها دائما في الصفوف الخلفية وراء الرجال.. اذ كيف يمكن ان تنادي او تطالب بمقعد في المجلس الوطني او بمركز اداري متقدم وهي تصر على ذلك الموقع الخلفي المتأخر..

كما يجب ان تعمل المرأة على تغيير مفهوم الرجل ازاء عملها، اذ من غير المقبول ان يركض الرجل لأيام طوال بحثاً عن عمل لزوجته.. ثم حين يجد ذلك العمل يضع من عنده شروطا.. لا اختلاط... لا حديث.. لا تعامل مع الرجل.. اجلسي دائما خلف الرجال.. أي انهم يريدون لزوجاتهم عملا بشروطهم هم لا بشروط أو مقتضيات العمل ذاته.. انهم يريدون عملا يدر لهم مالاً ولكن على ان يكون مفصلاً على مقاس مفاهيمهم ومعتقداتهم التي يريدون ان يفرضوها ليس على زوجاتهم فقط وانما على مدراء زوجاتهم..

مطلوب من المرأة أن تنزع من فوق وجهها تلك النظرة التشاؤمية الفزعة من الزميل الرجل.. وكأن الرجل ليس شقيقها أو زوجها او اخاها او كأنه كائن غريب هبط عليها من كوكب آخر فأصابها بالذعر حين رأته أمامها.

وكيل وزارة الخارجية بالنيابة:

مشاركة عالية للمرأة في بناء مؤسسات الدولة

■ تعقيباً على ما نشر الأسبوع الماضي حول قضية تطور عمل المرأة بادر سعادة سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة بالتعليق على الموضوع قائلاً:

لعل أبرز منجزات الدولة في مجال التنمية الثقافية والرعاية التعليمية هو ما حققته المرأة الاماراتية من تحصيل علمي وتربوي واقبال منقطع النظير على الالتحاق بالنظام التعليمي العام والعالي وبحيث زادت نسبة الالتحاق للاناث عن نسبة الالتحاق للذكور خاصة في الجامعة.

كما تراجعت كثيرا نسبة الأمية بين الاناث، وحققت المرأة مستويات عالية في المشاركة التنموية وبناء مؤسسات الدولة. وفي الأنشطة الأهلية والتطوعية، وفي ادارة العمل الاجتماعي والتربوي وفي قطاعات الصحة وغيرها.

ووصلت في عدد من المجالات الى مراكز قيادية عليا متقدمة، خاصة في مجالات التعليم والعمل الأكاديمي والحركة النسائية والنشاط الثقافي والابداعي.

ولا شك ان دعوة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حرم صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله - المرأة لاقتحام العمل السياسي يأتي في اطار دعم وتشجيع «نصف المجتمع» لبذل المزيد من العطاء للبناء على الانجازات التي تحققت والارتقاء بمستوى المعيشة والحياة والمشاركة الفعالة.

ان الأنظمة والقوانين والدستور لا تحول أبدا دون هذه المشاركة الواسعة، بل ان الدولة وفرت الفرص المتكافئة لأبناء وبنات الوطن، والمطلوب من المرأة المزيد من البذل والعطاء في المنزل اولا وفي تربية جيل منتج واع ومدرك للتحديات والواجبات، قادر على مواصلة المسيرة في القرن الحادي والعشرين، ومطلوب ثانيا المشاركة التطوعية في خدمة المجتمع وزيادة فعالية مؤسساته المدنية الأهلية ومطلوب ثالثا وضع ما اكتسبته من علم ومعرفة موضع التنفيذ وعندها ستجد نفسها في كافة حلقات صناعة القرارات المتعلقة بالمجتمع.

همسة

■ زايد علامة في قلب كل طفلة وطفل وشاب وجد، زايد كلمة تعني الكثير، وتحمل في طياتها كل معاني التقدم والوفاء والحب. الأطفال يرونه ابا لهم، والأمهات يشعرن انه يغدهن في الشدائد قبل اى شيء، زايد.. كلمة تتردد على الألسن وتحفر لها مكانا في القلوب، وتكتحل العيون برؤيته في كل مكان.. ابنتي الصغيرة قلت: اشعر بالسعادة واستبشر الخير عندما ارى وجه زايد في الصفحة الاولى في الجريدة.. يومها قلت لها: وباقي الاخبار والمعلومات اجابت ببراءة: رؤية زايد هي زادي وزوادي وضحكت وقلت هل اصبحت شاعرة.

اجابت الصغيرة: يا أمي.. كل زميلاتي يقلن الشعر في زايد..

واليوم وبعد مرور اكثر من ٢٥ عاما تقيم جمعية المرأة الظبيانية ندوة عن المرأة في فكر زايد.. وعندما تفكر الجمعية النسائية في عقد ندوة عن فكر زايد فهذا اكبر اعتراف وشهادة تقدير من ابنة الامارات للقائد الذى وهب حياته وعمره واحلام شعبه وبوجه خاص للمرأة التي آمن بها وبدورها.

وبضرورة تعليمها وعملها ومشاركتها في مسيرة التنمية، وساوى بينها وبين اخيها في الاجر وفرص العمل. واتاح لها الفرصة تلو الفرصة.. حتى في قوانين الأحوال الشخصية كان زايد الحصن والمأوى لكل اسرة طالها سلاح الطلاق، وكان الاب لكل طفل يشعر بالوحدة او الغربة.

زايد.. فتح للمرأة الطريق ووضع اللبنات الاولى للعمل الانساني.. ومازال ينادي بضرورة تعليم المرأة ومشاركتها.. وطالبها فقط ان تكون على قدر المسؤولية وان تحتفظ بهويتها. ولا تفقد امام التغيرات والرياح الجديدة.

زايد سيظل دائما قائدا ورائدا وسندا وابا واخا لكل بنات الامارات، واليوم تنعقد هذه الندوة ويشترك فيها خبراء من الامم المتحدة لمناقشة فكر زايد الذى عشق بلده وآمن بشعبه وبقدرات ابنائه وبناته واستطاع ان يغير وجه التاريخ بقوة ايمانه واخلاصه وحبه لوطنه.

عبلة النويس

نصائح منزلية

تنظيف الخيزران والمرايات

■ الخيزران:

لتنظيف الأثاث المصنوع من الخيزران ولحفظ شكله المتألق قومي بتنظيفه باستمرار بواسطة قطعة شيفون مبللة بخليط من التربنتين (ربع) كوب وزيت الكتان (ثلاثة أرباع) الكوب وبعد ذلك اتركيه يجف ثم قومي بدعكه بواسطة قطعة قماش صوفية.

* المرايا:

نظفي المرايات والزجاج بواسطة الخل المخفف أو الشاي البارد.

الاسراف في تناولها خطر!
لا تتناول جرعات زائدة من الفيتامينات

■ هل يعتبر تناول الفيتامينات خطرا على صحة الانسان اذا زاد عن الحد؟ وما الذي يعنيه كونه زائدا عن الحد؟

يجيب الطب ان معظم الفيتامينات والأملاح المعدنية تحتوي على نسبة بسيطة جدا من السموم... لذلك، فهي تشكل خطرا كبيرا على صحة الانسان اذا أخذها بكميات كبيرة وعلى المدى الطويل.. وعلى سبيل المثال، يجب على الانسان تناول ٢٠ علبة من فيتامين ب تحتوي كل منها على علي كبسولة يوميا (أي ما يعادل الجرعة اليومية المقررة ٩٠٠ مرة) لعدة شهور للاحساس بالآثار الجانبية.. اذ تقتصر الجرعة القصوى التي لا تتسبب في ظهور الآثار الجانبية على حوالي ٥٠ ضعفا من الجرعة اليومية المقررة.

وهناك نوعات من الفيتامينات هما اللذان يستدعيان فقط الحذر وهما فيتامينا أ و د .. اذ تظهر آثارهما الجانبية السامة اذا ازدادت الجرعة من عشرة أضعاف الجرعة المقررة يوميا وخلال ستة شهور. لذلك، ينصح الأطباء دائما بضرورة الحذر عند تناول الفيتامينات على المدى الطويل وخاصة اذا اخذت بدون استشارة الطبيب او في حالة عدم حاجة الجسم اليها.

الخيط الرفيع

أنا وهو وأختي؟!

■ أرجوك لا تهملي رسالتي ولا تستخفي بها. انني أعاني هذه المشكلة واريد لها حلا فعلاً. أنا يا سيدتي فتاة عمري ١٩ سنة، جميلة ومرحة ومتعلمة. لي شقيقتان وأخ واحد. شقيقتي الكبرى تكبرني بثلاثة أعوام، والصغرى لاتزال في الابتدائي. بدأت مشكلتي عندما تقدم لشقيقتي الكبرى شاب وخطبها. وقد أحبته أختي منذ اللحظة الأولى التي رأته فيها. وهو - للحقيقة - يكاد يكون شخصاً كاملاً (طبعا الكمال لله وحده) لكنني أقصد أن بهذا الشاب كل الصفات التي تتمناها أي فتاة هو جامعي - وأختي أيضا جامعية - ومثقف ووسيم ورقيق وعلى خلق وميسور أيضا.

المهم مضى على خطبتهما عدة شهور لكنني لاحظت أن أختي خلال هذه الفترة أخذت تزداد شحوبا واصبحت صامتة معنا وتميل للعزلة، وكانت كلما زارنا زيارة يتغير حالها وتكتئب وتزداد آلامها. وطبعا لاحظنا جميعا هذا الشيء، واذا سألناها تجيب: ليس هنك شيء. ومع الأيام أدركت سر عذابها وألمها. ان خطيبها لا يحبها. وقد صارحها بأنه تورط في موضوع الخطوبة، وانها ليست الفتاة التي كان يحلم بها.

الى هنا والأمور عادية، ويمكن ان تحدث في اي خطوبة. لكن المفاجأة الكبرى كانت عندما التقى بي خطيب أختي صدفة، وكان محرجا جدا، وقال لي ان الفتاة التي كان يبحث عنها هي «أنا» وليس أختي. وانه محرج ولا يدري ماذا يفعل. واكد لي انه عازم على فسخ الخطوبة مع أختي لانه لا يمكن ان يخدعها ويتزوجها على غير حب. طبعا اندهشت جدا. واصبحت مثل أختي صامتة حائرة لا أدري ماذا أفعل. انني - وبدون اكاذيب - أحبه أنا أيضا، واعتقد انه هو الآخر يحبني.. لكن ماذا أفعل؟ هل أبوح بالسر لاختي فأفقد حبها واحترامها؟ هل أضحي به وأرفضه من أجل أختي؟ لكنه في كل الأحوال سيتركها، وقد كلم شقيقي فعلا بهذا الأمر، وأصبحت الأسرة على علم بأنه يتملص ولن يتم الزواج.

ماذا أفعل؟ أنا حائرة جدا.. أريحيني بالحل السليم أرجوك.

المعذبة: ح. ر. م
الامارات

* * طبعاً أنت في مأزق كبير. حائرة بين حبك لشقيقتك واعجابك بهذا الشاب. وأنت معذورة لأنك تتصورين انه يمثل بالنسبة لك «فرصة» لا يجب ان تضيعيها. لكن دعيني أسألك سؤالاً.. هل أنت متأكدة فعلاً انه يحبك؟ من أدراك انه لا يأخذك «زريعة» للهروب من المأزق الذي وقع فيه، على كل حال نصيحتي لك ان تخبريه بأنك لن تخسري أختك أبدا. واتركي له هو ان يتصرف ولا تتخذي موقفا أبدا، وانتظري ما سوف تسفر عنه الأمور. فاذا ترك أختك وانتهت العلاقة بينهما فلا يجب ان يسرع في طلب يدك لان ذلك سيكون بمثابة صدمة قاسية على أختك، وستظل طول عمرها تحملك المسؤولية. لكن لو مضى على الموضوع عام أو عامان، وربما يأتي لأختك نصيبها وتتزوج، وتنسى هذه التجربة، وعندئذ يمكنه ان يتقدم لك، اذا كان جادا، وساعتها ستأخذ أختك الأمور ببساطة.. لكن الآن سيكون الأمر صعبا عليها جدا. أهم شيء في الموضوع ان لا تخسري أختك أبدا.

(عين)

تعددت الأسباب.. والتوتر واحد

القلق.. صائد النساء

زائرات العيادات النفسية في ازدياد لماذا؟

د. الزين عمارة: ازدواجية دور المرأة وضغوط المجتمع هي السبب

تحقيق: سلوى النجار

■ يقول المثل الفرنسي: «اننا نشعر بآلام أسناننا أكثر مما نشعر بتضحية جان دارك» وهذه حقيقة.. فالواحد منا يشعر بآلامه الخاصة أكثر مما يشعر بمعاناة وتضحية الآخرين. وهذا هو الوضع فيما يتعلق باحساس وتقدير الناس معاناة وآلام ومتاعب المرأة لاسيما النفسية منها.

أحيانا يقولون انه «دلع»، وأحيانا أخرى يطالبونها بما لا تستطيعه ولا تحتمله طبيعتها.. وفي كل الحالات تتعرض المرأة لظلم وقسوة لا مبرر لهما.. فتسقط في دوامة القلق والاكتئاب.

ما أكثر السيدات اللاتي عرفن طريق العيادات النفسية طلبا للمساعدة بعد أن عجزن وحدهن عن مواجهة ضغوط ومسئوليات الحياة، وما يمكن أن ينتج عنها من آلام ومتاعب نفسية، حتى ان المرأة في هذا العصر أصبحت تعيش أسيرة داخل دوائر مغلقة من القلق سواء أكان ذلك داخل البيت أم العمل.. فقلق يسلمها إلى قلق أكبر.. ومسئولية تفضي بها إلى مسئولية أثقل.. ومعركة تقودها إلى معركة أعنف.

ترى هل هذه حياة تليق بالنساء اللاتي يفترض فيهن الرقة والنعومة تماما كالقوارير؟.

في حوار لا ينقصه الوضوح والصراحة والحياد مع د.الزين عباس عمارة - استشاري الأمراض العصبية والنفسية ومدير مستشفى الطب النفسي بأبوظبي.. حاولنا أن نصل إلى تقييم وتحليل علمي لطبيعة المتاعب والضغوط النفسية التي تتعرض لها المرأة في هذا العصر.

ونبدأ بسؤال حول طبيعة مكان المرأة داخل العيادة النفسية. ويجيب د.الزين عمارة موضحاً ان النساء أكثر تعرضا للاصابة بالأمراض النفسية من الرجال. ومعروف مثلاً أن ثمة أمراضاً معينة أكثر حدوثاً بين السيدات مقارنة بالرجال مثل مرض الاكتئاب (depression) الذي يصيب السيدات أكثر من الرجال بنسبة الضعف.

ويتابع د.الزين عمارة موضحاً ان المتاعب والأمراض النفسية التي تصيب المرأة تتركز عادة في المرحلة بين العشرينات والخمسينات من عمرها خاصة في الفترات التي تسبق الدورة الشهرية وما بعد الولادة، وفي سن انقطاع الطمث.

وبعد الاشارة إلى هذه الحقيقة العلمية التي من شأنها أن تبعد عن السيدات شبهة «الدلع» أو الادعاء، نتعرف على الضغوط النفسية التي تحيط بالمرأة، وهو الأمر الذي يقول عنه د.الزين عمارة: إذا بدأنا بمقارنة المرأة بالرجل فإننا نجد ان الضغط النفسي على المرأة أكبر منه على الرجل في كثير من الأحيان نظرا لطبيعة الدور غير المحدد الذي تقوم به المرأة. أو بمعنى آخر ذلك التناقض في الدور المرسوم للمرأة.. فالمرأة مطلوب منها أن تقوم بدور اجتماعي ومادي قريب من دور الرجل دون أي اعتبار لمتطلباتها البيولوجية.

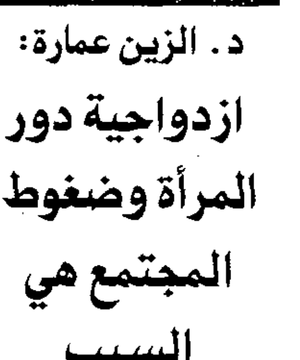
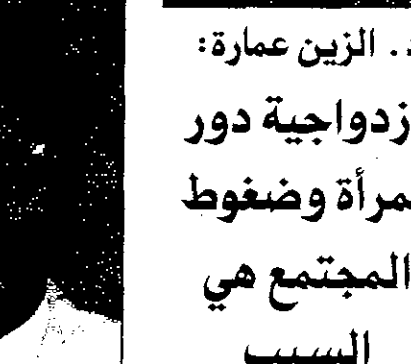
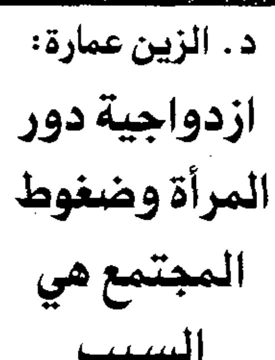
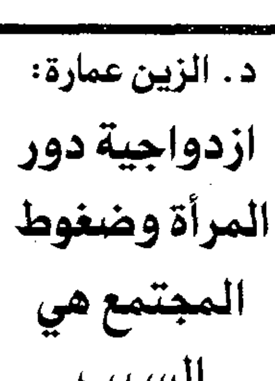
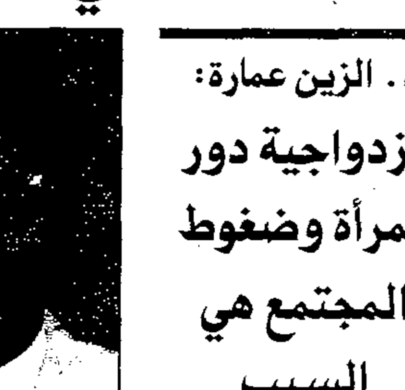
وعلى صعيد آخر نجد ان المرأة الآن بين المطرقة والسندان فهي تعيش داخل دوامة مستمرة من القلق بشأن أمور عدة.. ففي مرحلة الشباب يبدأ القلق بشأن اختيار الزوج أو الحصول على الزوج، وبعد الزواج لديها القلق بسبب كيفية الحفاظ على هذا الزوج والخوف من فقدانه، ومن ناحية أخرى وبمجرد أن تتزوج ولأنها امرأة تقلق خوفا من اكتشاف عدم قدرتها على الانجاب وإن حملت فهي تعاني من الحمل والولادة وتقلق بشأنهما، وحينما تنجب فهي تقلق بسبب الأطفال ومستقبلهم، وإذا كانت تعمل فهذا مصدر آخر للقلق، فعلى الرغم من كافة الضغوط النفسية التي تعاني منها إلا انه يطلب منها أن تعمل وتنتج مثلها مثل الرجل الذي لا توجد لديه نفس تلك المشكلات.

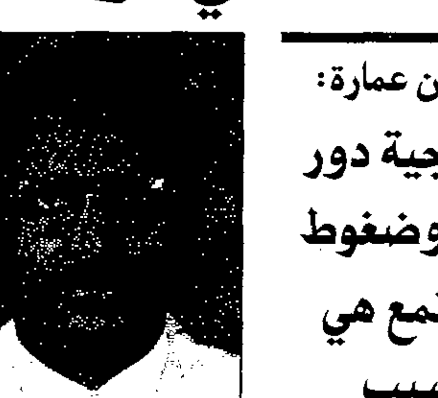
وكل هذه ضغوط وتحديات غير مرئية تتعرض لها المرأة وتتحملها وتنظر إليها باعتبارها جزءاً من حياتها، أما المجتمع فغالباً ما يتعامل مع المرأة بأسلوب.. هذه مشكلاتك أنت وحدك ولابد أن تجدي وحدك حلولاً لها..

وما دام الحديث قد تطرق إلى عمل المرأة، فهل يمكننا أن نقول ان ازدواجية الدور الذي تقوم به المرأة عند اختيارها الخروج للعمل بحاجة إلى وقفة ليس من جانب المرأة فقط لكن من جانب المجتمع أيضاً.. نظراً لأن هناك طرفاً ثانياً يدخل في الموضوع هم الأبناء؟.

- ويعلق د.الزين عمارة قائلاً: من ضمن مشكلات هذا العصر ان المرأة اختارت أن تخرج للعمل، وما نتج عن ذلك من ازدواجية في دور المرأة التي أصبحت مطالبة بأن تقوم بدورها في العمل وفي نفس الوقت بأن تتحمل مسئوليات تربية الأطفال. وفي كثير من الأحيان يكون هناك تضارب في متطلبات والتزامات الطرفين: العمل والأبناء، كما يضع المرأة في مواقف يتعين عليها خلالها المفاضلة بينها واختيار الأولويات. وهذه المفاضلة وحدها كفيلة باحداث ضغط عصبي ونفسي على المرأة له تأثيره عليها على المدى البعيد.

وفيما يتعلق بمشكلات الأبناء فقد لمسنا جميعا ان هذا الجيل الحديث المواكب لخروج الأم للعمل هو جيل مضطرب متمرد عنيف نظراً لأنه افتقد دفء وحنان وعطف وارشاد الأم.. والحصيلة هي.. هذا الجيل كما نراه الآن.. والأم.. كما نراها الآن.




د.الزين عمارة استشاري الأمراض العصبية والنفسية ومدير مستشفى الطب النفسي الجديد بأبوظبي.

الأب.. ودوره الهامشي

ولكن هل من المنطقي أن تكون الام وحدها هي المسئولة عن نجاح أو فشل الابناء؟.. وأين هو الأب إذن؟.

- ويرد د.الزين عمارة مشيرا إلى حقيقة لابد من الاعتراف بها، وهي ان الأشياء الايجابية تنسب للكل.. أما الأشياء السلبية فهي تنسب إلى لا أحد.. أو بمعنى آخر أن النجاح له ألف أب، والفشل لا أب له. فإذا نجح الابن فالجميع مشاركون في نجاحه، وإذا فشل فالأم وحدها المسئولة. وهذا ضغط وعبء جديد يضاف إلى ما تعاني منه المرأة.

وعموما فإن دور الأب دور هامشي لا يتجاوز الدور المادي، وهذا ولا شك وراء تقليص مفهوم الاسرة في المجتمع فالأب لم يعد له نفس الدور التوجيهي والارشادي والتربوي الذي كان يقوم به في الماضي. ولذا أصبح الولاء والشعور بالانتماء الأسري لدى الأبناء هشا وتمثيلياً، وإذا أردنا أن نجد اطارا لعلاقة الابن بوالده فهي لا تتجاوز في كثير من الأحيان كونها علاقة بنكية بحتة.

وننتقل من الحديث حول الأبناء ومشكلات الأبناء إلى الحديث حول الرجل.. وبالتحديد الزوج والدور الذي يمكن أن يلعبه في خلق دوائر جديدة من القلق وحبس المرأة داخلها؟. ولعل أكبر قلق يمكن أن تعيشه المرأة بسبب زوجها هو خوفها من ان يطلقها أو يتزوج عليها.

ويعقب د.الزين عمارة موضحاً أن طبيعة نظرة الرجل إلى المرأة عموما تلعب دورا كبيرا في تحديد أسلوب معاملته لزوجته ونظرته إليها. وهذا الأمر يرتبط أساسا بالتنشئة في مرحلة الطفولة. فالطفل يتعلم في البيت والمدرسة.. ان المرأة هي الفضيلة. لكنه يرى في المجتمع بعض السيدات على العكس من ذلك وحينما يعود إلى البيت لا أحد يستطيع أن يدله أين الصواب وهذا هو التناقض بين التجربة المثلة والواقع المعاش.

وهذا التناقض تأثيره يختلف من طفل إلى آخر وفقاً لقدرته على الموازنة بين المتناقضات، والقيام بعمليات الطرح والجمع اللازمة للوصول إلى محصلة نهائية تمثل اختياره وقناعته الشخصية التي ستبقى معه إلى الأبد.

فإذا اختار الخيار الخاطيء فأغلب الظن انه حينما يكبر ويتزوج سيتمرد على نمط زوجته ويفكر في أنه من حقه على زوجته أن يتزوج بغيرها. ويتعين عليها اما أن ترضخ أو أن تعيش داخل دوامات القلق.

والحل من وجهة نظر د.الزين عمارة يتمثل في تعديل نظرة المجتمع ككل للمرأة فحتى الخلل التربوي الذي ينعكس سلبا على الأطفال حاليا والرجال والأزواج مستقبلا. والخلل في المفاهيم وهي مفاهيم تتعلق بالمرأة أخذناها على علاتها ولكننا الآن بحاجة إلى تصحيح واعادة نظر مثل ان المرأة وحدها مسئولة عن فشل أو نجاح الأبناء.

ويختتم د.الزين عمارة مؤكداً ان المرأة تمثل أول ضحايا أي خلل في المجتمع باعتبارها خط الدفاع الأول في أي أسرة وأول من يتصدى لأية مشكلة، وهذا أدعى إلى محاولة تصحيح أي خلل يمكن أن يمس استقرار وسلامة المرأة.

في تقرير خطير لمنظمة الصحة العالمية

الادوية الممنوعة.. في اسواق دول العالم الثالث ٧٠ بالمائة من ادوية الغرب.. ضارة بالصحة!!

■ أكد تقرير خطير صدر عن منظمة الصحة العالمية ان ٧٠ بالمائة من الادوية التى تصدرها الدول الغربية للدول النامية ودول العالم الثالث.. غير مطابقة للمواصفات العلمية.. ليس هذا فقط.. بل ان بعضها غير صالح للاستهلاك الادمي.. ويحتوي على جرعات سامة.

التقرير الذي نشرته مؤخرا مجلة «الطبية» السعودية ذكر بعض الامثلة لهذه الادوية.. فأشار الى ان مضادات الاسهال المحتوية على مادة «الكليوكنيول».. وهى مادة ثبت انها تسبب ضررا شديدا للاعصاب عام ١٩٧٠.. مازالت تستخدم حتى اليوم في بعض بلدان العالم الثالث برغم خطورتها.. وكذلك الاستروجين لايزال يستخدم في العديد من الدول لمنع الاجهاض وفي اغراض أخرى رغم وجود علاقة بينه وبين تزايد احتمال الاصابة بسرطان عنق الرحم.

واشار تقرير منظمة الصحة العالمية كذلك الى أن ٨٠ بالمائة من مضادات الاسهال غير فعالة في معالجة الاسهال.. وان أكثر من ٧٥ بالمائة من مستحضرات الفيتامينات والبالغ عددها حوالى ٨٨٨ مستحضرا منتشرة في اسواق العالم الثالث غير فعالة.. ويتم تناولها بجرعات غير صحية او يجب عدم استخدامها على الاطلاق.. بالاضافة الى ان ٧٥ بالمائة من المسكنات المتداولة في الاسواق يجب عدم التوصية باستخدامها نتيجة خطورتها وعدم فعاليتها وعلى رأسها الجليغنان المنتشر في بلدان العالم النامي.

ومن بين الوقائع الخطرة التى يذكرها التقرير انه على الرغم من الفعالية التى لم يسبق لها مثيل لحلول معالجة الجفاف الذي يؤخذ عن طريق الفم في العديد من بلدان العالم مثل مصر والهند وهندوراس وجواتيمالا.. والتي ادت الى تراجع معدلات وفيات الاطفال بسبب الاسهال والجفاف الى اقل من النصف.. وهو علاج تم اقراره بواسطة منظمة الصحة العالمية.. الا ان الغلبة لازالت لانواع عديدة ومتنوعة من العقاقير المضادة للاسهال والمحظور استخدامها.. ويرجع السبب في ذلك الى الدعاية المفرطة لهذه العقاقير واساليب ترويجها في دول العالم الثالث.. وسهولة الحصول عليها.

ويثير تقرير المنظمة الدولية نقطة مهمة حيث يذكر ان عقار «الانترفيروروم» المضاد للاسهال والذي احدث ضجة في اليابان بعد ان تأكدت خطورة مضاعفاته وتأثيراته الجانبية والتى تصل احيانا الى الاصابة بالشلل والعمى نتيجة التهاب العصب البصري بشكل خاص والاعصاب بشكل عام.. مازال متداولا في العديد من بلدان العالم الثالث.. وبالمناسبة فان هذا العقار ممنوع من التداول في الامارات.

ومن الادوية التى تثير أزمة في الاوساط العلمية العالمية دواء «اليوميسين» الذي لايزال يستخدم كمضاد للاسهال بينما ثبت علميا انه يسبب الاسهال.

اما عقار «الستربتوميسين» الذي يعالج الدرن.. فان التقرير يؤكد على وجوب استخدامه فقط في علاج هذا المرض.. لان استخدامه لاكثر من يومين في علاج أنواع اخرى من العدوى الميكروبية يؤدى الى نشوء مقاومة لهذه الميكروبات للمضادات الحيوية.. وقد اثبتت الابحاث ان هذا الدواء غير فعال لعلاج الاسهال الناشىء عن الكوليرا على عكس ما هو شائع.. اما المضاد الحيوي المعروف باسم «كلورا مفنيكول» فان استخدامه يجب ان يتم تحت مراقبة طبية شديدة بعد ان اثبتت الابحاث ان تأثيراته الجانبية قد تهدد حياة من يستخدمه بشكل عشوائى لانه يسبب وقف نمو العظام.. ولذلك لا يجب وصفه لحالات الاسهال البسيطة.

ويؤكد التقرير انه على الرغم من توفر هذه المعلومات وغيرها الكثير حول الادوية من دول العالم الثالث.. الا ان الشركات المنتجة لهذه الادوية تعمل على تشجيع تصديرها رغم خطورتها.. الى جانب بعض الادوية المستخدمة كفواتح للشهية مثل «موسيمور» و «هيروهبتادين».. اللذين تبين ان لهما خطورة واعراضا جانبية واضحة تشمل الدوار والهبوط والنعاس وعدم القدرة على التركيز وهبوط ضغط الدم والضعف العام والهيجان والكوابيس وجفاف الفم وضيق الصدر وضبابية الرؤية.

وفي النهاية يؤكد التقرير انه لا يوجد دواء بدون مضاعفات أو تأثيرات جانبية.. وانه يجب عدم صرف مثل هذه الادوية الا باستشارة الطبيب.. لانها تحتوي على مواد كيماوية ذات تأثير بالغ على الصحة العامة للانسان.



اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القاريء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

سؤال في الطب

الكزاز الولادي اختفى.. والحذر مطلوب

■ انا سيدة في العقد الثالث من العمر.. ومشكلتي بدأت قبل قدومي الى الامارات للعمل في سلك التدريس.. فقد عشت مأساة شقيقتي عندما فقدت طفلها الاول بعد ايام قليلة من ولادته بسبب اصابته بالتيتانوس الولادي كما أفاد الاطباء.. وأنا الان حامل في شهري الثامن.. وكلما اقترب موعد الولادة يتضاعف خوفي من تعرض طفلى عندما يولد باذن الله.. لنفس المصير.. خصوصا ان وفاة الاطفال بهذا المرض تكررت عدة مرات في قريتنا.. فهل تلقون الضوء على مرض التيتانوس الولادي.. وطرق الوقاية منه واسبابه وطرق علاجه ان حدثت الاصابة بالفعل وما هي الاحتياطات التى يجب ان اقوم بها لمنع تكرار المأساة التى سببت الكثير من الشقاء والحزن لشقيقتي.

د. عزام اللانقاني

ن. ن. مقيمة عربية

عرضنا هذه التساؤلات علي الدكتور عزام اللانقاني أخصائي طب الاطفال بمستشفى النور الذي اجاب بقوله: مرض التيتانوس يحدث نتيجة تلوث الجروح ببكتيريا تعرف باسم «الكلوستريديا تيتاني».. وهى من فصيلة البكتيريا التى تسبب غرغرينا الجروح.

وتنتقل هذه البكتيريا الى الطفل حديث الولادة بعدة وسائل مثل استعمال الالات او الخيوط الجراحية غير المعقمة جيدا أثناء الولادة أو عند ربط الحبل السري للطفل والذي يعد من أكثر طرق العدوى انتشارا وشيوعا.. كما يمكن ان تتلوث سرة الطفل في الايام الاولى من العمر عن طريق الايدي غير النظيفة.

يضيف الدكتور عزام اللانقاني: عندما يتلوث الحبل السري او أي جرح بالجسم بهذه البكتيريا فانها تتحول من الطور الساكن المتحوصل الى الطور النشيط الذي من خصائصه أيضا انه لا يدخل الي جسم المصاب.. بل يبقى مكانه على سطح الجسم او في الجرح.. لكنه يفرز نوعا خاصا من السموم.. هو من اخطر انواع السموم المعروفة ويعرف باسم «تيتانوسبازمين».. ويكفي ١٣٠ ميكروجراما منه لقتل انسان بالغ.. وهذا النوع من السموم يفضل الهجوم بصفة خاصة على الجهاز العصبي المركزي للانسان.. وتستغرق مدة وصوله الى الجهاز العصبي المركزي من ٣ الى ١٤ يوما هى مدة حضانة المرض التى يمكن خلالها التدخل طبيا لمنع تكملة دورة السم داخل الجسم.

ويصل السم الى الجهاز الهضمي عن طريق نهايات الاعصاب الموجودة بسطح الجسم أو عبر الدم والخلايا الليمفاوية.. وعند وصوله الى انسجة الجهاز العصبي المركزي يلتصق بها ليبدأ ظهور الاعراض التى تشمل تقلص عضلات المضغ والفكين وتشنجها الى درجة ان الطفل لا يستطيع ان يفتح فمه.. وتقلص عضلات البلع والحنجرة وتشنجها بحيث لا يستطيع الطفل ان يبلع الطعام اذا دخل الى الحلق.. ويؤدى تشنج عضلات الحنجرة الى اختناق الطفل وقد يؤدي الى الوفاة.. وتقلص عضلات التنفس الموجودة في القفص الصدري والحجاب الحاجز وتشنجها.. وهذا يؤدي الى عدم قدرة الرئتين على التمدد والانكماش اثناء التنفس.. كما ان هذا السم يؤدي كذلك الى فشل عملية طرد أى جسم غريب يصل الى الرئتين عن طريق السعال ويترتب على ذلك حدوث الالتهابات الرئوية التي تزيد من صعوبة السيطرة على المرض.. واحيانا تمتد التشنجات لتشل كل عضلات الجسم الارادية .. فنرى الطفل مثلا وهو نائم على الفراش وظهره مقوس الى الداخل.. فلا يلامس الفراش غير رأسه ومقعدته فقط.. وأخيرا يؤدي هذا السم الى اثارة الجهاز العصبي السمبثاوي مما يؤدي الى زيادة واضطراب ضربات القلب والتعرق بغزارة وازدياد توتر الطفل وعصبيته.

ويؤكد الدكتور عزام ان هذا المرض اختفى بشكل شبه كامل من الامارات.. حتى أصبحنا لانكاد نسمع عن اية اصابة بالكزاز أو التيتانوس الولادي.. حيث تتم الولادة في المستشفيات في ظل اجواء وباستخدام أدوات معقمة تماما.. كما يتم تطعيم الأطفال حديثي الولادة ضد هذا المرض .. ومن الاجراءات الوقائية التي يمكن اتباعها تطعيم الامهات قبل الحمل او اثنائه اذا كانت الام لم يسبق لها أخذ الطعم الواقي من التيتانوس.. فأجسام المناعة تنتقل من الامهات الى الاجنة عن طريق المشيمة فيكتسب الطفل مناعة ضد المرض منذ الولادة.. وبمجرد اصابة الطفل بأي جرح مكشوف.. يفضل ان يعطى جرعة منشطة من اللقاح المضاد للتيتانوس.

المسموح والممنوع في غذاء مرضى السكري

الحليب للصغار والشباب.. والعصائر مرفوضة

■ الدواء.. الغذاء.. الرياضة.. هذه هى المحاور الثلاثة المتكاملة للرعاية الصحية لمرضى السكري.. وباهمال اى منها يختل التوازن.. وتصعب السيطرة على المرض وتبدأ المضاعفات.

ونحن نهتم كثيرا بالعلاج الدوائى.. ولا نهتم بنفس القدر بالنظام الغذائى او بممارسة الرياضة.. وليس غريبا في ظل هذه الحقيقة ان تنتشر الكثير من الاخطاء الشائعة في تغذية مريض السكري.. وهو ما سنحاول توضيحه في هذا المقال.. حيث سنركز على ثلاثة انواع من الاغذية الشائعة لنعرف مدى اهميتها لمريض السكري وتأثيرها على حالته الصحية.. وهى الحليب والعصائر والسكر.. ونبدأ بالحليب من خلال التساؤل الذى يتكرر كثيرا من مرضى السكرى: هل الحليب ضرورى؟

بالنسبة للاطفال.. الحليب ضروري.. وهو مهم ايضا للشباب حتى سن العشرين.. لاحتوائه على كميات متناسبة من النشويات والبروتينات والدهون.. والكالسيوم المهم لنمو العظام والمعادن والفيتامينات وخاصة تلك التى تذوب في الدهون مثل (د) و (أ) و (هـ). لذلك نوصي بالاستمرار بشرب الحليب حسب التوصيات المناسبة لكل حالة لمن في هذه المرحلة السنية.

وكوب الحليب كامل الدسم يمد الجسم بحوالى ١٣٠-١٥٠ سعرا حراريا لاحتوائه على ١٢ الى ١٥ جراما من المواد النشوية والسكرية و ٨ جرامات من المواد البروتينية و ٣ جرامات دهون.

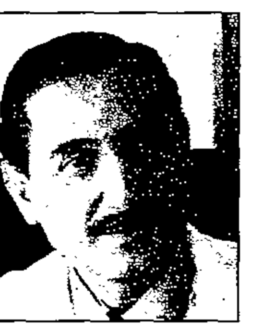
اما بالنسبة للكبار فالحليب غير ضروري.. لان نمو العظام يكون مكتملا وحاجة الجسم للكالسيوم تكون قليلة.. ولان تناول الحليب بكثرة قد يؤدى الى زيادة في الوزن.. ولان محتوى كوب واحد من الحليب من النشويات يصل الى ١٥ جراما وهى كمية يجب ان نأخذها في الاعتبار.. وهى كافية لرفع نسبة السكر في الدم كثيرا.. وأخيرا لان الحليب يحتوى على مادة تسمى لاكتوز.. هذه المادة تحتاج الى خميرة لاكتيز وهذه الخميرة تقل مع تقدم العمر بعد سن البلوغ او تكون قليلة عند بعض الناس لدرجة ان شرب الحليب يسبب عسر الهضم وغازات في الامعاء وتسمى هذه الحالة عدم القدرة على تحمل اللاكتوز.. لهذه الاسباب نوصى مرضى النمط الثانى من السكري بتقليل شرب الحليب.

عصير الفواكه

ومرضى السكري مثل معظم الناس يحبون عصير الفواكه.. ولهؤلاء تقول ان أكل الفواكه الطازجة والكاملة افضل بكثير من عصير الفواكه.. فبقايا عصر الفواكه (التفل) تحتوى على كمية كبيرة من الفيتامينات والمعادن والالياف الطبيعية.. والاخيرة (الالياف) تعتبر مادة مهمة للجسم وللجهاز الهضمي.. وهى أكثر اهمية لمرضى السكري.. فالمريض عندما يتناول كوبا من عصير التفاح مثلا.. فهذا يعني انه تناول أربع تفاحات مرة واحدة ومعنى ذلك انه تناول حوالى ٤٠ الى ٥٠ جراما من المواد السكرية مرة واحدة.. وهذه المواد سريعة الامتصاص من الامعاء.. أي ان نسبة السكر في الدم سوف ترتفع خلال دقائق الى درجة عالية.. يضاف الى ذلك ان الالياف الطبيعية مهمة للجهاز الهضمي.. فهي غنية بالمعادن والفيتامينات وتقلل الاصابة بحصوات المرارة وتمنع الامساك وتعالجه وتقلل الاصابة بسرطان الامعاء.. وبالنسبة لمريض السكري تمنع الارتفاع المفاجىء في نسبة السكر في الدم.. وهي تساعد كثيرا في خفض نسبة الكولسترول في الدم.. اذن تناول الفاكهة الطازجة مهم.. وتناول العصير غير ضروري.

سكر الطعام

السكر وبعض الحلويات لم تعد من المحرمات على مريض السكري.. فالسكر ليس الا احد المواد النشوية التى يأخذها المريض يوميا مثل الخبز والارز.. ويحتاج مريض السكري الى كمية محدودة من السكريات والنشويات تعادل نصف حاجته اليومية من السعرات الحرارية.. والسكر هو جزء من هذه المواد.. وبذلك يستطيع المريض ان يوزع الكمية المسموح له بها من النشويات والسكريات على مختلف الاطعمة النشوية مثل الخبز والارز والسكر والبطاطا والمعجنات وعلى سبيل المثال فان الشخص الذي يحتاج الى ٢٠٠٠ سعر حرارى يوميا فهذا يعنى انه مسموح له أن يتناول مواد سكرية نشوية تحتوى على الف سعر.. اى حوالي ٢٥٠ جراما من المواد النشوية والسكرية.. وهذه الكمية يجب ان توزع على وجبتنا طيلة اليوم.. فاذا كانت حصة وجبة الغداء ١٠٠ جرام من الاطعمة النشوية والسكرية.. فانها يمكن ان تتوزع على شكل كوب كامل من الارز المطبوخ (٤٥ جراما) او ٣ شرائح خبز.. وكوب من اللبن الزبادي (١٢ جراما) وتفاحة او برتقالة (١٠ جرامات) وكوب شاى محلى بملعقة سكر أو عسل (٥ الى ٨ جرامات).. وهكذا يكون المجموع ٧٥ جراما.. ويبقي ٢٥ جراما يمكن ان تكون موجودة مع الاطعمة الاخرى التى تتناولها عادة مع الغذاء مثل الفاصوليا المطبوخة أو البازيلا.





بقلم الدكتور: قيس أبو طه

أخصائى الأمراض الباطنية







الموسوعة الطبية

فيروسات الكبد.. والحب المدمر!! (٤)

بقلم الدكتور

احمد درة

■ المصادفة وحدها قد تكون الطريق الى تشخيص الاصابة بالتهاب الكبد الفيروسي من النوع (ب) او (B).. وذلك عند فحص الدم اثناء التبرع به أو عند اجراء فحوص طبية لا علاقة لها بمرض التهاب الكبد.. ولكن هناك حالات قد تمر بالترتيب الاكلينيكي من حيث الاعراض.. فتبدأ بارتفاع تدريجي في درجة حرارة الجسم.. يكون مصحوبا بغثيان وهزال واعراض أخرى مشابهة لاعراض الانفلوانزا.. ويتلون البول فيصبح كالشاى.. ثم بعد ذلك تظهر الصفراء في العين والجلد.. وقد تصحبها حكة.. ثم تنخفض الحرارة.. وتؤكد فحوص كيمياء الدم التشخيصى السريرى.. حيث تظهر ارتفاعا في الانزيمات الكبدية وكذلك الصفراء.. ويظهر الفحص السيرولوجي علامات الفيروس الانتيجينية ومضادات الاجسام.

وتعقب المرحلة السابقة من المرض مرحلة هدوء حيث تختفي الصفراء من العينين وتعود الانزيمات الكبدية الى حالتها الطبيعية.. ولكن يظل المريض يشعر بالاعياء.. وقد تتطور الحالة بعد هذا الهدوء لتظهر الاعراض الحادة مرة اخرى.. وقد يعنى ذلك الاصابة بفيروس آخر من فيروسات الكبد.

وقد ينتهي مرض التهاب الكبد الفيروس (ب) عند هذه المرحلة.. سواء بظهور الاعراض الحادة او بالاصابة الصامتة التى لا تترتب عليها اعراض ظاهرة.. ولكن في نسبة تتراوح بين ٥ الى ١٠ بالمائة من المصابين بالفيروس.. سواء ظهرت عليهم الاعراض ام لم تظهر.. عندما تكون العدوى بالفيروس افقية (عن طريق المحاقن الملوثة ونقل الدم وغيرها).. وفي نسبة تتراوح بين ٦٠ الى ٨٠ بالمائة من العدوى المنقولة من الام الى الجنين أو الى طفلها حديث الولادة.. يتحول الالتهاب الكبدي الفيروسي (ب) الى الطور المزمن.

وهناك ثلاث صور اكلينيكية لمرض التهاب الكبد الفيروسي (ب) المزمن.. فهناك حامل الفيروس .. وهو مريض لم يشعر بالمرض او لا يتذكر اعراضه فى المرحلة الحادة.. ويكمن الفيروس في جسمه أكثر من ٦ أشهر.. ومن حسن حظه ان خلايا كبده بقيت سليمة.. وهناك الالتهاب الكبدي المزمن المستقر.. ويحدث بعد انقضاء المرحلة الحادة وفيه يستمر الفيروس بعد ستة اشهر في دم المريض.. وكذلك يستمر الخلل في وظائف الكبد.. وتكمن خطورة هذا النوع في امكانية تحوله الى النوع الثالث النشط والاكثر خطورة.. ففى النوع الثالث يدمر الفيروس خلايا الكبد.. ويحدث التليف الكبدي ومضاعفاته.. وفي الحالة النشطة التى هى من أسوأ الانواع نجد ان افضل طريقة للتشخيص وتأكيد الحالة هى أخذ عينة من الكبد.. وبعد ذلك يبدأ العلاج الذي يهدف بشكل اساسي الى وقف تآكل الكبد.. وأكثر العلاجات شيوعا لهذه الحالة هو «الانترفيرون- الفا».. اما استجابة المريض للعلاج ومدى تحسن حالته.. فان ذلك يتوقف على عوامل عديدة.. وبشكل عام فان نسبة كبيرة من المرضى يصلون الى حالة من التوازن والاستقرار.

ولكن.. الا توجد طريقة للوقاية من التهاب الكبد الفيروسي (ب)؟

ان اعظم ما توصل اليه الطب في هذا المجال هو اكتشاف لقاح يمنح التطعيم به وقاية كافية الى حد كبير من الالتهاب الكبدي الفيروسي (ب).. وبالاضافة الى ذلك فان الوقاية تعتمد على تجنب مصادر العدوى.. مثل استعمال ادوات الحلاقة الخاصة بالاخرين.. والمحاقن الملوثة.. اما عن التطعيم باللقاح الواقي فهو متاح في جميع عيادات الطب الوقائي.. وجميع المواليد الجدد يطعمون ضد هذا المرض.. بالاضافة الى تطعيم الفئات الاكثر تعرضا للاصابة مثل العاملين في الحقل الطبي ومخالطي المرضى.

من صيدلية الطبيعة

مضادات نباتية للكوليسترول وارتفاع الضغط

■ أصابع الاتهام تشير الى الكوليسترول باعتباره المسؤول الاول. عندما ترتفع نسبته في الدم. عن قائمة طويلة من الامراض الخطرة.. تشمل تصلب الشرايين والذبحة الصدرية والجلطات الشريانية المسببة للاحتشاء القلبي والحصوات المرارية وارتفاع الضغط الشرياني وغيرها الكثير.

واذا كان ارتفاع نسبة الكوليسترول فى الدم خطرا يجب تجنبه والوقاية منه.. فان انخفاضه عن المعدل الطبيعي ايضا خطر.. فهو يعتبر عنصرا فسيولوجيا مهما لا يستطيع الجسم الاستغناء عنه.. اذ يدخل في تركيب كل خلية من خلايا الجسم.. وهو يوجد بمقدار ١,٨ جرام في كل ليتر من دم الانسان السليم.. اما اذا تجاوز ذلك.. فهنا تبدأ المشاكل.. وهنا يتوجب اعادته الى الحدود الطبيعية المسموح بها طبيا.

ومن صيدلية الطبيعة سنختار بعض الاغذية والنباتات الطبيعية التى لها تأثير كبير ومهم في تخليص الجسم من الكوليسترول الزائد.. أو على اقل تقدير تحد من عملية تصنيعه من قبل الجسم.

ونبدأ بالثوم الذي يعتبره الاطباء الصديق الوفي للقلب والشرايين.. وهو متوفر في الصيدليات على شكل اقراص وكبسولات تحتوي عليه منفردا او مخلوطا مع الحبة السوداء (حبة البركة) لزيادة فعاليته العلاجية والوقائية كما في كبسولات «كوينجار» المضادة لارتفاع ضغط الدم والكوليسترول وضعف المناعة والاجهاد الذهني والبدني.



أوراق الارضي شوكي

والفوائد العلاجية للثوم معروفة من القدم حتى ان الفراعنة كانوا يقدمونه قرابين لالهتهم.. كما شارك اليونانيون في تكريمه.. وهو يعد سلاحا فعالا ضد الكوليسترول.. والابحاث التى اجريت عليه أظهرت فعاليته في حماية الشرايين بزيادة مستوى الكوليسترول الجيد او الحميد وخفض مستوى الكوليسترول الضار أو الخبيث.

وبالاضافة الى ذلك فالثوم يعتبر مضادا حيويا يقارب البنسلين والستربتومايسين.. ويوقف نمو الجراثيم وبخاره اذا استنشق يفيد كعلاج مساعد للدرن.. وهوغني بالفوسفور والكالسيوم.. وهذا ما يجعل منه منشطا للجسم.. وهو محرض قوي للشهية وهاضم جيد.. والثوم مفيد في علاج بعض الامراض المعدية والمعوية وكذلك في تخفيض ارقام الضغط الشرياني ويقي من تصلب الشرايين.

وهناك كذلك الارضي شوكي (الخرشوف) الذى يتمتع بقيمته الغذائية العالية.. فهو يحتوي على البروتين والكاروتين والفيتامينات (سي) و (بي) واملاح المنجانيز والفوسفور والكالسيوم.. بالاضافة الى مادة الانيولين المفيدة في علاج مرض السكري.. وبسبب غنى الارضي شوكي بالاملاح المعدنية فهو مفيد جدا للجهاز العصبي وللقلب وفي تنشيط الجسم.. وأوراق الارضى شوكي مفيدة ايضا.. فهى تحتوي على مادة السينارين التى تفرغ مادة الصفراء وتنقص مستوى الكوليسترول في الدم وتنشط الكبد وتطرح السموم وتساعد على طرح المركبات الازوتية المتراكمة في البدن.. كما تفيد الاوراق في امراض الكبد واحتقانه.. وفي التهابات الكلى.. وهى مدرة للبول.. ولذلك توصف للمصابين بتصلب الشرايين وارتفاع الضغط الشرياني.

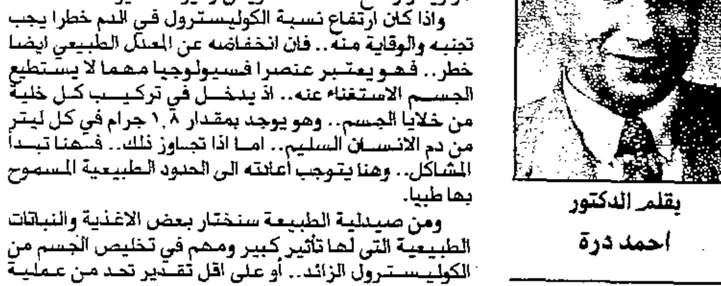
وتناول حبوب القمح الكاملة بأغلفتها واجنتها وطبقاتها الداخلية مفيد جدا للجسم.. فهذه الحبوب تحتوي على الفوسفور المغذي للدماغ والاعصاب والأجهزة التناسلية.. كما تحتوى على الحديد المكون الرئيسى لهيموجلوبين الدم اضافة الى الكالسيوم الذي يبني العظام ويقوي الاسنان.. واليود المفيد للغدة الدرقية.. وعناصر البوتاسيوم والصوديوم والمغنيسيوم والتى تدخل في تركيب وتكوين الانسجة والعصارات الهاضمة.. والقمح الكامل يحتوي على زيت مكون من ٨٥ بالمائة من الاحماض الدهنية غير المشبعة التى تخفض من كوليسترول الدم.. كما ان القمح غني بالفيتامين (و) الذى يستعمل على نطاق واسع كوسيلة علاجية.

والهندباء البرية تعتبر بقلة ممتازة.. فهي تساعد على افراز مادة الصفراء.. وهى علاج فعال للامساك المزمن وتفيد في ادرار حليب الام.. وتحتوى الهندباء على املاح الحديد والفوسفور والكالسيوم... وهى تقى الشرايين حيث تمنع ترسبات الكوليسترول على جدرانها.

والتفاح يقى من اخطار الكوليسترول.. فالتجارب تؤكد ان تناول تفاحتين الى ثلاث في اليوم يساهم في تخفيض مستوى الكوليسترول بمعدل ١٤ بالمائة.. ويرجع ذلك الى احتوائه على مادتى البكتين والالياف الجيلاتينية.

وفول الصويا يحتوي على أحماض دهنية غير مشبعة تفيد في انقاص مستوى الكوليسترول المرتفع في الدم.

والجوجول نبات يستعمل على نطاق واسع في الهند.. وهو يملك خواص خافضة لشحوم الدم كما انه يملك تأثيرا مضادا للالتهابات.



موعد في العيادة

انفجار الزائدة الدودية.. وجراحة الاستئصال الوقائي!!

اعداد : ريم القاسم

■ قبل أن اسأله سألني: هل سمعت من قبل عن شخص سليم لا يعانى من اية أمراض أو اعراض.. ورغم ذلك يذهب الى الطبيب ويطلب اجراء عملية جراحية ليست بسيطة.. لمجرد الوقاية من احتمال الاصابة بمرض يخشاه؟.. انه يطلب مختارا غير مجبر ان يتعرض للتخدير ومشرط الجراح وفتح بطن واستئصال جزء من جسده للوقاية من «احتمال».. ولكنه احتمال لو تحقق. كما يعتقد. فان مضاعفاته ستكون أخطر بكثير من جراحة يجريها وهو سليم.. وعلى الرغم من اقتناعه بان المنطق لا يقبل طلبه هذا والطب يرفضه الا ان قصته تستحق ان تروى.. فقد حدث ذلك فعلا وكان منطق ومبررات صاحب الطلب تستحق المناقشة.

يقول الدكتور سمير سيد زكي اخصائي الجراحة العامة: هو رجل في منتصف العقد الرابع من العمر.. جاءني ذات يوم في العيادة وقال قبل ان اوجه له أى سؤال عن مشكلته الصحية انه لا يشكو من شيء.. ويتمتع بصحة جيدة.. ولا يعانى من ارتفاع الضغط أو الكوليسترول او مرض السكري.. ولا يشعر بالام ولا حتى صداع.. ولكنه يرغب في اجراء عملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية.. فهو يعرف انها عملية بسيطة.. ولا تطلب اقامة طويلة في المستشفى.. ولن يكلفه الامر سوى بعض المعاناة لمدة اسبوع.. ليستريح بعد ذلك من هاجس انفجارها في اى وقت.. فقد أصيب شقيقه الاصغر بالام شديدة في البطن وقيء.. ونقل الى المستشفى حيث كانت المفاجأة.. فقد كان يعانى من انفجار الزائدة الدودية والتهاب بريتوني شديد.. ويحتاج. كما قال الاطباء وقتها. الى جراحة فورية.. فحالته شديدة الخطورة.

شهر ونصف الشهر قضاها أخي في صراع حقيقي مع الموت.. كانت حالته شديدة الخطورة.. وكانت حالتنا نحن افراد اسرته أشد سوءا.. فهو لم يكن يشكو من اعراض حادة تستحق الاهتمام.. حتى بدا لنا ان انفجار الزائدة جاء مفاجئا.. وعلمت ان شقيقتي التى تكبرني بحوالى ١٠ اعوام تعرضت لنفس الموقف وعانت بنفس القدر.. فلماذا. قال. انتظر حتى اصل الى نفس الحالة.. لماذا لا استأصلها الآن؟

ويقول الدكتور سمير سيد زكي: هذه الواقعة تقودنا الى حقيقة مهمة.. فقد لوحظ في الاونة الاخيرة زيادة في معدل التهاب الزائدة الدودية ووصول المريض الى المستشفى بعد انفجارها حيث تكون حالته خطرة نتيجة تلوث الغشاء البريتوني وتجويف البطن بمحتويات الزائدة المنفجرة.. وذلك يرجع للعادات غير السليمة وعلى رأسها الاستهانة ببعض الاعراض المرضية التى قد تبدو بسيطة واللجوء الى المسكنات في مواجهة الآم الجسم المختلفة دون استشارة الطبيب.. على الرغم من أن الاعراض البسيطة قد تكون مؤشرا لبدايات مرض يصبح خطيرا اذا اهمل علاجه في الوقت المناسب.



د. سمير سيد زكي



ويضيف اخصائي الجراحة بمستشفى السلامة بأبوظبي انه وجد كذلك ان التهاب الزائدة الدودية ينتشر بين الافراد الذين يفرطون فى تناول اللحوم والشحوم الحيوانية ويتركون الاغذية الغنية بالالياف الطبيعية كالفاكهة والخضروات الطازجة.. وكذلك في بعض العائلات التي يزيد بين افرادها طول الزائدة الدودية عن المعدل الطبيعي.. وقد يحدث الالتهاب نتيجة انسدادها بجسم غريب كبذور التين الشوكي والجوافة.. او ببعض الديدان المستديرة والدبوسية.. ومن اسبابها كذلك كثرة استعمال المليئات كزيت الخروع والحلول عند الشعور بألم في البطن وخاصة عند الاطفال. والتهاب الزائدة الدودية يمكن ان يحدث في أى سن.. ومعظم الحالات تظهر بين سن ٢٠ الى ٣٠ سنة.. وتزداد خطورته اذا اصاب صغار السن أو كبار السن.. وهناك نوعان من التهاب الزائدة الدودية.. الاول غير انسدادي وفيه يتطور الالتهاب بصورة سريعة مؤديا الى غرغرينا وانفجار خلال ١٢ الى ١٨ ساعة يؤدي الى التهاب بريتوني خطير جدا وربما مميت.

واعراض الزائدة الدودية تظهر عادة فجأة.. وغالبا في الفجر حيث توقظ المريض من النوم.. وتبدأ بألم في البطن بأكملها او حول منطقة السرة يرافقه ارتفاع في الحرارة وتسرع في النبض مع غثيان وقيء وامساك وزيادة في عدد كريات الدم البيضاء.. وخلال عدة ساعات يتمركز الالم في الجانب الايمن من اسفل البطن.. ويزداد الالم مع السعال.. ويتطور المرض بسرعة في الحالة الانسدادية مؤديا الى انفجارها في وقت قصير.. وفي الحوامل يؤدي انفجار الزائدة الى الاجهاض او الولادة المبكرة في ٥٠ بالمائة من الحالات.. ومن اعراض الانفجار اشتداد الم البطن وتصلب عضلات البطن.

ولنتقي انفجار الزائدة يجب استشارة الجراح باسرع وقت عند ظهور أى من الاعراض السابقة.. والالتزام بالعلاج حتى لا يدخل المريض في دوامة الالتهاب المتكرر للزائدة والذي ينتهي الى التهاب شديد قد يؤدي الى انفجارها.. وكذلك ينصح بالاستئصال الوقائي للزائدة في حالة الالتهاب الشديد المتكرر.. واستئصال الزائدة غير المنفجرة من العمليات البسيطة الى حد كبير.. وقد أصبح في الامكان الان استئصالها بالمنظار الجراحي.

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٨٥ ـ السنة السادسة

من سيقرؤني؟

تترامى امامي حروف ما عرفت ملهي.. صعقت عندما تخيلت نفسي مجرد حرف على ورقة بيضاء.. ترى من هذا الذي يقرؤني!؟ امواج البحر صوتها الصامت يكاد يخترق اذني، كأنها بقربي، حتى اني اشم رائحة حركاتها، انها تعيرني لحن البكاء.. تقدم الى مكنون صرختي العميقة في هذا العالم الظالم.

اتساءل دوما محدقة في سطور دموع هذه الامواج، لماذا تلعب المادة كل هذا الدور؟! لماذا يجب ان نحطم الحلم لكيلا يشغلنا عن واقع قد لانرغب بتذكره؟!

ان هذه الحياة يستحيل ان تكون حلما، لكني ابكي كلما اكتشفت هذه الحقيقة المرة، مذاقها تحت لساني صباحا ومساء، ومع كل هذا لا اذكرها الا نادرا.. انه انتظار الافضل، يخبرني الا أيأس، ويجبرني على السهر ولو دون الليل.. يرسم لي بفرشاة الصبر الوان الحب والجمال.. يحاول جاهدا ان يخط امامي طريقا ممهدة، لكني اجدها صعبة، حتى اني افتقر للشجاعة التي قد تمكنني من مجرد النظر اليها.

الشمس حين تغرب لن تنتظر مني ان الوح لها، بي وبدوني لاشك راحلة، وهي عندما اغط في النوم، لن تتخيل ان اخلع عنها غطاء الليل لتصحو، بي وبدوني لاشك مستيقظة.

وحدها الحياة تمضي، فان غبت عنها يوما لن تضيرها ذلك ابدا، لن تخترق الحان الطيور. وان كانت لدي اسماع البعض محترقة.. لن تيأس السماء. وان رآها البعض تبكي..

سيطلع النهار، وسيمضي الزمن من فوق رفاتي.. وبعدها سيأتي ليل وينهب ليل ولن يذكروا ابدا وفاتي.. الا ان كانت ذكراي قد هبطت من السماء تذكرهم بي، عندها قد يذكرني احدهم، وقد يكون لي حظ في كبت الدموع.. وربما اصير سطرا، او حتى سطورا.. لكنها ايضا ستترامى يوما ما. عندها من ياترى سيقرؤني؟!

رجاء عارف راشد ابو صلاح ـ العين

الشعر المعاصر... والطلسمة

الزمان : بداية السبعينات
المكان : مدرج كلية الآداب في الجامعة اللبنانية ببيروت
المناسبة : امسية شعرية أحياها شاعر كبير.

وبعد أن ألقى شاعرنا قصائد مختارة، ولم يبخل على الحاضرين بحركة ذراعيه تعبيرا عن حرارة الشعر، تهامس كثير من الحاضرين: ماذا فهمتم؟!! واذا كان الشاعر أو الأديب عموما يعبر عما يحسه الآخرون ولا يستطيعون التعبير عنه، فالمفترض ان يكون هذا التعبير من الوضوح، بحيث عندما يقرأه الآخرون يشعرون أنه صدى لما يعتمل في نفوسهم.

وشاعرنا الهمام - آنف الذكر - ألقى قصائده على جمهور المثقفين في بداية السبعينات، وكانت من التعقيد بحيث لم يفهمها الكثيرون، فلله در المثقفين في هذا الزمان - ناهيك عن سواهم من عامة خلق الله - كيف يتفاعلون مع كثير من الشعر المعاصر، وقد غلبت عليه الطلسمة واستغرقته الرمزية المفرطة حتى ليصح أن يقال: «ان المعنى في بطن الشاعر». هل يمكن للتفاعل والتواصل ان يتم بين الشاعر والقارىء اذا لجأ الشاعر المعاصر الى الطلسمة؟! يمكن لهذا الأمر أن يحدث، اذا أجل القارىء تفاعله حتى يتمكن من مراجعة الكتب المتخصصة في فك الطلاسم، ومعرفة الدلالات الجديدة للألفاظ، فان أفلح في ذلك - ولا أظنه يستطيع - يكون التواصل الشعوري المنشور بين القارىء والشاعر قد تأخر كثيرا عن موعده، ليأتي باردا ببرودة طين الشتاء، ولا اظن الشاعر مخطئا حين قال:

اذا الشعر لم يهززك عند سماعه ... فليس خليقا أن يقال له شعر

قد يقول بعض من ينتسبون الى هذا اللون من الشعر المطلسم: ان الشاعر يجب ان يكتب بلغة أدبية تستوجب من القارىء ان يرتقي بمستواه الثقافي درجة تمكنه من التفاعل معها، ويستدلون على ذلك بمن قال لأبي تمام:
- ما بك تقول ما لا يُفهم؟ فأجاب:
- ومالكم لا تفهمون ما يقال؟

وعذرنا في هذا العصر أننا نفهم شعر أبي تمام ونتذوقه، ولكن الكثيرين منا يقفون عاجزين امام طلاسم الشعر المعاصر.

عاطف كامل

الميـــعـــاد

قصة قصيرة بقلم: أمين صالح عجيب

تلقائيا وبدون رجعة، أفاق من الغيبوبة التي انتابته، لم تكن نتيجة الأرق أو دوامة التفكير التي كان يعيشها، بل وجوده في مكان الحادث كان كفيلا بأن يفعل به أكثر من هذا والظروف كانت قد صورت وجوده هكذا.

يومها كانت الساعة تشير الى العاشرة مساء والغرفة المطلة على منزله تكثر بها الحركة، صورتها له الستارة البيضاء التي تنعكس الاضاءة عليها فتصور الجميع كالأشباح في حركتهم، فسارع بالتحديق في صورهم المنعكسة عليها. فأصبحت هكذا بمثابة شاشة السينما اليه، الغرفة تضاء ثم ينطفىء نورها مما يجعله في هيجان ومع هذا فضل النظر دون الحركة سواء كان المكان ظلاما أو نورا.

الفتاة تطلعت اليه برهة، ثم اختفت، فأصبح خيالها يتردد اليه، لذلك أصبح يجوب غرفته شمالا ويمينا، جلوسا ووقوفا، الى أن تحول الموقف الى حقيقة، فأشارت اليه بعد أن فتحت ستارتها، فتقبل دعوتها وهو أمام شباكها، فابتسم ابتسامة راعشة، حينها أمسك بشباك غرفته وأشار اليها ويده ترتجف، فقد كانت أول مرة يحادثها بلغة الاشارة.

الغرفة أصبحت وكر أكاذيب فادحة، تصول وتجول فيها الأقدام، ضحكات عالية، وعيون تبرق فيها لذة.. البخور مشتت في سماء الغرفة كان خليطا من الصندل والنت، مع هذا وقف هناك مختبئا يتطلع ويرى الحالة التي وصل اليها الجمع. فبعد هذه الدعوة صار جزءا منهم فتحرك هنا وهناك، ثم أمسك بكأسه وشرب منه، حينها ضحكت وضحكت حتى رددت صداها أركان الغرفة وشعرها الثائر المشتت على وجهها عبثت به مرات ومرات.. ودعته الى الجلوس، وبدون خجل جلس وخبأ كأسه تحت الكرسي ثم استدار بكرسيه حتى يكون مع الجميع.

في حركتها الأفعوانية شيء ما يدعو الى الشك، فهي بنت الثلاثين تعكس لك روح الشباب بتموجات شعرها حتى الروج الذي في خدودها وجفونها كان كفيلا أن يسقط هؤلاء الذين التفوا حولها.. ومع هذا فضلوا النظر دون الكلام مشرنقون في كراسيهم ذات الوسادات المصنوعة من ريش النعام والكؤوس في أيديهم تراها كعلامة استفهام مكسورة.

الرقص بدوران تتصادم فيه الكؤوس، الا هو رفع كأسه من تحت الكرسي وشرب الجرعة الثانية، وكشر فمه حتى أنفه المفطس لم يخلو منها، ثم وقف وبدأ، يبحث عنها تحت الأكوام، فالكل تلاصق وتلاحم في الوسادات التي اختلط فيها الحابل بالنابل، فوقفت هي صارخة «محمود» أين أنت؟؟ بحثت عنك ولكنني وجدتك الآن!!

وقف محمود يراقصها وهما يتبادلان الحركات، تحدث معها بهمس ولمس وفي العينين حديث أخفته لذة الشرب فأصبحت عيناها تشويهما حمرة.

انتهت الموسيقى الراقصة وتقدم محمود بصحبتها وجلسا معا عن قرب بعد أن رفعا أيديهما الى الجميع، لم يكن في نفس محمود شيء نحوها سوى أنه أتى للمشاركة ولايدري ما يخبىء له القدر، بدأ الجميع في الانسحاب فردا ثم الآخر.. ناسين أين هم ومع من يكونوا، انسحاب بدون حياء.

أكثر في الحديث عن نفسه، نسي وجودهما معا، فقد اختلطت الرؤية الصحيحة، ففضل العبث والحديث بصورة جدية فهو محمود ابن العشرين وهي بنت الثلاثين.... المرأة التي تحتضن في جفونها كل المعاني التي تريدها.. ابتسمت له وحركت نفسها بأرجلها، وأصبحت كالغزال الشارد، فصاحت فيه من أنت؟؟ ومن تكون!! أأنت صحراء الظمأ؟ أم من تكون!!!

محمود كما هو كالجثة الهامدة، واقف بدون حركة في غياهب الحب والحب ومع هذا سرت حرارة الشرب فيه، فتحرك شمالا ويمينا يترنح جنبا الى جنب... فهو قتيل أصابته رصاصة طائشة خرقت جوفه، لم يكن يدري ان هذا سوف يحدث له ويكون عابثا بنفسه التي صورها كالقتيل، ففضل الخروج من دارها حاملا كأسه أيضا بدون حياء كما فعل الآخرون.



سعيد عقل.. والعقل!

مساء يوم الثلاثاء الماضي، بثت محطة تليفزيون المستقبل اللبنانية، على الهواء مباشرة، مقابلة مع الشاعر سعيد عقل، تحدث الشاعر من خلالها عن امور كثيرة، ثقافية واجتماعية.

وقال سعيد عقل ردا على سؤال بتعريف الشاعر الراحل بدر شاكر السياب، والشاعر المجدد ادونيس، بأنه لا يعرفهما، بينما اخذ يوزع الالقاب، بكرم فائق، على شعراء آخرين من لبنان وسوريا والعراق.

ان سعيد عقل شاعر، بل انه شاعر راق، كما انه ناثر متين، ومن يقرأ «كتاب الورد» يتوه بين الشعر والنثر. وللشاعر سعيد عقل مواقف وآراء يدافع عنها بحرارة، بينما يختلف معه كثيرون من شعراء وادباء العربية.

وما اثار انتباهي في تلك المقابلة، قول سعيد عقل انه لا يعرف السياب ولم يسمع بادونيس، وهذه مسألة تستأهل وقفة قصيرة.

اذا كان شاعر مهوال مثل سعيد عقل لا يعرف السياب، او انه يجهل هذا الشاعر الكبير فنحن ندعوه الى قراءة الاعمال الكاملة للسياب التي طبعتها احدى دور النشر اللبنانية منذ عشرات السنين، ليتعرف على السياب بشكل جيد، اذ من «العيب» على شاعر مثله ان يجهل السياب.

وهذا الامر ينسحب على ادونيس شاعرا واديبا ومفكرا.

اما اذا كان الشاعر سعيد عقل يتجاهل عن عمد كلا من السياب وادونيس، فهذا مالايرضاه احد للشاعر سعيد عقل ذاته، اذ انه يشكل تصرفا لا اخلاقيا، لانه وامام ملايين المشاهدين العرب، حاول ان يلغي شاعرين عربيين كبيرين مثل السياب وادونيس.

وانا متأكد ان هنالك مثلي الافا مؤلفة، شعروا بالغيظ مرة، وبالأسى مرات ومرات من الشاعر سعيد عقل في نظرته الى السياب وأدونيس شعرنا بالغيظ لأن سعيد عقل يصغر نفسه كثيرا بتجاهل السياب، وادونيس. وشعرنا بالأسى لان سعيد عقل، تخلى عن «العقل» لانه لم يحترم ملايين العرب الذين كانوا يتابعون المقابلة التلفازية. اذ ان اولئك العرب متأكدون ان سعيد عقل يعرف تماما ان السياب وادونيس معروفان اكثر منه على نطاق عربي، كما انهما كشاعرين لهما حضورهما الابداعي اكثر من سعيد عقل ذاته.

لقد وضع سعيد عقل نفسه، وباختيار منه، في موضع لا يليق بشاعر كبير مثله، وكان عليه ان يكون. كما يليق بكل شاعر كبير. اكثر عقلا حين استجوب عن السياب وادونيس.

وانا ـ هنا ـ لا اتحامل على الشاعر سعيد عقل، الذي كان بين ظهرانينا قبل فترة في المجمع الثقافي في ابوظبي، وانما اتمنى عليه الا ينزل منازل الذين يصغرون انفسهم بانفسهم.

جمعة اللامي

وتسافرين

وتسافرين
وتسافرين واظل وحدي
اختنق الاشواق في صدري
فينقتها الحنين
وتسافرين
بعدما سرت آلافا من الاميال
بحثا عن الحنين
وتسافرين
من لي بعدك؟
من يبتسم لقلبي الحزين؟
قلبي الذي اصبح بعد فراقك
لا يعرف غير الانين
اين حبك؟
وعاطفتك؟
اين الفجر الذي كنت معه
تشرقين؟
ألم تتساءلين
من اعاد لك البسمة بعد ان كان
الحزن بعينيك دفين

وقلبك بين جوانحك
سجين
لمن تشرق الشمس؟
لمن يبتسم القمر؟
لمن تتمايل لحبهما اغصان
الشجر
من الذي لا يتأثر دفء
حضنهما ببرد الشتاء
وزخات المطر
أبعد كل هذا نفترق؟
هل حقيقة ان الحب يحترق؟
ان قلبي يتأجج حزنا
ينزف دما.. على حب
لم يعش
لم يكن
لم ينم

ابراهيم محمد مصطفى
ابوظبي

أنا والقمر

لم يبق سوانا ياقمري
ليل مجنون بالسهر
وأجيج الشوق يبرحني
يشدو ويقول لي استعري
لم يشق سوانا في سهري
دمعي مخزون في المقل
وسؤال القلب يفجره
نزفا مسعورا والصبر
حزن مهزوم يرتحل
بفؤاد العشق الملتهب
يرسم مشنقة من وترى
لن يخب كلانا يا ألم

تدنو وتنادي والامل
وجه موشوم يشتعل
تتعالى الناي ليوقظه
فالليل تبعثر وانهزم
والشمس تعالت وانفطم
قمري المولود من الليل
ان كان سوانا في افقي
حرف مفتون بالوجع
فلهيب الشمس يذويه
ان ثار يصيح ان انسحقي

نسرين الشايب ـ العين

رأس السنة

اني تعبت من اليأس ومن
الرجاء
ومن التحفظ والكتمان
وتقمص ادوار الانطواء
وتعبت منك ومن احاديث الناس
والاكاذيب والافتراء
ومحال ان يبقى حالي على هذا
الحال
وانت الحقيقة تختفي امام
الناس
مرتديا ثوب الخيلاء
وانا العناق اذا ما اشتد الشوق
مابين العاشق السهران وطرف
السماء
احترت كيف ابدأ بالسؤال
ومن انا وكيف ابدو
حين تراني
والى متى ستماطل في هجراني
فكلامك المعسول يغويني
أهواك
وتارة تجفاني
وهاهو رأس السنة جديدا
يقبل فلا كلمة منك
ولا تعرف عنواني
فانا اليتيم لا املك الا يأسي
واحزاني
وتري سقيم
وعقيمة الحاني

مها معتوق

أود ألا نفترق

أود ألا نفترق..
أود ألا نفترق
تجمعنا فينا الأحلام
نعانق همس الأيام
نعشق دفء الانغام
والحزن فينا يحترق
ألمح في شفتيك النغما
أقتل في عينيك الألما
والحب فينا ينطلق
كطفل تمادى في الضحك
وحلم فينا مرتبك
حلم عاد من الغرق
أود ألا نفترق..

تحتلين نبض جوارحي
تمتلكين كل ملامحي
أراك زهر حديقتي
وانت أنت حبيبتي
أهاجر فيك مدينتي
أود ألا نفترق
كتاب حبك ثقافتي
عيناك فيهما بدايتي
والصمت فينا حكايتي
والصمت فينا يختنق
فأنا أحبك..
وأود ألا نفترق..

عبدالرحمن الرازقي

ذاكـــرة

ذكروني
فالقلب كاد أن ينسى حنينه
ذكروني لا الجرح يوجعني
ولا صمتي
ولا غضب يؤجج جذوة اللهب
ويشعلني
هل يأس هو هذا الذي
يسكن طي الجوانح
او انسحاب
من زمان ملامح وجهه ممحية
وأصوات الضجيج تخفي
صوته المبحوح
في الزحام
*
ذكروني
كي أطمئن انني ما زلت حيا
وان الموت لم يزر روحي
تاركا وجها من صفيح
وجسدا من رخام

ذكروني
علني أبكي قليلا
مثلما تبكي النساء الاخريات
لعل الدمع يحيي جذري اليابس
في الأرض اليباب
*
ذكروني
ربما استطعت ان اجمع اشلائي
التي بعثرتها
طوال سنوات الرحيل
على كل المفارق والدروب
ربما وجدت وجه من أحب
فوق صفحة بحيرة منسية
أو للمت حروف اسمه المحفورة
على اشجار غابات العالم
*
ذكروني
فما أسحل الحياة بلا ذاكرة

دنيا المفتي ـ دبي



الفـــزاعـــة

(١)
البارحة تذكرت..
بانه لم تكن لي عينان..
ولم يكن لي قلب..
وتذكرت.. بان جسدي يتحرك بلا روح..
وتذكرت.. بانه ليس لي كف..
ولا اذن ولا عقل..
بل كانت قطعة عظم كساها لحم له خمسة اطراف..
وانني كانت قطعة طين مشكلة..
وعقلي كان حبوب قمح.. تأكل منه الطير
وتذكرت
بانك كنت هنا
.. وتذكرت
بانك حقيقة لم تكوني هنا

(٢)
البارحة تذكرت
اني قبل اسبوع.. ذهبت لحقل قمح كبير
كانت اكوام الحجارة.. هي الحائط
وحشائش جافة تحيط به من الخارج
تتوسطه فزاعة..
تأملتها جيدا.. فوجدتها اكثر نفعا.. مني

(٣)
البارحة تذكرت..
بان الرياح كانت شديدة..
حتى انها ذهبت ببعض افكاري..
فلم اعرف في اي يوم انا.. الا في اليوم التالي..
وتذكرت..
ان اوراق الاشجار ليلة البارحة..
كانت مبتلة..
وان هواء الشمال البارد.. كان ابرد من اي يوم آخر..
.. واوراق الاشجار.. جفت..
لكن اوراقي ما زالت مبللة..
بأشياء كثيرة غير الماء..

(٤)
تذكرت البارحة..
لماذا ينتابني شعور.. بعدم القدرة على الكتابة..
كلما انتهيت.. من كتابة عمل ما..
احس بان عقلي لا يحمل فكرة
وقلمي لا يعرف حرفا.. لانه يجهل كل الحروف..
وسطور دفتري.. تظل في حالة مستقيمة
لقد كان باستطاعتي
كتابة الف كلمة.. والف سطر..
لكن الآن..
اجد حروفي خلت تماما من اوراقي..
وكأنها جديدة يوم ان اشتريتها..

(٥)
البارحة تذكرت..
ان كانت الاشياء تتغير حقيقة
في نظر صاحبها..
ام انها تحتفظ بجمالها الحقيقي..
طوال السنين..
وعندما نظر اليها.. اتراه نظر الى نفسه اولا؟
.....
البارحة تساءلت..
ـ عن الوقت الذي يفقد فيه الشخص..
طعم الاشياء من حوله..
بل احب الاشياء من حوله..
فيحس انها .. بلا لون.. باهتة حتى ان الصورة لا تكتمل.. في عينه
بالرغم من انها تقع في مجال بصره..

(٦)
تذكرت البارحة..
لو ان الانسان تأخر.. قليلا..
حتى ينتهي اللقاء.. بلا لقاء..
اتراه.. يلقاه مرة اخرى..
او حتى يقف مكان اللقاء
تذكرت البارحة.. بأني قد تساءلت..
عن الضباب..
ضباب الجو.. وضباب النفس..
ايهما يتبدد اسرع..؟
فوجدت ضباب الجو يتبدد مائة مرة اسرع
من ضباب النفس..

(٧)
تذكرت.. البارحة
عن موعد الفرح..
هل يكون فرحا حقا..؟
ام انها لحظات تلون بالوان قوس قزح..
ماتلبث ان تختفي.. مع نهار اليوم التالي..

آخر البارحة.. وآخر التذكر..

بأن قلمي كان يكتب.. آخر مايكتب..
ذلك لانه ماتعود ان يكذب معك..
لكن اذا كانت محبتي.. هي ما تعتبرينه كذبا..
فسأتوقف عن الكتابة.. ولتسميني بعد ذلك
ما تسمين..
× خاص:
ليتني استطيع نسيانك..
ليتني..

مهاجر

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

«جبل أبو غنيم»

1

2

3

ضرورة تصعيد المواجهة مع نتانياهو

التصعيد الاسرائيلي حول القدس يتواصل، ولعل اغلاق المكاتب الفلسطينية ووقف اى نشاط فلسطيني في المدينة وتجاهل التنديد العالمي، وتفريغ الموقف الامريكى من مضمونه، هى ابرز نقاط هذا التصعيد الذى سيبلغ مداه حين تبدأ الجرافات العمل في اراضى ابوغنيم في اطار المخطط الخبيث الذى ينفذه نتانياهو دون كلل او ملل.

ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتجاهل كل صوت رافض، داخليا وخارجيا، ويستهين بحجم الرد الفلسطينى الذى قد يصل، حسبما اعلن فيصل الحسينى، مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية الى انهيار السلطة الفلسطينية، وصعود التيارات المتشددة الرافضة لكل ما جاءت به اتفاقات اوسلو، العازمة على مواصلة القتال مهما كانت النتائج اضافة الى ما قد يؤدى اليه من انهيارات في المنطقة تطيح بكل ما تحقق في مسيرة السلام المتعثرة.

ان الاستيطان الاسرائيلي السرطاني في الارض المحتلة، والحفريات المستمرة تحت المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس والتحضيرات لمنع مدينة بيت لحم من الاحتفال بالألف الثاني لميلاد المسيح عن طريق عزلها بالمستوطنات وخاصة مستوطنة ابوغنيم وهى من مخططات نتانياهو الخبيثة التى تضع المنطقة باكملها فوق فوهة بركان.

ان الامة العربية مطالبة بمواصلة الضغوط لنيل الاعتراف الواضح بالحقوق العربية كاملة بدءا من الانسحاب من كل ارض احتلت في عام ١٩٦٧، وانتهاء بقيام الدولة الفلسطينية وحل المشاكل التى افرزتها الحروب وفي مقدمتها مشكلة اللاجئين وفق ما جاء في القرار الدولي ١٩٤.

ان المطلوب هو تصعيد المواجهة، التى تبدو هادئة حتى الان، ومواجهة كل خطوة اسرائيلية تصعيدية بكل الحزم والتشدد حتى نصل الى النتيجة التى قام عليها مخطط السلام الذى قد يحقق جزءا من امانينا في فلسطين والقدس.

الاتحاد

مشروع نهضوي أم رؤية استراتيجية؟

السيد يسين

حين يتساءل د. محمد السيد سعيد في مقاله الهام «دلالات نظرية المشروع النهضوي» (الأهرام ١٧ فبراير ١٩٩٧) هل المشروع النهضوي المصري وثيقة أعلى شأنا ومكانا وأكثر اتساعا من معنى الدستور والقانون وبرامج الحكومات، فإنه يكون قد دخل المدخل الصحيح، وهو محاولة التعريف الدقيق بالمشروع النهضوي. واذا لم يكن المشروع النهضوي مجرد وثيقة من هذا القبيل، فهل هو ما يشير إليه البعض بالثوابت القومية أو الثوابت الحضارية؟ أم هو - لايزال يتساءل محمد السيد سعيد - قراءة محددة للتاريخ الوطني المصري على الأقل في مرحلته المعاصرة؟ وينتهي - بعد استعراض سريع لملامح المشاريع النهضوية المصرية منذ محمد علي حتى الآن - الى اننا نتحدث عن مشروع نهضوي مصري أو قومي عندما نتمكن من صياغة استجابة عقلانية متكاملة وكافية لحل بعض المشكلات الرئيسية التي تواجه تقدم البلاد وتحقق تحقيق غايتها الكبرى خلال حقبة محددة، ولتكن الربع الأول من القرن الحادي والعشرين».

والحقيقة ان هذا التعريف اقرب الى تعريف «الرؤية الاستراتيجية» منه الى تعريف المشروع النهضوي». والرؤية الاستراتيجية مصطلح حديث أخذ يتواتر استخدامه وخصوصا بالنسبة للدول الآسيوية الصاعدة مثل اندونيسيا وماليزيا. وهو يتميز بعدم الخوض في مسائل القيم العليا التي ينبغي ان توجه مسيرة التنمية سواء في مجال الثقافة او السياسة او الاقتصاد، بقدر ما يتضمن عادة مفاهيم اجرائية وسياسات عملية محددة كتحرير التجارة المطرد أو سياسة لاحداث تغييرات تكنولوجية متلاحقة، أو النهوض بانتاجية الموارد البشرية، أو زيادة نصيب الفرد من الدخل أو ضمان توزيع مقبول للدخل. وقد تتمثل الادوات التي تستخدمها الدول التي تطبق مفهوم الرؤية الاستراتيجية في التوجه للتصدير، الى جانب تحسين النظم التعليمية والحصول على التكنولوجيا المتقدمة، وتوفير مناخ مشجع يضمن الازدهار لمستثمري القطاع الخاص والاستثمار الأجنبي.

ويبدو من بعض المقالات التي نشرت بعد مقالة د. محمد السيد سعيد ان هناك اتجاها لتبني هذا التعريف الوظيفي - ان صح التعبير - للمشروع النهضوي. ذلك اننا نجد د. عبدالمنعم سعيد في عموده بعنوان «الهدف القومي» يعبر تعبيرا بليغا عن هذا الاتجاه حين يقرر «اي تصور لصورة مصر في القرن الحادي والعشرين لن يكون ممكنا دون تجديد هدف قومي ينتظم حوله كل ما يقوم به الوطن من اعمال خلال الفترة المقبلة» ويضيف «واتصور ان يكون هذا الهدف هو ضرورة تحقيق معدلات للنمو في الناتج المحلي سنويا لا تقل عن ٧٪ سنويا على مدى العقدين المقبلين».

ويقرر عمرو الشبكي في نفس الصفحة وفي نفس اليوم في مقالة «من الايديولوجي الى المهني او ملامح مشروع وطني جديد» بعد اشاراته الى التحولات السياسية الجديدة محليا وعربيا ودوليا التي تتضمن صراعات جديدة ومنافسات جديدة» لا تحتاج الى نسق ايديولوجي مغلق «نقولب» فيه مشروعنا الوطني بقدر ما اننا بحاجة الى كفاءة مهنية فائقة وعقلية سياسية بالمعنى الاحترافي مؤهلة لإدارة هذه الصراعات المعقدة والمتشابكة.. بكفاءة عالية «ثم يفصح عن اتجاهه ويقرر» وهنا يصبح الحديث عن المشروع الوطني في المرحلة القادمة هو بالأساس حديثا حول تحديث الجهاز الاداري في مصر وتجديد بيروقراطية جهاز الدولة الخانقة لكل تجديد وابداع، وتصبح قضايا من نوع كفاءة المؤسسات الصناعية والمالية من القضايا ذات الأولوية».

المشروع بين القيم والتصدير!

اذا كان الاتجاه الوظيفي الذي المحنا الى بعض ملامحه في الاقتباسات الماضية، يركز على رفع معدلات الدخل القومي باعتباره هو المشروع النهضوي ذاته أو يتحدث عن ضرورة الخصخصة، أو التصدير باعتباره الهدف الاستراتيجي الأسمى، ألا يمثل ذلك اختزالا معيبا لفكرة المشروع النهضوي ذاتها؟. وهل يمكن لمجتمع ما متقدم أو نامي ان يخوض في عديد من المشاريع التنموية، هكذا بغير تحديد دقيق للقيم التي ستكون اساس اتخاذ القرار في مجال الاختيار بين سياسات متعددة؟.

وحتى نوضح ما نقول بأمثلة مصرية معاصرة، ألم يكن الصراع الضاري الذي دار بين البنك الدولي وغيره من المؤسسات الدولية والقيادة السياسية المصرية صراعا في مجال القيم على وجه التحديد؟.. ألم يضغط البنك الدولي في اتجاه الاسراع بتفكيك القطاع العام وبيع وحداته من خلال الخصخصة تقديسا لمبدأ اقتصاد السوق وتحريرا للاقتصاد المصري من قبضة التخطيط المركزي، حتى لو أدى ذلك الى فصل مئات الآلاف من العمال، سعيا وراء الفعالية والكفاءة، وبغض النظر عن الابعاد الاجتماعية الخطيرة لمثل هذا السلوك المفرط في «اقتصاديته»؟. وألم تكن وجهة نظر القيادة السياسية المصرية تنطلق من قيمة اخرى مغايرة حين قررت انه لا تنمية بغير استقرار سياسي، وان الاصلاح الاقتصادي لابد ان يولي عناية للأبعاد الاجتماعية، بحيث لا يكون الفقراء هم ضحاياه؟.

وكيف يمكن لهذا الاتجاه الوظيفي الاختزالي ان يواجه الصراعات الثقافية الدائرة في المجتمع بين اتجاه الدولة العلماني وتوجه بعض الجماعات الدينية السلفية، والتي تريد الغاء كيان الدولة الراهن و«أسلمة» المجتمع وفقا لرؤاها الجامدة؟.

وما هي صورة الديمقراطية وشكل المشاركة السياسية الذي نريده في اطار توسيع دائرة الحريات، وزيادة امكانيات احترام حقوق الانسان الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية؟.

وفي تقديرنا ان هذا الاتجاه الوظيفي الذي لا يقبل اثارة موضوع شرعية الوجود الاجتماعي للطبقات المستغلة. ولا يحب مناقشة موضوع العدالة الاجتماعية، وينفر من ذكر أهمية التوزيع العادل للدخل، ويختزل المشروع النهضوي في أهداف اقتصادية وادارية - وهي في ذاتها مشروعة ومرغوبة - ينبع خطؤه الأساسي من الانطلاق ابتداء من تعريف معيب للمشروع النهضوي. استبعد منه ابتداء كافة القيم السياسية والاقتصادية والثقافية التي ينبغي ان تصدر عن رؤية محددة للعالم، مصاغة بعناية في ضوء الخبرة التاريخية للشعب المصري، واحتراما لنضالاته في سبيل العدالة والحرية، وأخذا في الاعتبار ايضا كل المتغيرات الدولية التي قلبت الموازين، وتؤثر فعلا في اتخاذ القرار، بما في ذلك الكونية أو العولمة السياسية والاقتصادية والثقافية.

واذا نظرنا مقارنة لتجارب التنمية في الدول المتقدمة والنامية على السواء بالاضافة الى النمور الآسيوية ذاتها، لوجدنا أن صراع القيم والاختيار الحاسم بينها هو الذي يحدد صورة المجتمع، ومدى نجاحه أو اخفاقه في المجال الاقتصادي والسياسي والثقافي.. في أوروبا وفي فرنسا على وجه الخصوص وبدرجة أقل المانيا، هناك أزمة طاحنة تدور حول نهاية دور دولة الرفاهية واتجاه الحكومة الفرنسية الى تقليص التأمينات الاجتماعية أو الى الغائها كلية في بعض المجالات. وقد أدى ذلك في الفترة الاخيرة الى اضرابات واسعة المدى، قام بها المتضررون من هذه السياسة واغلبهم من الطبقات المتوسطة وغير القادرين. وقد أثر ذلك بالسلب على مسار التنمية ذاتها. لأن هذا التوجه الحكومي كان انحيازا سافرا للأغنياء على حساب الفقراء وتمت صياغته بدعوى العمل على سد العجز في الموازنة. ولكن السؤال الجوهري لماذا يتحمل الفقراء واعضاء الطبقة المتوسطة هذا العبء بمفردهم؟.

ومن ناحية أخرى يغيب عن الأذهان ان عديدا من تجارب النمور الأسيوية تتم في ظل قبضة الدولة الحديدية كما هو الحال في كوريا الجنوبية، وفي ضوء القهر السياسي العنيف، والغياب الواضح للديمقراطية الحقيقية، والمخالفات الصارخة لحقوق الإنسان.

فهل يصلح هذا النوع من التنمية الذي يدعونا أصحاب الاتجاه الوظيفي لتبنيه، حين يركزون على رفع معدلات الدخل القومي، والخصخصة والتصدير والمنافسة، في تجاهل تام لنسق القيم الذي ينبغي ان نصدر عنه في جهودنا للتنمية الشاملة؟.

العودة للمشروع النهضوي

واذا كان التعريف الذي صاغه محمد السيد سعيد للمشروع النهضوي كان اقرب لتعريف «الرؤية الاستراتيجية» منه لتعريف المشروع النهضوي، إلا انه سرعان ما عاد مرة أخرى وفي نفس المقال، من خلال دعوته البصيرة الى تحفيز حوار وطني مكثف حول طبيعة المشروع النهضوي الى طرح الابعاد الاساسية لهذا المشروع، والتي تتعلق جميعا بنسق القيم الذي ينبغي الاتفاق عليه من خلال الحوار. لكي يكون القاعدة التي ستنهض على اساسها مشاريعنا التنموية وسياساتنا الاجتماعية والاقتصادية.

ويحدد محمد السيد سعيد ابعادا رئيسية يدور حولها الحوار وهي: المحتوى الثقافي والقاعدة الفلسفية التي سيقوم عليها المشروع، والتمييز بين عناصر الهوية الوطنية المصرية من ناحية واستراتيجية العمل الخارجي من ناحية اخرى، ومدى اولوية الهدف الانمائي والمحتوى الاقتصادي المحدد له في المشروع النهضوي، وشكل الحكم وتنظيم واعادة تنظيم الدولة والمجتمع المدني والممارسة السياسية بشكل عام، والبعد الدولي والخارجي عموما، والبعد السادس والأخير وهو الهياكل والقنوات والاشكال التعبوية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

ثم يطرح اخيراً سؤالا بالغ الاهمية وهو: ما هي طبيعة التحالف الاجتماعي الضروري والقادر على حمل أعباء تطبيق المشروع النهضوي المصري؟.. ويضيف تساؤلا آخر عن الآليات والأشكال الضرورية لافراز نخبة ادارية وسياسية وفنية جديدة بعد ان ركدت النخبة الحالية؟.

لقد تنوعت التعليقات التي نشرت على مقالة محمد السيد سعيد. فبعضها - كما أشرنا - لم يفعل سوى ترديد مقولات الخطاب الوظيفي باعتباره الحل السحري لمشكلات المجتمع المصري. بصورة اختزالية مثيرة للدهشة. وكان رفع معدلات الدخل القومي. أو زيادة القدرة على التصدير. أو رفع الكفاءة الادارية يمكن أن تتم في فضاء خال من أي قيم، يعمل فيه مجموعة من الرأسماليين المهرة الذين لا شاغل لهم سوى تحقيق أعلى معدلات التصدير!.

وفي تقديرنا ان ملامح المشروع النهضوي الجديد. لابد ان يتم رسمها نتيجة لعملية حوار ديمقراطي واسعة المدى. ومحصلة لتحليل الخبرة المصرية في الماضي، وتقديرا للتفاعلات السياسية والثقافية والاقتصادية التي تمت في العقود الخمسة الماضية. وبغير أن نغفل تأثير الثورة الكونية بكل تجلياتها الاقتصادية والسياسية والثقافية على كل بلاد العالم.

وخلاصة القول اننا ننزع الى الرأي الذي يقول أنه لم يفت أوان صياغة المشاريع النهضوية، وان القناعة بالرؤية الاستراتيجية لن تؤدي إلا الى طريق مسدود!.

مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام

مستقبل الديمقراطية في اليمن (٢ - ٣)

المجتمع اليمني وشروط البناء الديمقراطي

محمد عبدالملك المتوكل

سبق الإشارة في الحلقة السابقة الى ان الديمقراطية الحقيقية لا تستقيم في أي مجتمع ما لم تتوفر له شروط أربعة هي:

١- رسوخ الثقافة والقيم الديمقراطية بين أفراد المجتمع.

٢- وجود توازن ورقابة متبادلة بين القوى الاجتماعية المهيمنة.

٣- وجود طبقة من سكان المدن ورجال الأعمال وشريحة المتعلمين.

٤- قيام مؤسسات مدنية فعالة سياسية ومهنية.

والسؤال المطروح هو ما مدى توفر هذه الأسس الأربعة داخل المجتمع اليمني؟.

أولاً: رسوخ الثقافة والقيم الديمقراطية.

يسود اعتقاد كبير لدى الكثير من اليمنيين ان مجتمعهم له خلفية حضارية ديمقراطية. ويستدلون على ذلك بثلاثة شواهد هي:

١- ان الملكة السبئية - كما ذكر القرآن الكريم - قد عادت الى قومها تستشيرهم حين تسلمت رسالة من سليمان.. وقد أكدت الملكة لقومها أنها لن تقطع أمرا حتى يشهدون.

٢- أن «تاريخ المجتمع اليمني حافل بالثورات على الانظمة المستبدة والجائرة.

٣- ان ثورة الدستور عام ١٩٤٨ والتي اطاحت بالامام يحيى هي أول ثورة ديمقراطية في العالم العربي.

رغم كل هذا الاعتزاز الطيب لدى اليمنيين إلا ان التاريخ والواقع القائم لا يثبت ما ينعونه. فالرد الذي تلقته الملكة السبئية من قومها لا يدل على ان الثقافة الديمقراطية كانت هي الثقافة السائدة بل العكس صحيح. فقد أدرك قوم بلقيس ان ملكتهم تريد ان تتبين من سوف يقف معها حين تتخذ قرارا معينا ومن الذي يمكن ان يعترض على هذا القرار. ولهذا تجنبوا ابداء رأيهم بدافع الخوف من ان يكون مخالفا لما تريده وقالوا لها الأمر إليك فانظري ماذا تأمرين .. أي أنك صاحبة الأمر والنهي.. ونحن لسنا أكثر من اداة تنفيذ لها قوة وبأس ملتزمين بما تأمرين. هذا التعبير لا يدل على رسوخ ثقافة ديمقراطية، ولا يدل على قيام علاقة لمشاركتهم في الرأي.. ولم يسألوها حتى رأيها وانما طلبوا منها ان تأمر.. وهو تعبير لا يختلف عن التعبير الشائع حديثا وهو: «اللي تشوفه يافندم».

أما خروج اليمنيين المستمر على الأنظمة الجائرة والمستبدة فإنه لم يكن يستهدف الديمقراطية أو الشورى. فكل الانظمة التي خلفت النظام السابق لها لم تكن إلا صورة جديدة لمن سبقها إن لم تكن في أغلبها أسوأ ممن سبقها وكما قال الزبيري رحمه الله بعد ثورة سبتمبر عام ١٩٦٢م.. أنتم طبعة للظلم ثانية تداركت كل ما قد أهملوا ونسوا.

لكي يتحول المجتمع اليمني الى مجتمع ديمقراطي على أهله ان يعترفوا أولاً أنهم غير ديمقراطيين.. وانهم نتاج ثقافة شمولية سلطوية زرعت في الأنفس روح الفرعون حين تحكم، وروح العبيد حين تحكم. فالنخبة طغاة على من تحتها وعبيد لمن فوقها.

تعاملنا مع الرأي الآخر لا يزال يؤكد ان فهمنا للرأي الآخر هو انه ذلك الرأي الذي يتفق مع رأينا ولكنه صيغ بطريقة اخرى. أما الرأي الذي يتناقض مع رأينا فإننا نواجهه بالعداء الشديد ونستخدم كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة لاخراسه. وهذا ما يفسر عدم قدرة قوى سياسة يمنية من العودة الى بلادها ابتداء من أسرة آل حميد الدين وحتى مشردي حرب الصراع على السلطة عام ١٩٩٤م. الأولون ملكيون والآخرون انفصاليون.. وهكذا حال الأمة من المحيط الى الخليج خصوم الأنظمة وأصحاب الرأي الآخر لا مكان لهم في أوطانهم لأن لهم رأي يتناقض مع رأي الحاكمين فيها. لا يستطيع المواطن في بلد جمهوري ان يقول انه يفضل نظاما ملكيا. ولا يستطيع الجمهوري ان يقول في بلد ملكي انه يفضل نظاما جمهوريا أو انه يفضل الوحدة او يفضل الانفصال مع انها قضايا رأي تملك الأمة حق قبولها او رفضها عن طريق الاحتكام الى الأغلبية.. السودان الحاكم يريد مؤتمرات شعبية. والسودان المعارض يريد تعددية الاحتكام الى الشعب مرفوض والسيف أصدق أنباء من الكتب. وحين يقول الشعب رأيه كما حدث في الجزائر تعبر الدبابة عن رفضها لرأي الشعب.

الدول الديمقراطية لا يوجد فيها مواطن لا يستطيع العودة الى بلادة مهما كان رأيه.. واذا كان له جرم يعاقب عليه القانون هو يعلم انه سوف يجد قضاء عادلاً مستقلا يختلف كثيرا عن «حكم بني مطر في سوقها».

الرأي الآخر في مجتمعاتنا المتخلفة لا يتاح له حتى ما أتاحه الله عز وجل لإبليس حين أبى واستكبر ان يسجد لآدم. والذي لم يكتف برفض أوامر الله بالسجود وانما تحدى العزة الإلهية بأنه سوف يغوى عبادة فلم يأمر الله بسجنه ولا بحرقه. ولا باعدامه وانما ترك له حرية ان يجرب حظه في الاغواء لعباد الله وان يكسب لحزبه من يشاء ويوم القيامة يكون الحساب.

ومما زاد الأمر رفضاً للرأي الآخر بروز أحزاب أيدلوجية شمولية متعصبة رفعت شعارات براقة ماركسية وقومية واسلامية واعتبرت كل منها أنها مالكة الحقيقة كلها وما عداها فهو بلطل يستحق أصحابه الشنق اذا ما جاهروا به.. وقد وصل الضيق ببعض هذه القوى الى استخدام العنف في المساجد بين من يضم يديه حال الصلاة وبين من يسربلها، وبين من يقول «حي على خير العمل» في الأذان وبين من يقول: «الصلاة خير من النوم».

مع كل هذه الصورة القاتمة للثقافة السلطوية وغير الديمقراطية التي تسود مجتمعنا. إلا أن التجارب الانسانية أثبتت ان التغير الثقافي لا يأخذ مدة طويلة اذا ما وجدت تلك الأمة التي دعاها الله الى ان تدعو للخير، وتأمر بالمعروف، وتنهي عن المنكر.. وتكون هي أبعد الناس عن المنكر واعرف الناس وأقربهم الى المعروف. واولهم عند القيام باعمال البر ومواجهة المخاطر.

لو اقتنعت قيادات الأحزاب اليمنية، وقيادات مؤسسات المجتمع المدني غير السياسية بتبني القيم الديمقراطية وتجسيدها في سلوكها وممارستها داخل أطرها وخارجها، وعكستها على قواعدها لأمكن احداث تغيير ثقافي هائل في سنوات لا تزيد عن أصابع اليد. ولن تأتي انتخابات عام ألفين وواحد حتى تكون الساحة مختلفة اختلافا كاملاً في أسلوب الممارسة، واشكال التحالف، وقوة المؤسسات. وفي التأثير الكبير على النتائج.

ان ما يعيق الاسراع في التحول من الثقافة السلطوية الى الثقافة الديمقراطية هو:

١- ان اغلب قيادات مؤسسات المجتمع المدني القائمة هي نتاج تربية سلطوية وفكر شمولي. وهي الأقل عرضة للتغير لأنها ارتبطت بأساليب عمل سلطوية، وارتبطت بمصالح ومواقع قد تتضرر عند اعتماد النهج الديمقراطي.. وكما يصدق هذا على الاحزاب الحاكمة فهو يصدق ايضا على الاحزاب المعارضة وقيادات مؤسسات المجتمع المدني غير السياسية.

٢- ان طليعة القوى المتعلمة - والتي كان المؤمل ان تكون رائدة التحديث والنموذج للعمل الديمقراطي قد ارتبط الكثير منها بمصالح هيأتها له قوى الهيمنة والتسلط.. وقد أدى سقوط هذه الشريحة في وحل المصالح وعلى حساب قيم التحديث الى خلق عامل احباط لدى الفئات التي جعلت من هذه الشريحة القدرة والأمل.

اما الأمل القادم للتغيير فيمكن ان يأتي من الكوادر الوسطية للأحزاب بحكم تطلعها ووعيها وبحكم مصلحتها في التغيير. لقد تراكمت خبرتها لقربها من صناع القرار.. وادراكها للفارق بين الشعار المرفوع والممارسة العملية لقياداتها.

لقد اتسع حجم هذه الفئة مما صعب على قوى الهيمنة استيعابها وبدأت هذه الفئة تدرك بوضوح انها جميعها بصرف النظر عن الحزب الذي تنتمي إليه تواجه تعسف القوى المهيمنة وانها جميعها في خندق واحد تواجه هذا التعسف.

هذه الفئة هي نواة التحالف الديمقراطي ونواة حزب جديد داخل كل الأحزاب والمؤسسات. لن يمر وقت طويل حتى تختلط الأوراق ويتم الفرز بشكل جديد يحكمه الموقف من الديمقراطية والعمل المؤسسي واحترام الانظمة والقوانين وذلك يعني التحول العملي من الثقافة السلطوية الى الثقافة الديمقراطية. ويساعد على الاسراع في تحقيق ذلك الظروف الاقتصادية الصعبة، وغياب المشروع التنموي للنخبة الحاكمة. وشدة تصاعد الحراك الاجتماعي في ظل فرص منعدمة.

استاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٣٣ - الاعلانات ٣٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٢٠٢٠٠) ٣٤٨٤٦٢١(٢٠٢٠٠)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣٠(١٢٠٢٠٠)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٢٤٩١١٠٠)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٧٠٩٥٠٠)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٣٢٢٠٠)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٢١٢٠٠)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٩٦١١٠٠)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٠٤(٩٦٨٠٠)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٩٦٢٦٠٠)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٤٤١٧١٠٠)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٩٦٣١١٠٠)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٣٣١٠٠)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٤٩٢٥٠٠)
صنعاء (احمد الحبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٩٦٧١٠٠)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٢١٦٢٠٠)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤(٩٢٥٢١٠٠)
الجزائر (اترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٢١٣٠٠)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠(٩٧٣٠٠)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٤٢٢٠٠)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٢٨ شوال ١٤١٧هـ الموافق ٧ مارس ١٩٩٧م



صدى الاسبوع

حسم القضايا العالقة.. أفضل

تحدثنا قبل أسبوعين عن أن اللقاء الذى تم بين ولي عهد البحرين ووزير الخارجية القطرى، يمثل خطوة فى الاتجاه الصحيح، ثم جاء قرار البلدين بتبادل فتح السفارات فى كل من المنامة والدوحة، بمثابة خطوة أخرى باتجاه إزالة كل العوائق التى تحول دون تطور العلاقة بين البلدين، وهذه التطورات التى لقيت الترحيب من جانب اللجنة الرباعية المشكلة بقرار من قمة الدوحة ومن جانب الجامعة العربية التى أكدت أن هذه الخطوة تعتبر دعامة قوية ستسهم فى تقوية العلاقات وحل الخلافات، كما أنها تعزز العمل العربي المشترك وترسي دعائم التضامن والتعاون بين أبناء الأمة الواحدة، وبقدر ما لقيت تلك التطورات فى علاقات البلدين من صدى ايجابي على المستويات الرسمية، فإنها لقيت الصدى نفسه لدى أبناء مجلس التعاون الخليجى، انطلاقا من أن ما يجمع قطر والبحرين أكبر من مستوى الخلافات التى تظهر بين فترة وأخرى، كما أن ذوبان الجليد بين البلدين، ساهم فى إسكات الأصوات النشاز، التى استغلت خلاف البلدين لتثبيت عدم قدرة دول المجلس على تجاوز الخلافات التى تظهر بين فينة وأخرى ولتؤكد عدم وجود الأسس الصلبة للتعاون بين بلدانها.

إن ما حدث من تطورات خلال السنة الماضية في مسيرة المجلس، جدير بالمراجعة، وجدير بالدراسة من قبل كل المهتمين والحريصين على مسيرة المجلس، حتى لا نقع مرة أخرى فى سوء فهم قضايانا، وفى سوء التقدير بمجريات الأحداث فى المنطقة التى لا تريد لها قوى كثيرة الاستقرار ولا الاستمرار فى مسيرتها نحو البناء بل تسعى كلما لاحت الفرص للعبث بقضايا المنطقة تحت حجج مختلقة. ونحمد الله على أن القضايا العالقة بين دول المجلس لم تصل الحد والمنزلق الخطر، الذى يقود الى نهايات لا نتمناها لكن الاستفادة من التجارب ضرورية، وإيجاد آليات لحل القضايا ضروري أيضا، والقطيعة بين دولة أو أكثر من دول المجلس لا مبرر لها على الاطلاق ونحن لا نقول هذا الكلام من فراغ بل من وعي بما يجري من حولنا، نقوله بكل صدق، وتؤكد عليه أيضا القوى الفاعلة فى سياسة المنطقة، والتى يهمها أيضا استقرار المنطقة ونشير هنا الى دراسة أمريكية صدرت مؤخرا من أحد المعاهد المختصة بدراسة السياسة الأمريكية، حيث تشير الدراسة، الى ضرورة اعتماد المنطقة مستقبلا على نفسها دون الاعتماد على الولايات المتحدة التي تحملت منذ حرب الخليج من أجل تواجدها فى الخارج أكثر من ٤٠٠ مليار دولار، وهذه الأعباء المالية تدفع الكثيرين من صناع السياسة الخارجية والرأى العام الأمريكي الى التساؤل عن جدوى تلك النفقات، وعن مدى قدرة الميزانية ودافعي الضرائب الامريكان على تحملها، وبالرغم من ذلك تؤكد الدراسة أنه ليس بالضرورة أن تشكل هذه الدراسة وغيرها تغيرا فى النهج الامريكى وفى السياسة المتبعة حيال ما يجرى فى منطقتنا، وتنصح الدراسة دول المنطقة، وهذا ما يهمنا، بضرورة الاعتماد على نفسها وذلك بخلق آلية تعاون عسكري أكثر فعالية من كافة الجوانب، سواء كانت تلك الآلية عسكرية أو اقتصادية أو غيرها، تلك التأكيدات والتصورات، نعتقد أنها تصب فى خانة البحث عن آلية جديدة لنزع فتيل أى توتر قد يحدث، وهذه الآلية مع الأسف موجودة ومسطرة فى النظام الأساسي للمجلس، الذى نص على إنشاء هيئة لفض المنازعات لكن هذه الهيئة، لم تحل، ومنذ أن خلقت كآلية فى نظام المجلس، أى قضية من القضايا العالقة.

وأخيرا فإن الخلاف القطري البحريني الذى استطاعت جهود اللجنة الرباعية المشكلة من المجلس وجهود البلدين من تطويقه، لا يعني بأن المجلس لن يتعرض الى أزمات أخرى لأن هناك حلقات أخرى أيضا معلقة علينا أن نعترف بها بصراحة وأن نتناولها بالحل، من خلال اللجان المشتركة، لأنه لا مبرر بعد هذا العمر الزمني من تاريخ المجلس أن تبقى القضايا عالقة.

عبيد سلطان

ايطاليا تحظر تجارب الاستنساخ الجيني

■ اعلنت وزيرة الصحة الايطالية روزي بيندي امام مجلس النواب الايطالي ان ايطاليا قررت منع اي تجارب بشأن استنساخ الحيوان او الانسان اعتمادا على خصائص المورثات.

واوضحت الوزيرة التي كانت تتحدث امام الجلسة الاسبوعية للاجابة على اسئلة النواب الشفهية الى الحكومة ان قرارا وزاريا صدر بهذا الخصوص.

كما منع القرار ايضا «كل نوع من انواع الاتجار او البيع بكل ما يتعلق بالمورثات والاجنة في كل ما له علاقة بعمليات التخصيب الاصطناعي».. ومنعت ايضا الاعلانات الخاصة بالتخصيب الاصطناعي.

وكان اعلان ظهر في احدى الاسبوعيات طالبا شراء بويضات، اثار ضجة كبيرة في ايطاليا.

وجاء في الاعلان «مطلوب شابات ايطاليات بين ١٨ و ٣٥ عاما لتقديم خلايا تستخدم في برامج تخصيب اصطناعي.. المكافأة مجزية».

وقد نشرت الاعلان عيادة في روما تعنى بالتخصيب الاصطناعي. وعرضت العيادة نفسها على احدى المتقدمات مبلغ ١٢٠٠ دولار مقابل الخلية المطلوبة.

من صور العبث العلمي
دجاج بصوت السمان

■ اشارت دراسة نشرت في عدد مارس الجاري من مجلة «بروسيدينجز» التي تصدرها الاكاديمية الوطنية للعلوم ان باحثا امريكيا نجح في تزويد فروج بوصت طائر السمان.

واوضح الباحث ان هذا الاختبار هوالاول يبين ان زرع الجزء الذي يتحكم بالصوت من دماغ جنس حيواني في دماغ جنس حيواني آخر لا يؤثر في السلوك العام للحيوان الذي زرعت لديه الجينات.

واوضح الدكتور ايفان بالابان من معهد علم الاعصاب في سان دييجو بولاية كاليفورنيا ان الفروج الذي زود بصوت السمان يستمر تلقيا في التصرف كالفروج. ولجأ الباحث الامريكي الى استخراج عناصر الدماغ التي تتحكم بالصوت من بيضة فري وزرعها في بيضة دجاجة، من لجل التوصل الى هذه النتيجة.

واشار الدكتور بالابان الى ان هذا الاختبار سيتيح في المستقبل فهما اكبر لطريقة تطور خلايا الدماغ التي تتحكم بالسلوك.

صاحب «عائشة» يعشق الحياة

■ باريس (ا.ف.ب)، قال مغني الراي الجزائري الشاب خالد انه يعتبر «الفاشية التي يلاحظ صعودها في فرنسا مثل التطرف في الجزائر. انه المرض نفسه».

وفي مقابلة مع المجلة الفرنسية «لوملنيتيه ديملانش» قال الشاب خالد الذي حاز جائزة «النصر» الفرنسية على اغنيته «عايشة» انه يريد ان «يذكر بان سياسة مكافحة الهجرة التي تنمو في فرنسا تفيد المتطرفين».

واضاف ان «المتطرفين يتربصون بالمثقفين والفنانين الذين اضطروا الى الهجرة، وباعمالهم الارهابية ساهموا في اغلاق الحدود». وردا على سؤال عن احتمال عودته الى الجزائر، قال «لا اريد ان أموت اعتبروني انا اعشق الحياة».

مستخرجو الملح وصراع الحيتان

في منتصف الطريق عبر شبه جزيرة بايا كاليفورنيا المكسيكية حيث تلتقي الصحراء بالسواحل البكر في تناغم يجذب الحيتان ومستخرجي الملح على حد سواء. تدور رحى معارك بيئية ضارية. فالبحيرات الشاسعة الضحلة ومداخلها الضيقة المفتوحة على البحر اصبحت منذ فترة طويلة مكان الالتقاء المثالي للحيتان الرمادية في موسم التزاوج والانجاب بعيدا عن المياه شديدة البرودة في مضيق بيرنغ الذي يفصل سيبيريا عن الاسكا والذي ترتاده الحيتان في الصيف بحثا عن الغذاء. ويتدفق السائحون من كافة ارجاء العالم على جيريرو نيجرو في موسم تتوالد في اواخر الشتاء لمشاهدة الحيتان الودودة التي تقفز في الهواء وبعضها يصعد بالقرب من زوارق السياح متكاسلا ليسمح لهم بمداعبته مثل الحيوانات الاليفة رغم ان الزوارق تبدو صغيرة بالمقارنة لاجساد الحيتان التي يبلغ طولها نحو ١٢ مترا. غير ان البحيرات هي ايضا افضل مكان لاستخراج الملح وهو سلعة تتمتع بطلب كبير ليس فقط لاضافته الى الطعام ولكن لاستخدامات صناعية مثل صناعة الزجاج وكسح الجليد عن الطريق. وتساعد نسبة الملح المرتفعة في الخلجان الحيتان على الطفو اثناء الولادة كما تحسن من امكانيات استخراج الملح منها.

وفاة جلال معوض مذيع ثورة ٢٣ يوليو

■ ذكرت الصحف المصرية امس ان المذيع في الاذاعة المصرية جلال معوض الذي اعلن ثورة ١٩٥٢ وطبع صوته فترة حكم الرئيس المصري جمال عبد الناصر كلها، توفي الليلة قبل الماضي عن ٦٧ عاما.

ونقلت ثلاث صحف حكومية امس هي «الاهرام» و «الاخبار» و «الجمهورية» خبر «وفاة مذيع الثورة».

وكان جلال معوض المذيع الاكثر شعبية في عهد عبد الناصر (١٩٥٢ - ١٩٧٠). وهو اعلن بصوته اهم الاحداث. ومن بينها البيانات الاولى لثورة ١٩٥٢ التي اطاحت بالملكية، وقرار نفي الملك فاروق في ٢٦ يوليو من السنة نفسها. كذلك امن معوض التغطية المباشرة لمحاولة اغتيال عبد الناصر التي نفذها تنظيم «الاخوان المسلمين» في الاسكندرية في يوليو ١٩٥٤. حيث كان الرئيس يلقي خطابا. وغطى ايضا وفاة الرئيس في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠. وتولى جلال معوض تقديم الحفلات الشهرية للمطربة المصرية الشهيرة ام كلثوم التي كان يستمع اليها تقريبا جميع المصريين.

مطلوب حلفاء جدد لمكافحة المخدرات الكولومبية

■ اعلن مدير الشرطة الكولومبية ان كولومبيا قررت تعليق عمليات اتلاف الاراضي المزروعة بالمخدرات بهدف تقييم فاعليتها. وقد طلبت واشنطن الاربعاء من بوجوتا العودة عن هذا القرار. وصرح المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان واشنطن، التي لم تتلق اي توضيح من بوجوتا، تأمل في ان «يكون هذا القرار اتخذ لاسباب فنية لا سياسية». وقال مدير الشرطة الجنرال روسو سيرانو المكلف بعمليات اتلاف مزارع المخدرات ان تعليق العمليات قد تقرر للتأكد من فاعليتها عمليا.

وكانت الولايات المتحدة اعلنت ان زراعة المواد غير المشروعة زادت العام الماضي في كولومبيا الامر الذي نفته بوجوتا. وبذلك رفضت واشنطن للعام الثاني على التوالي التأكيد على ان هذا البلد يبذل جهودا كافية لمكافحة تهريب المخدرات. وبعد القرار الامريكي صرح الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير انه سيبحث عن «حلفاء دوليين جدد» في معركته ضد «آفة المخدرات».

عائلة سلطان بروناي تتملك «اتينيه» باريس

اكدت العائلة المالكة في بروناي وهي الاغنى في العالم، امس انها اشترت الفندق الفرنسي الفخم بلازا اتينيه في بيان نشرته ادارة الفندق.

وشدد البيان على ان «هذه العملية تشكل خطوة جديدة على طريق توسيع العلاقات الاقتصادية بين سلطنة بروناي وفرنسا».

وكانت مجموعة جراناد البريطانية مالكة الفندق، كشفت عن عملية البيع هذه الاثنين. وتحاول جراناد ان تبيع تدريجيا نحو ١٥ فندقا فخما حصلت عليها بشرائها مجموعة فورتي مطلع العام الماضي.

وكانت جراناد اشارت الى ان قيمة الصفقة تصل الى ٤٥ مليون جنيه استرليني (٧٢ مليون دولار) لكنها اكتفت بالقول ان الشركة المشترية هي «بي اي هولندينغ فرنسا اس اي» التي مصدر رسميلها بروناي.

لكن مصدرا مقربا من الصفقة اشار الى ان المستثمر الرئيسي هو الامير جفري شقيق سلطان بروناي حسن بلقية الذي يعتبر اغنى رجل في العالم مع ثروة تقدر بـ ٣٠ مليار دولار.

دكتوراه في المجوهرات التايلندية

قررت وزارة شؤون الجامعات التايلاندية تشجيع الجامعات على اعداد دراسات عليا في مجال تصنيع المجوهرات والاحجار الكريمة تصل الى درجة الدكتوراه بهدف تعزيز وضعية تايلاند كمركز متميز في هذا التخصص. ونقلت وكالة الانباء التايلاندية عن مونتري دانبايبون وزير شؤون الجامعات تصريحه بان الخريجين في مجال المجوهرات والاحجار الكريمة سوف يحققون دخلا مرتفعا مشيرا الى ان هذا النشاط التجاري يمكنه ان يحقق عوائد كبيرة للدولة.

وقال ان الوزارة ستقوم بجمع الخبراء من ست جامعات لتقديم العون الفني للمعاهد الخمسة عشر المتخصصة في مجال المجوهرات والاحجار الكريمة لتطويرها الى مراكز متميزة حسب تخصصاتها.

واضاف دانبايبون ان هذا المشروع سوف يلقى دعما ايضا من جانب دوائر الموارد المعدنية وترويج الصادرات والاجهزة المعنية بتعزيز التجارة الدولية ومن القطاع الخاص.

واكد الحاجة الى تحفيز الجامعات على منح درجتي الماجستير والدكتوراه في مجال انتاج المجوهرات والاحجار الكريمة مع التركيز مستقبلا على توفير باحثين في هذا المجال حيث تقتصر الدراسة في هذا المجال حاليا على درجة البكالوريوس.

غرامة على بريجيت باردو لصالح زوجها السابق وابنها

■ حكم على بريجيت باردو وعلى ناشر مذكراتها في باريس بدفع غرامة قيمتها ٢٥٠ الف فرنك فرنسي (٤٤ الف دولار) الى احد ازواجها السابقين والى ابنها بسبب الاساءة التي وجهتها الى حياتهما الخاصة في مذكراتها التي تحمل عنوان «الحرفان ب.ب» والتي صدرت في الخريف الماضي.

وكان جاك شارييه الزوج الثاني لبريجيت باردو ونيكولاس شارييه ابنها الوحيد طالبا بمبلغ يفوق العشرة ملايين فرنك فرنسي.

وفي كتابها الذي بيع منه حتى الآن مئات الآلاف من النسخ وصفت الممثلة بعبارات حادة الرعب الذي انتابها خلال فترة الحمل والوضع. وتحدثت عن الطفل كما لو انه «ورم كان يتغذى منها» وعن «الكابوس الذي استمر تسعة اشهر».

اما زوجها الثاني فوصفته بانه مدمن على الكحول وعنيف.

ولم يتمكن جاك نيكولاس شارييه من استصدار حكم يقضي بسحب الفقرات موضوع النزاع في الطبعات اللاحقة من هذا الكتاب الذي تمتزج فيه المغامرات العاطفية والخلافات العائلية والاعتبارات السياسية للممثلة البالغة اليوم الحادية والستين من العمر والتي انصرفت للدفاع عن الحيوانات.

واكتفت المحكمة التي اعترفت بان الكتاب يتضمن «افشاء للاسرار الحميمة» ويجرح الرجلين بإصدار امر يقضي بالاشارة الى الحكم على الصفحتين الاولى والاخيرة للكتاب في الطبعات اللاحقة. وسيحصل جاك شارييه على ١٥٠ الف فرنك فرنسي تعويضا عن الاضرار من الممثلة ومن دار غراسيه للنشر اما نيكولاس فسيحصل على ١٠٠ الف فرنك.

تحولت علامات الشوارع في ... الامريكية الى علامات بحرية
بعد ان غرقت الشوارع
... واصبحت القوارب
وسيلة التنقل الوحيدة الممكنة





٨٠ مليون دولار عائدات متوقعة لمزاد لوحات فنية

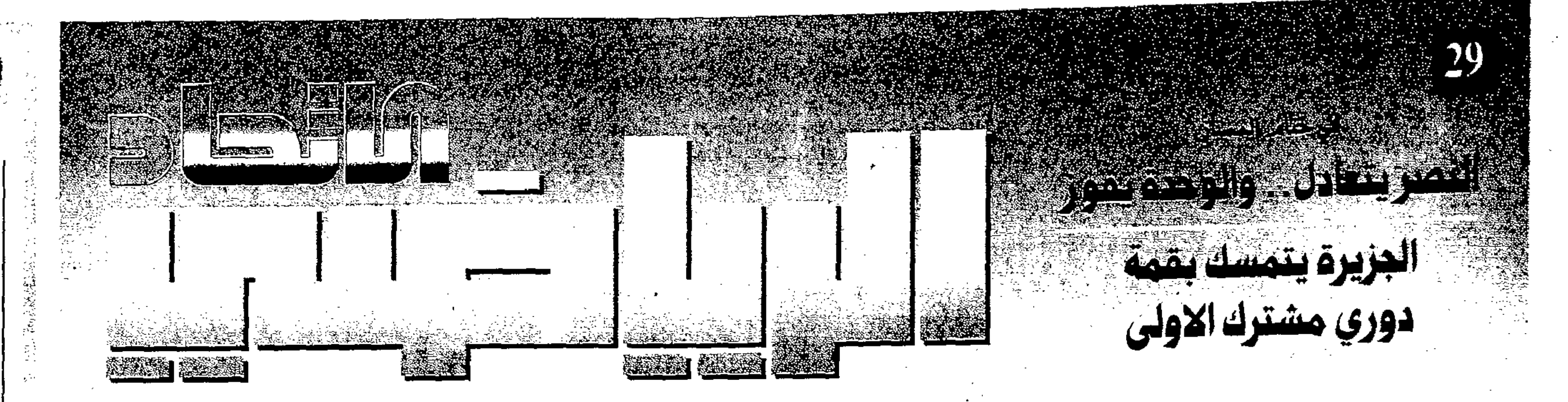
■ اعلنت دار كريستيز المتخصصة بالمزادات العلنية في نيويورك ان مجموعة لوب التي تعد احدى اجمل مجموعات اعمال الفن الانطباعي والانطباعي الحديث في العالم ستعرض للبيع في مزاد علني الربيع المقبل ويتوقع ان تباع بمبلغ ثمانين مليون دولار.

وقال رئيس الدار في الولايات المتحدة كريستوفر بورج ان بيع هذه المجموعة التي تضم لوحة للرسام الفرنسي بول سيزان تقدر ب ٢٥ مليون دولار «ستكون من اجمل مجموعات الفن الانطباعي والانطباعي الحديث في تاريخ المزادات العلنية».

واضاف ان عائلة لوب عهدت الى دار كريستيز بيع هذه المجموعة «بسبب علاقات قديمة تتسم بالثقة بيننا». واشار ان هذه العائلة اشترت قطعا عديدة اثناء مزادات نظمتها كريستيز.

وابرز لوحات هذه المجموعة، صورة «الزوجة سيزان جالسة على كرسي اصفر». وهي احدى اربع لوحات رسمها سيزان لزوجته. اما اللوحات الثلاث الاخرى فموزعة في ثلاثة متاحف.

وقال فارنك جيرو، رئيس قسم الفن الانطباعي والحديث في الدار البريطانية ان «اللوحة مشهورة جدا وصورها موجودة في جميع كتب الفن وهذا ما يجعلنا نستغرب بيعها في مزاد علني». وتضم المجموعة لوحات لتولوز - لوتريك وسورا وتيسو واعمالا اخرى لسيزان.



الجمعة ٢٨ شوال ١٤١٧هـ الموافق ٧ مارس ١٩٩٧م

ليلة فرح وصلاوية

صباح الخير يا امارات

واقعية الرئيس الوصلاوي

■■ طوى «دوري ٩٧» آخر صفحاته أمس وتسلم الفريق الوصلاوي «الدرع الجديد» تتويجا لبطولته التي كسبها قبل النهاية باسبوع.

■■ وبالطبع كان الوصلاويون يأملون ان ينهوا المسابقة بفوز جديد ليكون هذا الفوز بمثابة «مسك ختام» المسيرة الوصلاوية في دوري هذا الموسم، لكن هذه الأمنية لم تتحقق بعد ان فقد الفريق التركيز المطلوب في مرحلة ما بعد حسم البطولة في الاسبوع الماضي وانشغلت الأسرة الوصلاوية بالاحتفالات والمهرجانات وقطار البطولة أكثر من انشغالها بالتهيئة النفسية للقاء الشارقة البطل السابق والذي سعى بكل جهده لمزاحمة النجومية الوصلاوية، رافضا ان يكون مجرد عنصر في الديكور الوصلاوي في مهرجان الختام. دفاعا عن المكانة الشرقاوية التي واجهتها ظروف معاكسة هذا الموسم حولتها من المركز الاول في دوري ٩٦ إلى المركز الاخير في دوري ٩٧.

■■ وبعيدا عن لقاء الختام الذي لم يأت وفق ما يشتهي الوصلاويون فقد كان الحفل الذي اقامه سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي اول امس رائعا بكل المقاييس بعد ان جمع الشمل الوصلاوي بحضور سعادة اللواء الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي الوصل لعدة سنوات والذي حقق نادي الوصل في عهده العديد من الانجازات والبطولات وكانت تلك لفتة رائعة نالت استحسان كل ابناء الاسرة الوصلاوية.

■■ كما ان المؤتمر الصحفي لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم اتسم بالوضوح والواقعية عندما أكد ان البطولة الوصلاوية هذا الموسم كانت بمثابة اخفاق للآخرين أكثر من كونها انجازا للوصل. واضاف ان فوز الوصل بالبطولة يعني ان الاخوة في ادارات الاندية الاخرى لا يقومون بدورهم على أكمل وجه.. وانه لا يهاجم أحدا ولكنها الحقيقة والواقع فلم يكن الوصل يخطط للبطولة بقدر ما كان يسعى للفوز بالمركز الثالث او الرابع ولكن ظروف الاندية الاخرى هي التي مهدت الطريق أمامه للفوز بالبطولة.

■■ وعندما يتناول سموه قضيتي اللاعب الاجنبي والاحتراف فانه يؤكد ان وجهة نظره في هذا الصدد لا تزيد عن كونها رأيا شخصيا. بدليل انّ الادارة تمضي قدما في دراسة هاتين القضيتين الحيويتين وأعدت - بالفعل - دراسة مستفيضة بشأنهما وملفهما أصبح جاهزا بعد ان اعلن الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس الادارة الوصلاوية انه متحمس لتطبيق نظام الاحتراف وان هناك مشاريع تسويقية خاصة ستوفر التمويل الذاتي للنادي مستقبلا.

ولو نجح الوصلاويون في ايجاد صيغة مناسبة لتطبيق الاحتراف فانهم سيكونون بذلك قد حققوا بطولة أخرى تفوق في قيمتها الفوز ببطولة الدوري.

عصام سالم

وزير الشباب يشهد ختام الممتاز

■ شهد معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة الشوط الثاني من مباراة الأمس بعد وصوله في فترة ما بين الشوطين يرافقه عبدالله ابراهيم مدير ادارة الرياضة بالوكالة.

مقصورة التتويج

■ تقدم سعادة صقر غباش نائب رئيس اتحاد كرة القدم الحضور في مقصورة الوصل مع بداية المباراة وحضر الى جانبه الشيخ عصام القاسمي نائب رئيس نادي الشارقة وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة وسعادة احمد الفردان الأمين العام لاتحاد الكرة وسعادة احمد الشعفار رئيس مجلس ادارة الوصل.. وعدد كبير من المسؤولين في الاندية والاتحادات.

ثلاث مباريات اليوم في مشترك الاولى

■ تقام مساء اليوم ثلاث مباريات في ختام مباريات المرحلة السادسة من الدور الرابع لمسابقة الدوري المشترك لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم للموسم الرياضي الحالي ٩٦ - ١٩٩٧م.

ويلتقي في المباراة الاولى فريق الأهلي الذي يحتل المركز الثالث برصيد ٢٦ نقطة مع فريق بني ياس في المركز الرابع بنفس الرصيد من النقاط وبفارق الاهداف وذلك على ملعب نادي بني ياس.

ويجمع اللقاء الثاني فريقي الخليج الذي يحتل المركز الخامس برصيد ٢٢ نقطة ورأس الخيمة في المركز السابع برصيد ١٦ نقطة وذلك على ملعب الخليج.

ويتقابل في المباراة الثالثة والاخيرة فريق الرمس الذي يحتل المركز التاسع برصيد تسع نقاط مع فريق الشعب في المركز السادس برصيد ١٨ نقطة وذلك على ملعب الرمس.

في تصفيات المونديال بالمنامة

٤ حكام عرب يديرون مباريات مجموعة الامارات

■ اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أربعة حكام عرب لادارة مباريات المجموعة الثالثة في تصفيات الدور الاول الآسيوية المؤهلة لكأس العالم والتي تضم منتخبات الامارات والبحرين والاردن وتبدأ مبارياتها يوم ٨ ابريل القادم.

والحكام المختارون هم: السعودي عمر المهنا والعماني خميس الشافي والسوري جمال الشريف واليمني ناجي احمد كما سيشارك في ادارة المباريات الصيني ليوجون والتركمانستاني كراف بندريوف ويراقب هذه التصفيات رستم بلقر من قطر.

بحضور مساعدي ساندري:

البحرين تهزم عُمان ١/صفر وديا

■ المنامة - وام: فاز منتخب البحرين الوطني لكرة القدم على نظيره المنتخب العماني بهدف مقابل لاشيء في المباراة الودية التي جرت بينهما مساء امس على استاد نادي المحرق الرياضي.

جاء هدف المنتخب البحريني في الشوط الاول من المباراة واحرزه اللاعب سعد مسعود.. وحضر المباراة مساعدا المدرب البرازيلي لمنتخب الامارات.

وتجدر الاشارة الى ان المباراة تأتي ضمن استعدادات المنتخب البحريني الاول لكرة القدم لتصفيات كأس العالم لكرة القدم والتي ستقام الشهر القادم.

وكانت آخر مباراة التقى خلالها الفريقين في البطولة الثالثة عشرة لكأس الخليج العربي والتي اقيمت في مسقط في شهر اكتوبر الماضي حيث انتهت بالتعادل بهدف لكل منهما.



الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم يشهد السباق

كسب الشباب بهدفي عبدالسلام وعادل مطر

الوحدة ثالث الدوري بفارق الأهداف

لاعب الثلاثين مليون سجل هدفا رائعا

■ كتب ـ محمد علي حسين:

■ كسب الوحدة الشباب ٢ ـ صفر في آخر مباريات الفريقين بالدوري الممتاز أمس، وضعت النتيجة الفريق الوحداوي في الترتيب الثالث بفارق الاهداف عن الوصيف النصراوي ولكل منهما ١٦ نقطة، اعتبرت جماهير العنابي الفوز مسك ختام لمشوار فريقهم الممتلىء شبابا ومهارة والمركز الثالث دفعة اولى تحت حساب فريق اكتسب نضجا كثيرا ويمتلك كل مقومات المنافسة الحقيقية خلال المستقبل المنظور.

أدى الفريقان مباراة مفتوحة، تميز الأداء بصفة عامة بحسن الانتشار وحسن التصرف بالكرة رغم كل مظاهر الدفاع الصارم (البريسنج) يحسب لكلا الفريقين تطبيقهما المهارتي دفاع المنطقة ورجل لرجل في كل شبر من الملعب وطوال ٩٠ دقيقة أو يزيد، وبلغ التلاحم القوي الناتج عن «البرسي الضاغط» حد الخشونة الزائدة احيانا خاصة من جانب بعض لاعبي الشباب، ومن نتائج ذلك حصول أربعة من لاعبيه على الكارت الاصفر مقابل انذار واحد للوحدة.

كان لكلا الهدفين الوحداويين نكهته الخاصة في الهدف الاول الذي حل موعده الدقيقة السابعة من البداية وضع عبدالرزاق ابراهيم عصارة خبرته في التمرير الساحق القاتل لعبدالسلام عنبر وبمهارة خاصة سددها نجم منتخب الشباب بيسراه ارضية زاحفة في مرمى جمعة راشد، والهدف الثاني وقد حل موعده الدقيقة السادسة من بداية الشوط الثاني عبارة عن جملة حركية مكتملة سلهم القادمون من الخلف في صنعها فوصلت عادل مطر ولما وجد عادل نفسه في مواجهة المرمى أجاد الاستقبال ثم التصويب بمهارة خاصة هو الآخر وقد كان غريبا ان ينفتح الدفاع الأخضر الحديدي بمثل تلك اللعبة واضحة المعالم.

المباراة ليس فيها الكثير الذي يمكن ان يقال ويكتب لكن يحسب للفريقين انهما أدياها بروح بطولة الوصيف ولو قدر للشباب الفوز امس لاعتلى المركز الثاني في ظل تعادل النصر والعين.

أطرف مافي المباراة تلك التعليقات الصادرة في كل مرة من المدرجات شبه الخالية، في معظم الكرات التي وصلت عادل مطر كان أحدهم يصيح بأعلى صوته «خلو بالكم من المليونير» في اشارة لجائزة الثلاثين مليون المزعومة التي نفى عادل حصوله عليها عبر «الاتحاد الرياضي» أمس فأسكت الجميع من الكلام المباح الذي ساد البلد بأسرها اثر مزحة ثقيلة اشاعت فوزه بالبريمو اللندني الشهيرا.

خصص أميرالدو القابع أبدا فوق المدرجات نجم الدفاع الصاعد اسماعيل راشد لرقابة بخيت سعد، ورغم عدم اكتمال لياقة اسماعيل الا انه أجاد في مهمته كثيرا، وفي المقابل عمل بخيت على الاستفادة من «البرسي الضاغط» هذا وهرب كثيرا من الرقابة وسدد في الشوق الثاني كرتين بل قل صاروخين لايردان ولايصدان لولا ان براعة الحارس الوحداوي شيبان صالح كانت بالمرصاد لهما بفدائية تحسب له وأضافة على تألق الامس تصديه لهدفين شبه مؤكدين والنتيجة ٢. صفر.

وخسارة الشباب أمس لاتقلل من قدره في شيء وأرى ان فريقا أكمل وأكثر مهارة وقوة مميزة بالسرعة عن ذي قبل في الطريق لدوري الامارات. ولاينتقص من أداء امس سوى خلطة السرعة والتسرع التي سادت الهجوم خاصة في الشوط الاول أضف الى ذلك المغالاة في الاخطاء البدنية وقد اشفقت على الحكم الشاب عيسى صالح حقا وهو يطلق العنان لصافرته في كل كرة تقريبا وقد صدرت عنه درازن الصافرات في محاولة لوقف العنف الذي ساد وأخرج البطاقة خمس مرات وغض الطرف عن حالات أخرى ولكن القول ان النقلات الصحيحة طوال الشوط الاول لم يتعد ثلاثا في أحسن الأحوال وفي الرابعة كانت الصافرة بالمرصاد. أدى عبدالرزاق مباراة جيدة أمس وتلقى استحسان الجماهير لحظة خروجه مثله مثل بخيت ومن الصعوبة بمكان احصاء عدد المرات التي (طاح) فيها على الارض بفعل الفاولات تارة وتحت طائلة التمثيل الذي يجيده تارة أخرى.. وأخيرا أجاد الشباب التعامل مع الكرات الثابتة لكن يؤخذ عليه ان الفرص الحقيقية أقل من المطلوب وأخيرا وليس آخرا احترزوا الوحدة والشباب في الكأس وبعد أجل قريب.

● هدف عبدالسلام جمعة يسكن مرمى جمعة راشد. (تصوير: عبدالرحيم عثمان)

تعادل مع العين ١ ـ ١

النصر الثاني بفارق الأهداف

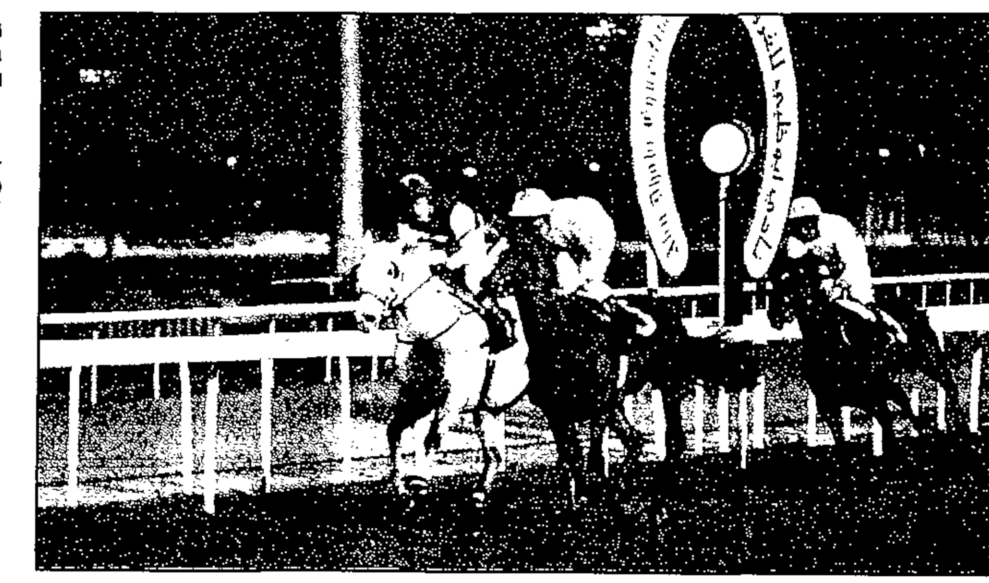
■ احتل النصر للمركز الثاني في الدوري الممتاز رغم تعادله ١ ـ ١ مع العين بالأمس. وقد جاء النصر في المركز الثاني بفارق الأهداف عن الوحدة الذي تساوى معه في رصيد النقاط «١٦ نقطة لكل منهما».. ولعب فارق الأهداف لعبته لمصلحة النصر.

عن المباراة لا تسأل كثيرا.. فالمهم ما أسفرت عنه..

النصر يتقدم بهدف في الدقيقة الاولى بقدم مدافعه عبدالله ربيع.. والعين يدرك التعادل بعد مرور ٢٠ دقيقة من هدف النصر بمعرفة هلال سعيد.

العين رفع رصيده الى ١١ نقطة وبقي في موقعه في المركز الخامس.

أدارها الدولي يونس حسن وعاونه مسلّم أحمد وعلي صالح.. وإنذاران لعبدالله ناصر من النصر وسلطان راشد من العين.



سباق مثير على ميدان نادي أبوظبي للفروسية

■ أبوظبي ـ وام: نظم نادي ابوظبي للفروسية مساء أمس سباقا للخيول العربية والمهجنة الاصيلة على ميدان سباقاته في ابوظبي بحضور الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم.

وقد بلغ مجموع الخيول المشاركة على مدى ستة أشواط ٥١ من أفضل سلالات الخيول في الدولة وبلغ مجموع الجوائز النقدية للفائزين ٢٥٥ ألف درهم الى جانب ٩٥ ألف درهم جوائز نقدية لأفضل ترشيحات للجمهور والجائزة المتزايدة التي ستصرف في نهاية الموسم.

وفيما يلي نتائج الأشواط:

الشوط الاول الذي خصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٢٠٠ متر وبلغ عدد الخيول المشاركة فيه ٨ خيول وهو سباق تكافؤ للخيول عمر اربع سنوات فما فوق وبلغ مجموع جوائزه ٣٥ الف درهم.

الفائز الاول الحصان «لتيل فاثر» للشيخ صالح بن محمد القاسمي وحصل على الجائزة النقدية وقدرها ١٧٥٠٠ درهم.

وجاء في المركز الثاني الحصان ديند روب ترى للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم وحصل على الجائزة النقدية وقدرها ٨٧٥٠ درهما.

وحل في المركز الثالث المهر «آرتوكيرالي» للسيد عبدالعزيز مصبح المهيري وحصل على الجائزة النقدية وقدرها ٥٢٥٠ درهما.

رابعا الحصان بريموي نيتوري دريم للسيد محمد بن احمد خليفة اليوسف وحصل على الجائزة النقدية ومقدارها ٣٥٠٠ درهم.

الشوق الثاني خصص لسباق الخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وهو سباق تكافؤ للخيول عمر ثلاث سنوات وللخيول عمر أربع سنوات فما فوق وبلغ عدد الخيول ١١.

الفائز الاول الحصان «كلاسيكي» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم وحصل على الجائزة النقدية وقدرها ٢٢٥٠٠ درهم للفائز الثاني الحصان اوساتو للشيخ محمد عبيد آل مكتوم وحصل على الجائزة النقدية وقدرها ١١٢٥٠ درهما.

الفائز الثالث الحصان شمام للشيخ راشد بن حمدان آل نهيان وحصل على الجائزة النقدية وقدرها ٦٧٥٠ درهما.

الفائز الرابع المهر كومن سبريت لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم وحصل على الجائزة النقدية وقدرها ٤٥٠٠ درهم.

الشوط الثالث لسباق الخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٢٠٠ متر وبمشاركة ستة خيول وهو سباق تكافؤ للخيول عمر اربع سنوات فما فوق وبلغ مجموع جوائزه ٥٥ ألف درهم.

الفائز الاول الحصان «لثام» للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم وحصل على الجائزة النقدية وقدرها ٢٧٥٠٠ درهم.

الفائز الثاني الحصان بوش لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم وحصل على الجائزة النقدية وقدرها ١٣٧٥٠ درهما.

الفائز الثالث الحصان مكوك للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم وحصل على الجائزة النقدية وقدرها ٨٢٥٠ درهما.

الفائز الرابع المهرة ستيج ملنير للشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم وحصل على الجائزة النقدية وقدرها ٥٥٠٠ درهم.

الشوط الرابع للخيول العربية الاصيلة لمسافة ٢٢٠٠ متر وهو سباق تكافؤ للخيول عمر أربع سنوات فما فوق بمشاركة تسعة خيول.

الفائز الاول الحصان شوجر كريك شيرين للشيخ راشد بن حمدان آل نهيان وحصل على الجائزة النقدية المخصصة وقدرها ٢٠ الف درهم.

الفائز الثاني الحصان ايشادي اسبينس لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وحصل على الجائزة النقدية وقدرها عشرة الاف درهم.

الفائز الثالث الحصان اليجريتو لصاحب السمو رئيس الدولة وحصل على الجائزة النقدية وقدرها ستة آلاف درهم.

الفائز الرابع الحصان شويمان الاشقر لصاحب السمو رئيس الدولة وحصل على الجائزة النقدية وقدرها اربعة آلاف درهم.

الشوط الخامس لسباق الخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر وهو سباق تكافؤ للخيول عمر اربع سنوات فما فوق وبلغ عدد الخيول المشاركة ١٢ جوادا.

الفائز الاول الحصان اسرار للشيخ حامد بن خلدم بن بطي وحصل على الجائزة النقدية وقدرها ٢٠ ألف درهم.

المركز الثاني الحصان عناد للسيد مسعود احمد المسعود وحصل على الجائزة النقدية وقدرها عشرة آلاف درهم.

المركز الثالث الحصان السيول لصاحب السمو رئيس الدولة وحصل على الجائزة النقدية وقدرها ستة آلاف درهم.

المركز الرابع الحصان ناصر للشيخ راشد بن حمدان آل نهيان وحصل على الجائزة النقدية وقدرها اربعة الاف درهم.

الشوط السادس والأخير لسباق الخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر وهو سباق للخيول المبتدئة عمر اربع سنوات فما فوق والمولودة داخل دولة الامارات العربية المتحدة وشارك فيه ستة خيول.

الفائز الاول الحصان نجمان العين لنادي ابوظبي للفروسية وحصل على الجائزة النقدية وقدرها ١٧٥٠٠ درهم.

المركز الثاني الحصان نجم للاسطبلات الأميرية وحصل على الجائزة النقدية وقدرها ٨٧٥٠ درهما.

المركز الثالث الحصان منيرة للاسطبلات الأميرية وحصل على الجائزة النقدية وقدرها ٥٢٥٠ درهما.

المركز الرابع الحصان طويان الاشقر لنادي ابوظبي للفروسية وحصل على الجائزة النقدية وقدرها ٣٥٠٠.

وقد حضر السباق جماهير غفيرة من محبي رياضة سباقات الخيول العربية الأصيلة.

الجزيرة يقترب من الصعود

رفض تهديد العروبه وتغلب عليه بهدفين للاشيء.. وتمسك بالصدارة

القائم والعارضة تتصديان لاربعة اهداف جزراوية.. والهدف الثاني في الدقيقة ٩٢

■ كتب ـ ايمن ابو عايد

■ اقترب فريق الجزيرة من الصعود والعودة من جديد الى دوري الاضواء وبات في حاجة للحصول على نقطتين فقط من مبارياته المتبقية بعد ان اعلن بالامس تمسكه بالصدارة بفوزه على فريق العروبه المتحفز بهدفين للاشيء ليرفع رصيده الى ٣١ نقطة ليظل متربعا على القمة وكأن هنلك علاقة حب وانجذاب تربطهما منذ بداية الموسم.. ولا تكاد تفارقه حتى تعود سريعا لترتمي في احضانه من جديد.

وفي مباراة الامس نزل فريق الجزيرة وكله تصميم على التمسك بالصدارة وقدم واحدة من افضل مبارياته ونجح في تسجيل هدفين بينما تصدى القائم والعارضة لاربعة اهداف مؤكدة على مدى الشوطين.. وكانت الروح العالية واضحة على اداء فريق الجزيرة الذي كله يريد ان يقول للجميع ان خسارته امام رأس الخيمة الاسبوع الماضي ما هي الا كبوة، فكان الفريق الافضل والاخطر والاحسن في الانتشار في الملعب والاكثر اهدارا للفرص السهلة التي لو وفق لاعبوه فيها لخرج فائزا بنصف درزن من الاهداف على الاقل.. وكان لتصريحات المسؤولين بفريق العروبة وتحديهم وتهديدهم لكل الفرق قبل ثلاثة ايام بمثابة استنكار لكل قدرات وامكانات اللاعبين الفنية في فريق الجزيرة مما جعل فريق العروبه لاحول له ولا قوة له في الملعب.. وتحمل خط دفاعه العبء الاكبر وتدخل القائم والعارضة في التصدي للعديد من الاهداف المحققة.

المباراة في مجملها فوق المتوسط وتعتبر من افضل المباريات في الدوري المشترك جاءت عامرة بالكفاح والندية والاصرار والقوة، وتفوق فريق الجزيرة في كل شيء رغم غياب العديد من عناصره الاساسية للاصابة والايقاف الا ان مدربهم القدير الشيخ طه اسماعيل وخبرته استطاع توظيف امكانات اللاعبين حتى لم تعد تشعر بنقص او غياب الاساسيين بالفريق وكان موفقا في التغيير الذي اجراه في الشوط الثاني حتى ان احدهما سجل الهدف الثاني.

البداية جاءت هادئة فالفريقان لعبا بحذر وانحصر اللعب وسط الملعب وتلوح اخطر فرصة لفريق العروبة في الدقيقة الثامنة بضربة رأس لسعيد محمد ينقذها حارس الجزيرة قبل ان تجتاز خط المرمى. ويرد الجزيرة بعد دقيقة واحدة بهجمة منظمة ليمرر مازن كرة طويلة لينفرد على اثرها قاسم محمد ويسددها وترتد من جسم حارس العروبة ويسددها مرة اخرى وتصطدم بالقائم وترتد داخل الملعب ليشتتها الدفاع.

وينال لاعب الجزيرة علي سعيد الانذار الوحيد في المباراة للاحتجاج ومطالبته الحكم باحتساب ضربة جزاء لاخراج المدافع الكرة من داخل المنطقة بيده.

وفي الدقيقة ١٤ ومن تمريرة هات وخذ بين قاسم ومازن يسدد منها الثاني كرة قوية من خارج المنطقة ترتد من القائم الايمن داخل الملعب وكان الحظ يعاند الجزيرة.. وضربة رأس اخرى تمر بجوار القائم ويشهد هذا الشوط شبه سيطرة وتحكم من جانب الجزيرة بينما يتراجع العروبه للدفاع معتمدا على الهجمات المرتدة فقط.

في الدقيقة ٢٨ يسدد خميس محمد عبد الله اخطر كرة تجاه مرمى الجزيرة من ضربة حرة مباشرة لتمر فوق العارضة بقليل.

هدف جزراوي

وينشط الجزراوية وتتوالى المحاولات من كل الجهات حتى الدقيقة ٤٤ اي قبل نهاية الشوط بدقيقة عندما يعكس احمد سعيد (كوجاك) النشط في جهة اليسار كرة عرضية يلعبها طارق الى قاسم محمد داخل الـ ٨ ياردات يسيطر عليها جيدا ويلعبها بكل ثقة داخل المرمى مسجلا هدف الجزيرة الاول ولينتهي الشوط بتقدم الجزيرة بهدف للاشيء. ويبدأ الشوط الثاني من حيث انتهى الاول بهجوم وسيطرة جزراوية وتتداخل العارضة لانقاذ العروبه من هدف جزراوي اخر عندما لعب احمد سعيد كرة عالية ساقطة خلف الحارس المتقدم من مرماه وبدلا من ان تسكن المرمى تصطدم بالعارضة وترتد داخل الملعب وتضيع فرصة مؤكده للجزيرة ثم ينفرد فهمي تماما بالحارس وبدلا من ان يسجل في المرمى تمر الكرة بجوار القائم الايسر بقليل ويشعر الجزراوية بالخطر لاهدار كل هذه الفرص والخوف من ان تأتي هجمة مرتدة تفسد كل هذا ويظهر القلق على الجهاز الفني للجزيرة ويتحرك طه اسماعيل وحبروش لتوجيه اللاعبين ويجري تغييرا موفقا بنزول عوض صالح وعامر عبد الله بدلا من جمعة سعيد ومازن محمد المرهق.. ويعود الجزراوية لفرض سيطرتهم تماما على المباراة وتشهد الدقائق المتبقية للمباراة قمة الاثارة والسرعة في تناقل الكرة وبناء الهجمات.

هجوم ضاغط وسيطرة تامه للجزيرة ودفاع واستبسال من العروبه.. والجزيرة لديه اصرار على تحقيق هدف آخر وفي الدقائق الخمس الاخيرة يتحول اللعب تماما في نصف ملعب العروبه وتكاد كل هجمة جزراوية ان تسفر عن هدف لولا الرعونة والتسرع في انهاء الهجمة ويسدد عوض محمد صالح الذي لعب في الشوط الثاني كرة قوية من ضربة حرة مباشرة تصطدم بالقائم وتخرج خارج الملعب وفي الدقيقة الاخيرة يمرر قاسم الى فهمي في انفراد تام بالمرمى ولكنه يتسرع ويسددها بجوار القائم.

الهدف الثاني

وعندما وقف الجميع تأهبا لانتهاء المباراة وفي الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع يمرر فهمي كرة سريعة الى قاسم الذي حولها الى عامر عبد الله المندفع من الخلف ليسددها في المرمى لحظة خروج الحارس مسجلا الهدف الثاني وهدف الاطمئنان لفريق الجزيرة اي في الدقيقة (٩٢) من عمر المباراة.

ادار المباراة طاقم تحكيم مكون من حسن عيسى ومعاونيه راشد عبد الله وعبد الكريم محمد وان كان الحكم تغاضى عن ضربة جزاء لعرقلة واضحة للاعب الجزيرة قاسم داخل منطقة جزاء العروبه في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني.





نتائج سباق هجن الشارقة

■ الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من اصحاب السمو الشيوخ على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة اقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق الهجن العربية الأصيلة على ميدان السباق بالذيد بحضور مطر بن هويدن رئيس مجلس ادارة سباق الهجن بالشارقة وعدد من محبي هذه الرياضة.

واشتمل السباق على ١٢ شوطا منها ثمانية اشواط حول واربعة اشواط زمول.. وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

- الاول: وجود لصاحب السمو رئيس الدولة، الثاني: القاهرة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الثالث: الشاهينية لصاحب السمو رئيس الدولة، الرابع: الخفيفة لسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان، الخامس: مصيحة للسيد شعيفان السبيعي، السادس: برقة للسيد عبدالله بن دبيله، السابع: مصيحة للسيد سيف علي بن كليب، الثامن: بهوه للسيد سالم بن علي بن هويدن، التاسع: شاهين لصاحب السمو رئيس الدولة، العاشر: الغزال للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم، الحادي عشر: صوغان للسيد صقر بن عوض بن عبيد، الثاني عشر: مقصص للسيد عبدالرحمن الزرعوني.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط.. وسيقام اليوم الجمعة سباق آخر يشتمل على ١٢ شوطا منها ستة اشواط ثنايا ابكار واربعة اشواط ثنايا جعدان اضافة الى شوطين للسودانيات.

اتحاد كلباء يتخطى عقبة أهلي الفجيرة «العنيد» ويواصل مطاردته للجزيرة من أجل القمة

بهدف لعلي سعيد:

■ كلباء ـ سيد عثمان:

■ المطاردة الساخنة مازالت مستمرة بين الجزيرة واتحاد كلباء.. فقد اجتاز ابناء القافلة الصفراء عقبة هامة في طريق صعودهم للأضواء بفوزهم على اهلي الفجيرة «العنيد» بهدف نظيف احرزه نجم كلباء الصاعد علي سعيد ليرتفع رصيد اتحاد كلباء الى ٢٩ نقطة.

وبهذا انتهت آمال اهلي الفجيرة في دخول المربع الذهبي بعد ان توقف رصيده عند ١٥ نقطة.

وكان يمكن لفريق اتحاد كلباء اراحة اعصاب جماهيره ابتداء من الشوط الاول الذي ضاعت فيه ٣ أهداف مؤكدة لعادل محمد وعلي سعيد حيث إن الهدف الوحيد الذي سجله علي سعيد في الدقيقة ٢٥ من هذا الشوط لم يطفىء نار المباراة التي استمرت مشتعلة بالسخونة حتى النهاية خاصة وان فريق اهلي الفجيرة كان يصارع بكل قواه من اجل تحقيق التعادل ولهذا لم يفقد لاعبوه الأمل واستمر كفاحهم حتى الثانية الاخيرة بينما سنحت الفرصة عدة مرات للأخوين علي ووليد سعيد اللذين انفردا اكثر من مرة وكذلك عادل محمد ولكن حارس اهلي الفجيرة رمضان مال الله الذي خرج مصابا قبل منتصف الشوط الثاني كان هو نجم المباراة حيث انقذ اكثر من ٤ اهداف مؤكدة كان يخرجها باطراف اصابعه من الزوايا والاركان وهذا الحارس يستحق نظرة من مسؤولي المنتخب.

الهدف الوحيد

احرز علي سعيد الهدف الوحيد اثر تسديدة قوية لعباس على صخرة الدفاع ارتدت من الحارس مال الله فأكملها علي سعيد في المرمى. وقد سيطر اتحاد كلباء على معظم فترات الشوط الاول بينما ارتفع اداء اهلي الفجيرة في الشوط الثاني بفضل سرعة خليفة خميس وحسن عبدالله ولكن دفاع اتحاد كلباء نجح في تنظيف المنطقة اولا بأول وامسك الحارس سعيد عبدالله كل الكرات التي وصلته بينما شكلت الهجمات المرتدة لاتحاد كلباء ازعاجا شديدا لدفاع اهلي الفجيرة الذي قاده حميد سالمين وعيسى محمد.









ليلة الوصل

وزير الشباب يتوج أبطال الدوري

الأفراح والاحتفالات في الأرض والجو

متابعة : يسري عبد اللطيف

تصوير : اسماعيل قيلي . محمد حنيفة . محمد سرور

■ ليلة أمس.
■ ليلة الوصل.
■ ليلة تتويجه بطلاً.
■ ليلة تسليمه درع البطولة.
(بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم للموسم ٩٦/٩٧)

ليلة امس، وفي ختام مسابقة الدوري العام لاندية الدرجة الممتازة، وفي اعقاب انتهاء المباراة الختامية التي جمعت الوصل والشارقة في مظاهر احتفالية غطت ارض وسماء ستاد الوصل في زعبيل.. كان الموعد وكان اللقاء بلحظة التتويج.

معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة.. سعادة صقر غباش وكيل وزارة الداخلية نائب رئيس اتحاد كرة القدم.. سعادة احمد ناصر الفردان الأمين العام لاتحاد كرة القدم.. امام منصة التتويج واعتلاها نجوم الوصل ابطال الدوري.

ومعالي وزير الشباب والرياضة بعد ان فرغ من تسليم الميداليات الذهبية لابطال الدوري، يتسلم الدرع من نائب رئيس اتحاد كرة القدم، وبدوره يسلمه للوصل.. لكابتن الفريق الوصلاوي فهد خميس.

ويرفع الفهد درع البطولة عالياً وفي نفس اللحظة تنطلق الالعاب النارية لتنقل فرحة الوصل وجماهيره من الأرض الى السماء، ويشارك الجميع في مظاهر الافراح.

لقد عاش الوصل بالأمس يوماً من ايامه المشهودة وهو يحتفل ببطولته التي يفوز بها للمرة السادسة، ولكنها هذه المرة تختلف شكلاً وموضوعاً، فهي تأتي بعد غياب وتلبي رافعة الشعار الذي اعلنه رئيس الوصل سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم.. شعار (لم الشمل الوصلاوي) منذ ان تقترب من الاسوار الخارجية للوصل وقبل ان تدرك ابوابه، تشعر بمعالم الفرح وعلامات الاحتفال.. فالاعلام والاضواء تزين المكان وتحيط من كل جانب.

وما ان تصل للمكان وتهم بدخول الاستاد .. فإنك تشعر وكأنك وسط قاعة افراح وأهل العرس في الانتظار يرحبون بك وينقلونك الى حيث المكان.

وهناك داخل ستاد الوصل.. الأرض تحتفل.

أرض الاستاد الخضراء تفسح مجالاً للون الذهب الاصفر ليكتب وبخط يغطي مساحة الملعب كله (البطولة وصلاوية ٩٦/٩٧) .. لوحة جمالية تنقلها كاميرات التليفزيون للعالم كله. وتنقل معها النجوم الست المرسومة وسط الملعب وبطوله وبلون الذهب تسجل عدد مرات الفوز بالبطولة.

وقبل لحظات من بداية المباراة.. يعلن قطار البطولة عن قدومه.. ويأخذ طريقه الى داخل الملعب ولا مكان لقدم فيه فهو يحمل النجوم ابطال الدوري ويحمل معهم براعم المستقبل الوصلاوي من اشبال مدرسة كرة القدم.

وقطار البطولة الوصلاوي يشق طريقه حول ملعب الاستاد، وركاب القطار من نجوم اليوم والغد يرمون جماهيرهم بالهدايا والاعلام الصفراء.

دقائق تمر قبل ان يتوقف القطار امام المقصورة الرئيسية وقبل ان ينزل منه ابطال الدوري، تشهد كل معاني الاحتفال ومن حولها ارتفعت الاعلام واللافتات وبالونة من الحجم الكبير تهنيء الابطال.

وتنطلق المباراة وسط كل هذه المظاهر .. وقبل ان ينتهي الشوط الاول تشهد حركة داخل ارض الاستاد تكشف عن فاصل جديد من الاحتفالات.

قالب من الكعك يدخل محمولاً على اكتاف ثمانية رجال.. فالحجم كبير، واللون من الطبيعي ان يميل للاصفرار.

ثم ٦ قوالب أخرى في شكل النجوم ترمز لعدد البطولات.. وتوضع جميعها داخل ارض الاستاد في مواجهة المقصورة.

وبين شوطيء المباراة.. يبادر انجال سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.. راشد وسعيد.. بقطع قالب الكعك الكبير.. وعلى كل من جاء للمدرجات ان يتذوق ويشارك في الافراح.

وهناك في المقصورة الرئيسية، حدث ولا حرج. فكأنك في يوم عيد.. الكل يهنيء ويبارك.. والمائدة عامرة ومظاهر الفرح طاغية.

حقا.. هي ليلة الوصل.

ليلة افراحه بالتتويج.

تهنئة للوصل والوصلاوية ولكل انديتنا التي كشفت عن حقيقة الروح الرياضية العالية وهي تسارع وتبادر في مشاركة الوصل افراحه.

سلامات أحمد السيد

لم يتمكن أحمد السيد علي مدير اتحاد الكرة من حضور مهرجان تتويج فريق الوصل أمس لوجوده في سويسرا لاجراء بعض الفحوصات الطبية، وقام العميد ابراهيم ممتاز سكرتير لجنة المسابقات بالاشراف على الاجراءات الخاصة بفقرات التكريم ويقوم العميد ممتاز حاليا بمهام مدير الاتحاد لحين عودة أحمد السيد.

صقر غباش يبارك للوصل

المسابقة متوسطة المستوى لغياب الجماهير

النظام الجديد يضاعف من سخونة المنافسة

■ بعد ان فرغ من مراسم تتويج أبطال الدوري .. وقف سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية نائب رئيس اتحاد كرة القدم يهنيء نادي الوصل ويبارك بطولته التي جاءت عن جدارة واستحقاق لتؤكد مكانته كفريق مرموق في ملاعب كرة القدم الإماراتية. وقال سعادته.. «نبارك للوصل فوزه بالبطولة التي استحقها لتترجم حقيقة العمل المتكامل بين كل الاطراف الوصلاوية».

وبعد ان فرغ سعادته من تهنئة الوصل ومباركته.. اتجه الحوار في عجالة للمسابقة التي اختتمت بالأمس.. مسابقة الدوري العام للأندية الممتازة.

المسابقة بوجه عام ظهرت بمستوى متوسط وربما فوق المتوسط فنياً.. وبالطبع نحن نطمح في المزيد.. ولكن ما يؤرقنا هو ذلك الغياب الجماهيري، فنحن لا نتوقع ان يكون هناك الأفضل في ظل هذا الغياب الجماهيري.

حقيقة، فإن النظام الجديد للمسابقات هذا الموسم قد ضاعف من سخونة المستوى من حيث المنافسة.. فالآن اختلف الهدف في كل مرحلة واختلفت معه تنوعية المنافسة.

شاهدنا المرحلة الاولى من الدوري والمنافسة تحتدم بين الاندية للحاق بركب الستة الكبار.

ثم تابعنا المنافسة السداسية الشديدة للفوز بالبطولة والوصول للحظة حمل الدرع العام.

انني بالفعل أرى ان النظام الجديد قد ضاعف من سخونة المسابقة وعلى امتداد وقتها فأصبح الدوري في مرحلة تشويق مستمرة.

وسألنا سعادته عن موضوع الغياب الجماهيري الذي أصبح وكأنه حديث الماضي والحاضر دون محاولة جادة لاقتحامه.

وقلنا لسعادته.. ان الاتحاد الياباني لكرة القدم اعلن مؤخراً عن رصد (٢) مليون دولار فقط لاجراء ابحاث ودراسات عن ظاهرة الغياب الجماهيري التي بدأت تشكو منها ملاعب الدوري الياباني هذا العام (أي هذا العام فقط).

فماذا فعل اتحادنا للبحث الحقيقي حول هذه الظاهرة رغم مرور السنين ونحن مازلنا نتحدث عن المشكلة؟!.

وقال سعادته،

من المؤكد ان اتحاد كرة القدم هنا يتحمل جانباً من مسؤولية هذه الظاهرة ولو انحصرت المسؤولية في عمليات البحث عن الاسباب.

ولكن تتذكرون انكم انتم في الاعلام وكثير من الاطراف حاولت التشخيص من قبل دون ان نصل لحلول.

وعموماً.. نحن نأمل ان نجد امكانية جديدة لاتخاذ بعض الامور التي يمكنها ان تحقق لنا هذه الغاية وان نصل لنتائج طيبة.

وينتقل الحوار لموضوع التحكيم وتحميله مسؤولية اهدار جهود الاندية والتأثير على مسار البطولة بأكملها.

ويتحدث نائب رئيس الاتحاد بصراحة،

قبل ان نطلق الاتهامات.. علينا ان نحدد الاسباب في اضاعة البطولة.. ولابد وان نعرف مسبقاً. ان التحكيم هو جزء من اللعبة.. طرف من مجموعة اطراف.. ولا يجب علينا ونحن نخطط مسبقاً. ان نفرض بأن التحكيم يخلو من الاخطاء.. فالحكم بشر وهو مثل غيره معرض للوقوف في الخطأ.. ولكن الخطأ لم يصل لهذا الحد من السوء حتى نحمله مسؤولية تغيير مجريات بطولة بكاملها.

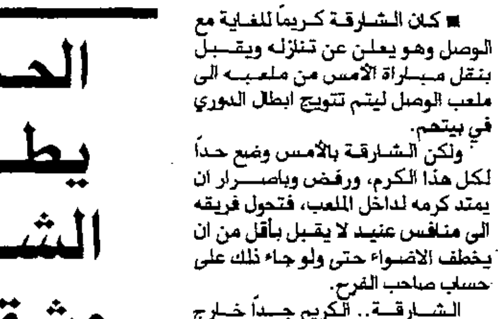
ان كل ما اود قوله.. هو عندما نأتي بأحكام مسبقة وبوجهة نظر مسبقة ضد حكم بعينه أو ضد التحكيم كله.. فإن من يفعل ذلك سواء كإداري أو ادارة انما يخلق لنفسه مشكلة ويضع نفسه وفريقه في توتر من المؤكد انه سيؤثر سلبا على لاعبيه.

ان الحكم المسبق يبدو كما لو كان تفتيشاً عن الاخطاء.. وهذا لا يجوز، فلابد ان نقبل بأن اللعبة لن تقوم بدون الحكام.. والحكم كما قلت بشر مثلنا. معرض للخطأ .. وابدا.. ليس منطقيا ان نحمل الحكم والتحكيم مسؤولية افساد بطولة بكاملها.

سارق الفرح

الشارقة يسرق فرحة الختام من الابطال

انشغل الوصلاوية بالاحتفال فجاءت الهزيمة الأولى



الحداد يطرق الشباك وشقيقه يهدر ركلة جزاء

■ كان الشارقة كريماً للغاية مع الوصل وهو يعلن عن تنازله ويقبل بنقل مباراة الأمس من ملعبه الى ملعب الوصل ليتم تتويج ابطال الدوري في بيتهم.

ولكن الشارقة بالأمس وضع حداً لكل هذا الكرم، ورفض وباصرار ان يمتد كرمه لداخل الملعب، فتحول فريقه الى منافس عنيد لا يقبل بأقل من ان يخطف الاضواء حتى ولو جاء ذلك على حساب صاحب الفرح.

الشارقة.. الكريم جداً خارج الملعب.. يأتي بالامس ليسرق فرحة ابطال الدوري في ليلة التتويج.. وللحق، فقد استحق الشارقة ذلك، بل واستحق ان يكون نجم الملعب في ليلة التتويج.

وأما البطل الوصلاوي، فقد انشغل كثيرا بالاحتفال وبرنامج المهرجان حتي ظن ان مباراته مع الشارقة هي مجرد فقرة من فقرات الاحتفال.

لعبها الوصل وكأنه يستعرض مهاراته في هدوء وامام الجماهير التي جاءت فقط لمشاهدته ومشاركته افراحه.. ولم يكتشف انه في مباراة طرفها الثاني الشارقة وجمهورها يتابع الفريقين معا ونتيجتها تدخل في حسابات المنافسة حتى ولو كان بطلها قد اعلن عن نفسه قبل موعده.. لم يكتشف كل ذلك إلا عندما جاء الحداد ليطرق ابواب المرمى الوصلاوي بقوة تهتز لها الشباك.

لقد كانت لحظة متأخرة من عمر المباراة .. تحديدا الدقيقة (٣٦) من الشوط الثاني .. عندما تقدم المدافع الشرقاوي عبدالرحمن الحداد للهجوم على مرمى عادل انس الوصلاوي، وكان طارق احمد قد اخترق من جهة اليمين وعكس الكرة عرضيا ليضع الحداد قدمه ويطرقها للشباك هدفا شرقاويا يعلن عن اول هزيمة للوصل منذ ان بدأ مسيرة الفوز المستمر يوم ذهب الى ابوظبي وحقق الفوز على الوحدة ثم كرر الفوز في كل مبارياته حتى توج نفسه بطلا قبل ان يتجرع هزيمته الاولى من جديد بالأمس.

ولم يكن الحداد وحده القادر على طرق شباك الوصل.. بل كان بإمكان شقيقه خليفة محمد ان يسجل هدفا ثانيا عندما تصدى لركلة جزاء احتسبها الحكم عبدالرحمن الملا بعد عرقلة عادل انس للمهاجم المشاغب طارق احمد المنفرد.. وتقدم جاسم وسدد وتحرك انس وصد الكرة وابعد هدفا مؤكدا من مرماه. لقد خسر الوصل.. وفاز الشارقة بهدف الحداد.. وفقط في هذه اللحظات الاخيرة، شدد الوصلاوية من هجومهم وكاد الفهد ان يسجل وكاد زهير ان يسجل.. ولكن الشارقة لعب بعناد شديد، كثف من دفاعه رافضا الهزيمة وكثف من هجومه طالباً الفوز.

ولم يكن الفوز بمباراة الامس وخطف اضواء الاحتفال بالختام من الابطال.. فقط هو ما خرج به الشارقة.

بل خرج فائزاً بما هو اهم؛

لقد استغل الفرصة واعطى الفرصة لعدد كبير من لاعبيه الجدد.. ووجد الفرصة في اكتشاف عناصر جيدة من بينهم.. انني اعتقد ان الشارقة كسب بالأمس ما هو اهم من المباراة.

كسب المهاجم علي سالم الذي شارك في منتصف الشوط الثاني وكسب لاعب الوسط احمد دادي صاحب تمريرة ركلة الجزاء القاتلة ورجل الوسط القوي القادر على تعويض غياب احمد ابراهيم.

وكسب مدافعاً اسمه محمد سلطان وكسب ايضا عودة الثقة لنجمه العنبري وصاروخه طارق الذي جلس خارج اللعب كثيرا هذا العام دون وجه حق.

ادار المباراة طاقم شاب بقيادة عبدالرحمن الملا ومعاونه صلاح امين ومحمد عمر.

رغم اجواء الاحتفالات.. هناك (٥) انذارات.. من الشارقة محمد سلطان وخليفة محمد ومن الوصل عبدالله عيسى وزهير بخيت وعادل انس.

بالمناسبة.. انذار الأمس هو الثالث لزهير وبسببه سيبتعد عن اول مباراة في الكأس.



الترتيب النهائي لفرق الدوري الممتاز (موسم ١٩٩٧/٩٦)

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
١	الوصل	١٠	٦	١	٣	١٤	٧	١٩
٢	النصر	١٠	٤	٤	٢	١٢	٧	١٦
٣	الوحدة	١٠	٤	١	٥	١٢	١٥	١٦
٤	الشباب	١٠	٤	٢	٤	١٠	١١	١٤
٥	العين	١٠	٢	٥	٣	١١	١٢	١١
٦	الشارقة	١٠	٣	١	٦	٩	١٦	١٠





بتوجيهات ورعاية سيف بن زايد

انطلاقة ناجحة لرالي الامارات الدولي ٩٧

محمد بن سليم في الصدارة وباخشب الثاني

■ تمكن نجم الراليات العربي الطائر محمد بن سليم ببراعته المعهودة ودرايته الطويلة في عالم الراليات من تصدر مراحل اليوم الاول من مارلبورو رالي الامارات الدولي ١٩٩٧، الذي يقام بتوجيهات ورعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي، رئيس مجلس ادارة نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة، واشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (فيا). وتنظيم نادي السيارات والسياحة بالدولة.

اعطى اشارة انطلاق فاتحة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات لهذا العام، العقيد سعيد راشد الزعابي مدير ادارة حماية منشآت النفط بالنيابة عن العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، وذلك في الساعة العاشرة من صباح امس الخميس من امام فندق هيلتون ابوظبي، المقر الرئيسي للرالي بحضور حشد كبير من المتفرجين من عشاق ومحبي رياضة السيارات.

وكان نجم الراليات السعودي عبد الله باخشب قد سجل اسرع وقت وتصدر المراحل الثلاثة الاولى من مارلبورو رالي الامارات الدولي الثالث لعام ١٩٩٧ بفارق ١٧ ثانية عن نجم الراليات العربي رقم واحد محمد بن سليم، وفي المرحلة الخاصة الخامسة احرز محمد بن سليم بعض التقدم واصبح الفرق الزمني بينهما ثانية واحدة قبل ان يلاحق سوء الطالع النجم السعودي ويتعطل مبرد (رادييتر) سيارته المارلبورو تويوتا سيليكا جي تي - ٤ في المرحلة الخاصة الثامنة، ليصل متأخرا الى بداية المرحلة الخاصة التاسعة. وفي هذه المرحلة تدهورت سيارة باخشب ولم يصب وملاحه بوبي ويليس باية اصابات واستطاعات اتمام المرحلة التاسعة.

وبرغم المتاعب التي تعرض لها باخشب الا انه تمكن من الحلول في المركز الثاني، تلاه في المركز الثالث النجم العماني الواعد حمد الوهيبي، ثم في المركز الرابع النجم القطري ناصر صالح العطية وفي المركز الخامس الاسترالي رون كريمين والسابع الاردني احمد الداوود و العاشر البحريني عبد الرحمن غلوم. وحل الكويتي صباح العنزي في المركز الـ ١١، وفي المركز الـ ١٦ محمد الصراف.

قبل الانطلاق حلت اولى المفاجآت بتخلف ثلاث سيارات عن الانطلاقة. فتعثر انطلاق المتسابق الاماراتي يحيى بلهلي لاسباب لم تعرف في حينه، والمتسابق مايك زيغلر لعدم وصول محرك سيارته من الخارج في الوقت المناسب، والمتسابق جيفري بدارد لعدم صلاحية البطارية واحتراق اسلاكها. وخرج من السباق فيما بعد ايضا البريطاني سايمون نوتار والكيني امريك شامبي والبريطاني مارك تيرنر.

وبعد اجتياز المرحلة الانتقالية ودخول خضم المنافسة في اولى المراحل العشر الخاصة للسرعة المقررة في اليوم الاول للرالي، شوهدت السيارة رقم ٥ ميتسوبيشي لانسر ويقودها المتسابق الاسترالي رون كويمين منطلقة بسرعة بطيئة بينما يتصاعد الدخان الاسود من محركها. كما شوهدت السيارة رقم ٦ تويوتا سيليكا ويقودها المتسابق اللبناني المتمركز في الامارات ميشيل صالح، وهي تجتاز سيارة كريمين على بعد ثلاثة كيلو مترات من بداية المرحلة الاولى.

وتوالت المفاجآت في المراحل اللاحقة بخروج السيارة رقم ٩ - بيجو ٢٠٥ جي تي أي - ويقودها المتسابق البريطاني سايمون نوتار في المرحلة الخاصة الثانية بسبب عطل في ذراع المقود. والسيارة رقم ٢٣ - اوبل كورسا - ويقودها المتسابق الكيني امريك شامبي في المرحلة الخاصة الاولى بسبب عطل في مضخة الوقود. والسيارة رقم ٤٤ - فولكسفاجن جولف - ويقودها المتسابق المقيم في الامارات مارك تيرنر في المرحلة الخاصة الاولى بسبب عطل في اجهزة المقود. السيارة رقم ٣٥ - فورد سييرا كوزورث - ويقودها المتسابق الالماني المقيم سيغفريد ستوير في المرحلة الخاصة الرابعة بعد تدهورها وخروج سائقها وملاحه سالمين بلا اصابات.

وتأخرت السيارة رقم ١١ - سوبارو ليجاسي - ويقودها المتسابق الكويتي صباح العنزي، اكثر من ٦ دقائق بعد ان غرزت في الرمال الناعمة في المرحلة الخاصة الثالثة. كما تأخرت السيارة رقم ١٢ - نيسان صني - وتقودها المتسابقة الالمانية اديث وايز، تأخرت اكثر من نصف دقيقة بعد ان غرزت في الرمال الناعمة في المرحلة الخاصة الثالثة. وتلبعت السيارة رقم ٣١ - لاندروفر ١١٠ - ويقودها المتسابق سامي محمود مسيرها بعد تدهورها واستقرارها على اطاراتها في المرحلة الخاصة الخامسة.

وقال النجم العماني الواعد حمد الوهيبي: «شاركت لاول مرة في رالي الكويت في العام الماضي، لقد امضيت عاما كاملا في الاستعداد للاشتراك في هذا الرالي، ولدي مساندة قوية. يذكر ان الوهيبي كان قد فاز بلقب بطولة سيارات الكارت عام ١٩٩٥ / ١٩٩٦، وفاز بلقب سباق الفورمولا واحد - ٢٤ ساعة الذي اقيم في دبي العام الماضي، وفاز سابقا ببطولات للدراجات النارية في الولايات المتحدة. ويدير برنامج الوهيبي للياقة البدنية والصحية عيادة نمساوية اشرفت على برنامج بطل العالم مرتين لسباقات الفورمولا واحد العالمية النجم الالماني مايكل شوماخر. ويتمتع ملاح حمد الوهيبي البريطاني تيري هاينمان بخبرة عريقة اكتسبها من مرافقة نخبة من ابرز السائقين في العالم وفاز مع النجم الفنلندي آري فاتانن بطل العالم للراليات السابق بجولات عديدة.

تصدر لائحة الانطلاق صباح امس بطل الراليات العربي محمد بن سليم ومساعده رونان مورغان بسيارة فورد اسكورت كوزورث، تلاه المتسابق السعودي عبد الله باخشب ومساعده بوبي ويليس بسيارة مارلبورو تويوتا سيليكا، وانطلق من المركز الثالث المتسابق القطري ناصر خليفة العطية ومساعده عبد الله المري بسيارة سوبارو امبريزا ومن المركز الرابع المتسابق الكويتي محمد الصراف ومساعده مشعل النجادي بسيارة فورد اسكورت كوزورث وبلغ مجموع السيارات التي نجحت في الانطلاق في هذا السباق ٣٥ سيارة ينتمي سائقوها الى ١١ دولة عربية واجنبية.

وانتقلت السيارات الناجية من مراحل السرعة التي اقيمت صباحا وبعد الظهر الى منطقة كاسر الامواج على كورنيش ابوظبي للاشتراك في المرحلة الاستعراضية، التي تتسم بتوفير كافة معالم وسمات الطرق و الدروب الصحراوية في الامارات العربية المتحدة من رمال وكثبان وتلال ومطبات ومنعطفات، وقد استقطبت هذه المرحلة المثيرة والمشوقة الالاف المشاهدين.

وبعد انتهاء مرحلة المشاهدين انتهى القسم الاول من الرالي البالغ طوله الاجمالي من ٧٠٨ كلم في الساعة السادسة مساء امس الخميس، وتوقف بعدها المتسابقون لاخذ قسط من الراحة على ان تبدأ الانطلاقة من جديد في الساعة الثامنة صباح اليوم الجمعة، يتوجه بعدها المتسابقون نحو عقدة مزدوجة بين ابوظبي ومنتجع الجزيرة في شمال امارة ابوظبي لاجتياز خمسة مراحل خاصة بالاضافة الى اجتياز قسمين جديدين مرتين قبل العودة الى الساعة ٤.٣٠ (الرابعة والنصف) عن اسدال الستار على رالي الامارات الدولي ١٩٩٧. ويقام حفل توزيع الجوائز على المتسابقين مساء اليوم في نفس الفندق.

وتشمل الجوائز التالي:

الجوائز النقدية للمجموعة «أ» والمجموعة «ن» والاشتراكات الخاصة:

الاول في الترتيب العام ٨٠٠٠ درهم، الثاني في الترتيب العام ٥٠٠٠ درهم، الثالث في الترتيب العام ٤٠٠٠ درهم، الرابع في الترتيب العام ٤٠٠٠ درهم، الخامس في الترتيب العام ٤٠٠٠ درهم.

المجموعة «س»:

الاول في الترتيب العام ٨٠٠٠ درهم، الثاني في الترتيب العام ٥٠٠٠ درهم، الثالث في الترتيب العام ٤٠٠٠ درهم، الرابع في الترتيب العام ٤٠٠٠ درهم، الخامس في الترتيب العام ٤٠٠٠ درهم.

ساهمت بتمويل مارلبورو رالي الامارات الدولي شركة الامارات للكمبيوتر، ادنوك للتوزيع، جي تي اس ريكوفري، ميناء زايد، فندق ابوظبي هيلتون المقر الرئيسي للرالي.

عمار النعيمي يشهد سباق هجن عجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالحفاظ على التراث العربي الاصيل اقيم على ارض ميدان التلة في عجمان صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

شهد السباق سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان وعدد من كبار الشخصيات وجمع من عشاق هذه الرياضة.

واشتمل على ١٤ شوطا منها ثمانية اشواط حول مشترك للشيوخ والقبائل وستة اشواط ثنايا ابكار مشترك.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول بنت ظبيان للشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم

الثاني الرباعة للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم

الثالث مقصمة للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم

الرابع مقصمة لصاحب السمو رئيس الدولة

الخامس الظبي للسيد خليفة بن شاهين المري

السادس نحيلة للسيد مطر محمد بن ضبعية

السابع لفحة للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم

الثامن القحيدية للسيد حبيب محمد حبيب

التاسع الشاهينية للسيد احمد مهير بونواس

العاشر مجموع للسيد سعيد بن لومية

الحادي عشر الكايدة للسيد عبد الله بن شاهين المري

الثاني عشر التلة للسيد سيف محمد بن أمنة

الثالث عشر المسك للسيد خليفة سالم بن ضبعية

الرابع عشر بويضة للسيد حمد خليفة بن شاهين

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

نتائج سباق هجن الوثبة

■ أبوظبي - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرصهما على احياء التراث العربي الأصيل والمحافظة على تقاليد الآباء والأجداد وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم مساء امس بميدان الوثبة الشرقي سباق للهجن العربية الأصيلة.

وجرى السباق الذي خصص للشيوخ ومن يرغب من القبائل على سبعة أشواط ولمسافة ٤ كيلومترات وشهده جمهور من محبي هذه الرياضة الشعبية.

وفيما يلي اسماء الفائز الأول من كل شوط:

الاول الشكلة للسيد سعيد بوبراهيم، الثاني بنت صوغان للسيد راشد بن سبت الخيلي، الثالث روايح للسيد سعيد بوبراهيم، الرابع شاهين للسيد سعيد بوبراهيم، الخامس شكلان للسيد خالد بن سيف المعمري، السادس ميضاح للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد ومضمره السيد علي حيمد الزرعي، السابع شعاع للسيد عبدالله بن حارب الشمري.

٢٢ عربياً يشاركون في بطولة العالم لألعاب القوى داخل قاعة

■ يخوض ٢٠ مشاركا ومشاركتان اثنتان من العرب بطولة العالم السادسة لألعاب القوى داخل قاعة التي تفتتح اليوم هم حسب ورود اسمائهم في اللائحة الرسمية للاتحاد الدولي:

٦٠ م: الكويتي حبيب حامد واللبنانية اينيس خفاجي

٤٠٠ م: القطري ابراهيم اسماعيل والمغربية نزهة بدوان

٨٠٠ م: السوري محمود الخيرات والمغربيان بن يونس لحلو ومحجوب حيدا

١٥٠٠ م: المغاربة هشام القروج وعز الدين صديقي وصلاح الغازي والتونسي علي الحكيمي والسوداني يعقوب محمد والقطري احمد ابراهيم.

٣٠٠٠ م: الجزائري رضا بن زين والمغربية ابراهيم جبور واسماعيل الصغير ولحسيني الحسن.

الوثب العالي: اللبناني جان كلود رباط

الوثب الطويل: المصري حاتم حسين

الوثبة الثلاثية: السعودي سالم الاحمدي

الكرة الحديد: القطري بلال سعد والسعودي خالد الخالدي

في الخامسة مساء اليوم:

خور دبي يشهد أول اختبار للفوز لباكورة سباقات التجديف

■ ينطلق في الخامسة من عصر اليوم السباق الأول لقوارب التجديف الذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن رزنامة نشاطاته للموسم البحري ٩٦ / ٩٧ وذلك في المنطقة الواقعة امام نادي خور دبي والتي ستشهد صراع ١٠ قوارب تجديف واكثر من ٥٥ بحارا من أجل ان يخطو بشرف تسجيل اسمائهم بحروف من ذهب في لائحة شرف أول سباق رسمي للتجديف.

هذا وقد اعدت اللجنة المنظمة للسباق خط السير الذي سيشهد منافسات اليوم والذي سيبدأ من أمام جسر آل مكتوم مقابل محاكم دبي في اتجاه خط النهاية امام جسر القرهود، وقد حددت اللجنة المنظمة خط سير مستقيم لكل قارب والزمت «السكوني» النوخذة بالتزامه وعدم اعتراض القوارب الأخرى.

قانون للتجاوز

من جهتها فقد وضعت اللجنة المنظمة للسباق الأول لقوارب التجديف القواعد والقوانين التي تحكم عملية التجاوز اثناء السباق حيث الزمت «كوني» القارب المتقدم عدم اعاقة القارب الذي يتجاوزه من اي اتجاه، كما اشترطت ان تكون المسافة مابين القاربين اثناء التجاوز في خط مستقيم لاتقل عن ٢٠ قدما مابين المجاديف، وشددت اللجنة على ضرورة ان تكون ارقام القوارب واضحة باللغة الانجليزية على جانبي مقدمة القارب.

النقاط الخاصة بالسباق

هذا وقد اصدرت اللجنة المنظمة لائحة احتساب النقاط للفائزين بالمراكز الاولى على النحو التالي:

الاول ٢٠ نقطة، الثاني ١٥ نقطة، الثالث ١٢ نقطة، الرابع ٩ نقاط، الخامس ٧ نقاط، السادس ٥ نقاط، السابع ٤ نقاط، الثامن ٣ نقاط، التاسع نقطتين، العاشر نقطة.

أبرز المرشحين

ورغم انه السباق الأول لقوارب التجديف، فان التجارب التي شهدها خور دبي من قبل «سكوني» تلك القوارب منذ مايقرب من شهر تقريبا تؤكد بأن الخط سيكون حليفا لهؤلاء الذين حصلوا على قسط اكبر في عملية التدريب ونخص بالذكر هنا القارب «جمعية» لمحمد حسن عبيد الجلاف و «قرية اليوم» للنوخذة راشد محمد راشد والملك عبدالله حارب و «الشندغة» لسعيد خميس فرج و «لطلم» لعبيد سعيد الطاير. وهناك ايضا «هولين» و «سيف».

بدعوة من الاتحاد الروماني لليد

ابوالاشبال في رومانيا اليوم

■ غادر ابوظبي فجر اليوم الكابتن عبدالتواب عبدالسميع مدرب كرة اليد المعروف والشهير «بابوالاشبال» الى رومانيا والمجر والمانيا في مهمة عمل تتعلق بالمعسكرات والمباريات بدعوة من الاتحاد الروماني لكرة اليد والدكتور طلعت شتا مدير الاكاديمية الرياضية في رومانيا وتستغرق الرحلة مدة اسبوعين يطلع خلالها على احدث وسائل وطرق التدريب الحديثة والخطط التكتيكية المتطورة في الملاعب.

عبدالتواب عبدالسميع

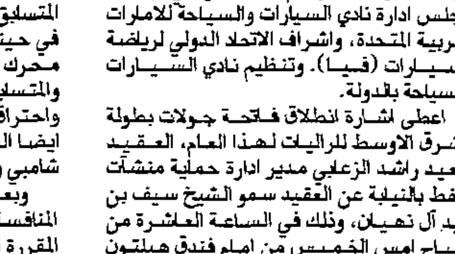
بمشاركة ٢٢ دولة

بطولة العالم للتايكوندو بالقاهرة

■ بدأت امس ولمدة ثلاثة ايام بطولة كأس العالم للتايكوندو التي تستضيفها مصر على الصالة المغطاة بالنادي الأهلي بالجزيرة وتشارك في هذه البطولة اثنتان وعشرون دولة وستقام بطولتان للرجال والسيدات.

وصرح عمرو خيري المدير الفني للفريق بأنه منذ ثلاثة اشهر دخل منتخب مصر معسكرا مغلقا بالمركز الاولمبي بالمعادي.. وقال انه يأمل أن يواصل أبناء مصر انجازهم في هذه اللعبة حيث سبق للفريق ان حقق المركز الثالث في بطولتي العالم السابقتين في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.. والبرازيل عام ١٩٩٦.

واشار الى انه سيحاول الحفاظ على نفس المركز مع فريقه ويتقدم في المسابقات الفردية خاصة بعد شفاء مجموعة اللاعبين المصابين واستعادتهم لمستواهم المعروف عالميا.


ابراهيم عبدالملك


طائرة الوصل تستعد لمواجهة العربي غدا

طائرة التعاون تنطلق اليوم

الوصل تدرب استعدادا لملاقاة العربي القطري غدا

الهلال السعودي يواجه القادسية الكويتي في الافتتاح

رسالة الرياض - أحمد الحورى

■ تنطلق في السابعة والنصف من مساء اليوم البطولة السادسة عشرة للاندية ابطال الدوري للكرة الطائرة التي يستضيفها نادي الهلال السعودي في الفترة من ٧ الى ١٣ مارس الحالي بالعاصمة الرياض بمشاركة نادي الوصل والعربي القطري والسيب العماني والمحرق البحريني.

وسيرعى حفل الافتتاح صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب وسيحضر الافتتاح محمد مفتي رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة وابراهيم عبدالملك رئيس اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة لدول مجلس التعاون نائب رئيس اتحاد الامارات للكرة الطائرة. وسيلي حفل الافتتاح المبسط المباراة الافتتاحية للبطولة والتي سيلتقي فيها فريقا الهلال السعودي والقادسية الكويتي. وكانت طائرة الوصل قد غادرت عصر امس الاول للمشاركة في البطولات والتي سيخوض اولى مبارياته فيها يوم غد السبت.

الوصل تدرب استعدادا لمباراة الغد

وتدرب فريق الوصل استعدادا لمباراته الاولى في البطولة والتي ستقام غدا وسيلاقي فيها العربي القطري حيث اجرى الأول صباح امس بصالة الدرعية وشارك في التدريب جميع لاعبي الفريق واشرف على التدريب المدرب عبدالله علي الذي ركز خلال التدريب على عمل حوائط الصد وتنويعاتها والاستقبال.

كما اجرى الفريق تدريبا مسائيا آخر بمعرض القادة تم التركيز خلاله على بعض الخطط التي سيلعب بها المباراة وقد ظهر جميع اللاعبين بحالة جيدة وظهروا بمستوى مطمئن وكان الاصرار واضحا من الجميع على تقديم مباريات جيدة رغم قلة الاعداد وعدم الاستعداد الكافي لخوض غمار البطولة ولاشك ان خبرة لاعبي الوصل في المشاركة في اكثر من بطولة يجعلهم على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم.

رئيس البعثة يجتمع باللاعبين

اجتمع جمال الجسمي رئيس البعثة مساء امس بلاعبي الفريق ونقل لهم تحيات مجلس ادارة النادي وحثهم على تقديم افضل العروض لعكس المستوى الحقيقي لكرة الطائرة الاماراتية بشكل عام ومدى ما وصلت اليه طائرة الوصل بشكل خاص.

واكد جمال الجسمي للاعبين خلال الاجتماع ثقة مجلس ادارة نادي الوصل في امكانياتهم وقدرتهم على تحقيق نتائج طيبة رغم فترة الاعداد القصيرة والتي لم تتعد الاسبوع واكد الجسمي على ان الثقة الكبيرة في اللاعبين تجعل الجميع يطمئنون في عودة الفريق بنتائج تعكس مدى قوة الطائرة الوصلاوية.

الاجتماع الفني العام

عقد مساء أمس الاول الاجتماع الفني العام للفرق المشاركة وذلك بحضور محمد مفتي رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة وابراهيم عبدالملك رئيس اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة ورؤساء الوفود ومدراء الفرق والمدربين. وقد بدأ الاجتماع بكلمة محمد مفتي ثم كلمة اللجنة التنظيمية التي القاها ابراهيم عبدالملك رئيس اللجنة ثم قام رئيس اللجنة الفنية محمد الشويحان بتقديم شرح كامل عن الامور الفنية للبطولة واهمها اهلية اللاعبين وملابس الفرق وجدول التدريب واعتماده.

كما قام رئيس لجنة الحكام بشرح كامل عن التحكيم والتفسيرات وما طرأ على القوانين من تعديلات جديدة.

وصول ابراهيم عبدالملك

وصل الرياض امس ابراهيم عبدالملك رئيس اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون نائب رئيس اتحاد الامارات للكرة الطائرة وذلك لحضور الاجتماع الفني العام للفرق المشاركة وحضور افتتاح البطولة.

بسرعة من الرياض

■■ تقيم بعثة الوصل في فندق حياة ريجنسي الرياض هاتف ٤٧٩١٢٣٤.

■■ فريق الوصل اول الواصلين الى الرياض

الخطيب تقدم باستقالته ومعها شيك بمرتباته طوال فترة عمله مع المنتخب المصري

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ تقدم محمود الخطيب مدير المنتخب المصري الاول لكرة القدم امس باستقالته الى اللواء محمد خليل الديب مدير عام اتحاد الكرة مرفقا بها شيكا بكافة المبالغ المالية التي حصل عليها الخطيب كرواتب شهرية ومكافآت خلال فترة عمله مع المنتخب.

وأكد الخطيب في تصريحات خاصة «للاتحاد الرياضي» انه يأسف للغاية للعشوائية التي تدار بها أمور الكرة المصرية.. وأكد انه في التقرير الذي تقدم به منذ ايام اعلن فيه صراحة رفضه للاستمرار في موقعه الا في حالة واحدة وهي حصوله على كافة الصلاحيات الفنية والادارية الا ان احدا من مسؤولي اتحاد الكرة المصري لم يقرأ هذا التقرير ويناقش ما فيه بأن الهيئة كانت قد عقدت على تغيير الجهاز بعيدا عن مناقشة السلبيات والايجابيات بمنطقية.

واشار انه يتمنى كل التوفيق للجهاز الجديد لانه في المقام الاول ينتمي الى الكرة المصرية التي اعطته هذه الشهرة والنجومية ويتمنى ان تكون في افضل حالاتها.. وهو على استعداد تام لتقديم يد العون لهذا الجهاز في اي امور متعلقة بالفريق حتى يستطيع تحقيق الآمال المعلقة عليه.

واختتم الخطيب تصريحاته مؤكدا دهشته من موقف اتحاد الكرة المصري الذي تعامل معه بشكل غير حضاري لانه تمت محاسبته على نتائج الفريق رغم انه لم يكن له علاقة بالامور الفنية التي كانت من اختصاص فاروق جعفر وحده.

واليوم مؤتمر صحفي للجوهري

ومن ناحية اخرى يعقد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري مساء اليوم وعقب اجتماع مجلس ادارة الاتحاد المصري مؤتمرا صحفيا يقوم خلاله باعلان تشكيل الجهاز الفني المعاون له والذي سيتكون من فتحي مبروك مدربا وعلاء نبيل مدربا مساعدا وحسن مختار لحراس المرمى وسمير عدلي مديرا اداريا واحمد ماجد طبيبا ومحمود حمدي للعلاج الطبيعي بالاضافة لاعلانه الترتيبات الخاصة باستعدادات المنتخب لمباراة ليبيريا ٦ ابريل القادم في تصفيات كأس العالم.

ومن المقرر ان يتم خلال اجتماع مجلس الادارة الذي سيعقد في السادسة مساء بتوقيت القاهرة مناقشة مدى امكانية تولي الدكتور طه اسماعيل مهمة المدير الفني لمنتخبات الناشئين والمخطط العام لها والمشرف عليها خاصة وان اسم طه اسماعيل يلقى قبولا بين اعضاء مجلس الادارة الذي طالب بعضهم بتوليه مهمة المنتخب الاول قبل الجوهري وذلك ضمن سياسة رئيس الاتحاد في الترضية بين وجهات نظر جميع الاعضاء.

اليوم باستاد القاهرة

الزمالك يبدأ مشوارد الافريقي بمواجهة «سان جورج» الاثيوبي

بعد التقاط الانفاس وتحقيق الزعامة الافريقية.. يبدأ الزمالك اليوم «الجمعة» مشوارا جديدا فيلتقي في الثالثة بعد الظهر مع سان جورج الاثيوبي باستاد القاهرة في ذهاب دور الـ ٣٢ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري.

استعد الزمالك جيدا للمباراة تحت قيادة مديره الفني فيرنر الذي عكف طوال الفترة الماضية في تجهيز لاعبيه وخاصة العائدين من الاصابة ايمن منصور واسماعيل يوسف.. ويأمل في تحقيق نتيجة كبيرة تحسم الصعود لدور الـ ١٦ مبكرا قبل لقاء العودة يوم ٢٢ مارس الحالي بأديس ابابا.

وفي المقابل مازال مسؤولو سان جورج يعلنون التحدي للزمالك في عقر داره ويؤكدون أن مهمة الزمالك هذه المرة ليست سهلة وان سان جورج قادر على تحقيق المفاجأة!!.

● يمثل الزمالك: حسين السيد - طارق مصطفى واشرف قاسم ومدحت عبدالهادي ومحمد صبري - اسامة نبيه واحمد الكأس وسامي الشيشيني وخالد الغندور - ايمن منصور وقاسي سعيد ومعهم نادر السيد وعصام مرعي واسماعيل يوسف وعفت نصار ومعتمد جمال.

● يدير اللقاء الطاقم التونسي الدولي المكون من مراد الدعمي وعبدالجليل بن حاج ومحمد علي سليمي والمراقب عادل سالم من ليبيا.

.. وأسوان والمريخ في بداية الأسبوع الـ ١٩ للدوري المصري

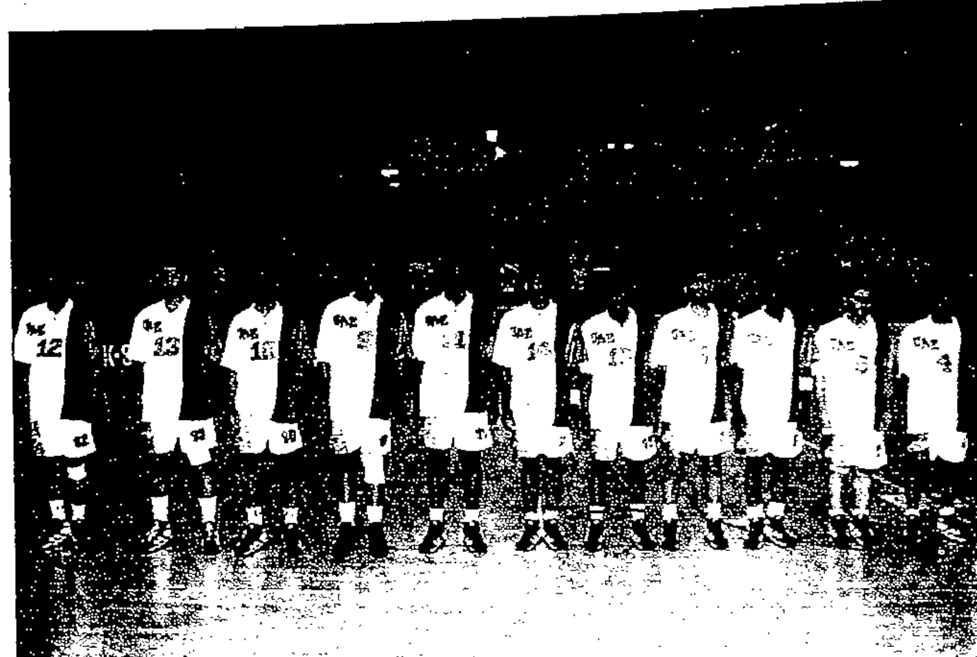
تستأنف اليوم مباريات الدوري المصري لكرة القدم بعد توقف استمر ٢١ يوما.. فتقام مباراة واحدة فقط ضمن الاسبوع التاسع عشر للمسابقة بين اسوان والمريخ بأسوان على ان تستكمل بقية المباريات غدا السبت باستثناء مباراتي القناة والزمالك - المنصورة والمقاولون العرب اللتين تم تأجيلهما لمشاركة الزمالك والمنصورة والمقاولون في بطولتي الاندية الافريقية.

ويسعى فريق اسوان للحفاظ على موقعه في وسط جدول المسابقة ويعتبر فوزه اليوم تأمين لموقفه فرصيده من النقاط ٢٢ نقطة وله مباراة مؤجلة مع الزمالك بالقاهرة.. اما المريخ فموقفه لا يحسد عليه فهو صاحب المركز الاخير ورصيده الـ ١٦ نقطة ولكن الفريق في المباريات الاخيرة استعاد توازنه بعد تولي انور سلامة مهمة المدير الفني فحقق نتائج طيبة آخرها الفوز على المنصورة في الاسبوع الـ ١٦ والتعادل خارج ملعبه مع اتحاد عثمان في الاسبوع الـ ١٧ والتعادل بدون اهداف مع الاتحاد في الاسبوع الثامن عشر.

وتقام غدا السبت ٥ مباريات فيلتقي الاهلي والكروم باستاد القاهرة - السويس والالومنيوم بالسويس - الاتحاد وجمهورية شبين بالاسكندرية - اتحاد عثمان وبلدية المحلة بالقاهرة - المصري والاسماعيلي ببورسعيد.

الخطيب



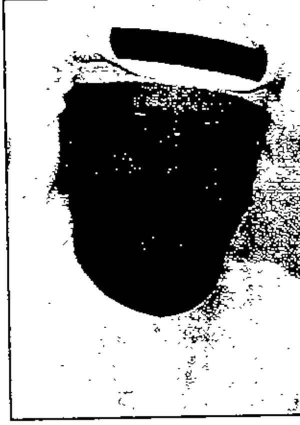


منتخبنا الوطني لكرة السلة

اتحاد السلة يقرر:
تشكيل لجنة لاعادة صياغة اللائحة والتعديلات الجديدة والموافقة على المشاركة في البطولة الاسيوية للرجال بالسعودية

■ عقد مجلس ادارة اتحاد السلة اجتماعا برئاسة العقيد اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد وبعد الاطلاع على جدول الاعمال ومناقشة ما جاء عليه من موضوعات اتخذ المجلس بعض القرارات الهامة يأتي في مقدمتها تشكيل لجنة لاعداد صياغة لائحة المسابقات واجراء التعديلات عليها وتضم اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد رئيس لجنة المسابقات وعلي محمد علي امين السر المساعد رئيس لجنة الحكام ومحمد عبدالله احمد وعلي عبدالله الحوسني عضو مجلس الادارة والدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني.

كما اطلع المجلس على خطاب الاتحاد الدولي لكرة السلة بشأن امكانية تنظيم الامارات لبطولة العالم لعام ٢٠٠٢.. وقد تقرر تكليف لجنة المنتخبات بدراسة هذا الامر من حيث امكانية تنظيم نفس البطولة لعام ٢٠٠٦ او تنظيم بطولة الشباب تحت ٢٢ سنة لعام ٢٠٠١ حتى يتسنى مخاطبة الاتحاد الدولي.



العقيد اسماعيل القرقاوي

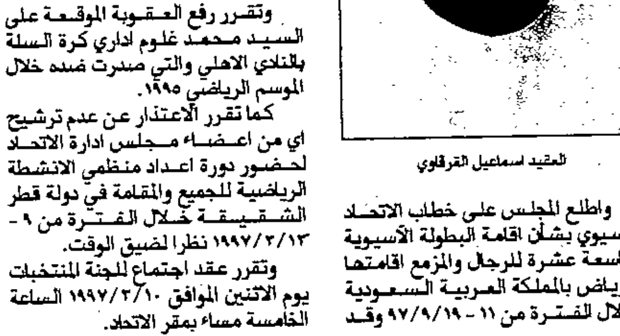
واطلع المجلس على خطاب الاتحاد الآسيوي بشأن اقامة البطولة الآسيوية التاسعة عشرة للرجال والمزمع اقامتها بالرياض بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١١ - ٩٧/٩/١٩ وقد تقرر الموافقة على المشاركة في البطولة المشار اليها وتكليف لجنة المنتخبات بوضع الميزانية اللازمة للاعداد والمشاركة لرفعها الى وزارة الشباب والرياضة.

والاطلاع على خطاب اللجنة الاولمبية الوطنية بشأن الموافقة على مشاركة المنتخب الوطني للرجال في البطولة التاسعة عشرة الآسيوية والمزمع اقامتها بالرياض خلال الفترة من ١١ - ٩٧/٩/١٩.

وتقرر رفع العقوبة الموقعة على السيد محمد غلوم اداري كرة السلة بالنادي الاهلي والتي صدرت ضده خلال الموسم الرياضي ١٩٩٥.

كما تقرر الاعتذار عن عدم ترشيح اي من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد لحضور دورة اعداد منظمي الانشطة الرياضية للجميع والمقامة في دولة قطر الشقيقة خلال الفترة من ٩ - ١٩٩٧/٣/١٣ نظرا لضيق الوقت.

وتقرر عقد اجتماع للجنة المنتخبات يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/١٠ الساعة الخامسة مساء بمقر الاتحاد.



اليوم في نصف نهائي كأس أبطال الأندية الآسيوية
الزوراء مع ايلهوا تشونما.. وبيروزي مع بوهانج اتومز

■ يلعب الزوراء العراقي مع ايلهوا تشونما الكوري الجنوبي حامل اللقب وبيروزي الايراني مع بوهانج اتومز الكوري الجنوبي في الدور نصف النهائي من كأس ابطال الاندية الآسيوية السادسة عشرة لكرة القدم على ملعب شاه علام في كوالامبور اليوم. ويلتقي الفائزان في المباراة النهائية الاثنين المقبل، في حين يلعب الخاسران على المركزين الثالث والرابع.

الزوراء - ايلهوا تشونما

بلغ الزوراء هذا الدور للمرة الاولى في تاريخه، وسبق ان صعد الى ربع النهائي الموسم الماضي الا ان آماله تبخرت بعد خسارته امام العربي القطري صفر/٣ في الدوحة ولم ينفع تقدمه ١/٢ في لقاء بغداد.

ويقول مدرب الزوراء عدنان حمد: «نعطي اهمية كبيرة للفوز بكأس الاندية الآسيوي، لانها ستكون مكسبا كبيرا للكرة العراقية». واضاف: «امكانية نجاح الزوراء في كأس آسيا سيرسخ في اذهان مسؤولي الاتحاد الآسيوي الانطباع الجيد الذي خلفه العراقيون في كأس الكؤوس الآسيوية اواخر ٩٥ في اليابان والتصفيات الاولمبية في مارس ٩٦ في ماليزيا ونهائيات كأس الامم الآسيوية اواخر ٩٦ في الامارات».. واشار الى ان فريقه سيرمي بكل ثقله من اجل تحقيق انجاز مشرف للكرة العراقية آسيويا.

ويقود الفريق ليث حسين الذي اختير مؤخرا ضمن تشكيلة المنتخب الآسيوي الذي سيواجه منتخبا من نجوم العالم في يوليو المقبل في هونج كونج الذي يقول بان المشاركة فرصة جديدة امام اللاعب العراقي لاثبات جدارته امام النخبة من لاعبي القارة.

وكان الزوراء وصل الى الدور نصف النهائي بعد فوزه على نيفتشي الاوزبكستاني ١/٢ في طشقند ثم في بغداد ١/صفر وبلغ الدور ربع النهائي بحلوله ثانيا خلف بيروزي الايراني في مجموعة ضمت ايضا الريان القطري والنصر السعودي. وكان الزوراء خسر امام بيروزي صفر/١ وفاز على الريان القطري ٢/صفر وتعادل سلبا مع النصر السعودي، ويسعى الزوراء الى ان يصبح اول فريق عراقي يحرز لقبا آسيويا.

اما ايلهوا تشونما الذي يبلغ هذا الدور للمرة الثالثة على التوالي فيعاني صعوبات كبيرة هذا الموسم وتعرض لخسائر عدة وفشل بالاحتفاظ بلقبه المحلي فاضطرت ادارته الى الاستغناء عن مدربه المحلي لي يانج سوو والاستعانة بالبلجيكي رينيه ديزاييري.

وخسر الفريق مهاجمه المتألق كو يونج وون افضل لاعب كوري عام ١٩٩٥ الذي انتقل الى فريق سيريزو اوساكا في الدوري الياباني المحترف في نهاية الموسم الماضي مقابل نحو مليوني دولار، وسيحل مكانه النيجيري اليكس اجبو.

ويضم الفريق اربعة لاعبين دوليين ابرزهم سين تاي يانج هداف دور الاياب من بطولة كوريا الجنوبية على الرغم من انه يلعب في وسط الملعب.

ويحرس مرمى ايلهوا الاوزبكستاني فاليري سلريتشيف الحائز ذهبية الالعاب الآسيوية مع منتخب بلاده في هيروشيما (اليابان) عام ١٩٩٤.

وقد احرز الفريق الكوري الجنوبي الذي تأسس عام ١٩٨٩ لقبا على الاقل منذ عام ١٩٩٢ وهو يسعى الى تكرار انجاز فريق فارمرز بانك التايلاندي الوحيد الذي تمكن من الاحتفاظ بلقبه في هذه المسابقة بفوزه عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤.

بيروزي - بوهانج اتومز

يبدو بيروزي الايراني مرشحا فوق العادة لاحراز اللقب لانه يضم سبعة لاعبين من المنتخب الذي بلغ الدور نصف النهائي من كأس الامم الآسيوية في الامارات في ديسمبر الماضي.

ويعول بيروزي بطل كأس الكؤوس الآسيوية عام ١٩٩٠ كثيرا على خداداد عزيزي المرشح لنيل لقب افضل لاعب آسيوي الشهر المقبل وهو توج هدافا للدوري الايراني الموسم الماضي.

ويضم الفريق ايضا المدافع الصلب كريم باقري الذي سجل ٧ اهداف في تصفيات كأس الامم الآسيوية وهو يمتاز بالتسديدات القوية من الركلات الثابتة، ونعيم صداوي ومهرداد ميناواند.

وسيحاول بيروزي ان يدون اسمه في سجلات هذه المسابقة الى جانب جيرانه تاج (١٩٧٠) والاستقلال (١٩٩٠) وباس (١٩٩٢).

ويشارك بوهانج اتومز في هذه المسابقة ليس بصفته بطلا لكوريا الجنوبية بل وصيفا لجاره تشونما ايلهوا حامل لقب هذه المسابقة.

ويضم الفريق في صفوفه هونج ميونج بو احد افضل اللاعبين الآسيويين في السنوات الاخيرة والمخضرم هوانج سون هونج الذي شارك في نهائيات كأس العالم عامي ١٩٩٠ وايطاليا ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، وقد خاض هونج ٧٤ مباراة دولية سجل خلالها ٤٢ هدفا.

برعاية السوق الحرة بمطار أبوظبي
ختام بطولة التنس بمنتجع شيراتون ابوظبي اليوم

■ تقام اليوم نهائيات مباريات بطولة التنس في منتجع شيراتون والتي ترعاها «السوق الحرة.. مطار ابوظبي» وتبدأ النهائيات في الساعة الثانية ظهرا بفئة الناشئين تتبعها نهائيات فئة السيدات ثم المختلطة حتى الساعة السادسة مساء حيث تقام نهائيات الرجال بين جوسين وبريك من جهة وجاين وتروبلين من جهة اخرى.. وعقب النهائيات يقام حفل تسليم الجوائز وحفل عشاء للفائزين.

بطولة صديقي للسنوكر
زعل والشريف يصعدان للمرحلة الثانية

■ اقيمت مساء امس اربع مباريات ضمن بطولة صديقي السابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر باشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر وقد جاءت نتائج مباريات يوم امس كما يلي:

في المباراة الاولى وبعد مباراة قوية من الطرفين حقق سعيد بن زعل الفوز على خالد علي عبدالله بنتيجة ٢/٣ وقد فاز سعيد بن زعل بالمباراة بعد ان حقق الفوز في الشوط الخامس الفاصل للمباراة وذلك بعد تعادلهما بنتيجة ٢/٢ وبهذا الفوز صعد سعيد بن زعل لتصفيات المرحلة الثانية. وفي المباراة الثانية حقق عبيد الشريف الفوز بجدارة على عبدالله حميد بنتيجة ١/٣ وقدم عبيد الشريف مباراة جيدة المستوى وصعد للمرحلة الثانية، وفي المباراة الثالثة سيطر عليها سليم حمد بعد ان قدم عرضا قويا ليحقق الفوز بجدارة على عمر السركال بنتيجة ٣/صفر. وفي المباراة الرابعة والاخيرة حقق ديبك ستلاني الفوز على عبدالرحيم خور بنتيجة ٣/صفر.



دورة روتردام للتنس
ايفانيسيفيتش الى المرحلة الثانية

■ صعد الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف اول الى المرحلة الثانية من دورة روتردام الهولندية في كرة المضرب بفوزه على الفرنسي فابريس سانتورو ٣/٦ و٤/٦.

وفاز الاسباني توماس كاربونيل على السويدي توماس يوهانسون ٥/٧ و٦/٧ (٣/٧)، والالماني نيوكلاس كيفر على الروسي اندريه اولهوفسكي ٢/٦ و٢/٦.

وخسر الفرنسي سيدريك بيولين المصنف سابعا امام الالماني ميكايل شيتغ ٣/٦ و٣/٦ و١/٦.

وفي المرحلة الثانية فاز التشيكي بتر كوردا المصنف ثاني على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦/٧ (٤/٧) و٢/٦. والايطالي رينزو فورلان على الفرنسي اوليفيه دوليتر ٦/٧ و٦/٧ (٥/٧).

دورة سكوتسدايل
رينبرج الى المرحلة الثالثة

■ فاز الامريكي ريتشي رينبرج المصنف ثامنا على الارجنتيني هرنتان جومي ٢/٦ و٦/١ و٦/٢ وبلغ المرحلة الثالثة من دورة سكوتسدايل الامريكية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار. وفاز بايرون بلاك من زيمبابوي على الاسترالي ساندون ستول ٦/٤ و٥/٧ و٧/٥، والفرنسي جيروم جولار على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٧/٦ (٨/٦) و٢/٦ و٦/٤، والاسترالي مارك فيليبوسيس على الامريكي براين شيلتون ٦/٤ و٦/١. وفي اختتام المرحلة الاولى فاز الاسباني سيرجي بروجيرا على الاسترالي جايسون ستولتنبرج صفر٦ و٦/٤ و٦/١.

بطولة الارجنتين
الفوز الثالث على التوالي لريفر بلايت

■ حقق ريفر بلايت حامل اللقب فوزه الثالث على التوالي بتغلبه على مضيفه بانفيلد بهدفين سجلهما ايالا «٤٥» وغالاردو «٥٥» ضمن المرحلة الثالثة من بطولة الارجنتين لكرة القدم.

وحافظ ريفر بلايت على فارق النقطتين الذي يفصله عن روزاريو سنترال الذي فاز على استوديانتيس بهدف لكاربوني «٩٠»، وامام سان لورنزو الذي تغلب على مضيفه ديبورتيفو اسبانيول بثلاثة اهداف سجلها روجيري «١» وغوروسيتو «٢٥» وفليتا «٣١» مقابل هدفين لبارودي «١٧» والميرون «٨٩». وفي المباريات الأخرى فاز جيمنازيا اسغريما على نيولز اولد بويز بهدف لشيلوتو «٤٦». وفاز يونيو على فيروكاريل اويستي ٢-١. سجل للفائز كراديو «٦٨» وبيريزلينو «٨٧» وللخاسر كوردون «٤٦».

وخسر جيمنازيا دي خوخوي امام راسينغ كلوب ١-٢. سجل للخاسر موراليس سانتوس «٧٥» ودلغادو «٢٤» وميشيليني «٨٥». كما خسر اتيبلانديتي امام فيليز سارسفيلد بثلاثة اهداف سجلها حارس منتخب الباراغواي خوسيه لويس تشيلافيرت «٢١ من ركلة جزاء» وبوس «٤٥» وكامس «٥٧». وتعادل بوكا جونيورز مع لانوس ١-١. سجل للاول لاتوري «٨٠» ولوبيز «٤». وهيوركان مع هيوراكان دي ستيس ١-١. سجل للاول غيرا «٦١» وللثاني لوجاميو «٢١».

كأس لبنان
الانصار مع النجمة في اعادة لنهائي الموسم الماضي

■ بلغ الانصار حامل اللقب الموسمين الماضيين نهائي كأس لبنان في كرة القدم بفوزه على البرج ٣/صفر في الوقت الاضافي من نصف النهائي على ملعب برج حمود، وسجل جمال طه ومحمد اسماعيل السيد وحسين الحاج علي «كيبا» (١٠٥) اهداف اللقاء.

ويلعب الانصار مع النجمة في المباراة النهائية التي سيحدد الاتحاد اللبناني موعدا لها لاحقا، والتي ستكون اعادة لنهائي الموسم الماضي، وكان النجمة فاز على الهومنمن ١/صفر في الدور ذاته على الملعب ذاته.

وخاض الانصار اللعبة التي شهدها جمهور قليل، في غياب الأجنبيين الترينيدادي بيتر برومير واوسوسو وكيفورك لانهم وقعوا على كشوفه بعد انطلاق المسابقة، بينما خاضها البرج بصفوف كاملة بنلت قصارى جهدها لتفجير مفاجأة مستغلة النقص في صفوف الفريق الاخضر. لكن «القشة التي قصمت ظهر البعير» كانت بعد طرد الحكم السوري نزار وته مدافع البرج جهاد كنعان في الدقيقة ٧٠ ليكمل فريقه بقية المباراة بعشرة لاعبين قبل ان يسجل الانصاريون ثلاثة اهداف متتالية في الشوط الاضافي الاول.

الجولة الثانية من بطولة الامارات
منافسة شديدة على حلبة سباق الكارتنج

■ تمكن سائقو شل من الفوز بجميع المراكز الاولى في الجولة الثانية لبطولات «كارتنج» المقامة في دولة الامارات.. وقد استطاع السائق الاماراتي الشاب احمد سعيد الكمدة من «فريق شل» تحقيق اول فوز له في سباقات الفئة المحلية خلال هذا الموسم، حيث تعد النتائج التي حققها احمد في هذا الموسم وللموسم السابق بأن يصبح احد المتنافسين الرئيسيين على لقب دولة الامارات لعام ١٩٩٧.

وقد حقق السائقان مايك ويلكز وديفيد برايت من «فريق شل» المركز الاول والثاني على التوالي ضمن الفئة العالمية، كما حاز السائقان معا، واللذان تنافسا مع بعضهما البعض على المركز الاول ضمن الفئة المستقلة، على الجائزة الاولى ايضا ضمن بطولة الفرق.

وقد تميز جميع المتنافسين بروح معنوية عالية متوقعين تسجيل نتائج جيدة، هذا وقد وصلت سيارات ومعدات جديدة لعدد من الفرق، والتي تمت تجربتها وضبطها قبل بدء السباق، وقد وصل بطل الفئة المحلية والعضو في «فريق شل» احمد سعيد الكمدة برفقة سيارة جديدة من طراز «سي ار جي / كوميت» حيث تفوق على منافسيه في الجولة الافتتاحية.

ولم يتمكن توم ووكر الفائز بالجولة الاولى من منافسة احمد بسبب متاعب صادفها واحدثت تلفا كبيرا في سيارته وقد تقاعد احمد من الجولة الثانية ولكنه عاد بقوة مرة اخرى للتنافس وللفوز بمجمل النقاط.

وقد خاض كل من اندرو برفيلد والسائقين الجديدين جافن هاي ودريس لواهيم منافسة قوية مع السائقين المتمرسين، وقد قدم اندرو برفيلد اداء دائما ليفوز بالمركز الثاني في ذلك اليوم، يتبعه دريس لواهيم، الذي كان يخوض اول سباق له على هذه الحلبة والذي يتوقع تحقيق نتائج افضل في المستقبل.

اما جافن هاي فقد انقلبت به سيارته من جراء حادث تصادم، وقد هرع موظفو الاسعاف الى نجدته ونقله الى المستشفى، حيث تبين اصابته برضوض طفيفة في ذراعه، ولم يتأثر جافن باصابته بقدر اهتمامه بتصليح سيارته في الوقت المناسب لخوض السباق التالي.

هذا وقد تركز الاهتمام ضمن الفئة العالمية على كل من ريتشارد كويجمان، سائق «كومهو / فينا»، والذي خاض السباق بسيارته الجديدة من نوع سي آر جي وديفيد برايت سائق «فريق شل» بسيارته الجديدة من طراز «هاز / تايتان» ومايك ويلكس من «فريق شل» ايضا، والذي خاض السباق بمحرك جديد من نوع «سي آر جي»، وقد حقق مايك مركزا متقدما عقب بداية سيئة خلال الموسم، حيث لم يتمكن من بدء السباق في الجولة الاولى.

وكما كان متوقعا، فقد كانت الجولات الاربع جميعها مثيرة جدا، وقد تنافس ريتشارد كويجمان وديفيد برايت بشكل مثير على المركز الثاني طوال السباق، حيث تفوق مايك عقب تفاديه للمشاكل عندما قام ديفيد باعتراض ريتشارد ليبيب بفقدانه هو وريتشارد المراكز المتقدمة.

وقد ترك مايك بصماته على السباق من خلال تقديمه عرضا رائعا لقدرات فائقة على التحكم في السيارة لينتقل بذلك الى منصة الفائزين، من ناحية اخرى عانى رئيس مجلس ادارة نادي دبي للكارتنج جراهام هيث، والذي كان بين المتسابقين في الجولة الثانية، من الاعطال الميكانيكية في الجولتين الاوليين، ومن ثم من اعطال في المحرك خلال الجولة الثالثة عندما كان يتصارع هو ونيل بدفورد على المركز الثاني، وقد جاءت نهاية المحرك عند نهاية الخط المستقيم، وفي الدورة التالية توقف محرك كيث مارينر ايضا لتقف السيارتان جنبا الى جنب بمحاذاة الحلبة.

اما نجما السائقين المبتدئين، فقد كانا كل من مرشد وحمدان المحيربي، اللذان تمكنا من تحقيق المركز الثالث في فئة الفرق، وذلك في اول سباق يخوضانه، وقد سر السائقان بجائزتيهما التي قامت بتقديمهما اليهما كل من السيدة اجنيس كويجمان والسيدة جين برفيلد.



الكؤوس الأفريقية الثلاث
فرق الزمالك والمقاولون والكوكب المراكشي تبدأ الدفاع عن القابها

■ ستبدأ ثلاثة فرق عربية الدفاع عن القابها في الكؤوس الافريقية الثلاث لكرة القدم وهي الزمالك المصري (كأس الابطال) والمقاولون العرب المصري ايضا (كأس الكؤوس) والكوكب المراكشي المغربي (كأس الاتحاد) في ذهاب الدور الاول اليوم وغدا وبعد غد الاحد.

وتضم المسابقات الثلاث ١٥ فريقا عربيا هي بالاضافة الى الفرق المذكورة آنفا، اتحاد العاصمة الجزائري والرجاء البيضاوي المغربي والنادي الافريقي التونسي والهلال السوداني (جميعها في كأس الابطال)، والمريخ السوداني والمنصورة المصري والجيش الملكي المغربي والنجم الساحلي ومولودية وهران (كأس الكؤوس)، والترجي التونسي وعين البيضاء الجزائري وشباب المحمدية المغربي (كأس الاتحاد).

كأس الأبطال

يبدأ الزمالك حامل اللقب اربع مرات (رقم قياسي) مشواره ضد سانت جورج الاثيوبي. وكان الزمالك توج بطلا لهذه المسابقة بفوزه على شوتينغ ستارز النيجيري بركلات الجزاء الترجيحية بعدما تبادلا الفوز ٢/١ ذهابا وايابا. واضاف لقبا افريقيا آخر الى خزائنه بفوزه على جاره المقاولون العرب الشهر الماضي في الكأس السوبر الافريقية.

ويلعب اتحاد العاصمة الجزائري مع ترافادوريس العاجي. والرجاء البيضاوي مع سوناكوس السنغالي، والنادي الافريقي مع دجوليبا المالي، والهلال السوداني مع بروبريز الكيني. وهنا البرنامج:

مولودية الجزائر (الجزائر) مع ترافادوريس (ساحل العاج). واودوجي يونايتد (نيجيريا) مع كالوم ستارز (غينيا)، واونيسبور بافانغ (الكاميرون) مع مونيسبور (الكونغو) وفيروفياريو (موزامبيق) مع بي اف في (مدغشقر)، والرجاء البيضاوي (المغرب) مع سوناكوس (السنغال) ومبيلينغا (الغابون) مع موتيما بيمبي (زائير)، وافريكا سبور (ساحل العاج) مع اسكوت (تشاد)، والزمالك (مصر) مع سان جورج (اثيوبيا)، وموفوليرا وندرز (زامبيا) مع باتريوتيك ارمي (رواندا). والنادي الافريقي (تونس) مع دجوليبا (مالي)، وصان رايز (موريشيوس) مع سان بيار (ريونيون)، وبيروبرز (كينيا) مع الهلال (السودان). وغولدفيلدز (غانا) مع بروفشيونالز (ليبيريا)، وكابس يونايتد (زيمبابوي) مع اكسبرس (اوغندا)، واورلاندو بايريتس (جنوب افريقيا) مع روفرز (ليسوتو).

كأس الكؤوس

يبدأ المقاولون العرب حملة الدفاع عن لقبه ضد مومباس شوغلر الكيني. وكان المقاولون احرز اللقب للمرة الثالثة في تاريخه بتغلبه على سوديغراف الزائيري ٤/صفر ايابا بعد تعادلهما صفر/صفر ذهابا.

واوقعت القرعة بين فريقين عربيين هما المريخ السوداني والمنصورة المصري. واذا كان المريخ دأب على المشاركة في المسابقات الافريقية، فان المنصورة ينال هذا الشرف للمرة الاولى في تاريخه.

ويلعب النجم الساحلي بطل كأس الاتحاد عام ١٩٩٥ مع اتوال فيلانت من بوركينا فاسو. ويعول الفريق التونسي على صانع العابه زبير بيا وهدافه عماد بن يونس كما يضم في صفوفه لاعبين دوليين عدة، ويخوض الجيش الملكي مباراة سهلة نسبيا ضد ريال بماكو المالي. وهنا البرنامج:

المريخ (السودان) مع المنصورة (مصر)، ويونفرسيتي (بنين) مع جوليوس برغر (نيجيريا)، وسكاوتس كلوب (موريشيوس) مع سانت لويزين (رينيون)، واليفن مان اين فلايت (سوازيلاند) مع جومو كوزموس (جنوب افريقيا)، وبلتا بولتس (مالاوي) مع ديناموز (زيمبابوي)، وموميباس وشغلر (كينيا) مع المقاولون العرب (مصر)، وبوليتكنيك (ليسوتو) مع نشلنغا رينجرز (زامبيا). والجيش الملكي (المغرب) مع ريال باماكو (مالي)، واف سي ١٠٥ (الغابون) مع بروغرس (انغولا)، واتوال فيلانت (بوركينا فاسو) مع النجم الساحلي (تونس)، واسفاغ (غينيا) مع هارتس لوف اوك (غانا)، وغوريه (السنغال) مع مولودية وهران (الجزائر)، واوميمي (اوغندا) مع راسينغ بافوسام (الكاميرون)، ورينيسانس (تشاد) مع دراغونز (زائير). وفيتا كلوب (الكونغو) مع الجيش (ساحل العاج).

كأس الاتحاد

يلعب الكوكب المراكشي ضد لينغير السنغالي وجاره شباب المحمدية ضد الحرية كوناكري الغيني في مباراة لا تخلو من صعوبة. ويلتقي عين البيضاء الجزائري مع استاد مالي المالي. والترجي التونسي مع اسكوم ارا التوغولي. وهنا البرنامج:

دي اس اي (مدغشقر) مع ستاد تامبونيز (ريونيون)، وبوش باكس (جنوب افريقيا) مع سنتر تشيفس (بوتسوانا)، وكامبالا سيتي كاونسيل (اوغندا) مع رواندا اف سي (رواندا)، وبلنتوس (زائير) مع اسلاد دي موندو (تشاد)، وبونغ تكستيل (موزامبيق) مع سي اند ام سيليز (ناميبيا)، وبترو اتلتيك (انغولا) مع شيمينو (الكونغو)، وكابوي ووريورز (زامبيا) مع تشيف سانتوس (ناميبيا)، وسيمبا (تنزانيا) مع اسكو كارا (توغو)، وستاد ابيدجان (ساحل العاج) مع اوسفا (بوركينا فاسو)، وعين البيضاء (الجزائر) مع استاد مالي (مالي)، واشانتي كوتوكو (غانا) مع مانغا سبورت (الغابون)، وكوتونسبور غاروا (الكاميرون) مع دراغونز (غينيا الاستوائية)، والكوكب المراكشي (المغرب) مع لينغير (السنغال)، والحرية كوناكري (غينيا) مع شباب المحمدية (المغرب).

بطولة الامارات للبولينـج

مجموعة العتيبة تقدم جوائز اسبوعية للبطولة وجائزة خاصة لأصغر لاعب ولأول لاعبة مواطنة

■ دخلت بطولة الامارات الدولية المفتوحة للبولينج والتى تقام تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي مرحلة تنافسية مثيرة بازدياد مطرد في اعداد المشاركين في التصفيات في الوقت الذي قدمت فيه الشركات الوطنية مزيدا من الجوائز التشجيعية للمشاركين.

وأمس الاول قام سعادة محمد حارب العتيبة نائب رئيس اتحاد الامارات للبولينج للشؤون الادارية والوارد بزيارة تفقدية لصالة اللعب بالنادي السياحي شاهد خلالها مباريات التصفيات واشاد بالمستوي الذى قدمه المشاركون.

وقد اعلن سعادته بأن مجموعة العتيبة الممثل الرسمي لشركة برونزويك اشهر شركة في العالم منتجة لمعدات واجهزة لعبة البولينج تبرعت بعدة جوائز اسبوعية مساهمة منها في زيادة التنافس وسعيا وراء انتشار ممارسة اللعبة وهى عبارة عن جائزة اسبوعية عبارة عن معدات بولينج كاملة لاصغر لاعب مشارك في البطولة اضافة لجائزة تقديرية خاصة لاول لاعبة مواطنة تشارك في البطولة.. كما اعلن سعادته تبرع مجموعة العتيبة بطقم كامل مكون من حقيبة وكرة بولينج وحذاء لكل لاعبة بالمنتخب الوطني للسيدات والذى تم تشكيله مؤخرا استعدادا للمشاركة في بطولة العالم التى تنظمها الامارات في ابوظبي عام ١٩٩٩.

مزيد من الجوائز

وقد تقدم احمد محمد عبدالكريم امين السر العام باتحاد البولينج ومدير البطولة نيابة عن اتحاد البولينج بجزيل الشكر والتقدير لسعادة محمد حارب العتيبة لحرصه على تشجيع اللعبة ومساندة ودعم ممارسيها.

وذكر عبدالكريم ان شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع «ادنوك فود» ستقدم ايضا جوائز اسبوعية لاعلى شوط ولاعلى مجموعة «ستة اشواط» ولاصغر لاعب كل اسبوع اضافة الى جوائز اسبوعية قيمة للجمهور ستتحول الى جوائز يومية بداية من ٢٦ مارس الحالي.

ولم ينس مدير البطولة ان يتوجه بالشكر لشركة ادنوك فود لمساهمتها المستمرة في رعاية الرياضة في الامارات.

المعروف ان جوائز البطولة الاسبوعية لاعلى شوط تبلغ ٦٠٠ دولار ولاعلى مجموعة «ستة اشواط» تبلغ الف دولار.

المنافسة

وعلى صعيد المباريات فقد اشتد التنافس بدخول لاعبين جدد للتصفيات وقد استطاع امس الاول اللاعب صالح فهد من نادي الجزيرة ان يسجل رقما جديدا لاعلى شوط في التصفيات حتى الان حيث سجل ٢٨٩ نقطة محطما الرقم السابق لزميله محمد داود والبالغ ٢٥٥ نقطة واصبح صالح هو المرشح الحالي لجائزة الاسبوع الاول لاعلى شوط فيما لا يزال سعيد عبيد من نادي الجزيرة ايضا محافظا على صدارته للتصفيات بمجموع ١٣٤٥ نقطة يليه محمد داود ١٢٣٦ نقطة ثم العراقي توروسيان ١١٩٣ نقطة يليه جاسم محمد ١١٦٣ نقطة ثم سعيد سالم الكثيري ١١٢٨ نقطة.

البطولة تتابع اخبار القبيسي

انشغلت اوساط البطولة مساء امس الاول بمتابعة اخبار نجم الامارات محمد خليفة القبيسي والذى كان متصدرا بطولة البحرين المفتوحة وقد تواصلت الاتصالات الهاتفية بين صالة النادي السياحي والمنامة حتى جاء الخبر اليقين بفوز بطل الامارات القبيسى ببطولة البحرين مضيفا بطولة جديدة لرصيده «المنتفخ» بالانجازات. ومن المتوقع ان يشارك «بوسلطان» في تصفيات البطولة الحالية مع بقية زملائه الذين شاركوا في البحرين اليوم او غدا.

اجهزة جديدة

وصلت للصالة امس اجهزة جديدة تم ارسالها من اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون للبولينج لاستعمالها في البطولة وهى جهاز قياس الزيت في الحارات وجهاز تنظيف الحارات.. كما قام الاتحاد بشراء جهاز جديد للتدريب يعمل بالكمبيوتر.. وقد كان الكابتن مارك لويس مدرب منتخباتنا الوطنية في انتظار هذه الاجهزة وقام بتجربتها فور وصولها.

سعيد بن حمدان يشكر الحبروش

تقدم سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة الامارات المفتوحة للبولينج بالجزل الشكر والتقدير الى معالي محمد بن حبروش السويدي رئيس دائرة المالية بأبوظبي على توجيهاته لادارة النادي السياحي بوضع صالة البولينج مجانا تحت تصرف اللجنة المنظمة وذلك تشجيعا من معاليه للعبة البولينج وممارسيها. كما تقدم سموه نيابة عن اللجنة المنظمة بالشكر الى سعادة محمد حارب العتيبة رئيس مجموعة العتيبة والى شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع «ادنوك فود» لما قدماه من هدايا ورعاية للبطولة الحالية.

الامارات تحتل المركز الثاني في المسابقة الثقافية لشباب مجلس التعاون بدولة قطر

■ حقق فريق دولة الامارات المركز الثاني بعد اختتام المسابقة الثقافية العاشرة للشباب لدول مجلس التعاون التي استضافتها دولة قطر واختتمت فعالياتها قبل يومين ومثل الامارات فيها وفد برئاسة عبيد راشد بن صندل وضم الوفد ستة من شباب نادي النيد الثقافي، وجاءت مشاركة وفد الامارات في المسابقة مشاركة قوية وأكدت الحضور الثقافي الفعال لدولة الامارات.

ويذكر ان ترتيب الفرق المشاركة جاء على النحو التالي:

السعودية في المركز الاول ووفد الامارات في المركز الثاني وجاء وفد سلطنة عمان في المركز الثالث والكويت رابعا ثم الوفد القطري مستضيف المسابقة في المركز الخامس.

ردا على انتقادات وسائل الاعلام المحلية لأداء المنتخب

مدرب المنتخب الاردني: سوء طالع المهاجمين وراء غياب الأهداف وليس عقما هجوميا

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ قال مدرب منتخب الكرة الاردني محمد عوض ان وصف «العقم الهجومي» لا يعبر عن حقيقة اداء المنتخب في مبارياته التجريبية التي لعبها امام منتخب العراقي ولبنان استعدادا لتصفيات كأس العالم المقبلة ٩٨. اذ ان العقم الهجومي في علم التدريب يعني عدم قدرة المنتخب على تهديد مرمى منافسيه بصورة حقيقية. وهذا لا يتناسب مع واقع حال المنتخب الاردني في مبارياته الودية الاخيرة.

واشار عوض الى ان المنتخب تمكن من خلق العديد من فرص التسجيل في مبارياته مع منتخبي العراق ولبنان وتهديد مرمى المنتخبين بشكل حقيقي بيد ان سبب عدم قدرتنا على تسجيل اي هدف في اللقاءات الاربعة يعود اساسا الى سوء الطالع وسمة لتسريح المهاجمين داخل منطقة جزاء الخصم. وهي امور وضعناها في الجهاز التدريبي نصب اعيننا للعمل على معالجتها خلال المرحلة الثانية من برنامج اعداد المنتخب.

وكانت وسائل الاعلام الاردنية قد شنت هجوما عنيفا على اداء المنتخب الوطني وفشله في تسجيل اي هدف في ٤ مباريات ودية لعبها مع نظيريه اللبناني والعراقي خلال فبراير الماضي. حيث لعب المنتخب الاردني مباراتين مع منتخب لبنان خسر الاولى في بيروت صفر/١ وتعادل في الثانية في عمان بدون اهداف ثم لعب مباراتين مع المنتخب العراقي على هامش المعسكر التدريبي الذي اقامه المنتخب الاردني في العاصمة العراقية بالفترة ما بين ٩ - ٢٥ فبراير الماضي وخسر المنتخب الاردني المباراتين بنفس النتيجة صفر/١.

وكان المنتخب الاردني قد استأنف تدريباته في عمان يوم الخميس الماضي استعدادا للسفر الى سلطنة عمان في الخامس من مارس الحالي. وذلك ليلعب مباراتين وديتين مع المنتخب العماني في مسقط يومي ٩ و١١ الجاري. بعد ان تم الاتفاق بين الاتحادين الاردني والعماني على تعديل موعد المباراتين بدلا من الموعد المتفق عليه سابقا يومي ٨ و١٠ الجاري.

من جانب آخر تقرر التحاق لاعبي الفيصلي المختارين لعضوية المنتخب الوطني ببعثه المنتخب الى مسقط في العاشر من الشهر الجاري وذلك بعد انتهاء مشاركة فريق الفيصلي في بطولة النخبة العربية الثالثة للاندية الدائرة منافساتها حاليا في الدار البيضاء. واللاعبون هم: جمال ابوعابد ومهند محادين وصبحي سليمان وجعفر حماد وحسونة الشيخ واحمد خليل وجريس تادرس.

يستضيف شباب الخليل الفلسطيني في عمان

الوحدات الأردني يدعو الشرطة لزيارة عمان

■ باشر فريق نادي الوحدات الاردني لكرة القدم رحلة التحضير لخوض بطولات الكرة الرسمية المحلية والعربية للموسم الحالي «٩٧» باشراف المدرب الوطني محمد مصطفى في انتظار ما ستسفر عنه الاتصالات التي يجريها الوحدات مع المدرب العراقي انور جسام لقيادة الفريق في الموسم الحالي خلفا لمواطنه كاظم خلف الذي حقق أفضل الانجازات لفريق الوحدات على الساحة المحلية خلال الموسم الماضي.

ويذكر ان فريق الوحدات كان قد جمع لقبي الدوري والكأس في الأردن للمرة الأولى في تاريخه وذلك الموسم الماضي «٩٦» وبات مؤهلا للمشاركة في بطولة الاندية العربية لأبطال الدوري وأبطال الكأس للعام الحالي «٩٧».

وفي اطار تحضيرات الوحدات للموسم الجديد فقد وجه الدعوة لفريق نادي الشرطة العراقي كي يلعب مباراتين وديتين مع الوحدات في عمان وذلك في موعد يحدد فيما بعد.

وقام رئيس نادي الوحدات بهجت شحاب «عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة» بتسليم دعوة الوحدات الى ادارة نادي الشرطة العراقي وذلك خلال ترؤسه وفد المنتخب الاردني لكرة القدم الذي اقام معسكرا تدريبيا في العاصمة العراقية خلال الفترة ما بين ٩ و٢٥ فبراير الحالي.

من جانب آخر تلقى الوحدات دعوة جديدة من نادي الكاظيمة العراقي لزيارة العراق لاجراء لقاءات ودية في بغداد وفي موعد يتم الاتفاق عليها لاحقا.

على صعيد آخر وصل الى الأردن يوم الأربعاء الماضي وفد نادي شباب الخليل الفلسطيني لكرة القدم ضيفا على فريق نادي الوحدات في زيارة تستغرق اسبوعا يلعب خلالها الفريق الفلسطيني المصنف ضمن الدرجة الممتازة لقاءات ودية مع فرق أردنية في عمان واربد من بينها مضيف فريق الوحدات.

١٤٦ دقيقة فقط لحازم في الدوري الايطالي






حازم امام

■ بالنسبة لحازم، لعب حتى الان حسب التقرير الايطالي ١٤٦ دقيقة فقط، اي اقل من مباراتين، بين ٢١ مباراة لعبها ناديه اودينزي حتى الان.. وسعره اقل من متواضع في الواقع ٢٠٠ الف دولار فقط - لكنه يكلف النادى مليوني ليرة عن كل دقيقة.

اليوفنتوس ايضا يعاني من بعض افراد «القوات الفشنك» حيث يندرج بينهم لاعبه البرتغالي ديماس، الذي لم يلعب سوى ٣١٥ دقيقة فقط حتى الان، لانه اختفى عن الملاعب منذ مدة طويلة.. ونظرا لانه يكلف النادي اكثر من ٣ آلاف دولار في الدقيقة، فقد عرض للبيع بخسارة مليون دولار، وامره لله.. وخرج بدرس ثمين، هو ان يفكر الف مرة، قبل ان يقدم على شراء لاعب اجنبي آخر في المستقبل.

ويقول ذلك التقرير المثير ان اليوفنتوس يضم مجموعة من النجوم الاجانب المتألقين المتلالئين، مثل زيدان الفرنسي، الجزائري الاصل.. وعلى النقيض يضم مجموعة اخرى من النجوم الفاشلين من الاجانب، او من افراد «القوات الفشنك».. برغم انه من الاندية الخبيرة، ايضا المحظوظة، لنجاح سياسته في اقتناء افضل النجوم بأرخص الاسعار.. مثلما فعل عند شرائه النجم الفرنسي السابق ميشيل بلاتيني ٨٠٠ الف دولار فقط، في وقت اشترى فيه نابولي نجمه مارادونا بـ ١٢ مليون دولار. ومع ذلك حقق اليوفنتوس بفضل بلاتيني القابا وبطولات وجوائز وكؤوسا اكثر بكثير جدا مما حققه نابولي بمارادونا!

اغلي اللاعبين المعطوبين

اما اغلي اللاعبين المعطوبين في قائمة حازم امام، او قائمة «القوات الفشنك» فهما الاورجوايانو نسبه الي اورجواي - ماجالانس، والسويدي بيرسون، التابعان لنادي اتلانتا.. وقد اشتراهما بمبلغ ٣٫٥ مليون دولار لكن الاثنين لم يلعبا سوى ٦٧ دقيقة فقط بالنسبة للاول، ٢٠١ دقيقة بالنسبة للثاني.. وبالتالي فإن ماجالانس الجنوب امريكي يكلف ناديه نحو ٣٥ ألف دولار في الدقيقة الواحدة، بينما يكلف بيرسون ناديه حوالي ٦٫٥ الف دولار في الدقيقة.

وبسبب فشل اللاعبين، فإن اتلانتا كناد اصبح يعاني من سوء سياسته الاستثمارية من الناحية التجارية.

حتي ميلانو مرة اخري، اخفق في صفقة بلومكفيست السويدي، الذى اشتراه على عجل منذ اسابيع بمبلغ ٣ ملايين دولار، لكنه لم يلعب سوى ٢٩٢ دقيقة.

وهناك لاعبون حصلت عليهم انديتهم مجانا مثل لاعب جنوب افريقيا تينكلر، الذى انضم دون مقابل الى نادي كالياري، لكنه اصبح عالة على فريقة او مثل «تنابلة السلطان».. تأكل وتشرب وتنام» لانه لم يلعب دقيقة واحدة حتي الان.. ومثله يفعل المدافع الهولندي ريتزيجر في ميلانو، والانجليزي كات في نادي ريجانا. مع زميله البرتغالي باشيكو.. ثم اللاعب الكاميروني وومه في نادي فيشينسا.

وخلص التقرير الي نتيجة تقول ان قانون بوسمان آثار التنافس بين رؤساء الاندية الكبيرة على اقتناء وتكريس النجوم الاجانب في فريقهم لمجرد التنافس؛ وحب الاقتناء.. لكنهم بذلك اهدروا مئات الملايين من الدولارات أدراج الرياح.

الحكم الدولي علي بو جسيم

إشادة في محلها

■ في زاويته «نحو الهدف» بصحيفة الأخبار القاهرية أشاد الأستاذ عبدالمجيد نعمان بمستوى حكمنا الدولي علي بوجسيم خلال المباراة الختامية لبطولة النخبة العربية، ولأهمية هذا الرأي فإننا نورده كاملا:

تحكيم مثالي في دورة النخبـة

ونحن نهنىء النادي الأهلي ببطولة النخبة لكرة القدم للأندية العربية الأبطال، لا ننسى أن نشيد بدور التحكيم في البطولة فقد تمت كل المباريات في حيدة تامة، ليس أدل عليها من ان نادي الرجاء البيضاوي منظم البطولة وصاحب الصيت القديم والحديث في الكرة العربية والمغربية لم ينل إلا نقطة واحدة في رصيده من المباريات الثلاث التي لعبها.. وقد انتهت المباراة الأخيرة في البطولة بدرس في التحكيم ألقاه بوجسيم الحكم الدولي الاماراتي وأحسن الحكام العرب حاليا.. فقد كان الأهلي والرجاء يلعبان في الوقت المحتسب بدل الضائع. والأهلي متقدم بهدف يكفيه للفوز بالبطولة حين شق مهاجمه أحمد كشري طريقه للأمام بالكرة، ومن خلفه سعيد المسراوي مدافع الرجاء، الى ان دخل كشري بالكرة داخل منطقة جزاء الرجاء.. ولم يجد المسراوي بدا من عرقلته.. ووقع كشري.. وقد اعتدنا في مثل هذه الحالة ان «يتصرف» الحكم فيعاقب على هذا الخطأ بضربة حرة «يادوب» خارج منطقة الجزاء، بدلا من ضربة جزاء.. ولم يكتف بوجسيم باحتساب ضربة الجزاء بل أكمل توقيع العقوبة التي نص عليها القانون في هذه الحالة بطرد المدافع المعتدي.. وقد تم ذلك دون أي اعتراض من لاعبي الرجاء أو من جمهورهم البالغ ستين الفا في المدرجات.. وأحرز الأهلي هدفه الثاني ليزداد اطمئنانا.. بعدها لم يبالغ بوجسيم في اضافة الوقت بدل الضائع في علاج المصابين.. ثم أطلق صافرة النهاية معلنا فوز الأهلي بالبطولة، دون ان يلقى أي اعتراض من الرجاء أو جمهوره، ولا أي عبارات غير لائقة حيث صعد ومساعدوه الى مقصورة ستاد محمد الخامس ليصافح حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد «وهذا لقبه الرسمي» ويتسلم الميدالية التذكارية للدورة، وذلك بعد ان قدم عرضا يؤكد ان التحكيم مهمة سهلة اذا توافرت في الحكم الشجاعة المطلوبة في التطبيق السليم لقانون اللعبة.

مبروك لنادي الرجاء وللاتحادين العربي والمغربي النجاح في تنظيم البطولة.. ومبروك للأهلي فوزه بالبطولة الثالثة لكرة القدم بين الاندية العربية.. [illegible]يقة حقيقة..

عبدالمجيد نعمان

روسيا تشكل أول قوات للتدخل في كرة القدم!

■ شكلت روسيا أول قوات للتدخل السريع متخصصة في كرة القدم، في التاريخ!

تلك القوات الأولى من نوعها، ستعنى بالتصدي لمخالفات الرشاوى وشراء الذمم في الملاعب، التي سرت كالنار في الهشيم بالكرة الروسية في الآونة الأخيرة، لدرجة لايمكن التعامل معها الا بالحديد والنار!

سارعت الحكومة الروسية باعلان تأييدها لتلك القوات سريعة التدخل، في مهمتها الوطنية، متمنية لها النجاح في القضاء على تلك الظاهرة المأسوية، التي تسببت في التلاعب بالعديد من النتائج في مباريات البطولات الكروية الروسية.

تحديد المخالفات وجرائم الرشاوى

ومع تشكيل قوات التدخل السريع لمحاربة الرشاوى في كرة القدم، كان طبيعيا ان يضع القسم القانوني باتحاد الكرة الروسي اطار المخالفات، التي يحدد فيها المعايير المتعلقة بنوعية الرشاوى، وشراء الذمم، سواء ذمم الحكام، او ذمم اللاعبين، وغير ذلك من ذمم الفئات المؤثرة على سير النتائج في المباريات.. منوها من خلالها في الوقت نفسه عن أنواع المخالفات التي تندرج تحت بند الجرائم العدائية لعدالة النتائج، ومصائر المباريات والبطولات.. وهي معايير طالما ناضل من أجل توفيرها وتحقيقها رئيس الاتحاد الروسي لكرة القدم نيقولاي تولوستيخ.. الذي يقول معلقا على الاسباب التي أدت الى اتخاذ هذه الخطوة الأولى من نوعها في تاريخ كرة القدم الروسية والعالمية سواء بسواء:

- إن لدى اتحادات الكرة الوطنية دائما - بدعم من الاتحاد الدولي في الوقت ذاته - القوة والسلطة معا، مما يمكنها من مواجهة مخالفات التلاعب بالنتائج ومصائر المباريات، على كل المستويات والفئات، بسبب ضعف النفوس، التي تقبل بيع ضمائرها مقابل حفنة من المال، صغرت او كبرت!

لماذا تلك القوات الفريدة من نوعها ؟!

وجاءت تلك الخطوة التي أقدم عليها الاتحاد الروسي لأول مرة، بعد ضبط عدة حالات رشاوى وبيع ضمائر وذمم عدد كبير من المرتبطين بمباريات وبطولات الكرة في روسيا، بعد سقوط الاتحاد السوفييتي. وانهيار النظام الأمني.. الذي ادى الى تعاظم الفساد. وتنامي عصابات الجرائم المنظمة - المافيا الروسية - التي تسللت الى مجال كرة القدم، لاستثمار التلاعب بالنتائج لصالحها، من خلال نظام المراهنات السوداء، او المراهنات اليسرية!.. فتحولت بطولات الكرة في روسيا الى مرتع خصب للرشاوى وشراء النتائج، التي فاحت روائحها منذ اول بطولات روسية - وليست سوفييتية - منذ عام ١٩٩٢، حتى الآن.. او على الأصح حتى قيام قوات التدخل السريع، لاعلان الحرب على جرائم الرشاوى وشراء الذمم والنفوس والنتائج!

رسالة أوروبا

رفعت النجار

حرب التطهير في الملاعب

والآن - أي منذ قيام تلك القوات كما يقول رئيس الاتحاد الروسي لكرة القدم - فإن روسيا لديها الفرصة لتطهير بطولاتها الكروية من طاعون الرشاوى، والقضاء على جراثيم النفوس الضعيفة، التي تقتات وتنمو وتقوى على مآسيه الاجرامية! لكن كيف؟

الخوف أول رادع

يجيب رئيس الاتحاد الروسي لكرة القدم قائلا: بادىء ذي بدء فان الخوف من التعرض لأقسى العقوبات، بعد ضبطيات قوات التدخل السريع، ومعاملتها المتشددة.. سيجعل المجرمين الذين يتقبلون الارشاء والارتشاء، يفكرون الف مرة قبل الاقدام على اقتراف جرائمهم!

وأعلن تولستيخ عن توقعه بشن قوات التدخل السريع هجماتها على العديد من المشتبه فيهم، لضبط عدة حالات رشاوى وتلاعب، تعرف عليها مجلس ادارة الدوري الروسي، بعد تحريات ومتابعة متواصلة.. سواء في دوري الدرجة الأولى، او دوري الدرجة الثانية.. وضرب مثلا بنادي اريستون من بلاد القوقاز، الذي يلعب في الدرجة الثانية.. وقدر اهمية قوات التدخل السريع، لتضبط اداريه متلبسين بمحاولة ارشاء بعض لاعبي فريق من فرق الخصوم.

اتهامات.. ومضبوطات

وقال رئيس الاتحاد الروسي ان لدى الاتحاد دلائل دامغة على المخالفات الاجرامية للأندية المتهمة، واللاعبين المتورطين، من خلال شرائط تسجيل المكالمات الهاتفية للمحادثات التي دارت بين الاطراف المتهمة.. الى جانب عدد من الشهود، والذين رأوا المحاولات رؤية العين، او راوضوا انفسهم ثم ندموا، واعترفوا بالوقائع.. مما يجعل التهم دامغة، والقرائن مؤكدة.

وكان ضبط حالات الرشاوى في السابق، يستوجب العقوبة بالوقف عن ملاعب الكرة مدى الحياة.. أما بعد استحداث قوات التدخل السريع لمكافحة الرشاوى، فان مثل تلك المخالفات ستتحول الى جرائم مخالفة للقوانين، تستوجب غرامات وحبس لمدد مختلفة، الى جانب الوقف عن الملاعب في روسيا وخارجها. وكل هذا يساعد الاتحاد الروسي لكرة القدم في حربه الجديدة، التي اعلنها بقوة على كل صنوف الرشوة والارتشاء، من أجل اقامة مباريات تنافسية عادلة وشريفة.

حتى الحكام!

ورئيس الاتحاد الروسي نفسه، سبق ان عاش مثل تلك الحالات التي كان يقف ضدها بقوة، عندما كان رئيسا لنادي ديناموطوربيدو.. وهو هنا يضرب مثلا لحالة من الحالات التي يذكرها، فيقول:

- أثناء مباراة بين فريقي طوربيدو وفريق ألانيا بلد القوقاز، في الموسم الماضي، قام الحكم يوري شيبوتاريوف باحتساب ركلتي جزاء متتاليتين ضد دينامو.. متسببا في غضب عارم اصاب جماهير الفريق المضيف، واداريه ولاعبيه.. واتضح بعد ذلك انه كان متورطا بطريقة أو بأخرى مع اداريي نادي الاينا.. مما عرضه للوقف طوال الموسم الماضي بعد ذلك.. أما اذا تكررت مثل تلك الحالة في عهد قوات التدخل السريع، فان صاحبها سيعرض نفسه ايضا للسجن لفترة من الوقت، عقابا على تفريطه في نزاهته، وتسببه في وقوع ظلم على فريق لصالح فريق آخر.

قد تكون بطولات الكرة الروسية اكثر معاناة من تعدد حالات الرشاوى وفساد الذمم.. لكن تلك الحالات المؤسفة تهدد بطولات دوري بعض الدول الأخرى في اوروبا، مثل بلجيكا وفرنسا والبرتغال واليونان وقبرص وغيرها.. أما في دول شرق اوروبا المستقلة حديثا، فالأفضل ان ننسى!







دوري ابطال اوروبا :

مانشستر يونايتد لقن بورتو درسا ويوفنتوس يسقط في فخ التعادل

■ لقن مانشستر يونايتد الانجليزي ضيفه بورتو البرتغالي درسا قاسيا عندما سحقه ٤/صفر في المباراة التي اقيمت امس الاول في ذهاب الدور ربع النهائي من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم.

وسقط يوفنتوس الايطالي حامل اللقب في فخ التعادل مع مضيفه روزنبورغ النرويجي ١/١. وتغلب بوروسيا دورتموند الالماني على اوكسير الفرنسي ١/٣، وتعادل اياكس امستردام الهولندي مع اتلتيكو مدريد الاسباني ١/١.

مانشستر - بورتو

خطا مانشستر يونايتد خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور نصف النهائي بفوزه الصريح على ضيفه بورتو على ملعب اولد ترافورد امام نحو ٥٥ الف متفرج ملحقا به اول خسارة في هذه المسابقة هذا الموسم والاولى له خارج ارضه في مختلف المسابقات منذ مارس الماضي. وتلقى مانشستر ضربة قبيل بدء المباراة عندما اضطر مدربه الاسكتلندي اليكس فيرغسون الى الاستغناء عن لاعب وسطه روي كين، واستبدله بالنرويجي روني يونسن، في حين فاجأ مدرب بورتو انطونيو اوليفيرا الجميع بعدم اشراكه مهاجمه البرازيلي ماريو جارديل هداف الدوري البرتغالي برصيد ٢١ هدفا، واشرك مكانه ارتور.

وسنحت فرصة حقيقية لبورتو في الدقيقة الاولى عندما مرر ادميلسون كرة عرضية امام مرمى مانشستر لكن ارتور فشل في متابعتها داخل شباك الحارس الدنماركي بيتر شمايكل.

ودانت السيطرة لمانشستر تماما بعد ذلك في حين بدا الفريق البرتغالي ضائعا. وفي الدقيقة ٢٢ احتسب الحكم ركلة ركنية رفعها ديفيد بيكهام وتطاول لها غاري باليستر برأسه قصدها الحارس البرتغالي هيلاريو من دون ان يلتقطها ليتابعها المدافع ديفيد ملي داخل الشباك.

واضطر مدرب بورتو الى اشراك جارديل مكان كوستا بعد الهدف مباشرة.

واستغل الفرنسي اريك كانتونا قائد مانشستر خطأ دفاعيا قاتلا للمدافع البرازيلي الويزيو فسجل من حدود نقطة الجزاء الهدف الثاني لفريقه «٣٤».

وحاول بورتو ان يفعل شيئا في مطلع الشوط الثاني، لكنه لم يتمكن من اختراق دفاع مانشستر المنظم.

ومن هجمة مرتدة وصلت الكرة الى اندي كول على مشارف منطقة الجزاء فمرر كرة خادعة من وراء احد المدافعين، ليتابعها الويلزي راين غيغز داخل الشباك «٦١».

واختتم كول مهرجان الاهداف بتمريرة رائعة من كانتونا «٨٠» عندما رفع الكرة من فوق الحارس المتقدم.

مثل مانشستر: شمايكل - نيفيل وباليستر وماي وايروين - ويونسون وكانتونا وغيغز - سولسكيار وكول.

بورتو: هيلاريو- كونسيساو والويلزي وج. كوستا وباولينيو سانتوس - باروسو وزاهوفيتش وكوستا «جارديل» ودرولوفيتش - ادميلسون وارتور «باروش».

دورتموند - اوكسير

على ملعب فستفالن في منطقة الرور الصناعية وامام ٤٧٥٠٠ متفرج، تغلب بوروسيا دورتموند على اوكسير ١/٣ على الرغم من غياب ثلاثة مدافعين اساسيين هم البرازيلي جوليو سيزار وماتياس زامر صاحب الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا العام الماضي والمخضرم يورغن كولر.

وهاج جمهور دورتموند العريض عندما سجل السويسري ستيفان شابويزا هدفا بعد ٦ دقائق. لكنه سرعان ما هدأ لان الحكم الاسباني غارسيا اراندا الغاه بداعي ان المهاجم لمس الكرة بيده.

وفي الدقيقة ١٢ سدد شابويزا ضربة مقصية ليتابعها مهاجم منتخب المانيا السابق كارل هاينتس ريدله برأسه داخل الشباك.

واعطى الهدف جرعة معنوية لدورتموند الذي اطبق على المرمى الفرنسي وكاد يعزز رصيده، لكن مارتن كري والاسكتلندي بول لامبرت اضاعا فرصتين.

وسجل لاسلاند هدفا من ضربة مقصية داخل المرمى لكن الحكم الغاه بحجة ان المهاجم رفع ساقه عاليا امام احد مدافعي دورتموند.

واضاف المدافع الدولي رينيه شنايدر الهدف الثاني برأسه «٥٤» عندما تطاول لكرة رفعها شابويزا من ركلة حرة.

ورد صبري لموشي بهدف لاوكسير بتسديدة من حدود منطقة الجزاء فانتعشت امال فريقه قليلا. وقبل نهاية المباراة بسبع دقائق تلقى الدولي اندرياس مولر كرة متقنة من الاحتياطي الغاني ابراهيم تانكو وسدد داخل شباك الحارس لوك شاربونييه.

وطرد الحكم مدافع دورتموند ستيفان رويتر قبل نهاية المباراة بدقيقتين لخاشنته فرانك دوبميد وسيغيب عن مباراة الاياب.

مثل دورتموند: كلوس - رويتر وفيرزينغر «شنايدر» وكري - «تريتشكو» وباولو سوزا ومولر ولامبرت وهينريتش - شابويزا وريدله «تانكو».

مثل اوكسير: شاربونييه - وست وسيلفستر ودانجو وغوما - لموشي وفيولو وهيتا «سبيرسكي» وموسى - لاسلاند وديوميد.

اياكس - اتلتيكو مدريد

على ملعب ارينا في امستردام وامام ٥١ الف متفرج، فشل اياكس امستردام الهولندي حامل اللقب اربع مرات اخرها عام ١٩٩٥ في ترجمة سيطرته الى فوز فتعادل مع اتلتيكو مدريد ١/١. وسجل اتلتيكو هدفا عكس مجريات اللعب بواسطة الارجنتيني الاصل خوان ايسابيرـ بديل كيكو المصاب عندما سدد برأسه كرة وصلته من جيلي «٨».

وضغط اياكس سعيا للتعادل وكاد يدركه، لكن احد المدافعين الاسبانيين شتت الكرة التي سددها رونالد دي بوير قبل ان تجتاز خط المرمى «٣٥».

وفي الدقيقة ٥٢ قطع مارك اوفرمارس تمريرة ضعيفة من توني ومررها على طبق من ذهب الى باتريك كلويفرت فلم يجد صعوبة في تسجيل هدف التعادل. وسنحت امام كلويفرت فرصتان للتسجيل لكنه اهدرهما.

ويمكن للفريق الاسباني ان يتطلع بتفاؤل الى بلوغ الدور نصف النهائي لان سيستضيف مباراة الاياب على ارضه.

مثل اياكس: فان در سار - ميلشيوت «فلدمان» وبليند وفيتشغه وفرانك دي بوير - رونالد دي بوير وليتمانن وموساميا «شولتن» وبابا نجيدا «فوتر» - كلويفرت اوافرمارس.

مثل اتلتيكو مدريد: مولينا - جيلي «فيزيلنو» وسانتي وسولازابال وتوني - بيبل واغويليرا وبانتيتش «بونوفيتش» وسيميوني - كامينيرو وايساندر.

روزنبورغ - يوفنتوس

وانقذ مهاجم يوفنتوس الصاعد كريستيان فييري فريقه من الخسارة امام روزنبورغ النرويجي في المباراة التي انتهت بالتعادل ١/١ في تروندهايم امام ٢٠٢٤٦ متفرجا.

وفشل يوفنتوس في فرض سيطرته على مجريات اللعب في الشوط الاول وهو يخوض المباراة ضد فريق نصفه من الهواة، لكن سبق ان اخرج ميلان العتيد من الدور الاول بفوزه عليه ٢/١ في عقر داره.

وسجل تروند سولتفت هدف التقدم لروزنبورغ في الدقيقة ٥١ مستغلا خطأ امام المرمى الايطالي.

ولم ينعم الجمهور المحلي طويلا بهذا الهدف، لان فييري ادرك التعادل بعد دقيقتين فقط عندما تطاول برأسه لكرة عرضية رفعها انجلو دي ليفيو.

ومالت الكفة للفريق الايطالي بعد ذلك لكنه فشل في التسجيل في نصف الساعة الاخير.

مثل روزنبورغ: جامتفال - برغدولو «براغشتاد» وهيلدي وهوفتون وستنساس - ستراند وسكاملسرود وسولتفت - هيغيم وراشفلت «براتباك» وياكوبسن.

مثل يوفنتوس: بيروتزي - توريتشيللي وفيرارا ومونتيرو وجوليانو - ديشان «تاكيناردي» ويوغوفيتش ودي لفيو وزيدان - بادوفانو «اموروسو» وفييري.

وتقام مباريات الاياب في ١٩ مارس الحالي.

الدوري الامريكي للسلة

شيكاغو بولز يسحق سان انطونيو سبيرز ٦٩/١١١





سحق شيكاغو بولز حامل اللقب منافسه سان انطونيو سبيرز ٦٩/١١١ اول امس الاربعاء ضمن الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين، ورفع الفائز رصيده الى ٥٢ فوزا مقابل ٧ هزائم فقط منذ مطلع هذا الموسم.

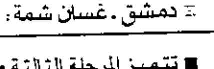
اما سانت انطونيو فتكبد خسارته السادسة والاربعين مقابل ١٣ فوزا.

وواصل هيوستن روكتس بطل ٩٤ و٩٥ انتصاراته فتغلب على جولدن ستايت ووريورز ٩٠-٨٥.

وفي المباريات الاخرى فاز نيويورك نيكس على تورونتو رابتورز ١٠٠-٩٤، وكليفلاند كافاليرز على اتلانتا بيسرز ٨٥-٧٨ وديترويت بيستونز على مينيسوتا تمبروولفز ٨٨-٨٠، وبورتلاند ترايل بليزرز على فينيكس صنز ١٢١-٩٩، ويوتا جاز على دالاس مافريكس ٩٦-٦٥، وساكرامنتو كينجز على دنفر نلجتس ١٠٥-١٠٠.

الدوري السوري

صراع البقاء ومنافسات مثيرة



دمشق . غسان شمة:

■ تتميز المرحلة الثالثة والعشرون من الدوري السوري التي تنطلق مبارياتها اليوم الجمعة بصراع فرق المؤخرة من اجل البقاء، صراع على النقطة الواحدة مع اقتراب الموسم الكروي من نهايته. وصراع في القمة ايضا، فالمتصدر ووصيفه يحاولان الحفاظ على مواقعهما في مباريات لن تكون سهلة بالنسبة لاحدهم. فتشرين المتصدر سيواجه الشرطة الذي يهدده شبح الهبوط. فالمباراة هامة للطرفين ولكن في المقياس الفني يبدو الفارق كبيرا بين امكانيات الفريقين كمجموعة. وابرز نقاطه التميز التشريني خطه الهجومي القوي، ومن خلفه الوسط القادر على مساندته بشكل جيد. فيما تكمن ميزة الشرطة الاساسية في صلابة دفاعه وتماسكه، واعتماده على المرتدات السريعة والمفاجئة. المباراة قوية، وكفة تشرين ارجح. والفوز اقرب له. لتشرين ٥٠ نقطة، وللشرطة ٢٧.

في الدير سيكون هم الفتوة كبيرا اذا خسر امام الجيش، اذ سيتأكد سقوطه الى الدرجة الثانية نهائيا. خاصة وان الجيش سيلعب من اجل الفوز متأملا تعثر تشرين ليعود الى جواره في الصدارة. وفي الميزان الفني تبدو كفة الجيش راجحة ولكن الفتوة سيلعب مدفوعا بالحماسة، كاشفا اوراقه كلها عساه يحقق نتيجة ترفع من معنوياته قليلا، وبذلك ستكون المباراة صعبة على الجيش الذي يخشى من تعثر جديد يطيح بآماله في منافسة تشرين. للجيش ٤٧ نقطة وللفتوة ١٣.

في لقاء المجد واليقظة، كلاهما مهدد بالهبوط. وكلاهما يسعى للفوز. ومستواهما الفني متكافىء الى ابعد الحدود. والفوز سيكون اقرب للفريق الانشط والاكثر حيوية وفاعلية في الوسط لانه سيكون مفتاح اللعب والفرص في هذا اللقاء الذي يسيطر عليه الحذر، لان النقطة الواحدة هامة جدا في هذه المرحلة. للمجد ٢٤ نقطة ولليقظة ٢٢.

الوحدة يستضيف الاتحاد في مباراة هامة جدا بالنسبة له، واداء واجب للاتحاد الذي سيعمل على تلميع صورته بعد سلسلة خسائر اغضبت جمهوره، فالاتحاد العريق من الفرق التي يصعب التكهن بادائها هذا الموسم ويعود ذلك الى امزجة اللاعبين ومشاكلهم التي تنعكس بشكل مباشر وسريع على مباريات النادي ونتائجه. عموما اللقاء سيكون حيويا من الجانبين وسيبذل الوحدة جهدا اكبر لتحقيق ما يحتاجه من نقاط ضرورية جدا. ومستواه في الاياب افضل من خصمه. للوحدة ٢٥ نقطة، وللاتحاد ٢٣.

لم يبق شكل جدي امام الكرامة الذي كان منافسا قويا الا ان يقدم صورة طيبة عن مستواه، وهذا ما سيحدث في لقائه مع الوثبة في حمص. وهذا اللقاء بالتحديد له حساسية خاصة بين فريقي مدينة حمص، فالفوز هام جدا لاحدهما على الاخر. كل ما نتمناه ان يقدم الفريقان المستوى المعروف عنهما خاصة وان النتيجة ليست بذات اهمية كبيرة على اللائحة. للكرامة ٤٣ نقطة وللوثبة ٣٣. وفي حلب يستضيف الحرية فريق الجهاد الذي كان مخيبا مشوار الاياب وتراجع مستواه كثيرا فتعرض لسلسلة من الخسارات المتتالية وذلك يعود الى الوضع الداخلي في النادي. الكفة تميل لمصلحة الحرية الذي سيلعب على ارضه بثقة اكبر وهدوء محسوب. وعموما كلا الفريقين خارج حدود الخطر للحرية ٣٠ نقطة، وللجهاد ٢٤. اللقاء الاخير يجمع جبلة وحطين في مباراة هي اقرب لاداء الواجب من اي شيء اخر. ولكي يحرص الفريقان على تقديم مستوى طيب ليسعد جمهوره، والفوز ضرورة معنوية لن يتخلى احدهما عنها. ولذلك سيكون اللقاء قويا لحطين ٣٤ نقطة ولجبلة ٢٩.

سيدات الأهلي يشاركن في البطولة العربية للسلة

■ يشارك فريق الاهلي لكرة السلة للسيدات في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري التي ستقام في تونس خلال الفترة من السادس عشر من مارس الحالي حتى اول ابريل.

صرح بذلك طه الغنام المدير الفني للفريق وقال ان النادي يشارك في هذه البطولة بصفته حاملا للقب البطولة العربية الماضية وبطل الدوري العام المصري لكرة السلة.

وقال المدير الفني لفريق السلة سيدات انه تم رصد مبلغ مائة وخمسة عشر الف جنيه لمشاركة الفريق في البطولة مشيرا الى ان هذه البطولة ستكون للدفاع عن اللقب ولاضافة لقب عربي جديد.

سامارانش يبدي استعداده لرئاسة اللجنة الاولمبية لفترة جديدة

■ أعرب خوان انطونيو سامارانش عن استعداده لترشيح نفسه للفوز برئاسة اللجنة الاولمبية الدولية لفترة اربعة اعوام قادمة غير انه اشار ايضا الى انها ستكون المرة الاخيرة التي يشغل فيها المنصب.

وقال سامارانش ٧٦ عاما «الاسباني الجنسية» ان المجلس التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية هو الذي طلب منه ترشيح نفسه لفترة اخرى مشيرا الى انه «لم يكن من الصعب قبول هذه الدعوة».

يذكر ان سامارانش يرأس اللجنة الاولمبية الدولية منذ عام ١٩٨٠. وكان قد أعيد انتخابه للمرة الأولى في عام ١٩٨٩ ثم في عام ١٩٩٣ وهو واثق تماما من فوزه بتأييد اعضاء مؤتمر اللجنة «الاولمبية» الدولية.

الذي يعقد في ٦ ايلول / سبتمبر القادم والذي سيصدق على بقائه في منصبه حتى عام ٢٠٠١.

وصرح مارك هودلر نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية قائلا: «لقد طلب نواب الرئيس الاربعة والاعضاء الستة بالمجلس التنفيذي بالاجماع من سامارانش ترشيح نفسه لفترة رابعة وقد اسعدنا بقبوله الدعوة.

غير ان سامارانش قال ايضا انه لن يخدم لفترة اخرى بعد عام ٢٠٠١. واعلن ان اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ ستكون آخر دورة العاب اولمبية اشهدها بوصفي رئيس اللجنة الاولمبية الدولية».

وتجدر الاشارة الى ان حجر الأساس لاعادة انتخاب سامارانش وضع في اجتماع مثير للجدل لمؤتمر اللجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٩٥ في بودابست حيث تم رفع الحد الاقصى لسن العضو باللجنة من ٧٥ الى ثمانين عاما.

وبحلول عام ٢٠٠٠ سيكون سامارانش قد أمضى ثاني أطول فترة كرئيس للجنة الاولمبية الدولية.

وتبلغ ٢١ عاما. وكان الفرنسي بيير دي كوبرتان مؤسس الحركة الاولمبية الحديثة هو صاحب الرقم القياسي في شغل هذا المنصب على الاطلاق حيث ظل يشغله منذ عام ١٨٩٦ الى عام ١٩٢٥.













نجلا سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم يقطعان التورته